

٣٤٤

شرح دوضة المصنوع

السنياطي

٨٠

في بي







فتح الحس الصوم بشرح روضة الفروم ، تأليف السباعي

أحمد بن أحمد - ٩٩٥ هـ . بخط محمد بن عبد الله بن علي

المسعودي الحسيني سنة ١٢٧٥ هـ .

٣٤٤ ٤٣٥ م ٢٥٥ س ٥٣٠٤٣٠٤٦٦ كم

نزهة جديدة ، غطوا نسي معناد ، انتزعا المؤلف منه

تبييضها سنة ١٢٨٢ هـ .



معارف عامة





20/4

المكتبة  
صاحبها السيد المصري وأولاده  
الرئيس

شرح روضه الفهوم نظم نقا به العلوم

للشهابي



ص ٣٤٤

مكتبة جامع أبي الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	شرح روضه الفهوم
اسم المؤلف	أحمد بن عبد الحفيظ الشهابي
تاريخه وأولاده	١٢٧٥ هـ
عدد الأوراق	٣٥٤ م
ملاحظات	معارف عامة
التقييم	١٧٥٤
رقم	٨٠

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الفرعي
تاريخ التقييم

٢٩٢٥٧٩  
صاحبها السيد المصري وأولاده



مؤلف هذا الكتاب  
 الشيخ العلامة  
 السنياطي محمد الجبلي  
 الحارثي بن محمد الوهاب  
 الشنقيطي صرح به  
 في الطائفة المنفة  
 كراس  
 ٤٧



Copyright © King Saud University

مكتبة  
 ح. الرضا  
 ٩٨  
 ٠٦١٠٤١  
 ٤٩٤  
 الرقم  
 للرد  
 تاريخ



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
**كلمة الحمد** يا واجب الوجود. ويا واهب الجود. والصلاة والسلام  
 على من جود. وعلى اله واصحابه اولى الفضل المشهود. **وبعد**  
 وله المنة في المبادئ والنهاية. بالبحر ما اراد على يد عبده  
 وماض اليها من العلوم الاربعة. الموضوع كل منها في الشان موصوف  
 عليه النظم اصلا وزياده. ثمانية عشر علما تم بها الاستفاده.  
 من تلقاها بالعبث من الاخوان. ان اضاع عليه لرحا كافلا لمقاصده  
 فاجبت الى ذلك قصدا لتمام الافادة. وعلمنا بان المؤلف ادرى بما اراد  
 بما يكافي طريقا عدلا. لا قصيرا محلا ولا طويلا مالا. تتبعنا شرح الاصل بال  
 والتقييد. وبيان ما فيه مما ليس بسديد. وسميته فتح الحيا للتيوم. بسكر  
 التيوم. وها انا بعون الله الشري. واليه في النفع به وباصله اضرع. انه الكرم  
 المنة. ذو الطول والجود والاحسان. **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحمد لله الكريم المحسن الواسع الفضل العظيم المن**  
 بدأت بالبسملة والحمد اقتداء بالكتاب العزيز. ومجلا بخبر كل امرئ باللا يبدأ  
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم فمواقف وفي رواية بالهمزة رواء ابو داود وغيره  
 وحسن ابن الصلاح وغيره فان قيل المتبادر بالبسملة لا الحمد فالحمد بالخبرين  
 معا مستعد اجيب بجل الابتداء فيها مع العري الذي يعتبر متدا من حين الشروع  
 في الشيء الى حين الاخذ في المقصود او مجمله فيها على الاعم من الحقيقي والاضافي  
 او مجمله في الاول على الحقيقي وفي الثاني على الاضافي القريب منه بان تذكر الحمد  
 عقب البسملة متصلة بها كما يدل على ذلك القرآن فهو مبني لكيفية العمل بالخبرين  
 على هذا وقيل يكتب بها باحدهما بل وبغيرهما من كل ذكر لله تعالى مجلا برواياه  
 بذكر الله فيترك لها قيدا مما سياتي في نحو ذلك في علمي التفسير واصول  
 اللغة والبيان البسملة للاستعانة او للمصاحبة التوكيد وهو اولى متعلقة  
 بمحذوف اسم مبتدأ خبره محذوف او فعل متدا كل منهما او مؤخر من مادة  
 الابتداء او التاليف والاول الثاني من كل والاسم مشتق عند الصريين من التيم

وهذا العلو فاصله سمو بكون عينه مع كسر فاية او ضمها لامع فتحتهما والالجب  
 على فقول كنفس وفلوس ولم يسم واجاز فتم فتح الناص فتح العين وعند  
 الكوفيين من السمة وهي العلامة فانما حذفوا الفه وان كان وضع الحظ على حكم  
 الابتداء دون الدرج الكثرة الاستعمال مع انهم طولوا الباء ليكون كالعرض من  
 الثالث **والله** علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وفي اصله بناء  
 على الله عربي مشتق خلافاً منه على الخلاف فيما استق منه فقل وهو الراجح  
 نقلنا ومعنى اله بناء على اشتقاقه من اله لكن بمعنى عبد على الراجح ثم ادخلت  
 عليه ال فضاء الاله ثم حذفت منه الهزة حذفاً قياسا او غيره قولنا  
 ثم عوض عنها حرف التعريف بالاف قصد ذلك فيه ثم ادغم ثم جعل علما على تلك  
 الذات المحصورة بالعلبة التقديرية بعد ان كان بعدد حوله حرف التعريف  
 على عليها بالعلبة الحقيقية بعد ان كان قبل ذلك بطلقة على غيرها هكذا  
 حقيقة السيد الجرجاني في حواشي الكشاف **والرحمن الرحيم** صفتان  
 مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم بتنزيله منزلة الدائم او يجعله لازما وقلة  
 الى فعل بالضم والرحم رقة في القلب تستلزم الانعام او رادته واسماء الله  
 المأخوذة من نحو ذلك انما تؤخذ منه بعد استعماله في لازم معناه مجازا املا  
 وقدم الرحمن على الرحيم لان الرحمن خاص بالله لا يطلق على غيره بخلاف  
 الرحيم ولانه ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في  
 قطع وقطع ولا ينتقص ذلك بكون حذر ابلغ من حذر لان ذلك اكثر لاي  
 اوان محله في المتحدى النوع لان يكونا اسمي فاعل واحد وحذر ليسا  
 كذلك اذ الاول منه والثاني اسم فاعل اوان ابلغه حذر انما هي من جهة  
 بئوت معناه لا لحاقه بالالفاظ الدالة على الامور الجيلية كشره ونهم وذلك  
 لا يتا في كون حذر ابلغ من جهة زيادة معناه لزيادة بنيائه **والحمد** لغته  
 الثناء باللسان على الفعل الجليل الاختيار على جهة التعظيم سواء كان في  
 متابلة بغير املا وعرضا فعل بني على تعظيم النعم من حيث انه منعم على المحامد  
 او غيره سواء كان باللسان ام بالجنان ام بالاركان والكولفة هو الحمد عرف

فاصله وسم

على الراجح من

العلم بالالفية ما غلب على بعض افراد النظم  
 ما وضع له وهي حقيقة الاستعمال  
 بالفعل في غير ما غلب عليه والافتقار  
 المعقب والمدنية والكاتب والقوي  
 والنجم



وعرفنا من العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لا اجله  
والمدح لفة الشا باللسان على النخل الجليل الاختيارية وغيره على جهة  
التعظيم سواء كان في مقابلة الانعام ام لا وعرفنا فضل النبي عن تعظيم المدح  
بما يدرك على اختصاصه عنده بنوع من المضايك والفواضل سواء كان  
باللسان ام بالجنات ام بالاركان والكلام على هذه التعاريف وبيان  
النسبة بين معرفتها باعتبار ما صدقاتها وبقية مباحث البجلة والحلام  
طويل جدا ومن اراد الوقوف على ذلك فعليه بما كتبناه على مقدمة شيخ  
الاسلام ذكرنا الانصاري الموضوع في ذلك فليد اسبوعا القول فيه  
بما يترا النواظر وسير النواظر والكرام من الكرم وهو الشرف والترتيب  
من المعانيب او المعز او اكثره الفوائد وهذه المعاني ليست بالحقيقة وعلى  
الاطلاق الا الله تعالى والمحسوس من الاسماء الزائدة على السعة والتسهي  
وهو من الاحسان وهو الانعام والواسع من السعة والعظيم من العظمة  
قد يطلقان وقد يقيدان بالاضافة الى صفة من صفاته تعالى او اثر  
من اثارها اذا اقتضى المقام ذلك كما هنا فان مقام الحمد الواجب اقتضى  
تخصيص صفات الانعام بالذكر فاضيف الواسع الى الفضل وهو الانعام  
والعظيم الى المن جمع منه وهي النعمة قيل النعمة الثقيلة وعظمتها من  
حيك عدم احصائها قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كما ان  
وسع الفضل من حيك عدم تنامي متعلقاته وقد يطلق المن على تقدير  
النعمة بان يقول المنع لمن انعم عليه فقلت معك كذا وكذا وهو في حق الله  
صحيح وفي حق العبد قبيح قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذك

**ثم الصلاة والسلام ابدا على النبي قد اتانا بالهدى**

**خاتم الانبياء وهو الافضل الكامل المكمّل**

**محمد والاد الاصفياء والصالحين هم نجوم الاهتداء**

اردفت حمد الله بالصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اقتالا  
لقوله تعالى درفضنا لك ذكرتك اي لا اذكر الا وتذكر معي كما في حديث ذكره

الطحاوي وصححه ابن حبان والمجمل خبره لفظا انشائي مع كجملته المرد  
في احد الاحتمالين اذ المقصود بها طلب الصلاة والسلام عليه الذي هو  
الصلاة والسلام منا المأمور به بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما اخذا بما حدث امرنا الله ان نصلّي عليك فكيف نصلّي  
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد الى اخره رواه الشيخان الا صدره  
فلم اي انزل الرحمة والسلام من الافات عليه زيادة في كماله اذ الكامل  
يقبل الترتي في رتب الكمال وجمعت بين الصلاة والسلام حردجا من  
كراهة افراد احدهما عن الاخر كما نقله النووي عن العلماء وابدا ظرف  
يفيد الدوام بقلوب هو والمجرب ورعبه بالخبر المحذوف والي على المشهور  
السان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول  
الله وقيل انان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه وان لم يكن له كتاب  
سبح لبعض شرع من قبله كيوثق فان كان كذلك فرسول الصفا النبي ام  
من الرسول عليهما وقيل انهما بعث وهو معنى الرسول على الاول فمن اوحى  
اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ليس نبي ولا رسول على هذا والثاني والعظم  
بالمهم من الينا وهو الخبر لان النبي محمدا عن الله بفتح الباء ويجوز كسرهما بناء  
على غير الاول وبلا هو الاكثر وقيل انه مخفف المهموز بقلب همزة باء  
وقيل انه اصل المهموز من النبوة بفتح النون وسكون الباء في الرفع  
لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من المخلوق وعبرت به دون الرسول لا عليه  
المحققون من انا نبوة الرسول اشرف من رسالته لتعلقها بالله من طرفها  
بخلاف الرسالة اذ النبوة الوحي من الله بمعرفة الله اوصافه والرسالة  
الوحي من الله بالتبليغ للعباد فان قلت الرسالة احص من النبوة بناء على  
ما مر ان الرسول احص من النبي قلت لا يلزم من كون الرسول احص من  
من النبي ان تكون الرسالة احص من النبوة لان تلك الاخصية التي بين  
الرسول والنبي انما هي باعتبار ما صدقتهما اي كل ما صدق عليه رسول  
لا بد ان يصدق عليه نبي بخلاف العكس لا باعتبار معنوهما بل هو مختلف

الطحاوي



كما من نفسه الرسالة الفتح من حيث انها تتم هداية الامة والنبوة فاحره كالعالم  
والعبادة **وقول** قد اتانا بالهدى صفة النبي اي جانا بالدلالة على ما  
يرى الى الفوز ويجوز ان يراد به الموصل اليه خاتم الانبياء منه ثانيا  
نظيره قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك ادخاله من الضمير المستتر  
في اتانا وخاتم بكسر التاء وفتحها اي الذي ختمهم او ختموا به كما سياتي  
بما فيه من المباحث في علم اصول الدين والالبياء بنقل حركة الهززة للام  
قبلها **وقول** وهو الافضل الكامل المكمّل بفتح الميم المشددة من  
اول الاخيرين وكسرهما من ثانيا جملته حاله من الضمير المستتر في خاتم  
الانبياء بنت بها على انه وان كان الاخير زمتا فهو الاول رتبة الجامع  
بين الكمالين العريض والذاتي والتكميل لغيره ومحمد بالجرب بدل من يني  
لا بيان له اذ لا تقع المعرفة بيانا للثبوت وهو علم منقول من اسم مفعول  
المضغف سمي به نبينا بالهام من الله تعالى تقا ولا بان يكثر حمد الخلق  
لكثرة فضله الجليل كما روي في السير انه قيل لحبده عبد المطلب وقد  
سماه في سابع دلائله موت ابيه قبلها على الصحيح لم يسميت ابك محمد  
ليس من اسماء ابيك ولا قومك قال مرحوت ان محمد في السماء والارض قد  
حقق الله رجاء علم الوجه الذي سبق في علمه تعالى والالام كما قال الثاني  
رضي الله عنه اقارب المومنين من اولاد هاشم والمطلب ابنه عبد مناف  
وقيل عمرته المنتسبون اليه وهم اولاده واولاد بناته ما تناسلوا  
فيل امة اليامة الاجابة قال الازهرية وهو اقربها للصواب ودرجه  
النودي والفيه للحمد عند الجريين وبدل من الضمير عند الكوفيين  
داصله اهل بديل بضمير على اهل بابل الهاء همزة توصلا الى قلبها  
الفاذ قيل اول بديل بضمير على اويل حكي الكسائي انه سمع اعرابيا  
فصيحما يقول الودايل تحركت الواد وانفتح ما قبلها قلب الفاء والالف  
بالثقل جمع صغي من الصفوة وهو الخلو من الاكدار والصب اسم جمع  
وقيل جمع لصاحب بمن الصحابي وسياق بقرينه في علم الحديث

وال فيه للحمد او بدل من الضمير كما في الال **وقول** هم بخم الاهداء تشبه  
بليغ واستعاره على ما ياتي في نموذجك شبهوا بالخدم التي يمتدعي بها  
في ظلمات البر والبحر صاحب الاهداء هم في ظلمات الجهل وفي الحديث اصحابي  
كالخدم باهم اقتديتم اهتديتم وهو ضيف كما سياتي في علم اصول الفقه  
**وبعد فالعلم عظيم قدره لا يعطي ولا يضاهي فخره**  
**لا سيما الشرعي وما توقفا عليه من الآيات وقد وفا**  
بعد من الظرف المنقطع على الاضافة ويجوز فيها هنا البناء على الضم على  
نية مع المضاف اليه والنصب على نية لا لفظه وانثيت بها اقتداء به صل  
الله عليه وسلم واصحابه فقد كانوا ياتون باصلها في خطبهم للانتقال من  
اسلوب الى اخر وهو ما بعد حذف اما دعوى عنها الوافقت لها ما ثبت  
والا من لزوم القاء في خبرها على البالوقوعها موقع الشرط اسم فاعليه متضمنة  
معناها ومن ثم كانت هي التي عوضها من الواد العامل في بعد عن سبويه وقيل  
بلا عامل الفعل الذي قامت مقامه واراد بها يكن من شيء بعد البسملة  
والجدلة والصلاة والسلام فالعلم عظيم قدره لا يعطي فخره ولا يضاهي  
اي لا يعلى فخره ولا يشابهه يقال اعتلاه اذا علاه وضاهاه اذا شابهه  
قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات  
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعلي رضي الله عنه ان مهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم رواه  
الشيخان وقال فضل العالم على العابد كفضل علي ادناكم وقال ان الله وملائكته  
واهل السموات والارض خائفون له في حرمها وجه الموت في الماء ليصلون  
على معلمي الناس الخير وعن معاذ رضي الله عنه تعلموا العلم فان تعلم حسنة  
وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلم صدقة  
وبذله لاهل قربة وسياق عن الشافعي رضي الله عنه انه قال طلب العلم  
افضل من صلاة النافلة **وقول** لا سيما الشرعي وما توقفا عليه من الآيات  
بته فيه مستددة وحكي عن الانقش كشدها تحفيها وكلامها صحيح

Copyright © King Fahd University



هنا ولكن يدخل البيت الثاني <sup>على</sup> الطي وسياقي في علم العروض ومعناه مثل  
ضم اليه ما هو منصوب بلا لانه مضاف فما زائده للتاكيد والشرعي  
بجذبه احرك يائه للضرورة مجرور ويجوز رفعه خبر المحذوف وما هو موصوفه  
او موصوفه ونصبه باضمار فعل وما نكره موصوفه وردي بالواجب  
المثلاثة قول امرئ القيس

للاب يوم صالح لك منها ولا سيما يوم بدارة جليل

فاللثة جائرة فيما بعد سيما معرفة كان او نكره ومنع الجهور لنصبه  
معرفة منه علم ان نصبه لا يكون الا على التمييز وهو ممنوع والالف  
في توقفه للاطلاق ومن في من الالة للبيان والعبارة تقيد ان  
العلم مطلقا اعلا فخر من غيره وان الشرعي منه والالة المتوقف هو عليها  
اعلا فخر من بقيته وهو كذلك لكن بشرط ان يقصد تعلم ما يحرم منه كالفسخ  
والسراقة ومن اطلق تحريمه فحول اطلاقه على انتفاء العقد المذكور  
كما سياتي في الخاتمة والعلم الشرعي التفسير والمحدث والفقه وينبغي بل  
يتعين ان يضم اليها بناء على ان المراد بالشرعي ما جاء به الشرع وان لم يتوقف  
على اصول الدين والمصنف وعدم ضمها اليها في الوصية للعلماء للعرف المخصص  
بها ثم والالة المتوقف هو عليها كاصول الفقه والنحو والتصريف  
والخط والحساب وغير ذلك الالة اكثر في هذه المنظومة وقد وفي

تنبذة كافية من اكثر هذا النقاية التي لا في

بحر العلوم عدة في الدين هو السيوطي جلال الدين

هو علوم ما عثره مع اربعة من كل القدر الذي من جمعه

حفظا وفيها يكتب اذ يقتصر السبذ بفتح النون وصحها وهي في الاصل الناحية المراد  
بها هنا التي السير اي وقفات في سير كاذب ما اراد الاقتصار عليه من اكثر هذا  
المذكور من العلم الشرعي والالة الكراسه المسماة النقاية بضم النون وهي في الاصل  
المخلاصة التي هي لافخر العلماء بحر العلوم عمدة في الدين هو السيوطي جلال الدين السيوطي  
رحمه الله فانها حوت اربعة عشر علما وهذا معنى قول حوت علوم ما عثره مع اربعة

وهو بتكملة شين عثره على اللغة التيمية مع او بفتحها مع تتكين اليها بنية الوقف  
من كل علم منها القدر الذي من جمعه بتشد يد الميم اي حصله حفظا لمبانيه وفيها  
لغانيه كان كافيها اذ يقتصر عليه في حصول المقصود من ذلك العلم والشرعي  
من هذه الاربعة عشر والالة منها علما مما مر وقولي عثره في الدين بدل لا نفت  
بعد بدل او نفت والقدر بدل من مفعول حوت والخبر والمجرور قبله حال منه

لكنني رايت حفظها عسر

فاخترت ان انظها لتسهلا حفظا على مريدها واودلا

في ضمنها الحساب والعروضا مع القواني المنطق المفروضا

مع ما زائده من المفتقر له بلا تمييز في الاكثر

وربما عا يقول اعد لولا نكتة يظهرها التامل

ووقع في السبب الحامل على نظرها وهو انني رايت حفظها عسرا على اكثر الناس لعسر  
بعد الترتيب اكثرهم ففسر مفعول رايت الثاني وقفت عليه بالسكون بلغة  
ربيعه فاخترت ان انظها ليسهل حفظها على مريدها فحفظا منصوب على التمييز  
المحول عن الفاعل وان ادخل في ضمنها الحساب بعد القواني والعروض والقواني  
والمنطق بعد البديع وسياقي بيان وجه المناسبة فالمنطق معطوف بمحذوف  
حرف العطف وهو جازية في الواو واذا عا الواو في الواو قوله على الله عليه وسلم  
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع برة من ثمره ومن او قوله ابن عمر رضي  
الله عنهما صل رجل في ازار ورداء في ازار فمقيص في ازار وقباء وهو كثير في هذا  
النظم واكتفى عن التبيين عليه في الشرح بالتقديرية التقريرية غالباً ووصف المنطق  
بالمزود من احتراز عن المحرم وهو المشتمل على الفلسفة كما سياتي في الخاتمة وقولي  
مع ما زائده الخ اي مصحوبا ذلك بما ان يده في انشاء العلوم الكاسية فيها ما  
يقتدر اليه في محله مميذا بكت او غيرها في الاقل وغير مميذ في الاكثر وكثيرا ما اورد  
على قوله نكتة يظهرها التامل وسأشرح بها في الشرح ان شاء الله تعالى فرب  
في قولي وربما للتكثير وما فيها زيادة لانه وعما يتعلق باعدل  
سنة بروضة العلوم في نظم نقاية العلوم فاعرف



هنا ولكن يدخل البيت الثاني <sup>على</sup> الطي وسياقي في علم العروض ومعناه مثل  
ضم اليه ما هو منصوب بلا لانه مضاف فما زائده للتاكيد والشرعي  
بجذبه احرك يائه للضرورة مجرور ويجوز رفعه خبر المحذوف وما هو  
او موصوفه ونصبه باضمار فعل وما نكره موصوفه وردي بالواجب  
الثلاثة قول امر القيس

لارب يوم صالح لك منها ولا سيما يوم بدرة جليل

فاللثة جائرة فيما بعد سيما معرفة كان او نكره ومنع الجمهور نصبه  
معرفة مبني على ان نصبه لا يكون الا على التمييز وهو ممنوع والالف  
في توقفه للاطلاق ومن في من الالة للبيان والعبارة تقيد ان  
العلم مطلقا اعلا فخر من غيره وان الشرعي منه والالة المتوقفت هو عليها  
اعلا فخر من بقيته وهو كذلك لكن بشرط ان يقصد بتعلم ما يحرم منه كالفلسفة  
والسحر اتقاوه ومن اطلق تحريمه فحول اطلاقه على انتفاء القصد المذكور  
كما سياتي في الخاتمة والعلم الشرعي التفسير والمحدث والفقه وينبغي بل  
يتعين ان يضم اليها بناء على ان المراد بالشرعي ما جاء به الشرع وان لم يتوقف  
عليه اصول الدين والصوف وعدم ضمهما اليها في الوصية للعلماء المعروف المحققين  
بها ثم والالة المتوقفة هو عليها كاصول الفقه والنحو والتصنيف  
والخط والحساب وغير ذلك الالة اكثر في هذه المنظومة **وقد وفي**

**ببئذ كافية من اكثر هذا النقاية التي لا في**

**بحر العلوم عمدة في الدين هو السوطي جلال الدين**

**حوت علوما عشرة مع اربعة من كل القدر الذي من جمعه**

**حفظا وفما يكتفي اذ يقتصر** السبذ بفتح النون ومنها وهي في الاصل الناحية المراد  
بها هنا التي السير اي وقد اتى بشي يسير كاف مما اراد الاقتصار عليه من اكثر هذا  
المذكور من العلم الشرعي والالة الكواسم المسماة النقاية بضم النون وهي في الاصل  
المخلاصة التي هي لا في العلم بحر العلوم عمدة في الدين هو الشيخ جلال الدين السوطي  
رحمه الله فانها حوت اربعة عشر علما وهذا معنى قول حوت علوما عشرة مع اربعة

وهو بكتبة ثمان عشرة على الالة النحوية مع او بفتحها مع تكتيها بها بنيت الوقت  
من كل علم منها القدر الذي من جمعه بفتح الميم اي حصله حفظا لمبانيه ومنها  
لغانيه كان كافيا له اذ يقتصر عليه في حصول المقصود من ذلك العلم والشرعي  
من هذه الاربعة عشر والالة التي منها علما مما مر وقولي غيره في الدين بدل لا نفت  
بعد بدل او نفت والقدر بدل من مفعول حوت والمبار والمجرور قبله حاله

**لكنني رأت حفظها عسر**

**فاخترت ان افظها لتسهلا حفظا على مريدها واخلا**

**في ضمها الحساب والعروض مع اللغات المنطق المفروضا**

**مع ما زيده من المفتقر له بلا تميز في الاكثر**

**وربما يقول اعد لوا نكتة يظهرها التامل**

ويع في السبب الخامل على نظرها وهو انني رأت حفظها عسرا على اكثر الناس لفسر  
بعد الترتيب اكثرهم ففسر مفعول رأت الثاني وقفت عليه بالسكون بلفظة  
ربيعية فاخترت ان افظها ليسهل حفظها على مريدها فحفظا منصوب على التمييز  
المحول عن الفاعل وان ادخل في ضمها الحساب بعد الفرائض والعروض والقوانين  
والمنطق بعد البديع وسياقي بيان وجه المناسبة فالمنطق معطوف بمحذوف  
حرف العطف وهو جازية في الواو واو على الواو في الواو قوله صلى الله عليه وسلم  
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع برة من ثمره ومن او قوله ابن عمر رضي  
الله عنهما صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقص في ازار وقباء وهو كثير في هذا  
النظم واكتفي عن التبيين عليه في الشرح بالتقدير في التقرير غالبا ووصف المنطق  
بالمفروضا احترازا عن المحرم وهو المشتمل على الفلسفة كما سياتي في الخاتمة **وقولي**  
مع ما زيده الخ اي مصحوبا بذلك بما زيده في انشاء العلوم الكانية فيها مما  
يقتضي اليه في محله مميزاتا بكت او غيرها في الاقل وغير مميزات الاكثر وكثيرا مما اعد  
على قوله نكتة يظهرها التامل وسأشرح بها في الشرح ان شاء الله تعالى فرب  
في قولي وربما للتكثير وما فيها زيادة لانه دعما متعلقا باعد  
**سمية بروضة العلوم في نظم نقاية العلوم فاعرف**



واسئل الكريم ان يجعله  
لوجهه وكما يقبله

فاسال الله الكريم ان يجعله  
لوجهه وكما يقبله

وسميت هذا النظم بروضة الفهوم في نظم نقاية العلوم وقولي فاعرف بكبريائي  
للموزن اذ فاعرف ذلك او فاعرفه بهذا الاسم والعلوم جمع فم كزهر وزهور  
وهو مقيس فاسال الله الكريم ان يجعله خالصا لوجهه وان يقبله كراما واصنافا  
منه لكي يكون نافعا لمن يعتني به باني وجهه من وجوه الاعتناء من حفظ او تعلم  
او تفهم او شرح او كتابه او غيره ذلك و موجبا لان يثيبه عليه بوعده الصديق  
قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا اذ لا نفع ولا ثواب فيما خلا عن  
الاخلاص والقبول فاسال الله السلامه امين **على اصول الدين** بدأت به  
كالاصل لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث فيه عما يجب اعتقاده كما سيأتي  
**ثم بالتفسير** لانه اشرف من بقية العلوم الشرعية لتعلقه بكلام الله تعالى  
**ثم بعلم الحديث** لتعلقه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم باصول الفقه**  
قبل الفقه لانه اصل اشرف من الفروع **ثم بالفرائض** الذي هو  
باب من ابواب الفقه قبل الالات لان المقاصد اشرف من الوسائل **ثم**  
**بالحساب** وهو من زبادي لمزيد احتياج الفرائض اليه **ثم بعلم النحو والتجويد**  
قبل علم البلاغة لتوقفه عليهما وتقديم علم النحو على علم التصريف وان كان  
اللايق بالوضع العكس نظرا لكون التصريف يبحث عن ذات الكلمة  
والنحو عن عوارضها والذات اقدم من العوارض لان الحاجة اليها اهم  
**ثم بعلم الخط** لان العلم احد الساتين فعلم النحو والتصريف لاصلاح لسان  
الالفاظ نطقا وعلم الخط لاصلاح لسانها خطا **ثم** من علوم البلاغة  
**بالمعاني** **ثم بالبيان** لتوقف البيان عليه لكونه منه بمنزلة المفرد من  
الركب لان رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي هي مرجع علم المعاني كما سيأتي  
معتبره في علم البيان مع زيادة الشيء اخر وهو ايراد المعنى الواحد بطرق  
مختلفة كما سيأتي **ثم بالبدع** لانه من لوازمهما **ثم بعلم العروض والقوافي**  
لمزيد الاحتياج اليهما فيما قبلهما من الالات لاسيما البدع ولانها لاصلاح

الشعر الذي هو احد قسمي الكلام من حيث معتبره فيه زيادة على ما يعتبر فيه  
بالعلوم السابقة واخرت القوافي عن العروض ان اللاتي بالوضع فقد ميه  
نظرا لكونه كالصرف بالنسبة للنحو كما سيأتي لقلة مسائله بالنسبة للعروض  
**ثم بالمنطق** لانه لاصلاح الفكر وما قبله لاصلاح اللسان **ثم بالشرع**  
**والطب** لانها لاصلاح البدن الذي من جلته محلا للفظ والفكر  
الموضوعة تلك العلوم السابقة لاصلاحهما وتقديم الشرع على الطب  
لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبه والطب عن الامور العارضة له  
وانما اخذ التصريف عن النحو والقوافي عن العروض لما هو ولما كانت  
الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدينيوه عقبة كالاصل **بالنصوف**  
الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخرى **ثم** لاضافة في علم اصول  
الدين ونظائره الاتية من اضافة المسمى الى الاسم والمراد بالعلم  
فيها الفن فلا دور في ذكر العلم في تعاريفها اذ المراد به غير ذلك  
كما سيأتي بيانه في كل منها علم انه يجوز ان يكون المعرف في ذلك  
المضاف اليه وهو ظاهر كلام الشرح هنا لكنه مخالف لما صرح به  
فيه عند الكلام على المتصوف

**علم عن الواجب عقدا يبحث فيه فقير الله جل مجدته**

علم اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقده اي اعتقاده فعقد بمعنى  
اعتقاد مضروب على التمييز المحول عن الفاعل والمراد بالعلم  
المسايل فالمعنى مسايل يبحث فيها عما يجب اعتقاده ثبوتة لموضوئها  
وهو ذات الله تعالى وصفاته اذ يبحث فيه عن صفاته  
الثبوتية والسلبية وعن افعاله في الدنيا والاخرة قال في الشرح  
وهو قسمان قسم يقيد الجمل به في الايمان كعرفة الله وصفاته الثبوتية  
والسلبية والرسالة والنبوه وامور المعاد وقسم لا يفرقتفضل الانبياء  
المليكة فتد ذكر السبكي في قال في لانه لو مكث الانسان مده عمره لم يحيط  
ببانه تفصيل النبي على الملك لم يسأل الله عنه وفي التمهيد للثاني بما ذكره

مطلب علم اصول الدين



نظر اذا المراد بعدم الضر فيه عدم ضرر الجبل به في الايمان لا عدم سريره في  
 الايمان وغيره واللام يكن من هذا العلم فالاولى التمثيل بخلق اسماء افعال  
 العباد واختلاف في جوار التقليد في القسم الاول فتيل وهو المراج  
 لا يجوز بل النظر يجب لكن المعبر النظر على طريق العامة كما اجاب  
 الاعراب الاصمعي عن سؤاله بما عرفت ركب فقال المعبرة تدل على العجز  
 واثرا لا قدام على المسير فسماء ذات امواج وارض ذات مجاج الا تدل  
 على اللطف الخبير اما النظر على طريق المتكلمين من تحريم الادله وتدفعها  
 ودفع الشكوك والشبه عنها فهو فرض كفاية في حق المتأهلين له يكفي قيا  
 بعضهم به واما غيرهم ممن يخشع عليه من الخوض فيه الوقوع في السبه  
 والضلال فليس له الخوض فيه وعلى هذا يحمل من السافري وغيره من السلف  
 الصالح رضي الله عنهم عن الاستغفار بعلم الكلام ومع ذلك يصح اعتقاد  
 المقلد وان كان اثما بترك النظر لكن اذا كان اعتقادا جاريا لا شك  
 ولا م معه والا فلا يصح كما صححه ابن السكيت في جمع الجوامع وحمل عليه  
 ما نقل عن الاسعري من عدم صحة ايمان المقلد **وقولي** فغيره انه لا شروع  
 في مسائل هذا العلم وهذه مشكلة من مباديه وهي ان غير الله جل وعلا  
 المعبر عنه في الاصل وغيره بالعالم بفتح اللام محدث اي موجود من العدم خلافا  
 للنسبة ولا حاجة لقوله بعضهم وصفاته فانها ليست غير وليت  
 عنه كما سياتي والدليل على انه محدث انه اعيان واعراض فالاعراض يدرك  
 حدوث بعضها بالمشاهدة في النفس كاتقلاب الظل على ثمة مضغة ثم لما  
 ودما في الافاق كالحركة بعد السكون والضوء بعد الظلمة وسائر ما يشاهد  
 من احوال الافلاك والعناصر والحيوان والنبات والمعادن وبعضها بالدليل  
 وهو طريان العدم كما في السكون والظلمة في المسالين الاولين فان العدم  
 بناء في القدم كما سياتي في بحثه واما الاعيان فلا لها لا تخلو عن الحوادث  
 وكل ما لا تخلو عن الحوادث فهو حادث اما الصغرى فلا لها لا تخلو عن الحركة  
 والسكون وهما حادثان لما عرفت واما الكبرى فلا لها لا تخلو عن الحوادث

لربيت في الاول لزم بثبوت الحادث في الازل وهو محال ومنزوم المحال محال  
 وانما قلنا ان العالم اعيان واعراض لانه اما ان يقوم بذاته او لا الثاني  
 العرض والاول العيني وهو اما ان يكون مركبا او لا الاول الجسم والثاني الجوهر  
 بمعنى الجزء الذي لا يتجزأ عند المتكلمين اي لا يقبل التجزئة فعلا ولا وهما  
 ولا فرضا بالعقل وهو الذي يتركب الجسم منه عندهم واقلة جزان عند جمهورهم  
 وقد يطلق الجوهر على ما ليس بعرض ومنه قيامه بذاته عند المتكلمين ان يتميز  
 بنفسه بان يكون تحيزا تابع لتحيز غيره ومنه قيام العرض بغيره عندهم ان يتميز  
 بغيره بان يكون تحيزه تابعا لتحيز غيره وهو الجوهر الذي موضوعه  
 اي محله الذي يقوم به اي يحتاج الخارجي ان كان المحتاج هو الحال سمي عرضا  
 والمحل موضوعا وان كان المحتاج هو المحل سمي ذاتا ذلك الحكماء سمي عندهم  
 الاول الهول والآخر الصورة وهذا ان يتركب الجسم عندهم منها واما احتياج  
 كل من اليعين للاخر في وجوده الخارجي فهو الدور الباطل وما يتلزمه

**صانع الله الذي توحد** **بلا شركه القديم لا ابتداء**  
**له ولا انته** **ذاتة** **قد خالفنا ذاتنا صفاته**

فيه اربع مسائل **الاول** صانع العالم اي محدثه هو الله اي الذات الواجب الوجود  
 اذ لو كان ممكن الوجود لكان من جملة الممكنات التي هي العالم فلم يكن محدثا  
 لها والازم الدور والتسلسل وكلاهما باطل ببيان الملازمة انه لو كان  
 محدث الممكنات من جملة ما لزم ان يكون له محدث ضرورة امتناع  
 الترجيع بدوت مرج فان فرضنا ذلك المحدث ممكنا فلا بد له من  
 محدث فان انتهى الى الاول فهو الدور وان ترتب الى غير نهاية فالتسلسل  
 واما بطلان الدور فلا مستلزما توقف الشيء على نفسه وهو بدوي  
 الاستحالة واما بطلان التسلسل فلا له لو ترتب بسلسلة الممكنات التي كل  
 منها موجود بحيث لا يدخل فيها شيء سواها لا الى ان نهاية لا حتما حيث  
 العلة مستقلة اي غير محتاجة في التأثير الى غيرها لانها ممكنة لا تقار  
 الى كل جزء من اجزائها التي كل منها ممكن والمحتاج الى الممكن اولى بان يكون ممكنا

العرض في وجوده اليه  
 فان الشئيين اللذين يحتاج  
 احدهما الى الاخر في وجوده  
 الخارجي



٧ المركبة بحسب ما يكون  
علة لكل جزء منه والا  
لبطل الاستقلال فيكون  
علة لنفسه هو

وتلك العلة لا يجوز ان تكون نفس السلسلة بل يلزم كونها علة لنفسها  
ولا يعضها لئلا يلزم كون ذلك البعض علة لنفسه ولعله لان المستقل  
يعليه ولا يعضه لعله لان المفروض انه معلول لما قبله اذ السلسلة مفروضة لا الى  
نهاية وكون الشيء علة لنفسه ولعله ظاهرا لاستحالة اذ يلزم كون الشيء  
موجودا قبل وجوده وقبل وجوده علة يتوقف عليها وجوده فتعين  
ان يكون خارجا فيكون واجبا وتنقطع السلسلة واعترض اطلاق  
الصانع على الله تعالى بانه لم يرد واسما الله توقيفيه واجيب بانه ما هو  
من قوله تعالى صنع الله وقراءة صناعه الله بلفظ الماضي وهو مبني على الارتقاء  
في ذلك بمرور المصدر او الفعل والجمهور على خلافه فالاولى الجواب بانه  
ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث ان الله صانع كل صانع وصنعه رواه  
الحاكم والبيهقي من حديث حذيفة مرفوعا **الثانية** الله تعالى متوحد  
اي واحد لان تفعل تأتي بمعنى اصل الفعل كتهن بمعنى بان والمراد بوحدة  
امتناع مشاركة احد له في الالهية كما افضحت بذلك من زياد لم ي  
يقول بل لا شريك اي بان تنفاد امتناع وجود شريك له في الالهية  
اذ لو جاز وجوده لجاز ان يريد احدهما شيئا فالآخر صفة الذم لا ضد  
له غيره كحركة رنة وسكونه بان تتعلق ارادتهما معا بايجادهما في وقت  
واحد ولا بدع في اجتماعهما اذ لا تضاد بين الارادتين وانما التضاد  
بين المرادين فيمتنع وقوعهما لا امتناع ارتفاع الضدين المذكورين  
واجتماعهما فيتحعين وقوع احد هما فيكون مردي هو الاله  
الاخر بعينه فلا يكون الاله الا واحدا وهذا هو برهان التمانع  
المشار اليه بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لعبدتا لكن الملازمة  
المستفادة من عبارة الاله عادلية لا عقلية لجواز الاتفاق على عدم الفناء  
عقلا لكن العادة تحيل اذ العادة المستمرة التي لم يعلم قط اختلافها في  
ملكين بدينه واحد عدم الاقامة على موافقة كل للاخر في كل جليل وحيد  
بل تأبى نفس كل وتطلب الا نفراد بالملك والفرق فكيف بالالهين الوصف

لا منهما باق غايات التكبر فان قلت فالهبة المتفاده من عبارتها  
ظاهرة لا علمية قلت ممنوع بل هي مفيدة للعلم وعدم استحالة النقيض  
عقلا لا يخرج عن كونه علما اذ لم يؤخذ في مفهوم العلم **الثالث** استحالة النقيض  
بل مجرد الجزم عن موجب وهو موجود في ذلك **الثالث** هو سبحانه قديم  
ودنونة بقولي كالاصل لا ابتداء بقصر ابتداء للضرورة لانه لو كانت  
حادثا لاحتاج الى محدث واحتاج محدثه الى محدث وهكذا فتسلسل  
والسلسل محال فالمحدث المستلزم له محال وقد توقف بعضهم في  
اطلاق القديم على الله لعدم وروده وهو مردود بانه ورد في سنن ابن  
ماجه من حديث ابي هريرة وقولي ولاله انتما من زياد في ذكرته لمناسبة  
لما قبله لانه داخل في مفهوم صفة القدم اعني الازلية فانه ليس داخل  
فيه لكنه لازم له لان ما ثبت قدمه استحالة عدمه لان القديم ان كان واجبا  
بانه فظاهر والالزم استناده اليه بطريق الايجاب اذ المصادر عن  
الشيء بالاختيار والقصد يكون حادثا بالضرورة والمستند الى الموجب  
القديم قدم ستم ضرورة امتناع تخلف المعلول عن العلة **الرابعة** ذاته  
تعالى مخالفة لذوات مخلوقاته وزعم بعض المتكلمين ان الذات كلها  
متساوية ومتماثلة بعضها عن بعض بصفات مخصوصة ومتماثلات  
الله عن غيرها بالصفات الالهية وهي وجوب الوجود والقدرة التامة  
والعلم الكامل واسرار صاحب الصفات الى ان الخلاف لفظي ودليل هذا  
المسئلة هو دليل نفي المماثلة الالهية وعدلت كالاصل عن قول التاج السكي  
في جمع الجوامع حقيقة مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكاني  
منع اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن جماعة لانه لم يرد  
وقد ورد اطلاق الذات عليه تعالى في صحيح البخاري في قصة  
جيب من قوله وذلك في ذات الاله **كأن اجيب** عما في جمع الجوامع بانه  
للمسئلة المسئلة وهي بمجوزة لا اطلاق مالا يجوز اطلاقه  
منفردا عليه تعالى **تنبيه** قال المحققون ذات الله غير معلوم

والمراد بانه انتما وجوب البقاء  
فتكون المسائل في البيت  
خمس فعددها اربع باعتبار  
ما في الاصل



في الدنيا للناس وقال كثير انها معلومة لهم فيها لانهم مكلفون بالعلم  
بوجودها مبنية وهو متوقف على العلم بزمانه واجيب بمنع التوقف على العلم  
بالذات وانما يتوقف على العلم به بوجه وهو تعالى يعلم بصفاته كما اجاب  
بها موسى عليه السلام فرعون السائل عنه تعالى فقال كما قص علينا  
ذلك بقوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين الى اخره ثم اختلف المأثورون  
لعلمها في الدنيا هل يمكن علمها في الاخرة فقال بعضهم نعم لحصول الروية  
فيها كما سياتي وبعضهم لا والرفق بية لا تقيد العلم وهذا هو الصحيح  
بل الصواب ان اريد بالعلم الا حاطه بها قال الصديق الاكبر العجز عن  
درك الادراك ادراك وحكي عن الشافعي انه قال من انتفض لطلب  
مدبره فانتهى الى موجود ينتهي اليه فكه فهو مشبه وان طمان الى الله  
المرف فهو معطل او الى موجود واعترف بالعجز عن ادراكه فهو موجود ذلك  
الجنيب والله ما عرف الله الا الله انتهى

صفاته

قدسية محصورة في سبع	حياته وبصره وسمع
الارادة وقدره وعلم	كلامه واللفظ عنه يسمى
بذاته بالقرآن كل يسمى	فقدّم الى القرآن يسمى
اذا اريد اوله ومع	ذا فهو مقرر لللفظ يستمع
كذا بالشكال الحروف يرقم	وهو الصدور لللفظ محكم

فيه مسيلة وهي ان صفات الله سبحانه الذاتية قدسية خلافا للكرامية للاستعمال  
قيام الحوادث به وهي محصورة عند اكثر المتكلمين في سماع الحياه والسمع  
والبصر والارادة والقدره والعلم والكلام ونزاد الا شريك البقاء بناء  
على ما عنده من انه صفة حقيقية والا كثرون قالوا هو صفة اضافية لانه  
استمراد الوجود بالنظر للمستقبل فهو عندهم عكس القدم المفسر باستمرار الوجود  
بالنظر للماضي فالحياء صفة تقتضي صحة العلم لموصوفها وهي شرط له لا يجب  
والا لزم من وجودها وجوده وذا مر انها شرط لغير العلم ايضا من الصفات  
والسمع والبصر قيل صفتان يزيدان لا ينقصان بها على الانكشاف بالعلم وهو

غير لائق من جهة التجيير بزيادة الانكشاف الموهوم تقدم بغيره وحديث  
ايضا بعد خفاء واسمه منزّه عن ذلك ومن ثم قيل انها يرجعان الى  
العلم لان السمع نوع والبصر نوع علم والاول كما في شرح المواقف ان  
يقال لما ورد النقل بهما امنا بذلك وانما ليسا كصفته الخلق واعترفنا  
بعدم الوقوف على حقيقتيهما والارادة صفة تخص احد طرفي الممكن من  
الفعل والترك بالوقوع والقدرة صفة تؤثر في الممكن عند تعلّقها به  
والعلم قيل صفة يكشف بها الشيء عند تعلّقها به وهو غير لائق من جهة  
التجسير بالانكشاف الموهوم حدوث ايضا بعد خفاء واسمه منزّه عن ذلك  
واللايقان يقال صفة ازلية لها تعالى بالشيء على وجه الا حاطه به على ما  
هو عليه دون سبق خفاء والكلام هو الصفة المعبر عنها باللفظ المعروف  
وذلك اللفظ المعروف المعبر عنها به يسمى بكلام الله ايضا ويسمى كل من  
الصفة واللفظ المعبر به عنها بالقرآن ويسمى مخفف من اسميت فالقدم يني  
اي ينسب الى القران بنقل حركة الميم الى الراء اذا اريد به المعنى الاول وهو  
الصفة دون ما اذا اريد به المعنى الثاني وهو اللفظ المعبر عن الصفة فينسب  
الحدث اليه حينئذ **وقولي** ومع ذا الى اخره اي ومع كونه قدما مراد به المعنى  
الاول فهو مقرر بالسنتنا بلفظ مستمع مرقوم اي مكتوب في مصاحفنا باشكال  
الحروف الدالة عليه محكم اي مستقر لفظه حفظا في صدورنا اي يطلق على  
القران حقيقة مع كونه قدما لانه مقرر ومكتوب محفوظ وانصافه  
لهذه الثلاثة وبانه قديم انصاف باعتبار وجودات الموجودات الالهية  
فان لكل موجود وجودا في الخارج وجودا في الذهن وجودا في العبارة  
ووجودا في الكتابة **فهي** تدل على العبارة وهي على ما في الذهن وهو  
على ما في الخارج اما صفاته الفعلية كالخلق والرزق والاحياء  
والامانة فليست قدسية خلافا لابي منصور الماثيري ومن تبعه من  
الخشية بل هي حادثه اي متجددة لانها اضافات لقوى **تعمل** للقدرة وهي  
تعلقاتها بالموجودات المتعددة لاوقات وجوداتها ولا محذور في



انضاف الباري سبحانه بالاضافات ككونه قبل العالم وبعده معه وقدم  
اسمايه الراجحة الى صفات الافعال من حيث رجوعها الى القدرة لا الفعل  
فالخالق مثلا من شانه الخلق اي هو بالصفة التي بها يحصل الخلق وفي  
القدرة كما يقال في الماء ان يكون مود اي هو بالصفة التي بها يحصل المود  
عند مصادفة الباطن وفي السيف في الغد قاطع اي هو بالصفة التي بها  
يحصل القطع عند ملاقاته المحل فان اردت بالخالق من صدر منه الخلق  
فليس صدوره ان ليا ذكر ذلك الغزالي وبين رجوع الاسماء كلها الى  
الذات وصناتها في المقصد الاسخ وبين الكمال ابن الهمام ان هذا هو  
المقصود عليه في كلام ابي حنيفة والمتقدمين من اصحابه وهاهنا قول  
**الاول** الصفات السبع الذاتية تنقسم باعتبار المتعلق الاربعه اقسام  
الاول ما لا يتعلق بشئ وهو الحياه والثاني ما يتعلق بجميع الموجودات  
وهو السمع والبصر فانها يتعلقان بجميع الموجودات قدعية كانت او طارة  
اصواتا كانت او اجساما او الوانا وغيرها الثالث ما يتعلق بالممكنات  
والواجبات والتمتعات جزئية كانت او كلية وهو العلم والكلام فهما  
متعلقان وبين متعلق كل من القدرة والارادة وكل من السمع والبصر عموم  
وخصوص من وجه فينفرد الاول بتعلقه بالمعزوم الممكن ونيفر الثاني  
بتعلقه بالموجود الواجب كذات الله تعالى ويشتركان في تعلقهما بالموجود  
الممكن ثم انتفا تعلق القدرة والارادة بالواجب لئلا يلزم تحصيل الحاصل  
وبالتمتع لا لقصورهما بل لعدم قابلية الموجود فلم يصلح محلا لتعلقهما  
ونوهم ابن هرم استلزام الانتفا لا لقصور فادعى ان الله قادر على  
ان يخلق ولذا هو باطل **الثانية** هذه الصفات الذاتية زائدة على ذاته  
تعالى قائمة بها ضرورة انه لا معنى لصفة الشئ الا ما هو كذلك لا كما تزعم الغزالي  
من انه تعالى متكلم بكلام قائم بغيره بخلافه منه بناء على ما عزم من انه لا كلام  
الا للمفطن المحال قيامهم تعالى قالوا لما يلزم على ذلك من تعدد الذات  
وقد كبرت النصارى باثبات ثلاثه من القدماء فكيف بالسبعة او الثمانية

دون المحتتمعات والواجبات  
كالقدرة والارادة كما مر  
الرابع ما يتعلق بالممكنات  
هو

حتى يصير جميع مرئيه قادر  
عالم بذاته لا بصفة زائدة على  
ذاته قائمة به تعالى هو

غيره كما انها ليست عينه

واجب بان هذا انما يلزم لو جعلناها غيره تعالى وهي عندنا ليست عينه  
ولا غيره فلا يلزم قدم الغير ولا بقده القدماء والنصارى وان لم يصيرها  
بالقدرة المتغايرة لكن لزمهم ذلك لانهم اثبتوا الاقاييم الثلاثة  
التي هي بنوعهم القاسم الوجود والعلم والحيلة وربما يقال الذات  
والكلية والحياة وسموها الاب والابن وروح القدس ذهبوا الى  
ان الله جوهر واحد له ثلاثة اقاييم وعنوا بالجواهر القاييم بنفسه  
وبالاقنوم الصفة وزعموا ان الكلية وهي اقنوم العلم انتقلت الى  
بدن عيسى بان هل جسده كحاول العرض بمحله او امتزجا كما متزاج الخمر  
واللهن مزجبان لهم فنجوزوا الانفكاك فكانت ذواتا متغايرة فان  
قبل المفهوم من الشئ ان لم يكن هو المفهوم من الاخر فهو غيره والا فهو  
عينه ولا يتصور بينهما واسطة ونفي العينية والغيرية يستلزمهما  
قلنا قد فسروا الغيرية بكون الموجودين بحيث يمكن الانفكاك بينهما  
والعينية باتحاد المفهوم بلا تفاوت اصلا فالواسطة مقصورة بان يكون  
الشئ بحيث لا يكون مفهومه مفهوم الاخر ولا يوجد بدونه كالجذر مع  
الكل والصفة مع الذات وبعض الصفات مع البعض الاخر فان ذات الله  
تعالى وصفاته ازيله والعدم على الازلي بحال بخلاف الصفات المحدثه  
فان قيام الذات بدون تلك الصفة المعينه متصور فتكون غير الذات  
هذا ولتقابل ان يمنع استلزام نفي الغيرية بالمعنى المذكور لنفي التعدد فان  
مراتب الاعداد متعده مع ان البعض جزء من البعض والجزء لا يغير  
الكل بالمعنى المذكور وايضا لا نزاع بين اهل السنة في تعدد الصفات  
وان قلنا بعدم التغاير بينها بالمعنى المذكور فلا يتم الجواب المذكور فالاول  
الجواب بان المستحيل بقدر ذوات قدسية الذات وصفات **الثالثة**  
في كلام بعض المتأخرين كالامام حبيب الدين الضمير ومن تبعه تقرير بان  
هذه الصفات الذاتية واجبة الوجود لذاتها كالذات قالوا لانها قدعية  
وكلام هو قديم وهو واجب لذاته لانه لو لم يكن واجبا لذاته لكانت



جازي العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الى محض فيكون محدثا اذ لا يعنى بالمراد  
 الا ما يتقيد في وجوده بايجاد شيء اخر ورده السعد التفتا زافى بان القول بان  
 قول بتوحيده الواجب لذاته وهو مناف للتوحيد قاله فالاولى ان لا يجتزأ على  
 القول به بل يقال في واجب لا لغيرها بل لما ليس عندها ولا غيرها اعني ذات الله  
 تعالى واما في نفسها فممكنه ولا استحالته في قدم الممكن اذا كان قائما بذاته  
 القديم واجباله غير منفصل عنه وهو كلام في غاية الحسن غير ان دعواه انها  
 ممكنه في نفسها مستفدة لان اطلاق ذلك يوهم ارادة المتبادر من معنى الامكان  
 وهو جواز الوجود والعدم وهو غير جائز فيها وان كان المراد به فيها الاحتمال  
 الذاتى وبه عبر بعض المشايخ بمعنى انها لا تستقل دونها **الرابعة** هذه الصفات  
 الذاتية تسمى صفات المعاني ويلزمها صفات اخرى تسمى صفات معنوية وهي كونه  
 تعالى حيا بصيرا سميعا قادرا مريدا عالما متكلما ولزومها لها نسبت اليها وعدم  
 لهذه الصفات مبنى على بثوث الاحوال وهي صفات ثبوتية ليست موجودة  
 ولا معدومة قائمة بوجوده فعلى هذا تكون هذه الصفات المعنوية صفات  
 ثبوتية قائمة بذاته تعالى فانه قلنا بنفي الحال كما هو مذهب الاشعرية  
 فالمثبت من الصفات التي تقوم بالذات انما هي الاولى التي هي صفات  
 المعاني واما هذه فقباره عن قيام تلك بالذات لان لهذه ثبوتها في الخارج  
 عن الزهن ويقابل النوعين الصفة النفسية وهي من الاحوال كالصفة اللون  
 غير ان الفرق بينهما ان الصفة المعنوية لازمة لصفة المعنى بخلاف هذه  
 فليست لازمة لشيء وهي الوجود ان قلنا انه زائده على الذات فان قلنا انه  
 نفس الذات فليس بصفة اصلا ومن عده من الصفات بناء على هذا القول  
 فقد سمي لان لما كانت الذات توصف به لفظا فيقال ذات الله تعالى وهو  
 صحيح ان بعد صفة في الجملة والى هذا القول ذهب ابو الحسن الاشعري والى ما  
 قبله الفخر الرازي وذهب الفلاسفة الى انه زائده في الحوادث عني في القديم

ليس بجوهر ولا جسم ولا  
 ليس كمثله يريد مثله  
 بغيره فهو كما قال علا  
 شيء تعالى له ما اجله

فيه سلبية وفيه انه تعالى ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض لانه تعالى منزله عن  
 الحوادث وهذه حادثة لانها انما هي العالم كما مر واذ ثبت ذلك فهو كما  
 قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يريد ليس مثله شيء يجعل  
 الحقا في زايده او بغيره مما يات في علم التفسير تعالى الله ما اجله عن ان  
 مماثلة شيء مما سواه لما ذكرنا ولانه ان اراد بالمماثلة الاتحاد بالحقيقة  
 فظاهر لانه يستلزم التعدد المحال وان اراد بها المساواة من جميع الوجوه وهو  
 حقيقة المماثلة عند الاشعرية ولا ينافيه كما توهم بعضهم عدم امتناع  
 احد اللفظة من القول بان زيدا مثل عمرو في اللفظة اذا كان سيارا وليم  
 فيه وان كان بينهما مخالفة بوجه كثيره لان مرادا لا شعرك  
 المساواة من جميع الوجوه فيما به المماثلة والا فاشترك التثنية  
 في جميع الاوصاف ومساواتها من جميع الوجوه يرفع التقدر فكيف  
 يتصور المماثلة فلان شيئا من الموجودات ليس بهذه المثابة في وصف  
 من الاوصاف فان اوصافه تعالى من العلم والقدرة وغير ذلك اجل  
 واعلاما في الموجودات بحيث لا مناسبة بينهما فعلم الله مثلا موجود وصفة وقدير وواهب الوجود  
 وعرض وحائز الوجود ومتجدد في كل زمان وقولي ليس بجوهر من  
 زبانية من الاصل اللون والطعم والحلول لشمول العرض لها **تنبيه**  
 الابه السابقة اولها تنزيه واخرها اثبات فمن جمع بينهما بات  
 اثبت له ماله غير محفل ونزوه عما لا يليق به من مماثلة لما سواه  
 غير معطل فقد اصاب فصدورها رد على المشبهة وعجزها رد على  
 المعطلة وفي ترتيبها سر لطيف فانه تعالى لو بداه بذكر الصفات  
 لا وهم تبشيرها بينه وبين المخلوقات من حيث ان غيره سميع بصير فاذا  
 وقع في المماثلة اولا انشغى هذا المحذور وصار اثبات السمع والبصر  
 لنفسه لا يشركه فيه غيره انتهى

وما من الصفات متكلما ورد في سنة اربع كتاب يعقده  
 ثبوتية له مع التنزيه عمت حقيقة واختلفوا ما بين من

وادغم من الازل الى الابد علما  
 موجود



**يقولون للعن ومن يؤول قلت واسلم اعتقاد اول**

فيه سئلة ومع ان ما ورد في الكتاب او السنة الصحيحة من الصفات غير مشكل  
اي لا يقا به يقال يعتقد بثبوت حقيقة له تعالى كما مر وما ورد فيها مشكلا  
اي غير لا يقا به يقال يعتقد بثبوت له تعالى لكن مع التنزيه عن حقيقة التي  
لا تليق به كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى ويبيح وجه ربه ولصنع  
على عيني يد الله فوق ايديهم وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم  
كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ان الله  
يسيطر يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويسيطر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل  
حتى تطلع الشمس من مغربها رواها مسلم ثم اختلف العلماء بين من يقولون  
المراد من اللفظ اليه تعالى وهم السلف ومن يؤول وهم الخلف فيقولون  
في الايات الامتواء بالاستيلاء والوجه بالذات والعين بالبصر واليد  
بالقدرة والحديثين بانها من باب التمثيل المذكور في علم البيان نحو  
انك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ليقال للمتروك في امر تشبهها له بين  
يفعل ذلك لا قدامه واجمامه والمراد من الحديث الاول والظرف فيه  
خبر كالحبار والمجوز ان قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيئا  
يسير يصرفه كيف يشاء كما يقرب الواحد من عبادة الشي السيم بين اصبعين  
من اصابعه والمراد من الثاني ان الله تعالى يقبل التوبة في الليل  
النهار الى طلوع الشمس من مغربها فلا يريد تأييدا كما يسيطر الواحد من  
عباده يده للعطاء اليه لاخذ فلا يريد معطيا وبنيت من زيادة  
على ان اول المذهبين اسلم اعتقادا وتاينها اعلم اي اخرج الى  
علم قول يعتقد بثبوت له مع التنزيه عن حقيقة اولي من قول الاصل  
تؤمن بظاهره ونزعه عن حقيقة فان ظاهره هو حقيقة

**وقدر خير وشر قد بدا منه تعالى ما اراد وحيدا  
ما لا فلا لا غير الشرك بلا غير غيره اذا شا**

فيه ثلاث مسائل **الاولى** القدر خير وشر قد بدا اي وجدته

تعالى والقدر هو الفعل الواقع من العبد المتدبر في الازل من الله  
وابتات القدر هو مذهب اهل الحق ومعناه كما قال النووي  
في شرح مسلم ان الله تعالى قد رلا شيئا في القدم وعلى سيجانه انها  
ستقع في اوقات معلومة عنده سيجانه وتعالى وعلى صفات مخصوصه  
فهي تقع على حسب ما قدرها وانكرت القدرية هذا وزعمت انه سيجانه  
لم يقدرها ولم يتقدم علم سيجانه بها وسميت هذه الفرقه قدرية لانكارهم  
القدر وقد ارشد الشافعي رضي الله عنه الى الدليل عليهم بقوله القدرية  
اذا سلموا العلم خصوا او معناه انه يقال لهم هل تعلمون ان الله احاط  
علمه الازل بما يكون او لا فان انكروا كنزوا وان اعترفوا به فيقال  
لهم فهل يجوز ان يقع في الوجود خلا فماتضمن العلم القديم فاست  
جوزوا ذلك لزمهم نسبة الجهل الى الله تعالى عن ذلك ولم يجوزوه فضلا  
منع للقدر الا ذلك قال ابن الحاجب وهذا من احسن الارشاد الى  
الدليل عليهم قال صاحب المقالات وقد تفرقت القدرية القائلون  
بهذا القول الباطل ولم يبق احد من اهل القبله عليه وصارت القدرية  
في الازمان المتأخرة يعتقدون ابتات القدر لكن يقولون الخير  
من الله والشر من غيره تعالى عن قولهم وهؤلاء هم المعتزلة وقد اخرج  
ابو داود في سننه عن ابي حازم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس هذه الامة واخرجيه  
الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ان صح سمع ابي حازم من ابن  
عمر قال الخطابي انما جعلهم على الله عليه وسلم مجوسا لمصانها  
مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالاصلين النور والظلمة ونزع عن  
ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية وكذلك  
القدرية ينسبون الخير الى الله والشر الى غيره سيجانه وتعالى  
خالق الخير والشر لا يكون شيئا منهما الا بارادته وقدرته ولذلك  
عقبت هذه المسئلة بقولي قاله صل ما اراد وجدا ما لا فلا اي ما



ارادة تعالى وحده بقدرته وما لا يريد به فلا يوجد وهذا هو **المسألة**  
**الثانية** فالقدرة تابعة للارادة لانها مخصصة والقدرة موثقة  
 كما هو دأبها تابعان للعلم عندنا وللإمام عندهم قايما في جمل ما هو  
 به وغير مراد وكفره منهي عنه ومراد عندهم بالعكس بالنسبة  
 للارادة زعمهم ان ارادة الخيرة خير والشر خلقها ونحن نمنع ذلك  
 بل الشريعة عندهم اكثر ما يقع من العباد على خلاف ارادة الله تعالى  
 وهذا شنيع جدا حكى عن عمرو بن عبديس احد رؤس المعتزلة انه قال ما  
 التزمني احد مثل ما التزمني مجوسي كان معي في السفينة فقلت له لم لا  
 تسلم فقال لان الله تعالى لم يريد اسلامي فاذا اراد اسلامي سلمت  
 فقلت للمجوسي ان الله يريد اسلامك ولكن الشياطين لا يريدونك  
 فقال المجوسي فانا اكون مع الشريك الاغلب وحكي ان القاضي عبد  
 الجبار احد رؤسهم دخل على صاحب بن عباد وعنده الاستاذ  
 ابو اسحق الاسفراييني فلما رآه الاستاذ قال سبحان من تنزه عن  
 الخشاء فقال الاستاذ على الفور سبحان من لا يجري في ملكه الا  
 بقاء وقد توسط بعضهم بارتفاع الخلاف فقال الارادة قسمان  
 ارادة تشريع وارادة تقدير فالاولى وتسمى الارادة الشرعية  
 تتعلق بالطاعة لقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر  
 والثانية وتسمى الارادة التقديرية شاملة لجميع الكائنات لقوله  
 تعالى فمن يريد الله ان يهديه الاية وفيما ذكرناه من ان لكل موجود  
 بارادة وقد رتبته تعالى رد على المعتزلة ايضا في زعمهم ان افعال العباد  
 مخلوقة لهم وعندهنا انها مخلوقة لله تعالى كسائر الموجودات  
 للنصوص الواردة بذلك كقوله تعالى والله خلقكم وما تقولون  
 اي وعملكم او مهيولكم ولا ننهم لو كانوا خالقين لافعالهم لكانوا  
 عالمين بتفاصيلها ضرورة ان ايجاد الشيء بالقدرة والاختيار لا يكون  
 الا كذلك واللازم باطل قطعا فان قلت فهذا لا يشرى كاشم

قلت الا شريك اثبات الشريك في الا لوهية بمعنى وجوبه على الوجود  
 كما للمجوس او بمعنى استحقاق العبادة كما لعبده الاصنام والمعتزلة  
 لا يثبتون ذلك بل لا يجعلون خالق العبد كخالق الله تعالى  
 لا فتقاربه الى الاسباب والالات التي هي مخلوقة لله تعالى قالوا  
 لو كانت مخلوقة لله تعالى لبطلت فائدة التكليف والمدح والذم  
 والثواب والعقاب قلنا هذا انما يتوجه على المجبرية القائلين  
 بنفي الكسب والاختيار اصلا واما نحن فنثبتهم للنصوص الفاظه  
 على بثبوت كقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقوله تعالى فمن شاء  
 فليؤمن ومن شاء فليكفر الى غير ذلك فان قيل بعد تبيين علم الله  
 وارادته المجبر لازم قطعا لانها اما متعلقان بوجود الفعل فيجب  
 او بعد منه فيمتنع ولا اختيار مع الوجوب والامتناع قلنا يعلم  
 ويريد ان العبد يفعل او يتركه باختياره فلا اشكال واما  
 يلزم لو قلنا بتعلق العلم والارادة على الاطلاق فان قيل لا معنى  
 لكون العبد فاعلا بالاختيار الا كونه موجبا لافعاله بالقصد و  
 الارادة وقد سبق ان الله تعالى مستقل بخلق الافعال ومعلوم  
 ان المقدور الواحد لا يدخل تحت قدرتين مستقلتين قلنا لما ثبت  
 بالبرهان ان الخالق هو الله وبالضرورة ان لقدرة العبد وارادته  
 مدخلا في بعض الافعال كحركة البطش دون البعض كحركة الارتفاع  
 احتجنا الى القول بان الله خالق والعبد كاسب وتحقيقه ان  
 صرف العبد وقدرته وارادته الى الفعل كسب وايجاد الله تعالى  
 الفعل عقب ذلك الذي هو سبب لا يباد به يجعله تعالى خلق  
 فصح ان المقدور الواحد داخل تحت قدرتين لكن بجهتين  
 مختلفتين فالفعل مقدور لله تعالى بجهة الابدان ومقدور للعبد  
 بجهة الكسب وبه ينسب الفعل اليه فيرتب الثواب والعقاب وهو  
 المتصف بالفتح دون الابدان الذي هو من الله تعالى المتصرف في



ملكه القرف المطلق **المسيلة الثالثة** لا يغفر الله تعالى الشرك  
 اي لا يقع منه عفوانه وان جاز عفو ولا وقوعه منه خلافا للمعتزلة  
 ويغفر غير الشرك من المعاصي اذا شاء فتوخت المسيلة لقوله تعالى  
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو شامل  
 للصغار والكبار مع التوبة وبدونها خلافا للمعتزلة كما سياتي  
 مع تمام البحث في ذلك في قولي ومن مات بلا توب ففي مشيه قد ظهر  
 وبار في قولي بلي يغفر غيره لا يجاب نفي مستوم . **ولا**  
**عليه شيء واجبا قد ارسلنا بالمعجزات الباهرة رسلا**  
**ختم محمد بهم وميزه بعباسهم للمخلق**

فيه اربع سايل **الاولى** ليس شيء واجبا على الله تعالى لانه خالق المخلق وكيف  
 يجب له عليه شيء بل ان نعم عليهم فيفضلهم وان منعهم فيعذله واما  
 قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله تعالى وكان حقنا علينا  
 نصر المؤمنين فليس مما نحن فيه اذ ذلك احسان منه وتفضل لا ايجاب  
 والزام على ان الوجوب في ذلك ونحوه انما نشاء من وعده بذلك ان  
 الله لا يخلف الميعاد وقالت المعتزلة يجب عليه ان لا يترك الذم  
 بتركها منها الجزاء اي الثواب على الطاعة والعقاب على المعصية  
 اللطف بان يفعل بعباده ما يقربهم الى الطاعة ويبعدهم عن المعصية  
 بحيث لا يشتهون الا حدا لا الحياء ومنها الاصلح لهم في الدنيا من حيث  
 الحكم والتدبير قالوا لان ترك ذلك مع القدرة مجمل وسفاه وهوان  
 ان منع ما يكون في المانع وقد ثبت بالدلة القطعية كرمه وعلوه  
 بالعواقب يكون محض عدل وحكمة ثم انه تعالى وان كان له ان يشاء  
 العاصي وعقاب الطابع لا يقع منه لا خبره بخلافه قال تعالى فاما  
 طغي واثرت الحياة الدنيا فان الحميم في الماوي **الثانية** قد ارسل  
 تعالى رسلا من البشر ليمم لبشرهم وينفروهم ويبينوا ما يحجتاجون  
 اليه من امور الدنيا والدين موبدين بالمعجزات الباهرة اي القالبان

٧ واما من خاف مقام  
 ربه ونهى النفس عن  
 الهوى فان الجنة  
 هي الماوي

١٢ لن يمدونهم من بعده اذا غلبه فمن ضررها بالظواهرات اراد الظهور  
 بفتح الغلبه من ظهرت على الرجل اذا غلبته او من ظهرت اليه علوته  
 لان ظهر بفتح بان من غير اعتبار زياده وتقدم تعريف الرسول  
 والنج في حديث رواه ابن حبان وصححه ان عدد الانبياء مائة الف  
 واربعه وعشرون الفا وان الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر وفي  
 حديث رواه الامام احمد في مسنده بسند ضعيف ان عدد الانبياء مائة  
 الف واربعه وعشرون الفا وان الرسل منهم ثلثمائة وخمسة عشر  
 وفي حديث رواه ابو يعلى في مسنده بسند ضعيف ان عدد الانبياء  
 ثلثمائة الف ولا تتاخي بين هذه الروايات على تقدير صحتها في الواقع  
 لان مفهوم المخالفة انما يعتبر اذا لم يرد ما يدل على انه غير مراد وقد  
 دلت روايات الزيادة على ان رواية النقص لا يعتبر مفهومها **الثالثة**  
 ختم تعالى محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء قال تعالى ولكن رسول  
 الله وخاتم النبيين وهو اكبر النباء اسم فاعل اي الذي ختمهم وبقائها  
 اسم الاله الذي ختموا به وقولي كالاصل ختم محمد بهم بالا دعاء فيه  
 من انواع البلاغة قلب لطيف والا صل وختمهم بحمد والمنة كما قال  
 في شرح الاصل الاشارة الى ان الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث  
 الاسراء وجعلتك اول النبيين خلقا فافهم بعشرون رواه البراء من  
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولا يقدح في كونه خاتمهم نزول عيسى بعده  
 صلوات الله وسلامه عليهم لانه انما ينزل على ملته على ان المراد انه  
 اخر من يعقله الله بنبيا وما ورد خلافا للنوويين من قوله صلى الله عليه  
 وسلم عني توفي ولده ابراهيم لو عاش لما كان نبيا لا يقتضيه خلاف  
 ذلك لان القضية الشرطية لا تقتضي الوقوع او لان المراد كما قال  
 البصاوي كان لا يبقا بمنصبه ان يكون نبيا ولولم على التراج ادم عليه  
 الصلاة والسلام ولا نبيا فيه ما في الصحيح في حديث الشفاعة من ان  
 الناس يقولون لسبح انت اول الرسل لان المعنى الرقوم كفاد واما



ادم فارسل الى بنيه يعلمهم الشرايع **الواجبة** وهي من زيادتي قدس  
 الله تعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عن المرسلين بعثته للخلق  
 اجمعين الانس والجن اجماعا وغيرهم من ملكه وحيوان وجماد على  
 الصحيح لقوله تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده  
 ليكون للعالمين نذيرا وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم  
 ارسلت الى الخلق كافة وما نقله البيهقي عن الحلبي من انه عليه  
 الصلاة والسلام لم يرسل الى الملكية ففي كلامه اشعار بعدم تقييد  
 كما في عليه السلام بن ابي شريف قال والحليمي وان كان من اهل السنة  
 موافق المعتزلة في تفضيل الملكية على الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 وما نقل عنه هنا موافق لقوله بافضلية الملكية فلعله بقاءه  
 عليه وما نقله الامام الرازي والبرهان الشافعي من الاجماع على  
 ذلك ممنوع فان قلت فاخاذه رساله الى الملكيين مع عصمتهم  
 والحيوانات والجمادات مع عدم تكليفهم قلت فائدة ادعاء  
 لشرفه ودخوله تحت دعوة واتباعه شريفه على سائر

### الرسالة ثم المعجزة

**قد عرفت بانها امر ظاهر على يد يد خارق لما استمر**

**من عاده موافق التحدي وهو دعاء رسالهم فقد**

**معارض ومع تقارن لدى جمهورهم**

ثم في قولي ثم المعجزة للترتيب الذكرى الي ثم نقول المعجزة المود  
 بها الرسول قد عرفت بانها امر ظاهر على يد يد خارق للعاده المستر  
 فمن في قولي من عادة للبيان بان يكون ذلك الامر الظاهر على يد يد  
 على خلافا لحياء ميت واعدام جبل و الفجار الماء من بين الاصابع  
 بخلاف طلوع الشمس في كل يوم موافق للتحدي وهو دعاء الرسالة  
 وقصر ادعاء الضرورة بخلاف الخارق من غير تحد فكرامه ان  
 على يدولي كما سيأتي ومونة الاستدراج ان ظهر على يد غيره وبخلاف

الخارق الذي لا يوافق التحدي وهو الاهانة كان يدعي لفظ صحيح  
 به صدقته فيطلق بتكذيبه وكما روي انه قيل لمسيمة الكذاب ان محمدا  
 كان يضع على عينه الاخر فيصر فان كنت نبيا لم لا تفعل مثله  
 قال اني لو لم باعني فوجد هناك اعور فوضع يده على عينه العور  
 فعميت الصحيح وفي تفسير التحدي بادعاء الرسالة تنبيه على  
 الاكتفاء به تنزيلا له منزلة التصريح بالتحدي بمخاطبة طلب الاثبات  
 بالمثل الذي هو المعنى الحقيقي للتحدي كقوله فالتوا بسورة من  
 مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين واصل التحدي  
 لغة المباراه والمعارضه ومعناه ههنا ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب  
 منهم مباراه ومعارضهم له **وقولي** مع فقد معارض ومع تقارن لدى  
 جمهورهم من زيادتي اي يعتبر ما ذكر في المعجزة مع فقد امكان معارض  
 اي مماثل لذلك الخارق من ذلك المرسل اليهم احترامه عن الشر السفيه  
 لا مكان وجود مماثل لهما منهم ومع تقارن يقع بين الخارق المذكور  
 والتحدي عند الجمهور وبه جزم في جميع الجوامع احترامه عن الخارق  
 المتأخر عن التحدي بما يخرج به عن التقارن العربي فهو كرامة كما  
 بحسنه بعضهم والمتقدم عليه تسليم الحجر على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فنوارها من النبوة اي تاسيس لها من رافضة الحاد اذ  
 استسقط في المواقف انه كرامه وغير الجمهور لا يشترطون التقارن  
 فكل من المتقدم والمتأخر معجزة عندهم كالمقارن ولا يجب تعيين  
 المعجزة فلو قال انما الخارق من الخوارق ولا يقدر غيري  
 على الاثبات بشي منها كفي **ذالولي وحيدا**

**كرامة لا فرق الا ما قضي المعجز من التحدي ما ارتفع**

**اذ قال كالبكي الا كولد بدون والد يمت قد ورد**

**من العتري خالف الجمهور فيه واظهر فيه النكير**

**عليه فيه والنواوي حكم بانه من قائله عن وهم**



ذا ايما وجد معجزه بين وجد كرامه لولي باختيار وبدونه علمي  
 الصحيح وهو العارف بالله سبحانه يملكه المواظب على الطاعات  
 المجتنب للحاجج المعروض عن الاثم في اللذات والشهوات  
 ونفي اكثر المعتزله جواز ذلك ويرد عليهم الوقوع كجريات  
 الجبل بكتاب عمر رضي الله عنه ورويته وهو على المنبر بالمدينة  
 جيشه بنها ونذحه قال لا امير الجيش يا سارية الجبل الجبل  
 محذرا له من وراء الجبل لكن العدو هناك وسماع سارية كلامه  
 مع بعد المسافة وكثرت خالدا لسم من غير تقصير به وغير ذلك مما  
 وجد من الصحابة وغيرهم ولا فوق بين الكرامه والمعجزه الا ما  
 قطع اي حكم للمعجزه فيما من الشرايط التحدي ونبت من زيادته  
 على ان قول الاصل كالساج البكي في جميع الجوامع الا كوله بدون والد  
 وقلب حماد بهيم متابعين فيه لبحث قد ورد فيه من القشيري غير  
 مرتفع وان قال الساج البكي انه حق يخص اطلاق غيره والمحافظة  
 في حجة انه اعدله المذهب فقد قال الزركلي لير الامركا قال الساج  
 بل هذا الذي قاله القشيري مذهب ضعيف والجمهور على خلافه  
 وقد انكره عليه حجة ابنه ابو نصر في كتابه الريشه وامام الحرمين  
 في الارشاد والنوادي في شرح مسلم فقال فيه في باب البر والصلة  
 ان الكرامات تجوز بخوارق العادات على اختلاف انواعها ومنه  
 بعضهم وادعى انها تخص بمثل اجابة دعاء ونحوه وهذا غلط من  
 قائله وانكار للحس والصواب جريانها بقلب الاعيان ونحوه  
 انتهى وقد عبرت عن الغلط المعبر به في كلام النوادي باليوم يقع  
 الها فان معناه الغلط تقول وهم يوم وهما بفتح الهاء المصدر  
 والمضارع وكسرهما في الماضي ذا غلط وهم الى الشيء وهما يسكون  
 الهاء في المصدر وكسرهما في المضارع وفتحهما في الماضي اذا ذهب وهما  
 اليه **تنبيه** الخوارق ثمانية تقام باقتناء المعجزة والارهاص

١٦  
 والكرامه والمعجزة والا سقراج والسحر والشعوذة والاهانت  
**والاعتقاد عذاب القبر وما به من السؤال**  
 عذاب القبر اسم ان وما بعده مقطوعات عليه بالواد المحذوفه في  
 بعضها والمخبر حق الا ان بعد الجمع في البيت الخامس على ان التقدير  
 كل منها حق او يجعل خبرا للاخير او الاول ويقدر لكل من الباقي  
 مثله اي ولنعقد وجوبا ان عذاب القبر حق وهو للكافر والفاسق  
 الذي اراد الله بقتله بان يرد الروح الى الجسد او ما بقي منه  
 قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق ومر على قبرين فقال  
 انهما ليعدان رواهما الشيخان وكعذاب القبر لمن ذكر نعيمه  
 للمؤمن الطابع وفي حديث الترمذي وغيره ان القبر روضه من  
 رياض الجنة او حفرة من حفر النار وان ما يجزيه اي يقع فيه  
 من سوال الملكين منكر ونكير حق قال صلى الله عليه وسلم ان  
 العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اناه ملكان فيعدانه  
 فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول  
 اشهد الله عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول لا  
 ادري رواه الشيخان وفي رواية لابي داود فيقولان له  
 من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن  
 ربي الله ودينه الاسلام والرجل المبعوث رسول الله و  
 يقول الكافر في الثلاث لا ادري وفي رواية للترمذي  
 يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير وقيل هما اسماء ملكي  
 المذهب واهما المطيع فلما كان مجز وبشير وفي الشرح عن ابن  
 يونس من امتنا ان ملكي المؤمن مبشر وبشير والظاهر  
 ان مراده المطيع وغير المقتور كالزريق واما كوله كما لمقبور  
 في السؤال والعذاب وذكر القبر في احاديثها خارج بمخرج الغالب  
 فلا مفهوم له وليس ذلك يستبعد في قدرة الله تعالى وقد

بلغ



استثنى انواع منها الشهد في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
 سئل عنه فقال كفي ببارقة السيوف بشاهدا ومنها المرباط ففي  
 صحيح مسلم ايضا في فضيلة من رباط يوما وليلته في نيل الله انه  
 يامن الفتاة وهو عند الترمذي بلفظ يامن من فتنة القبر واليه  
 والصدوق لانهما اجل من الشهيد والمرباط قال ابن حجر والميت  
 في زمن الطاعون لانه كالشهيد او المرباط ومن مات يوم  
 الجمعة وليلته الجمعة ففي جامع الترمذي ما من عبد يموت يوم  
 الجمعة وليلته الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال الترمذي  
 غريب ليس اسناده بالمتصل ومن سكت عن استثنائه من  
 ذلك نظر الى ان المسئلة قطعية ودليل استثنائه ظني لانه  
 خبر احاد وقد انكر بعض المعتزلة والروافض عذاب القبر والسؤال  
 فيه قالوا لان الميت محاد لا حياة له ولا ادراك فتعذيبه و  
 تنعيمه وسؤاله محال وجوابه انه يجوز ان يخلق الله في جميع  
 الاجزاء وفي بعضها قدرا من الحياة قدر ما يدرك السمرا العذاب  
 او لذه النعيم او السؤال

### والحشر والمعاد حوض المصطف **شفاعة الصراط ميزان الوفا**

اي وان الحشر حق وهو جمع الخلق للحساب والعرض بعد شرفهم  
 واحيايم بعد فنايم قال تعالى وحشرناهم فلم تغادر نتجت  
 منهم احدا وفي الصحيحين احاديث يحشر الناس حفاة عراة غزلا  
 اي غير محتوبين ولم يخالف في حقيقة الحشر احد من اهل الملل  
 وان اختلفوا في كيفية الاعادة على اقوال يحملها المطولات وان  
 المعاد حق وهو عود الاجساد بعد اعدامها على الصحيح وقيل بعد  
 تفريقها باجزاءها واعراضها كما كانت فالمعاد على الثاني التاليف  
 وعلى الاول الصحيح المؤلف قال تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم  
 يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده كما بذككم بقودون فان قيل

وعوارضها

من اكل انسانا بحيث صار المأكول جزءا من الاكل فلو اعادها  
 الله بعينها فاجزاء المأكول التي صارت اجزاء للاكل امالت تعاد  
 في كل منها وهو محال لاستحالة ان يكون جزءا بعينه في آن واحد  
 في شخصين متباينين او تعاد في احدهما وحده فلا يكون الا في  
 معاد قلنا المعاد الاجزاء الاصلية الباقية من اول الامر الى اخره  
 دون الاجزاء الفضلية والاجزاء الاصلية التي كانت للمأكول  
 هي فضله في الاكل فاننا نعلم ان الانسان باق مداه عمره و  
 اجزا لغذا تتوارد عليه وتزدل عنه واذا كانت فضلة لم  
 يجب اعادتها في الاكل بل في المأكول وانكرت الفلاسفة اعادة  
 الاجسام قالوا انما تعاد الارواح بغير انها بعد موت البدن تعاد  
 الى ساكنات عليه من التجرد متلذذة بالكمال او متألدة بالنقصان  
 وان حوض المصطف صلى الله عليه وسلم حق فتدوربت به احاديث  
 كثيرة جدا وفي الصحيحين وغيرهما بطرق تبلغ المتن بمجموعها المتواتر  
 المعنوي منها حديث الصحيحين حوضي مسيره شرماده ابيض من  
 اللبن وريحه اطيب من المسك وكثيرا انه كنجوم السماء من شرب منه  
 لا يظما ابدا قال القرطبي في التذكرة ذهب صاحب القوة وغيره  
 الى ان الحوض يكون بعد الصراط وذهب اخرون الى العكس والصحيح  
 انه صلى الله عليه وسلم حوضين احدهما في الموقف قبل الصراط  
 والميزان على الراجح والاخر داخل الجنة وكل منهما يسمى كوثر او  
 نقيبته الحافظ ابن حجر بان الكوثر هو داخل الجنة في الحوض وماوه  
 يجب خارجها ويطلق على الحوض كوثر لكونه ميم منه وفي حديث  
 ابى ذر مراداه مسلم ان الحوض يشجب فيه ميزان بان من الجنة  
 وهو حوض على القرطبي لانه لان الصراط حشرهم وهو بين الموقف  
 والجنة والمؤمنون يمردون عليه ليرحله الجنة فلو كان الحوض دونه  
 لمالته النار بين الماء الذي يسب من الكوثر في الحوض وظاهر الاحاد



ان المؤمن يجاب الجنة ليصب فيه الماء من النهر الذي داخلها وقال  
عياض ظاهر قوله عليه السلام من شرب منه شربة لم يظا بعد ما ابدى  
يولد على ان الشرب منه يقع بعد الحساب والنجاة من النار لان ظاهر  
حال من لم يظا ان لا يغذب بالنار ولكن يحتمل ان من قدر عليه  
التغذيب منهم ان لا يغذب فيها بالظا بل بغيره واصنافه الموضو  
المصطفى من زيادته وهي تفيد اختصاصه به لكن اخرج الترمذي  
من حديث سمره رفته ان لكل نبي حوضا واسار الى ان رساله  
والطبراني من حديثه ايضا موصولا لكن في نسخة لهين كما قاله  
الحافظ بن حجر قال فان ثبت فالمختص ببينا صلى الله عليه وسلم  
الكوش الذي يصب من مائه في حوضه فانه لم ينقل نظيره لغيره ولا  
الامتنان عليه في سورة انا اعطيناك الكوش فان شفاعته المصطفى  
صلى الله عليه وسلم حق وحذفت المضاف اليه مراد اللفظه لدلالة ما  
قبله عليه قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مستفع رواه البخاري  
وشفاعته صلى الله عليه وسلم انواع اعظمها الشفاعه في فصل القضاء  
والاراحة من طول الوقوف وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم وبها  
فسر الاكثرون المقام المحمود في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك  
مقام محمودا واحاديثها كثيرة في الصحيحين وغيرها الثانية  
الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النووي كالقاضي  
عياض انها مختصة به صلى الله عليه وسلم وتردد فيه الثقات  
ابن رقيق العميد والبيهي وقال لم يرد في اختصاصه به شيء  
الثالثة الشفاعه فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي  
عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي قال الثلث البيهي  
لانه لم يرد نصريح بذلك ولا بنفسه قال وفيه في اجازة الصراط  
وضعه ويلزم منها النجاة من النار الرابعة الشفاعه في اخراج  
من ادخل النار من الموحدين ويشارك فيها الانبياء والملائكة

والمؤمنون كذا في الشرح كشرح جمع الجوامع للجلال المحلى لكن للقاضي  
عياض في ذلك تفصيل فقال ان الشفاعه لمن في قلبه شقال ذرة من  
الميان لا يخرج من النار مختصة به صلى الله عليه وسلم للاخراج من النار  
في حق هؤلاء الخامسة الشفاعه في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها  
وحوز النووي رحمه الله اختصاصها بالسادس الشفاعه لغيره اني طالب  
في تخفيف العذاب السابع الشفاعه لصاحب القبرين في تخفيف العذاب  
عنهما وهذه والتي قبلها في الصحيح وكونها غير عامتين مع كون  
ثانيتها في البرزخ لم يذكرها كثير وزاد القرطبي ثامنه وهي الشفاعه  
في دخول امته الجنة قبل الناس والحافظ ابن حجر تاسعه وهي الشفاعه  
فمن استوت حسنة وسيئة ان يدخل الجنة كما اخرج الطبراني  
عن ابن عباس قال السابق يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد بوجه  
الله والنظام لنفسه واصحاب الاعراف يدخلون بشفاعته صلى الله عليه  
وسلم وارجح الاقوال في اصحاب الاعراف انهم قوم استوت حسناتهم  
وسبائهم فلهذا تسع شفاعات انكرت المعتزلة منها ما يخالف مذهبهم  
من عدم جواز العفو عن مات بلا توبة من تركيبي الكبائر وظلوه في النار  
وان الصراط حق خلافا للمعتزلة وهو جس ممدود على ظهر جنم اذق من  
الشرة واحد من السيف يمر عليه جميع الخلق فيجوز له اهل الجنة وتترك به قدم  
اهل النار في الصحيح احاديث يقرب الصراط بين ظهر جنم ومرد  
الناس عليه متفادتين وانه مزله تزل به اقدام اهل النار فيها وفي  
سلم عن ابى سعيد الخدري بلغني انه اذق من الشرة واحد من السيف  
وقد اخرج هذا اكثر اهل السنة على ظاهره وقال بعضهم مودل يتوافق الحديث  
الاخر في قيام الملائكة على جنبه وكون الملائكة والمسلمين في الجنة  
المار عليه من النور قدر موضع قدسية فاول كونه اذق من الشربان  
ذلك يقرب مثلا للجنة الغامض والمعنى ان يتسلى جوارحه عليه وعمره على  
قدر الطاق والمعاصي وان اذق كل من القسمين ولا يعلم حدود ذلك الا الله

وشفاعته



واول كونه احد من السيف بركة القاذ الملائكية امر الله تعالى باجازه الناس  
 عليه وان الميزان حق خلا فالأكثر المعتزله وله لسان وكفتان يرفع به  
 مقادير الاعمال قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة الآية وذكره  
 بالفظ الجمع قيل لتعدد ما يتعدد الاعمال وقيل للتفخيم نظير قوله تعالى  
 كذبت قوم نوح المرسلين اي نوحا فهو ميزان واحد وهذا هو المعتمد على  
 الاكثر وقد اختلف في الموازين فقيل الاعمال نفسها بعد ان يحسم وقيل  
 صحتها ويؤخذ حديث البطاقة وقد رواه الترمذي من حديث عبد الله  
 بن عمرو بن العاص وحسنه بلفظ ان الله يستخلص رجلا من امتي على  
 راس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه سبعة وستين سجلا كل سجل منها  
 مد البصر ثم يقول انك من هذا شيئا اظلم لك كتبت الحافظون  
 فيقول لا يا رب فيقول اذلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بل انك  
 عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروني  
 فيقول ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تعلم قال  
 فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فظاقت السجلات  
 وتغلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء هذه الشهادة ليست هي  
 الحاصل بها الايمان بل غيرها فان تلك لا توزن لانه لا يوزن الاحمال  
 مقابل ولا مقابل لهذه الا الكفر وقد ذهب وجوز القرطبي ان تكون  
 هذه هي اخر كلامه في الدنيا كما في حديث معاذ قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال القرطبي قال  
 العلماء وزن الاعمال يكون بعد الحساب لانه لتقدير الاعمال والوزن لاظهار  
 مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها ولهذا اشرت من زيادته باضافة الميزان  
 الى الوفا اي الميزان المقصود بوزن الاعمال معرفة مقاديرها اي في صاحبها  
 جزاها قال القرطبي وهو لغوي من دخل الجنة والنار بغير حساب وهم ثلاثة ان  
 متقون لا كتاب لهم ولهم مع حسناتهم صغائر فتوضع في مقابلة حسناتهم فلا يكون

٧ الجزء الثاني في بيان كونه  
 بعد الحساب لانه

١٨ ثقل معها ويحاطون لهم مع حسناتهم كبار وصغار فتوضع في مقابلة حسناتهم  
 ويكون لها ثقل معها فان كانت الحسنات الثقل دخل الجنة او السيئات  
 الثقل في المشية وان تساويا كان من اصحاب الاعراف هذا اذا كانت  
 الكبار فيما بينه وبين الله فان كانت فيما بينه وبين الخلق  
 اقتصر من ثواب حسنة بغيرها فان لم يوف زيدا عليه من  
 اوزار من ظلمه ثم يعذب بما اجمع وكفار يوضع كنزهم واوزارهم  
 في كفة وان كان لهم اعمال بر وصفت في الاخرى فلا تقاومها انتهى  
**ورؤية المومن لله لدى قيامته هراج طه جسد**  
 اي وان رؤية المومن لله لدى قيامته اي في يوم القيمة قبل دخول الجنة و  
 بعده حق خلا فالأكثر المعتزله كما ثبت في احاديث الصحيحين الموافقة لقوله تعالى  
 وجوه يومئذ ناظرة الذين هم ناظرون المخصوص لقوله تعالى لا تدركهم  
 الابصار اي لا تراه منها حديث ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله  
 هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون  
 في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون  
 في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه  
 كذلك الاخره وفيه ان ذلك قبل دخول الجنة وقوله تضارون بضم  
 التاء والواو المستدرة من الضار وتخففه من الضير اي الضرا اي هل  
 يحصل لكم في ذلك ما يثوبش عليكم الروية بحيث تشكون فيها كما يحصل  
 في غير ذلك وحديث صهيب في مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون  
 شيئا ازيدكم فيقولون الم تبين وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا  
 من النار فيكشف الحجاب اي المحجوب به الخلق عن الحق فهو بالنسبة  
 اليهم لا اليه سبحانه عن ان يحجب شيئا لان الحجاب انما يحيط بمجسوس  
 فما اعطوا شيئا حب اليهم من النظر اليهم تعالى وفي رواية لم تزل  
 هذه الآية للذين احسنوا الحسنة وزيدته فالحسن الحسنة والزيادة النظر



اليه يقال ومحصل بان يتكشف للعبد بذكر ما يصل اليه ادراكه  
منزها عن المتأمله والجمه والمكان قال العزيز عبد السلام في فتاويه  
الرب تعالى يرى بالنور الذي خلقه في الاعين زائدا على نور العسل  
فان الرويه تكشف ما لا يكشفه العلم ولواراد الرب تعالى ان يخلق  
في القلب نورا كنور الاعين لما اعجزه ذلك بل لواراد ان يخلق نور  
الاعين في الايدي والارجل لا يمكن ذلك اما الكافر فانه لا يراه  
لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله لا تدركه  
الابصار ثم اختلفوا هل تجوز الرويه في الدنيا في اليقظه وفي المنام  
ف قيل نعم وقيل لا اما المجوز في اليقظه فلان موسى عليه الصلاة والسلام  
طلبها حيث قال رب ارني انظرا اليك وهو لا يجهل ما يجوز وما يمنع  
ربه تعالى واما المنع لان قومه طلبوها فغفوا قال الله تعالى فقالوا  
ارنا الله جبهة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم والمجيز قال عقابهم لظلمهم  
وتعظم في طلبها لا امتناعها واما المنع في المنام فان المرابي فيه  
خيال ومثال وذلك على القديم بحال والمجيز قال لا استحاله لذلك  
في المنام ثم اختلف القائلون بالمجوز فيهما في الوقوع وبطلان علمه  
في اليقظه وهو قوله الجمهور قوله تعالى لا تدركه الابصار وقوله  
ل موسى لن تراني وقوله صلى الله عليه وسلم لن يرى احد من ربه حتى  
يموت رواه مسلم في كتاب الفتن في صفة الدجال نم اختلف الصحابة  
في وقوعه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والصحيح نعم واليه استند  
القبائل بالوقوع في الجملة لكن روى مسلم عن ابي ذر سالت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل راي ربك قال رايته نورا وفي رواية نور الى اناه  
بتشد يداني وضير اراه الله تعالى اي جميع النور المضي للبر عن رايته  
واجيب بان هذه الروايه ليست صريحه في عدم الرويه وتبطل بحديثها  
فابو ذر فيها نافي وفي غيرها مثبت كغيره والمثبت مقدم على النافي  
مع ان دليل الرويه شعر بعلمه شأن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مقدم

١٩ على ما لا يشعر بعلمه كما سياتي في اصول الفقه وقد ذكر وقد علمها في  
المنام لكثير من السلف منهم الامام احمد وعلى ذلك المعبرون للروايه  
وبالغ ابن الصلاح في النكاح لما تقدم في المنع ويرد عليه قوله النووي  
في شرح مسلم قال القاضي عياض اتفق العلماء على جواز رويته الله في  
المنام وصحتها وان روى بصفه لا تليق بجلال من صفات الاجسام  
لان المريب غير ذاته تعالى وان معراج طه المصطفى صلى الله عليه وسلم  
حبدا ايم بحبده الى السموات بعد الاسراء الى بيت المقدس كذلك  
هو قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبيده الابه وقال صلى الله عليه وسلم  
ايتت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل  
يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى ايتت بيت المقدس الى ان  
قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث رواه مسلم وقيل لا سرا  
والمعراج بروحه لقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنه  
للناس ولما روى ابن اسحق في السيرة ان معاوية رضي الله عنه كان  
يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا صادقه وان عائشه قالت ما  
فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اسرى بروحه  
واجيب هو الابه بان قوله فتنه للناس يؤيد انها رويها عيني اذ  
ليس في الحلم فتنه ولا يكذب به احد وقد صح ان ابن عباس كان  
يقول هي رؤيا عيني اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يرد على  
من زعم ان الرؤيا مصدر الحليم والرويه مصدر الجريه وقيل ان  
الايه نزلت في غير قصه الاسراء ف قيل رؤيا عام الحديثيه وقيل رؤيا  
وقعه بدر لكن الصحيح انها رويته عن نقيظه اراه جبريل مصارع القوم  
بدر نقله ابن القيم عن شيخه ابي العباس القرطبي وعن قوله عائشه بانها لم  
تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل الهجرة وانما بني بها بعد ها وقيل كان الاسراء  
بالجسد والمعراج بالروح وقيل كان مرتين براه بالجسد وبه بالروح وبه جزمه  
النووي في فتاويه وذكر السهيني في صحيح هذا القول عن شيخه القاضي



تفطنة له

ابو بكر بن العربي وان مرة النديم وتفسير عليه كما كان يدو النبوة الرويا  
الصادقة ليسهل عليه امر النبوة فانه امر عظيم تقصف عنه التوكثير  
وقيل كانا اربع مرات بالروح والجسد لتعدد الروايات واختلاف ما ذكر  
فيها واجيب بانه لا يدل على التعدد لان بعض الرواة قد يخفف بعض  
الخبر للعلم به او لشيء قال في فتح الباري والزمي يجوز من هذه المسئلة  
ان الاسرا الذي وقع بالمدينة ليس فيه ما دفع اليه من استفتاح ابواب السماء  
بابا بابا ولا من التقاء الانبياء كل واحد في سماء ولا مخاطبة منهم ولا  
المراحم مع موسى فيما يتعلق بفرض الصلوات وغيرها ذلك وانما تكررت قصايا  
كثيره سوى ذلك راها صلى الله عليه وسلم منها بمكة البعض ومنها بالمدينة المعبر  
ومعظمها في المنام والله اعلم وفي الفتوحات المكية للعارف بالله محمد بن عبد الله  
ابن عربي ان ذلك كان اربعة وثلاثين مرة واحدة برفعه وجسده والبا  
بروحه رويها راسا

**نزول عيسى عند قرب الساعة وقتله الدجال زبانية**  
**سعد وفتح الله للقرآن حق**

اي وان نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند قرب الساعة وقتله الدجال  
وزد على الاصل قتله ابتاعه معه حق في الصميمين لنزل عيسى بن مريم حكاه  
فليكن الصليب وليقتل الخنزير وايضن الجزية الحديث وروي الطيالسي  
مسند حديث انا اول الناس بعيسى ابن مريم فاذا رايتوه فاعرفوه فانه رجل مريم  
الى الخمر والبيض كان راسه يقطر ماء ولم يصبه بلل وانه يكر الصليب وتقبل الله  
ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الممل كلها غير الاسلام وفتح يهلك الله في زمانه  
سبع الضلالة الاعور الكذاب ويقع الامنة في الارض حتى يرفع الله سد مع الابل  
والزروع البقر والذباب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات ينفي في  
الارض اربعون سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه  
وفي رواية مسلم انه يمكث سبع سنين وفي الشرح قيل وفي الصواب  
والمراد بالاربعة في الرواية الاولى انها مدة مكثه قبل الرفع وبما

فانه رفع دله ثلاث وثلاثون سنة وقد ابدى هذا في كتابه تفسير  
الدجال المجلد احتمالا وقد نقل عنه انه قال تبعث في هذا ابن كثير  
وتدركه في انه يمكث اربعين سنة وقد اوضحت ذلك في حاشيته  
البيضاوية في اخر سورة النساء وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم وقيام  
الساعة خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال وفي مسند احمد من  
حديث جابر يخرج الدجال في خفقه ابيض غفله من الدنيا وادبار  
من العلم وله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة  
واليوم منها كالشهر واليوم منها كالحج ثم سايرا يامه كايامكم  
هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس  
انا ربكم وهو عور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر  
يتراوه كل يوم من كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينه  
ومكة حرهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابها ومع جبال من خبز  
والناس في جهنم الا من اتبعه ومعه منرات انا اعلم بهما منه منبر  
يقول الجنة ومن يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو في  
النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قاله وتبعث معه  
نكم الناس ومع فتنه عظيمة يا امر السماء فتطر فيها يري الناس وتقتل  
لنسا ثم يجيها فيها يري الناس قلت قيل انه الحضر عليه السلام فيقول  
لنناس اميا الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيفرا الناس الى  
جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشد حصارهم ويجهدهم  
جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فياتي في البحر فيقول اميا الناس  
ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيطلقون فاذا هم بعيسى  
فتقام الصلاة فيقال تقدم يا روح الله فيقول لتقدم امامكم  
فليصل لكم فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه فحي يراهم الكذاب  
ينيات اي يذوب كما ينمات الملح في الماء فيقتله اي واتباعه اليهود  
في ان الشجر والحجر ينادي باروح الله هذا يهودي فلا تترك من

شياطين



كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع  
الله للقرآن حق روي ابن ماجه من حديث حذيفة بن اسلم  
كما يورس وشي الثوب حة لا يورك ما صيام ولا صلاة ولا نسك  
ولا صدقة ولا يورس على كتاب الله في ليلة واحدة فلا يبقى في الارض من  
اليه وروي البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود انه قال اقوا الزنا  
فتل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع قالوا هذه المصاحف  
ترفع فكيف ما في صدور الناس قال يفدي عليهم ليلا فيرفع من  
صدورهم فيصيحون يقولون لكانا كنا نعلم شيئا ثم يقعون في الشفر  
قال القرطبي وهذا انما يكون بعد موت عيسى وبعد هدم الحبشة  
الكعبة . **ونيران مع الجن النيران**

**مخلوقة ذاليعوم والجن في سماء النار في توقف**

اي ولتقف وجوبا ان الجن والنيران مخلوقة هذا اليوم اعني  
قبل يوم الجلا خلافا لاكثر المفسر له في زعمهم انها تخلق يوم الجزاء  
وسيد عليهم النصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين اعدت للكا  
فرين وقصة ادم وحواء اسكانها الجنة واخراجها منها بالولاء  
على الاصح من انها حبة الخلد لا غيرها وكونها لا يوجد فيها ما وجد  
من الحزن والنصب والاخراج منها فاما ذلك اذ دخلها الموت  
يوم القيمة واحاديث الاسراوينها دخلت الجنة واريت النار وفي حديث  
الشعاعة قوله ادم وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك  
والجنات والنيران بكسر الهمزة جمع حنة وفارقها بيب وهو يفيد بقدرها  
وعدد الجنات قيل سبع دارا عظيمة الجلال ودار السلام ودار الخلد وجنة  
عدن وجنة المأوى وجنة النعيم والفردوس وقيل اربع فقط  
اليوم في المروي في الصحيحين جنانا من فضة ابيتهما وما فيها  
وجنانا من ذهب ابيتهما وما فيها الحديث وكلها توصف بالمادى  
والخلد والعدن والسلام وهذا ما اختاره الحلبي فقال ان الجن

الا وليين للمقربين والجنات الاخرى لا صاحب اليقين وفي كل حنة  
درجات ومنازل وابواب وعدد النيران سبع اولها جهنم ثم نظي ثم  
**الجهنم** ثم الخطم ثم السعير ثم سقر ثم الفجج ثم الهاوية كما اخرج ابن  
هريس وغيره في صفة النار عن ابن جبير في قوله تعالى لها سبعة ابواب  
وقد اختلف في محلها فقولها في السماء لما اخرج ابو الشيخ عن  
الصفاك في قوله تعالى وفي السماء رزقكم قال المطر وما توعدون قال  
الجنة والنار وقيل لها في الارض لما اخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان  
من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر عن ربيعة ان جهنم محيطة بالبرية  
وان الجنة من دراهمها ولذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة  
ويوافق في النار ما اخرج البيهقي في شعب الايمان عن وهب بن منبه  
قال اشرف ذو القرنين على جبل قاف فقال له يا قاف اخبرني بشي  
من عظمة الله فقال ان شان لربنا العظيم وان وراي ارضا مسيرة  
مسمية في خمسين عام من جبال تلج محيط بها بعضا ولولا هي  
لا حرق من حرجهم وقيل النار تحت الارض السابعة لما اخرج  
البيهقي وابن عبد البر وصنفه من حديث عبد الله بن عمرو بن  
لا يركب البحر الا غائ او حاج او معتر فان تحت البحر نار واخرج  
ابن عبد البر عنه ايضا لا يتوصف بالبحر لانه طبق جهنم وفي  
شعب الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت القيمة  
اسر بالخلق فيكثف من سقر وهو عظامها فتخرج منه نار فاذا  
وصلت الى البحر المنطبق على سفير جهنم وهو بحر الجور نشفت اسرع  
من طرفه عين وهو حزين بين جهنم والارضين السبع فاذا نشفت  
اشتعلت في الارضين السبع فتدعها مرة واحدة وقيل الجنة في  
السماء والنار في الارض لما اخرج ابو الشيخ في العظمة واليه في  
من طريق ابن الزعرار عن عبد الله قال الجنة في السماء السابعة  
العليا والنار في الارض السابعة السفلى واليه في الدلائل عن

٢١  
الحجيم



دك  
بلغ  
8

عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والجنة في الارض وقيل بالوقت  
فيهما اي علمهما حيث لا يعلم الا الله والجنة بتعاقب الاصل قوله الرقعة في  
النار قال لانه لم يثبت عندك حديث اعتمده فيها وان الجنة في السماء  
قال لانه المفهوم من سياق القرأت والحديث كقولهم في قصة ادم قلنا  
اصطوا منها وفي الصحيح حديث سلوا الله الفردوس فانه اسم  
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تقرب انوار الجنة وفي صحيح مسلم  
ادراج الشهداء في حواصل طير خضر تخرج في الجنة حيث شاءت ثم  
تأوي الى قناديل معلقة بالعرش **وقوله** والجنة في سمانيا والنار  
في توقف هو برفع الجنة والنار استيفاء لا بالنصب عطفًا كسابقه  
ولا حقه وان جرى عليه في الشرح لاقتضائه ان هذا مما يجب اعتقاده

**والروح لا تفنى وموتاً بالاجل والفسق لا يرد الى الدنيا**  
**كذلك بدعة سوية المحصلة الكفر والتجسيم اذ ان جملة**  
**غير كلي ومن مات بلا ترب في مشية قد حصل**  
**ولا ضلوة للبناء احرقا**

اي وان الروح لا تفنى بفناء البدن بل هي باقية بعده ثمه او معذبه  
لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت والذائق لابد ان يقع بعده المذوق  
وقال يالميت قومى يعلمون بما عرفت في ربي والقوله لا يصح الا من جاز في  
الصحيحين كان صل الله عليه وسلم يزور القبور ويسلم عليهم والايات  
والاحاديث في ذلك كثيرة ولان الروح بمثابة الساكن في دار فاذا فرغ  
الدار لم يترك موت الساكن فيها ضرورة ولا انها لو فئت بفناء البدن  
لضعفت بضعفه واختلت باختلاله واللازم باطل فالملزوم مثله دام  
بخالف في ذلك احدا لا الفلاسفة بناء على انكارهم المعاد الجمالي  
والبناء على المعاد الروحاني وفي فناءها عند القيمة تريد لانها السكينة  
ذكره في تفسيره فقال اذا قلنا ان الارواح تبقى وهو الحق فهل  
يحصل لها عند القيمة فناء ثم نقاد فيكون في اي جزاء ها

نظام

نظام قوله تعالى كل من عليها فان اولا بل تكون من المستشيعين  
في قوله تعالى الا من يشاء الله والا قرب انها لا تفنى وانها من  
المستشيعين كما قيل في الحور العين اي وان ضعفه الحليم ورجع  
بعضهم انهم الشهداء فقط وفي جمل الكلام للنسبة قال اهل السنة  
والجماعة سبعه لا تفنى العرش والكرسي والروح والقلم والجنة  
والنار باهلها من ملكة العذاب والحور العين وخزنة الجنة  
والارواح اي ولا تنافيه الاية السابقة لانه المراد بالعاني فيها  
القابل للفتن وفي بلاد عجب الذنب قولان المشهور منها انه لا يبلى  
لحرب الصحيحين ليس من الانسان بل في الايبلى الاعظم واحدا  
وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية لمسلم كل  
ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه يركب الخلق خلق ومنه  
يركب وفي رواية لاحد وابن حبان قيل وما هو يا رسول الله  
قال مثل حبة خرد له منه تنشرون وهو في اسفل الصلب عند  
راس العنق يصيبه في المحل محل اصل الذنب من ذوات الاربع وقاله  
المزني الصحيح انه يبلى كغيره قاله تعالى كل شيء هالك الا وجهه  
وتادله الحديث المذكور بانه لا يبلى بالتراب بل بلا تراب  
كما ميت الله ملك الموت بلا ملك الموت وساقية الكلام في حقيقة  
الروح في علم الطب وما محلها بعد مفارقة البدن فالراجح / شهدا  
في حواصل طير خضر تخرج في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل  
معلقة بالعرش كما في صحيح مسلم وقد تقدم ولا ينافي ذلك ما  
في مسند ابن ابي شيبة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الشهداء ينهروا وعلى نهرو يقال له بارق عند باب الجنة في  
قباض خضر ياتيهم بزيهم بكرة وعشيا لما قاله الحافظ عماد الدين  
ابن كثير كان الشهداء اقسام منهم من تشرح ارواحهم في الجنة  
ومنهم من يكون على هذا النهري باب الجنة وقد يحتمل ان يكون منتهى

٧ خلق ومنه



سيرهم الى هذا النهر فيجتمعون هناك وفيه عليهم برزقهم هناك  
وبراح واما غير الشهداء فادراج المومنين في عليين وادراج الكفار  
في سجين ولكل روح بحسبها النصال معنوك ذكرك ذلك الحافظ  
ابن حجر في فتاويه قال القربطج ادراج الشهداء الجنة واما غيرهم  
فتارة تكون في الارض على امنية القبور وتارة تكون في السماء  
في الجنة وقد قيل انها ترد قبورها كل يوم جمعة وقيل ادراج المومنين  
كلهم في الجنة انتهى وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح عن كعب بن  
مالك يرفعه نسمة المومن طائر يعلق اى ياكل في شجر الجنة في رجع  
الله الى جسده يوم يبعث ففيه ان ادراج المومنين تكون على شكل  
طائفة الجنة وادراج الشهداء في هائل طير خض فيه كالمراكب بالنار  
الى ادراج عموم المومنين فانها تطير بانفسها وانما الموت بالاجل  
وهو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياة البدن فيه يقتل  
او غيره وزعم كثير من المعتزلة ان القاتل يقطع بقتله اجل المقتول  
وانه لو لم يقتل لعاش اكثر من ذلك لنا قوله تعالى فاذا جاء اهلم  
لا يتأخرون ساعة ولا يتقدمون وجله لا يتقدمون معطوفة على  
الجملة الشرطية لا الجزائية واما خبر من احب ان يبسط له في رزقه  
وينسا اى يزياد له في اثره فليصل رحمه وخبر ان المقتول يتعلق بقاتله  
يوم القيمة ويقول رب ظلمي وقتلني وقطع اجلي فاجب عذابي  
بان الزيادة موقولة اما بالبركة في الاوقات بان يصرفها في الطاعات  
وهو الاصح واما بانها زيادة بالنسبة الى الصفح التي تكتبها الملائكة  
من الرزق والاجل والعمل وغيرها لا بالنسبة الى عليه تعالى  
واما ببقاء ذكره الجليل بعده فاكاذيب لم يت وعين ثابتهما بان  
متكلم في اسناده وبتقدم صحة فهو محمول على مقتول سبق في علم الله  
انه لو لم يقتل لا عطي اجلا زايلا اذ معنى قولنا ميت باجله ان  
قتله انما هو بفعل الله لا بفعل القاتل وانه لو لم يقتل لم يقطع بقاءه

ولا بحياة في ذلك اليوم ووضح من هذا الايقال انه محمول على الاجل  
الموهوم للمقتول وان النفس الحاصل بارتكاب الكبائر التي منها  
ادمان الصغيرة لا يزيل الايمان الحاصل خلا فالمعتزلة في زعمهم  
انه يزيله بمعنى انه واسطه بين الايمان والكفر بناء على زعمهم ان  
الاعمال جزء من الايمان وعندنا انها ليست جزءا منه بل مكملات  
له اذ هو تصديق القلب بما علم بحجة الرسول به من عند الله ضرورة  
بدليل انه تعالى اصناف الايمان الى القلب فقال كتب في قلوبهم  
الايمان وقلوبهم مطمئنن بالايمان ولم تومن قلوبهم ولما يدخل  
الايمان في قلوبكم وعطف عليه العمل الصالح وقرنه بالمعاصي  
في مواضع لا تخص نعم تكون تصديق القلب امر باطنا لا اظاهرا  
لنا عليه جعله الشارع منوطا بالشهادتين فلا يعتبر الا مع  
التلفظ بهما من القادر عليه وهو الاسلام على المشهور وهل  
التلفظ المذكور شرط او سطر تردد قال النوري اتفق اهل  
السنة من الحديث والفقهاء والمكلمين على الثاني وينزع  
في دعواه الاتفاق قول السعد التفتازاني جمهور المحققين  
على الاول والمراد على هذا انه شرط لاجراء احكام المومنين  
في الدنيا من توارث ومناكحة وغيرها ويظهر ثمرة الخلاف  
فحين صدق بقلبه ولم يتلفظ بالشهادتين مع تمكنه من  
التلفظ بهما ومع عدم مطالبة به فانه مؤمن عند الله على  
الاول دون الثاني وان كان كافرا عندنا عليهما فعلم ان كلا  
من الايمان والاسلام بالنسبة لنا عندنا لا يوجد بدون الآخر  
ومن ثم ذهب بعضهم الى اتحادهما وهو صحيح بالنسبة الى الماصدق  
ظاهرا او الى انه ضروري لاسلامه بالاسلام والافتقار الى باطن  
وعليه جرد السعد التفتازاني وقولي كذاك بدعي الى اخره  
الوكذاك لا يزيل الايمان بدعي سوء البدعي المحصلة



للكفر أي المكفره لا عليها فانها تزيل الايمان كتحريم الله وتجهيل  
غير التخلي أي كاعتقاد انه تعالى جسم او انه غير عالم بالجزئ او بالمعوم  
وكانت حادثة في العالم او البعث او الخش للاجسام لمخالفة  
ذلك ما علم بحج الرسول به ضرورة والبدعة غير المكفرة لاهلها  
كانت اوصاف الله تعالى وحلقه افعال العباد وجوارز روية يوم  
القيامة ومناهل السنة من يكفر اصحاب هذه البدع وبما تقر به علم  
ان قولي المذكور اول من قوله ولا البدع الا التجسيم وانكار علم  
الجزئيات لاقتضائه حصرا لبدعه المكفرة فيها وليس كذلك  
لما عرفت وجعل التجسيم منها موما جزم به النور في صفة الائمة  
لكن المنقول في الشهادات من الروضة واصطنها عن جمهور الفقهاء  
من اصحابنا وغيرهم انا لا نكفر احدا من اهل القبلة والمجسم  
منهم من المتأخرين من اخذ بعموم ما في الشهادات واعتمدوا  
تكفيرهم ومنهم من حمله على غيرهم وهو الواجب ومن ثم جريت في هذا  
النظم تبعا لاصله وان من مات من فسخه المومنين بالتوب أي  
بغير توبه فقد حصل في مشيئة الله تعالى اما ان يعقوا عنه بان لا يظلم  
النار واما ان يعاقبه بان يدخله اياها ولا خلود له فيها حينئذ  
بل يخرج منه بعد ذلك ويدخله الجنة كما تقدم وزعمت المعتزلة  
انه لا يجوز العفو عنه وانه يدخل في النار متمسكين في مدعاهم الاول  
بوجهين الاول الايات وارا حاديث للوارد في عهده العصاة والاول  
انها على تفويض عمومها انما تدل على الوقوع دون الوجوب وقد كثرت  
النصوص في العفو كقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وغيره  
الصحيحين من اصاب شيئا من ذلك فعوفت به في الدنيا فهو كفارة  
له دأب سنته الله عليه فهو الى الله ان يشاء عفو له وانا ساء  
عذبه فتخصص هذه النصوص المذنب المغمور له عن عومات  
الوعيد وزعم بعضهم ان الخلف في الوعيد كرم فيجوز من الله

نقل

تعالى وتكن المحققات على خلافه كيف وهو متبدل للعقول وقد  
قال تعالى لا يبدل القول لدي الثاني ان المذنب اذا علم انه لا  
يعاقبه على ذنبه كان ذلك مجزاه على الاقدام عليه وهذا في حكمة  
الرسول والرسول والجواب ان مجزاة جواز العفو لا يوجب فذل عدم  
العقاب فضلا عن العلم كيف هي العومات الواردة في الوعيد المزمور  
بقاية الله بدي ترجح جانب الوقوع بالنسبة الى كلاهما وكفى به زاهرا  
وفي مدعاهم الثاني بوجهين الاول الايات والا حاديث الدالة على  
الخلود والجواب انها على تقدير حملها على المومن العاسق يؤدرك  
الخلود فيها بالملك الطويل فانه قد يستعمل الخلود فيه كقولهم  
سجن مخلد جمعا بينه وبين النصوص الدالة على عدم الخلود كقوله  
لن يعمل مثقال ذرة خيرا يره لايه وعد الله المومنين والمومنات  
جنات وقد دله الدليل القاطع على ان العبد لا يخرج بالفسق  
من الايمان وخبر مسلم يدخل قوم النار من هذه الامة فيخرجهم  
القار الادارة وهوهم ثم يخرجون منها وخبر البرار والطيارين  
باسناد صحيح من قال لا اله الا الله نفعت يوما من دهره بجيبه  
فتلك ما اصابه الثاني ان من ذكر مستحق للعذاب وهو سخره خالصة  
دائمة تنا في استحقاق الثواب الذي هو منفعة خالصة دائمة والحق  
منع فقي الدوام في تفسير العذاب والثواب وثبوت في الثاني  
للاجماع بامتناع الاستحقاق بالمعنى الذي قصده وهو الاستحقاق  
واما الثواب ففضل من الله تعالى والعذاب عدل منه سبحانه  
فان ساءنا وان ساء عذبه مدة ثم يدخله الجنة ويخرج بقتيد  
عدم التوبة من مائة نايبا فالموصي من فضل الله العفو عنه  
لكنه غير واجب عليه تعالى خلافا للمعتزلة وقد اختلف في العقاب  
على الصغيره عند اجتناب الكبائر بعد الاتفاق على جوارزه عقلا  
فتبيل لا يتبع قطعا بالوعد الصادق الذي تضمنه قوله تعالى

Copyright University



ان يجتنبا كبا يوما تنهون عنه تكفروكم سياكم اي صغائركم وقيل يجوز وقوعه ومركبها تحت المشية ولوح اجتناب الكبار تخصيصا للاباء بايم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء او حمل الكبار على انواع الكفر والفساد على الكبار والاول منقول في شرح العقائد للسعد المتفتن زانج عن بعض المعتزلة وفي تفسير القرطبي نقله عن جماعة من الفقهاء والمحدثين ونقل الثاني عن الاصوليين لكنه قال عنهم ان المظنون عندهم عدم الوقوع قال ويدل على ما قالوه اننا لو قطعنا لمجتنب الكبار بتكثير صغائره قطعنا لما نت له في حكم المباح الذي يتطوع بانه لا يتباعدة فيه وذلك نقض لعري الشريعة

### وافضل الخلق جميعا مطلقا

محمد حبيب الكريم من بعده الخليل ابراهيم  
 موسى وعيسى نوح بعدوا  
 قد قاله من انه لم يجد نقلا عليه في كلام احد  
 وهم اولوا العزم فسير الاله قال انبيا على تفاوت لكل

اي وانا افضل الخلق جميعا من الانبيا والملائكة وغيرهم مطلقا اي غير معيّد ذلك بنبي دون نبي والتصريح به من زيادته وهو منصوب على المفعوليه المطلقة وجميعا على الحالية محمد حبيب الله الكريم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر رواه مسلم من حديث ابي هريرة وروى البخاري من حديثه انا سيد الناس يوم القيمة وقوله في الاول ولا فخر اقول اقصد بذلك الفخر وانما قصدت به الاخبار بما اكرمته الله به من السؤدد والتحدث بالنعمة واعلام الامم بذلك ليوسوا به وقال ابن عباس ان الله فضل محمد على اهل السماء وعلى الانبيا واما ما رواه الشيخان عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين رجلا من اليهود فقال اليهودي في نفسه

لا والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم بوجه فلم اليهودي فقال اي حيث وعلى محمد نجاء اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكى على المسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على الانبيا وفي روايه لا تفضلوا بين الانبيا وما رواه عن ابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقيموا بين الانبيا وما رواه مسلم عن ابن عباس مرفوعا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن مته وما رواه عن ابي هريرة مرفوعا ومن قال انا خير من يونس بن مته فقد كذب فقد اوجب عنه باهويه فقل ان محمدا على التواضع قال القاضي عياض وهذا لا يسلم من الاعتراض وقيل ان ذلك وقع منه قبل ان يعلم انه افضل المخلوق قال الحارث بن كثير وفيه نظرا في لتوقف صحة ذلك على العلم بالمتقدم تاريخا وقيل ان المنهي عنه التفضيل المودعي الى تنقيص بعضهم او الغرض منه وقيل ان المنهي عنه التفضيل في حق النبوة والرسالة فانهم فيها على حد واحد لا تفاضل فيها واما التفاضل في زيادة الاحوال والخصوصية والكرامة والرتب وقال ابن ابي حزم في حديث يونس ان المنهي عن التفضيل فيه انما هو بالنسبة الى القرب من الله سبحانه والبعده فمحمد صلى الله عليه وسلم وان اسره فوق الحج الطباق واخترق المحجب ويونس عليه الصلاة والسلام وان نزل لغير البحر فهما بالنسبة الى القرب والبعده منه يقال على حد واحد وهو مروي عن الامام مالك وعمر بن الخطاب الامام الحسين وان افضلهم من بعده خليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام نقل بعضهم الاجماع على ذلك وفي الصحيح خير البرية ابراهيم خض من النبي صلى الله عليه وسلم بالبراهيل فيجى على عمومهم ووصفه صلى الله عليه وسلم بالكرام ما هو من قوله تعالى في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم ووصفه بالحبيب وابراهيم



بالخليل ما خوذ من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله الاوانا  
 حبيب الله وقد اختلف في الخلّة والمحبة فقبلها على حد سواء  
 لكن خص محمد صلى الله عليه وسلم باسم الحبيب وابراهيم عليه السلام  
 باسم الخليل وقيل المحبة ارفع من الخلّة والتمحيص في الاسم المسمى بها  
 وقيل الخلّة ارفع من المحبة وهذا هو الراجح فقد قال البدر الزركشي  
 في شرح البردة زعم بعضهم ان المحبة ارفع من الخلّة وقال محمد حبيب  
 الله وابراهيم خليل الله وهو ضعيف لان الخلّة خاصة وهو توحيد  
 المحبوب والمحبة عامة قال الله تعالى ان الله يحب التوابين قال  
 قتادة وقد صح ان الله اتخذ نبيا خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا  
 وقد ذكر نحو من ذلك ابن القيم وبعده ابراهيم موسى وعيسى وروح  
 عليهم الصلاة والسلام ونهت في النظم من زيادتي على ان الاصل  
 لم ينص على التفضيل بينهم لما قاله في الشرح من انه لم يجد  
 نقلا يدل على ذلك في كلام احد من العلماء لكنه قال في شرح نظم  
 جمع الجوامع بعد ان ذكر ما هنا والذي ينقدح في النفس تفضيل  
 موسى ثم عيسى ثم نوح وهذا الخميني اعني محمد وابراهيم وموسى وعيسى  
 ونوحا عليهم الصلاة والسلام او كوا العزم اي اصحاب الجهد والاجتهاد  
 من الرسل المذكورين في سورة الاحقاف وبعده هؤلاء سائر الرسل  
 اي بابيتهم وهذا من زيادتي وبعدهم الانبياء غير الرسل على تفاوت الدرجات  
 لكل من الفريقين قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض  
 قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وبهذين الانبياء  
 يرد على المعتزلة القائلين بانه لا فضل لبعضهم على بعض قال بعض  
 اهل العلم فيما حكاه القاضي عياض والتفضيل المراد لهم هنا في الدنيا  
 وذلك بثلاثة احوال ان تكون اياته ومعجزاته اظهر واشهر او تكون  
 امته اذكى واكثر او يكون في ذاته افضل واظهر وفضلته في ذاته يرجع  
 الى ما خصه الله به من كرامته واختصاصه من كلام افضله اوروه او ما

شاء الله من الطائفة وتحت ولايته واختصاصه انتهى وقطرا بنبينا  
 في النظم للضرورة ملائكة من بعد والتحقيق خواصهم لا غير فالصديق  
 فهو بعده عثمان ثم علي وفيما في هذه الاعيان  
 فالسنة الباقون ثم اهل بدر فا هذا هو افضل  
 من بايع النبي تحت الشجرة وناير الصحابة المفخرة  
 فن بقي من امته النبي على اختلاف وصفه الخليل

اي ومن بعد الانبياء الملائكة وموحد ملك كماله وهم اجسام  
 لطيفة اعطوا قوة التشكل والفعال الشاقة وهم مواظبون على  
 على الطاعة معصومون عن المخالفة لا يوصفون بذكوره ولا غيرها  
 وقد اطلق الاصل افضليتهم والتحقيق ان المحكوم عليهم بالا فضلية  
 بعد الانبياء الذين هم خواص البشر خواصهم لا غيرهم من العوام فعوام  
 البشر افضل منهم وصار خواص خففت في النظم للضرورة فالخاص  
 ان خواص البشر افضل من خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل  
 من عوام البشر قال السعد التفتازاني بالاجماع بل بالضرورة  
 وعوام البشر افضل من عوام الملائكة لان المسجود له افضل  
 من الساجد والمخدوم افضل من المخادم ولان المؤمنين ركب فيهم  
 الهوى والعقل مع تسلط الشيطان عليهم بوسوسته والملائكة  
 ركب فيهم العقل دون الهوى ولا سبيل للشيطان عليهم فالانسان  
 يحصل الفضائل والكمالات العلمية والعملية مع وجود العوائق  
 والموانع من الشهوة والغضب وسنوح الحاجات الضرورية  
 الشاغلة عن اكتساب الكمالات ولا شك ان العبادة وكتب الكمال  
 مع الشواغل والصوارف اشق وادخل في الاخلاص فيكون افضل  
 والمراد بعوام البشر هنا الصالحين لا الضعفاء كما نبه عليه الكمال  
 اي شريف قال وفضل عليه البهيمية في الشعب وخواص الملائكة  
 الذين هم افضل من عوام البشر جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل



وحلة العرش والمقربون والكروبيون كما نبه عليه الشهاب  
المستطاني قال وافضلهم الاربع المذكورون وافضل هؤلاء  
جبريل وذكر هذا في الشرح فقال وافضلهم جبريل كما في حديث رواه  
الطبراني قلت وقيل افضلهم اسرافيل لتلقه جبريل الوحي عنه  
ويرد بما ياتي وذهب المعتزلة والفلاسفة وبعض الاشاعرة  
الى تفضيل الملكية اي السماوية وهو اختيار القاضي ابوبكر الباقلاني  
وابي عبد الله الحلي وبتسكوا بوجه منهما ان الانبياء مع كونهم  
افضل البشر يتعلون بهم بدليل قوله تعالى عليه شدي القوي والمعلم  
افضل من المتعلم والجواب ان التعليم من الله والملكية انما هم  
مبلغون ومنها انه اطرده في الكتاب والسنة تقدم في الذكر على  
الانبياء وما ذكركم الا لتقدمهم في الفضل والجواب ان ذلك  
لتقدمهم في الوجود اولان وجودهم اخف فالامانة بهم اقوى وبالنسبة  
اولى وبعد خواص الملكية ابوبكر الصديق رضي الله عنه بالاجماع  
وصفه بالصديق لمبادرته الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم  
قبل غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت اهدا الى الاسلام  
الا كانت له كبوة الا بابكر فانه لم يتلعم وبجده عمر بن الخطاب  
بالاجماع ايضا وصرفه في النظم للضرورة وبجده عثمان بن عفان  
وبجده علي بن ابي طالب في قوله الاكثر الذي ارتضاه الاعيان  
من العلماء كما بنيت على ذلك في النظم من زيادتي كالشافعي واحمد  
بن حنبل كما رواه البيهقي عنهما وما لك فيما استقر عليه امره بعد  
توقفه في ذلك كما قاله القاضي عياض وغيره والشيخ ابوالحسن  
والقاضي ابوبكر الباقلاني لكنهما اختلفا في التفضيل بين الصحابة  
اهو قطعي الدليل او ظني خالذي مال اليه الا شرعي الاول  
والباقلاني الثاني واما ما رواه البخاري عن ابوعمر كذا فخير  
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فخير ابوبكر ثم عمر ثم

عثمان

عثمان زاد الطبراني فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره  
فقال الخطابي اراد الشيخ ذوي الاسنان منهم الذين كان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا حارب امر مشاورهم فيه وكان علي رضي  
الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد امت  
عمر الا زراء بعلي ولا تافره ودفعه عن الفضل بعد عثمان ففضل  
شهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وانما اختلفوا في  
تقديم عثمان عليه والكثيرون على تقدمه عليه انتهى وتنفيد ياء على  
في النظم للضرورة وبعد علي رضي الله عنه الستة الباقون من العشرة  
المشهورة لهم بالحنة وهم سعد بن ابوقحافة وسعيد بن زيد بن عمرو  
بن نفيل وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة  
عامر بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيد بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر  
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير وطلحة وعبد الرحمن  
وابوعبيدة وسعد بن ابوقحافة وسعيد بن زيد وبعده هؤلاء  
الستة اهل بدر وعدتهم ثلثمائة وبضعة عشر وبتلعة عشر  
وقيل ثلثة عشر وفي الصحيح لعل الله اطلع على اهل فقال اهل ما شئتم  
فقد غفرت لكم قال العلماء والترجي في كلام الله وكلام رسوله للوقوف  
وتأييد بوقوعه بالخزم في بعض الروايات ان الله اطلع على اهل بدر  
فقال فذكره وفي حديث اخر ان يدخل النار احد شهد بدرا وروى  
ابن ماجه عن رافع بن خديج قال جاء جبريل او ملك الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ما تقدمون من شهد بدر فيكم قال خيارنا  
قال كذلك هم عندنا خيار الملكية وبعده اهل بدر اهل اهد وكالوا  
فيما قاله عمرو بن خروجه القافزع عبد الله بن ابي بلثمايه  
وبني مع النبي صلى الله عليه وسلم بسجمايه استشهد منهم الكسبية  
وبعد اهل بدر كل من بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بالحدسيه



بيعة الرضوان التي انزل الله فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ  
 يبايعونك تحت الشجرة الاية قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار  
 احد من ذبايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه وكانوا  
 الثا واربعمائة على المعتمد قال الامام ابو منصور عبد القاهر القمي  
 البغدادي اصحابنا مجمعون على هذا الترتيب وبعد اهل البيعة  
 سائر اهل بيعة الصحابة المفترضة بصحة صلى الله عليه وسلم قال صلى الله  
 عليه وسلم لا تتبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم  
 مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصفه رواه الشيخان وروي  
 مسلم عن ابي سعيد الخدري انه كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن  
 بن عوف شيء فنه خالدا فقال صلى الله عليه وسلم لا تتبوا احدا من  
 اصحابي فان احدكم لو انفق الى اخره الخطاب للصحابة السابقين  
 نزاهة لهم الذي لا يليق بهم منزلة غيرهم حيث عجل بما ذكره و  
 بعدهم من بقي من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهم افضل من سائر  
 الامم قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه  
 وسلم انتم ترون سعيي امة انتم خيرا واكمها على الله رواه  
 اصحاب السنن **وقوله** على اختلاف وصفه الجلي الضيق فيه راجع  
 لمن باعتبار لعظمه والجلي الظاهر المعروف الي على اختلاف اوصافهم  
 المعروف منهم السابق والمقتصد والظالم لنفسه كما قال تعالى انه  
 اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم  
 مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وقد اختلفت اقاويل  
 المفسرين في تفسيرهم والذي جرى عليه الجلال المحلي في تفسيره ان  
 الظالم لنفسه المقصر في العمل بالقرآن والمقتصد الذي يعمل في العمل  
 الاوقات والسابق بالخيرات الذي يهتم الى العمل به التعليم والارشاد  
 الى العمل وهو الموافق لما ورد عن ابي عمر انه قرأ هذه الآية  
 ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا

ناج وظالمنا مغفور له وتقدم نحوه عن ابن عباس  
**وافضل النساء مريم وعمل فاطمة الزهراء عليها السلام**  
**ثانيهما الاصح والخلق النضج ان لم نقل بنية وهو الاصح**  
**فاحبات المؤمنين الافضل خديجة عاتكة ويحصل**  
**في افضل الثنتين اقول هيا ثالثا الوقت**

اي ولنعقد ان افضل النساء مريم بنت عمران وعمل فاطمة الزهراء  
 عليهما في ذلك او هي اجل منها قولان ثانيهما الاصح لقوله صلى الله  
 عليه وسلم فاطمة بضعة مني رواه البخاري ولا يعذر بضعته  
 احد روى النسائي عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال هذا ملك من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي ويخبرني ان  
 حسنا وحسنا سيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء اهل  
 الجنة وروى الطبراني عن علي مرفوعا اذا كان يوم القيمة قيل يا  
 اهل الجمع غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد واماما استند  
 اليه الاول من عموم قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله  
 اصطفىك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين فالمراد عالمها  
 كما روى البخاري والحاarith بن ابي اسامة في مسنده بسند صحيح  
 لكنه مرسل مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها ورواه  
 الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساء مريم وخير نساءها  
 فاطمة قال الحافظ بن حجر والمرسل ليس المقصود بالمراد نساء كل  
 منهما نساء عالمها ولا شك ان عالم فاطمة افضل من عالم مريم لان  
 عالم فاطمة هو هذه الامة وقد ثبتت افضلية هذه الامة على غيرها في  
 الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وهذا الخلاف متضح ان لم  
 نقل مريم بنيه بان قلنا هي صديقته وهو الاصح لقوله تعالى وانه صدوقه  
 فان قلنا هي بنيه فهي افضل النساء بل الرجال غير الانبياء قطعا  
 وذكر الخلاف والتبني على الفضل فلم تنل لي بنيه من زيارتي وكذلك



وصف فاطمة بالزهراء وقد قيل ان ذلك لان الله طهرها من الخبث  
 وتبهرها امهات المؤمنين وهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال تعالى وان واجه امهاتكم في الحرمه والتعظيم لا في جواز النظر  
 والمخاله قال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقين  
 والا فضل منهن خديجه بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعائشه الصديقه بنت الصديق وصرهما في النظم للضرورة ويحصل  
 في افضل الشئتين اقول ثلثه احوها خديجه افضل ثانيا عائشه  
 افضل ثالثا الوقت والمختار بتعالليكي وغيره الاول لما ثبت انه  
 الله عليه وسلم قال لعائشه حين قالت له قد تزوجك الله خيرا منها  
 فقال لا والله ما تزقني الله خيرا منها انت لي حين كذبني الناس  
 واعطيتني ما لها حي حرمي الناس وسيل ابوداود اسما افضل  
 عائشه اقراها النبي صلى الله عليه وسلم السلام من جبريل وخديجه  
 اقراها جبريل من رها السلام على لسان محمد صلى الله عليه وسلم في  
 افضل وسكتوا عن التفضيل بين باقين لكن قال بعض المتأخرين  
 ينبغي ان يكون الا فضل بعد ما زينت بنت عجل ثم حفصه قلت  
 ولعل وجهه في زينب ما رواه الترمذي وصححه انها كانت تقدر  
 على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك ابا وكن وزوجي  
 الله فوق سبع سموات وفي حفصه ان الله امره بمراجعتها لما طلقها  
 وقال له راجع حفصه فانها صوامه قوامه وانما زوجتك في الحبه  
 وذكر الخلاف في افضل الشئتين خديجه وعائشه من زيادتي وكذلك  
 افضلية امهات المؤمنين وكونهن يلين مريم وفاطمة فهما افضل  
 من خديجه التي هي افضلهن على المختار ولا يشك على ذلك خبر الطبراني  
 خير نساء العالمين مريم بنت عمران ثم خديجه بنت خويلد ثم فاطمة بنت  
 محمد ثم امية امرأة فرعون ان ابن العماد قد اجاب بان خديجه اما  
 فضلت فاطمة باعتبار الامومه لا باعتبار السيادة اي فهي باعتبار

ابن

افضل من خديجه بل ومن مريم على ما مر لكن الذي يفيد الخبر المذكور  
 خلافه وقد استدل السبكي على تفضيل مريم على خديجه بهذا الخبر وبانه  
 قد قيل بنيتها وكلا هذين يشاركان فيه فاطمة خديجه فيحتاج من  
 فضل فاطمة على مريم الى الجوابين ذلك وقد يجاب عن الخبر بان  
 ثم فيه للترييب الذكر والمراد ان كلا من الاربع خير نساء عالمها  
 وفيه تكلف ثم قول السبكي وبانه قد قيل بنيتها وليس كذلك ولعله  
 يتولد القول بنوه مريم قوي فقد اختاره جماعة منهم القرطبي  
 وقال انه قول الاكثر خروفي بخلاف القول بنوه امية **فان الانبيا**

**قد عصوا كلا بكل حاله صحابة النبي وذو اعداله**

اي ولنفقته وجوبا ان الانبيا عليهم الصلاة والسلام لكرامتهم على الله  
 يقال فقد عصمهم كلهم من الذنوب كبائرهم وصغائرهم عدا وسهوا  
 قبل البعث وبعدها وهذا مع قول بكل اي في كل حاله والتصريح  
 به وبكلام من زيادتي وهو حال من الواو في عصوا او حال ابدل  
 الانبيا لا تؤكد له الا عند من جوز حذف ضمير المؤكد بكل منه استقنا  
 بنية الاضافه وهو نظير قراة بعضهم انا كلا فيها وما شمله ما ذكر  
 من عصمتهم من الصغائر سهوا هو الصحيح المنقول في زوائد الروضة  
 عن المحققين ونسب مقابله لاكثر من ولا خلاف في عصمتهم بما  
 يدل منها على الخسة كسرقة لقمة والتطفيف بقره ولا يشك على  
 الصحيح سهوه صلى الله عليه وسلم في صلاته حين نسي فصيح الظرف هنا  
 وسلم في الظفر والعصر من ركعتين ونكح لان عصمة من السهو معناه  
 عصمة من استدامته لا من ابتدائه ولان محله في القول مطلقا وفي  
 الفعل اذ لم يترتب عليه حكم شرعي بدليل الخبر المذكور لانه صلى الله عليه  
 وسلم بعث لبيان الشرعيات وقد ذكر القاضي عياض حاصل ذلك فقال  
 فقال ان السهو في حقته صلى الله عليه وسلم غير مضاد للمعنى ولا قاذح في  
 الصديق واما خبر ان لا يستغفر الله وانوب اليه في اليوم سبعين مرة فالمراد

٧ يقتضيان ان تكون امية  
 كمره لانه قد قيل بنيتها  
 صح



بالتوبة فيه التوبة اللغوية وهو يعود الرجوع لرجوعه من كامل الى  
 اكل بيب تزايد فواضله واطلاعه على ما لم يكن اطلع عليه قبل وهو  
 الله عليه وسلم ما زال يترقى في الفضائل والفضائل مع ما اشتهر من ان  
 حسان الامراء سيات القربى وفرت العصمة بالحفظ من الوقوع  
 في ذنب ويقال المنع منه ويقال عدم قدره العصية ويقال خلق ما  
 يمنع منها وهي متقاربة واحسن ما قيل انها ملكة نفسانية تمنع  
 صاحبها من العجور وشمل اطلاق العصمة كالاصل المذكور وخلاف  
 الاول لندرة وقوعها من التي من غيرهم فكيف يتعان منهم لان كمال  
 شرفهم ياب ان يقع منهم ما نهوا عنه ولان التاسع بهم مطلوب فلورقنا  
 منهم لطلب فيهما التاسع واللازم باطل واما وقوعها منه صلى الله عليه  
 وسلم لبيان الجواز فهو افضل في حقه لانه قيام بواجب اذبيات  
 الشروعات واجب عليه كوضوئه مرة او مرتين قال العلماء ان ذلك  
 افضل في حقه من التثليث وان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذوا عدل  
 باتفاق اهل السنة كما قاله ابن عبد البر ويا النبي مخففه للضرورة قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم خيرا في قرني رواه الشيخان وقال الله في اصحابي لا تتخذوا  
 عرضا من اجم نبي اجم ومن اجم من اجم في نفسه اجم ومن اقام  
 فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو شك ان  
 ياخذ رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال ان الله اختار  
 اصحابي على الثقلين سوى النبي والمرسلين اخرجهم الزوار باسناد  
 رجاله موثوقون وعن عبد الله بن هاشم الطوسي قال حدثنا  
 وكيع قال سمعت سفيان يقول في قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على  
 عباده الذين اصطفى قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا فرق  
 في الحكم بعد انهم بين من دخل منهم في الفتنة ومن لم يدخل وقتئذ  
 من دخل منهم فيها لا يحكم بعد الله الا بعد البحث عنها والصلح  
 الاول تحسبا للظن بهم وحلا لمن دخل الفتنة على الاجتهاد ولا التمس

الما يذكره اهل السير فان اكثره لم يصح وما صح فله تاويل صحيح وما  
 احسن قوله عمر بن عبد العزيز رحمه الله تلك دماء طهر الله منها سيقنا  
 وقد انخض بها الستة وليس المراد بعد التهم بثبوت عصمتهم واستقامة  
 المعصية منهم بل يقولوا بانهم وشهادتهم من غير بحث عن عدالتهم  
 وطلب تركتهم نعم من طرأه قاذح منهم كسرقة وزنا عمل بمقتضاه  
 سيات تعريف الصحابة وبعض ما يتعلق به من المباحث في علم الحديث

**والشافعي امامنا النعمان**

**جميعهم على قدر ولا يشعروا في السنة الامام حقا**

**بانه فينا له التوسل من حنية ناطقة مقدم**

ابو ان الشافعي امامنا وابا حنيفة النعمان ومالك ابن انس واحمد بن  
 حنبل والاعيان جميعهم كالسفيانيين والاوزاعي والشافعيين والشافعيين وذو  
 الظاهرية على قدر من رتبهم في العقائد وغيرها ولا التفات لمن تكلم فيهم  
 بما هم برتب من قال الحاج البكي وقوله امام الحرمين اهل المحققين  
 لا يتميزون للظاهرية ولما وان خلا فم لا يعتبر بحمله عند من لا يفرق  
 وامثاله وامدادود ففاز الله ان يقول امام الحرمين او غيره ان خلافه  
 لا يعتبر فلو كان جبالا موزجا بالعلم والدين له من سداد النظر وسعة  
 العلم ونور البصيرة والاعاطة باقوال الصحابة والتابعين والقدرة  
 على الاستنباط ما يعظم وفقه وقد دوت كتبه وكثرت اتباعه وذكره  
 الشيخ ابو اسحاق في طبقاته من الامة المتويعين في الفروع وقد  
 كان في زمن الشيخ ابي اسحاق وبعده بكثيرا لاسيما في بلاد فارس  
 سمرقند وما والاها الى ناحية العراق وبلاد المغرب وقد ورد في الحديث  
 النبوي بالشافعي ومالك فزوى الطيالسي في مسنده والبيهقي في  
 المعرفة بحديث لا تسبوا قريشا فان عالمها ملا الارض علما قال  
 الامام احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينتشر في طبقات  
 الارض من علم عالم قرشي من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علم

الشيرازي



الشافعي وروى الحاكم في المستدرک وصححه حديث تقربون اكساد  
 الابل فلا تجدون عالما اعلم من عالم المدينة وقال كان سفين ابن  
 عيينه يقول نرى هذا العالم مالك بن انس انتهى وقد بالغ ابن  
 حزم في انكار ذلك وقال كان سفين المدينة هو اجل منه كابن المسيب  
 فهذا الحديث اولي به وقد ضربت اكباد الابل ايام عمر ولم يكن على وجه  
 الارض اعلم منه وحكي غير الحاكم ان سفيان بن عيينه اقام على  
 ذلك زمانا ثم رجع بعد ذلك فقال اراه عبد الله بن عبد العزيز  
 العربي قال ابن عبد البر ليس العربي هذا من يلحق في العلم  
 والعفة مالك بن انس وان كان عابدا شريفا انتهى وما يورده  
 ذكر ابي حنيفة واجم من الاحاديث وباطل كذب لا اصل له  
 كما قاله البدر الزركشي وغيره واقتصر في الشرح على ابي حنيفة  
 وان ابا الحسن الاشعري وهو من ذرية ابي موسى الاشعري الصمالي  
 هو الامام حقا في السنة اي الطريقة المعتقده الحركي اي المتيقن  
 بان له التقدم فيها على غيره ولا التنازع لمن تكلم فيه بما هو يروي  
 منه وقد اتبع عليه ائمة الاسلام قال ابو بكر الاسماعيلي اعاد  
 الله هذا الدين بعد ما ذهب اكثره باجماع بن حبل وابي الحسن  
 الاشعري وابي نعيم الاسترأباذي وقال ابو اسحاق المروزي  
 سمعت المحاسبي يقول في ابي الحسن الاشعري لو اتى الله بقراب  
 الارض ذنوبا رجوت ان يغفر له لدفعه عن دينه وقال ابي  
 العربي كانت المعتزلة قد دفعوا ردسهم حتى اظهر الله الاشعري  
 فخرجهم في اقماع السماسم وقال القاضي ابو بكر افضل احوالي ان  
 افهم كلام ابي الحسن وقد افرد الماخذ ابيته فضلا في الشا  
 على الاشعري وبيان عقيدته وان الاشعري اهل السنة  
 من بين سائر الطوائف لكن قد شاركهم في هذا الاسم المأثور  
 اتباع الامام ابي منصور الماتريدي يلام المشهورون به في ديار

صحيح

ما دراء النهر وبين الطائفتين اختلاف في بعض الاصول كما هو  
 مبين في المطولات وفي شرح المقاصد ان المتيقن من كل مذهب  
 الفرقتين لا يذب الفرق الاخرى الى البدعة والضلال خلافا  
 للمبطلين المتعصبين الذين ربما جعلوا الخلاف في الفرع ايضا  
 بدعة وان جنيدنا ابا القاسم سيد الصوفية علما وعملا طريقه  
 طريق مقدم فانه خال من البدعة ما يرب على التسليم والتوفيق  
 والتمسك من النفس ومن كلامه الطريق الى الله تعالى مسرود  
 عما خلقه الا على المقتفين انار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال رأت في المنام ابي اتكلم على الناس فوقف على ملك فقال  
 ما اقرب ما تقرب به المتقربون الى الله سبحانه وتعالى فقلت عمل  
 خفي بيمين وفي قولي وهو يقول كلام موفق والله ولا التنازع  
 لمن رماه واصحابه في حجة الصوفية بالزندقه عند السلطان  
 حتى امر بضرب اعناقهم فامسكوا الا الجنيد فانه بشرى لفقده  
 كان يفتي على مذهب شيخه ابي ثور وبسط لهم النطق فتقدم من  
 اخرهم ابو الحسين النوري للسياق فقال له لم تقدمت فقال  
 اوثر اصحابي بحياه ساعه فبنت وانى الخبر الى الخليفة فزدم  
 الى القاضي فقال النوري عن مسائل فقهيه فاجابه عنها ثم  
 قال وبعد فان الله عبادا اذا قاموا قاموا بالله واذا نطقوا  
 نطقوا بالله يصمدون بالله ويردون بالله وحركاتهم كلها  
 بالله الى اخر كلمات فيك القاضي وارسل يقول للخليفة ان كان  
 هؤلاء زنادقة فما على وجه الارض مسلم فحلي سيلم رحيم الله  
 ونفعناهم وجعلناهم ثم قتل من الصوفية الحسين الخلاج في  
 سنة سبع وثلاثمائة من سنة الخليفة المذكور وهو ابو الفضل  
 جعفر المقتدر والله الموفق **علم المتقير**  
**علمه يبحث عن احوال قرأنا من حجة الاثرال**



**وما يجي وأخبره في مقدمه وسبعة خمسين نوعا محكي**

علم التفسير علم يبحث به فيه عن احوال قرأنا العزيز من جهة  
انزاله وعينه مما يجي في هذه المنظومة من سنده وادائه والفاظه  
ومعانيه المتعلقة بالفاظه ومعانيه المتعلقة بالاحكام وغير ذلك  
مما هو كالتحليل وقولي من جهة الانزال وما يجي يحذف الهمزة تحفيا  
اول من اطلاق الاصل الاحوال وهذا التعريف اشمل من تعريف  
بعض بانه علم يبحث فيه عن احوال كلام الله من حيث الدلالة على  
المواد وعرفه ابحاثا بانه علم يبحث فيه عن كيفية المنطق بالفاظ  
القرآن ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها  
التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمت لذلك وهو قريب مما قلناه  
قال فقرلنا علم حسي وقولنا يبحث فيه عن كيفية المنطق بالفاظ  
القرآن وهو علم القرآن وقولنا ومدلولاتها الى مدلولات تلك  
الالفاظ وهذا معنى علم اللغة الذي يحتاج اليه في هذا العلم وقولنا  
واحكامها الافرادية والتركيبية يشمل علم التصريف والبيان والبيان  
اي كما يشمل علم النحو والمعاني وقولنا ومعانيها التي تحمل عليها  
حالة التركيب يشمل ما دلالة بالحققة وما دلالة بالمجاز فان  
التركيب قد يقتضيه بظا نره شياء ويصده عن الحمل عليه صا  
وحيتاج لا جل ذلك ان يحمل على غير الظاهر وهو المجاز وقولنا  
وتتمت لذلك هو مثل معرفة النسخ وسبب النزول وقصه ثم  
ما اهتم في القرآن ونحو ذلك انتهى وهو علم لغوي ذكر في الاتقان  
انه لم يقف فيه على تأليف واحد سوى شيخ الاسلام جلال الدين  
البليغي الف فيه كتابا لطيفا سماه مواقع العلوم في مواقع العلوم  
وجعله اربعة وخمسين نوعا منقسمه الى ستة اقسام والشيخ العلامة  
بدر الدين الزركلي الف فيه كتابا بها فلا سماه البرهان في علوم  
القرآن وجعله سبعة واربعين نوعا متضمنة لانواع المواقع وغيرها

والذي يغلب على ظني ان الشيخ لم يخص المواقع في الاصل وجعله محمرا في  
مقدمه وخمسة وخمسين نوعا بزيادة المساواة التي هي قسم الاطباء  
والايمان وحذفها في الاتقان لعدم الحاجة في القراء وسياق  
تقديم ذلك وجعلتها في المنظومة سبعة وخمسين بزيادة المطلق الذي  
هو قسم المعتمد والمنطوق الذي هو قسم المفهوم وقد كلف الشيخ  
البرهان في كتابه الاتقان لكنه رتب الانواع فيه كما قال ترتيبا انسب  
من ترتيب البرهان وادرج فيه بعض الانواع في بعض وفصل ما حقه  
البيان وزاد على ما فيه من الفوائد والفوائد والشواهد والشوارد  
ما تشفى الاذهان وجعله ثمانين نوعا والمقدمه بفتح الدال على  
قلة من قدم المتعدي كقدم الرجل في لغة وبكرها من قدم اللان  
بفتح تقدم كقدم الجيش للمجاهدة المتقدم منه وفي قولي وسبعة خمسين  
نوعا محكي حذف الواو العاطفة والاحكام الاتقان

**اما المقدمة فليقرآن قل لفظ منزلة على خير الرسل**

**قد اعجز الخلق باقصر السور به تلاوة نعمة البشر**

اي اما المقدمة فيها امور يحتاج الشارع في التفسير الى معرفتها  
قبل معرفة الانواع كتحريف القرآن والسورة والاية وغير ذلك الاول  
القرآن بالنقل وتركه مصدر بمعنى المفعول او وصف على ففلات  
من قوات الماء في الحوض اي جمعت لانه جمع فيه السور او ثمرات  
النواع الكتب السالفة او انواع العلوم كلها او لغير ذلك قل في تعريفه  
هو لفظ منزلة على خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم قد اعجز الخلق  
باقصر السور منه بقية البشرية تلاوة اي بتلاوته فتلاوه بمعنى  
محوه عن الضمير المجزور وتعبه بمعنى للمفعول والفاعل والبشر نايب  
الفاعل على الاول وفاعل او مفعول على الثاني والفاعل على هذا  
الضمير المستتر في تعبد الراجع الى الله تعالى بناء على ان الضمير في  
اعجز راجع الى الله تعالى وما يجمله مني على ذلك او على ان الضمير راجع



الى اللفظ المنزول والحقائق الفعلية صفتان للفظ بعد وصفه بمنزله  
والثانية من زيادته يتبع للنسب السبكي في جميع الجوامع حيث زادها فيه  
على غيره لاخراج ما سياتي لكن اعترض عليه بانه من احكام القرآن  
والاحكام لا تدخل في التعريف لان التعريف لا فائدة المصور والحكم  
على الشيء فرع عن تصوره فلو توقف تصور عليه لزم الدور واجيب  
بان التعريف كما يراد به تحصيل التصور يراد به تمييز تصور حاصل لفظه  
المراد باللفظ من بين التصورات والمراد بتعريف القرآن تمييزه عما  
غيره بحسب الوجود والشيء قد يميز بذكر حكمه لمن تصور به امر يشاركه  
فيه غيره والمراد هنا هذا فان تعريف القرآن باللفظ المنزول الى اخره  
تعريف له بما يميزه عما ليس بقرآن بالنسبة الى من عرف الانزال والاعجاز  
وبقية القيتود ولم يعلم غير القرآن فخرج عن ان يسمى قرآنا بقولي  
منزله على خير الرسل التوراة والا انجيل وغيرهما من الكتب والاخر  
غير الربانية لان المنزلة عليه صلى الله عليه وسلم معانيها لا الفاظها  
وهو يعبر عنها بلفظه ويقول قد اعجز الخلق باقتضائه سورة منه  
الا حديث الربانية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي الى  
اخره والاعجاز اثبات عجز المرسل اليهم عن معارضة استعير  
لاظهار عجزهم عنها ثم لاظهار صدقه صلى الله عليه وسلم في دعواه  
الرسالة وعدلت عن قوله الاصل كالتاج السبكي في جميع الجوامع  
للاعجاز بسوره منه لا من بين احدها ما يريد عليه من ان القرآن  
لا يختصا لغرض من انزله في الاعجاز اذ منه التدبر لا يات والنزول  
بمواظفه وان اجيب عنه بان الاقتصار عليه لانه المحتاج اليه  
في التبيين وثانيهما التصريح بالمراد بالسوره في قولها بسوره منه  
وهي اقصر السور التي هي اقل ما وقع الاعجاز به وذلك بسوره  
الكوتر ومثلها في ذلك ثلاث ايات من غيرها لا اتيان ولا اية  
قال العلامة البرماوي الا المشتمل من ذلك على ما به الاعجاز قال

وهو المراد بقوله تعالى فليأتوا بحديث مثله والمشهور خلافه ويقول  
تعبير البشر لنبلاوته اياها ما صنعت تلاوته منه هذا الشيخ والشيخ  
اذ انبأنا فادجوها البتة قال عمر فاننا قد قرأنا ما رواه الشافعي  
وعنه فانيه سمعنا القرآن بحجبه وحسين السماع وقد ذكرها  
في الاتقان بدلا يلهيها

**والسورة الطائفة المترجمة نقل اقل السور المكرمة**  
**الربع ايات بعد البسملة على الاصح الانية المحصلة**  
**من كلم عجزت بالفاصل**

اي والسورة بالهمزة من السور وبتركة تسهلا او من سور البقرة هي  
الطائفة من القرآن المترجمة اي المسماة باسم خاص نقلا اي بنقل  
من حديث او اثر عن صحابي او تابعي كما ينيده كلامه في الاتقان  
وقصه في الشرح بالاول ثم استشكله بان كثيرا من الصحابة والتابعين  
سموا سور باسم من عندهم كما سمى خذيفة التوبة بالفاصل وسورة  
الغالب وسمي سفيان ابن عيينه الفاتحة بالوافية وسميها يحيى  
ابن كثير بالكافية وسميها اخرا بالكثرة وغير ذلك ثم اجاب بان  
المراد الاسم الذي تذكر به وتشتهر فهذا هو المتوقف على نقله عن  
الشيخ صلى الله عليه وسلم لا غيره وفيه نظر بل الظاهر توقف الكل على  
ذلك ولا ينظم ان ما ثبت عن الصحابة والتابعين من الاسماء من عند  
النسب وهذا التعريف نقله في الاتقان عن الجعفي وفي الشرح  
عن الكافجي وهو اول من تعريف بعضهم بانها قطعة لها اول واخر  
لصدقة على الابه والقصة واقل السور المكرمة وهي سورة الكوتر  
الربع ايات بعد البسملة اية منها بناء على الاصح عندنا من انها اية من  
اول كل سورة فان قلنا انها ليست اية من القرآن كما هو مذهب غيرنا  
ادامنا اية مستقلة لامن السورة كما هو وجه عندنا في غير الفاتحة اذ  
لا خلاف عندنا انها اية منها فهي ثلاث ايات وقد جرى عليه في الاصل



وهي اخر الاية

وذكر في الشرح انه ينبغي على ذلك ومن ثم عدلت عنه والايه هي الطائفة  
من القرآن المحصلة من كلام منه تميزت بالفاصلة ويقال فيه الفضل  
وبه عبر الاصل فخرج بقولي تميزت بالفاصلة لا يقال وهو حال  
من الضمير في المحصلة السورة لتمييزها بالاسم لا بالفاصلة لا يقال  
في خارجها بما قبله اذ السورة طائفة محصلة من اية القرآن لان كلمة  
لا نأقول الكلمة جز الابه والركب من الكلام مركب من الجزء نعم  
التقييد جرى على الغالب اذ قد تكون الابه كلمة واحدة وذلك  
مدح امتان قال الدان لا اعلم كلمة هي ايه وجرها الا هذه زاد غيره  
والفجر والضحى والعصر وفاتح السورة عند من عدوها ايه وفيه نظر  
اذ كل من الثلاث الاول كلمتان ومن الفواتح ما هو كلمتان او اكثر  
والصحيح ان الابه انما تثبت بتوقيف من الشارع كالسورة وما  
ترتيب الايات فهو توقيفي كترتيب الايات قال البغوي في شرح  
السنن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي اصحابه ما ينزل عليه  
من القرآن على الترتيب الذي هو عليه الا ان في مصاحفنا بتوقيف  
جبريل اياه على ذلك واعلامه عند نزوله كلاله انها تكتب عقب ايه  
كذا في سورة كذا قال فثبت ان جمع الصحابة كان في جهة في موضع واحد  
لا في ترتيبه فان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب اثر  
الله جليلة الى السماء الدنيا ثم كان ينزله مفرقا عند الحاجة وترتيب النزول  
غير ترتيب التلاوة انتهى **ثم الصواب تدخل المفاضلة**

بالاجماع بخلاف ترتيب السور  
ففيه خلاف والصحيح انه  
توقيفي

**فما في الله فاضل وما في غيره منفضول قد عرما**  
**قراءة بالايجم والمعين له كذا بما لرأي عسا**

**تفسيره يحرم لا التاويل** ثم للترتيب المذكور ايم ثم نقول الصواب دخول  
المفاضلة في القرآن ايم زياده بعضه على بعض في الفضل لكن لان حيث  
كونه كلام الله تعالى اذ لا مفاضلة فيه من هذه الجهة بل لا ريب بل من  
حيث المتعلق كما يفيد قولي كالاصل فاف الله فاضل وما في غيره منفضول

لعل اني

اي فاما كان منه في الله تعالى كسورة الاخلاص وما كان منه في غيره الله  
كسورة البقرة منفضول ايم المفضول منه وهذا ذكره الشيخ عز الدين  
ابن عبد السلام وقد نقل اليه في عن الحلبي ما يفيد ان جهة المقابلة  
لا تنحصر في ذلك بل قد تكون المفاضلة من حيث النفع العاجل كقراءة  
اية الكرسي والاخلاص والموذنين التي يحصل بها الاحتراز عما  
يخشى ويحذر منه او من حيث كثرة الثواب في الاجل كقراءة السور التي  
جعل الله قراتها كقراءة اصنافها مما سواها وادب بها من الثواب  
ما لم يوجب بغيرها كسورة الاخلاص والزلزلة او من حيث كون تلك  
الايات اعمود على الناس بالنفع كما يات الامر والنهي والتبشير والانهاد  
بالنسبة لايات القصص اذ لا يخفى للناس عن تلك الايات بخلاف ايات  
القصص فكان ما هو اعمود عليهم وانفع لهم مما يجري مجرى الاصول خيرا  
لهم مما يحصل بقالما لا بد منه وهذا ما عليه الاكثر من منهم الحق بن  
راهويه والفضالي وابوبكر بن العربي وقال القرطبي انه الحق ونقله  
عن جماعة من المتكلمين ومن ثم عبرت عنه كالاصل بالصواب ومن  
منع دخول المفاضلة فيه معللا المنع بانه يوم نقص الفضل عليه مخالف  
للمفوض الوارده بخلافه **وقولي** قد حرما قراءة بالايجم الى اخره ايم  
ممن قراءة القرآن بالايجم باللسان غير العربي لانه يذهب اعجازه  
الذي اتوا له ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلاة ولا يترجم  
عن القرآن بل ينقل الى البذل ويحرم قراءة بالمعنى وان جات رواية  
الحديث به لغوات الاعجاز المقصود من القرآن فالضيم في قولي  
راجع للقرآن وهو متعلق بالقراءة وكذا تفسيره بما عن ابي طهر للشخص  
فيه براهيم يحرم قال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براهيم او بما لا يعلم  
فليتبوا مثقه من النار رواه ابوداود والترمذي وحسنه ولم يترك  
متموده لا تاويله بذلك فلا يحرم للعالم بالقواعد العارف بعلوم القرآن  
الاحتاج اليها وقيل يحرم سدا للباب فتولي بما متعلق بكل من التفسير و

Copyrighted material



والثاويل وقد اختلفت اقاويلهم في الفرق بينهما واحدا ما قيل فيه ما نقله  
 في الاثقات عن ابي منصور المازندراني ولذا لم يقتصر عليه في الشرح ان التفسير  
 الشهادة على الله والقطع بانه عن هذا اللفظ فلم يجز الا بيقين من النبي صلى الله  
 عليه وسلم او الصحابة الذين شاهدوا التنزيل والوحى وهذا جزم الحاكم بان  
 تفسير الصحابي مطلنا في حكم الرفع والتاويل ترجيح احد المحتملات بدون  
 القطع والشهادة على الله فان غفر وهذا اختلفت جماعة من الصحابة والملت  
 في تاويل آيات ولو كان عندهم فيها نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا  
 انواعه منها الذي التنزيل مرجحه وذلك اثنا عشر **مكية والمدني ما جاز**  
**من قبل هجرة ذي الحجة مكية والمدني ما بعد** وقيل مكية ما يمكن نزول  
 والمدني ما بالمدينة الفصل بقية ثلاث بعد **انفالنا براءة والروع**  
**والج والنور والاذربا بعد** مع القتال تاليها **والجند والي الترميم**  
**قيامه زلزلة قدر وهم** نزلوا تاليين اخلاصا وقد قيل ورجم وانسان بعد  
**مع سورة الاخلاص الثاني** وقيل نحو هذه النعمان وقيل مكية سائر عبد  
**والج والمدني بعد** تقابن قيامه مع تاليين **اخلاصها في الاصح في كل**  
**هذين عكس** انواعه مجب ما في هذه المنظومة سجع وحسن نوعا  
 كما مر منها الذي مرجحه التنزيل اية الاقوال مكانا وزمانا ونحوها  
 وذلك اثنا عشر نوعا والالف في عشر الاطلاق الاولى والثاني  
 مكية ومدني قال في المدني بدل من الضمير وهو راجع للقراء وقد  
 اختلف فيها فقيل وهو الاصح ما جرى اى نزول من قبل هجرة النبي صلى  
 الله عليه وسلم الى المدينة بعد مكية والمدني ما نزل بعدها سواء  
 انزل بالمدينة ام بمكة ام بغيرهما من الاسفار نعم ما نزل في سفرهم  
 مكية كما اخرج الدارقطني عن يحيى بن سلام فالمراد بالهجرة الى المدينة  
 على هذا الوصول اليها وقيل ما نزل بمكة مكية والمدني ما انزل بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم اى نزل عليه بالمدينة وتخفيف ياي مكية والمدني  
 وصرف مكة للضرورة وهذا القول من زيادتي وهو يثبت الواسطة بين

بدل من المدني او خبره لمتداخلف  
 بقية والمدني البقرة والاثنا عشر  
 زفرها المائدة والانفال ص

المكي والمدني وهو ما نزل بغير مكة والمدينة قال في الاثقات وعلوهما  
 يدخل في مكة ضواحيها كمن وعرفات والحديبية وفي المدينة ضواحيها كمن  
 واحد وسلح **وقول** بقية ذي الازهر وبجاة والوعد والجوع والنور  
 والاحزاب واعود منه مع القتال تاليها وهما النخج والمجرات  
 وابندي بالعد من الحديبية وانته الى الترميم وذلك عشر سور والقيمة  
 والقدر والزلزلة وهم الى ذلك النصر والسوريتين التاليتين  
 سورة الاخلاص وهما المعوذتان بكسر الواو فتلك تسع وعشرون  
 والتذكير في التاليتين وتاليها **الا** باعتبار معنى السورة بناء  
 على انها مقدار معين من القرآن وقد قيل والرحمن والانس  
 بعد كل منهما من المدني مع سورة الاخلاص والثاني ومع الفاتحة  
 وقيل بحكم هذه اية الفاتحة النعمان المكي والمدني لنزولها  
 مرتين مرة بمكة ومري بالمدينة فهذه ثلاثة اقوال في الفاتحة وفيها  
 قول رابع انها نزل نصفها بمكة ونصفها بالمدينة فكان ابو الليث  
 السمرقندي وقيل كل من النسا والوعد والجوع والحديد والصف  
 الحامية بعد اية في ترتيب المصحف والتعاقب والقيمة مع تاليين  
 الاخلاص مكية والضمير في اخلاصها للسورة الاصح في كل هذين  
 العددين عكس القيلين المذكورين فالاصح في الاربعة الاولى  
 انها من المكية وفي التسعة الاخرى انها من المدني وهو القول الاول  
 واستتمالي لكلا المضاف للظاهر معربا بالحروف لغة كنانة وقد  
 علم في الاثقات الى كل من العددين في الخلاف والتصحيح صور اخرى  
 واستدل لكل منهما بما يطول ذكره فنم الى الاول الفرقان ويسى  
 وصى وصور الحديد والا على والفجر والبلد والليل والقدر  
 ونم الى الثاني يونس ومحمد والمجرات والحجج والمطففين  
 والزلزلة والعاديات والهاكم والكوت **تنبيه** قال ابن  
 الحصار كل نوع من المكي والمدني منه آيات مستثناة الا ان

نواحيها  
 اسم الاشارة فيه راجع  
 للمدني اى المدني البقرة  
 وثلاث سور يوردها اخرها  
 المائدة والانفال ص



من الناس من اعتمد في الاستشهاد على الاجتهاد دون النقل وقال الحافظ  
ابن حجر في شرح البخاري قد اعتمد بعض الامة ببيان ما ترك من  
الايات بالمدينة من السور المكية قال واما عكس ذلك وهو نزول  
شيء من ايات السور المدنية بمكة بان تأخر نزول تلك السورة الى  
المدينة فلم اراه الا نادرا وقد ذكر في الاثقان ما وقف على استثنائه  
من النوعين مستوعبا ما راه من ذلك على الاصطلاح الاول دون  
الثاني كما قال فمن اراد ذلك فليطالع ثم **حضرت وسفرى**

### **تكملة اول وثاني اذكر منه جميع الفتح**

<b>حضرت وسفرى</b>	<b>كثيرا دل وثاني اذ كر</b>
<b>منه جميع الفتح بعد الوارد</b>	<b>مفيدة تيممها في المائدة</b>
<b>فلا يذات جيشا وبيرتال</b>	<b>وذاك بين البلدين قد حصل</b>
<b>وفي من قلوا تقوا يوما</b>	<b>من قبل ترجعون فيه وردا</b>
<b>وامن الرسول لكما ل</b>	<b>في يوم فتح اول الانفال</b>
<b>هذان حصان يبدرون</b>	<b>واليوم اكلت بوقفه علا</b>

**بأحد خاتم التخلات النوع الثالث والرابع الحضرة والسفرى و**  
بأيهما في النظم مخففه ادبها كثير وثانيهما قال في الاثقان وفتت  
منه على ثلاثة واربعين مثالا في هذا النظم كاصله منها ثمانية الاول  
والثاني منها جميع سورة الفتح والاية الواردة في المائدة مفيدة  
التيتم وبعد المضاف اليها في النظم متعلقة باذكر فالاول وهو المشار  
اليه بذاك في النظم قد حصل اي نزول بين المدة بين مكة والمدينة  
روى المحاكم وغيره عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزلت  
سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها  
وفي **المستدرک** من حديث مجمع بن جارية ان اولها نزل بكراع النعم  
والثاني وهو المشار اليه بذاك في النظم نزل بذات الجيش او بالبيداء كما  
ثبت في الصحيح عن عائشة في قصة الافكة قال ابن عبد البر في التمهيد

حاشية

يقال انه كان في غزوة بني المصطلق وحزم به في الاستزكار وسبقه  
الى ذلك ابن سعد وابن حبان وغزوة بني المصطلق هي غزوة  
المريسيع واستبعد ذلك بعض المتأخرين قال لان المريسيع من ناحية  
مكة بين قديد والساحل وهذه القصة من ناحية خيبر لقول عائشة  
بالبيداء او بذات الجيش وهما بالمدينة وخيبر كما حزم به النوعين  
لكن حزم ابن التين بان البيداء هي ذو الحليفة بالقرب من المدينة  
من طريق مكة وذات الجيش وراء ذي الحليفة وقال ابو عبيد البيداء  
هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قال وذات الجيش  
من المدينة على بريد قال وبين العتيق سجة اميال والعتيق  
من طريق مكة لا من طريق خيبر **وقول** في المائدة تبعت فيه الاصل  
والتيقيد به موافق لما في الصحيح كما عرفت لكن ذكر في الاثقان  
انما التي في النسا كذلك مستدلا عليه كما اخرج ابن مردويه عن  
الاسلم بن شريك انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه وسلم  
والثالث واقفوا يوما ترجعون فيه الى الله وروى في حجة الوداع  
رواه البيهقي في الدلائل ففيه من متعلق بورد وهو خبر اتقوا يوما  
وبدأ حفته له ومن قبل متعلق به والحيلة الاسمية مقول قل و  
الرابع امن الرسول الى كمال السورة وروى في يوم الفتح كما قاله البلقي  
وقال في الشرح لم اقف فيه على حديث في الاثقان ولم اقف له على  
دليل **الخامس والسادس** اول الانفال وهذان حصان الى قوله  
الحمد نزل بيده اما اولهما فلما روى احمد عن سعد بن ابي وقاص  
قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت  
سيفه فاتيته به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه  
فخرجت وهي مالا يعلم الا الله من قل اخي واخذ سبي فهاوزت  
الايسر اخذت سورة الانفال يعني اولها لما روى مسلم عن مصعب  
بن سعد عن ابيه قال نزلت في اربع ايات اصب سيفا فاتي به النبي



٧ فقال ضعده ثم قام  
فقال يا رسول الله  
نقلني

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نقلني فقال ضعده ثم قام فقال  
يا رسول الله نقلني لا جعل لكم لا عن الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعده  
من حيث اخذته قال فنزلت هذه الآية يا رسول الله عن الانفال الله والرسول  
اي مع ما يجريها الى تمام الايات الاربع بدليل قوله نزلت في اربع ايات  
واما ثابتهما فلا روى البخاري عن ابي ذر انه هذان خصمان القول الحميد  
نزلت في حزمه وصاحبه وعنه وصاحبه لما تبارزوا يوم بدر قال  
البليغي الظاهر انها نزلت في ذلك اليوم وقت المبارزة لما فيه من الاشارة  
لجذات والسابع اليوم اكملت لكم دينكم نزلت بالموقف العالي المتدار في  
هبة الوداع كما في الصحيح عن عمر والثامن خواتم النحل التي اولها وات  
عاقبتهم الى اخرها نزلت باحد روى البيهقي في الدلائل والبراهين في سورة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزه حين استشهد وقد مثل  
به فقال لا مثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه  
وسلم واقف بخواتم سورة النحل لكن روى الترمذي والحاكم عن ابي  
بن كعب انها نزلت يوم الفتح

**ليلى نهارى الثاني من دين ثبت**  
**بكرهه واول بقله كاول الفتح وامي القبله**  
**والاذن ان يخرج من الدين قد تملقوا الصبح الثاني وروى**  
**من اول ما اخر النساء نزل واثان العترة بها حصل**  
**بنة الصديق الكرميه قلت وفي الشرح ان يتلوه**  
**وقال اول ابي على الله وامي خندق نزل مثاله**

النوع الخامس والسادس اليلع والنهارى وياؤها في النظم مخففة  
الثاني منها ثبت بكرهه قال ابن حبيب نزل اكثر القرآن نهارا وادها  
ثبت بقله وقد تتبع له في الاتقان خمسة عشر مثالا والذي في هذا النظم  
كامله منها اربعة الاول اول الفتح لما روى البخاري من حديث عمر بن  
هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الى ما

طلعت عليه الشمس فقراء انا فتحنا لك فتحا مبينا وبتك البليغي بظا  
فدع انها نزلت ليلا وتبعه في الاصل ورواه في الشرح بان النازل منها  
تلك الليلة اولها مستند لا بالحديث الثاني اي ايات عترة القبله  
في الصحيحين عن ابن عمر بن الخطاب بقاء في صلاة الصبح اذ اقام آت  
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان  
يستقبل القبله وروى مسلم عن النسيان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
بمزبيت المقدس فانزله عليه قد نزل قلب وجهك في السماء فمزل رجل  
من بني سله وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فتنادى الا انت  
الليلة قد حولت القبله فالوا كلهم نحو القبله لكن في الصحيحين عن البراء  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر  
شهرا وكان يحبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها  
سلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فزج على احد مسجد  
وم راكعون فقال اشهدوا بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت فهذا يقيض انها نزلت  
نهارا بين الظهر والعصر قال البليغي والاربع نزولها ليلا لان  
قصة اهل قباء كانت في الصبح وقباء قريبة من المدينة فيبعد ان  
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر البيان لهم من العصر الى الصبح  
وقال الحافظ ابن حجر الاقوي ان نزولها كان نهارا والجواب عن  
حديث ابن عمر اي وانى ان الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل  
المدينة وهم بنوا حارثه ووصل وقت الصبح لمن هو خارج المدينة  
وم بنو عمرو بن عوف اهل قباء وقوله قد انزل على الليلة مجاز  
من اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي وليلة واديه في الاتقان  
بما اخرجيه النسيان عن ابي سعيد بن العلى قال مررتا يوما برسول  
الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست  
فقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية قد نزلت قلب

٧ الى صراط مستقيما  
ولم ينسب على كثر  
في الاتقان غير انه  
حزم بان النازل  
تلك الليلة هو



وجهك في السماء حتى فرغ منها ثم نزل فصلى الظهر قلت الظاهر ما قاله  
 البلقيني وحدثني ابي سعيد ليس صريحا في نزولها منها كما لا يخفى  
 الثالث آية الاذن في خروج النسوة التي في الاحزاب وهي يا ايها النبي  
 قل لازواجهك ومبايك ونساء المؤمنين الا في صحيح البخاري  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت بسودة رضي الله عنها بعدما  
 ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها  
 عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين  
 فانكفات يا حجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لمتبع في يده  
 مرق اي عظم عليه بعض لم فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي  
 فقال لي عمر كذا وكذا فادع الى الله وان العرق في يده ما وضع فقال  
 انه قد اذن لكن ان تخرجين لم حاجتك قال البلقيني وانما قلنا ان  
 ذلك كان لئلا لا يهن انما كان يخرج للمحاجة لئلا كما في الصحيح عن عائشة  
 في حديث الا فذكر الرابع آية الدين قد تخلفوا في يراه في الصحيح من حديث  
 كعب فانزل الله توبتنا حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وم كعب بن مالك وهلال بن امية  
 ومرارة بن الربيع النوع السابع والثامن الصنف والستاء وماء اولها  
 في النظم مخففه في الاول ما نزل اخر النساء وقصر النساء في النظم  
 للضرورة وهو ثاني آية الكلاله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله  
 الاية في صحيح مسلم عن عمر ما رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 شيء ما رجعت في الكلاله وما اعطاني في شيء ما اعطاني في شيء ما اعطاني  
 في صدره وقال يا عمر الا تكفيك آية الصنف التي في اخر سورة النساء والآيات  
 المتأخرة في غزوة تبوك فقد كانت في شدة الحر فقد اخرج البيهقي في الدلائل  
 من طريق اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبدة الله بن ابي بكر بن حزم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج في وجه من مغاربه الا اظهر  
 انه يريد غيره غير انه في غزوة تبوك قال يا ايها الناس اني اريد

الروم

الروم فاعلمهم وذلك في زمان الناس وشدة الحر وجذب البواد فيهما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في جهازه اذ قال لعبد بن قيس هو لك  
 في نبات بنه الاصغر قال يا رسول الله لقد علمت قومي انه ليسوا احد استند  
 عجبا بالنساء مني واني اخاف ان ارايت نساء بنه الاصغر ان يفتنني  
 فاذن لي فانزل الله ومنهم من يقول ان آية الاية وقال رجل من  
 المنافقين لا تنفروا في الحر فانزل الله قل نار جهنم اشد حرا ومن الثاني  
 الايات العشوائية حصل بها براءة الصديقة الكريمة عائشة رضي الله عنها  
 في سور النور اولهن ان الدين جاذب بالافك عصبة منكم لما في صحيح البخاري  
 من حديثها فوالله ما دام اي ما برح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج  
 احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذته ما كان ياخذ من البرحاء  
 حتى انه ليحذر منه مثل الجبان من الفرق وهو في يوم شات من ثقل القول  
 الذي ينزل عليه وقد ابدى في الشرح تسليم هذا المثال فانه قدح في دليله  
 المذكور فقال وعندك ان في الاستدلال بهذا الحديث نظرا لاحتمال ان  
 تكون حكمة حاله وهو انه في اليوم الثاني يتجدد منه لانه في هذه القصة  
 بينها كان في يوم شات ثم قال ويفتح عن هذا المثال ما ذكره الواحد  
 انزل الله في الكلاله ايتين احدهما في الستاء وهي التي في اول النساء والآخر  
 في الصنف وهي التي في اخرها والآيات التي في سورة الاحزاب في غزوة الخندق  
 فقد كانت في شدة البرد اي كما اخرج البيهقي في الدلائل من حديث حذيفة  
 وفيه ان الايات يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جانتكم جنود  
 الاخرها ذكره في الاتقان وقد بينت بما ذكر في النظم من زيادتي وفي  
 البيت الاخير توسط نرى بين معقوليهما

ثم الغرض كما في السبحة  
 كون النبي بيت ام سلمة  
 كسورة الكوثر قلت معناه  
 بانه جميع قد نزل الله  
 من خلفوا اذ انزلت في حالة  
 الحق بلا ما في المنام عليه  
 هذا الامام الرافي وادعا  
 في بقيقة وما عليه عولا

بالخ



**قائل من قوله اذا غنى اغناة بالمدي ما كان في**  
**لعل تلك بوجه الوحي لا يوم او الذي رآه نزل**  
 متر قبل

**قوله** ثم النوع التاسع الغرائب ومن امثلة اية من خلفوا اذا نزلت في حالة كون النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق وباد النبي في النظم مخففة واستشكل الجمع بين هذا وقوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة ما نزل على الوحي في فراش امرأة غيرها قال البليغي ولعل هذا لان قبل القصص التي نزل الوحي بها في فراش ام سلمة قال في الاتفاق وقد ظننت بما يوخذ منه جواب احسن من هذا فزود ابو يعلى في مسنده عن عائشة قالت اعطيت ستعا الحديث وفيه وان كان الوحي لينزل علي وهو في امله فيفترقون عنه وان كان لنزل وانما معه في الحاخة قال وعلى هذا لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى والحق بالغرائب ما علم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بالوحي فان روي الانبياء وحي لان قلوبهم لا تنام وان نالت عمرا ومن امثلة سورة الكوثر ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا غنى اغناة ثم رفع رأسه شيئا فقلنا ما اضمحك يا رسول الله فقال انزل الله علي انفا سورة فقرأهم لم الرحمن الوحي انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الانوار ونهت من زيادتي على ان الامام الرافي قد منع هذا وادعى ان القرآن جميعه قد نزل في الحقيقة قال وما عول عليه قائل ذ القول من قوله في الحديث اذا غنى اغناة غير موقوف بما ارعاه فلعل تلك الاغناة الحالة التي كانت تقر به عند الوحي المسماة بوجه الوحي لا النوم او الذي اراده في النوم فذلك قبل ذلك بقيقة فيكون قد راي السورة المنزل قبل في الحقيقة او الذي راه الكوثر الذي وردت فيه السورة فقرأها عليهم وفسرها لهم وهذا الجواب لم اذكره في النظم لاحتياجه الى تاويل بعيد في قوله انزل الله صلى الله عليه وسلم انفا سورة بان يجعل على حذف مضاف اي تفسير سورة بخلاف الاخرين فان قلنا

حق

الاجل اما من الشافعي كما ذكره دون ابي حنيفة رضي الله عنهم وهو النوع احدها استحباب العدم الاصل وهو نفي ما نفيه المحرم بذكره العقل ولم يثبت الشرح كان لم يجد دليلا على وجوب صوم رجب فنقل لا يجب باستصحاب العدم الاصل الثاني استحباب العموم الى ورود المخصص والنص الى ورود النسخ الثالث استحباب ما دل الشرح على ثبوته لوجود سببه كقول الملك بالشر الى ورود سببه عدمه نعم ان عارض الاصل المذكور ظاهر ففيه قولان للشافعي رضي الله عنه ارجحهما تقديم استحباب الاصل على الظاهر الا ان نصب الشارع الظاهر سببا لان غالبا مستندا الى سبب ظن انه اقوى من الاصل فيقدم على الاصل فالاول لشهادة المعارضه لاصل صلاة الزمر والثاني كبوله وقع في ما ذكره فوجد متغيرا واحمل تغيرا به وبغيره مما لا يخفى كطوله مكث وقرب العهد بعدم تغيره فان استحباب طهارته التي هي الاصل عارضه بخاتمة الظاهر الغالبه للسنه الى سبب ظن انه اقوى فتقدمت على الطهارة عملا بالنظام بخلاف ما لم يظن انه اقوى بان يعد العهد في المثالث بعدم التغير قبل وقوع البول اولم يكن عهد **الرابع** استحباب حال الاجماع في محل الخلاف بان اجمع على حكم في حاله واختلف فيه في حال اخرى وهذا النوع لا يحتج به خلافا لقوم من الشافعية في قولهم يحتج به مثاله الخارج المجنى عن غير السليم لا ينقض الوضوء عندنا استحبابا لما قبل الخروج من بناية المجمع عليه ففرض ما ذكر ان الاستحباب الذي هو حجة عند الشافعي ومالك دون ابي حنيفة استحباب امر في الزمان الثاني لثبوته في الاول لفقد ما يصلح للتغير من الاول الى الثاني فلا زكوة عندنا لما حال عليه قوله من عشرين دينارنا قصه



تزوج بزواج الكامله بالاستصحاب اما الجوتة في الاول الجوتة  
في الثاني فاستصحاب مقلوب كان يقال في المكمل الموجود الان  
على عهد صلوات الله عليه وسلم بالاستصحاب الحال في الماضي اذا لاصل  
موافقة الماضي للحال والا استدلال به في حق قال البيهقي انه لم  
يقبله الاصحاب الا فيمن اشترى شيئا فادعاه غيره واخذه  
بغيره مطلقه فثبت له الرجوع بالثمن عما الباع باستصحاب  
الملك الذي ثبت الان فيها قبل ذلك لان البينة لا توجد للملك  
وانما تظهره فيجب ان يكون سابقا على اقامته ليقدّر له لحظة  
لطيفة ومن المحمل انتقال الملك من المشتري الى المدعي ولكنهم  
استحبوا مقلوبا وهو عدم الانتقال منه واعترضه الرزكي  
بانهم قالوا به في صور كثيره منها ما يوقظه فزنا المذوف سقط الخ  
عن القاذف واجب عن هذه بانهم لم يشترطوا فيه فيما تقدم ولذلك  
لم يردوا بشهادته السابقة وانما سقطوا الحد للشبهة لاحتمالات  
اقتضاها تقدم السبب والحدود بقرائن يشبهات مما ان في الصورة  
التي ذكرها البيهقي وهما مشهورا بعدم الرجوع واعتمدها البلقيني  
وقال انه الصواب المتعين والمذهب الذي لا يجوز غيره وقد يقال  
في الاستصحاب المقلوب ليطهر الاستدلال به لو لم يكن الثابت  
اليوم ثابتا امس لكان غير ثابت امس اذا واسطة بين  
الجوت وعدمه فيقتضي استصحاب امس الحالي عن الجوت فيه  
بانه الان غير ثابت وليس كذلك لانه مفروض الجوت الان قد دل  
ذلك على انه ثابت امس ايضا **وقول** استصحابا للاصل الافرقة فيه  
حذف الفاعل الجواب الذي لا يصلح بشرط لان وهو جازم عند المبدئ  
اختيارا بكثره وعند غيره اضطرابا اذا اختار ما على يدور **وقول**  
والاصل الراضة اي والاصل بعد البعثة ان الاشياء التي تمنع حلاي  
حلال والتي تضرهم اي مرام قال تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ذكر

في معرض الامتنان ولا يمتنع الا بالحياد وقال صلى الله عليه وسلم  
لا ضرر ولا ضرار رواه ابن ماجة وغيره زاد الطبراني في الاسناد  
ولا حاجة لقول البيهقي الاموال فانها من المنافع والظاهر ان الاصل  
فيها التحريم لقوله صلى الله عليه وسلم ان رماكم وامواكم وامواكم وامواكم  
هرام رواه الشيخان فيمنع به عموم الآية السابقة لان تحريمها <sup>بمن</sup>  
فلا يخرجها عن اصلها وقيل الاصل في الاشياء كلها الحلال ان الله تعالى  
خلق الموجودات لخلقها فيتعين بها وقيل التحريم لانهما ملك الله  
فلا يتصرف فيها الا باذنه اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لا انتفا  
لازمه حيث من ترتب الثواب والعقاب بقوله تعالى وما كنا معذبين  
حتى نبعث رسولا الله ولا مشيين واستغنى عن ذكر الثواب بذكر  
مقابله من العذاب الذي هو اظهر في تحقيق معنى التكليف

**ثم الاستدلالان تقاضيان بين دليلين بين**

**وكان هذان ذوي عموم اد** هذان امكن جمع فراوا

**ذلك لا وقتا فان علم** موخر فناسخ فان حكم

**بالادعاء وذا مقابله** تخصيصا لبيان تفعله

**او ان كلامهما هذا وذا** حصر مع الامكان كل

ثم للترتيب المذكور اي ثم نقول هذه مباحث الاستدلال اي  
طريق الاستدلال بالادلة عند تقاضها اي كيفية ذلك فان  
بين اي يظهر تقاض بين دليلين وكان هذان الدليلان ذوي  
عموم وخصوص فان امكن جمع بينهما فراوا ذلك فيها بان يحمل كل  
منهما على حال ولو مع وجود مرج لاحدهما اذا لا يصار الى الترجيح  
الا عند تقدم الجمع كما يفهم مما ياتي مثال ذلك الذي في العامية  
حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهود الذي ياتي بشهادته قبل ان  
يسئلها وحديث البخاري خيركم قرني ثم الذين يلونهم اذان قال  
ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا وقال في الشرح تبعا



شرح الورقات للجلال المحلي في شرح ما اذا لم يكن المشهود له  
 عالما بها والثاني ما اذا كان عالما بها وفيه نظر لعدم قبوله شهادة  
 المبادئ عندنا ولو مع عدم علم المشهود له به عليه حينئذ  
 ان يعلم له شيء ثم يشهد به فيشهد فالاول بل المتعين  
 جلال الاول على شهادة الحسب والثاني على غيرها مثاله في الخاص  
 حديث الصحيحين وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قوضا وعزل  
 رجليه وحديث النسيء واليهيمة وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم  
 قوضا ورش الماء على رجله واما في النعلين قال في الشرح تبعا  
 للشرح المذكور فجمع بينهما بان الرش في حالة التجدد لما في بعض  
 الطرق ان هذا وضوء من لم يجدته وفيه نظر لعدم الاكتفا  
 بذلك في وضوء التجديد كغيره فالاولي الجمع بينهما بحمل الرش على  
 الرش على النعلين والرجلان فيهما ويكون المراد بقوله في بعض  
 الطرق وهذا وضوء من لم يجدته اي من لم يجد في بعض بعض الرشي  
 بالفضل الخفيف والا يوان لم يمكن جمع بينهما وقتنا ان لم يعلم  
 المؤخر منهما الى ان يظهر مرجح لاحدهما مثاله في العامين قوله  
 تعالى او ما ملكت ايمانكم وقوله تعالى وان تعجبوا بين الاختين  
 فالاول يجوز الجمع بين الاختين بملك اليمين والثاني يحرم ذلك  
 فخرج التحريم لانه احوط ومثاله في الخاصين حديث ابي داود ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عما يجمل لرجل من امراته وهي حائض  
 فقال ما فوق الازاد وحديث مسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح الى الوطي  
 فانه يجوز حل الاستمتاع بغير الوطي بما بين السرة والركبة والاول  
 محرم فخرج الكافي في التحريم احتياطا وابو حنيفة الحل لانه الاصل  
 في المنكوحه وهذا اول مما سلمه الجلال المحلي في شرح الورقات من جعل  
 محل المتعارفين والحد في الوطي فيما فوق الازاد لا من بين الاول  
 احتياجه ان يراى بالوطي ما يشمل الوطي في غير الفرج الثاني

مخالفتها لما نقله النووي في شرح مسلم من الاتفاق على حل  
 الاستمتاع فيما فوق الازاد الا ان يقال مراده بالوطي فيما فوق الازاد  
 الوطي في الفرج بما يذ فان الكافي يحرمه وابو حنيفة يجوز به عند عدم  
 وصول حرارة الفرج اليه وفيه بعد فان علم المؤخر منها جنس ناسخ  
 للمتقدم مثاله في العامين ايضا عدة الوفاة وايضا المصاهرة وقد  
 تقدمت الاربع في الخاصين ما تقدم في حديث زبارة القبور هذا كله  
 اذا كانا عامين او خاصين كما تقدم فان حكم بان ذاك احداهما  
 عام وذا اي خاص يتعمل بهما تخصيص او لهما بشا بينهما فتخصص  
 منصوب بتفعل مقدور بغيره ما بعده على الاشتغال ورفع حديث  
 لوقوعه بعد شرط ماض ويجوز رفع تخصيص على الابتداء وحذف  
 الغامض لما مر مثاله تخصيص حديث الصحيحين فيما سقت السماء  
 العشر بحديثهما ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقد تقدم مر  
 ويستثنى من ذلك ما لو تكرر الخاص عن العموم العام فلا تخصص العام  
 حينئذ بالخاص الخاص بل نسخ به بالنسبة لما تعارض فيه والفرق بينه  
 وبين العام المتأخر عن العموم الخاص حيث لا ينسخ الخاص بل  
 يخص به كما سئل ما سبق وان اختار ابن البيه كالحنفية نسخ  
 به ان العموم الخاص المتأخر لا يلغى العام بخلاف عكسه والخاص اقوى  
 من العام في الدلالة فوجب تقديم عليه وان كلاهما هذا وذا اي  
 عامان وجه وخصان وجه خص كل واحد منهما بالآخر **وقولي**  
 بالآخر المحذوف للعلم به اول من قول الاصل به كما لا يخفى مثاله حديث  
 ابي داود اذا بلغ الما قلتي فانه لا يجس وحديث ابن ماجه الماء لا  
 يجس شيء الا ما غلب على رجليه او طعمه اولونه فالاول خاص بالثنتين  
 عام بالتغير وغيره والثاني خاص بغير المتغير عام في الثنتين وما  
 دونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى يحكم بان الثنتين تجس  
 بالتغير وخص عموم الثاني بخصوص الاول حتى يحكم بان مادون الثنتين



يجب ان لا يتغير وقوله في الترخ والما في خاص بالمتغير سمو  
 متبع فيه شرح الورقات للجلال المحلي وصوابه بغير المتغير كما ذكرت  
 فتأمل **وقولي** مع الامكان من زيادة في الجمع امكان التخصيص احترازا  
 عما اذا لم يكن فيحتاج حينئذ الى الترجيح بينهما فيما تعارض فيه مثله  
 حديث البخاري من بدل دينه فاقتلوه وحديث الصحيحين انه صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء خاص بالمرتدة والثاني عام بالمربيعة  
 والمرتدات فتعارض في المرتدة هل تقتل او لا فرج الثاني في رضى  
 الله عنه الاول قياسا لقتلها بالكفر بعد الايمان على قتلها بالكرن  
 بعد الاحسان **وهذا**

**بظاهر الدليلين وما يكون موجبا لعلمها**  
**وقدم الكتاب السنة ان قياسا خالف والحكم**

**هذا على حقيق** الالف في هذا بدل من ثبوت التوكيد الخفيف او  
 للاطلاق وفتح الدال للوزن اي وخذ اي المستدل من الدليلين  
 بالظاهر منها دون المردول لقوته والمواد يفيد كلام الجلال المحلي في شرح  
 الورقات ان اللفظ الواحد الذي يصلح ان يكون ظاهرا وان يكون  
 مودولا لكونه ماله معنيين حقيقي ومجازي يوخذه فيه بمعناه الحقيقي  
 ليكون ظاهرا دون معناه المجازي ليكون مودولا وحينئذ يجعله  
 دليلين من حيث صلاحيته لان يكون دليلا ظاهرا ودليلا مودولا  
 فكان ثم دليلين اخذ باحدهما دون الاخر ولما يكون موجبا لعلم  
 منهما دون ما يكون موجبا لظن كالمتموات والاحاد فخذ بالاول  
 الا ان يكون عاما فخصه بالثاني كما تقدم والمتواتر من كتاب  
 او سنة متساويان على الاصح واما الاحاد ان تقدم منها  
 الراجح من حيث الراوي بكونه اهلا استنادا او بكونه اكثر  
 رواه في الاصح وبقوته رواية ولغته ونحوه وورعه وضبطه  
 ونظنته وان روى المرجوح باللفظ والراجح بالمعنى ليقطنه

وعدم بدعته وشهرته عدالته وكونه مزكيا بالاختيار  
 من المجتهدين او اكثر من كين ومعرفة النيب قتل ومشهوره  
 وحفظه المروى وذكره السيب في الخاصين وتحويله على  
 الحفظ دون الكتاب وكونه ذكرا وخراجه الاصح فيهما وكونه  
 من كتاب الصحابة ومتاخر الاسلام في الاصح ومتملا بعد  
 التكليف وغير مدلس وغير ذي اسمين ومباشر المروية  
 وصاحب الواقعة وراويا باللفظ وكونه في الصحيحين او في  
 احدهما ومن حيث المروى بكونه قولا ففعلا فتقربا وبكونه  
 فصحا وكذا راي فصاحة في قول ومتملا على زيادة في  
 الاصح وورد على لغة قريش ومدنيا فتقدم على المكي وقد  
 تقدم تفسيرهما في علم التفسير ومعتبرا ببلوشان النبي صلى  
 الله عليه وسلم ومن حيث الامور الخارجة بكونه ناقلا عن  
 الاصل فتقدم على المقرر له عند الجمهور وعاما عموما مطلقا  
 فتقدم على ذي السبب الا في السبب وتقدم العام الشرطي  
 على النكرة لمقتضيه في الاصح وهي على الباقي والجمع المعروف على  
 وما غير الشرطيتين وكلها على الجنس المعروف وما لم يخص على  
 ما حض والاقل تخصيصا على الاكثر تخصيصا والخبير على الانشا  
 فان اتفقا فالخط فالاجاب والكراهة فالندب والا باح  
 في الاصح وقيل تقدم الا باح على كل ما قبلها وعليه جوب  
 البرحق في تقديم حل الاستمتاع لما بين السرة والركبة  
 على حرمة كما مر والمعقول معناه على ما لم يحقل معناه و  
 الموافق دليلا اخر ولو قياسا كما تقدم في قتل المرتدة  
 وكذا مرسلا وصحابيا او اهل المدينة او الاكثر في الاصح  
 ولتقدم كما قال الشافعي موافق راي في الفرائض فعاد  
 فعلى موافق معاذ في الاحكام غير الفرائض فعلى وقدم



الكتاب والسنة ان خالفهما القياس اذ لا رأي مع قول الله  
يقال وقول رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ان كانا عامين  
حضا بالقياس كما تقدم ولا تقدم الكتاب على السنة ولا  
عكسه على الاصح فيها وتقدم عليهما الاجماع لانه يؤمن فيه  
النسخ بخلافهما وتقدم اجماع التابعين على غيرهم واجماع الكل  
على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره على غيره وكذا  
ما لم يبق بخلاف في الاصح والجلي من هذا اي القياس على  
خفيه كقياس العلم على قياس الشبه على ما تقدم وما  
قوي دليل حكم اصله كان يدل في احد القياسين بالمنطوق  
وفي الاخر بالمفهوم او يكون في احدهما قطعيا وفي الاخر  
ظاهريا وما ثبت علمه باجماع فنص قطعيين في الاصح

**والمتدلل** **بمجهتد بشرطه ان يشتمل**  
**علما بفقته مطلقا في اصلا** **فروعا خلافا مذهبنا قد خلا**  
**وبالذي لا بد منه من خبر** **تفسير ايات التي تبي الاثر**

**ولغة نحو وخالف من يروي** اي وهذه مباحث المتدلل وهو  
المجهتد اي المطلق بشرط يتحقق بالاكتفاء المطلق ان  
يشتمل اي يحيط علما بالفقته مطلقا اي اصلا وفروعا وخلافا  
ومذهبا وهذه عبارة العورقات قال الجلال المحلي في شرحها اي  
مبايلا الفقه قواعده وفروعه وبما فيها من الخلاف لمذهبنا  
قول منه ولا يخالفه بان يحدد قولا اخر لاستلزام اتفاق من  
قبله لعدم ذهابهم اليه بان يحجب على نفسه انتهى وفي تفسيره  
اشارة الى ان المراد بالفقته مسائله خلافا لما روي في ترتيبه  
بالاصل قواعد الفقه اي مسائله الكلية وبالفرع فروعها  
مسائله الجزئية وتضمن بعضهم الاصل باصول الفقه والفرع  
بالفروع الفقهية وهو حسن والى ان مذهبنا يفتي خلافا واليه

يشير قول ابن امام الكاظمي في شرح قوله خلافا ومذهبا وبما  
فيه من الخلاف والمذهب المستقر وقضية تقرير الشرح ان معطوف  
على مصدر حيث قال وخلافا غاليا ومذهبا وقال ابن الفركاح  
المراد بقوله ومذهبا مذهب امامه الذي لا يتجمل مذهبنا ان كان  
له ذلك فان الانسان قد لا يعلم الا من قواعده مذهب امام من  
الامة وعلى هذا جريت في النظم حيث قلت ومذهبا قد خلا اي  
حله اي دخل فيه قبل صيرورته بمجهتد **وقولي** وبالذي لا اخره  
معطوف على فقته اي وان تحيط علما بالذي لا بد منه من خبر ائمة  
حديث ومن تفسير ايات التي بذلك التفسير الاثر والذي لا بد منه  
من هذين هو ما يتعلق منهما بالاحكام بخلاف المتعلق منهما بالاشكال  
والقصص والزهد ونحو ذلك فلا يشرط العلم به ولا يشرط في  
الحديث حفظه بل يكفي ان يكون عنده من الاصول ما اذا راجعه  
فلم يوجد فيه ما يدل على الواقع ظن انه لا نص فيها وان يحيط علما  
بالذي لا بد منه من اللغة والنحو وهو ما يحتاج اليه منهما في  
استنباط الاحكام لان بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة  
والمراد بالنحو ما يشمل التصريف ومثله المعاني والبيانات  
ومن حال ما روي الاخبار من جرح وتعديل لياخذ برواية المبتول  
منهم دون غيره ويرجع في ذلك الى الكتب المؤلفة في ذلك كما  
تقدم في علم الحديث مع فوائده متعلقة بذلك ويشرط كونه  
بالغا عاقلا اي ذا سلكه يدرك بها المعلومات ولو امرأة  
ورفتقا وكذا فاسقا لنفسه لاغيره فلا يجوز له اعتماده  
في اجتهاده وليبحث عن حال المعاض كالخصص والمقتيد والناصح  
والقريب القناعة باللفظ على ظاهره ليس ما يستنبط من لفظ  
الحديث اليه لولم يبحث وهذا اولي لا واجب ليوافق ما روي انه  
يتمك بالعام قبل البحث عن المخصص على الاصح ومن انه يعتد



يجب اعتقاد الوجوب بصيغة الفعل قبل البحث عما يتصرفها  
عنه وزعم الزركشي ومن تبعه انه واجب وانه لا يخالف ما مر  
لان ذاك في جواز التمسك بالظاهر المجرد عن القرائن والكلام  
هنا في الشرط معرفة المعاني بعد ثبوت عنده بقربنية اما  
المجتهد المتيد وهو دون المطلق فهو نوعان مجتهد المذهب وشرطه  
ان يتمكن من تجميع الوجوه التي يبدىها على نصوص امام في  
المائل ومجتهد الغيا وهو دون ما قبله وشرطه ان يتجر في  
مذهب امامه و يتمكن من تجميع قول على اخر اطلقه

### والاجتهاد بذل وسع احتوى

عليه في مراده وليس كل مجتهد يصيب لكن ان يقول

خلافه بغير تقصير اجر بقوله قوله من سواه قد ذكر

بلا دليل ذاك تقليد ولا يجوز الذي اجتهاد على

الاجتهاد اختار من المجهود بالفتح والضم وهو الطاقة واعطاه  
بذل المجتهد الوسع الذي احتوى عليه بان يبذل تمام طاقته  
في نظره في الادلة في طلب مراده من الظن بالحكم الشرعي  
ليحصله وليس كل مجتهد يصيب في اجتهاده بل المصيب واحد  
لكن ان يقول المجتهد خلاف الصواب بغير تقصير اجر كما لمصيب  
لكن المصيب يوجب اجرين احدا على اجتهاده واحدا على اصابته  
والمخطي يوجب اجرا واحدا على اجتهاده لحدوث البخاري اذا  
اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا حكم فخطا فله  
اجر واحد فان قصر في قوله خلافا للصواب لم يوجب بل يوشم  
به لتركة الواجب عليه من بذل وسعه وقيل كل مجتهد مصيب  
بناء على ان حكم الله تعالى في حقه وحق مقلده ما ادى اليه اجتهاده  
وعلى هذا فالظاهر ان له اجرين ومحل الخلاف فيما لا قاطع فيه  
من نص واجماع اما ما فيه ذكك فالمصيب فيه وهو من صادقه

واحد اتفاقا لكن لا يباح المخطي بل له اجر على اجتهاده في ذلك  
كغيره والكلام في الشروع التفهيم اما الاصول الكلامية فليس  
كل مجتهد فيها مصيب بل المصيب فيها واحد اجماعا وهو من صادق  
الحق فيها لتعيينه في الواقع كحدوث العالم ووجود البرية وصفاته  
وبعضه الرسل والمخطي فيها اثم اجماعا بل كافر ان نفي الاسلام  
كله او بعضه كما في بعثة محمد صلى الله عليه وسلم والاصح جواز تجري  
ادلته وينظر فيها وما علل به مقابلته من احتمال ان يكون فيها لم  
يعلم من الادلة معارضة لما عليه بخلاف من احاط بالكل ونظر فيه  
مردود بامره احتمال بعينه والاصح جواز الاجتهاد للشيخ صلى الله  
عليه وسلم ووقوعه لقوله تعالى ما كان للشيء ان يكون له اسرى  
حتى يتبين في الارض على الله عنكم ان ذنبت لهم عوبت على استغفار  
اسرى يدور بالفداء على الاذن لمن ظهر بفاقهم في التخلّف عن  
مخروقة بنوك والعتاب لا يكون فيما صدر عن دعي فيكون على  
اجتهاده وعلى هذا فالاصح ان اجتهاده لا يخطئ تزميها لمصيب  
النبوة عن الخطاء في الاجتهاد وقيل يخطئ لكن ينيب عليه سريعا  
لما مر في الايتين واجيب بان التنبيه فيها ليس خطاء بل على ترك  
الاول اذ ذاك والتقليد بقوله الشخص قوله لا يترد ذكر ابي صدر  
من سواه بلا دليل فخرج بقوله غير القول من الفعل والتقرير  
عليه فليس تقليدا على ما قاله الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع  
لكنه رد بان مخالفت لظاهر كلامهم بل ويصح كلام السعد التفتازاني  
وغيره من انه تقليد وقد قال الزركشي وغيره ان التعبير بالقول  
اعترضه امام الحرمين بانه ليس من شرط المذهب ان يكون قوله  
فكان ينبغي التعبير بما يعي الفعل والتمزيق قالوا وما قاله الامام  
غير وارد لان القول يطلق على الراجح والاعتقاد اطلاقا  
شائعا حتى صار كانه حقيقة عرفية فلا فرق حينئذ بين التعبيرين



وقوله لا يختص بصدوره من سواه كالمعلوم من الدين  
بالضرورة وليس تقليداً وقوله صادر من سواه يدل على  
وليس تقليداً بل هو اجتهاد لانه متوقف على معرفة من الوجه الذي  
باعتباره يؤيد الحكم ومعرفة كذا لا تكون الا من المجتهد  
**قوله** كالاصل بلا دليل تغيير جماعة وعليه جرى ابناء الحاحب  
وغیره وعبراً عن ذلك بدله بغير معرفة دليله وعليه جرى  
في جمع الجوامع وقد ذكر التعبير في الأوراق وقال فعلى الاول  
قبول قوله النبي صلى الله عليه وسلم فيما يذكره من الاحكام الشرعية  
يسمى تقليداً بخلافه على الثاني فتسميته تقليداً ينبغي على  
الخلاف في انه صلى الله عليه وسلم هل كان يقول بالاجتهاد فان  
قلنا نعم وهو الاصح كما تقدم سمي قبول قوله تقليداً الاحتمال  
ان يكون عن اجتهاد وان قلنا لا وانما كان يقول عن وحي فلا  
يسمى تقليداً الاستناد الى الوحي وما فيها من استحسان تقليداً  
على الاول وهو مبني على ان مراد المعبرين بقوله بلا دليل يذكره  
كما تقدم وعليه جرى الجلاله المحلي في شرحها ليوافق المتفريع  
وهم شيخ الاسلام في حواشي شرح جمع الجوامع ان مرادهم  
بلا وجود دليل فقال انه لا يسمى تقليداً على هذا وضم اليه قبول  
العامي قوله المفتي والقاضي قال لان ما ذكر قبول مع وجود دليل  
والاول اقعد ولا يجوز التقليد للمجتهد لعلوم منصبه باهلية  
للاجهاد عن التقليد كما نهت على ذلك بقولي من زياد في  
قد علا من استيفان يفيد تقليد ما قبله وخرج بالمجتهد غيره  
فيلزمه تقليد المجتهد ولو مفضولاً مع وجود افضل منه لكانت  
محللة على المختار في جمع الجوامع اذا لم يعتقده مفضولاً كالواقع بان  
اعتقده افضل او مساوياً والا فلا يجوز له تقليده والعبرة  
في الفضل بالعلم لا بالورع على الراجح ويجوز تقليد الميت لغيره

لا يجوز الا ان تقليد غير الاجتهاد كما نقله امام الحرمين عن المحققين  
لا ارتفاع الثقة بذهب غيرهم لعدم تدوينه لا لنقص اجتهادهم  
ومن ثم لو علمت لثبته الميع جاز بشرط ان يجمع شروط تلك المسألة  
هذه وان يعلم لنفسه راي في قضاء او افتاء ذكر ذلك السبب ويجب  
على المقلد التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين على الراجح الذي  
اقتضاه كلام اصحابنا وان قال النووي ان الذي يقتضيه الدليل  
انه لا يجب عليه ذلك ومع ذلك يجوز خروجه عما التزمه الى غيره  
على اعداؤه في ذلك يظهر من كلامهم ترجيحهم وهذا عند الاصوليين  
في غير ما علم به امامنا عليه فلا يجوز له عند الخروج عن ذلك المذهب  
فيه واطلق الفقهاء الجواز ولو تتبع الرخص بان اخذ الاسهل من  
كل مذهب لم يجوز لما في تتبعها من انحلال رتبة التكليف عن عقده بل  
ينبغي ان تتبعها الان من المذاهب غير المدونة فان تتبعها من  
المذاهب المدونة فلا ينبغي على الراجح ولو تركب من تقليده مجتهد  
مثلاً حقيقة لا يقول بها كل منهما امتنع ذلك كتقليد الشافعي في  
مسح بعض الرأس وما لك في طهارة اللب في صلاة واحدة و  
بالله التوفيق **علم الفرائض**

**علم به بحث عن مقدار ميراث وقيمها للناظر**  
**وب الميراث قرب مشيت نكاح الوالتم جهة**

**اسلام** علم الفرائض علم يبحث به في كيفية عن مقدار ميراث  
الوارث وكيفية قيمتها اي تلك الموارث عليهم والمقادير والموارث  
منازل جمع مقدار وميراث ويجعلان على مناعيل ايضا وهذا بمعنى  
ما عرفه به ابن عرفة المالكي وتبعه ابن الهيثم وغيره من انه الفقه  
المطلق بالارث والحساب الذي يتوصل به الى معرفة ما يجب  
لكل ذي حق في التركة ولا يخالف ذلك ما نقله القاضي عن الاصحاب  
من ان علم الفرائض يحتاج الى ثلاثة علوم علم الفقه وعلم



النسب وعلم الحساب لأن العلميه الاوليه يشتملها الفقه المتعلق بالارث  
 وقوله للتناظر متعلق ببحث في هذا العلم للتأخر فيه عما ذكر  
 والاصل فيه ايات المتوارثين والاختلاف الانيه كغير الصحيحين المتقوا  
 الغرائض باهلها فباقي فلا ولي رجل ذكر وقوله ذكر بين به ان المراد  
 بالرجل ما يشهد بالصحة وورثه في الحث على نقله ونقله اخبار منها  
 خبر نقلوا الغرائض وعلموها وروى وعلموها الناس فاني امر متيقن  
 وان العلم سبقه ونظير الفقه حتى يتكشف اثنان في الفرض فلا  
 يجدان من يقض بها رواه الحاكم وصححه اسناده وروى ابن ماجه  
 وغيره خبر نقلوا الغرائض فانه من دينكم وانه نصف العلم وانه  
 اول علم ينزع من اتي وسمى نصفاً لتعلقه بالموت المقابل للحياه  
 فالمراد بالنصف المصنف وقيل انه نصف العلم باعتبار الثواب  
 او على سبيل التقدير اي لو جعل لكل انسان سيلة لبلغ جميع فروع  
 جميع فروع سائر العلوم وقيل انه من المتشابه الذي استقر الله  
 بعلمه **وقوله** وسب الميراث مفرد مضاف فيم اي واسباب الميراث  
 بعينه الارث اربعة الاول القرب المثبت اي المذكور فيما ياتي لا مطلق  
 القرب ويورث به من الجانبين كالاب مع ابنه ومن جانبته كالحدة  
 ام الام فانها ترث ولدينتها ولا ميراثها والثاني النكاح الصحيح  
 ولو بلا وطء ويورث به من الجانبين والثالث الولاء وهو عصوبة  
 سبها نعم العتق مباشرة او سرية ويورث به من جانب ذي الولاء  
 وهو المعتق وعصبة المتعصوبه بانفسهم لا المعتقد الانبياء والمعتق  
 الذمي عبده ثم التحق السيد بدار الحرب فاسترقه عتقه واعتقه  
 فيه ثم كونه من حيث كونه معتقاً له لا عتقاً ثم الرابع جهة الاسلام  
 عندنا وعند المالكين لا الخنفية ولا المالكية فليس سب عندهم  
 ويورث به المملوك اذا لم يوجد وارث حايه بالاسباب الثلاثة  
 فتصرف التركة ارباعها لبيت المال ارباعها بالعصوبة مطلقاً عند

جمهور المالكيين وبشرط انتظامه على المراج عندنا بان يكون  
 الامام هادياً مستجيباً لشرط الامامة كخبر ابي داود وغيره  
 اما وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ووصي له اسم عليه  
 وسلم لا يرث شيئاً لنفسه بل يعرفه المسلمون ولا يتم لعقله  
 عن الميت كالعصبة من القرابة ولا يجب استيعاب المسلمين لانه  
 ليس السب الاسلام واما السب جهته ومن ثم عدلت الى التعبير  
 بذلك عن تجميع الاصل كغيره بالاسلام وانه كان مرادهم بذلك  
 جهته فكلان كما لو اوصى لجهته عامة كالفقراء المستحقين جهته الفقراء  
 لا كل من انصفه بالفقر حتى لا يجب استيعاب الفقراء وتكون  
 الجهة هي السب استحقاق من ذلك من زاع عنه المانع بعد الموت  
 ومن ولد غيره ومن اوصى له فيجمع له بين الارث والوصية  
 بخلاف الوارث المعين لا يعطى من الوصية شيئاً بلا اجازة لغناه  
 بوصية الشرع في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم عن وصية غيره  
 فهذه الوصية ناسخة لوصية الميراث فلا يجمع بينهما الا بالاجازة  
 واما كل واحد من احاد المسلمين فلا يتحقق فيه وصية الشرع حتى  
 ينتج بسبها وصية المريض **تنبيه** قال بعضهم قد تصور اجتماع  
 الاسباب الاربع في الامام بان يملك ابنة عمه ثم يعتقها ثم تزوجها  
 ثم تمت زوجه فابن عمها ومعتقها وامام المسلمين واعترض بان  
 ليس هو بيت المال ودفع بما تقدم من ان السب جهة الاسلام وهي  
 حاصلة فيه وهذا الدفع يرجع حاصله الى انه لا يختص التصويب  
 بالامام انتهى **المانع الرق قتل مخالف الدين ودور سئلوا**  
**موت معتق وجعل السبق** موافق الارث ستة الاول الرق فلا يرث  
 الرقيق جميع الواعدين والعتق والمدبر والمكاتب والمعتق عتقه بصفه  
 والوصي بعقته وام الولد والمعتق على الاصح عندنا في اكثرها  
 لانه لا يملك فلو ورث كان الملك فيما ورثه لسيده وهو اجنب





عالميت فلا يكون تورث منه قال الراعي ولم يقولوا انه يرث شئ  
يتلقاه سيرة بحق الملك يعني كالتولي الوصية ونحوها وقرن بان الوصية  
وتنوها بملك اختياره فيكون في محلها قابلية الملك وبانها تصح  
للمرء فاليقاعها لغيره كانه ايقاع له بخلاف الارث فيها وكذا  
لا يرث اذا لا ملك له نعم قد يرث في صورتين الاولى كافر له  
امان وجني عليه انسان فخرجه جرحا يسري الى النفس ثم التمس  
الكافر المجرور بدار الحرب فاسترق ومات رقيقا بربانية تلك  
الجنانية فان دية لورثته على ما رجه اصحابنا ومرادهم بديته  
قدر ارث الجنانية عليه حال الحرية من قيمته الواجبه على الجانب  
اذا العبرة في قدر الضمان بالانتماء الثانيه المبعوض فانه  
يرث عنه جميع ما ملكه ببعضه الحر على الجدي لتمام ملكه عليه  
ويكون الموروث جميعه لورثته ولا شيء منه لما ملك بعضه على الارح  
وعند الحنابلة يرث ايضا ويجب بقدر ما فيه من الحرية وعند  
المالكية والحنفية لا يرث ولا يرث تغليب الجانب الرق وهو  
القول القديم للتشافعي فلم ماتت حرة عن زوج واخ شقيق  
خري وعن ابن مبعوض نصفه حرة ونصفه رقيق فعندنا وعند  
المالكية والحنفية للزوج النصف والاف الباقى ولا شيء للاب  
لنقصه وعند الحنابلة يرث على خلاف في كيفية ارثه عندهم  
ويجب الزوج من النصف الى ربع وثمن والثاني القتل فلا يرث  
القاتل من مقتوله شيئا الخبر الترمذي والشافعي باسناد صحيح  
كما قاله ابن عبد البر ليس للقاتل من الميراث شيء والمراد بالقاتل  
من له مدخلية في قتله عمدا كان القتل او غيره مضرونا كان  
او غيره بمباراة او سبب او شرط لعموم الحديث كان شهيد  
مما يوجب قتله او زكى الشاهد به والمزكى له او حكم بقتله  
لا بالافتاء به على المتجه والفرق لا يح او خفي او تودي فيها

عذران

ولو غير عدوان على ما هو المشهور في المذهب وان صوب الركنية  
كالادعي خلافة وذهب مالك الى تورث القاتل خطأ من المال  
ودنا الدية والوخيفة واحمد الى تورث القاتل بجن والوخيفة  
الى تورث الشاهد وحافر الجرد لومات القاتل قبل المقتول وفي  
المقتول حياة مستقرة ورثته المقتول بخلاف كان جرح ابن اخيه  
عمدا جرحا ضررا الى النفس ثم مات المقتول ابن اخيه المجرور  
والثالث لمخالفة الدين فلا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم  
كما في حديث الصحيحين واما حديث لا يرث المسلم النصراني الا ان  
يكون عبده او امته فقد اعلم ابن حزم وغيره وان صححه  
الحاكم على ان معناه ما ان ما بيده لسيده كما في الحياة لا الارث  
الحقيقي من الضيق لانه سماه عبدا وسواء في عدم الارث الكافر  
المسلم الكافر قبل قسم تركه فريضة المسلم او بعد ما وقال  
احمد اذا سلم قبل القسم ورث ويتوارث الكفار وان اختلفت  
صلتهم كالنصارى والمجوس والوثنية على الارح عندنا  
وبه قالت الحنفية لان الكفر كله ملة واحدة يعني ان الكفار على  
اختلاف فرقهم يجمعهم الكفر بالله فاختلفوا في اختلاف المذاهب  
في الاسلام قال تعالى فاذا بعد الحق الا الضلال وقال احمد  
وما لك لا يتورث اهل المل لقوله تعالى لعل جعلنا منكم شرعة  
ومنهاجا والحديث لا يتوارث اهل ملتين قالوا والنصارى ملة  
واليهود ملة ومن عدم ملة واجب بان معنى الآية ما قاله  
بجاهد لكل من دخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم جعلنا القربان  
له شرعة ومنهاجا وان المراد بالحديث الاسلام والكفر بدليل  
ان في بعض طرقه زيادة فلا يرث المسلم الكافر نعم لا يتوارث  
بين عربي وذمي في الاظهر من قول الشافعي وبه قال ابو حنيفة  
لا تقطاع المولاة بينهما زاد ابو حنيفة ان اهل الحرب اذا اختلفت



دارم بان يرى بعضهم قتل بعض لم يتوارثا كالروم والمسلمين وهو وجه عندنا والقول الثاني يتوارث الذمي والحربي وبه قال مالك وجاهد ويتوارث الذميان والحربيان والمعاهد والمسلمين كالذي على الاظهر من قولنا الثاني فلا يتوارث بينهما وبين الحربي وبينان الذمي وبينهما لانهما معصومات بالعهد والامان والثاني انهما كالحربي لانهما لا يتوطئان ارضا وبه قال الاثني الثلاثة فيريان الحربي وبينهما والمتردد لا يرث ولا يرث لانه لا موالاة بينه وبين احد في الدين وماله ولو لم يكتسب في حال اسلامه فنيا عندنا وعند المالكية وهو المشهور عندنا به ومروى عن احمد ان ماله لورثته المسلمين وبه قال ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة ما اكتسب في حال الردة يكون فيا وما اكتسب في حال اسلامه لورثته المسلمين والذين قد كالمرد على الاصح وقيل يرث اهل دينه الذي اختاره وقال مالك ماله لورثته وعن احمد الاقوال الثلاثة ولومات ذمي لا وارث له مستغرق فانه او الباقى منه في الرابع وهو من زيادات الدور الحكمي على الاصح عندنا وهو ان يلزم من التوارث عدمه كان يقر وارث جاز في ظاهر الحال بمن يحجب حرمانا كاخ جاز اقربا بن الميت فيثبت نسب الابن ولا يرث ظاهر لانه يلزم من ارثه عدمه لانا لو ورثنا الابن لحجب الاخ فلا يكون الاخ وارثا جازا فلا يصح اقراره بالابن فلا يثبت نسب الابن فلا يرث ويجب على المقر باطنا ان يدفع له التركة اذا كانت صادقا في اقراره والقول الثاني انه يثبت نسب ديوتة قال احمد ونقل عن ابي حنيفة وقال ابو يوسف لا يثبت نسب الابن اقربا من الورثة ذكرين كانا او اثنين عدلين او فاسقين او باقراد احدهما وتصديق الاخر وعند مالك

واصحاه يورث المعزبة مواخضة للمقر باقراره ولا يثبت نسب الابن اقربا عدلان من الورثة او اقربا عددا وصدره عدل اخر من الورثة ولا يثبتون كون المقر باقراره الميت وكان اعتق الاخ الجازي عبد من من التركة فشهد ابا بن الميت فانه يثبت نسبهما بينهما ولا يرث لانه يلزم من ارثه حصول التركة في ملكه ومن جلبها العتق وان فيبطل عتقها وخرج بقولنا لمن يحجب حرمانا مالوا اقربا بن او بنات بابن اخر ولا وارث غيرهم فيثبت نسب ويرث لانه لا يحجب المقر حرمانا ولو اقر احد ابني بنات وانكره الاخر لم يثبت نسب الثالث اجماعا ولا يرث ظاهرا ويشارك المقر باطنا على الاظهر من قولنا الثاني وقال مالك وابو حنيفة واحمد فيارثه ظاهرا مواخضة له باقراره ويشاركه في ثلث ما بيده عندنا وعند المالكية والخنا بيه وهو قول سحنون ومن وافقه وقال ابو حنيفة يشاركه في نصف ما بيده وان اقر ابن جازي بابن ثا ثم اقر جميعا بابن ثالث فانكر الثالث نسب الثاني يثبت نسب الثالث وورثته دون الثاني فلا يثبت نسب فلا يرث قاله ابن النبان وغيره قالوا ويقال في هذه الصورة ادخلني اخرجك لان الثاني ادخل الثالث فاخرجه الثالث **وقول** يتلوا اي يتلوا ما قبله في الذكر الخامس والسادس موت المتوارثين معيه وجعل سبق موت احدهما بان ما تاهدم او غرق او حرق او نحوها معا او سرقا وجعل سبق موت احدهما بان لم يعلم سبق اصلا او علم ولم يعلم السابق لم يرث اخرهما الاخر بل تركه كالباقى ورثته فلو علم السابق منهما وانجى وقف الميراث الى الباقى او الاهطلاح وعند هذين من الموانع طريقة جماعة وخالفهم اخرون ففعلوا انتفا الارث منهم معهما لا انتفاء احد شرط في الارث وهو تحقق وجود الوارث حياة مستقرة عند موت المتوارث وبكفي في الجنيين انفصالهما حياة مستقرة لوقت يعلم وجوده ذلك ولو نطقت بان ولرثة لاقل

مكتبة جامعة الرياض  
الرقم العام  
عدد نسخ  
تاريخ ورود



من أكثر من مدة الحمل ولم تكن حليته فان كانت حليته فبانت  
تلقه لدون ستة أشهر والا فلا يرث الا ان اعترف الورثة  
بوجوده عند الموت ثم ان كان ذلك الحمل يرث لا محالة بعد انفصاله  
كان كان منه او قد يرث كحل احنيه لا يبيح فانه ان كان ذكر او يرث  
او انثى فلا يملأ بالبقيت فيه وفي غيره قبل انفصاله فان لم يكن  
له وارث سواه او كان من يحجب الحمل مطلقا كولد الام مع حمل الميت  
او بتقدمه كولد الابوين مع من ذكر او لا يحجب ولا مقدمه كولد  
وتف المترك الى انفصاله احتياطا ولانه لا حصر للحمل اوله متدار  
اعطيه عابلا ان امكن مولد كزوجة حامل وابوين لها من ولها  
السدس ان عايلات لاحتمال ان الحمل بنتان فتقول المسلم من  
اربعة وعشرين نسجه وعشرين وثاني شرط الارث العلم بموت  
المورث بقيام بينته به ويكتفى في المفقود بقيامها به او حكم القاضي  
به بمضي مائة من ولادته لا يعيش فوقها ظنا فيعطى ماله من يرثه  
حين قيام البنت او الحكم فان مات قبل ذلك ولو لم يحظ لم يرث منه  
شيئا لموارثته فيها وهذا عند اطلاقهما الموت فان استدا الى  
وقت سابق لكونه سبق بموته فينبغي ان يعطى من يرثه ذلك الموت  
وان سبقها وله لهما مرادهم منه على ذلك السبكي في الحكم ومثله البينة  
بل اول ولومات من يرثه المفقود قبل قيام البينة والحكم بموته وقد  
حصته حتى يستبين حاله وعمله في الحاضرين بالا سوا وطريق حسابه  
ان تعمل سيلة حياته ومسلته مائة ومحصل اقل عدد ينقسم على الامها  
بطريقة الالفة فهو المسلة الجامعة لموت وحياته فاقسمها بين الورثة  
على كل من المتقدمين فمن لا يختلف نصيبه يعطاه ومن يختلف يعطى  
الاقل ومن سقط منهم بحياة المفقود او موته لا يعطى شيئا يستبين  
حاله في زوج وعم واخ لاب مفقود يعطى الزوج نصفه وورثه الم  
وفي جد واخ لابوين واخ لاب مفقود يتدر بندر في حق الجد حياته

فائدة

٤٩ فياخذ الثلث وفي حق الاخ لا يورث مائة فياخذ النصف ويبقى  
السدس ان تبين موته فليجد او حياته فالاخ وما ذكر من ان  
القاضي يحكم بموت المفقود بمضي مدة من ولادته لا يعيش فوقها ظنا  
هو مذهب الشافعي ومحمد بن الحسن وهو المشهور عند مالك والبي  
حيفة وهي مقدمه عند مالك بسبعين سنة ورواية عن أبي  
حيفة قال الصدر الشهيد من امة الحنفية وبه ثقتي وفي رواية  
الحسن بن زياد عن أبي حيفة ينتظر به تمام مائة وعشرين سنة  
وفي ظاهر الرواية عنه انه يتدر بموت الاقران في بلدته قال الزيلعي  
في شرح الكنز والمختار انه يفرض الى رأي الامام ووفق الامام احمد  
عجل بين من يرحي رجوعه بان كان الغالب على سفره السلامة  
كما اذا سافر لتجارة او زهرة او سياحة فيوقف ماله بين ورثته  
وينتظر به تسعين سنة مع اعتبار سنة يوم فقده ثم يقسم ماله فترل  
يوم تمام التسعين منزلة موته فكانه مات ذلك اليوم فيرثه من كان  
من ورثته حيا ذلك اليوم دون من مات قبله او حديث بعده وان كان  
لا يرحي رجوعه بان كان الغالب على سفره الهلاك كما اذا كان مع قومه  
في سفينة انكسرت او قاتلوه غدوا او لحقهم عطشا في سفينة فذلك  
بعضهم وسلم باقيم ولم يعلم اسم المفقود ارفعك فاذا مضى من سفره اربع  
سنين قسم ماله بين ورثته حينئذ

**قتل وارث ابن وابنه وان سفل**  
**ابا وابنه وان علا ومن كل الجهات الاخ وابن الاخ ان**  
**غير الام والاب كلا** **دين لغيرها وزوج ذو الولا**  
**وارث بنت وابن ولو سفل ام جدة لامن آيوا**  
**والاخ من كل الجهات زوجة ذات الولاء**

اي قل الوارث المجمع على ارثه من المذكور عشرة بالا اختصار وخمسة  
عشر بالبسط الابن وابنه وان سفل بضم الفاء وعليه اقتصر

٥٥



في الصحيح مراد في القاموس الفتح والكسر والاب وابو الاب  
وان علا والاخ من كل الجهات اي لابوين اولاد اولاد وابين  
الاخ ان كان لغير الام والعم وابنه كلا هذين لغير الام بان كان  
كل من هؤلاء الثلاثة لابوين اولاد والزوج وذو الولد  
والوارثة المجمع على انهما من المناسج بالاختصار وعشر  
بالسبط بنت وبنت ابن ولو سفل الابن والام والجدة ام الاب  
وام الام وان علقتا من ابواهما وفي المدلية بذكر بني النبي  
وهذا من زيادتي والاخت من كل الجهات اي لابوين اولاد  
او لام والزوجه وذات الولد وتعييني بذو الولد وذات  
الولاد اعني من تعبير الاصل بالمعنى والمعتق كما علم مما مر فلو  
اجتمع كل المذكور فالوارث اب وابن وزوج لان غيرهم محجوب  
بغير الزوج ومسلطهم من اثني عشر ثلثه للزوج واثنان للاب  
والباقي للابن او الاناث فالوارث بنت وبنت ابن وام واخت  
لابوين وزوجه وسقطت الجدة بالام وذات الولد بالاخت  
المذكورة كما سقطت بها الاخت للاب وبالنت الاخت بالام  
ومسلطهن من اربعة وعشرين ثلثه للزوجه والساكن للنت  
واربعة لكل من بنت الابن والام والباقي للاخت او الممكن منها  
فالوارث الابوات والآب والنت والزوجه ان كان الميت اثني  
والزوجة ان كان ذكرا والمسئلة الاولى اصلها من اثني عشر يقع  
من بنته وكلايين والثانية من اربعة وعشرين وتقع من اثني  
وسبعين وقضية ما ذكر عدم امكان اجتماع الزوج والزوجه لكن  
نص الكافي رضي الله عنه كما في طبقات العبادي وادب القاضي  
للهرودي على انه لو اقام رجل بيته على مملوك ابنه زوجه وهؤلاء  
اولاده منها وامرأة بينه بعكسه فكشف عنه فاذا هو ذكرا قسم  
المال بينهما وعليه يمكن الاجتماع لكن هذا النص خالفه الاستاذ

ابوطاهر وقدم بيته الرجل لان ولادتها تحت بطريق المشاهدة  
والاخبار بالاب امر حكيم والمشاهدة اقوى وهذا هو المعتمد كما قاله  
المارديني تبعا للبلخي وغيره في شرح الفصول وبني فيه كيفية  
تاصيلها على النص ثم قال في الكلام في تعميمها بطول فلو لم يترق  
الورثة من الصنيين الترتك صرفت كلها او باقية لبيت المال ارضا  
للمسلمين معصوبة ان انتظم كما مر فان لم ينتظم رد على ما فصل  
على ذي الزوج من غير الزوجين بنسبة فزوجهم وسياتي بيان  
تاصيل سابل الرد وتعميمها فان لم يوجد احده من ذي الزوجين الذين  
يرد عليهم ورث ذوو الارحام وهم بقية الاقارب ويخصرون  
في احد عشر صنفا حد وحيدة ساقتان بان اولاد الجد بانث والحدوة  
بذكر بنين (نشين) كما سيأتي واولاد البنات وبنات الاخوة والعمات  
والاخوات والمخالات والمدلون بما عدا الاول ومن انفرد منهم حاز  
جميع المال ذكرا كان او انثى وفي كيفية توزيعهم عند الاجتماع من  
احدهما وهو الاصح مذهب اهل التزليل وم الذين ينزلون كل  
شخص منزلة من ادلى به الى الميت من الورثة ثم من بقى منهم  
في التزليل الى الوارث قدم على غيره فلو حلت بنت بنت بنت و  
بنت بنت ابن قدم الثانية لبقها في التزليل على الاولى فان  
استويا في السبق الى الوارث قدران الميت خلف من يدلون به من  
الورثة ثم يجعل نصيب كل واحد للمدلى به على حسب ميراثهم منه لو  
كان هو الميت فان كانوا يرثونه معصوبة اقسما نصيب للذكر  
كل حظ الاثني او فرضا اقسما نصيب اصلا ورثا في بنت  
بنت وابن بنت ابن يقسم المال بينهما ارباعا ينتخ من ذلك صنفا  
احدهما اولاد ولد الام فانهم ينزلون منزلة ولد الام ويقتسمون  
نصيبه على عدد رؤسهم ليتوي فيه الذكر والانثى كأولاد الام  
باتفاق اهل التزليل ولو اقسما نصيب على حسب اعدادهم منه

اي لابوين اولاد اولاد واولاد  
كذلك وبنا حصة لام وعم لام الى  
افراد لامه وبنات اعمام او وترث  
الشم ذلك مع انقولوا هل عشر صنفا والفق  
الذين الكتاب ١٥

اي فرسا ورثا



لو كان هو الميت لكان للذكر مثل حظ الأنثيين وهو العباس  
 لأن بينهما الأحوال والخالات من الأم إذا اجتمعوا فإنهم ينزلون  
 منزلة الأم فيرثون نصيبها لكنه يقتسمونه بينهم للذكر مثل حظ  
 الأنثيين ولو ورثوا نصيب الأم على حسب ميراثهم منها لو كانت  
 هي الميتة لا اقتسموا عما عدا رد سهم بيتوي فيه ذكرهم وأنثاهم  
 لأنهم كلهم اخوة لها من أمها فقط وإن يجب بعض الورثة بعضا  
 جرم الحكم كذلك في ذوى الأرحام المولدين لهم فمن أدلى بجواز  
 ورث ومن أدلى بمحجوب يجب فلو خلفت بنت بنت وأبها في الأم فكانت  
 ماتت عن بنت وأبها في الأم فكانت البنت فرضا ومردا كامها ولا  
 شيء لابن الأب في الأم لأن أباه محجوب ولو خلفت ابن بنت وأولادها  
 متفرقات كان لابن البنت النصف وأولاد الشقيقة الباقي يقتسمونه  
 بحسب ميراثهم من أمهم ولا شيء لأولاد الأخت من الأم لسقوط أمهم  
 بالبنت ولا شيء لأولاد الأخت للأب أيضا لسقوط أمهم بالشقيقة  
 مع البنت هذا كله إذا وجد أحد من ذوى الأرحام والأخوة ما قاله  
 الشيخ عز الدين ابن عبد السلام أنه إذا جازت الملوك في مال المصالح  
 وضرب أحد يعرف المصارف أخذه وهرقه فيها كما يصرفه الإمام العادل  
 وهو ما جاور على ذلك قال والظاهر وجوبه وتقدم ابن الحنفية والظاهر  
 لا يقولون بسبب جمة الإسلام فإذا لم يتخلف الورثة المتركبة  
 رد عندهم على ذوى الفروض غير الزوجين فإن لم يوجد وأورث  
 ذوى الأرحام على ما مر **والفروض ستة**

٣ ولم الأخذ منه أن كان  
 له استحقاق في بيت المال  
 وهو يأخذ ما يكفي منه  
 أو العمر القابل للتفريق  
 حاكم ولا قرينة بأنه يأخذ  
 ما يكفي من بيت المال  
 من غير أن يكون له  
 العادل يعطيه من ذلك

**نصف الزوج لم تخلف زوجته** فرعها تمقتت وارثته  
**بنت وبنت ابن وأخت غير من** تكون للأم وإذا بشرط أن  
**يكن مفردات الزوج ثبت** للزوج إذا زوجته قد ورثت  
**فرعها وزوجة لم يكن** لفرعها فرع وارث ولتت  
**ومن لها به الثلثان حق** من كان هذا الفرد من سبق

**نصف الوالد وثلاث فرض العدة** من ولد الأم وأم قد فقدت  
**ميتها فرعها وارث** ومن له أهوة ومعدودا  
**لكن لها الثلث لباقي مع أبي** وأحد الزوجين قد فقدت

الفرض أي الأنصبا المترتبة في كتاب الله للورثة ستة يقول  
 ودونه ويعبر عنها بعبارات أخضرها الربع والثلث ونصف كل و  
 نصفه أحد ما النصف وبنو الأب المجهود لأن أكبر كسر مفرد وهو  
 الحصة الزوج لم تخلف زوجته فرعها تمقتت أي ثبتت وراثته  
 بالقرابة الخاصة قال تعالى ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن  
 لهن ولد وولد الأب وإن نزل كالولد إجماعا أو لفظ الولد  
 يشمل بناء على الحال المفظ في حقيقة ومجازة وعدم تخليفها الفرع  
 المذكور بأن لا يكون لها فرع أو يكون لها فرع غير وارث كرفيق أو  
 وارث يهوى القرابة لا بخصوصها كفرع بنت وبنت ابن  
 وإن سفل وأخت غير من تكون للأم وهي التي لا يورث أولاد وإذا  
 أي ارث هذه المثلاث بشرط أن يكن مفردات عن ياتى قال تعالى  
 في البنت وإن كانت واحدة فلها النصف وباتى في بنت الابن ما مر  
 في ولد الابن وقال في الأخت وله أخت فلها نصف ما ترك والمراد  
 الأخت لابوين أو لأب دون الأخت لأم لأن لها السدس للابنة  
 الابنية وخرج بمفردات ما لو كن محتمحات مع من يعصهن أو أخواتهن  
 أو جمع بعضهن مع بعض كما سيأتي بيانه ثانيا في الربع ونسب  
 لاشين لزوجيه إذا زوجته قد ورثت فرعها أي قد خلفت فرعها  
 لها وارثا بالقرابة الخاصة ذكرها كان أو غيره سواء كان منه الظاهر  
 قال تعالى فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن وجعل له في حالتيه  
 نصف ما للزوجة في حالتيه لأن فيه ذكورة وهي تقتضي التعصيب  
 فكان معها كالابن مع البنت والزوجة لم يكن لزوجها فرع يقتضي بالأثر  
 بأن يكون وارثا بالقرابة الخاصة قال تعالى ولهن الربع مما تركن

أي القوة لا المصطلح المصطلح عليه  
 ليس من العصبية اهـ

نصف



ان لم يكن لكم ولد ولدت لهما بنت وهو لها به اي للزوج بغير زوجها  
 الوارث بالقرابة الخاص سواء كان منها ام لا قال تعالى فان  
 كان لكم ولد فلهن الثمن والزوجان يتوارثان ولو في عدة رجعي  
 ورابعها الثلثان وهو حق من كان ذا تعدد بمن سبق له النصف  
 اي شتين فاكثرت البنات او بنات الابن والاخوات لا يورثن  
 اولاد اب ان كن مفردات عن يعصمها ويحجبهن حرمانا ونقصانا  
 قال تعالى في البنات فان كن نساق اثنتين فلهن الثلثان ما ترك  
 وبنات الابن كالبنات لأمهم والبنات وبنات الابن مقيسات  
 على الاخنتين وقال في الاخنتين فاكثرت فان كانت اثنتين فلهما  
 الثلثان مما ترك نزلت في سبع اخوات لجابر بن جهم وسأل عن  
 ارشهن منه فدل على ان المراد منهما اختان فاكثرت وخامسها الثلث  
 وهو فرض العدد اثنتين فاكثرت من ولد الام يتوهم فيه الذكر وغيره  
 قال تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت  
 فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث  
 والمراد اولاد الام بدليل قراءة ابن مسعود وغيره وله اخ او اخت  
 من ام والقراء الشاذة كالخبر الصحيح وام قد فقد ميتها فرعا بدا اي  
 وهدارته وعدد اثنتين فاكثرت من الاخوة والاخوات سواء كانوا ابوين  
 اولاد اولاد مختلفين او متفقين وارثين او محجوبين وهذا هو  
 المراد بقولي ومن له اخوة وعدد اي وكان ذي عدد وقال تعالى  
 فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة  
 فلامه السدس والمراد به اثنتين فاكثرا جماعا قبل اظهار ابن عباس  
 الخلاف لكن للام مع الاب واحد الزوجين ثلث الباقي بغير فرض  
 احدهما لا ثلث الجميع لياخذ الاب مثلي ما تاخذه الام وهذا من  
 زيادتي وليس الجدا كالاب فلما ذكر **وقولي** قل هذا ادب اي تعبي  
 بثلث الباقي ادب مع قوله تعالى وورثه ابواه فلامه الثلث والا فما

تاخذه

تاخذه الام في مسيلة الزوج سدس وفي مسيلة الزوج ربع والاول  
 من ستة والثانية من اربعة ويلقبان بالفراوين لشهرتهما تشبها  
 لهما بالكوكب الاعز وبالعربتين لقضاء عدلهما عندهما بما ذكر  
 وبالعربتين لغرابتهما

**وسدس لها بغير او عدد**

**وثلث او بنات الابن بالتي اعلا وبغير الشقيقة**

**اختضا عراب وولد الام فورا جرة ولورث**

وسادسها السدس وهو لسبعة للام بغير او عدد مرا في الثلث  
 وهما الفرع الوارث والعدد من الاخوة والاخوات ولو محجوبين  
 واب وجد مع المقدم ذكرنا من هذين وهو الفرع الوارث قال تعالى  
 ولا يورث لكل واحد منهما السدس ما ترك ان كان له ولد والجدا كالاب  
 لما مر في الولد والمراد به لم يدل بالتي والام يرث بغير من القرابة  
 لانه من ذوي الارحام كما مر وثلث الابن او بنات الابن اثنتين  
 فاكثرت مع بنت الابن التي هي اعلا ومع بنت نقضه على الله عليه ولم  
 يدل في بنت ابن مع بنت رواه البخاري وغيره فليس بمأخذه غيره  
**وقولي** او بنات الابن بالتي اعلا من زيادتي وفيه حذف  
 صدر صله التمهيدية على قلة وللاخت فصاعدا لادب مع اخت  
 شقيقه كما في بنت الابن فاكثرت مع البنت **وقولي** فصاعدا من  
 زيادتي وبالاب مسدده هنا وفي بعض ما ياتي وهو لغة فيه كما مر  
 وولد الام ذكر كان او غيره حالة كونه فورا لا عددا كما مر ولجدة  
 لام اولاد ولو كانت ذات عدد الاما ياتي استثناءه لانه صلى  
 الله عليه وسلم اعطى الجدة السدس رواه ابو داود وغيره وقضى  
 المجتهدين من الميراث بالسدس بينهما رواه الحاكم وقال صحيح على شرط  
 الشيخين فاصحاب الفروض ثلاثة عشر اربعة من الذكور الزوج  
 والاب والجدة اذا كان مع فرع وارث والاخ للام ولشقيقة من الانثى



الام والمحدثان والزوجة والاخت للام وذوات النصف الرابع  
 وباقي الورثة وهم الابن وابنه واشغل والاخ الشقيق وابنه  
 والاخ للاب وابنه والعم الشقيق وابنه والعم للاب وابنه وذوا  
 الولا وذوات الولا يرثون بالتعصيب فقط بالاجماع والاخ  
 الشقيق في المشتركة فيرث فيها بالرض كما سيأتي ثم اصحاب الفروض  
 على ثلاثة اقسام قسم يرث بالفرض فقط وهو سبعة الزوجات  
 والمحدثان والام ودلها من لا يرث واحد منهم من الجهة التي  
 تسمى بالابن من فلوكان اقدم معتقا او كان الزوج والاخ للام  
 ابن عم فيرث بالتعصيب من حيث كونه معتقا او ابنا عم لان حيث  
 كونه زوجا او اخا لام مثلا وقسم يرث تارة بالفرض وتارة بالتعصيب  
 ولا يجمع بينهما وهو اربع البنت وبنت الابن والاخت لابنتين والاخت  
 لاب فاذا التزمت عن يجعلهن عصبة وورثت بالفرض للواحدة النصف  
 وللأكثر الثلثان كما تقدم فان كان معهن من يجعلهن عصبة بالغير  
 اوسع الغير وسياتي ويرث بالتعصيب وقسم يرث بالفرض تارة و  
 بالتعصيب تارة وهو الاب والمحدث فاذا انفرد كل منهما عن الفرع الوارث  
 ويرث بالتعصيب وان كان معه ابن او ابن ابن او مستغرق من اصحاب  
 الفروض كبنتين وام وزوج او سبق اقل من السدس كبنتين وزوج  
 او السدس كبنتين وام فرض له السدس في الكل وان كان معه احد من  
 البنات او بنات الابن او هما جميعا او فضل من الفرض اكثر من السدس  
 اخذ السدس فرضا الباقي تعصبا وقيل ياخذ المحدث في هذه الحالة  
 الباقي كله تعصبا قال الشافعي والحنفي لفظي والمأخوذ لا يختلف  
 ودفع بانه لم يرايه منها قاصيل المسليم كما في بنت دجدة فان اصل  
 المسألة على الثاني من الشئ لان فيها نصف ومباقي وعلى الاول  
 من ستة لان فيها نصف وسدسا ومباقي وترجع بالاختصاص الى  
 الشئ ومنها ما اذا وصي بشئ مما يبع بعد الفرض كما لو وصي لزيد بنصف

ما يبع بعد الفرض ومات من بنت وحيد فبذره وصية لو ارثت فيقتصر  
 الا حازة المحدثات وصية باذخال الضيم مع بعض الورثة دون بعض  
 فان احاز فبذره الاول للبنت النصف والمحدث السدس فرضا وله نصف  
 الباقي عصوبة ونصفه الباقي لزيد وتصح من ستة وعلى الثاني  
 للبنت النصف والمحدث نصف الباقي ولزيد النصف الاخر وتصح من اربعة  
 ولزيد بنصف الصورة سدس المال على الاول ورابعة على الثاني وان ارد  
 الوصي فلزيد ايضا السدس على الاول والرابع على الثاني لكن لا يدخل  
 في الضيم على المحدث وحده فعلى الاول يخرج لزيد السدس وصية والباقي  
 للبنت لنصفه والمحدث سدس فرضا وباقي عصوبة فتصح من ستة ولأبنتين  
 وبالاختصار من اثني عشر وعلى الثاني الباقي بعد ربع الوصي بين البنت  
 والمحدثين وتصح من ثمانية للبنت ثلثه فرضا والمحدث ثلثه عصوبة  
 ولزيد الثمان قال ابن المهيام وقد يقال ان منها ما اذا كان مع المحدثان  
 وام وزوج وما ابشبههما من سائر العول فيرث من لم يتراد في العول  
 ان قلنا بالاول ويسقط ان قلنا بالثاني ثم قال وفيه نظر قال  
 المارديني بل هو غلط لان الكتب ناطقة بانه لا تجب المحدث الا مشروط  
 بينه وبين الميت ولا ينقص عن السدس بالاجماع

الا اذا بدكر ادلت الى **ميت وذاتين اشتبهت**  
**كن لاب مع قولي مسجلا ومن لام مع قولي اسفلا**  
**من جهة لها وفان حجبها بالامارت من لاب ذعبا**

به قولي لا لا حازه اشتاء من ارث المحدث اي الا اذا ادلت الى الميت  
 بذكر وذو اي الذكر حصل اي وقع بين اثنين من الاناث كام ابالام  
 فلا ترث بخصوص القرابة لانهما من ذوي الارحام كما مر فالوارث من  
 المحدثات كل حدة دلت لمحصن الاناث الى المذكور كام ام الام وام **مباقي** اي  
 الاب وام ام الاب ولم يورث ما لك لغيره من الميراثية بمحصن  
 الاناث او بالاناث الى الاب ووافقهم احمد ويزاد والميراثية بالاناث

او المذكور او الاناث



الى اب الاب وياست مخففة وهي لغة قري بها في السج وقول كن لا  
 الاخره اي كما لا تترك الحجة التي للاب المتدرك مع حجة قري سجد  
 الى مطلقا اي من جهة الاب والام كام ام الاب او ام الام والحجة  
 التي للام المتدرك مع حجة قري اسفل منها من جهة الام كام ام ام  
 مع ام ام لا من جهة الاب كام ام ام مع ام اب بل يشتركان في السوس  
 في اصح قول الثاني لان الاب لا يجب الحجة من جهة الام والحجة  
 التي تدل به ادلى والقول الثاني يتجملها وهو قول ابى خيفة والحق  
 واكثر المناظرة وهو المفتح به عندهم وذات اي المذكورات من  
 المحدثين لا مروا ب حجب بالام بالا حجاج ولاداء الاولى ولان ارث  
 الثانية بالامومة والام اقرب منها وارث من لاب ذهب به اي بالاب  
 وان علا عند الثاني وما لك والى خيفة لانها تدل به وترث  
 مع المدرس عند احمد لانها لا تترك بالامومة خلفا عن الام لا عن  
 الاب ولا يرث من الجدات من جهة الام الواحدة وقد تعدد الوارث  
 من جهة الاب وتعدد ما يتعدد الدرجة وايضا ذلك ان تقول لك  
 ام واب وهما الواقعان في الدرجة الاولى من درجات اصولك بشر  
 لا ببيك اب وام ولا مك كذا كذا متولاء الرابع هم الواقعون في الدرجة  
 الثانية من درجات اصولك وهذه الدرجة هي الاولى من درجات  
 الاجداد والجدات ثم اصولك في الدرجة الثالثة ثمانية لكل واحد  
 من الاربعة ام واب فتضرب الاربعة في اثنين وفي الدرجة الرابعة  
 ستة عشر وفي الدرجة العاشرة الذ واربعه وعشرون والنصف  
 من كل درجة ذكر والنصف اناس وهم الجدات فاذا في الدرجة  
 الثانية من الاناث جدتان وفي الثالثة اربع وفي الرابعة ثمان  
 وفي الخامسة ستة عشر وفي العاشرة خمسين والناظر جده ثم منهن  
 وارثات وساقطات فاذا سلت عن عدد من الجدات الوارثات  
 على اقرب ما يمكن من المنازلة فاجعل درجتين بعد السؤال عنه

ويخص نسبة الاولى الى الميت امهات ثم ابدل من اخر نسبة الثانية  
 اما باب ومن اخر نسبة الثانية امين بابون وهكذا انتقص من  
 الامهات وتزويد في الاباحه تنقص نسبة الاخره اب في اربع درجات  
 تقول ام ام ام ام وام ام ام ام وام ام اب اب وام اب اب  
 اب واذا اردت معرفة ما بالانتم من الساقطات والسؤال عن اكثر  
 من جدتين فالق من عدد الوارثات اثنين ابدا لانها اول درجات  
 الجدود وضعفها بعد ما يتبع فالمبلغ عدد الوارثات والساقطات  
 في تلك الدرجة فاذا عرفت الوارثات فالباقي ساقط في اربع تبلغ  
 منها اثنين وتضعفها مرتين بان تضعف الاثنين فيصير ان اربعة  
 ثم تضعف الاربعة فتصير ثمانية والوارثات في كل درجة بعدد  
 تلك الدرجة ففي الثانية ثمان وفي الثالثة ثلاث وفي الرابعة  
 اربع وفي الخامسة خمس والساقط منها احد عشر وهذا في الجدات  
 الواقعة فيها وارثات وساقطات مع اصول المذكور الوارثات  
 وغيرهم من الاجداد





**ووجد باب اومن فضل**  
**واقرب والاخ اسقط باب**  
**بهولاء الشقيق والذك**  
**بالاب والمجد ابية وولد**  
**اب وجد وكذا ابن ولهم**  
**هم وبابن الشقيق حجب**  
**كاسية العم الشقيق حجب**  
**بهولاء وبه عم لاسب**  
**بهولاء وبه قد عطل**

**ابن المزمع للاب اسقط** الحجب لغة المنع وشرعا منع من قام به نسب الارث  
من بعض الارث اذ كله والاول حجب النقصان وهو يدخل على جميع الورثة  
اما ما يقال من فرض الى فرض اقل منه في حق الزوجين والام وبنت الابن  
والاخت للاب او بالتقال من فرض الى تقصيص في حق ذوات النصف الطلوع  
وعكسه في حق الاب والمجد او بالمزاوجة في الفرض في حق الزوجية والحيرة  
وذوات الثلثين وبنت الابن مع البنت او بنت ابن اعدائها والاخت  
للأب مع الشقيقة واولاد الام او في التقصيص في حق كل عاصب غير  
الاب او في العول في حق اصحاب الفروض والثاني حجب حرمان  
وهو ضمان حجب بوصف الى مانع من الموانع السابقة ويمكن  
وجوده في جميع الورثة والمحجوب به وجوده كالعدم فلا يحجب احد  
فلومات عن ابن رقيق وزوجه واخ شقيق فللزوج الربع كاملا  
وللاخ الباقي ولا ارث للابن وحجب بشخص ولا يدخل على  
سنة من الورثة وهم الابوان والزوجان والولدان وصان بهم  
من ادلى الى الميت لنفسه الاذ الولاء وذوات الولاء ويدخل على  
غيرهم وتدمع منه حجب الحيرة في الابيات السابقة وذكر في هذه  
الابيات وما بعدها بقرينة فتولي وحجب الى اخيه معطوف على  
عمولي ارث وذهب فيما سبق وهو جائز في مثل ذلك عند

جامعة ابو داريث جد اباب ذهب باب اومن فضل عليه بالرتب  
الى الميت من الاحقاد وهذا من زيادتي وارث ابن الابن  
ذهب بابن اتصل بالميت وهو ابية لصطبه سواء كان اباه  
او عمه وبابن ابن اقرب منه لا بالميت ولو تعددت فله الباقي  
بعد فرضها بالاصوب وهذا من زيادتي واسقط الاخ لابوين  
باب وبابن محابيه وان سفل اعماعا وذكر ابن الابن من  
زيادتي والاخ ذوالاب الحجب بهولاء الثلاثة وهم من  
زيادتي وبالاخ الشقيق وباخت لابوين معاهنت وبنت  
ابن كاسية والاخ الذي يكون من الاخوة للام ابنة امي  
اطرحه من الارث بالاب والمجد ابية وان علا وولد وارث  
وان نزل ذكر كان او انثى ورد الى منع ابن الاخ الشقيق اب  
وحدا بوه وان علا وابن وضم لهم في ذلك ابن الابن وان  
نزل واخا لغيرهم لانه اقرب منه وحجب ابن الاخ لاب بهم اب  
هولاء الميت وبابن الاخ الشقيق لانه اقرب منه وهو ابية ابن  
الاخ للاب اذهب به ارث العم الشقيق لانه اقرب منه وهو ابية  
كافها ب السبعة المذكورين لارثه لذلك والحجب بهولاء  
الثمانية بالعم الشقيق عم لاب لانه اقرب منه وهولاء السبعة  
وبالعم للاب قد عطل من الارث ابن العم الشقيق لانه اقرب  
منه وبابن العم الشقيق وهولاء العشرة اسقط ابن العم  
الذي للاب لانه اقرب وابن ابن العم الشقيق بابن العم  
للأب فان قلت كل من العم لابوين ولا بطلق على عم الميت  
وعم ابية وعم جده مع ان عم ابن عم الميت وان نزل يحجب عم ابية  
وابن عم ابية وان نزل يحجب عم جده قلت المراد بقرينة السابق  
عم الميت لاعم ابية ولا عم جده ومن قولهم وبابن الشقيق  
الى قول اسقط من زيادتي



**واحكما** به لبنت الابن مع ابن كما  
**تتكم بهما مع البنيتين** ولا معصب لها مع بنت  
**من مثل او انزل منها الحق** بالاخ اختاخ الجاه مطلقا  
**واجبة من لا يورث كثير** من لبنت الابن **الا ان يورث**  
**مع معصب وذو اخ ومن** توجرت من ابوين فاحكم  
**بجانبها الذين مع بنت انت** او بنت الابن اذ بها نقصت  
**وما من الوارث ذو الولاد** من يكون عاصبا من لبنت

الالف في احكام بدل من نون التوكيد الخفيفة والصغيرة في الاستقاط  
 المفهوم من اسقط المذكور قبله والميم في تحكم ساكنه مخفاه عند  
 الباء بعدها الميم واحكم بالاسقاط لبنت الابن مع ابن كما يحكم  
 به لبنت الابن مع البنيتين فصاعدا بلا معصب لها معها فان  
 كانت معها بمعصب لها من ابى ابن لها مثلها في الدرجة لاجلها  
 وابن عمها او انزل منها كابن احمها او ابن ابن عمها فلها الباقي  
 بعد ثلثي البنتين بالعصوبة للذكر مثل حظ الانثيين اما المثل  
 فكان في الابن مع البنت واما الانزله فلتعذر اسقاطه فانه عصبة  
 ذكر فخرمان من فوقه مع قرينة وهو زوجه هو مع بعده بعيد ولو كان  
 في رتبته لم يورث مع قرينة فمخجل كانه في درجتها وليس لنا في الفرائض  
 من يعصب اخته وعمته وعمه ابيه وعمه جده وبنت عمه وبنت  
 عم ابيه وبنت عم جده الا المستفصل من اولاد الابن وخرج بالبنتين  
 البنت فلبنت الابن معها السدس كما تقدم سواء كانت وحدها او مع  
 ابنه ابن انزل منها فله الباقي بعد فرضيهما بالعصوبة فانه كانت  
 مع ابن ابن مثلها في الدرجة عصبتها في اخذ ان الباقي بعد فرض  
 البنت بالعصوبة للذكر مثل حظ الانثيين والمراد ببنت الابن  
 الجنس الصادق بواحدة فاكثروا **وتولي** الحق الالف فيه بدل من  
 نون التوكيد الخفيفة الميم والمحقن بالاخ فيما يجب به اختاخ الجاه

مطلقا

مطلقا ام وكلها فتجب لاخت لا يورث بالاب والابن وابن الابن  
 ولاب يورثه واخ لا يورثه ولا ميم باب وجد وودد وارث نفسه  
 لاخت لا يورثه او لاب لا تسقط بالعز ومن المستزقة بخلاف الاخ  
 كما هو خذ ما سياتي واجب بالاختين فصاعدا لا يورث لاخت  
 فصاعدا لاب وهذا مع قول واجب من لا يورث كثير من لبنت  
 لاب ام جنبها الصادق بواحدة فاكثروا الا ان حوت ام وحدها  
 مع معصب لها وداخ لها لا غير فلا يعصبها ابنه بل تسقط به  
 بخلاف بنت الابن يعصبها من هو مثلها في الدرجة ومن هو انزل  
 منها كما مر فلو ترك شخص اختين لا يورث واخ لا يورث وابن اخ لا يورث  
 فللاختين الثلثان والباقي لابن الاخ ولا شيء للاخت وخرج  
 بالاختين لا يورث لاخت لا يورث فلا يجب بها لاخت فصاعدا لاب  
 بل لها مع الاخت لا يورث السدس تكلل الثلثين ما لم يكن مع  
 اخيهما فلها معها الباقي بعد فرضيهما بالعصبة للذكر مثل حظ  
 الانثيين نعم لو كانت الاخت لا يورث مع بنت او بنت ابن  
 منفردتين او مجموعتين فاحكم بجانبها الذين ام للاخت والاخ  
 لاب منفردين او مجموعين اذ بها نقصت ام اذ صارت الاخت  
 لا يورث مع البنت او بنت الابن عصبة لاجلها ويحتمل عمه صغير  
 نقصت مع كل من الاخت لا يورث والاخت لاب لان كلا منهما  
 يصير مع البنت او بنت الابن عصبة كما سياتي ومن هو من الوارث  
 ذو الولاد ذكر او كان او انخ ذهب ام انجب من يكون عاصبا  
 من النسب لانه اقوى منه فان لم يكن عاصبا من النسب كانت تركته  
 للبنت او الفاضل منها عن الزوجه للعق من ذوى الولاد فان فقد  
 فعصبة المتعصبة بانفسهم لابنه واخيه بخلاف المتعصبة بغيرهم  
 اوسع غيرهم كبنت واخيه مع معصبيهما ولاخته مع بنته كما سياتي  
 ويعبر اقرب عصبات العتق وقت موت العتق فلو مات العتق



عن ابنتين ثم احدهما عن ابن ثم مات العتيق فولاده لابن المعتق  
دون ابن ابنة وترتيبهم كترتيبهم في النسب فيقدم ابن المعتق ثم  
ابن ابنة وان تولد ثم ابوه ثم جده وان علا وهكذا لكن يقدم  
اهو المعتق وابن اهيه على جده بخلافه في النسب فان المجد يشارك  
الاخ وسقط ابن الاخ كما سياتي ولو كان للمعتق ابن عام احدهما  
اخ لام قدم هنا لتمحض الاخوة لفرجهم وكذا يقدم الم وابن  
على اب المجد هنا بخلافه في النسب فان قدمت عصبة نسب المعتق  
فالمعتق المعتق فان فقد فلعصبة المتعصبين بانفسهم فان فقدت  
فلمعتق معتق المعتق فلعصبة كذلك وهكذا ثم بيت المال فلو  
اشترت بنت اباها ففحق عليها ثم اشترى الاب عبدا واعتقه  
ثم مات الاب عنها وعن ابن ثم عتيقه عنهما فميراثه لابن دون  
البت لانه عصبة معتق من النسب بنفسه والبت معتق المعتق  
والاول اقوى وتسمى هذه مسألة القضاء لما قيل انه اخطأ فيها  
اربعاية قاضي غير المتقنه حكي جعازا الميراث للبت

**عصبة ذوالارث لا مقد له فكلها له او ما يرى**  
**بعد الفرض وهو بالتزويج اهل الفرض للمال باستحقاق**  
**يسقط لاهل الشقيق مع زوج ام ولد فيكفهما بضم**  
**هو اذا كان بنفسه فلا يكون انت مطلقا الا الا**

العصبة يسمى لها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كما قاله المطرزي  
وغیره الوارث الذي لا مقد له ولو من ذوى الارحام بناء على  
مذهب اهل التنزيل المصح كما مر فالتركة كلها ان لم يكن ذو فرض  
ولم يستظم في صورة ذوى الارحام بيت المال او ما يرى بعد الفرض  
ان كان معه ذو فرض ولم يستظم في تلك الصورة بيت المال وكانت  
ذو الفرض فيها احد الزوجين كما مر وهو يسقط باستحقاق اهل  
الفرض المال باستحقاق ام لا الاخ الشقيق مع زوج دا مودلة

ام فتضمهما في فرضهما ولو مع ما يباويه من الاخوة والاخوات  
عند الشافعي وما لك لا يشاركه منهما في ولادة الام لهم ويسقط عند  
احمد وابي حنيفة واصحابه فلا يثنى عندهم وتسمى هذه المسألة  
عند الاولين بالمشركة بفتح الراء المشددة قد تكسر وتسمى الحاربية  
والحجرية واليهية والمنبرية واصحابها ستة فاذا لم يكن مع الاخ من  
يباويه فثلثها منكر عليهم ولا وقت فتضرب عددهم في الستة  
فتصح من ثمانية عشر والمجده فيها كالام حكما ولو كان بدل الاخ  
الشقيق لآب سقط لعدم ولادته من الام المقتضية للمشاركة  
واسقط من معه من اخوة المساويات له ويسمى الاخ المثلوم ولو  
كان بدل الاخ اخت لابوين او لآب يفرض لهما النصف او اكثر  
فالمثلثان واعملت المسئلة ولو كان بدل خنثى صحة المسئلة ثمانية  
عشر لان بعين ما صحت منه مسئلة الانوثة وهو شعبة وما صحت  
منه مسئلة الذكورة وهو ثمانية عشر تداخل خلا فاكثف باكثرهما  
ثم يعامل بالارض في حقه وحق غيره وهو في حقه ذكورية وفي  
حق الزوج والام انوثة ويستوي في حق ولدي الام الامرات  
فيعطى للزوج ستة وللأم اثنا عشر ولولدي الام اربعة وللخنثى  
اثنا عشر ويوقت اربعة فان بان ذكر ارد على الزوج ثلثه وعلى  
الام واحدا وانثى اخذها وتقدم بيان من له فرض فان كانت  
بعضهم يرث بالتعصيب في حالة الفرض او في حالة اخرى فيتناول  
من هذه الجهة الحد الصادق باقسام العصبة الثلاثة العصبة  
بنفسه والعصبة بغيره والعصبة مع غيره لصدق قولك فله المال  
كله بالعصبة بنفسه وبغيره معا وما بعده بذلك وبالعصبة مع  
غيره والعصبة اذا كان عصبة بنفسه لا يكون انت مطلقا الا في  
الولا فيكون فيه ذكرا وانثى لكن لا يرث انت بالولا الا عتيقها  
او متبعا اليه لنسب كما بينه وان تولد او ولد كعتيقه فانها ترثهما



بالوطاد يتركها في ذلك الرجل ويتركها بكونه عصية معق  
 من النسب بنفسه كما علم أكثر ذلك مما مر فالعصية بنفسه من لسه  
 الولاد وكل ذكر نسب يولي الى الميت بلا واسطة او بتوسط شخص  
 الذكور فخرج بقولنا نسب الزوج وبما بعده الاخ للام وتقدم  
 بتعداد العصية بنفسه مع ترتيبهم والعصية بغيره الميت بالابن  
 وبنت الابن بابن الابن ولو انزل منها كما مر والاخت لابوين  
 باخيهما لهما والاخت لاب باخيهما له والمجد كالاخ كما سيأتي والنسب  
 مع غيره اخت فأكثر لغيرهم معها بنت ابوين والابن فالمعصب  
 لها اجتماعها من ذكر فلو خلف بنتا ابوين وابن واحد من الاخوين  
 فللبنت ابوين الابن النصف والباقي للاخت بالتعصيب ولو خلفها  
 مع الاخت فللبنت النصف وللبنت الابن السدس تكملة الثلثين  
 والباقي للاخت بالتعصيب وفي ذلك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رواه البخاري وذكر سقوط العصية بالاستفراق مع  
 الاستثنا الاخ الشقيق في المركة من زيادتي **تنبيه**  
 من اجتمع فيه جهتا فرض ونقص كزوج هو ابن عم ورث بهما  
 لانها سبب فرض مختلفان فيتفرق المال ان انفرد لا كت في  
 اخت لاب بان يطالب شخص بشبهه او محوس في نكاح بنت قتله  
 بنتا وتموت فترث بالنبوة فقط لا بها وبالاخوة لانها قاتلتها  
 يورث بكل منهما منفردتين فيورث باحدهما مجتمعتين لا بهما كالا  
 لابوين لا ترث النصف باخوه الاب والسدس باخوة الامراد  
 جهتا فرض فترث باقواها فقط والقوة بان تحجب احدهما الآخر  
 كت في اخت للام بان يطام من ذكرا امه قتله بنتا فترث منه  
 بالنبوة دون الاخوة او بان تحجب احدهما دون الآخر كما مر في اخت  
 لاب بانه يطام من ذكر كسبته قتله بنتا فترث والامتها منها بالابوين  
 دون الاخوة لاب لان الام لا تحجب بخلاف الاخت او بان تكون

احدهما

احدهما اقل حجبها من الاخرى كما ام في اخت لاب بان يطام من ذكر  
 بنت الثانية قتله ولدا والاولى امرامه ولخته لا يسبق فترث منه  
 بالمجوده دون الاخوة لان المجوده ام الام انما يحجبها الام والاخت يحجبها  
 جمع كما مر ولو زاد احدهما بين في درجة اقربا به اخرى كابن عم احدهما  
 اخ للام بان تعاقب اخوان على امرأة فولدت لكل منهما ابنا ولا حرمها  
 ابن من غيرها فابناه ابناهم الاخر واحدهما اخوه لأمه كما تقدم  
 على الاخر ولو حجبته بنت عن فرضه لان اخوة الام ان لم تحجب فلها  
 فرض والا صارت بالحجب كأن لم تكن فلم يجمع بها على التقدم هنا انتهى

**والمرجع اخوة ميت لا لام** وقد بقي فرض هناك **هم**  
**له اخطا المصلتين الثلث** وقسمها بينهم **كارث**  
**اخوان فرض هناك وجد** كأن له من الثلث ما يبدل  
**من سدس مال تلك باق قسمه** اخطا ان سدس في بقية  
**فازد الا فميت وان دفع** بذلك اخوة

شرح في ميراث الجد والاخوة لغير الام والكلام عليه خطير جدا  
 ومن ثم كانت الصحابة رضي الله عنهم تتوق الكلام وعلمه وقد ذهب  
 ابو حنيفة وزفر واحد في رواية لما ذهب اليه الصديق وعائشه  
 وكثير من الصحابة من انه معهم كالاب في حجبهم لهم وذهب الشافعي و  
 مالك واحد في اصح الروايتين عنه وابو يوسف ومحمد الى ما ذهب  
 اليه زيود ثابته وجماعة من الصحابة من ان له معهم حاله  
 احدهما ان لا يوجه معهم في المسئلة فرض فله حينئذ اخطا المصلتين  
 من ثلث جميع المال وقسمه بينهم كارت اخ اما الثلث فلان له مع الام  
 من ثلث مالها والاخوة لا يتقصونه عن السدس فلا يتقصونه عنه  
 مثلثه واما المقاسمه فلانه كالاخ في ادلايه بالاب وانما اخذ الا  
 لانه قد اجتمع فيه جهتا فرض ونقص فاخذوا حظهما فاذا كانت  
 معه اخوان واخت فالثلث اكثر ادراج واخت والمقتاسمه اكثر

١٣ غالبا وقد لا يكون له ذكر  
 كسلة الغراوين احدهما



وصابطه ان الاخوة والاخوات ان كانوا مثليه وذلك في ثلاث  
 صور اخوان اربع اخوات اخ واختان استوى له الثلث والتاسع  
 ويعيب الرضون عنه بالثلاث لانه اسهل وبأخذه الجدي فرضا كما  
 صرح به ابن الهيثم وقال ابن الرضا انه ظاهر بنض الام كان ظاهر  
 كلام القرطبي والرافعي انه بالعصوبة قال السجكي وهو بالعصوبة  
 ارب عندكم وان كانوا دون مثليه وذلك في جنس صور اخ اخت  
 اختان ثلاث اخوات اخ واخت فالقسمة اكثر او فترتها فالثلث  
 اكثر ولا تنحصر صورة وان وجد معهم في المسئلة فرض ولا يتصور  
 يتصور ان يوجد معهم من اصحابه الا البنت وبنت الابن والجد  
 والروحان كان له من الحصال الثلاث ما بدا اي ظهر احظا له  
 من سدس جيج المال وثلاث الباقي بعد الرضوخ وقسم الباقي بعده  
 اما السدس فلان البنت لا ينقصونه عنه فالأخوة اولى واما  
 ثلث الباقي فكما ان له ثلث الكل بدون ذوي الفروض واما القسم  
 فكما مر وصابطه معرفة احظ الثلاثة انه ان كان الفرض اقل من  
 نصف فالقسم احظ ان كانت الاخوة دون مثليه وان زادوا  
 على مثليه فثلث الباقي احظ وان كانوا مثليه استويا وان كانت  
 نصفاً فالقسم احظ ان كانت الاخوة دون مثليه وان زادوا على  
 مثليه فثلث الباقي والسدس سوا وان كانوا مثليه استوى الثلث  
 كزوج وجد واخوين وان كانا ثلثين فالقسم احظ ان كان مع  
 اخت وانه كان مع اخ واختان استويا القسم والسدس وان كان  
 معه اكثر فالسدس احظ وان كان معه اكثر فالسدس احظ وان  
 كان الفرض بين النصف والثلثين كنصف وثلثين فالقسم احظ  
 مع اخ واخت او اخيتين فان زادوا فالسدس وفي اخذ السدس  
 اثلث الباقي اخذه فرضا وفي استوى القسم وغيره بما يأخذه  
 يكون فرضا تعصب على ما مر فلو خلف الميت مع ام وجد اخا فللام

الملا

ورفع نصفين او اختان للاث

الثلث والباقي بين الجد والاخت الاثلاثا وسمى الحرقا لمخرق  
 اقوال الصحابة فيها فعند زيد ما تقرره وعند ابى بكر قال للام الثلث  
 والباقي للمجد وعند عمر للاخت النصف والباقي للمجد وللام الاثلاثا  
 والباقي للمجد عند عثمان لكل منهم الثلث في رواية وفي اخرى للام  
 الثلث والباقي بين الجد والاخت نصفين وعند علي للاخت النصف  
 وللام الثلث وللمجد السدس وعند ابن مسعود للاخت النصف  
 والباقي بين الجد والام بالسوية في رواية وفي اخرى للاخت النصف  
 وللام ثلث الباقي وللمجد الباقي وسمى ايضا بالثلثة والمربعة  
 والخمسة والسدس والمسبعة والثلثة والعثمانية والمجاهية والشيعة  
 ولا يخفى امثلة استيفاء الصابط هذا ان بقي اكثر من السدس  
 فلو لم يبق فان بقي بين كبتين وام مع جد واخوة فان بقى  
 اي اخذه الجدة والابان لم يبق شيء كبتين وام وزوج مع جد  
 واخوة وهذا من زيادات او يبق دون سدس كبتين وزوج مع جد  
 واخوة فاعلمت المسئلة بكل او بعضه للمجد وان دفع به لك في  
 الاحوال الثلاث الاخوة الا في الاكبرية كما سالت لانه ذوا فرض  
 ويرجع اليه عند الضرورة بخلافه فيندفعون باستغراق ذوي  
 الفروض التركة ثم ينبت من زيادات على حكم اجتماع الصنفين  
 وغير ذلك بقولي **ولو معه اجمع**

**صنفان منهم عدل للاب في قسم عليه ثم ماله بقية**  
**بمن لا يوين وحده ان كان منهم ذكر والا حكم**  
**لغرة للنصف من فوقه الى ثلثين ما عن نصفها قد**  
**ان كان اعظم من الاب قل لا فرض لاخت مع عدل لا**  
**في زوج امجد اخ لا لام با كدرية تسمى عند**  
 اي ولو اجمع مع المجد من الاخوة صنفان اي ولد الابوين وولد  
 الاب فالحكم ما تقدم لكن عند امير اصب عليه هنيذ ولد الاب

Copyrighted material



في القسم ثم ما حصل له بالقسم ينجى به الولد الابوين وحرم ولدا اب  
 هذا ان كان من ولد الابوين ذكر وحده او مع انثى او انثى معها  
 بنت او بنت ابن كما علم مما مر لانها يتولون للمجد كلانا اليك سوا  
 فتزحمك باخوتنا وناخذ حصتهم كما ياخذ الاب ما انقصه اخوه  
 الام منها مثاله جد واخ لابوين واخ واخت لاب والام والام  
 يكون من ولد الابوين ذكر حكم لفردة منهم باخذها بالقسم الى النصف  
 ان وجد ذلك ففي زوجة وجد وشقيقة واخوين لاب للمجد ثلث  
 الباقي بعد ربع الزوج وشقيقة النصف الباقي ويسقط ولدا اب  
 وفي زوجة وجد وشقيقة واخ لاب للمجد ثلث الباقي بعد ربع الزوج  
 وللشقيقة الباقي وهو دون النصف ولين فوق فردة بما حصص  
 بالقسم الى الثلثين ان وجد ذلك ففي جد وشقيقتين واخ لاب  
 المثلثة من ثلث اوستة للمجد الثلث والباقي وهو الثلثان للشقيقتين  
 ويسقط الاخ لاب وفي جد وشقيقتين واخت لاب المسيلة من  
 للمجد اثنان يبع للشقيقتين ثلاثة وهو دون الثلثين فيقتصران  
 عليهما ولا يفضل عن الثلثين شيء لان للمجد الثلث فاكثر كما عرفت  
 انما وقد يفضل عن النصف المحكوم به للفردة منهم فما قدر فضل  
 عن نصفها ان كان اعطه ولدا اب كجد واخت لابوين واخ واختين  
 لاب للمجد الثلث والاخت النصف والباقي لاولاد الاب وهو واحد  
 ستة على اربعة تضرب الاربعة في ستة فتصح المسيلة من اربعة وعشرين  
 ومن صورة العشرة بنتي اثنين وسكونها وفي جد وشقيقة واخ لاب  
 اصلها من خمسة للمجد ثمان مقام يفضل ثلاثة اعماس للشقيقة منها  
 نصف المال سهمان ونصف فاقرب مقام النصف وهو اثنان في خمسة  
 فتصح من عشرة للمجد اربعة وللأخت خمسة وللأخ سهم والعشرينية  
 وفي نصف المال سهمان ونصف يفضل نصف سهم لبيبا الاختين  
 لدا اب للاخت ربع سهم فانكر السهم على اثنين مقام النصف ثم على

انه اعتبر خرج الثلث الذي  
 ياخذ للمجد فان اعتبر الزوج  
 فنته ولذا اقل اوستة

جد وشقيقة واختان  
 لا اصلها من خمسة  
 للمجد ثمان يفضل ثلاثة  
 للشقيقة

اربعة مقام الربع والاثنان داخلان في الاربعة فاقرب الاربعة  
 في اصلها خمسة فتصح من عشرين للمجد ثمانية وللشقيقة عشرة و  
 للاختين لدا اب سهمان وتسعين زيدا رضي المرحمة ورجام وجد  
 وشقيقة واخوات واخت لاب اصلها من ثمانية عشر لان الثلث  
 الباقي خير للمجد فلام السدس ثلاثة والمجد ثلث الباقي خمسة وللشقيقة  
 نصف المال تسعة والباقي سهم بين الاخوين والاخت من الاب  
 على خمسة ثمانية فتضرب خمسة في اصلها فتصح من تسعين للام خمسة  
 عشر وللمجد خمسة وعشرين وللشقيقة خمسة واربعون ولولدا اب  
 خمسة لانتس سهم ولكل ذكر سهمان واما مختصة زيدا رضي المرحمة فهي جد  
 وام وشقيقة واخ واخت لاب تصح بالاختصاص من اربعة وخمسين  
 لانه سوي للمجد فيها المقاسمة وثلث الباقي فان اعتبر له المقاسمة فاصلها  
 ستة وتصح من مائة وثمانية وترجع بالاختصاص الى ما ذكرناه واعتبرت  
 له ثلث الباقي فرضا فاصلها ثمانية عشر ويفرض النصف للشقيقة  
 كما صرح به الخيرية وتصح ابتداء من اربعة وخمسين للام تسعة والمجد  
 تسعة عشر وللشقيقة النصف سهم وعشرون ولولدا اب ثلاثة سهمان  
 للذكر وسهم للانثى **وقول** قل لا فرض للاخت الا اخوه اي لا فرض للاخت  
 مع المجد الا في مسألة زوج وام وجد واخت للام اي لابوين اولاد  
 فلزوج النصف وللام الثلث وللمجد السدس وللأخت النصف عند  
 غير اب حيفة وعنده تسقط فعلا الاول بقوله المسيلة من ستة الى  
 تسعة ثم يقسم المجد والاخت نصيبهما وهما اربعة اثلاثا لثلاث المثلثات  
 ولها الثلث فتضرب بخمسة في التسعة فتصح المسيلة من تسعة وعشرين  
 للام ستة وللزوج تسعة وللمجد ثمانية وللأخت اربعة واما  
 فرض لها معه ولم يعصها فيما بقي عند اب حيفة لمقصه بتعصبا

فيه عن السدس ولو كان بدلا لاخت اخ يسقط او اختان فلام  
 السدس ولهما السدس الباقي اجماعا فيهما وتسمى هذه المسألة

لان الاختين جميعا هما من الثلث  
 الي السدس وقول ولهما السدس  
 اي في هو مشط لان الاختين  
 نصيبهما لهما الثلثان قبل فرض لهما  
 الثلثان بقوله المسألة ثم قال ان المجد  
 يعصها فيبقى بعد سهم الام اثنان  
 للمجد واحد ولها واحد فقوله  
 ولها السدس الباقي ان تعصا  
 وان كان التعصير لغير ابوين  
 الغرضية تامل في خبري على  
 شرح المنهج فتح الوهاب



عند الفرضيين بالاكديريه لتكديسها على زيد مذهبهم بمجا لفتها  
 التواعد وحيل لتكديس اقوال الصحابه فيها وقيل لان سائلها اسم  
 اكدر وقيل لغير ذلك **وقوله** كالجوهر من الفتيا والفرضيين  
 لا فرض للاخت مع الجد الا في هذه المسئلة مخالف لما نقله الشيخان  
 عن ابن اللبان واقرأه من ان الاخت الشقيقة اذا اخذت النصف  
 مع الجد فيما اذا اجتمع **الصفحة** معه ولم يكن من ولد الابوين  
 ذكر كما تقدم تاخذه فرضا كما نبه عليه الشيخ بدر الدين المارديني  
 في شرح كذا الغوامض وذكر صوراً لذلك ثم قال فالاحسن ان  
 يقال لا يقول للاخت مع الجد الا في هذه المسئلة كما قال الامام العلامة  
 عبد الرزاق الا تنهي في مقدمته او يقال لا يفرض للاخت ويقول  
 لها مع الجد الا في هذه المسئلة او يقال لا فرض للاخت مع الجد في غير  
 اجتماع الصنفين الا في هذه المسئلة وهذا اظهر

**فرع ذو الميراث بينهم قسم عصبة وذكرهم حكم**  
**بانه كالثنين فاعط له** **وعدد الرض من اصل المسألة**  
**وان يكن ذوفرض او فرضين** **فما لا فالاصل في الاثنين**  
**مخرج اقل ما منه المتأ** **بصحة فان تخالف ما من**  
**تداخلوا وبان يفخ الاقل** **اكثر منوا وتوافق حصل**  
**بان يكون ثالث لا مساو** **يقينها فالاصل فيها هو**  
**حاصل ضرب وفق فرد منها** **في اخر وان يتباينها**  
**يكون من ثلثي ثلثا المجله** **بغير واحد ففرد اكله**

**اخره في كل فالاصل ما علا** هذا الفرع في ثلاثة امور تاصيل  
 المسائل مع بيان ما يقول منها ولقبحيها وبيان ما لكل وارث  
 من المصحح فالاول تاصيل المسائل وما معه فذو والميراث فمخرج  
 الميراث ان كانوا عصبه قسم ذلك الميراث بينهم بالسوية ان  
 تمسوا ذكورا كثلثه بنين وان كانوا ذكورا واناثا فالذكر

منهم حكم بانه كالثنين فاعط له مثل ما لها وهمة اعط همة قطع  
 ووصلت في النظم للضرورة في ابن وبنيت يقسم الميراث على ثلاثة للاثنين  
 اثنتان وبنيت واحدا اصل المسئلة عدد رؤسهم بعد الحكم بان الذكر كالثنين  
 اذا كان معه اثنتان اذا كانت عصبتهن بالنسب فان كانت بالولاء فانها  
 في قدره فاصل مسألتهم عودهم ولا تاثير للذكورة والا يؤثر فلو اشترك  
 رجل وامرأة في شرا عبد وعقبة نصفين قسم ميراثه بينهما بالسوية  
 فان اختلفوا في قدره فاصل مسألتهم مخرج حصص الولاء فلو اشترك ثلاثة  
 في عتق عبد فاعتق واحد ثلثه واخر نصفه واخر سدسه فاصل  
 مسألتهم ستة لانه مقام النصف ومقام الثلث واطلاق في السهم مقام  
 السدس فله الاصل للواحد سهمان وللثاني ثلثه وللثالث سهم  
 وان يكن في المسئلة ذوا فرض كنصف او فرضين ثلثا في المخرج كنصفين  
 فاصلها في الاثنين مخرج ذلك الرض وهو اقل عدد ان منه ذلك الرض  
 بصحة فخرج النصف اثنتان والثلث والمثلث ثلثة والربع اربعة  
 والسدس ستة والثلث ثمانية لان اقل عدد له نصف صحيح اثنتان  
 وكذا البقية وكلها مأخوذة من اسماء الاعداد الا النصف فانه من  
 المتناصف فكان المقسمين تناصفا واقسمها بالسوية ولوا خذين اسم  
 ا بعد لغير له ثلثي كما في غيره من ثلث وربع وغيرها فان تخالفا في المخرج  
 فتح تداخل فيه وذلك بان يفتح اقل المخرجين اكثرهما فتواي فذلك  
 الاكثر هو اصل المسئلة كالسدس والثلث في مسئلة ام ولد لهما واه لغير  
 ام فليس من مشته او حصل توافق بينهما فيه وذلك بان يكون عدد ثالث  
 لا مساو يقينهما فالاصل في مسألتهما هو حاصل ضرب وفق فرد منهما  
 في اخر يفرقه للضرورة كسدس وثلث في مسئلة ام وزوجه واه  
 فاصلها اربعة وعشرون حاصله من ضرب وفق المسته او الثمانية  
 في الاخر وكل متداخلين متوافقان وليس كل متوافقين متداخلين  
 فالثلثة والستة متوافقان متوافقان بالثلث والاربعة والستة



هذا هو الأصل في التوافق

متوافقات من غير تدخل والمراد بالتوافق هنا مطلق التوافق  
الصادق بالتمثل والتداخل والتوافق لا التوافق الذي هو  
التداخل وانما في الخارج لا يكون من في خارجها  
بغير الواحد فاضرب فردا منها كله في الاخر فالاصل في مسيلتهما  
ما عدا اى ارتفع عنه الضرب كذلك ويرجع في مسيلة ام وزوجة  
وانه لغيرهم فاصلها التي عشر وهو المرتفع عن ضرب ثلاثة في

**اربعه تعدد الاصول سبعا اجعل**

**اثنا عشر ثلاث ستة ثمانية عشر والاربعه**  
**عشرون سبعا اجمع الى عشرة وتساو سبعا بالولا**  
**وساوا وتساو البعده عشر وسابعا بالثمن من قاسم**

اعل  
رابعه  
عشر

**سبعا عشر** الفاسيه والالف في اجعل بد من ثون التوكيد  
الحقيقة اى قسب ما تقررا جعل عدد الاصول وهي مخارج الفروض  
سبعا وهي اثنا واربعه وثلاثة وستة وثمانية واثنا عشر  
المثلث للضرورة واربعه وعشرون والحدود المذكورة وقع  
بعضها في النظم بالتذكير وبعضها بالتاميه وانما انحصر عدد  
مخارج الفروض في هذه السبع مع ان الفروض ستة لان الفروض  
لها حالتان حالة الفرد وحالة تركيب في حالة الافراد تحتاج الى  
خمس مخارج النصف والثلاث والربع والسدس والثمن وسقط  
الثلاث لان مخارجها الثلاث واحد وفي حالة التركيب تحتاج الى  
مخرجين لان المركب لا يخرج عن اربعة اصول التماثل والتداخل  
والتوافق والتباين فان كان مع الاولين لم يخرج مجموعها الى خارج  
لان احد العددين او اكبرها اصل المسيلة وان كان مع الاخرين  
احتاج الى مخرج جامع يضرب وفق احدهما او جملته في كامل الاخر  
فاحتاج الى مخرجين اخرين اثنا عشر وهو مع التوافق مركب السدس  
والربع ومع التباين مركب الربع والثلاث او الثماني واربعه وعشرون

قف

وهو مع التوافق مركب الثمن والسدس ومع التباين مركب الثمن  
والثلثين ولا يتصور اجماع الثمن والثلث فالتباين اصل كل  
مسيلة فيها نصف وما بقى كسبت دعم او نصف ونصف كزوج واخت  
لاب وتلقب هاتان المسيلتان بالنصفتين واليتيمين قسبيهما لهما  
بالدرة اليتمه التي لا نظير لهما والثلاثه اصل كل مسيلة فيها ثلث  
وما بقى كام وعم او ثلثان وما بقى كسبت دعم او ثلث وثلثان  
كاهنين لام واختين لا بوسيه اولاب والاربعه اصل كل مسيلة فيها  
ربع وما بقى كزوج وابنه او نصف وربع وما بقى كزوج وبنت دعم  
او ربع وثلث الباقي كزوجة وابويه وهي احد الغاوين وكزوجة  
وحد وثلاثة اخوة والسته اصل كل مسيلة فيها سدس كجدة  
دعم او سدس وثلث كام وولديها دعم وسدس ونصف كجدة  
وزوج دعم او سدس وثلثان كسبت وام دعم او نصف كجدة  
مربع دعم او سدس وثلث كزوج وام دعم او نصف وثلث الباقي كزوج  
وابويه وهي ثمانية الغاوين وكزوج وحد واربعه اخوة لا بوسيه  
اولاب ان اعتبر للمجد فيها ثلث الباقي والثمانية اصل كل مسيلة  
فيها ثمن وما بقى كزوجة وابنه او ثمن ونصف وما بقى كزوج وبنت  
دعم والاثنا عشر اصل كل مسيلة فيها ثلث وربع وما بقى كام وزوجة  
دعم او ثلثان وربع كسبت وزوج دعم او ربع وسدس وما بقى  
كزوجة وحد دعم والاربعه والعشرون اصل كل مسيلة فيها ثلث  
وثلثين وكسبت وزوج دعم او ثمن وسدس وما بقى كزوجة وام وابنه  
وزاد بعض المتأخرين اصلي اخرين في مسائل المجد والاخرة ثمانية  
عشرون وثلثانين فالثمانية عشر اصل كل مسيلة فيها سدس  
الثلث الباقي كام وحد وخمس اخوة لغيرهم وانما كانت ثمانية  
عشر لان اقل عدده سدس صحيح وثلث ما بقى هو هذا العدد  
والسته والثلثون اصل كل مسيلة فيها ربع وسدس وثلث الباقي

لان ثمانية عشر  
هي سدس المثلث  
وثلث الباقي ثمانية  
واحد من ستة  
فان اعتبر الستة  
فالسبعة اصلها  
ايضا لا خلاف  
والنصف وثلث  
فيه

قف زائدة المتأخرين اصلين



قوله على العادل والمعاد  
والنفاق

كزوج وام واحد وسبعة غيره غير ام وانما كانت من ستة  
وثلاثين لان اقل عدوله ربع وسوس صحبان وثلاث  
ما يتبع هو هذا العدد المتقدم يجعلون ذلك تصحيفا لا يصلح  
قال في اصل الموضع وطريق المتأخرين هو المختار الاصح الجاري  
على القواعد واذا اجتمعت فروض المسيلة من اصلها وسوي مجموعها  
الاصل سميت بمادته كزوج وام وولديها وان زاد على اصلها سميت  
عائكة كام وزوج واخت غير ام وان نقص عن اصلها سميت ناقصة  
كنت وام وكزوج وجد فالعول زيادة في سهام اصل المسيلة نقصان  
من انصبا الورثة فتحاص الورثة التركة على نسبة فروضهم كما  
يخص ارباب الديون ما لا يخفى ولا يعول من الاصول الا ان  
والسادس والسابع وهو المسألة العشرة وتراو شفعها بالولا  
فتعول اربع مرات الى سبعة اذا كان في المسيلة نصف وثلثان كزوج  
واختين غير ام او سدس وثلث وثلثان كام واخوين لام واختين  
غيرها او نصف ونصف وسدس كزوج واخت شقيقة واخت لاب  
او نصف وثلث وسدسان كسقيقة وولدي ام وام واخت لاب  
والثمانية اذا كان فيها نصف ونصف وثلث كزوج وام واخت  
غيرها وتلقب هذه المسيلة بالمباهلة من البهمل وهو اللعن  
لانه لما قتل عمر فيها بذلك خالفة ابن عباس بعد موته فجعل للزوج  
النصف وللأم الثلث وللاخت ما بقى ولا عول فقل له الناس  
على خلاف فقال ان شأوا فلندع ابنا وابنا وام وسدسان  
سداس وانبسا وانفسهم ثم ينهل فجعل لعنة الله على الكاذبين  
او نصف وسدس وثلثان وثلث كزوج وام واختين غيرهما  
او نصف ونصف وسدسان كزوج وثلثان اخوات بتفرقات  
والسبعة اذا كان فيها نصف وثلثان وثلث كزوج واختين  
شقيقتين اولاب واختين لام وتلقب هذه بالفر لا شهادة

في الزنا  
قد روي  
في البيهقي  
في التفسير

رايها

امرأها وبالشرعية لعننا شرع فيها بذلك وبالموتانية لان عبد الملك  
ابن مروان سئل عنها فاجاب بذلك ويقال ان الزوج كان من بني مروان  
او نصبان وثلثان سداس كام وزوج واخت لابوين واخت لاب  
واخت لام او نصف وثلثان وسدسان كزوج وشقيقتين وام واخ  
لام والى عشرة اذا كان فيها نصف وسدس وثلث وثلثين كزوج وام  
واختين لام واختين غيرهما وتلقب هذه بام العزوخ بالحاء المعجمة لكثرة  
ما روت في العول فانها عالمة بقدر ثلثيها وهو اكثر ما يقع في العول او  
نصفان وسدسان وثلث كزوج وشقيقة وام واخت لاب وولدي ام  
والسادس وهو الاثناعشر اعلم بسبعة عشر وترا فتعول ثلاث مرات  
الاولا عشرة اذا كان في المسيلة ربع وسدس وثلثان كزوج وام وبنتين  
وكزوج وام واختين غيرهما او ربع ونصف وسدسان كزوج وبنت  
وبنت ابن وام وكزوج وشقيقة واخت لاب واخت لام والى خمسة  
عشر اذا كان فيها ربع وسدسان وثلثان كزوج وابوين وبنتين  
او ربع وثلث وثلثان كزوجة واختين لام واختين غيرهما او ربع  
ونصف وسدس وثلث كزوجة وشقيقة وام وولديها والى سبعة  
عشر اذا كان فيها ربع وسدس وثلث وثلثان كزوجة وام واخوين  
لام وشقيقتين وثلثان زوجات وهدتين واربع اخوات لام  
والثاني اخوات لابوين اولاب وتلقب هذه ام العزوخ بالميم وام  
الارامل لا يؤولن الجميع وكن كلهن ارامل والدينا ربه الصغر  
لانها رقت في زمن الصغابة وكانت التركة فيها سبعة عشر دينارا  
فخضت كل امرأة دينارا ووصفت الصغرى اخترازا على الدنيا ربه  
الكبرى وبعي بنتان وام وزوجة واخت واثناعشر اخا كلهم لابوين  
اصلها من اربع وعشرون ونقص من ستين والتركة فيها ستين دينار  
فخضت الاخت دينارا للبنتين الثلثين وبعيها دينارا ودام السدس  
مائة دينار وللزوجة المئنة خمسة وسبعون دينارا بفضل خمسة



وعشر من دينار للاخت منها ديناراً ولكل اخ ديناراً ما وقعت للقاخ  
 شريح فتعطيها بذلك وغضبت الاخت وجاءت الى علي رضي الله عنه تشكروا  
 شريحاً فوجدته يريد ان يركب فمنعه الركوب وامسكت بكلايه وقالت  
 يا امير المؤمنين ان شريحاً ظلمني قال وما ذاك قالت ان اخي مات وترك  
 ستائة دينار فاعطاني شريح ديناراً لعل اخاك ترك ابنتي وزوجه  
 والشاعر اخا وانت قالت نعم قال ذلك حقك وتركها ومضى فوضعت  
 هذه بكري بالنسبة لتلك وتلك بالصغرى بالنسبة لهذه وتلقب  
 النعيا بالسجة عكرية لانها عالمة بالسجة عشر وعدة الورثة سبعة  
 عشر وتصح من سبعة عشر والتمك فيها سبعة عشر ديناراً اربع  
 وثلاث ونصف وسدسان كزوج واخوين لام وشقيقة وام  
 واخت لاب والسابع وهو الاربعه والعشرون اعلم بتمه واستقر  
 به سعاد عشرين وذلك اذا كان في المسيلة عثن وسوسات  
 ولثان كزوج واخوين وبنتي وتلقب هذه بالمهرية لانها عليا  
 رضي الله عنه كان يخطب على المنبر في لكونه قايلاً الجدة الذي يحكم  
 بالحق قطعاً ويجوز كل نفس بما تسعى واليه المآب والرجع تنيل  
 حينئذ عن هذه المسيلة فقال ارجع لا صار عن المرأة تسعا  
 ومضى في خطبة وكلام زوجات وحرة واب واربع بنات  
 او ثمن ونصف وثلاثة سداس كزوجة اوزجات وبنت وبنت

ابن فاكروا ابوين فان تقسم **سهاهما الا افرق ان تحتم**  
**سهاهم صنف بائنه عدد ذك** في الاصل مع عدده ان وجد

**ولا توافق فواقه فبا** تبلغ صحت منه في كليهما  
**الا ينكر سها صنفين** فاقعة سهاهم فذا احكن  
**برده لو فقه من كان لا** يوافق انكره ثم ان تما سلا  
**يضر فيه والا كسر ط** اذا تفاخلا وما يستحق  
**من حزب وفق ذابا ان حصل** توافق وحاصل بما عدا

**من حزب ذابا اذا تباينا** فان الفرب كل عين  
**هو الذي تقص منه المسيلة** وقس بغير ذابا واقله

**حكم الوثيقين** الثاني تقسيم المايل وهو تحصيل اقل العدد يتبان  
 منه نصيب وكل مستحق من غير كسر فاذا عرفت اصل المسيلة فالت  
 ينقسم سهاهما منه على العدة فذا كان ظاهراً كزوج وثلاثة بنين  
 في من اربعة لكل منهم واحد والا فانه هو تحتم بالبنات السبا للاثنا  
 اي مجتمع سهاهم صنف منهم عن انفسا عليه بان انكرت عليه وتبان  
 ذلك في كل اصل من الاصول السبعة فان باينه فاضرب عدده في الاصل  
 مع العولية ان وجد عول فما بلغ صحت منه المسيلة مثاله بلعول زوج  
 واخوان لاب في من اثنين للزوج واحد يبع واحد لا يصح قسمه على  
 الاخوين ولا يوافق فتضرب عدده في اصل المسيلة تبلغ اربعة  
 منها تصح وبالعول زوج وخمس اخوات لاب في من ستة وتقول الى  
 سجة وتصح بضر من خمسة في سبعة من خمسة وثلاثين وان توافق  
 فاضرب وفق عدده في الاصل مع العولية ان وجد فما بلغ صحت منه  
 المسيلة مثاله بلعول ام واربعه اعمام لاب في من ثلثة لدا  
 واحد يبع اثنين يوافقان عدد الاعمام بالنصف فتضرب نصفه  
 اثنين في ثلثة تبلغ ستة منها تصح وبالعول زوج وابوان وست  
 بنات في بعولها من خمسة عشر وتصح من خمسة واربعين وان ينكر  
 سهاهم صنفين منهم بان انكرت سهاهم كل نصف منها عليه وتبان  
 ذلك فيما عدا الاصل اثنين واما مو فلا يتبان فيه لانه لا يتقوم الا  
 من نصف ونصف او نصف وما بقى كما تقدم واستحق النصف لا يكون  
 الا شخصاً واحداً وكل عدد يصح على الواحد فزلبت سهاهم كل نصف  
 منها بفرده فبا وافق سهاهم عدده منها او من احدها فعددها  
 احكن برده او فقه ومن كان لا يوافق سهاهم عدده بان بائنه  
 اتركه عدده بخلافه ثم انما بعدد كل من العددين الى دفقة او تركه



بحاله اورد احدهما وترك الآخر نظرب اقل عدد ينقسم عليهما ويسمى  
 بجزأيه المساله في اصلها مع القول ان كان ذلك واحدا منهما ان تقاسلا  
 والاكثر منهما اذا بداخلا وما يستخرج بحفظ من ضرب وقت احدهما  
 في الاخر ان حصل بينهما توافق و الحاصل مما علا اي ارتفع من ضرب  
 احدهما في الاخر اذا بتباينهما عيّن من الضرب في كل منها هو الذي يقع  
 منه المسيله وحاصله لك ان بين سهام الصنفين وعددهما توافقا  
 وتباينا وتوافقا في احدهما وتباينا في الاخر وان بين عدديهما تقاسلا  
 وتداخلا وتوافقا وتباينا والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا  
 عشر امثلة الاربعه مع الرد الى الوقت ام وستة اخوة واثنا عشر اخا  
 لاب هي من ستة وتقول الى سبعة للاخوة سهمان يوافقان عددهم  
 بالنصف فيرد الى ثلاثة وللأخوات اربعة اسهم توافق عددهم بالربع  
 فيرد الى ثلاثة وتضرب احدي الثلاثين في سبعة تبلغ احدي وعشرين  
 ومنه يقع ام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة  
 الى اربعة والاخوات الى ثينرد هما متداخلان فتضرب الاربعه في السبع  
 تبلغ ثمانية وعشرين ومنه يقع ام واثنا عشر اخا لام وستة اخات لاب  
 يرد عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف  
 فتضرب نصف احدهما في الاخر تبلغ اثنا عشر تضرب في سبعة تبلغ اربعة  
 وثمانين ومنه يقع ام وستة اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة  
 الى ثلاثة والاخوات الى اثنين وهما متباينان تضرب احدهما في الاخر تبلغ  
 ستة تضرب في سبعة تبلغ اثني واربعين ومنه يقع وامثلة الاربعه مع  
 ترك عدد الصنف بحاله ثلاث بنات وثلاثة اخوة لاب هي من ثلاثة والعدد  
 متماثلان تضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة تبلغ تسعة ومنه يقع ثلاث بنات  
 وستة اخوة لاب العدد ان متداخلان تضرب اكثرهما ستة في ثلاثة تبلغ  
 ثمانية عشر ومنه يقع سبع بنات وستة اخوة لاب العدد ان متوافقان  
 بالثلث تضرب ثلث احدهما في الاخر تبلغ ثمانية عشر تضرب في ثلاثة

تبلغ اربعة وخمسين ومنه يقع ثلاث بنات واخوات لاب العدد ان  
 متباينان تضرب احدهما في الاخر تبلغ ستة تضرب في ثلاثة تبلغ ثمانية  
 عشر ومنه يقع امثلة الاربعه مع الرد في صنف والترك في اخر ست بنات  
 وثلاثة اخوة لاب يرد عدد البنات الثلاثة وتضرب احدي الثلاثين  
 في ثلاثة تبلغ تسعة ومنه يقع اربع بنات واربع اخوة لاب يرد عدد البنات  
 الى اثنين وهما دخلان في الاربعه فتضربها في ثلاثة تبلغ اثنا عشر ومنه  
 يقع ثمان بنات وستة اخوة لاب يرد عدد البنات الى اربعة وهي توافق  
 الستة في النصف فتضرب نصف احدهما في الاخر تبلغ اثنا عشر في ثلاثة  
 تبلغ ستة وثلاثين ومنه يقع اربع بنات وثلاثة اخوة يرد عدد البنات  
 الى اثنين وهما مع الثلاثة متباينان تضرب احدهما في الاخر تبلغ ستة  
 تضرب في ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه يقع **وقولي** وقتي يذني اي  
 وقتي بالفرقتين عند انكار سهام كل منهما على عدد الزائد عليهما  
 حينئذ واعطاه حكم الفرقتين المذكور ولا يكون الانكار في غير اول  
 بالاستقرار على حصة في فوق لان الورثة في الفرقة لا يزيدون على حصة  
 اصناف كما علم مما مر من اجتماع من يرث من الذكور والاناث ومنهم  
 الاب والام والزوج ولا تعدد فيهم وانما يكون على ما دونها والاقسام  
 العقلية فيما اذا كان على ثلاثة اثنان وخمسون وفيما اذا كان على  
 اربعة خمسة وتسعون على ما قاله ابن الهائم وصوب المارديني انها  
 مائة والمتصور وقوعه بعضها وبيان ذلك لا يليق بهذا المختصر فقابل  
 بين عدد كل فرقة وسهامه من اصل المسيله وثبت عدد الفرق المباني  
 ووقف الموافقة ثم تضرب اقل عدد ينقسم الى هذه الاعداد المباني  
 الثلاث او الاربع في اصل المسيله بعد ان كان فيا بلغ حصته المسيله  
 وطريق استخراج الاقل المذكور كما يفهم من كلام النظم ان تنظر في عدد  
 منها وتحصل اقل عدد ينقسم عليهما وهو احدهما ان تقاسلا واكثرهما  
 ان تداخلا والحاصل من ضرب احدهما في الاخر ان تبايناهم تنظر بين



وبين ثالث وتحتصل اقل عدد ينقسم عليهما ثم تقرب بينه وبين رابع ان  
 كان وتحتصل اقل عدد ينقسم عليهما فاما كان منو المطالب وهذه طريقة  
 الكوفيين والمصريين طريقة ستاتي مع الاخرى في علم الحساب مثال الا  
 بحال ثلاثة ولا يقع الا في الاصول الثلاثة التي تقول وفي اصله  
 وثلاثين جديتان وثلاثة اخوة لام وعمان اصلها ستة وتقع من ستة ثلاثين  
 بالطريق المذكور ومثال الاكثر على الاربع ولا يوجد الا في الاصول  
 اثني عشر وضعفها زوجتان واربع جدات وثلاثة اخوة لام وعمان  
 اصلها اثني عشر وتقع من اثني عشرين بالطريق المذكور

**وان اردت ما للوارث فاقدر حكما  
 بغيره في اصلها فاضرب في نصيب كل واحد الذي في**

**به فخذ** واتمّن على العدد الثالث بيان ما لكل وارث مما صحت منه  
 المسئلة وهو من زيادتي ومذاري ان نسبة نصيب كل وارث مما صحت منه المسئلة  
 الى ما ضرب في اصلها يجرى السهم كما من كسبة نصيب منهم من اصلها العدد  
 روس ذلك الصنف ان كان متعدد ففي الاربع اعداد متناسبة اولها  
 مجهول والثاني ما ضرب في الاصل والثالث نصيب الصنف من ذلك الاصل  
 والرابع عدد روس المصنف وفيها طرق اسرها هنا ان تقسم سطح الوسط  
 وهو حاصل ضرب احد هما في الاخر على الرابع يخرج الاول وهذا هو الذي  
 جربته عليه بقولي وان اردت الاخره اي وان اردت معرفة ما لكل  
 وارث مما صحت منه المسئلة فاقدر حكم بغيره في اصلها وهو جزء سهم  
 المسئلة فاضرب في نصيب كل صنف من ذلك الاصل والذي بيني وبين  
 الضرب فخذ واتمّن على عدد روس ذلك الصنف يخرج ما لكل وارث  
 منهم ففي مسئلة الامتحان وبما ربع زوجات وحن جدات وسبع  
 بنات وتسعة اعمام اصلها اربعة وعشرون وكل صنف بتأنيته  
 سهامه والاصناف الاربعة متباينة فجزء سهمها الذي هو اقل  
 عدد ينقسم عليها الف ومائتان وستون وتقرب في اصلها يحصل

ثلاثون

ثلاثون الفا ومائتان واربعون ومنه تقسم فاذ اردت معرفة ما  
 لكل ما لوارث من ذلك فاضرب جزء سهمها وهو الف ومائتان  
 وستون في ثلاثة الزوجات يحصل ثلاثة الاف وسبعماية وثمانون  
 اقسمه على عددهن يخرج لكل زوجة ستماية وحنة واربعون  
 وارضب جزء السهم في اربعة الجدات يحصل حنة الاف واربعون  
 اقسمها على عددهن يخرج لكل جدة الف وثمانية واربعين في ستة  
 عشر البنات يحصل عشرون الفا ومائة وستون اقسمه على  
 عددهن يحصل لكل بنت الفان وثمان مائة وثمانون وارضب  
 في سهم الاعمام يحصل جزء السهم بعينه فاقسم على عددهم يخرج  
 لكل عم مائتين واربعون وان ثبت فاقسم جزء السهم على عدد روس  
 كل فريق وارضب الخارج في نصيب ذلك من الاصل يحصل نصيب كل  
 واحد من ذلك الفريق او ان نصيب نصيب الفريق من الاصل الى عدده  
 وخذ من جزء السهم بتلك النسبة فالماخوذ هو نصيب كل واحد من  
 ذلك الفريق وان اردت قسمة التركة نسبة ما لكل وارث من التركة  
 كنسبة سهامه من المسئلة اليها ففي اربعة اعداد متناسبة اولها  
 مجهول والثاني التركة والثالث سهام كل وارث والرابع المسئلة  
 ففي المباهلة وهي كما تقدم ام وزوج واخت شقيقه اولاد  
 اصلها من ستة وتقول الى ثمانية لكل من الزوج والاخت ثلاثة  
 وللام سهمان لو تركت الميتة ستم دينار وارثت حصة ما قبل  
 نصيب كل من الزوج والام والاخت من الستين اليها كنسبة سهام  
 من الثمانية التي هي المسئلة اليها فان نصيب سهام كل وارث الى المسئلة  
 وخذ له من التركة بتلك النسبة فالماخوذ هو حصته من التركة  
 ففهم الام ربع الثمانية فلها ربع التركة حصة عشر دينار  
 وسهام الزوجين ثلاثة انما لها ثلث ثلاثة اثمان التركة اثنا  
 وعشرون دينارا ونصف دينار للاخت مثله وان ثبت فاضرب

Copyrighted material University



سهام كل وارث يخرج نصيب ذلك الوارث الذي ضربت سهامه وانتم  
 التركة على المسألة يخرج حصة كل سهم واضرب الخارج في سهام كل وارث  
 يخرج نصيبه واذا كان بين التركة والمسلمة موافقة فرد كل منهما الى  
 وفقة واقمة مقامه واعلم باحد الطرق السابقة فهو اخصر فف  
 المسيلة المذكورة بين المسلمة والتركه موافقة بالربع فرد المسلمة  
 الى ربعها اثنين وورد التركة الى ربعها خمسة عشر واقسم الاثنين  
 كالمسيلة والخمسة عشره لتركه ثم اعلم باحد الطرق السابقة واذا  
 كان في التركة كسر فابسط التركة من حنسي كسرها والبسطا المسيلة  
 ايضا من حنسي ذلك الكسر بان تضربهما في مخرجيه ثم اقسم كل منهما  
 مقامه وكمل العمل كما تقدم فلو كانت التركة في المسيلة المذكورة  
 ستين واربعه اخماس فبسطها اخماسا ثلثانيه واربعه وبسطها  
 المساله اربعون فاقم سطر كل مقامه ثم بين البطين موافقة بالثمن  
 فرد بسطه المساله الى ثمنه حصة وبسط التركة الى ثمنه ثمانية  
 وثلاثين واقسم باحد الطرق السابقة يحصل المطلوب فبا الطريق  
 الاول نسبة سيمي الام الى الحصة خمساً ونسبة ثلثه كل من الزوج  
 والاخت يثلثه اخماس فخذ لكل منهما ثلاثة اخماس الثمانيه  
 والثلاثين وللأم خميسها يحصل لكل من الزوج والاخت الثمان  
 وعشرون دينارا واربعه اخماس وللأم حصة عشر دينار وخمس  
 لانا حنسي الثمانيه والثلاثين سبعه وثلاثه اخماس هذا كله  
 اذا كانت التركة من الامور المتعدده المتساويه مقدارا وقيمة  
 كالدرام والمونايير واما الامور المختلفه كالعقارات والسياب  
 والرقاب وغيرها فيقتصر فيها على الطريق الاول وهي النسبة الا اذا  
 بيعت الامتعه والعقارات او نحوها بنقد فتعمل فيه بالطرق  
 كلها ففي المسيلة المذكورة لو تركت الميتة عبيدا وعقارا كان للام  
 ربعه ولكل من الزوج والاخت ربعه وثمانه واذا كانت شيئا بادر قابا

٦٧ وعقار كان للام ربع كل واحد منها ولكل من الزوج والاخت  
 ربعه وثمانه وان اردت ان تقسم التركة بينهم فارتبط وتعلم كم  
 لكل وبرت منها فاقم مخرج القيراط وهو اربعه وعشرون مقام  
 التركة واقسمه باحد الطرق يخرج لكل وارث حصة من قراريط  
 التركة ففي المسيلة المذكورة لو كانت التركة نقد او عقار كتب  
 سهام كل وارث الى المسيلة وهي الثمانيه وثنا خذ من الاربعه والعشرين  
 بتركه النسبة او تضرب سهام كل وارث في الاربعه والعشرين بتلك  
 النسبة او تضرب سهام كل وارث في الاربعه والعشرين وتقسّم الحاصل  
 على الثمانيه او تقسم الاربعه والعشرين على الثمانيه وتضرب لثلاث  
 الخارجه في اسهام كل وارث او كتب الثمانيه للاربعه والعشرين  
 وتقسّم على الثلث الخارج سهام كل وارث يخرج للام ستة قراريط  
 ولكل من الزوج والاخت تسعة بكل طريق وتقس على هذه المسيلة  
 ما رثت من المسائل المتسخات **فروع اذا ماتت منهم احد**  
**من قبل قسمة وكان الباقي** **واكتله والارث ذاق**  
**لا يرث من اول فبطل** **كانه عن اول ما حصل**  
**الا فكل صحيح مسئلة** **ثم نصيب الثاني فانظر فقه**  
**فان يكن مقسما على التي** **له والا فاطرية وفق الحق**  
**في كل الاول ان توافق** **الا فكلها وقل ان مرد**  
**من كان من اوله شيء** **فيما باضرت والذم يجب**  
**يعطاه والذم له ثمانية** **في نصيب ميتها اذا هب**  
**قد يائنة او يوفقة اذا** **هي وافقة ما يراه الخذا**  
 هذا الفروع في المتسخات وهو نوع من تصحيح المسائل وهي لغة متاعلة  
 من الشيخ وهو الازالة والنقل واصطلاحا ان يموت احد من  
 الورثة من قبل القسمة فانا يموت منهم احد من قبلها فان كانت  
 الباقي منهم وترثه وكان ارثهم منه موافقا لارثهم من الاول فذلك



المية الثاني جعل بالنظر الحساب كانه ما حصل اي وجد بعد المية  
الاول فحق في قولي عما اول مجيء بعد و قسم الموقوف بين الباقيتين  
هنم كاخوة واخوات لغيرهم مات بعضهم عن الباقيتين منهم والا ابي  
وان لم يكن الباقي منهم وراثته وان وراثته غيرهم او شركهم غيرهم  
او كانوا وراثته ولم يكن اربهم منهم موافقا لارثهم من الاول كانت  
اختلفت قدر الاستحقاق فكل منهما صح مسيلة واقسمها على وراثته  
ثم نصيب المية الثاني من مسيلة الاول خذه فانظر صفة فان  
يكن منقسمها على المسيلة التي صحتها له فذاك ظاهرا وكزوج واختين  
لغيرهم ماتت احدى عن الاخرى وعن بنت المسيلة الاولى من مئة  
ويقول الى سبعة والثانية من اثنين ونصيب بينهما من الاول اثنان  
ينقسم عليهما والا ابي وان لم يكن نصيب الثاني من مسيلة الاول مستقما  
على مسيلة فاما ان يوجد بينهما توافق اول فان وجد بينهما توافق  
فاضرب وفق في اي وفق مسيلة الثاني لنصيبه من مسيلة الاول  
في كل المسيلة الاولى والابان وجد بينهما تباعين فاضرب كل مسيلة  
الثاني في مسيلة الاول فما بلغ في الحالين صحت منه المثلتان وقيل  
لمزيد فسمه ما صحت منه المثلتان من كان له شيء من الاولى ضرب فيما  
ضربته فيها من وفق الثاني او كلها والذي حسب من الضرب يعطاه  
والذي لم من الثاني او كلها والذي حسب من الضرب يعطاه والذي  
لم من الثاني شيء فيضرب في نصيب ميتهم من الاولى اذا باينته  
الثانية او في وفق نصيبه من الاولى اذا وافقته الثانية فاما يراه  
حاصل من الضرب اخذه **وقولي** اذا هيه قد باينته وهو على حذف  
كانت كما تقدم نظيره والهامن هيه ما الكت وياحي ما قولي اذا  
في واخفته ساكنة بينة الوفق مثلا التوافق جدتان وبنات اخوات  
مترقات ماتت الاخوة للام عن اخوة الام وفي الاخوة لا يوجب  
في الاولى وعن اختين لا يوجب **صحيح** ما منع من الارث من الاول

المجلد الثاني

وعنده أم أم وهي إحدى الجدتين في الأولى مسألة الأولى من ستة و  
 تقع من الثمانية عشر والثانية من ستة ونصف بينهما من الأولى اثنتان  
 واثنتان مسألة بالصف فتضرب بصفها في الأولى تبلغ ستة وثلاثين  
 للواحدة من الأولى سهم في ثلاثة مثلاً ثم وللوارثة في الثانية  
 سهم منها في واحد بواحد والملاحت للابوين في الأولى ستة في ثلاثة  
 بثمانية عشر ولهما من الثانية سهم في واحد بواحد والملاحت  
 للأب في الأولى سهمان في ثلاثة ستة وللأختين للابوين  
 في الثانية اربعة منها في واحد بأربعة ومثل الثاني زوجة  
 وثلاثة بنين وبنت مائة البت عن أم وثلاثة اخوة وم اباتون  
 من الأولى المسئلة الأولى من ثمانية والثانية تصح من ثمانية عشر  
 ونصف بينهما من الأولى سهم لا يوافق مسيلته فتضرب الأولى بتلح  
 مائة وأربعة وأربعين للزوج من الأولى سهم في ثمانية عشر بثمانية  
 عشر ومن الثانية ثلاثة في واحد بثلاثة ولكل ابن من الأولى  
 سهمان في ثمانية عشر ستة وثلاثين ومن الثانية خمسة في واحد  
 بنحو ومأصحت منه المسئلة فتوزع المسئلة الجامعة لها صار كل  
 المال فادامات ثالث على في مسئلة ما على في مسئلة الثاني وهكذا  
 ففي أم وزوج وعم مات الزوج عن خمسة بنين ثم مات الأمر عن  
 اربعة اخوة لأب ثم الم عن عشرة بنين والمسئلة الأولى من ستة  
 ومسئلة الزوج من خمسة ومسئلة الأم من اربعة ومسئلة العم  
 من عشرة فتصح مسئلة الأول والثاني وهو المسئلة الجامعة لهما  
 ثلاثون للأم عشرة ولكل ابن من اولاد الزوج ثلاثة وللم خمسة  
 وسهام الأم وهي عشرة توافق مسئلتها وهي اربعة بالنصف فأرب  
 نصف الأربعة في الثلاثين يحصل ستون وهي المسئلة الجامعة للثلاث  
 ثم من من الثلاثين شيء يأخذه مضر وباني الكيف نصف مسئلة  
 الأم ومن من الأربعة شيء يأخذه مضر وباني خمسة نصف نصيب



الام من الجامعة الاولى فيحصل لكل من الاولاد الزوج ستة  
 ولكل من اخوة الام خمسة وللم عشرة اقسام تلك العشرة على  
 سبيلية وهي ايضا عشرة تنقسم فتصحب المناسحة كلها من الستين  
 لكل من اولاد الزوج ستة ولكل من اخوة الام خمسة ولكل من  
 اولاد العم سهم ولومات العم فيها ثلثة بنين او بنات خمسة  
 عشر ابنا صحت المناسحة في صورتين من مائة وثمانين لان  
 سبيلية العم في الصورة الاولى من ثلثه لكل ابن سهم وسهامه  
 العشرة بتاينها فاضرب الثلثة في الستين وسبيلية في الصورة  
 الثانية من خمسة عشر لكل ابن سهم وسهامه العشرة توافقته  
 بالجنس فرد سبيلية الى جنسها ثلثة فاضرب الثلثة في الستين  
 تحصل الجامعة في صورتين مائة وثمانين فاقسمها فن لسيح  
 من الستين يوزع له في ثلثه يحصل لكل من اولاد الزوج ثمانية  
 عشر ولكل من اخوة الام خمسة عشر ويوزع سهم كل ابن من اولاد  
 العم من سبيلية في سهامه العشرة في الصورة الاولى وفي جنسها سهمين  
 في الثانية يحصل له عشرة او سهمان **تتمان الاول** في تصحيح مسائل  
 المختل المتكامل وهو من له النسا الرجال والنساء او ثقبه تقوم  
 مقامها فان لم يختلف اربعة بذكورة وانثى كولد ام ومعتقه  
 اخذه والا عومل مود غيره بالاض من حال ذكورة وانثى  
 ودفع ما ملك فيه حتى يتبين الحال او يقع الصلح وكيفية التبع  
 ان تصح لكل حال سبيلية واحوال المختل ان يوزع على عدد من واحد  
 في المختل الواحد له حالان لانه اما ذكر او انثى والمختل انهما  
 ثلثة احوال لانها اما ذكران او انثيان او ذكر وانثى وهكذا  
 وبعد ان تعلم لكل حال سبيلية حصل للمسئلتين او المسائل جامة  
 وهي اقل عدد ينقسم عليهما او عليهما واقسم تلك الجامعة على كل حال  
 ففي زوجة وابن وولد خنثى سبيلية الذكورة من ستة عشر وسبيلية

الانثى من اربعة وعشرين والجامعة لهما ثمانية واربعون لتوافقتهما  
 بالجنس للزوج من ثمانية وستة وللان احد وعشرين لا يختال  
 ذكورة الانثى والمختل اربعة عشر لا يختال انثى والوقوف سبعة  
 فان ظهر ذكر اجلبها او انثى اخذها الابن وان لم يظهر شيء فلبها  
 ان يصطلي على ما تيفقنا عليه ولا بد من جريان التواهب بينهما  
 وتفتقر الجالبة في المهر وب للضرورة وفي ابن وولد من خنثيين  
 سبيلية ذكورتها من ثلثة وسبيلية انثيتها من اربعة وسبيلية  
 اختلافا من خمسة والجامعة ستون لتباينها للابن عشر وثلاثون  
 لا يختال ذكورتها ولكل خنثى اثني عشر لا يختال انثى وذكورة  
 صاحبه ويوقف ستة عشر بينهم ان ظهر اذكر من قسم الوقوف بينهما  
 مناصفة وان ظهرا اثني عشر دفع للابن من الوقوف عشرة ولكل خنثى  
 ثلثة وان ظهر ذكر او انثى فليح انثى بينهما حقها ويوزع للذكر منها  
 اثنا عشر وللان اربعة وعند ابني خنثية وللمد بها من الكل وحده بالانظر  
 عند المختل المختل ان يوزع على نصف ان زوج القاضة يحمل من  
 وغيره بالاض والا فان كان من الاولاد واولاد البنين او من الاخوة  
 للابوين او للاب اعطى نصف نصيب ذكر ونصف نصيب انثى والا كان  
 من يرث يتقدم الذكورة ولا يرث يتقدم الانثى فان كان من اولاد  
 الاخوة او من العموم او عصبة الموراع اعطى نصف نصيب ذكر ونصف  
 الحال فتصح المسئلة الاولى عند ابني خنثية ومحمد من اربعة وعشرين  
 للمزوجه المولدة ثلثة والمختل ثلث الباقي سبعة وللان ثلثاه  
 اربعة عشر ولا يوقف شيء وعند المختل والمالكية والي يوسف  
 من ستة وستين لان المختل عندهم فيها سدس الباقي وربعه لانه  
 ان كان انثى فله ثلث الباقي او ذكر فله نصف الباقي واقل عدد له  
 نصف سدس وربع اثنا عشر والسبعة الباقية بعد ثلث الزوج  
 تباين الاثنا عشر فاضربها في الثمانية اصل المسئلة فتص من ستة



وسبعين للزوجة الثامنة عشرة والخمسة عشرة وثلاثون وللأب تسعة  
واربعون وتقع المسئلة الثانية عند أبي حنيفة ومحمد من اربعة  
للأب سهمان وللزوجة سهم واحد وعند المالكية والحنابلة وأبي يوسف  
من مائتين واربعين لأم من سبعة ذكورة الخشيش من ثلاثة وسبعة  
انوشتم من اربعة واختلافها من خمسة والجماعة ستون كما تقدم  
صحتها في اربعة من احوال الخشيش يحصل ما بين اربعة وثم تنظر  
في انصاف كل خنثى فله من التي عشرة بتقدير ذكورها وخمسة  
عشر بتقدير انوثتهما واثنا عشر في اختلافها وخمسة عشر بتقدير  
ان يكون نوالا في اربعة وعشرون بتقدير ان يكون موالا ذكر  
ومحمد الا لنصيب الاربعة احد وسبعون هو ما لكل خنثى وبني لأم  
الواضع ثمانية وتسعون **الثانية** في تقسيم ما يلزم الرد وهو ضد  
العول اذ العول زيادة في عدد السهام ونقص من حقها بالنصيب  
والرد نقص من عدد السهام وزيادة في مقادير الانصاف وتقدم  
انه لا يرد على الزوجين فان لم يكونا مع ذوي الفروض وكانت  
الذي يرد عليه شخصا واحدا فله كل التركة اصلا وردا كتبت  
او صنفا متعديدا فاضل المسئلة عدد الروس ومنه تقع كادلا  
ام وان كان صنفين او ثلاثة اصناف فاجمع سهامها او سهام  
من اصل المسئلة بتقدير عدم الرد واعتبر مجموعها اصل مسئلة الرد  
او اصول مسائلة اذ لم يكن فيها احد الزوجين اربعة اثنان  
كجده واخ لأم وثلاثة كام وولديها واربع كام وبنت وكاكت  
لا بون واخت لاب وخمسة كام واخت لغيرها وكام وبنتين  
وكام وبنت وبنت ابن ثم ان انقسم نصيب الانصاف من الاصل  
على عدد رؤس فذاك كما في جميع هذه الامثلة والا فصح كما مر  
كجديتين واخ لأم اصلها اثنان سهم للجديتين بتباين رؤسها  
فتصح اربعة وان كان معهما احد الزوجين فله فرضه وهو سهم

من مخرج وهو اصل المسئلة ان كان الذي معه من ذوي الرد شخصا  
واحدا كزوج وام او صنفا واحدا كزوج وثلاث بنات ثم ان  
انقسم الباقي على عدده كما مثل فذاك والا فصح كما مر كزوج  
وثلاث بنات او احدك وعشرين بنتا وان كان اكثر من صنف  
فانه انقسم الباقي من مخرج فرض الزوجية على اصل مسيلتهم بدونها  
فالمخرج هو الاصل اليها كزوج وام ولديها والا فاضرب اصل  
مسيلتهم في المخرج يخرج اصل المسئلة والتصحیح عند عدم الانقسام  
كما مر ولا يتأق فيها الموافقة فحينئذ فاصل ما يلزم الرد الصحيح  
فيها احد الزوجين ستة اثنان كزوج وام واربعة كزوج وام  
وولديها وثمانية كزوجة وبنت وستة عشر كزوجة وبنت  
واخت لاب واثنان وثلاثون كزوجة وبنت وبنت ابن وهذه  
المسايل الخمس تقع من اصولها او كزوجة وبنت وخمس جذات  
وتقع هذه من مائة وستين واربعون كزوجة وبنت وبنت ابن  
وجده ومنها تقع وكزوج وثلاث بنات وجديتين وتقع من  
مائتين واربعين وبالله المعونة والتوفيق **علم الحساب**

**علم بحيلة من الاصول** بها كتاب العدد المجهول

**والعدد الذي من الاحاد** مؤلف اسماء ذات الاعداد

**بسطه من واحد الى تسعة** عشرة والالف بعد المائتين

**وفات تركيب** سواء ذكر علم الحساب علم بحيلة من الاصول اعني  
القواعد بها اي بتلك الجملية كتاب العدد المجهول من جهة  
التركيب كالضرب والتحليل كالقسمة فرضه العدد المجهول  
من الجهتين المذكورتين والعدد عند المجهول الكم الذي  
هو مؤلف من الاحاد اثنان فاكثر فالواحد عندهم ليس بعدد  
بل مبدء العدد وقيل هو عدد وصوبه وصوبه النظام والاربع  
وجامعة من الجمع وغيره ونسبه بعضهم للتحقق والخلاف



في الاطلاق الحقيقي والا فربطت عند الجمهور على الواحد  
واجزائه مجازا اطلاقا شائعا قال المارديني وتقوم جماعة  
من الفقهاء بتجانب بعض الحساب ان الواحد ليس بعدد ولا يسمى  
بعدد والصواب انه يسمى بعدد مجازا او حقيقة واسما هـ  
الاعداد قسمان بسيطة وتسمى اصلية وهي الشا عشر كلمة من  
واحد لتسعة اى واحد والثاني وثلاثة واربع وخمسة وستة  
وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ومائة والالف وذات  
تركيب اى ومركب وتسمى فرعية وهي سوى ما ذكر من الاسماء  
البسيطة انها مأخوذة من هذه بتركيب مرجى كاحد عشر  
او عشرين كاحد وعشرين او اضافي كعشرات مائة وخمسة  
الاف ومائة الف او تشبيه كما بين والفين وما في الف او  
شبه جمع كعشرين وباسم **النوع كثيرة لن تحصر**

**لكل نوع منزل وموضع** **تسمي فرعي وما تاتى صلا**  
**والعدد الاصل احاد وهي** **في اول وعشرات تسمى**  
**للثاني والمائيات تسمى** **في ثالث والمئزلة تسمى**  
**في اول منزل اصلي** **وما سواها عدد فرعي**  
**وليس لفظة الالف وهو** **النوع كثيرة لا تحصر**  
**وهي على اصلية تدور** **وكل نوع تسعة محصور**  
**تفاضلت باول يسمى** **ولك عمق مقودا وتسمى**  
**لما يلي عند امكروا وما** **يكون من عند المنزلة**  
**بانه الاسوس من المنزل** **سمي في غير الاول فاصح**

النوع العدد الكثرة لن تحصر بعد ولذلك جعل لكل نوع منزل  
يضبط نوع ضبط وسهر منزله ومياني التعبير به في القلم ومرتبة  
وهو بالنوع ومنزله على تسمي فرعي واصلي وهو المراد  
بقولي وما تاتى صلا فالعدد الاصل ثلاثة انواع احاد وهو المنزل

71  
الاول وعشرات وهي في المنزل الثاني وهو المراد بقولي **تسمى**  
لثاني اى تحتل فيه والميات وهي نزلت بضم النون وتشد يد  
الراي المكسورة اى وضعت في المنزل الثالث ويحوز الفتح مع  
التخفيف والمنزلة الذي ثبت فيه احد هؤلاء الاعداد منزل اصلي  
كالحال فيه وما عدا الاحاد والعشرات والميات عدد فرعي ومنزل  
فرعي كالحال فيه وهو ما فيه لفظة الالف منزلة او مكررة  
وانواع العدد الفرعي كثيرة لا تحصى بضم القاء الاول وفيه  
الثانية اى لا تنحصر علما لعدم تناهيها وهي اى الانواع الفرعية  
على كثرتها تدور على الانواع الاصلية الاحاد والعشرات والميات  
دورا بعد دور ثلاثة انواع مضافه الى لفظات الالف يريد كل  
دور على ما قبله لفظة الالف فالدور الاول احاد الالف وهو  
في المنزل الرابع ثم عشرات الالف في الخامس ثم ميات الالف  
في السادس والثاني احاد الالف في السابع ثم عشرات  
الالف في الثامن ثم ميات الالف في التاسع والثالث  
احاد الالف في العشرات ثم عشرات الالف في صياتها وهكذا الى غير  
نهاية وكل نوع من الانواع الفرعية والاصلي محصور في تسعة  
اعداد تفاصلت باولها اى تزايدت بمثل او لها تسعة منصوب  
ينزع الفاضل في فقه الاحاد من واحد الى تسعة بزيادة واحد  
والعشرات من عشرة الى تسعين بزيادة عشرة عشرة والميات  
من مائة الى تسعمائة بزيادة مائة مائة وفي احاد الالف من الف  
الى تسعة الاف بزيادة الف الف وعشرات الالف من عشرة الاف  
الى تسعين الفا بزيادة عشرة الاف عشرة الاف وميات الالف  
من مائة الف الى تسعمائة الف بزيادة مائة الف مائة الف وفي  
احاد الالف من الف الى تسعة الاف بزيادة تسعة الاف الف  
بزيادة الف الف فالعشرات والعشرات الالف من عشرات



الف الى تسعين الف الف زيادة عشرة الاف الف عشرة  
 الاف الف ومياتها من مائة الف الف الى ستمائة الف الف زيادة  
 مائة الف الف مائة الف الف وهكذا وسمي العدد الاول من  
 الاعداد التسعة في كل نوع عقدا مفردا وينبغي ان لا يسمي  
 عقدا مكررا اي سمي بذلك لكونه مكررا من ذلك العقد المفرد  
 فالعقد الثاني مكرر من عقدين والثالث من ثلاثة وهكذا  
 الى التاسع فن تسعة وما يكون اي يحصل من عدد المازل من  
 العدد احسن بان الاسوس فاس المازل سميها اي اسم العدد  
 الذي يتق من اسمها في غير الاول فان اسمها واحد وليس اسمها  
 وهو الاول مستقامته بل من الاول في مختلف غيرهما مما بعدها  
 فاس الثاني والثالث والثالث ثلاثة والرابعة اربعة والخامسة  
 عشر والسادسة عشر احدى عشر والخامسة عشر خمسة عشر وهكذا  
 الى غير نهاية وكما يضاف الاسوس الى المازل بقا الى الابد انواع المازل  
 فيها ومنه قول

وان ترد عرفان اسما توك من عدد فرعي قريب ما جري  
 من عدد الالف في ثلاثة وزد على الخارج اسما ثابت  
 في اول نوع ما في مستزك من فاسها اثنان محصله  
 على ثلاثة بحث تفصل من دونها فالفاصل المحصل  
 اسما لضاف للالف المنتظم بقية عدتها وينقسم  
 لمزدما كان من نوع وما ركب من اكثر منه انتظما

في ميلتان الاول في معرفة اس ما تراه اي ما تشاؤه من انواع  
 العدد الفرعي اذا اردت ذلك فاضرب ما جري الي وجدي ذلك النوع  
 من عدد لفظ الالف في ثلاثة ابدأ وزد على الخارج من القرب اس  
 النوع الثابت الي المذكور في اول ذلك النوع فما كان فهو اس  
 وبه تعرف منزلة فلواردت معرفة اس احدى الالف فعدد الالف

في واحد فاضرب في ثلاثة وزد على الخارج وهو ثلاثة واحدا  
 اس المذكور المذكور في اوله وهو الاحاد تكن اربعة فهي اس احاد  
 الالف ومنزلتها الواجب اداس عشرات الالف المذكور في اوله  
 العشرات فزد اسمها على الثلاثة يكن خمسة فهي اسمها ومنزلتها  
 الخامسة اداس مائة الالف فالمذكور في اوله المئات فزد اسمها على  
 الثلاثة تكن ستة فهي اسمها ومنزلتها السادسة اداس احدى الالف  
 الالف فعدد الالف في الثمان فاضرب في ثلاثة وزد على الخارج  
 وهو ستة واحدا اس الاحاد تكن سبع فهي اسمها ومنزلتها السابعة  
 وعشرات الالف فالمذكور في اوله العشرات فزد اسمها  
 على الستة يكن ثمانية فهي اسمها ومنزلتها الثامنة اداس مائة الالف فالمذكور  
 في اوله المئات فزد اسمها على الستة تكن تسعة فهي اسمها ومنزلتها التاسعة وقس  
 على ذلك احدى الالف الالف وما بعدها الثانية في معرفة انواع العدد الواقع  
 في منزلة مفروضة من منازل العدد الفرعي اذا اردت ذلك فاعرف اسمها  
 واقسم محصله على ثلاثة ابدأ بقية صحيحة بحيث تقفل تلك الثلاثة  
 او عدد دونها فالفاضل المحصل بعد القسمة عدة الالف اسما النوع  
 المضاف للالف والمنتظم الي المجموع بالقسمة عدة الالف فلواردت  
 معرفة نوع ما في الرابعة فاقسم اسمها وهو اربعة على ثلاثة يخرج واحد  
 عدة الالف وبفضل واحد اس الاحاد فاضرب الالف وقفل  
 احاد الالف في نوع ما في الرابعة او ما في الخامسة فاقسم اسمها وهي  
 خمسة على ثلاثة يخرج واحد عدة الالف وبفضل اثنان اس العشرات  
 فقل عشرات الالف او ما في السادسة فاقسم اسمها وهو ستة على ثلاثة  
 يخرج واحد عدة الالف وبفضل ثلاثة اس المئات فقل مائة  
 الالف او ما في الخامسة عشر فاقسم اسمها وهو احدى عشر على ثلاثة  
 يخرج ثلاثة عدة الالف وبفضل اثنان اس العشرات فقل عشرات  
 الالف الالف وينقسم العدد باعتبار انواعه المفردة وهو ما



لان من نوع واحد خمسة وعشرون وكما يتبين وكثلاثة الاف والى تركيب  
وهو ما انتظم من اكثر من نوع كاحد عشر وتسعة وستين وما بينهما  
وكثلاثة مائة واحد وعشرين وكالفين وما يتبين واثنين وعشرين وقد  
تقدم تقسيم اسماء الاعداد الى بسيطة ومركبة والتقسيم المذكور هنا  
تقسيم العدد نفسه وبينهما اختلاف فكلما ياء مفرد بالنظر للعدد نفسه  
مركبة بالنظر لاسم اي اللفظ الدال عليه

**ضرب الصحيح في الصحيح فاعلم** تكرير لعدد العددين قوما  
في العدة الاخرى من الاحاد **فصوب واحد يكون البادي**  
**بدينه المضروب فيه لاكثر** في اكثر طرقه يستذكر  
منها الذي يسهل ضرب المفرد في مفرد وكلا نوع اعداد  
**خمسة واربعين صورة** وتلك في احارة مشهورة

شروع في اعمال الصحيح والمذكور منها في هذه المنظومة عملان ضرب  
الصحيح في الصحيح ونسبه الصحيح على الصحيح ف ضرب الصحيح في الصحيح  
تكرير احد العددين المضروب والمضروب فيه قد مر ما في العدة الاخرى  
من الاحاد وقولي فاعلم اجله معترضه للتاكيد وفتح ميم التوزن  
فالحققة الالف الاطلاق فاذا اردت ضرب ثلاثه في خمسة فكرر الثلاثة  
خمس مرات او كورد الخمسة ثلاث مرات فالجواب خمسة عشر على التذرين  
وعدلت عن تعبير جماعة بالضعيف الى التعبير بالتكرير لما قبل  
انه خطأ لان ضعف العدد مثله وضعفاه اربعة امثاله فليزم  
على التعبير بالضعيف ان يكون الجواب في المثال السابق اربعين  
ان ضعت الخمسة ثلاث مرات او ستة وستين ان ضعفت الثلاثة  
خمس مرات وعلى خطأ لكن رد ذلك بان الضعف لا يستعمل في مثيل  
العدد يستعمل في مثله كما في الجمل والصحاح والقاموس وغيرها من  
كتب اللغة وهو مراد من غير بالضعيف وعلى كل فالتعبير بالتكرير  
سالم من قوم ارادة الاستعمال الاول اللازم عليه غير المراد فاعلم ان

ضرب الواحد في كل عدد يكون البادي اي الظاهر عن ضرب المضروب  
فيه بعينه لانه لا تكرار فيه وان ضرب اكثر من واحد في اكثر من واحد  
تكرير احد المضروبين قد مر ما في الاخر من الاحاد لكنه قد يعسر فلذلك  
ذكر فاه طرقا يستذكر منها الذي يسهل ذكره فنقول قد تقدم ان  
نقد يتقسم الى مفرد ومركبة فالضرب المذكور على ثلاثه اقسام ضرب  
مفرد وضرب مفرد في مركب وضرب مركب في مركب فاقا ضرب المفرد  
في المفرد وهو الاصل لرجوع الاخرين اليه كما سيأتي بيانه في كل نوع  
منه اعداد صورة خمسة واربعين صورة وتلك الصور في الاحاد منه  
مشهورة وحفظها وسرعة استحضارها مسهل للضرب فالحاصل من ضرب  
الواحد في الواحد واحد وفي اثنين اثنين وهكذا الى التسعة فتسعة  
والحاصل من ضرب الاثنين في الاثنين اربعة وفي الثلاثة ستة وفي  
الرابعة ثمانية وفي الخمسة عشرة وفي الستة ثمانية وفي السبع اربعة  
عشر وفي الثمانية ستة عشر وفي التسعة ثمانية عشر ومن ضرب الثلاثة  
في الثلاثة تسعة وفي الاربعة اثنا عشر وفي الخمسة خمسة عشر وفي  
الستة ثمانية عشر وفي السبعة احدى وعشرين وفي الثمانية اربعة  
وعشرين وفي التسعة سبعة وعشرين ومن ضرب الاربعة في الاربعة  
سنة عشر وفي الخمسة عشرين وفي الستة اربعة وعشرين وفي السبعة  
ثمانية وعشرين وفي الثمانية اثنان وثلاثون وفي التسعة ستة وثلاثون  
ومن ضرب الخمسة في الخمسة خمسة وعشرون وفي الستة ثلاثون وفي  
السبعة خمسة وثلاثون وفي الثمانية اربعون وفي التسعة خمسة و  
اربعون ومن ضرب الستة في الستة ستة وثلاثون وفي السبعة اثنان  
واربعون وفي الثمانية ثمانية واربعون وفي التسعة اربعة وخمسون  
ومن ضرب السبعة في السبعة تسعة واربعون وفي الثمانية ستة وخمسون  
وفي التسعة ثلاثة وستون ومن ضرب ثمانية في ثمانية اربعة وستون  
وفي تسعة اثنان وسبعون ومن ضرب التسعة في التسعة باحدى



و ثمانون والماصل من ضرب عدد في عدد يسمى سطحيا وسطحيا بسيطا  
وكل واحد من المضروبين يسمى ضلعا فان تساوى المضروبان  
سمى الماصل مربعا

**عدد عقوده ثمة فما الخلا وان ضربت غيرها فيها الى**

**فيه اضرب احادها الذي اجتمع لكل فرد منه فخذ عقدا وقع**

**اول ما لذك النوع** تنقسم ضرب المفرد الى ثلاثة اقسام ضرب الاحاد  
في الاحاد وقد تقدم وضرب غيرها فيها والاصل في الاخيرين ضرب  
الاحاد في الاحاد لرجوعهما الى الاحاد كما سيأتي بيانه فان  
اردت ان تضرب نوعا غير الاحاد في الاحاد ثمة ذلك النوع الى  
عدة عقوده فما انجلا اي اتضح من عددها ضرب فيه احادك والذ  
حصل من الضرب فخذ لكل فرد الى واحد منه العقد الواقع او لا العقود  
التي لذك النوع يحصل الجواب فان كان ذلك النوع عشرات  
فخذ لكل واحد عشرة وان كان مائة فخذ لكل واحد مائة وان  
كان الفا فخذ لكل واحد الفا وعلى هذا القياس وهذا معنى قولهم  
الى اصل من ضرب الاحاد في كل نوع هو ذلك النوع فلو قيل اضرب  
ثلاثة في اربعين فرد اربعين الى عدة عقودها اربعة واضربها  
في الثلاثة يحصل اثنا عشر فخذ لكل واحد من اثنا عشر عشرة  
فالجواب مائة وعشرون ولو قيل اضرب اربعة في خمسين فرد المئات  
الى عدة عقودها خمسة واضربها في الاربعة تبلغ عشرة فخذ لكل واحد  
خمس مائة يحصل الفا ولو قيل اضرب خمسة في ستة الاف فرد  
ها الى عدة عقودها ستة واضربها في خمسة يحصل ثلاثون فخذ لكل واحد  
منها الفا يحصل ثلاثون الفا ولو قيل اضرب ستة في تسعة الاف  
فردها الى عدة عقودها سبعة واضربها في التسعة فخذ لكل واحد  
من الماصل الفا هو واحد وثمانون الفا يحصل واحد وثمانون  
الفارق على ذلك اذا ضربت غيرها غيرها هذا

**له طرائق من تلك الطرق** عدد العقود في العقود  
**ثم البسط الماصل من اذع واما** يحصل من اذع واما  
**اي نوعين يستقر احد** فابقى اسما الخارج ورد

**فالبسط منه** اي واذا اردت ان تضرب غير الاحاد في غيرها فخذ  
له طرائق بالصرف للضرورة جمع طريقه فيها ان تضرب عدد عقود  
احدها في عدة عقود الاخر وتجب الماصل من الضرب ثم ان  
ثبت فالبسط الماصل من نوع احدها المضروبين والبسط الماصل  
من البسط من النوع الاخر يحصل الجواب وان ثبت فاجمع اسم  
النوعين واسقطن من المجموع احدا الى واحد او الوقت على  
بالسكون في النظم بلغة ربيعه فما بقي بعد الاسقاط فهو اسم نوع  
خارج الضرب فالبسط منه حاصل ضرب عدد عقود احدها في الاخر يحصل  
الجواب فلو قيل اضرب عشرة في ثلاثين فعد عقود العشرين اثنا  
والثلاثين ثلاثة فاضرب الاثنين في الثلاثة يحصل ستة فالبسط  
عشرات يحصل ستون ثم البسط الستين الماصل عشرات ايضا لان  
كل من المضروبين عشرات يكن ستماية وهو الجواب او اجمع اسم  
المضروبين واسقطن من المجموع وهو اربعة واحدا يبقى ثلاثة وهي  
اسم المئات فالبسط الست منها يحصل على الطريقين ستماية وهي الجواب  
ولو قيل اضرب ثلاثين في اربعماية فاضرب ثلاثة في اربعة يحصل  
اثنا عشر ابسطها عشرات ثم البسط الماصل وهو مائة وعشرون  
مئات واجمع اسم المضروبين واسقطن من المجموع وهو خمسة واحد  
يبقى اربعة وهي اسما احاد الالف والبسط الاثنا عشر الفا يحصل  
على الطريقين اثنا عشر الفا وهي الجواب ولو قيل اضرب ثلثمائة  
في خمماية فاضرب ثلاثة في خمسة يحصل خمسة عشر ابسطها مئات  
ثم البسط الماصل وهو الف وخمماية مائة والبسط الخمسة  
عشرات الالف لان مجموع اسمها الا واحد خمسة وهي اس عشرات



الالف يحصل مائة الف وحسب الف الف وهو الجواب ولو قيل اضرب  
 خمسين في ستة الالف فاضرب خمسة في ستة يحصل ثلاثون فابسطها  
 عشرات ثم الحاصل الوفاو ابسطها عشرات الف لان مجموع اسمها  
 الالف واحد خمسة واسر عشرات الالف يحصل ثلثمائة الف وهو  
 الجواب ولك فيما اذا كان في كلا المضروبين احدى الالف طرف  
 اضرب وهو ان تضربها بمجدين عن الالف ثم تضيف الحاصل الى  
 مرة لفظان الالف المحفوظة من الجابنين او من احدى الالف  
 فهو الجواب ففي المثال الاخير اضرب ستة في خمسين واضف الحاصل  
 وهو ثلثمائة الى لفظه الالف يكن الجواب ثلثمائة الف كما تقدم  
 ولو قيل اضرب سبعة الالف الف في ثمانين الف الف فاضرب  
 سبعة في ثمانين واضف الحاصل وهو خمسمائة وستون الى لفظه  
 الالف من الجابنين يكن الجواب خمسمائة الف الف وستين  
 الف الف الف الف الف **ثم ضرب المفرد في غيره اضرب في بقية**  
**بقية الالف والواحد** **بجمعها في الجواب الكامل**  
**وغيره في غيره فليضرب** **كلا بكل ما جمعت اليه**  
 لما فرغت من ضرب المفرد في المفرد شرعت في قسمه وهو اضرب المفرد  
 في المركب وضرب المركب في المركب وهو المراتب بغيره في النظم فاذا اردت  
 ضرب مفرد في مركب من نوعين فاكثر فاضرب المفرد في المركب  
 متعديا ذلك الضرب بعدد انواعه بان تضرب في كل نوع من الالف الى  
 تركب منها واجمع الحاصل فالجواب منها هو الجواب ولو قيل اضرب خمسة  
 في ثمانين عشر فالثمانية عشر مركب من عشرون ثمانية فاضرب خمسة  
 في عشرون فحصل خمسون وفي الثمانية عشر يحصل اربعون واجمع الحاصلين  
 يحصل تسعون وهو الجواب وقد تم العمل بقرينتين واضرب ثمانية  
 في مائة وخمسة وعشرين فاضرب الثمانية في المائة وفي العشرين  
 وفي خمسة واجمع الحاصل الثلاثة يحصل الف وهو الجواب وقد تم العمل

بثلاث ضربات او اردت ضرب مركب في مركب فالضرب كل نوع من  
 النوع احدى في كل نوع من النوع الاخر واجمع الحاصل فاجمعت اليه  
 به فانه الجواب ويتم العمل بقرينتين عدتها ما يحصل من ضرب خمسة  
 النوع احدى في عدة النوع الاخر فاضرب المركب من نوعين في المركب  
 من نوعين يتم العمل في باربع ضربات وهي الحاصل من ضرب اثنين في  
 اثنين وهكذا فلو قيل اضرب اثنين عشر في خمسة وعشرين فالاول مركب  
 من عشرة واثنين والثاني مركب من عشرين وخمسة فاضرب العشرين  
 في العشرين يبلغ مائتين وفي خمسة يبلغ خمسين ثم الاثنين في العشرين  
 يبلغ اربعين وفي خمسة يبلغ عشرة واجمع الحاصل الاربعه يحصل  
 ثلثمائة وهو الجواب وقد تم العمل باربع ضربات او اضرب اربعة واثنين  
 في مائة وخمسة وعشرين فاضرب الثمانين في مائة وفي العشرين  
 وفي خمسة واضرب الاربعه في المائة وفي العشرين وفي خمسة ثم اجمع  
 الحاصل الستة يحصل عشرون وخمسمائة وهو الجواب وقد تم العمل  
 بست ضربات فان شئت حفظ الحاصل لكثرة المضروب فاستعمل  
 الكتابة والاول ان تشتمل سطرين قائمين باديا في كل سطر  
 بالاعداد فالاعداد ثم تبدأ بالاعداد من السطر الايمن ان نلت  
 فنضرب في كل واحد من مفردات الاخر ونعلم المضروب بما يوزن  
 بالفراغ من ضرب ثم اضرب الذي بعده في جميع مفردات الاخر كذلك  
 حتى لا يبق من السطر الاخر شيء وفي كل ضرب ثبت حاصلها في جهة  
 ان كان نوعا واحدا او جهتين ان كان نوعا واحدا او جهتين  
 ان كان نوعين بحيث يكون النوع تحت النوع ان اتفق حاصلان  
 في النوعين ثم اجمع الحاصل فما كان فهو المطلوب ولو قيل اضرب  
 ثلثمائة واحد وعشرين في سبعة الالف وستمائة واربعين  
 فاضرب ثلثمائة في سبعة الالف فاضرب ثلثمائة في سبعة الالف  
 فاضرب احدى وعشرين في سبعة الالف فاضرب احدى وعشرين في سبعة الالف

الف مائة ٣  
 الف مائة ٣  
 الف مائة ٣







الى الالف من غير ضرب الثالث ان نسب واحد من المضروبين  
 للعقد الآتي مفردا او اكثر منه وذلك الواحد الذي نسبته هو  
 ما قرب اليه من نسبة له من المضروبين ثم ما قد ثبت ان حصل من  
 تلك النسبة خذ بها من الباقي منها ثم ابط ما اخذت ثل ذلك  
 العقد وانا بدا اي ظهر كسر فيها اخذته فابسطه بحسب ما سئل  
 الجواب وفتمت والى ترتيبه وذلك خذ للوزن فالحفظ الفالاطا  
 فلو اردت ان تقرب اربعة واربعين في حصة فان نسب الحصة الى  
 العشرة تكون نصفاً فخذ نصف الاربعه والاربعين وابسطه  
 الاثنى والعشرين الحاصل من ثلثين يكون الجواب مائتين وخمسين  
 عشرين او في خمسين فان نسب الخمسين الى المائيه يكون نصفاً فابسط  
 الاثنى والعشرين الوفا يكون الجواب اثنى وعشرين الفا ولو  
 كان بدل الاربعه في الصور الثلاث حصة واربعون فنصفها اثنى  
 وعشرون ونصفه فابسط النصف بنصف العقد المفرد يكون الجواب  
 في الاول مائتين وحصة وعشرين وفي الثاني الفين ومائتين  
 وخمسين وفي الثالث اثنى وعشرين الفا وخمسين فقل من هذا  
 ان كل عدد يضرب في حصة او في خمسين او في خمسينه يسط نصفه عشر  
 في الاول وميات في الثاني والوفا في الثالث واذا ضربت الحصة  
 والاربعين في حصة وعشرين فنبه الحصة والعشرين الى المائيه ربيع  
 فخذ ربع الاول يكون احد وعشرين ابطه مائتين يكون الجواب  
 الفاد مائيه وحصة وعشرين او في مائتين فنبه المائتين الى المائيه  
 اربعة احماسي فخذ اربعة احماسي الحصة والاربعين وابسط الحصة  
 والثلاثين الماخوذ ميات يكون الجواب ثلاثة الاف وستمائه واذا  
 اردت ضرب مائيه وستين في مائيه وحصة وعشرين فنبه الثاني  
 الى الالف من مائتين الاول يكون عشرين وابسطه الوفا يكون  
 الجواب عشرين الفا او في مائيه وحصة وعشرين فنبه الى الالف

حصة اثنان فابسطه حصة اثنان المائيه والستين الوفا يكون الجواب  
 مائيه الف ومع احتجت في ذلك الى زيادة شيء او نقصان فافعل  
 ما تحتاج اليه وتتم عملك واحفظ الحاصل ثم اضرب ما اردت او نقصت  
 في المضروب التالي من ذلك وزد ما تحصل على المحفوظ ان نقصت او  
 انقصه منه ان زدت فما اجتمع او بقى فهو المطلوب فلو اردت ضرب  
 ستة عشر في اربعة بوجه حصة فزد على الاربعه واحدا وكمل عملك  
 يحصل ثمانون فاحفظه ثم اضرب الواحد المزيدي في الستة عشر فانقص  
 الحاصل من المحفوظ يبقى اربعة وستون وهو الجواب ولو اردت  
 ضربها في سبعة به فانقص من السبعة اثنى وبعد تمام العمل زد على  
 الثمانين مضروب الاثنى في الستة عشر يكون الجواب مائيه واثنى عشر  
 ولو اردت ضرب ستة وثلاثين في ثلاثة عشر الالف تكمل الثلاثة  
 عشر باثنى وكمل العمل يحصل خمسمائة واربعين فانقص  
 منه مضروب الاثنى المزيدين في الستة والثلاثين يكون الجواب  
 اربعماية وثمانين وستين ولو اردت ضربها في ستة عشر فانقص  
 من الستة عشر واحداً بعد تمام العمل زد على الحاصل مضروب الواحد  
 في الستة والثلاثين يكون الجواب خمسمائة وستة وسبعين ولو اردت  
 ضرب اربعة وعشرين في ستة وثلاثين بوجه النسب فزد على الاربعه  
 والعشرين واحداً ليهل النسب فتصير حصة وعشرين فتم العمل ثم  
 اسقط من الحاصل مضروب الواحد المزيدي في ستة وثلاثين يكون الجواب  
 ثمانماية واربعه وستين ولو كان بدل الاربعه والعشرين سبعة وعشرين  
 فلا يخفى العمل ومن الاوجه الموقرة انك اذا اردت ان تقرب احاد او  
 عشرات واستوت عدة العشرات من الجابنين او انفردت  
 منها فرد احاد اخرها على حصة الاخر وابسطه المجتمع مثل ما بقى  
 وزد على الحاصل سطح الاحاد في الاحاد يحصل الجواب فلو قيل اضرب  
 حصة عشر في ثمانية عشر فزد الحصة التي في احاد الاول على الثاني



او الثمانية على الالف يحصل ثلاثة وعشرون فابسطها عشرات  
 لانه الباقي من الجاني الاخر عشرة يحصل مائتان وثلاثون وزد  
 عليها سطح المئة في الثمانية وهو اربعون فالجواب مائتان  
 وسبعون ولو قيل ضرب اربعة وعشرين في خمسة وعشرين فنزد  
 احدهما على الاخر وابطط السبعة والعشرين الحاصل عشرات  
 لان الباقي من الجاني الاخر بعد الاحاد عشرون وزد على الحاصل  
 وهو خمسمائة وثمانون سطح الاربع في الخمسة وعشرون يحصل  
 ستمائة وان اذائت فيها اذا استوت عدة العشرات من الجاني  
 فنزد احاد احدهما على الاخر واضرب المجتمع في عدة عشرات احده  
 المضروبين وابطط الحاصل عشرات وزد على الحاصل بعد البسط سطح  
 الاحاد ولو تعدت العشرة في احد المضروبين فقط كخمس عشرة في  
 اربعة واربعين فاضرب احاد الاصغر في عدة عشرات الاكبر وزد  
 الحاصل على جملة الكبرية وابطط المجتمع عشرات وزد عليها سطح  
 الاحاد من الجاني في المثال المذكور اضرب المئة في اربعة عدة العشر  
 وزد العشر الحاصلة على الاكبر وابطط الاربع والستين والحاصل  
 عشرات وزد على الحاصل سطح الاربع في المئة وهو عشرون  
 فالجواب ستمائة وستون ومنها ان كل عدد يضرب في خمسة عشر او في  
 مائة وخمسين او في الف وخمسمائة يزداد عليه مثل ضعف وبسط المئتين  
 عشرات في الاول وميات في الثاني والوفاء في الثالث وان حصل في  
 كسر فابسط بحسبه فلو قيل اضرب ستة وثلاثين في خمسة عشر فنزد  
 على الاول مثل ضعف وابطط الاربع والخمسين المجتمع عشرات  
 فالجواب خمسمائة واربعون وان قيل اضربها في مائة وخمسين فابسط  
 الاربع والخمسين ميات يحصل خمسة الالف واربعماية وان قيل  
 اضربها في الف وخمسمائة فابسط الاربع والخمسين الوفاء واربع  
 وخمسون الفا ولو كان المضروب الاول خمسة وثلاثين في الصور كلها

فكان الجواب في الاول خمسمائة وعشرون وفي الثانية خمسة الالف  
 ومائتين وخمسين وفي الثالثة اثنين وخمسين الفا وخمسمائة فنتي  
 على ذلك ومن اراد اختبار صحة الضرب فاقسم حاصله على احد المضروبين  
 فان خرج المضروب الاخر صح العمل فلا

**قصة ما صح على الصحيح قل** تفصيل مقسوم لا جزا يحل  
**تساوي عدتها كعدة** اعداد مقسوم عليه مثبت  
**نسبة واحد الى المقسوم** عليه مثل اربعة الى المعلوم  
**من قسمة الالف قد قسمها** فان نسبت والا اسقطا  
**بغيرها بقسمة الكثير** على القليل اخرض من المذكور  
**سطح المقسوم عليه مرة** عشرة الالف اكثر  
**او يفضل الاقل ما عتقلا** من عدة الاسقاط جعل  
**عدد الفات فاجب تلك القسمة** وعند فضل سيل نسبته  
**الى الفات عليه قد قسمها** ثم اجمع الكسور لما جعلا

**من عدة الاسقاط** قصة الصحيح على الصحيح قل في تفصيل المقسوم لا جزا  
 متساوية وهذا معنى قولي تحل تساوي عدتها الى تلك الاخر كعدة  
 احاد المقسوم عليه مثبت الى المزد من هذا التعريف للجهل  
 وهو شامل لقسمة الكسر على الصحيح كقصة الصحيح على الصحيح الذي  
 الكلام فيها فقسمة عشرة على خمسة وعكس تفصيل العشرة لئلا  
 متساوية او تفصيل المئة لئلا اجرام متساوية والفرق منها معرفة  
 ما يخفى الواحد فعلى هذا القسمة على الواحد لا اثر لها وخارج القسمة  
 على الواحد هو المقسوم بعينه لانه لا تفصيل فيه والخارج من قسمة عدد  
 على مساوية واحد لا يقل منه الاكثر من واحد وعلى اكثر منه  
 كسر وعذات القسمة المحتاجات للعمل فنبه الواحد الى المقسوم  
 عليه مثل نسبة المعلوم من القسمة الى المقسوم فاذا نسبت الواحد  
 الى المقسوم عليه واخذت من المقسوم بتلك النسبة كان الباقي هو







مجموع العددين المصطلحين في الحاصل خارج القسمة او بقدر  
 يساوي المقوم عليه فياجعل على مجموع العددين واحدا والحاصل  
 خارج القسمة فان زاد على المقوم عليه تحصل عددا اخر و  
 اضربه في المقوم عليه وافعل ما مضى وهكذا الى فنا المقوم  
 او بقا اقل من المقوم عليه او مثله فقم الاعداد المحصلة بعضها  
 الى بعض مع الكسر الحاصل من النسبة مع بقا الاقل اربع جعل واحد  
 عليها مع بقا المثل فما اجتمع فهو خارج القسمة وقصرها للفرد  
 فلواردة قسم مائة وعشرين على اربعة وعشرين فان ضربت  
 خمسة في الاربعة والعشرين حصل مائة وعشرون فالخمس خارج  
 القسمة والاضربت فيها اربعة حصلت ستة وتسعون وهو ناقص  
 عن المقوم باربعة وعشرين وفي مساوية للمقوم عليه فياجعل على  
 الاربعة واحدا يكن المجموع خارج القسمة وهو خمسة ولو كان  
 المقوم على الاربعة والعشرين مائة وثلاثين وفرضت خمسة ضربتها  
 في الاربعة والعشرين كان الحاصل بالضرب مائة وعشرين وهو  
 ناقص عن المقوم عشرة وفي تنقص عن الاربعة والعشرين  
 فانبها لها تكن ربعا وسدسا فاعطفهما على الحاصل بالضرب  
 يكن الخارج خمسة وربعا وسدسا ولو كان المقوم عليها مائتين  
 واربعين وفرضت ستة وضربتها في الاربعة والعشرين كانت  
 الحاصل مائة واربعة واربعين وفي تنقص عن المقوم ستة وشعبي  
 وذلك اكثر من الاربعة والعشرين فيا فرض عددا اخر وكان ثلاثة  
 فاذا ضربتها في الاربعة والعشرين كان الحاصل اثنين وسبعين  
 وهو اقل من الباقي وهو ستة وتسعون بثلث المقوم عليه فردنا  
 مجموع العددين المفروضين واحدا يكن المجموع عشرة وهو الخارج  
 المطلوب ولو كان المقوم عليها مائتين وخمسين وفرضت سبعة  
 كان الحاصل مائة وثمانية وستين وهو ينقص عن المقوم

اثنين وثمانين فان فرضت ثلاثة كان حاصل ضربها اثنين  
 وسبعين وهو ناقص عن الاثنين والثمانين الباقية من  
 المقوم بعشرة وفي اقل من المقوم عليه فسمها من الاربعة  
 والعشرين وزد الحاصل على مجموع المفروضين يكن الجواب  
 عشرة وربعا وسدسا ولو كان المقوم عليها ثمانمائة وفرضت  
 سبعة ثم ثلاثة كان الباقي من المقوم ستين وهو اكثر من  
 المقوم عليه فاذا فرضت سبعة ثم ثلاثة كان الباقي من المقوم  
 فاذا فرضت اثنين وضربتهما في الاربعة والعشرين كان الحاصل  
 ثمانمائة واربعين وهو ناقص عن الستين الثمانين فسمها من  
 الاربعة والعشرين وهو الحاصل المجموع المفروضات يكن الجواب  
 اثنا عشر ونصفا فقس على ذلك الطريق الثالث ان يجعل بينهما  
 اذا كان بين المقوم والمقسم عليه توافق يميز ما وفق كل منهما  
 مثله واعلم في فقهها ما يعلم بينهما بان تقسم وفق المقوم على وفق  
 المقوم عليه كما لو قسمت ثمانمائة وخمسين على ثمانية وعشرين فيهما  
 موافقة بنصف البع فاقسم نصف سبع المقوم وهو خمسة وعشرون  
 على نصف سبع المقوم عليه وهو اثنان يخرج اثنا عشر ونصف وهو  
 المطلوب وان سهلت القسمة بزيادة شيء في المقوم فرده واقسم  
 المجموع ثم سم المزيدي من المقوم عليه واطرح الحاصل من الخارج يبقى  
 الجواب كما لو اردت ان تقسم ثمانمائة وسبعة وخمسين على ستة وثلاثين  
 فلا كان المقوم ثمانمائة وستين لخروج من القسمة عشرة فسهل القسمة  
 بزيادة ثلاثة في المقوم وسم الثلاثة المزيدي من المقوم عليه  
 يكن نصف سدس فاطرح من العشرة نصف سدس يبقى الجواب ولك  
 ان تقسم المقوم منضاهما ما يجعل لسهل ويخرج الخارج كما  
 لو اردت قسمة الفين وثمانمائة وسبعين على اربعة وعشرين فتقسم  
 الفين واربع مائة فيخرج مائة وبيبة مائتان وسبعون فتقسم منها مائتين



واربعين فيخرج عشرة ويبلغ ثلاثون فتقسم منها اربعة وعشرين  
 فيخرج ويبلغ ستة فتقسمها اثنا وعشرين ثم تجمع الخارجات يكن الجواب  
 مائة واحد عشر رجا واختار صحة القسمة بضرب الخارج في المقوم  
 عليه فان سادى الحاصل المقوم صح العمل والا فلا **وقسمة القليل**

**اكثر الخارج الاسم المظهر وان يكونا مفردين الايسر**  
**هذا اتحاد النوع قسم المظاهر عقودا على عقود الاخر**  
**وعند الاختلاف فاقسم الخارج اسم المقوم عليه موضع**  
**ما اسبق مقوم فابقه اجعل عليه واحدا وذا ان يتجلى**  
**زيادة لا سرق مقوم حتى لا تلبس اخر فاقسم**  
**خارج قسمة اللفظ العشر بقدر يقل بغير الاسم**

اي داما قسمة القليل على الكثر فانب القليل المقوم الى الاكثر المقوم  
 عليه فالاسم المظهر من تلك النسبة هو الخارج عن القسمة ولذلك ستر هذه  
 القسمة نسبة وتسمي وكيفية النسبة ان تنظر في الاكثر المنسوب اليه فتراما  
 اول وهو مالا يقية غير الواحد ومركب وهو ما يقية عدد صحيح غير الواحد  
 فان كان اولاهما مطلقا او اسم فان كان مطلقا وهو ما امكن التغيير  
 عن نسبة الواحد اليه تحقيقا لغير لفظ الجزئية وهو منحصرة الاشياء  
 والثلاثة والخمسة والسبعة فان نسب اليه سهله فيقال في الواحد من  
 الاثنين نصف ومن الثلاثة ثلث ومن الخمسة خمسة من السبعة سبع  
 وتكرر ما زاد على الواحد بحسب تعدده ويقال في الاثنين من الثلاثة  
 ثلثان وفي الثلاثة من الخمسة ثلاثة اقسام وهكذا وان كان اسم وهو  
 بخلاف المطلق فان نسب اليه بلفظ الجزئية بتوسط ما يتقدم ما في القليل  
 من الاحاد فيقال في الواحد من احد عشر جزء من احد عشر جزءا من الواحد  
 وفي الاثنين من ثلاثة عشر جزءا من ثلاثة عشر جزءا من الواحد وهكذا  
 وان كان مركبا فحله الى اضلاع التي تتركب منها بان تقسم على مجموع ما  
 يظهر له من الكسور فيكون ذلك المجموع والخارج من القسمة ضلعيه فان

كان الخارج مركبا واعلمت الرحلة فحله كذلك وهكذا الى ان يصير اضلاعه  
 بحيث تسهل التسمية منها ثم ان كان السرا الواحد فتنم من كل ضلع منها شيء  
 اصف الاسما بعضها الى بعض وان كان المشهور الواحد فان كان اقل  
 من كل ضلع منها فتنم من احدها ثم سم الواحد من سائرهما واخذ احد  
 الحاصلين الى الاخر وان كان لاحدا لا ضلع فاسقط ذلك الضلع وسم  
 الواحد من باقيها كما عرفت وان كان مركبا بالضرب من ضلعيه من  
 الاضلاع التي تتركب منها وسم الواحد من بقية الاضلاع والا فاقسمه  
 على احد الاضلاع التي تتركب منها وسم الواحد من بقية الاضلاع او على مركب  
 منها فان صح القسامة فاسقط ذلك الضلع او الاضلاع التي تتركب  
 منها ما قسمت عليه وكان الخارج هو السرا وبقية الاضلاع كانت اضلاع  
 السرا منه فاقسم على احدها فان صح فاطرح ذلك ايضا واعتبر الخارج  
 السرا وبقية الاضلاع بعد الضلع المطروح كانت اضلاع السرا  
 منه وهكذا وحسب انكسرت في قسم المنكسر من الضلع الذي وقع عليه  
 الكسر وما بعده وسم الخارج الصحيح من بقية الاضلاع وتعرف  
 الاسما وركب بعضها الى بعض بالعطف بعد تقريبها للقيم فتوكل في  
 خمسة وعشرين من ثمانين ربع ونصف ثمن اول من ثلاثة اعشار  
 ولئن عثروا علىها فندوس اول من نصف ثلث مثلاً وتحتسبها  
 بتعظيم احد الكسرين والمباعدة بين المخرجين فنصف ثمن اول من  
 ربع ونصف سدس اول من ثلث ربع وتقدم الكبر المتقايضين  
 فربع سدس اول من سدس ربع ثلثا السرا مائة وخمسة  
 وخمسة فاضلاعه ثلاثة وخمسة وسبعة فان السرا المقوم واحد  
 فتنم من الثلاثة يكون ثلثا ومن الخمسة يكون خمسة ومن السبعة يكون  
 سبعة اصف الاسما الى بعض يكن الجواب ثلث خمس سبع ولو كانت  
 السرا ثلاثة فاطرح نظيرها من الاضلاع وسم الواحد من البقية يكن  
 ثلث سبع او كان سبعة فاطرح نظيرها وسم الواحد من البقية يكن



ثلث جنس ولو كان السهم اثنين قسمته من الثلاثة ان ثبت ان ثلثين  
 وسم الواحد من البقية واضف احد الاسمين الى الاخر فيكون الجواب  
 الذي جنس سبع ولو كان السبع خمسة عشر فهو مركب من ثلاثة وخمسة  
 فاستقط نظيرهما وكان السهم واحدا قسمته من السبع فالجواب سبع  
 او كان احد عشر وعشرين فهو مركب من ثلاثة وسبعة فاستقط نظيرهما  
 وسم الواحد من خمسة يكون جنسا او كان خمسة وثلاثين فهو من خمسة  
 وسبعة فاستقط نظيرهما وسم الواحد من الثلاثة يكون ثلثا ولو كان  
 السهم اثنين فاقسمه على ثلاثة يخرج عشرون فاطرح الثلاثة لصحة  
 القسمة عليها واقسم العشرين على خمسة يخرج اربعة فاستقط خمسة  
 ايضا وسم الاربعة من السبعة فالجواب اربعة اسباع ولو كان السهم  
 اربعة وستين فاقسمه على الثلاثة يخرج واحد وعشرون ويكرر واحد  
 اقسامه على العشرين على خمسة يخرج اربعة ويكرر واحد اقسامه الاربعة  
 من السبعة تكن اربعة اسباع وسم الواحد المنكسر لاني من خمسة وسم  
 كما عرفت يكون جنس سبع وسم الواحد المنكسر لاني لا يطلع الثلاثة  
 يكون ثلث جنس سبع فاعطف الاسماء الثلاثة بعضها على بعض  
 يكون الجواب اربعة اسباع وخنس سبع وثلث جنس سبع وهو الجواب  
 ولو ثبت الواحد والعشرين على السبعة يصح القسمة ويخرج ثلاثة  
 قسمها من خمسة تكن ثلاثة اقسام واعطف عليها اسم الواحد المنكسر  
 اولاً من الاصلاخ يكون الجواب ثلاثة اقسام وثلث جنس سبع نفس  
 على ذلك **وقول** فان يكون مفردين الى اخره اي وان يكون المقسوم والمقسوم  
 على مفردين فاللاسير عند اتحاد نوعيهما قسم الناطق في ذلك عدة  
 عقود اي المقسوم على عدة عقود الاخر اي المقسوم عليه سواء كان  
 العدد مقسوما على اقل منه او على اكثره ولو قيل اقسام ثمانية على عشرة  
 او ثمانية على مائتين او ثمانية الاف على الفين فعدد عقود المقسوم  
 ثمانية في الكل الثلاثة وعدة عقود المقسوم عليه اثنان فاقسم

الثمانية على الاثنين فالجواب الكل اربعة وان عكس السؤال  
 فيها فاقسم الاثنين على الثمانية فالجواب سبع وان قيل اقسام  
 الاثنين على ثلاثة ثلثين فالجواب اثنان وثلثان وان عكس  
 فالجواب ثلاثة اثنان وعند اختلاف نوعيهما فاقسم عدة  
 العقود على عدة العقود كما علمت واضبط الحاصل واطرح اس  
 المقسوم عليه الموضع اي المبين من اس المقسوم فابقي من اس  
 المقسوم عليه واحد يحصل اس الحاصل المحفوظ هذا ان تقسم اي  
 توجد زيادة لاس المقسوم على اس المقسوم عليه فتح لا انت  
 الزيادة لاس المقسوم عليه على اس المقسوم عليه فتح لا انت  
 الزيادة لاس المقسوم عليه على اس المقسوم فاثبتين الخارج  
 من خمسة العقود مضافا الى لفظ العشرة او اكثر تندد الفضل  
 بين الاثنين تتر في تلك لحصول المطلوب وتبين العشر مضوم  
 فزيادة اس المقسوم كما لو قيل اقسام ثمانية الف على مائتين  
 فاقسم ثمانية على اثنين واحفظ الاربعة الخارجة ثم اسقط اس  
 المائتين وهو ثلاثة من اس المقسوم وهو خمسة وزد على الاثنين  
 الباقيين واحدا يحصل ثلاثة وهي اس الاربعة المحفوظة وهي  
 اس الحيات فالجواب اربعة اقسام ولو كانت القسم على الفين كانت  
 الخارج اربعين او على عشرين كانت الخارج اربعة الاف ولو قيل  
 اقسام ثمانية على ثلثين فاقسم ثمانية على ثلاثة يخرج اثنان  
 وثلثان والباقي من اس المقسوم واحد زده عليه واحد يكن اس  
 المحفوظ اثنين وهما اس العشرات فالجواب ستة وعشرون  
 وثلثان وان كان المقسوم فيها ثمانية الاف كان الجواب مائتين  
 وستة وستين وثلثان وزيادة اس المقسوم عليه كما لو قيل  
 اقسام العشرين على ثمانية الاف فالفضل بين الاثنين اثنان  
 فالجواب ربع عشر مرتين ولو قيل اقسام الثمانية على مائتين



فانقسم الثمانية على الاثنين واصف الاربعة الحاصلة الى لفظ  
العشرة وقل اربعة اعشار اي حسان ولو قيل انقسم الثمانين  
على الالفين فالجواب اربعة اعشار عشر اي حسان عشر او على عشرين  
الفا فالجواب اربعة اعشار عشر اي حسان عشر واذ  
كان الخارج من تسعة العقود واحدا او اثنين فابدل الواحد بعشر  
والاثنين بعشرين واصف ذلك الى لفظ العشر مكررا بقدر ما بين  
ايسرهما الا واحدا فلو قيل انقسم ثمانين على ثمانمائة والخارج  
من تسعة العقود واحدا فابدله بلفظ العشرة فالجواب عشرين  
قسمت الثمانين على ثمانية الالف فقل عشر عشر او قسمتها على  
اربعة فخرج تسعة العقود اثنتان فقل عشرين اي حسان او على  
اربعة الالف فقل عشرين اي حسان عشر وعلى هذا القياس

**والكرتيمان طبيعي لذا**

**سوا وسبعائنا وتسعا**

**عشر او غيره سوا سبعا**

**منطقا ان عبر عنه بسوى**

**اصم كل منهما ينقسم**

**للفرد وذا هو المقدم**

**من الطبيعي وجزئيين**

**بسيطة ومكرر وما**

**اضيف المعطوف**

**شروع في الكسر فاعمال الكسر من بعض الشيء**

**الواحد وهو قسمان طبيعي وهو نصف وثلاث درج وحسن وسدس**

**وسبع وثمان وتسع وعشر ويجوز فيها عدا النصف سكون عينه**

**وصه وقد استعملت في النظم الضم في الاربعة والتميم والفتح والكسر**

**فيما عدا فهذا معنى الكسور الطبيعية سميت بذلك لانها على النظم**

**الطبيعي ومخرجها على التوالي الاعداد من الاثنين الى العشرة و**

**يعرفها اكثر الناس بطبيعه من غير احتياج الى تعلم وقوله لانه لا يمكن**

**يشق بجذا والالف فيه يدل من لونه التوكيد الخفيفة وغير**

**طبيعي وهو سوى ما سمع من اقسام الطبيعي السبعة ثم الكسور**

ان عبر عنه بسوى لفظ الجزئيين من الكسور الطبيعية السابقة وما  
اخذ منها كما لو احدث من الثلاثة شيئا فقل في ذلك ويقال فيه ايضا  
جزء من ثلاثة فان استحال ان يعبر عنه بذلك فان لم يعبر عنه الا  
بلفظ الجزئيين فهو اصم كجزء من احد عشر وكل من المنطق والاصم  
ينقسم لاربعة انواع مفرد وهو عشرة المتقدم ذكره وهو الطبيعي  
والجزئ منسوب الى متدار كان وهو اعلم لانه يعبر به عن المنطق  
والاصم وتسمى هذه العشرة بسيطة واصليه ومكرر وهو ما يقدر  
من المفرد كالثلاثة ارباع وجزئين من احد عشر ومضاف وهو ما  
تركب بالاضافة من اسمين او اكثر كنصف ثمن وكثلث عشر وكثلث  
سبع عشر وكربع جزء من ثلاثة عشر وكجزء من احد عشر جزءا من  
جزء من ثلاثة عشر جزءا من الواحد ومعطوف وهو ما عطف بعضه  
على بعض بالواو وسوا كان معطوفا من اسمين منطقتين او اسمين  
او منطق واصم كنصف وربع وكثلاثة اقسام وسبع وكثلث وجزء  
من سبعة عشر ومن اكثر كخمس وسدس وسبع وكجزء من احد عشر  
وجزء من ثلاثة عشر وجزء من خمسة وعشرين وتسمى هذه اعني  
الثلاثة المكرر والمضاف والمعطوف مركبة وفرعية

**ثم المخرج**

**اقل ما به يخرج**

**كتر سمى قاسما او هو في**

**مكرر ومفرد غير خفي**

**في مضاف الى غير خفي**

**كسري او خارج الاكثري**

**بعض بعض ثم ما قد عطفنا**

**تعل قبل ما عليه وقفا**

هذه الابيات في معرفة مخرج الكسر يخرج الكسر اقل عدد يخرج منه ذلك  
الكسر المفروض صحيحا ويسمى هذا مقام الكسر ايضا وهو في المخرج في  
المكرر والمفرد غير خفي فيخرج النصف الثاني لانه اقل عدد له نصف  
نصف صحيح والثالث ثلاثة والرابع اربعة وهكذا الى العشر فتعشره  
ويخرج جزء من ثلاثة عشر جزءا هو الثلاثة عشر ومخرج الثلثين



ثلاثة وثلاثون اجناس خمسة وخمسة اجزا من احد عشر جزء هو واحد  
عشر وفي المضاف ما يحصل بضرب مخمسي كسريه ان كان مضافا منها  
او بضرب مخارج اكثر من كسرين ان كان مضافا من اكثر منهما اي ما يحصل  
بضرب بعضها ببعض بان تضرب احد مخارج الكسرين في الاخر واحد  
مخارج الاكثر في اخر منها والماصل في اخر وهكذا فمخرج جنس الجنس  
ثلاثة اجناس الجنس خمسة وعشرون لانه الماصل من ضرب خمسة  
في خمسة ومخرج نصف المثلث ستة عشر لانه الماصل من ضرب اثنين  
مخرج النصف في ثمانية مخرج المثلث ومخرج ربع العشر وثلاثة ارباع  
العشر البعوت لانه الماصل من ضرب اربعة في عشرة ومخرج ثلث المثلث  
وثلثي الجنس خمسة عشر لانه الماصل من ضرب ثلاثة في خمسة ومخرج  
نصف جزء من سبعة عشر اربعة وثلاثون لانه الماصل من اثنين  
في سبعة عشر ومخرج ثلث جنس سبع مائة وخمسة ومخرج نصف ثلث  
ربع الجنس مائة وعشرون ثم مخرج المعطوف يعلم قبل ما هو موقوف  
عليه وهو ما ذكرته بتوفيق

العددان متماثلان اذا تساويا الا فانه يكن يند  
باصغر الكبر قل هذان دور تداخل سميات  
الا فانه افناهما غير احد فتوقفا اذا ان حد  
تساويا بتباينيت ثم قد الوصل من التوزيع  
اذا تماثلا واكبرا اذا تداخلوا وما صلا من ضرب فا  
في وقت اذا توافقا وما يحصل من ضرب لفرد منها  
في افرادا بتباينيا فما اخذته في كل الانواع ارجا  
بانه اقل ما ينقسم عليها بصحة اذا تعلم  
هذا فمخرج المعطوف ورد كسريا بالان اقل من عدد  
من مخمسين واثنين فيا سا  
في مخمسي كسرين ثم ما حصل وذلك وهكذا فيما وصل

اليه مخرج الموقوف عليه معرفة مخرج المعطوف امره الاول معرفة  
النسب بين عددين مفروضين وكل عددين فوجعا لا بد ان يكون  
بينهما نسبة من نسب اربع التماثل والتقابل والتوافق والتباين  
فهما متماثلان اذا تساويا كنهه وفيه دلائل ان يكن بهذا كنه طرح  
اكبرهما باصغرهما بان يكون الاصغر جزءا الاكبر فقل هذان سميات  
ذوي تداخل اي متداخلين كثلثه وتسعه والا فان اثناهما  
غير احداي واحد فاما متوافقان بما لذك العدد المفق لهما من ارجا  
لاربعة وستة فاما متوافقان بالنصف لانه الذي يقينها اثنان  
وله النصف والثلثاين والاشاعشر فاما متوافقان بالنصف و  
الربع لان الذي يقينها الاثنان والاربعة والاثنتين ونصف  
والاربعة ونصف وربع والمعتبر من الاجزا المتعددة اوقها فقط  
كالربع في المثال الثاني والا فان لم يقينها الا الواحد فدان قدسيا  
بمتباينين كاثنتين وتسعه ولا عدد متماثلين متوافقان ابدا بما  
لا ههما من الاجزا وكل متداخلين متوافقان ايضا باصغرهما  
لكن لا يطلق عليهما متوافقان حقيقة في الاصطلاح لان حقيقة  
المتوافقين مشتركان ليا بتماثلين ولا متداخلين كما عرفت الثاني  
معرفة اقل عدد ينقسم على عددين مفروضين قسمة صحيحة فاذا قيل  
لكه حصل اقل عدد ينقسم على كل من عددين مفروضين فهذا واحدا  
منهما اذا تماثلا واكبرا منهما بالنصف للضرورة اذا تداخلوا وحاصلا  
من ضرب داني وقف ذا اي من ضرب احدهما في وفق الاخر اذا توافقا  
وما يحصل من ضرب الفرد اي واحد منهما في اخر اذا بتباينيا فاخذته  
في كل الانواع الاربعة احكمت بانه اقل عدد ينقسم على العددين  
المفروضين بصحة فاقل عدد ينقسم على خمسة وخمسة  
لتماثلها وعلى خمسة وعشرة لمتداخلها وعلى خمسة وستة  
وللاثنتين لتباينها وعلى اربعة وستة لثا عشر لتوافقها بالنصف



اذ تعلم هذا الذي ذكرناه فخرج المعطوف الوارد الى الجاي  
 كسرين بان كان مركبا من كسرين متقاطعين اقل عدد ينقسم على  
 مخزبيهما فمن في قول من عدد تبقيضه او بياضه في قول  
 من مخزبين بياضه للذين فلو قيل كم خرج النصف والثمن  
 فخرج النصف الثمان ومخرج الثمن ثمانية وهما متداخلات  
 فاكبرهما هو الجواب او كم خرج الربع والسادس فخرج الربع  
 اربعة والسادس ستة وهما متوافقتان بالنصف فاضرب وقت  
 احدهما في الاخر فالجواب اثنا عشر او كم خرج الثلث والخم فخرج  
 الثلث ثمانية والخم خمسة وهما متباينان فاضرب احدهما في الاخر  
 فالجواب خمسة عشر وقولي واعلم ان في ما سألنا الى اخره اي واعلمت  
 ما علمت في المعطوف الجاي كسرين فيما سألنا ان يرفع سهامه عنهما  
 بان جاكورا متقاطعة بان تعلم ذلك في مخزبي كسرين منهما بان  
 تحصل اقل عدد ينقسم عليهما ثم فيها حصل مخرج كسري رابع وسكانها  
 وملاي انتهى اليه العلم هو مخرج المعطوف الجاي كسورا متقاطعة  
 وهو اقل عدد ينقسم على كل من مخزبيها فلو قيل كم خرج الثلث  
 والربع والخم فحصل اقل عدد ينقسم على ثلاثة واربع وخم  
 الثلث والربع يكن اثني عشر ثم حصل اقل عدد ينقسم على اثنا  
 عشر وخم فخرج الخمس يكن ستين وهو المطلوب ولو قيل مخرج  
 النصف والثلث والربع والخم والسادس والسبع والثمن والثلث  
 والعشر فحصل اقل عدد ينقسم على اثنين وثلاثة ثم على ذلك  
 واربع ثم على ذلك وخمسة ثم على ذلك وستة ثم على ذلك وسبع  
 ثم على ذلك وثمانية ثم على ذلك وستة ثم على ذلك وعشرة يكن  
 العين وخمسمائة وعشرين وهو المطلوب وهذا هو احد طريقتي  
 في الحصول اقل عدد ينقسم على اعداد وهو طريق الكرونيين والاسهل  
 في نحو المثال الثاني على هذه الطريق ان ابتداء من الاخير وانما

ان اتفق من الاعداد المفروضة ما شئت ونحو ذلك وقد اكبر  
 ثم تقابل بين الوقوف وبين كل من سايرها في ما لزم او اظهر  
 اسقطته وما باقية حفظت وما وافقت حفظت وفتة ثم ان كانت  
 المحفوظات اكثر من عددين وقتت احدهما ايضا وقابلت بينه  
 وبين كل سايرها وعلمت ما مضى وهكذا الى ان يبقى معك عددا  
 وعددان فان بقي عدد فاضربه في احد الوقوفات والحاصل في  
 موقوف اخر وهكذا الى اخر الوقوفات وابتغ عددان فاطلب اقل  
 عدد ينقسم على كل منهما واضربه في الوقوفات واحدا بعد واحد  
 كما سبق فاما كان فهو المطلوب في المثال الثاني ان وقتت العشر  
 فانظر بينها وبين كل من الثمانية الباقية واسقط الاثنين والخمسة  
 لدخولهما واحفظ الثلاثة والسبع والتسع والاضاف الاربع  
 والستة والثمانية لموافقتهما العشرة بالنصف ثم قد من المحفوظات  
 الستة التسعة وقابل بينه وبين خمسة الباقية واسقط الثلاثة  
 والثلاثة لدخولهما في التسعة واحفظ السبع والاثنين والاربع  
 لمباينتهما ثم قف من المحفوظات الثلاثة السبع وقابل بينه  
 وبين كل من الاثنين والاربع واحفظهما للمباينة ثم اطلب  
 اقل عدد ينقسم على كل من الاثنين والاربع يكن اربعة فاضربه  
 في السبعة والحاصل في التسعة والحاصل في السبعة العشرة يكن  
 المطلوب العين وخمسمائة وعشرين كما ذكرنا وهناك طريق ثالث  
 تعلمها المارديني عن المتقدمين ان تنظر بين الاعداد المفروضة  
 فتسقط منها المماثل والداخل في غيره وتقرب المتباينة بعضها  
 في بعض ثم تنظر بين الحاصل والباقي من الاعداد فتسقط الذي  
 فيه وترد الموافق له وتضربه فيه فاما كان فهو المطلوب في المثال  
 تسقط الاثنين والثلاثة والاربع والخم لدخولها في غيرها  
 واضرب السبعة والتسعة والعشرة بعضها في بعض لتباينها



بأن تقسم السبع في السبع وتضرب الثلاثة والسبعة في العشرة  
 يحصل ستانين وثلاثون واستقط الست لدخولها فيها ورد الثمانية الى اضعافها  
 اربعة لموافقها للمعامل بالنصف واضرب الاربعة في المعامل فالجواب الثمان  
 وثمانين وعشرون **وبسط الكسر هو الذي تأخذه بقدر**

**والكسر من مقامه وبسط ما يجمع صحيفا وكسر فسط**  
**بضرب الكسر في مقام كسر فسط للصحيح السامي**  
**وزد عليه بسط كسر اجمع بسطهما**

هذه الابيات في معرفة بسط الكسر وبسط ما يجمع صحيفا وكسر فسط  
 الكسر الذي تأخذه من مقامه بقدر ذلك الكسر فسط المفرد واحد  
 ابدال الف المأخوذ من مقامه بقدره لا يكون الا واحد فسط واحد  
 وبسط جزء من احدى عشر جزءا من الواحد جزء واحد وبسط المكرر  
 عدة تكراره ابدال الف المأخوذ من مقامه بقدره مساو لعدة تكراره  
 ابدال فسط الثلاثين اثنان وبسط ثلاثة اجزاء من احدى عشر جزءا ثلاثة  
 وبسط اربعة اجزاء من ثلاثة وعشرين اربعة وبسط المضاف واحد  
 ان كان مضافه مفردا ابدال فسط نصف اثنان واحد لان مقامه  
 ستة عشر ونصف ثمانية واحد وعدة تكرار مضافه ان كانت  
 مكررا فسط ثلاثة ارباع الخمس ثلاثة لان مقامه عشرون وخمس  
 ذلك اربعماية وثلاثة ارباعها ثلاثة وبسط المعطوف بحسبه  
 فسط النصف والثلث خمسة لان مقامه ثمانية ونصف اربعة وثلاثة  
 واحد ومجموعها خمسة وفي ايضا بسط الربع والسادس وبسط  
 النصف والثلث وبسط الثلث والسبع لان مقامه احدى  
 وعشرون وثلاثة سبع وسبعة ثلاثة ومجموعها عشرة وبسط  
 الثلثين وربع احدى عشر وبسط ثلاثة اقسام وسادس ثلاثة و  
 عشرون وبسط اربعة اقسام وجزء من احدى عشر ستة واربعون  
 وبسط الثلث والربع والخمسة سبع واربعون وبسط ما يجمع كسرا

وصحيفا يعلم بضرب الصحيح في مقام الكسر فالسامي المرفوع  
 من الضرب بسط الصحيح وزد عليه بسط الكسر فما اجمع فهو  
 بسطهما اي بسط الصحيح والكسر فسط الواحد والنصف ثلاثة  
 وبسط الاثنان والنصف خمسة وبسط الثلاثة وثلاث عشرة  
 وبسط الاثني وثلاثة اقسام ثلاثة عشر وبسط خمسة وثلاث  
 وسبعماية وخمسة عشر لان مقام الكسر احدى وعشرون وبسط  
 عشر وحاصل ضرب الخمسة في المقام مائة وخمسة زد عليها العشرة  
 يحصل ما ذكرناه وبسط خمسة وثلاث السبع بالاضافة مائة وستة  
 لان مقام الكسر احدى وعشرون وبسط واحد وحاصل ضرب الخمسة  
 في المقام مائة وخمسة زد عليها الواحد يحصل ما ذكرناه وقس على  
 ذلك **وان اردت ما ارتفع**

**من فوق كسر فاسقطن البسط من المقام ونسب ما عطا**  
**الى الذي نقيت بالانسية يحصل فوق كسر**  
**او الذي من تحت كسر فقل مقام ذاك الكسر وبسط**  
**والنسبة ذلك البسط فما ينسب يحصل ما تحت اعلا**

هذه الابيات في معرفة ما فوق الكسر وما تحت الكسر وفي اعلا كسر  
 ينفع به في الوصايا وغيرها من الجهولات فان اردت ما ارتفع  
 من الكسر من فوق كسر مفروض فاسقطن من مقام الكسر المفروض  
 بسطة والنسب البسط الذي عطاي اسقط من المقام الى الذي  
 بقي منه في يحصل بالنسبة فهو ما فوق الكسر المثلث اي المفروض  
 والذخا للاطلاق فاذ قيل كم فوق الربع فاسقط بسطه وهو  
 واحد من مقامه وهو اربعة يبقى ثلاثة والنسب الواحد الذي  
 هو البسط الى الثلاثة يكن ثلثا فنون الربع الثلث وفوق  
 الخمس الربع وفوق العشر السبع وفوق ثلاثة اسباع ثلاثة  
 ارباع لان بسط ثلاثة اسباع ثلاثة والباقي من مقامها بعد

المقالة العشرية

صاحبها

وهي



طرح الثلاثة من اربعة ونسبة الثلاثة اليها ثلاثة اسباع وثلاثة  
السبعين مائة و فوق النصف الثلث لان الباقي من مقام نصف  
بعد طرح بسط واحد ونسبة الواحد المطروح الى الواحد الباقي مثل  
و فوق الثلثين الثلث لان نسبة بسطهما الى الواحد الباقي  
مثلا و فوق الخمسين ثلثان و فوق ثلاثة اخماس مثل ونصف  
و فوق اربعة اخماس اربعة امثاله و فوق الربع والسادس خمسة  
اسباع و فوق نصف السدس جزء من احد عشر وقس على ذلك  
اذا ردت الكسور الذي من تحت كسر مطروح فزد على مقام ذلك الكسر  
المفروض بسطه الجلي اي العلوم لك وانسب البسط الى المجتمع فما  
توصل بالنسبة هو ما تحت الكسر المفروض اعلم ذلك وفتح ميم اعلا  
لا حرف والال بعد للاطلاق او بدل من نون التوكيد الخفيفة  
و فتح ميم حينئذ فتح بنا و تحت ميم على الضم على نسبة ميم المضاف  
اليه فتحت النصف الثلث لان مجموع بسطه ومقامه ثلاثة ونسبة  
بسطه الى الثلاثة ثلث و تحت الثلث الربع و تحت العشر جزء من  
احد عشر و تحت الثلثين الثمان و تحت ثلاثة اخماس ثلاثة اثمان  
و تحت الثلث والخم ثمانية اجزاء من ثلاثة وعشرين جزءا من الواحدة  
وقس على ذلك

وان يكن كسران قد اردتا جميعهما فخذ لما قصدتا  
ما يشتمل الكسرين من مقام وبسط كل واحد على المقام  
ثم على المقام فاقم ما اجتماع من بسط او طرحا ردتا فتح  
اخذ بسط اقم الفضل الذي بينهما على المقام تحتذي

هذه الابيات في معرفة جمع الكسور وطرحها فان يكن كسرا قد اردتا  
جميعهما فخذ لما قصدت من جميعهما مقامات يشتمل الكسرين من مقام  
بيان لما اخذ منه بسط كل منهما على المقام ثم اقم المجتمع من  
بسطهما على ذلك المقام يحصل المطلوب او ردت طرحا لا صرعا

من اكبرهما فتح اخذ البسط كل منهما من المقام الشامل لكسرين اقم  
الفضل الذي يكون بينهما اي بين البسطين على ذلك المقام تحتذي  
الصواب اي يتبعه يقال احتذاه يحتذيه اذا تبعه في فعله فلو  
وقيل اجمع خمسين الى ثلاثة اسباع او طرح خمسين من ثلاثة اسباع  
فالمقام الشامل لهما خمسة وثلاثون وبسط الخمسين ستة اربعة  
عشر وبسط ثلاثة اسباع خمسة عشر فاجمع اقم المجتمع من  
البسطين وهو تسعة وعشرون على ذلك المقام يحصل اربعة اخماس  
و حني سبع و في الطرح اقم الفضل بينهما وهو واحد على المقام يحصل  
خمس سبع او قيل اجمع ثلثا وربعا الى خمسة اسداس او طرحه من خمسة  
اسداس فالمقام الشامل لثنا عشر للتداخل وبسط الاول منه تسعة  
وبسط الثاني عشره فاقم المجتمع فالجمع منها او الفضل بينهما على المقام  
يكن حاصل الجمع واحدا وربعا وسدسا وحاصل الطرح وربما يكون  
الجمع والطرح واثنين يدركان من غير عمل كما لو قيل اجمع خمسين الى  
ثلاثة اخماس او طرحها منها فواضح ان مجموعها واحد وان الباقي  
بعد الطرح خمسين وكذا ولو قيل اجمع اثنين الى ثلاثة وان الباقي  
بعد الطرح خمسين وكذا ولو قيل اجمع اثنين الى ثلاثة اثمان او طرحها  
منها فالجواب خمسة اثمان او ثمن و جمع الكسور الكثيره كجمع الكسرين  
فخذ بسط كل منهما من مقامهما الشامل لها واقم المجتمع على المقام  
فلو قيل اجمع ثلثين وخمسين وخمسة اسداس واربعه اشباع وثلاثة  
اعشار فنظامها الشامل لها تسعون والمجتمع من بسط كل من ذلك  
ما ثمان و ثمانية وثلاثون اقسمة على التسعين يخرج الثمان وثلث  
و حني وشع وان ليت قلت اثنان واربعه اشباع و حني وقس  
على ذلك و ضرب ما الكسرين ان كان في جانب المقام للكسرين عرف  
ثم البسط الجاني ضرب ما حصل في المقدار الصحيح ثم ما حصل  
من حاصل المقدار اقسمة على مقام كسركم ان تسهلا



في ضرب كسر في الذي قد عجز ان  
 وان عجز في الصحيح معهما  
 او جابئين فاعرف ببطا  
 ثم المقام بالمقام واقسم على الاخير حاصل المقدم

مفروع في ضرب ما فيه الكسر تقدم ان ضرب الصحيح تكريه واما ضرب الكسر  
 فهو تنقيص لان ضرب الكسر في كل مقدار صحيحا كان او كسرا على معنى حذف  
 لفظة في واصافة الكسر الى ذلك المقدار فالخارج من ضرب نصف في عشرة  
 خمسة وفي نصف وربع وقرن على ذلك والضرب مطلقا يحصل مقدار  
 نسبة الى واحد المضروبين كنسبة المضروب الاخر الى الواحد في اصل ضرب  
 اثنين في ثلاثة ستة ونسبتها الى الثلاثة مثلال كنسبة الاثنين  
 الى الواحد ونسبة الست ايضا الى الاثنين ثلاثة امثال كنسبة الثلاثة  
 الى الواحد واذا ضربت نصف في ثلث يحصل سدس ونسبة الى النصف  
 ثلث كنسبة الثلث الى الواحد ونسبة السدس ايضا الى الثلث نصف  
 كنسبة النصف الى الواحد وحاصل ضرب النصف في عشرة خمسة ونسبة  
 الخمسة الى النصف عشرة امثاله كنسبة العشرة الى الواحد ونسبة الخمسة  
 ايضا الى العشرة نصف كنسبة النصف الى الواحد وهكذا في كل صورة  
 فان كان الكسر في جانب من جانبي المضروبين بان كان احد المضروبين  
 صحيحا والاخر كسرا او كسرا وصحيحا فاعرف مقام الكسر ثم ابطه به  
 سواء كان كسرا فقط او كسرا وصحيحا واضرب ما حصل في المقدم الصحيح  
 ثم ما كمل بفتح الميم من حاصل الضرب اقسمه على مقام الكسر فما كان  
 فهو المطلوب فلو قيل اضرب ثلثين وربع في ثلاثة فالمقام اثنا  
 عشر البسط احدى عشر فاضرب في الثلاثة واقسم الحاصل وهو ثلاثة  
 وثلاثون على اثنا عشر فالجواب اثنان وثلاثة ارباع ولو قيل  
 اضرب ثلاثة واربعه اخماس في سبعة فالمقام خمسة والبسط ستة  
 عشر فاضرب في السبعة واقسم الحاصل وهو مائة وهو ثلاثة وثلاثون

٨٨ على خمسة فالجواب ستة وعشرون وثلاثة اخماس وقول في الاستعلاء الى  
 اخره انما انما استعمل عليك في ضرب الكسر في الصحيح ان تثب الكسر من  
 الصحيح وتأخذ منه بقدر النسبة فهذا هو حسن لسهولة ذلك لما مر  
 من ان ضرب الكسر في كل مقدار على معنى حذف لفظة واصافة الكسر الى  
 ذلك المقدار فاذا قيل اضرب نصف في عشرة فكانه قيل كم نصف العشرة  
 فيزد نصفها فالجواب خمسة وان قيل اضرب ثلاثة اخماس في ثلثين  
 فيزد ثلاثة اخماس الثلثين بمقدار ثمانية عشر فهو المطلوب وعلى  
 هذا القياس وقول وان عجز في الصحيح معهما الى اخره وان عجز  
 في قسم الصحيح مع الصحيح والكسر بطرب الصحيح في كل من الصحيح والكسر  
 على حدة وجمع الجاهليين ثم عليك المذكور بال ضرب وحصل الجواب فلو  
 المثال الثاني اضرب سبعة في ثلاثة يحصل احدى عشر وقول سبعة  
 ثلاثة واربعه اخماس في سبعة ثم في اربعة اخماس يحصل خمسة وثلاثة  
 اخماس وجمع الحاصلين يكون ما ذكر فان هو ستة وعشرون وثلاثة  
 اخماس واذا كان بين الجانبين الصحيح والمخرج الكسر موافقة والآخر  
 ان لضرب بسط جانب الكسر في وقت الجانب الصحيح وتتم الحاصل  
 على وقت المخرج يخرج حاصل الضرب فلو قيل اضرب ثمانية في ثلث وربع  
 فبين الثمانية والمخرج وهو اثنا عشر موافقة بالربع فاضرب  
 البسط وهو سبعة في اثنين مع الثمانية واقسم الحاصل وهو  
 اربعة عشر على ثلاثة ربع المخرج فالجواب اربعة وثلاثون  
 ولو قيل اضرب ثمانية عشر في اربعة وسدس فبين الثمانية  
 عشر والمخرج وهو ستة موافقة بالسدس فاضرب البسط وهو  
 خمسة وعشرون في الثلاثة سدس الثمانية عشر واقسم  
 الحاصل وهو خمسة وسبعون وقرن على ذلك وان كان الكسر  
 من الجانبين اي جانبي المضروبين بان كان كسرين او كل منهما  
 كسرا وصحيحا او احدهما كسرا والاخر كسرا وصحيحا فاعرف مقام الكسر



وبسطهما ثم ضرب بسط احدى في بسط الاخر ثم مقامه في مقام  
 واقسم حاصل الضرب المقدم وهو ضرب البسطين على حاصل الضرب  
 الاخير وهو ضرب المقامين فما كان فهو المطلوب فلو قيل ضرب  
 نصف في نصف فقام كل جانب اثنان وبسطه واحد فاقسم  
 حاصل ضرب البسطين وهو واحد على حاصل ضرب المقامين وهو  
 اربعة فالجواب ربع ولو قيل ضرب نصف في ثلث في ربع وحسن  
 فقام النصف والثلث ستة وبسطه خمسة ومقام الربع وحسن  
 عشرون وبسطه تسعة فاضرب الحصة في السبعة والستة في  
 العشرين واقسم خمسة واربعين على مائة وعشرين فالجواب  
 ربع وثمانين ولو قيل ضرب اثنين ونصف في ثلاثة فقام  
 كسر الجانب الاول اثنان وبسطه خمسة ومقام كسر الجانب  
 الثاني ثلاثة وبسطه عشرة فاضرب الحصة في العشرة واقسم الحاصل  
 وهو عشرون على مضروب الاثنين في الثلاثة فالجواب ثمانية وثلث  
 ولو قيل ضرب اثنين وربع في نصف وثلث فاضرب بسط الجانب  
 الاول في بسط الجانب الثاني واقسم الحاصل وهو خمسة واربعين  
 على اربعة وعشرين مضروب احد المقامين في الاخر فالجواب  
 واحد وسبعة اثمان فتس على ذلك واذا كان بين بسط احد  
 المضروبين ومقام الاخر موافقة فالاخضران ترد كلا منهما  
 الى وفقه وتقيم وفقه مكانه وتكمل العمل بحصل المطلوب  
 فلو قيل ضرب ثلثا وربع في ثلث وحسن فان ثلث فاقسم  
 بسط البسطين وهو ستة وحسن على سطح المقامين وهو  
 مائة وان ثلث فيين مقام الاول وهو ثلثا عشر وبسط الثاني  
 وهو ثمانية موافقة في الربع فرد مقام الاول الى ثلاثة واضرب  
 في مقام الثاني وهو خمسة عشر ورد بسط الثاني الى الثلث  
 واضرب في بسط الاول وهو سبعة واقسم اربعة عشر على خمسة واثني

يحصل حسن وفتح ولو قيل ضرب اثنين ونصف في ثلاثة فقام  
 فان ثلث فاقسم سطح بسطهما وهو عشرون على سطح المقامين  
 وهو ستة يحصل ثمانية وثلث وان ثلث فقام النصف موافق  
 بسط الثاني وهو عشرة بالنصف فاقم نصف كل منهما مقامه  
 واضرب بسط الاول وهو خمسة في نصف بسط الثاني وهو خمسة  
 واقسم بالخمسة والعشرين الحاصل على سطح الواحد والثلثة  
 يخرج ما ذكرناه ولو قيل ضرب ثمانية وثلثا وحسن في ثلث  
 ثلث بسط الاول وهو مائة وثمانية وعشرون موافق مقام  
 الثاني بالثلث فاقسم ثلث كل منهما مقامه وتكمل العمل بحصل ثلث  
 وحسن فتح فلو كان بسط احد المضروبين مساويا لمقام الاخر  
 فالاخضران تقتسمهما وتقسم البسط الباقي على المقام الباقي فلو  
 قيل ضرب ثلثين في ثلاثة ارباع فقام الثلثين يساوي بسط  
 الثلاثة ارباع فاسقطهما واقسم اثنين بسط الاول على اربعة  
 مقام الثاني يخرج نصف ولو قيل ضرب حنا وسدس في عشرة  
 اجزا من احد عشر فبسط الاول يساوي مقام الثاني فاطرحهما  
 واقسم عشرة بسط الثاني على ثلثين مقام الاول يحصل ثلث  
 ولو قيل ضرب ثلثا وربع في سبعة وسبع فاسقط بسط الاول  
 ومقام الثاني لتماثلهما واقسم بسط الثاني وهو عشرون على  
 مقام الاول يحصل اربعة وسدس ولو قيل ضرب اثنين وثلثا  
 في ستة وسبع فاسقط بسط الاول ايضا ومقام الثاني واقسم  
 ثلاثة واربعين على ثلاثة يحصل اربعة عشر وثلث

فتم ما انكسر ان وجدا في جانب ضرب كل واحد  
 في يخرج لك كسر قسم ما ظهر من ضرب مقسوم على ما قد حضر  
 من ضرب مقسوم عليه فلا وانتهى منه ان كثيرا حلا  
 ارجاها فابسطن كلاهما لكل ضرب في الذي قد علم



**من يخرج لكسرا خريلا ثم اقسم حاصل المقسوم على  
حاصل مقسوم عليه دون وانسبه منه ان كثيرا يكن**

شروع في قسمه ما فيه الكسر تقدم ان القسمة على الصحيح تبقيض و  
اما القسمة على الكسر فتبقيض عكس الضرب كما تبقيض قويا لان  
الفرق من القسمة معرفة ما يخصها الواحد الصحيح والقسمة مطلقا  
تخيل مقدار نسبة الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه فان  
وجد الكسر في جانب من هاتين المقسومتين والمقسوم عليه بان كان  
احدهما صحيحا والاخر كسرا او كسرا وصحيفا فاقصد ضرب كل واحد من المقسومتين  
والمقسوم عليه فاضرب في مخرج الكسر واقسم ما ظهر من ضرب المقسوم على  
ما قد جفرو من ضرب المقسوم عليه ان كان قليلا وانسبه ان وجد كثيرا فقل  
قللا حال من ما وكثيرا حال من الضمير في حل اي دليل في الوجود واللاف  
فيه للاطلاق فلو قيل اقسم ثلاثة على نصف وثمن فالمخرج ثمانية للثلاثة  
فاضرب فيه كل واحد منهما واقسم حاصل ضرب المقسوم وهو اربعة وعشرون  
على حاصل ضرب المقسوم عليه وهو خمسة فالجواب اربعة واربع اجناس  
ولو عكس قسم الحصة من الاربعة والعشرين فالجواب ثمن وثلاث ثمن  
ولو قيل اقسم خمسة درجعا على ثلاثة فالمخرج اربعة فاضرب فيه كل واحد  
منهما واقسم حاصل ضرب المقسوم وهو اربعة وعشرون على حاصل ضرب  
المقسوم عليه وهو اثنان عشر فالجواب واحد وثلاثة ارباع ولو عكس قسم  
الاثنان عشر من الاحد والعشرون فالجواب اربعة اسياع فان وجد  
الكسر في الجانبين الى جانب المقسوم والمقسوم عليه بان كانا كسرين  
او كل منهما كسرا وصحيفا او الاخر كسرا وصحيفا فابسط كل جانب منهما  
واضرب ما لكل منهما من البسط الذي قد علم من مخرج كسر الجانب  
الاخر الجلي الي الواضح ثم اقسم حاصل ضرب بسيط المقسوم على حاصل  
ضرب بسيط المقسوم عليه الا دون اي الاقل وانسبه منه ان يكن كثيرا  
او نوده يكن مكسورة للوزن فلو قيل اقسم نصفنا وثلاثا على ثلاثة

اجناس فاضرب خمسة ببسط المقسوم في خمسة مخرج كسرا المقسوم واقسم  
الحاصل الاول وهو خمسة وعشرون على الحاصل الثاني وهو ثمانية  
مخرج الجواب واحد وثلاث ونصف شفع ولو قيل اقسم ثلاثة وثلاثا  
على اثنين وربع فاضرب عشرون ببسط المقسوم عليه في ثلاثة  
مخرج كسر المقسوم واقسم الحاصل الاول وهو اربعون على الحاصل الثاني  
وهو سبعة وعشرون فالجواب واحد واربعه اسياع وثلاث شفع  
ولو قيل اقسم ثلاثة وثلاثا على نصف وثلاث فاضرب عشرون ببسط  
المقسوم في مخرج كسر المقسوم واقسم الحاصل الاول وهو ستون  
على الحاصل الثاني وهو خمسة عشر فالجواب اربعة ولو عكس قسم  
الحصة عشر من اثنين فالجواب ربع وعلى هذا القياس خاتمة  
في معرفة القسمة بالمخاصة وهي سبعة كثيرة النفع يحتاج اليها  
في ابواب كثيرة من القسمة منها الضاربين والوصايا والكسرة والقراض  
والفلس وغيرها وهي قسمة الخاص بالكميات وهي الاعداد وقصاص  
بالكميات وهي الاجزاء وهما مبنيان على الاعداد الاربعة المناسبة  
وهي التي اولها ثانيا كنسبة ثالثها الى رابعها كاربعة وثمانية  
وخمسة وعشرة فان الاول في هذا المثال نصف الثاني كما ان  
الثالث نصف الرابع ومن خواصها ان سطح طرفيها وهما الاول  
والرابع مساو لسطح وسطها وهما الثاني والثالث ففي هذا  
المثال سطح الاربعة والعشرة اربعون كما ان سطح الثمانية  
والخمس اربعون فان جعل احد طرفيها قسم سطح وسطها على  
الطرف المعلوم يحصل الطرف المجهول وان جعل احد وسطها قسم  
سطح الطرفين على الوسط المعلوم يحصل المجهول فهذا هو القاعدة  
العظمى مثال المخاصة بالكميات مديون عليه لزيد عشرة دنانير  
ولعمرو عشرون وبقية ثلاثون فوجد له خمسة وعشرون دينارا  
فتنظرت في المخاصة بنسبة ديونهم فاجمع الديون وبسم مجموعها



اماما فنية كاحصه من الدينون الى الامام كنية ما يخص صاحب تلك الحصة  
 من الموجود فمذه اربعة اعداد متناسبة ثلثا لهما مجهول فاضرب كل حصة  
 في المال الموجود واقسم الحاصل على الامام يحصل ما يخص تلك الحصة  
 من الموجود ففي هذا المثال مجموع الدينون ستون وهو الامام فاضرب  
 لزيد عشرة في الحصة والعشرين الموجوده واقسم الحاصل على ستين  
 يحصل لزيد اربعة وسدس واضرب لعمر العشرين في الموجوده واقسم  
 الحاصل على الامام يحصل لعمر الشاعره وثلاث واضرب لبكر الثلاثين  
 واقسم الحاصل على الامام يحصل له الشاعره ونصف واذا كانت الحصة  
 متوافقة فالأخص ان ترد كل حصة الى وقتها وتقيم مقامها واتخذ  
 مجموع او فاتها اماما وكل العمل كما مر في المثال العشر والعشرون  
 والثلاثون متوافقة بالعشر فكل منهما الى عشرة ما فترجع حصة  
 زيد الى واحد وحصة عمر الى اثنين وبكر الى ثلاثة ومجموعها ستة  
 في الامام فاضرب كل منهم راجع حصة في الموجود واقسم الحاصل على  
 الست يحصل نصيبه كما تقدم ومثال المحاسبه بالكيفيات ما اذا اردت  
 ان تقسم مائة دينار بين ثلاثة لزيد ثلثاها باقرار او وصية  
 او غيرها ولعمر ثلاثة ارباعها وبكر ربعها فحصل لمقادير الحصص  
 مقاما بعينها واعرف بسط لا كسر من هذا المقام واتخذ مجموعها اماما  
 ثم اضرب بسط كل كسر في المقسوم واقسم الحاصل على الامام يخرج ما  
 يخص صاحب تلك الحصة ففي هذا المثال مقام الثلثين وثلاثة  
 الارباع والربع الشاعره لزيد منها ثمانية ولعمر ستة وبكر ثلاثة  
 ومجموعها عشرون هو الامام فاضرب حصة كل واحد منهم من الامام  
 في المائة واقسم حاصله على العشرين يحصل لزيد اربعون ولعمر خمسة  
 واربعون وبكر خمسة عشر ومثي كالمبين الامام والمقسوم موافقة  
 كما في هذا المثال فالأخص ان ترد كلا منهما الى وقتها وتقسيم  
 كل حصة في وقت المقسوم وتقسيم الحاصل على وفق الامام ففي هذا المثال

بين الامام وهو العشرون والمقسوم وهو المائة موافقة بنصف ٩١  
 العشر فزد الامام الى نصف عشره واحد والمقسوم الى خمسة واحد  
 لكل من زيد وعمر وبكر حصة في الحصة واقسم الحاصل على الواحد  
 يحصل له ما ذكرناه ولوقيل اقسم مائة على زيد وعمر ولزيد نصيبها  
 ولعمر ثلثها والباقي يرد عليهما بنسبة حصصهما فمقام النصف والثلث  
 ستة لزيد منه ثلاثة ولعمر منه اثنان ومجموعها خمسة وهو الامام  
 وبين الامام والمائة موافقة بالخمسة فاضرب لكل منهما حصة في المائة  
 او وقتها واقسم الحاصل على الامام او وقتها يخرج لزيد ستون  
 ولعمر اربعون وقس على ذلك ما ترد من الشاهد والله المستعان  
**علم النحو علم يبحث عن كيفية** **اولا** **الكلم من حيثية**  
**اعراب او بناء الكلام** **قوله** **افادة تراهم**

**لذاته** علم النحو علم يبحث فيه عن كيفية او اخر الكلام من حيثية اعم  
 من جهة الاعراب والبناء فيخرج علم التمرين والخط فان البحث فيها لا يقتصر  
 بالكيفية او اخر الكلام ولا هو عن كيفية الكلام من جهة الاعراب والبناء  
 بل هو في الاول من جهة التصحيح او الاعمال لفظا وفي الثاني من جهة  
 الابقاء والحذف وغيرها رسما فوضوعه او اخر الكلام لانه يبحث فيه  
 عما تعرض لها من الكيفية من الجهة المذكورة بعد التركيب وغاياته  
 اعني الغرض المقصود منه الاحتراز عن الخطا في فهم معاني الكلام  
 العربي والحذف عليه والكلم اسم جنس جمع للكلمه لا اسم جنس  
 افرادي ولا جمع ولا اسم جمع على المختار لانه يقال علم ثلاثه  
 كلمات فكثر اتحد نوعها او لا افادات او لا ولا يفرق بينه وبين  
 واحده بالتالي واحده وكلمة كان كذلك فهو اسم جنس جمعي ككلمت  
 ولبنه وبنق وبنقة والكلام لغة كلما افاد قولا كان او غيره  
 لكنه مجاز في الثاني كما صرح به المرادي واصطلاحا قول لسه  
 افادة بمرام اعني قصد لذاته فيخرج بالقوله وهو اللفظ الموضوع



بالوضع العربي لمعنى فترأى من اللفظ فلذلك اثرته كالاصول غير  
القول وهو ليس بلفظ ولو منيد كالذوال الاربع الاشارة وككتاب  
والعقد والنصب واللفظ المهمل كدين والدال بالعقل والطبع او  
بالوضع المعجى يعرف الهمما الموضوعة التركيب لا باذا المعنى لما  
بعد ما لا افادة له بان يكون معلوما عند السامع على مذهب اليه  
المجهول في تفسير الافادة من انها كون القول بعد فهمه محصلا بملا  
عند السامع معنى لم يكن منه واكتفى غيرم بصلا حية القول لذات  
فتحو السامع فتشاور الاصل تحتها السير بكلام عند المجهول كلام عند  
غيرم واختاره ابو هيان وغيره وما لم يقصد كحديث المنام السامع  
ومحاكاة الطيور وما يقصد لغيره كالحيلة الواقعة صلة او صلة  
او حالا او خبرا او شرط او قسما بخلاف الواقعة جوابا لهما ففي كلام  
كما صرح به الرض ومن السقط القيد في الاخيرين استغنى عنهما  
بتفسير الافادة يكون القول دالا على معنى محسن السكوت عليه اذ غير  
المقصود والمقصود لغيره دلالة لهما على معنى محسن السكوت  
عليه فتفسيره في الشرح الافادة بذلك مع ذكر القيد في المذكورين  
منتقد فعلم ان لا حاجة لذكر التركيب لان القول المجمع للشرط  
المذكورة لا يكون الا مركبا دالا لذكر الوضع سواء اراد به القصد كما  
هو ظاهر او الوضع العربي لتضمن القول لذلك كما يعلم من تعريفه  
السابق فتوحيده ان افادة الكلام وضعية لا عقلية بناء على التخصيص  
من انه موضوع كالكلمة وان كان بينهما فرق من حيث ان وضعها قد  
يكون شخيصا بخلاف الكلام فاذ يكون وضعه الانوعيا قاله الرض  
الواضح اما ان يضع الفاظا معنية سماعية وتلك هي التي يحتاج  
في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كليا يعرف به الفاظ  
وذلك القانون اما ان تعرف به المفردات القياسية وذلك كما بينا  
ان كل اسم فاعله من السلا في المجرى فهو على وزن فاعل ومن باب

افعل على وزن مفعول ويحتاج في معرفتها الى علم التصريف واما  
ان تعرف به المركبات القياسية وذلك كما بينا ان المضاف يتقدم  
على المضاف اليه والفعل على فاعله وغير ذلك من كيفية تركيب  
اجزاء الكلام ويحتاج في معرفة بعضها الى التصريف كالمنسوب والفعل  
المضارع وفي بعضها الى غيره من علم النحو وقيل ما يتألف الكلام  
من اسمين كهذا زيد وهيئات العقيق وزيد قائم او فعل واسم  
كقام زيد وقم وما كان اكثر من هذا التاليف لا بد من اشتغال عليه  
وقد علم بما مر ان الجملة اعم من الكلام وهي تنقسم الى اسمية ان صدرت  
باسم نحو زيد قائم وفعلية ان صدرت بفعل نحو قام زيد ومنها يا زيد  
اذا صله او عوز يديا

**الكلمة قول افردا** **اقتسامها اسم قابل ان سندا**  
**والج والتثنية فعل ان وجد** **بقوله تالم نون توشيد وقد**

**حرف قبول واحد** **فقد** الكلمة يسكون اللام مع كسر الكاف وفهمها  
في غير عبارة المظم فتح الكاف وكسر اللام واللام فيها للجنس والتا  
لوحده واعتراض بان الجنس لا يحاله تحته كثرة وهي تنافي الوحدة  
واجب بانه لا منافاة بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد  
بالجنس فيقال فيقال هذا الجنس واحد وهذا الواحد جنس وبات  
التالي لوحدة الجنس المشار اليه باللام بل لجعل افراد هذا الجنس  
مشرطه بالوحدة في كونها افرادا له على لا يصح جعل كلتين معا فردا  
من هذا المضموم وهذا لا ينافي في الكثرة التي استند عليها الجنس وهي  
قوله افراد اي مفرد فخرج بالقول غيره مما مر وبالمفرد وهو ما لا  
يقصد بجزء منه الدلالة على جز معناه المركب وهو بخلافه  
اسنادا وان كان كقام زيد وزيد قائم او مزجيا كعبيك ويسوي  
او تقييدا كالحيوان الناطق وعبد الله غير علمين فان كانا  
علمين فهما من المفرد لكن اعراب كل جز منهما قد يمنع من ذلك



ومن ثم جرت اهل النحاة في شرح الالفية على ان كلا منهما كلمتان لا كلمة واحدة  
 وجعل الدلالة المعتبرة في المركب اعم من الثابتة والزائلة وحرك والوه  
 في شرح التسهيل على ان كلا جيند كلمة تحقيقا من حيث المعنى كلمتان  
 تقدير من حيث التركيب قيل ونجج نظير الافراد مثل ضارب وضرب  
 واستخرج وانطلق والفعل المضارع وقامه يجرى والرجل ورجل ما  
 زيد فيه حرف من حروف المعاني للدلالة على معناه لكن المجموع بعد  
 اشدة الاستحاج كلمة واحدة والتحقيق ان هذا في الرجل ورجل لا في  
 غيرهما ما ذكره الدال على المعنى في ذلك بعد الزيادة المجموع لا المزيد  
 فقط فالدال على الفاعل في ضارب مثلا لفظ ضارب لا الالف وعدها  
 الا ان هذه الدلالة انما حصلت بزيادتها فكذا لك وقيل انها للفاعل  
 كما قيل سمين الاستفعال للسوال ونون الاستفعال المطاوعة مع ان  
 كل واحد من استعمل والفعل كلمة واحدة حقيقة لا كلمتان واقسام  
 الكلمة المنقسم في اليها انقسام الكلي الى جزئيات ثلاثة لا رابع لها  
 بالاستقرار الاسم والفعل والحرف لانها بحسبه اما ان تدل على معنى في  
 نفسها بان لا يحتاج في دلالتها عليه الى ضم كلمة اخرى لا استقلاله  
 بالمعنوية اولا الثاني الحرف والاول الفعل ما ان يثيرن بحسب  
 الوضع الاول باحد الازمنة الثلاثة اولا الثاني الاسم والاول  
 الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها وقولنا بحسب الوضع الاول  
 ليدخل في حد الفعل الافعال المنجزة عن الزمان نحو عسى وكاد ونجى  
 منه نحو الضرب فانه اوجب وقوعه في احد الازمنة الثلاثة الا ان  
 ذلك الزمان لا يدل عليه لفظ المصدر بالوضع واما نحو الضرب  
 فانه وان اقترنت بزمان لكنه ليس احد من الازمنة الثلاثة ولهذا  
 اذا اردت ان يدل على احدها يحتاج الى صيغة دالة عليه نحو اضرب  
 ولا كل من هذه الاقسام علامة يتميز بها عن قسميه عند من لم يميز  
 بينهما بالحد فاما الاسم من علامته فتولد ان يستدل اي استدل

بقرينه وهو انفع علامته اذ بها يعرف اسمية الظاهر نحو انا قلت والا ستاد  
 تعليل خبر يخبر عنه او طلب بطلب منه والحواله الطلب عدلت كالاصل  
 عن التعبير بالاضايفته واما استمع بالمعنى خير من ان تراه فتسمع لك  
 مع ان المحذوفة بمصدر وفيه اي ما لك في شرح التسهيل الا ستاد بالمعنى  
 احسن لنا عن اللفظي وهو الا ستاد الى الكلمة مراد بها لفظها فانه لا يختص  
 بالاسم بل يكون فيه وفي الفعل والحرف نحو زيد ثلاث ضرب فعل ماض  
 من حرف جر وروى بان ضرب ومن فيما ذكر اسمان لضرب ومن اخرى على المحكوم  
 عليهما بالفعل والمخبرية ليجرد المذكورين عن معنى الفعل والحرف وعلى  
 هذا الحرف في الخلاف حيث قال وان ثبت لاداه حكما فاحكم او اعراب  
 او اجعلها اسما والجر وهو الكسرة او نايها المادان بياضه والتعبير  
 اولى بها التعبير بحرف الجر لانه قد يدل على الظاهر باليس باسم نحو ذلك  
 بان الله ويشمل المضاعف اليه بياض على الاصح من ان خبره بالمضاف  
 لا بالحرف المقدر والتابع للمجرور جاره جار تابع على الاصح والمجرور  
 بالجر او انشور يرجعان في التحقيق الى الجر بالحرف او المضاف كما  
 شبه عليه ابن هشام والتنوين وهو نون تثبت لفظا لا خطا لغير  
 توكيد وقد لاحظنا نخرج للنون الاولى في نحو صيفت اسم للتطبيق  
 والنون التوكيدية الخفيفة الواقعة بعد ضمة او كسرة نحو لتفربن باقوم  
 ولتفربن يا هند والنون اللاحقة للقوا في المطلقه اي التي اخرها  
 حرف مد عوضا عن مرة الاطلاق في لغة تميم وكثير من قيس كقولهم  
 اقبل الموم عاذل والعابن وقول ان اصبت لقد اصابت الاصل العتبا  
 واصابا وقوله لما تنزل برحالتنا وكان قدن الاصل قدوسى تنوين  
 الترم على حرف مضاف عند سبويه والمحققين اي قطع الترم لان  
 الترم من الصوت بمده مما ليس بحركة الراوى والنون اللاحقة للقوا في  
 المعية وهي التي حرف رويها ساكن غير مد كقولهم وقاموا عماقت  
 حاوي المحرق وقوله طلل كما لا يمتي انهمين وقوله قالت نبات العم يا



يأسى وانت وسمى التنوين العالي لغلوه ايم زيادة على الوزن  
 او قلته والاطلاق اسم التنوين على هذين مجاز فلا يرد ان على  
 الاطلاق التنوين وتبدل غير تأكيد يخرج لنون التوكيد الخفيف  
 الواقع بعد فتحه نحو تسفعا فان الشايت في الخط الالف المبدلة  
 منها وقفا فاطلاقه في الشرح ان فيه لاحظا يخرج لنون التوكيد  
 الخفيفه منتقد وينقسم التنوين الى اربعة اقسام الاول تنوين  
 الامكنه ويقال تنوين التمكيه او تنوين التمكث والآخر وهو  
 الداهق للاسماء المعرب المنصرفه للدلالة على مشددة يمكنها في الاسم  
 حيث لم تشبه الحرف ولا الفعل فتمنع من الحرف كزيد ورجل واختر  
 الرض ان تنوين رجل للتمكيه والتكثير الثاني تنوين التكثير وهو  
 الداهق لبعض المبنيات للدلالة على التكثير قياسا في العلم المنقول  
 بوجه وسما عا في باب الفعل والصوت كسيوي وصورايه يعني  
 اسكت وعاق عاق اسم لصوت الغرابه فان اردت بهما نونتا  
 ومعنا تركت التنوين الثالث تنوين المقابلة وهو الداهق  
 لجمع المؤنث السالم كلمات جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر  
 السالم كسليم ومعناه فيما قاله الرضي انه قائم مقام التنوين  
 الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين وهو كونه علامة  
 لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد  
 في ذلك الرابع تنوين العوض وهو ما عوض عن حرف في نحو جواد  
 وغواش عوضا عن اليا المحذوف في الرفع والجر عند سبويه و  
 الجهور او عن كلمة في كل وبعض عوضا عما ايضا فان اليه كما ذكر  
 ابن مالك وقيل بل هو تنوين تمكيني يذهب مع الاضافة ويبين  
 مع عدمها هو الصحيح او عن كلمة في نحو يومئذ حينئذ عوضا عما  
 الجملة التي تضاف اذ اليها فان الاصل يومئذ كان كذا فحذفت  
 الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت اذ لا لتقا الساكنين واما الفعل

فن علامة ان نجد اي ضيحه بقول التاد وقرها في النظم للضرورة  
 وهي علامة الماضي فان دلت كلمة على المعنى ولم تقبل التاد فهي اسم  
 فعل كهيئات بمعنى بعد وشتان بمعنى افرق وبعد وتصدق التاد  
 بنا الناعل المتكلم او مخاطب او مخاطبة كعت بضم التاد وفتحها  
 وكسرها وتا التامية الساكنة اصالة نحو انت هند والاحتران  
 بالاصالة عن الحركة العارضة نحو قالت امه وقالت امرأة الغريم  
 وقالت لا تسبق بخلاف المتحركة اصالة فلا تختص بالفعل بل ان  
 كانت حركتها اعرابا انضمت بالاسم فوافطة او غير اعراب وحدث  
 في الاسم نحو لا حول ولا قوة الا بالله وفي الفعل نحو عند تقوم وفي  
 الحرف نحو ربت وثمت وبالتين المذكورين رد على من زعم من  
 الصريحي كالغاريبي حركته ليس رد على من زعم من الكوفيين حركته  
 عبي وبالسانيه رد على من زعم من الكوفيين كالغاريبي نعم  
 وبسبب ولم وفي علامة المضارع وذكرها من زيادتي فان دلت  
 كلمة على معنى المضارع ولم تقبل في اسم فعل كاوه بمعنى اتوجه  
 واف بمعنى الضجر ونون التوكيد مشددة كانه او خفيفة نحو  
 ليعجن وليكونا وفي مع الدلالة على الطلب بالصيغة علامة الامر  
 فان دلت كلمة على الطلب ولم تقبل النون فهي اسم فعل مخصوصه  
 وهيل او قبلتها ولم تدل على الطلب فهي فعل مضارع واما يؤكد  
 المضارع بها في بعض احواله بان تكون تلودا على الطلب كاللام  
 ولا الطليتين نحو ليتوسن زيد ولا تحسبن الله غافلا وان الطلي  
 الموكده بما نحو فاماترين وتوكيده بها في هذا من الخالف جازا  
 تكون جواب قسم مبني مستقبلا غير حصول من الامر بفاصل نحو تاسم  
 لا يكون اصنامك وتوكيده بها في هذا الحال واجب عند الصريحي  
 واجاز الكوفيين تعاقب اللام والنون وقد ورد في الشعر ولا يجوز  
 توكيده بها ان كان منفيا نحو تاسم تفتوتد كويوسف اي لا تقنوا







يتلوا انه لفظ بانه مايجب به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب  
 وليس حكايه او اتباعا او نقل او تحليفا من سكوبيت وقوله من  
 شبه الاعراب بيان لما هو الظم والفتح والكسر والسكون والحذف  
 وقد اتمت اقسام الكلمه الاعراب والبناء فلهذا البناء ولا حظ له  
 في الاعراب لانه لا يعبره من المعاني ما يحتاج فيه الى الاعراب واللفظ  
 البناء بالاصاله ويعبر به لبعض الاعراب وهو الفعل المضارع الذي  
 لم يتصل به نون التوكيد ولا نون انات لشبهه بالاسم كما سيأتي و  
 للاسم الاعراب بالاصاله وقد يعبر به لبعض البناء لشبهه بالحرف بلا  
 معارض وهو ينقسم الى خمسة اقسام الشبه الوضعي وهو ان يكون الاسم  
 موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف او حرفين  
 هجا ثانيا حرف لين كما في اسمي جثا وانما اعرب بيوم لانها ثلثا  
 وضعا والشبه المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني  
 الحروف لا بمعنى انه حمل على الحرف كضم الحرف معنى في التمييز  
 من بل بمعنى انه خلف حرفا على معناه اي ادى به معنى حقه ان يودي  
 بالحرف سواء تضمن معنى حرف موجود كما في مع استقاميه او شرطيه  
 لتضمنها معنى الهمزه وان او غير موجود كما في هنا لتضمنها الاشارة  
 التي هي معنى حرف كان من حقه ان يضعوه في فعلوا لان الاشارة  
 اليه هي معنى حرف كان من حقه ان معنى من حقه ان يودي بالحرف  
 كالخطاب والنية والشبه الاستعالي وهو ان يكون الاسم عاملا في  
 معول وذلك موجود في افعال اسماء الافعال فانها تحمل في غير ما  
 ولا يعمل غيرها فيها على الصحيح فانتهت الحروف العاملة والشبه  
 الافتقار وهو ان يفتقر الاسم الى الجمله افتقارا لازما كالحرف  
 كما في اذهاذا وحيت والموصولات الاسمية اما ما افتقر الى منفذ كما  
 او الى جملته كمن افتقار غير لازم كافتقار المضاف في هذا يوم يذبح  
 الصادقين صدقتم الى الجمله بعده فلا ينبغي لان افتقار يوم الى الجمله

بعده ليس لذاته وانما هو لغرض كونه مضافا اليها والمضاف  
 من حيث هو مضاف منقرا الى المضاف اليه الا ترى ان يوما في غير  
 هذا التركيب لا يفتقر اليها نحو هذا يوم مبارك ومثله المنكره الموصوفه  
 بالجمله وانما اعربت اي الشرطيه والاستقاميه وكذا الموصول بشرطه  
 الاني وذاتان وتان والذاتان والثلاثان لضعف الشبه بمعارضه  
 في اي من لزوم الاضافه وفي البواقي من وجود صورة التشبه وهما  
 من خواص الاسماء والشبه الاعمالي ذكره في شرح الكافيه ومثله يفتوح  
 السوراي التي لو ركبت لا عرب والمراد الاسماء مطلقا قبل التركيب  
 وانما مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معرولة و  
 ذهب بعضهم الى انها موقوفة اي لا معربه ولا مبنية وبعضهم الى انها معر  
 حكما فعمل ان المراد بالكلمه في تعريف الاعراب السابقين الاسم الذي  
 ليس له الحرف والفعل المشبه للاسم وقوله ذارفع الى اخره الاشارة  
 للاعراب الاعراب اربعة انواع رفع ونصب في سائر النصب مع ثلث  
 السمي لفتح الاسم اي في اسم ومضارع موبين نحو زيد يقوم وان  
 زيدا لن يقوم وجره الاول اي الاسم كررت يزيد وجزم في قاله  
 هو المضارع كمن يقع فالاصافه في قول جبر الاول وجزم تاليه على  
 معنى في ويجوز ان تكون على معنى اللام والاول اول لمناسبة ما قبله  
 قال في السهيل وحض الج بالاسم اي الذي هو اصل الفعل في الاعراب  
 كما مر لان عاملة لا يتقل فيعمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وحض  
 الجزم بالفعل ليكون كالعوض من الجر انتهى فادخل الاصل البناء  
 على الرفع وما بعده منتقد لان هذه الاربعة هي انواع الاعراب لانها  
 هي الاعراب سواء قلنا انه معنوي او لفظي وانواع البناء اربعة كالاعراب  
 سيكون وهي الاصل وفتح كلاهما في الاسم والفعل والحرف كوكم و  
 اضرب وصل اي وضرب ورب وضرب وكسر في الاسم والحرف لا الفعل  
 لثقلها وتقل الفعل نحو حيت وعند واس وجير وينوب عن



عن السكون المذوق في فعل الامر كما سياتي **وبالتأصيل**  
**من دفع كسر السكون دل** او **من ضم نيوب الواو دل**  
**لثة الاسماء اب اخ حم** **من دفع كذا كذا وان يقيم**  
**كصاحب وجمع تذكير سلم** **والف وفي المنة ذايتم**

**والنون في الحمة الافعال** وقد تقدم انواع الاعراب اربعة رنة  
 ونصب وجه وجزم والمذكور هنا ان الضم والفتح والكسر والواو  
 دليل عليهما على القول بان الاعراب معنوي او على القول بانها  
 لغوية بالتأصيل اية بطريق الاصاله وفي الكلام لف وتثنية  
 اى الاصل ان الضم دليل الرفع او الرفع وان الفتح دليل النصب  
 او النصب وان الكسر دليل الجر او المجزاة السكون دليل  
 المجزى او المجزوم وقولي ارمي من زيادتي وسكون يايه بنية  
 الموقف ونيوب عن الضم ثلثا ثلثا الواو والالف والنون  
 فاما الواو فخل اى وقع ذلك فيه اعني بيا بته عن الضم في  
 موضعين في الاسماء السته اب اخ وح و هـ ون ذ و كذا  
 ذوا ان يقيم مثل صاحب ويشترط في بيا بته الواو عن الضم فيها  
 ان تكون معزده مكبره مضافه لغيره بالمشكل تقول هذا  
 ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال قالوا  
 وفيها ذكر دليل الرفع والرفع بيا بته عن الضم والهم قريب الرفع  
 على الاشهر وقد يطلق على قريب الرفع والهم يكنى به عن  
 اسم الاجناس كرجل وخرس وغيره وقيل عما يتبعه القوم  
 بذكره وقيل عن الفرج خاصه فان كانت مثانه او مجموعه عند  
 جمع سلامة اعرابت اعرابها الا في او مجموعه جمع لكثيرا ومفردا  
 او مضافه ليا المشكل او غير مضافه اعربت بالحركات غير انها  
 تكون مقدرة على ما قبلها في المضافه اليها وكلها تصانف اليها  
 الا ذوا فانها لا تصانف لمفردا وما تصانف لاسم جنس ظاهره

صفه وما خالف ذلك فهو نادر وخرج بقولي ذ و اى بغيرهم  
 ما لو كان بهم فغير بالحركات الظاهرة عليها وفيه حينئذ  
 عشرة لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الفافين واشياء  
 فانه لم يمد وفيها من فتح فايه منقوصا ويقولي وذوا ان يقيم  
 كصاحب ذوا لى لا تقم كصاحب وفي الموصولة الطائيه فان  
 الاشهر فيها البناء على الواو عند طي وفي جمع تذكير سلم اى جمع  
 مذكر سالم بان سلم فيه بناء مفردة سوا كانت اسما او صفه  
 كما الزيدون والمسلمون بشرط الاسمان يكون على المذكر عاقل  
 خاليا من تاء التانيث ومن التركيب والاعراب بحر فين فلا  
 يجمع هذا الجمع ما كان من الاسماء غير علم كرجل او علما الموت  
 كزبيب او لغير عاقل كلاحق علم فرس او ذية تاء التانيث كطلحة  
 او التركيب الاسنادي كبرق مخه اتفاقا او المزدجي كعدوي كروب  
 و سبويه واجاز بعضهم جمع نحو سبويه بان تلحق العلامة الاسم  
 بكالمه فنقول سبويون او بعد حذف و به فيقال سبويون  
 او الاعراب بحر فين كزبيات وزبيدون علما والصفه ان تكون المذكر  
 عاقل خال من الثالث من باب افعل فاعل ولا فعلان فعلى ولا  
 مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من  
 الصفات المؤنث كما يمين او المذكر غير عاقل كسابق صفة فرس  
 او ذية تاء التانيث كعلامه او كان من باب افعل فاعل كاحمرك  
 وسند قوله فما وجدت بناء في تيم طائيل اسود بن واهربنا  
 او من باب فعلان فعلى كسكون او مما يستوي فيه المذكر والمؤنث  
 كصور ورجل فانه يقال رجل صور ورجل وامرأة صور ورجل  
 وسقم مقام مفعلة التحفي فخور رجل يقال فيه رجيل ورجيلون  
 والحق يجمع المذكر السالم اسماء جبرج وهي اولوا اسم جمع ذو معنى صاحب  
 وعالمون اسم جمع عالم بفتح اللام لا جمع له لانه عام في العقلاء وغيرهم



وعالمون خاص بالعقل وعشرون واخواته اسما جوع المقدر  
 المعين وجوع تصحيح بناء لعدم استيفائها الشروط السابقة  
 كاهلون ووايلون وجوع تكبير وهي ارضون بفتح الراء وحكي  
 السكون فيكون من الثاني ويحرك وسنون وبابه وهو كل اسم  
 ثلاثي حذف لامه وعوض منها ما التانيث ولم يكسر تكبير العرب  
 بالحركات نحو عضه وعصين ونسبه ونسبين فليس منه نحو مرقه لعدم  
 الحذف ولا نحو عند وزنه لانه محذوف الف لا اللام ولا نحو يدودم  
 لعدم التعويض وشذابون واخون ولا نحو اسم واخت وبت  
 بناء على ان اصلين سموا واخا وبنا فان العروض فيهن غيراتها  
 وهو الهمز في الاول والثاني في الاخيرين ولا نحو شاه وشفه  
 تكبيرها تكبيرا يرب بالحركات وهي شياه وشفاه وخرج بالسالم  
 المكسر فاعراب بالحركات كالمفرد الا الملقب كأمرو وبالمذكر المؤنث  
 وسائر ااما الالف فيتم ان يوجد ذكر فيه اعني بناءه عن الم  
 في المثنى نحوها الزيدان والمثنى اسم ثاب عن اثنين اتفقا وزنا  
 وحر وفا وكذا معني عند اكثر بزيادة اعت عن العاطف والموظف  
 وخرج بالفتح الاول نحو العربي في عمرو وعمر وبالثاني نحو العربي  
 في ابي بكر وعمر وفي القمري في القمري والقمر والثالث نحو العينين  
 الجارح والجارية اشتراكا واللساني للجارح حقيقة والقلم بماذا  
 عند اكثر وصح ابن مالك الجواز قال لان التثنية كالعطف وان  
 حيف لسراويل بعد التثنية بما ازيل به قبلها وبالرابع كلا وكلتا  
 فائتان واثنان واثنان فهذه المخرجات لمحققات بالمثنى وليت  
 منه نعم بشرط في الحاق كلا وكلتا به ان يضاف المصغر غير  
 كنانة وبالحارث بخلاف كنانة فلا بشرطون في الحاقها به وذلك  
 وبالحارث فلا يلحقونها به مطلقا بل يعربونها اعراب المقصور مطلقا  
 ولما التثنية ثنائيتها من الضم في الافعال الخمسة وهي يفعلان ويقعلان

ويفعلون

ويفعلون ويفعلون وتفعلين وليس منها الا ان يعيرون لان الواو فيه  
 لام الفعل والثنية فيه ضمير النسوة والفعل منه مثل تترين ووزنه  
 يفعلون بخلاف الرجال يعيرون لانه الواو فيه ضمير القاعل ووزنه علا  
 الرفع تحذف للمجازم والنائب محذوفان تفعلا اوتوا للتوكيد ووزنه  
 تفعلا واصله تفعولوا وعن فتح ثيوب الف ووا السان

يكون في الالف بالجمع ذوالثنية حذف نون الرفع

في الالف الكسر لجمع سلا موبث

اي وثيوب عن الفتح اربعة اشيا الالف والياء وجوز النون الرفع  
 والكسر فاما الالف فذا السخن بفتح السين اي الطريق وهربنا بها  
 عن الفتح يكون في الستة اي الاسماء الستة السابق بالشروط السابقة  
 نحو رات اباك واخاك الى اخرها واما الياء وقصرها في النظم للفروق  
 فيايتها عن الفتح تكون في الجمع ذا اي المتقدم وهو جمع المذكر السالم  
 والمثنى نحو رات للزيدين والزيدتين واما حذف نون الرفع فثبائته  
 عن الفتح تكون في الخمسة اي الافعال السابقة نحو لن يفعلوا ولن  
 تفعلوا ولن يفعلوه ولن تفعلوا ولن تفعلين الى اخرها واما  
 الكسر فثبائته عن الفتح تكون في الجمع السالم المؤنث وهو في رفعه  
 وجوه على الاصل السابق تقوله حاشا الهندات دراست الهندات  
 ومررت بالهندات وجعل المؤنث صفة للجمع كما فعلت اولى من  
 اصنافه الجمع اليه كما فعل الاصل كغيره لسلامته من ايراد ما مفردة  
 مذكر كحاشات وسرقات واولى من التعيين معا ما جمع بالالف  
 وثاء مريدتين لسلامته من ايراد ما مفردة ذكر وايراد ما لم يسلم  
 فيه بناء المفرد نحو بنات واخوات ولا يرد عليه نحو ابيات  
 وقضاة وعزاة لان الالف والثانية فيها لا دخل لها في الدلالة  
 على الجمعية لاصلتها وقد ينصب بالفتحة ان كان محذوف اللام  
 ولم ترد عليه في الجمع كمنقته لغاتم بفتح التاء كاه الكسائي والمخوف



اولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وان يكن  
كن اولات حمل **عن كسر اليا لزم**

**في تلك الانواع الثلاثة الاول والفتح فيا الصرف فيحمل**  
**فاستثنى ما بال ادالاضافه الالزيد من قدره الظاهر**

وينوب عن الكسريان الياء والفتح فاما الياء فقد لزم ذلك فيه  
اعني نيابة عن الكسري في تلك الانواع الثلاثة الاول في الاسماء  
المتة السابقة شروطها السابقة مخمومت بابيك واخيك الى  
اخرها وجمع المذكر السالم والمثنى وما الحوق بهما مخمومت  
بالزيدين والزيدين فيحصل من مجموع ما ذكره هنا وفيما مر في  
الثلاثة ان الاسماء الستة رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها  
بالياء ويجوز في الارب وتاليب القصربان يستعمل كالفتح والنقص  
بان تحذف لامها وتقرب بالحركات الظاهرة على ما قبل والقصرب  
من النقص والشر من الالتمام السابق ويجوز في هن النقص و  
هو اشر من الالتمام السابق وان جمع المذكر السالم وما الحوق به رفعها  
بالواو ونصبها وجرها بالياء وقد يجزى بنونه وباب سيني مجزى  
الحين وهي لغة بني عامر ويمكن لكن بنوعا من بنون النون ويمكن  
لا بنونها وقضية كلام ابن مالك انها عند مصروفه وظاهر كلام  
الفرا انها ممنوعة من الصرف عندهم وان المثنى وما الحوق به  
رفعها بالالف ونصبها وجرها بالياء وقد يلزم ان الالف  
وهي لغة لبعض العرب ثم منهم من يعربها لحركات مقدرة على  
الالف ومنهم من يعربها لحركات ظاهرة على النون والياء جوا  
ونصبها في الجمع وما الحوق به مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها  
وقد تكسر نحو وانكرنا لهما في اخرين ونحو قد جازت  
الاربعة في المثنى وما الحوق به مفتوح ما قبلها مكسور ما  
بعدها وقد تفتح نحو على اهو بين استقلت عشية وحكي

ذلك مع الالف كقولهم اعرف منها الجيد والعينان وحكي الض  
معها كقول بعض العرب ما ظليلان **تثنية** ما سمي به  
من مثنى وجمع تصحيح يقع على حاله على المشهور وقد يجزى  
المثنى مجزى عن ثمان وجمع المذكر مجزى الحين والردن او قارن  
او يلزمه الواو والنون فتقدر الارب على الواو وقد يترتب  
تثنية جمع المونث السالم بعد التثنية مع ثمانية على اعرابه قبلها  
او مع منع الصرف فيوقف عليه بالها كما يوقف على فاطمة  
انتهى واما الفتح فنيابة عن الكسري تكون في الاسم الذي ما  
حصل اي وجد فيه الصرف اي تثنية الالمكنية السابق لثقله  
بشبهة للفعل بالثمالة على فرعتين احدها من جهة اللفظ  
فالاعز من جهة المعنى او على فرعتين تقوم مقامها وذلك  
لان في الفعل فرعية على الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من  
المصدر وفرعية عليه في المعنى وهي احتياجه الى الاسم  
في الاسناد فامتنع تثنية الالمكنية الذي هو علامة الالخذ  
عندهم فامتنع الجربا لكسر لتأنيدها في اختصاصها بالاسم  
فقوضوا عنه الفتح ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان احدها  
ما يمتنع صرف بعلته واصرة تقوم مقام علتين وهو ما كان فيه  
الف الثالث المتصورة او كمدوده كجبل وحرك او كانت  
جعا موازنا مفاعلا او مفاعيل كساجد ومصايب ودرام  
ودنانير وثانيهما ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان  
النوع الاول ما يمنع صرفه مع التعريف بالعلمية وهو ما فيه  
معها احد ثلاثة الاول التانيث بالتالفظا وهو موجب  
منع الصرف مطلقا كعاشية وطلحة او تقديرا وهو موجب  
المنع مع الزيادة على ثلاثة احرف كسعاد وزينب او بحرك  
الوسط كسفر ولفظ او العجوة كخص وبلغ او النقل كمنبت



مذكر كزبد اذا سمي به امرأة عند سبويه والجمهور ويحوز  
 الوجهان مع فقد الاربع كعند وعدد والمنع ادل ومع  
 النقل من مذكر عند الجرهمي والمبرد الثاني التركيب المزجي  
 الذي لم يختم بويه كبعلبك وحضر موت ومعدى كرب  
 فان ختم بويه عن سبويه ففيه لغتان ليناوه على الكسر  
 وهو لا شئ ومقتعه من الصرف الثالث العجم وهي ان  
 الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم واسماعيل واسحاق  
 ويعقوب وجميع الاسماء الانبياء عجمية لاربعية محذورة  
 وشيب وهود صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين  
 ويشترط في اعتبارها ان تكون الكلمة علما في لغة العجم كما مثلنا  
 فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفها وذلك  
 بان تسمى رجلا بلجام او ديباج وذهب قوم منهم الثوريين  
 وابن عصفور الى منع صرفه وان تكون زائده على ثلاثة احراف  
 والا وجب صرفها سواء سكن وسطها كنحو لوط كشر ولد  
 والنوع الثاني ما يمتنع صرفه مع التعريف بالعلمية او بشبهها  
 او مع الوصفية وهو ما كان فيه مع احدهما احد ثلاثة الاول  
 العدد وهو محمول الاسم من حالة الى اخرى مع بقاء المعنى الاصل  
 فالعدد مع العلمية يمنع في فعل المعدولة عن فاعله علما لمذكر  
 كعراو تو كيد او ذلك في جمع وكتع وبضع وبتع وتريفها  
 بالعلمية على ما هو ظاهر الالفية او بشبهها على ما في شرح الكافية  
 فانه ذكر فيه ان تعريفها بنية الاضافة الى صيغة المؤنث فابليت  
 العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية وفي فعال علما لمؤنث  
 وعدله عن فاعله نحو حزام وقطام ورقاش عند كسيم  
 مالم يكن بصره راء كسفا ر اسم ماء وحضار اسم كوكبه  
 فاكثرهم يبينه حينئذ على الكسر واما الحجازيون فينبونه

على الكسر مطلقا فان كان علما لمذكر كما لو سمي بمخاض مذكر  
 حان فيه الصرف وعدم اتفاقا في سحر اذا كان صرفا واريد  
 به سحر يوم يعني كقولك حيثك يوم الجمعة سحر وتريف بالعلمية  
 على الصحيح وعدله عن السرفان كان غير ظرف اذ اريد به سحر  
 يوم غير معين صرف ويجب تعريف الاول بالاول والاضافة كقولك  
 طاب السحر سحر ليلتنا وكثوله يقال مجيئنا هم بسم نمة من  
 عندنا وفي اسى اذا اريد به اليوم الذي قبل يومك كقولك  
 مضى امس واعتكفت امس وما رايته منذ امس وتعرفه  
 بالعلمية على الصحيح وعدله عن الاسى وهذا عند بعض بني  
 تميم ومنه قول بعضهم لقد رأت عجبا من امسا واكثرهم  
 يمنع من الصرف رفعا ويبينه على الكسر نصا ورا على انه  
 مضى مفعي اللام وغيره يبينه على الكسر في الاحوال  
 الثلاثة والعدد مع الوصف يقع في العدد وغيره فالواقع  
 في العدد ياتي على صفتين فعلا ومفعلا تقول مررت بقوم  
 احاد وموحد وثناء وثنى وثلاث ومثلث ورباع وربع  
 نراد ابن مالك دجاس ومجس وعشار ومطر وزاد ابو  
 حيان ما بين الخمسة والعشرة وعدله عن الفاظ العدد  
 المكررة فالاول عن واحد والثاني عن اثنين والثالث  
 وهكذا الباقي والواقع في غير العدد اخرج اخرى اثنين  
 اخرى نحو قولك مررت بسنة اخر وعدله عن اخر لالت  
 كل فعل مؤنث افعل لا يستعمل في ولا جمعها الا بالاول والاضافة  
 ولهذا اخرجوا العروصيين في قولهم فاصله صغرى وفاصله  
 كبرى والنحويين في قولهم جملة صغرى وجملة كبرى تفعل  
 في حال مجرده منها واستعماله لغير الواحد المذكور عن لفظ  
 اخر مراد به جمع المؤنث الاخر وهذا هو التحقيق وان



جاء أكثر النحويين على انه معدول عن الاثر الثاني وزن  
الفعل وهو مع العلم الوزن الخاص بالفعل كصفة الماضي  
المبني لما لم يسم فاعله كضرب او الموازن فعل كقتل او المفتوح  
بناء المطاوعة كتعلم او بهمن الوصل كالنطق وما سوى الفعل  
وتنقل وتنفعل وتنفعل من اوزان المضارع وما صيغ الامر من  
غير فاعل والثلاث كالنطق ودحرج او الوزن الذي  
الفعلية او لا ما لكثرة فيه كما صيغ وايمد اولان او لم زيادة  
تدل على معنى في الفعل دون الاسم كاحمد ومريد وليكر وتقلب  
ونرجس ومع الوصفية الوزن الذي الفعلية اولى وهو معها  
افعال غالباً ويشترط في منه الحرف ان لا يقبل التام لان  
مؤنثة فعلاً كحرا او فاعلي كفضلي او لامونث له كأكروادروان  
تكون وصفية اصلية لا عارضة ومن ثم حرف نحو ارب رب مراد به  
ذليل في قولك مررت برجل ارب واربع في قولك مررت بنوه  
الرب لانها وضعيت صفا اسمين مع ان اربا لا يقبل التا  
وسمى حرف نحو ادم للتعبد والسود المحبة لانها وضعيت  
وبعضهم اعتبر اسميهما العارضة وضرفها وانما صرف ابدال  
للتعبد واخيل لطاير ذي خيلان لانها اسمان في الاصل والما  
وبعضهم منع صرفهما للموصف فيهما وفي القوة واللون  
المثالث زيادة الالف والنون ويكون مع العلمية في فعلان  
مثلت الفا كجدان وعممان وعمران وفي غيره كغطفان  
واصبهان ومع الوصف في فعلان المفتوح الفا الذي مؤنثة  
على نقلي نحو سكران وعصيان وكذا الذي لامونث له  
كالحمان للكبير المحبة على الصحيح بخلاف الذي مؤنثة على  
فعلانه كندمان وندمانه وعلامة زيادتها سقوطها  
في بعض التصاريح فان احتملت الزيادة وعدمها اجاز الحرف

وعدمه نحو حسان من الحسن او الحسن وقولي واستثن ما بال  
الاحزة اي واستثن من جرم لا ينصرف بالفتحة ما كان منه  
بال او الاضافة فانه يجب حينئذ بالكره على الاصل لضعف شبه  
الفعل بذلك نحو وانتم عما كفون في المساجد في احسن اقويم  
الا لانه اي عندهم قدر اي الضرافة في هذه الحالة حلا  
حاجة الى استثنائه وفي المسيلة لانه اقوال الا نضرب  
مطلقا عدمه مطلقا الا نضرب ان نزلت منه علة نحو يا حاكم  
وعدمه ان بقيت العلة ان نحو يا حاكم واختاره ابن مالك  
في لكتة على مقدمة ابن الحاجب

### وعن كون احرف حروف العلة **الماضي الفعل دون الحقة**

اي وينوب عن الكون جزما المحذف وهو نزعان احدهما حذف  
حرف العلة من الفعل اذا كان لا ماضية واذا كان او ياء او الفا  
نحو لم تغز ولم ترم ولم تخش واما نحو قوله تعالى انه من يتق ويصبر  
في قوله فتبلى فقول بان اثبات الياء في يتق ان كانت من شرطية  
لا شاع اولان تتكفي بصير ان كانت موصولة لتوالي حركات  
البا والواو والفاء والهمزة من فان او على نية الوقف عليه  
او عطفت على يتق عطفت نون لان من الموصولة كالشرطية  
في عمومها واهتمامها ومن ثم تدخل الفاء في حيزها كما تدخل في الجواب  
ولو كانت الواو والياء الالف مبدلات عن همزة نحو يوصون  
مضارع اقراء فان قدر الابدال بعد دخول الجازم امتنع المحذف  
لاستيفاء الجازم مقتضاه قبل الابدال وهو حينئذ ابدال قيات  
وان قدر قبله جاز في المحذف وعدمه بناء على الاعتماد  
بالعارض وعدمه وهو الارجح وخبر بالجزم الرفع والنصب  
منه فيهما على الاصل السابق فيه رفع بالنصب والنصب بالفتح  
لكن لا يقدح في مطلقا وفتحة ان كان احزة الفا والا اظهر



فتقول زيد يعزذ ويبرحم ويخيش ولي يعزذ ولي يبرحم ولي يخيش الثاني  
 حذف لنون الحقة الى الافعال الحقة السالفة بحولن يفعلوا ولن يفعلوا  
 الى اخرها وتقدم انه ينوب حذفها عن الفتح لنصبها ونحوها عن  
 الضم رفعا فتحصل ان رفعا بثبوت النون يباين عن الضم و  
 نصبها وحذفها بالحذف يباين عن الفتح والسكون خاتمة  
 الاعراب ينقسم الى لفظي وتقديرية كما تقدمت الاشارة اليه  
 ومحل اللفظي الاسم والفعل المضارع المعربات اللغات  
 اخرها حرف صحيح او شبهه وهو الواو والياء الساكن  
 ما قبلهما كدلو وظبي ومحل التقديرية اذا كان حركه من  
 الاسماء الاسم المقصور وهو الاسم المعرب الذي اخره  
 الفه لا زمه اي لا يتغير بالعوامل كالفتح والعص فيقدر  
 في اخره الرفع والنصب والجرح للتحذر والاسم المنقوص  
 وهو الاسم المعرب الذي اخره لا زمه مكسورا قبلها  
 كالمقاصي فيقدر في اخره الرفع والجرح للاستقبال والمقصود  
 نحو غلامي فيقدر على ما قبل الياء رفعه ونصبه وكذا  
 جره على الاصح والمدح نحو فتلق ادم من ربه والعلم الحكيم عند  
 المجازيين بشروطه المعروفة في محلها كقولك لمن قال رايت  
 زيدا من زيد او الموقوف عليه غير المنصوب المنون ومنه  
 الافعال الفعل المعتل الاخر فيقدر في اخره الرفع مطلقا  
 والنصب اذا كانت الفاعل ما بهيانه والمدح نحو اني اعلم  
 مالا تعلمون ومحل اذا كانت حرفا من الاسماء المضاف  
 جمع المذكر السالم ليا المتكلم رفعا نحو جاسطه والمضاف  
 منه او من الاسماء الستة مطلقا او المثنى رفعا الى كلمة اوها  
 ساكن نحو جاسطوا القوم ورايت صالحي القوم ومررت  
 بصالحي القوم وجاء ابو القوم ورايت ابا القوم ومررت

بابي القوم ومن الافعال الفعل المضارع المتصل به الف اثنين  
 او واحد جمع ادياء مخاطبه واكد بالنون الثقيلة رفعا نحو  
 ليقر بان ولتضرب ولتضرب فتقدر فيه النون وصلا  
 ووقفا والمتصل به او واحد مخاطبه واكد بالنون  
 الخفيفة رفعا نحو ليضرب ولتضرب فتقدر فيه النون  
 وصلا لا دفقا لان نون التوكيد تحذف منه حال الوقف  
 فيرجع ما كان حذفه لا يملها وهو نون الرفع والواو والياء  
 وينتد السكون في نحو من يشاء الله يصطله

**المعرفة هي معرفة فاعل فاسم اشارة متراكمة**  
**معرفة في قوله قال بال وما لكل قراضيف وصل**  
**رتبة الا الضمير المنكره سواء اولا تقبل الحروف**

الاسم ضربان معرفة ونكرة قال ابن مالك حدهما عرفا لا وفي  
 عدا قسم المعرفة يحضرها ثم يقال وما دعدا ذلك بكرة فذلك  
 سلك هذا الضمير كالاصل فلزم منه تقديم المعرفة وان  
 كانت الفرع فهي سبعة متفاوتة المراتب في التعريف وقد  
 ذكرتها كالاصل مرتبة بالفاء على حسب ترتبها فيه على الاصح  
 المضمرا والضمير عند المصريين والكنانية والمكن عند الكوفيين  
 وهو ما دل على متكلم او مخاطب او مخاطب وهو ما استقر او  
 بارف والمستر ما استقر وجوبا وذلك في نحو اقوم واقوم  
 وصه داهه مطلقا واقوم دقم لمفرد مذكر او جوار او ذلك  
 في نحو زيدا يقوم او قام او قايم او هيهاه والبادر اما  
 منفصل خاص بمحل الرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن  
 او انصب وهو اياي واياك واياهم وفروعهن والصحيح  
 ان الضمير ايا والمتصل به عروف داله على التكلم والمخاطب  
 والغيبه واما متصل خاص بمحل الرفع كقمت بضم التاء وقت



بفتحها وفردعه والفتحة والياء والجماعة وباء المخاطبة  
 ونون النسوة المتصلات بالفعل كقاما وقاموا وقوم  
 وقت أو مشترك بين محل النصب والمجر فقط كما كرمني  
 غلامي وكاف الخطاب وها الغيبة كرمك غلامك و  
 اكرمه غلامه وفردعهما أو بين محال النصب والمجر والرفع  
 وهو نا خاصه كما مر روسا فانتا نلتنا المنح فالعلم  
 وهو المدين المسماة بلا قيد وهو اما شخص اعن عين  
 مسماة في الخارج وسماء أو لو العلم كزيد وهند وبعض  
 المألوفات كحكة ولا حق لغرس ودل ليل ويغفر  
 الحار وراشق لقلب و ينقسم الى ماسبق له وضع اخر  
 وهو المنقول اما من مفرد كفضل وجعفر او مركب اضافي  
 كعبد الله او مزجي كسيبوسم و بعلبك ومعدني كريب  
 او اسنادي ككتاب قرناها وقد تقدم حكم الثلاثة وما  
 ليس له الا وضع واحد وهو اما مرتجل وهو ما وضع من اول  
 الامر علما كاد لرجل وسعاد لامرأة او علم لعله صفات  
 كابن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 من بين سائر ابناء عمر رضي الله عنه او مقدرنا بال كالمناقب  
 غلب استعماله في الشاعر المعروف من بين سائر ذي بنوع  
 ولا تحذف غالبا الا في النداء والاضافة وتختص مع زوال  
 العلمية في الاضافة دون النداء على الاصح نقوله يا ثابطة  
 بني ذبيان وينقسم ايضا الى كنية وهي ما يدعى باب وام  
 كابي بكر وام بكى وام ابي بكر ولقب وهو ما اشعر برغبة  
 المسمى او صفته كعقيق وزين الحارثيين ولبط والفت الساقية  
 واسم وهو غيرهما ويخرج القلب عن الاسم تاجاله او  
 مقطوعا مطلقا او محفوظا بالاضافة ان اخذ اوله يمسح

من الاضافة ما يح كسعيد كز ووجب المبريون الاضافة  
 حينئذ ويرد هذا محسبان واحتمال انه جاء على لغة من  
 يلزم المشيخ الالف ويجعل الاعراب على النون بعين او جسيم  
 ان عين سماء وهو الحقيقة في الذهن لاسما وباعتبار  
 التعيين في العلم الشخطي فارق المنكره كرجل مع ان مسمى  
 كل منهما الفرد وباعتباره في العلم الجسيم فارق اسم  
 الجنس كالسد مع ان مسمى كل منهما الحقيقة وقد يطلق  
 كل من علم الجنس واسمه على المفرد الجسيم او المجمع باعتبار  
 اشتماله على الحقيقة فهو هذا اسامة مقبلا وان رايت  
 اسامة ففرمته وهكذا الاسد او اسد وان رايت  
 الاسد او اسد ففرمته فاسم الاشارة وهوذا للفرد  
 المذكور ذك وذات وفي وتا وذه وثة يسكون لها او كرها  
 اختلاس او اشاع للمفرد الموث وذات وتان رفعا  
 وذاتين ريتين نصبا وهما المشاهدا واولا لجمعها ومدة وضع  
 من قصره ويتصل بها في البعد كاف خطاب حرفا تنصرف  
 بحسب المخاطبة وحدها مطلقا او مع اللام في ذا وتا وفي  
 وفي المجمع في لغة من قصره وتقديمها التبيه على المجرد  
 من اللام والكاف نحو هذا كثير وعلى ذي الكاف نحو هذا  
 قليل وعلى ذي اللام نحو هذا لك ممنوع وهنا وههنا  
 للمكان القريب وهناك وههناك وههناك وههنا وههنا  
 وتم للمبعد وقولي منادى نظوا معه اي نظم الجمهور مع  
 اسم الاشارة في الرتبة المنادى اي المنكره المقصوده  
 كيا رجل وهو ما جرى عليه ابن مالك في التسهيل بناء على  
 ان اقرئ كل منهما بالاشارة الحسية والمواجهة وقيل هو  
 مع المعروف بال في الرتبة على بناء ان ترفقه بال مقدره اما

١٢



النكرة غير المقصودة والعلم فلا يؤثر النداء فيها تقريبا  
 قطعا في الاول وعلى الاصح في الثاني نعم يزداد به وضوحا  
 والموصول الاسمي وهو الذي للذكر والجمع المؤنث ولثنا  
 هما اللذان والثتان رفعاً والذيت واللمتين نصباً وجر  
 وجمع الذكور العقلا وغيرهم الاول بالقصر وتوحيده  
 للعقلا وشبههم اللذين واللايين وبعضهم يرفعهما  
 بالواو وجمع الاناث اللاتي واللائي بها وبدونها وقد  
 يتعارض الاول واللائي ومجئ الجمع من لمن يعلم او غيره  
 منزلاً منزلة او مقارناً له او مخالطاً له في عموم فصل بها  
 نحو ومن الناس من يقول من لا يستجيب له فمنهم من يلي  
 على رطله الاله وما لا لا يعقل او لانواع من يعقل والمخالطة  
 او المشكوك فيه نحو ما عندكم نفيد فانكم ما طاب لكم  
 سجده ما في السموات وما في الارض وتقول اذا رأت شيئاً  
 الى ما لاح قيل وللواحد العالم نحو وما بناها اي الله وقيل  
 هي فيه مصدرية ودو لكل مذكر وذات لكل مؤنث ونحو  
 بطي وسهم من يصرفهما فيقول في الافراد ذو وذات  
 وفي التنبيه ذوا وذوا تارفعاً وذوي وذوات نصباً  
 وجراد في الجمع ذوا ورفعا وذوي وذوات نصباً وجراد  
 بالضم في الاحوال كلها ومنهم من يعربها اعراب ذوا وذات  
 بفتح صاحب وصاحبة ومنهم من يستعمل ذو والجمع وذا  
 انه دلي استقفاً ما بما او من ولم يبلغ بان يركب معها  
 بحيث صار مجموعهما اسم استفهام نحو ماذا صنعت من  
 ذا الذي يقربني الله في وجهي وامي خلافاً لتقلب وهي معرفة  
 الا اذا اضيفت وحذف عايداً لها مبتدأ فالافصح بناءها  
 حينئذ نحو ايهم اشد والداخله على اسم فاعل او اسم مفعول

١١  
 كالغائب والمضروب قيل او صفه مشبهه كالحسن وصلتها ما  
 دخلت عليه وصلة غيرها ظرف او مفعول تامان فاليان عن  
 متعلقهما المحذوف وجوبا المنقلب ضميره اليهما في الاصح وهو  
 استقراً مستقر نحو جاء الذي عندك او في الدار او جملة  
 خبرية ذات ضمير طبق الموصول ليس عايداً بنحوها الذي مرتبة  
 وقد يحذف ان كان مبتدأ غير منسوخ خبره مفرد والموصول  
 اما اي نحو ايهم اقرب وايهم اشد او غير اي وهو طويل الصلة  
 نحو وهو الذي في السماء اله اي هو اله في السماء او مفعول لا  
 في غير صلة ال وهو متصل نحو وما علمت ايهم او منفصل  
 لغرض لقطعي نحو فاكهين بما اتاكم ايهم اي اقام اياه او محفوظاً  
 اما بوصف غير ما من نحو فاقض ما انت قاض او بحرف حقيق  
 بمثله مع متعلق الموصول او موصوفه نحو وشرب ما  
 تشربون ونحو لا تتركبن الى الامر الذي ركت ابنا بعض  
 حين اظهرها الفرد فمات معرفاً بال وهي اما العهد خارجي  
 ذكر كبحر حاجبة الزجاجه او علي بنحوها القاضي او حفظ  
 بنحو هذا الرجل بالها الرجل والساعة فاذا الاسد او  
 العهد ذهني وهي التي مدلول مدخولها الفرد المسم كادخل  
 السوق حيث لا عهد خارجي او لا استغراق وهي التي مدلول  
 مدخولها جميع الافراد وهو اما حقيقي نحو وخلق الانسان  
 ضعيفاً او عر في نحو جمع الامير الصاعنة اي صاعنة بلبه  
 واجباري بنحو زيد الرجل او الجنس وهي التي مدلول مدخولها  
 الحقيقة من حيث هي كاهلك الناس حب الدنيا والدرهم  
 وسائر ذلك زيادة تحقيق في علم المعاني وما قد  
 اضيف لكل من هؤلاء الست كغلامي وغلام زيد الى اخرها  
 وقولي ووصل رتبة الى الضمير من زيادتي اي ووصل



في التعريف رتبة ما اضيف اليه الا الضمير والمضاف اليه  
في رتبة العلم والنكرة سوى اولها بقصر اي سوى  
هؤلاء السبعة وهي تقبل الى موثرة فيها التعريف بخلاف  
سائر المعارف فيها ما لا يقبل الـ ومنها ما يقبلها غير  
موثرة فيه التعريف كبعض الاعلام الداخلة عليه الضرورة  
كما في قوله وطبت النفس او للمح الصفة المنقولة عنها كالفضل  
والخارث وتولي تقبل الخبر المتدا محذوف كما تقرره  
ويحتمل ان يكون خبر النكرة وسوبه او عطف بيان

### افعالنا من وامرينيا لا اذفع لثان نيا

**سكون او حذف مضارع ارتفع** الافعال ثلاثة ماضى وامر  
ومضارع وقد تقدم ما يميز كلا عن تسميته فالماضي والامر  
مبنيان على الاصل في الفعل كما مر وذنب الكوفيين  
الى انه الامر معرب مجزوم بلام الامر واختاره في المفتي  
والاول من انواع البناء الفتح لفظا كضرب او تقدير المقدر  
في مجزوم لا اشتغال المحل بحركة الناصب للواو في مجزوما  
ولكنهم توالي اربع حركات فيما هو كالكله الواو حوه  
في مجزوب ومزينا وضرب ودفع في الشرح ان مجزوما  
مبنى على الضم نيابة عن الفتح ولم اره لغيره انما يبنى على  
حركة لمساومة المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر والا  
وسرطا وكانت فتحا مخففة وهي اي نسب الثاني وهو  
الامر منها ما يجزم به مضارعه والسكون ان كان هجاء الاخر  
ولم يتصل به الف الا شين ولا واو الجماعة ولا ياء المخاطبة  
كضرب والمحذوف نيابة عن السكون ان كان معتلا الاخر  
او اتصل به احد الثلاثة فيبنى الاول على حذف اخره كاعز  
واخشى وارم والثاني على حذف النون كاضربا واضربا

واضرب وذكر المحذوف من زيادتي والمضارع معرب قال  
في التسهيل لمساومة الاسم مجزوم بضم ما وجب له اي  
للاسم مما قبله بصيغة واحدة معان مختلفة لولا الاعراب  
لا لبس واشار بقوله مجزوم الى ان نسب الاعراب واجب  
للاسم وهايز للمضارع لان الاسم ليس له ما يفي به عن  
الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يفي به عن  
الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تقن بالجفا وتخرج  
عما فانه يحتمل لثلاثة معان يدل على كل واحد منها الاعراب  
ويفي عنه وضع الاسم مكان الفعل فتقول في محل المجزوم  
لا تقن بالجفا ومدح مجزوم والمضروب لا تقن بالجفا مادحا  
عما والمرفوع لا تقن بالجفا ذلك مدح مجزوم ومن شعر  
كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلا فالكوفيين حيث  
ذهبوا الى ان الاعراب اصل فيهما وانما يرب المضارع اذا  
لم يتصل به نون تؤكد مباشرة ولا نون نسوة واللام  
معرب المعارضة شبه الاسم ما هو من خصائص الافعال  
فرجع الى اصله من البناء فيبنى مع الاول على الفتح لتركيبه  
معها تركيب حنة ومع الثانية على السكون جملا على  
الماضي المتصل بها والاحترار بالمباشرة عن غيره وهو الذي  
فصل بين الفعل وبينه فاضل ملحوظ كالذاتين او  
مقدر كواد الجماعة وبها المخاطبة فالمضروب والمخالفة هذه  
معرب على المشهور نحو عمل تضربان ياريدان وعمل تضربان  
ياريدون وعمل تضربان يا عند الاصل تضربان وتضربون  
وتضربين حذف نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف  
نون التوكيد لقوات المقصود بها محذوفها ثم حذف  
الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة



دليلا على المحذوف ولم يحذف الالف ليلا يلتبس بفعل الواحد  
ثم هو مرتفع لفظا او محلا عند مجرده من الناصب والمجازم  
بالتجريد منها وذا قال للفرا وغيره من حذاق الكوفيين او  
منعه موقع الاسم خلافا للبصريين لا انتقاصه بخلافه  
وسوف يتعلل ونصب بان اذن وفي اذا وقع

**لفظا وان لفظا واضمارا هو** من بعد لام الجود او اذ  
**بفتح لا** او **اول وحتم** وبعد فاسية اثبت  
**والواو** بها العية وفي **لذي** جواب طلب وما في  
**قلت** و **هنا** بعد لام **سواء** التي مرت **واو** ثما  
**والواو** والقان **يكلف** على **سم** من التاويل **بالفعل** خلا

اي والنصب المضارع بارجع احرف عند البصريين وهو الاعم  
الاول لن وفي لني المستقبل نحو فلن ابرح الارض لن  
تخلقوا ذبا با ولا تقتضي تاييد النفي ولا تأكيد خلافا  
للمخشركين فيها وتاتي للدعاء كما تاتي له لا وفاقا  
للمجاعة وهي بسيطة ولي اصلها لا فابدلت الالف نونا  
خلافا للفرا ولا لا ان محذوف الهمزة تخفيفا والالف  
للساكين خلافا للتخليل والكسائي الثاني اذن وفي حرف  
جواب وجزا نحو قولك اذن اكرمك جوابا وجزا لمن قال  
ازورك ويشترط في اعمالها ثلثة امور احدها ان تصدق  
فاوقفت حشا اهلكت نحو انا اذن اكرمك وان تاتى  
اذن اكرمك واسم اذا لا اخرج واسم قوله اي اذن اهلك  
او اظير فضرورة او الخبر محذوف اي لا يستطيع ذلك  
فان كان السابغ عليها واو او خا جازا النصب والرفع وقد  
قرئ واذن لا يلبثوا فاذن لا يؤثروا والغالب الرفع وبه  
قرأ السبعة ثانيا ان يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في

نحو اذ تصدق هو بالمن قال انا احب زيد ثالثا ان يكون  
متصلا بها او منفصلا عنها بالقسم كقوله اذن والله نزيه  
بحرف قال في النفي اولا النافيه واعتز بها عصفور الفصل بالمر  
واحد بابشاد الفصل بالندا او الدعاء والكسائي وعشام  
الفصل بمجول الفعل الثالث كاي المصدر به لا القليل  
فانها جارة والناصب بعدها ان مضرة وجوبا وقد يظهر في  
الشعر وتعين المصدر ان سبقها اللام نحو كذا تاسوا  
والتقليد ان تأخرت عنها اللام اذ ان نحو قوله كي لتقضى  
رقية ما وعدتني وقوله كيا ان تقر وتخدعا ويحتمل كل  
منهما ان فقد سبق اللام وتأخران او وجدا نحو كذا يكون  
دولة اردت الكيا ان نظير بقولني وقولي اذ وقع لفظا  
اي على ملحوظا لا مضرا والرابع ان المصدر لفظا  
اضمارا اي ملحوظا بها ومضرة فالمحفوظ بها نحو وان تصوروا  
خيركم والذي اطع ان يفرل وبعضها هلهل حلا على  
المصدر كقراءة ابن محسن لمن اراد ان يتم الرضاعة وتاتي  
مضرا وتزايده وتخففه من الشدة فلا تنصب المضارع  
فالمضرة هي المسوقة بحيلة فيها معنى القول دون حروفه نحو  
فاوينا اليه ان امع الفلك والظلم الملا منهم ان امشوا  
والزائدة هي التالية لما نحو فلما ان جاء الشير القاه والواقعة  
بهي الكاف ومجورها كقوله كان طيبة تعطوا الوراق السلم  
في رواية الخبر وبين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا  
وانتم والمخفف من الشدة هي الواقعة بعد علم نحو علم  
ان سيكون ونحو فلا يرون ان لا يرجع اليهم او بعد ظن  
نحو وحسوا ان انكون فتنة ويجوز في تاليه الظن ان  
تكون مصدرية وهو الارجح ولهذا اجمعوا عليه في نصب الناص



ان يتركوا واختلنوا في وجوهها ان لا تكون فتنة والمضرة  
يكون اضرارها واجبا وجائزا فالاول وهو الاضرار الوهاب  
يكون من بعد حنة اشيا ولها لام الحمد وفي المسوقة يكون  
لاحتض ماض منفي نحو ما كان الله ليظلم لم يكن الله يظلم  
لهم واللام متعلقة بحذف هو الخبر اي مراد الثاني  
او العاطف اذا هو اي يقضي معنى لا لا نحو لا تقتلن الكافر  
او سبل او معنى الى نحو لا الزمك ادققني حق الثالث  
حتى ان يكون مستقلا باعتبار المتكلم نحو فقاتلوا التي  
تتبع حتى تنفي لا امر الله او باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا  
حتى يقول الرسول ويرفع الغل بعد ما ان كان خلاسيا  
وفعله نحو مرض زيد حتى لا يرجو ومنه حتى يقول الرسول  
في قرأة الرفع لانه مودع بالحال اي حتى حالة الرسول  
والدين امنوا معه انهم يقولون ذلك فيجب النصب في مثل  
لذ يبرح عليه مما كفيتم حتى يرجع اليما مودع لا لتفاء الحال  
وعلامة الحاصل صلاحية الفا في موضع وضع حتى وفي مثل  
لا سيرت حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها واسرت  
حتى تدخلها لا لتفاء السبب بخلاف ايم بشار حتى يدخلها  
فان السير ثابت محقق وانما الشك في الفاعل وفي مثل  
سيرت حتى ادخلها لعدم التفصيل وكذلك كان صيرت  
اسس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف  
خبر الرابع والخامس فاسبب الشبه به والواو هما وفي  
بمعنى لذي اي عند جواب طلب او نفي لما قولي او ما نفي  
مصدر به ويحتمل ان تكون موصولة فالطلب الامر والهي  
والدعا والاستفهام والعرض والتخصيص والنهي والتمني والتمني  
امثال الفا ياتي في سيرة عنقا فسيح الى سليمان فستري

لا تطغوا فيه فحبل عليكم غضيب رب وفتح فلا اعدل  
عن فحل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا الا تدنوا فتصير  
ما قد حدثك لولا تسافر فتفهم بالفتح كنت معهم  
فا حوز لي لي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع  
ومثال الواو فقلت ادعي وادعوان الذكر لانتم عن  
فلق و تاتي مثله يا ليتنا نزد ولا تكذب بايات ربنا  
وتكون من المؤمنين في قرأة النصب امر حتم ان  
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الدين جاهدوا منكم ويعلم  
الصابرين وتسر الباتي وقال ابو حيان ولا احفظ  
النصب بعد الواو بعد الدعا والعرض والتخصيص التزمي  
فينبغي ان لا يقدم على ذلك الا لسمع انتهى وليست شرط  
في الطلب والنفي ان يكونا محضين احترازا عن الطلب  
باسم الفعل وبما لعظم الخبر خلافا للكسائي نحو نزل  
فكرمك وحسبك حديث فينام الناس وعن النصب  
التالي تقريرا بالهمزة والمتلوا بنفي اضر والمنقضى  
بالا نحو الم تاتني فاحسن اليك اذا لم يرد الاستفهام  
الحقيقي ونحو ما نزل تاتينا فتمد لنا وما تاتينا  
الا فتمد لنا وخرج بتقيد الفا والاستثنا فتيات  
نحو ولا يودت لهم فبعثت روث فانها للعطف وقوله  
الم مثال الرابع والخامس فاسبب الشبه بالاستثنا واذا  
لعطف بفتح الجزم والسبب تقتضي النصب ونقول  
مع الواو اتاكل السمك وتشرب اللبن بالرفع اذا نهيت  
مع الاول فتط فان قدرت النهي عن الجمع نصب او عن  
كل منها جرمت واذا سقطت الفا بعد الطلب ولو غير  
المحض وقصد الجزم انزل وجوبا بالشرط مقدرا



لا للطلب لتضمنه يعني الشرط خلافا لما عني ذلك نحو قول  
 يقالوا اتل سكاك ثمدي وشرطي اتق الله امره وفعل غير  
 ايث عليه اي لتيق وليفعل بخلاف فمب لم من لوك وليا  
 يرشني في فتاة الرفع فانه قدر صفة لوليا لا جوابا لرب  
 كما قدره من حزم وشرط غير الكسائي لصحة الحزم بعد  
 النهي صحة وقوع ان لا في موضعه ممن ثم جاز لا تدن من  
 الاسد لتسلم بالحزم ووجب الرفع في نحو لا تدن من الاسد  
 يا كلك واما فلا تقر من مسجدنا تؤذنا فالحزم على الابد  
 لا على الجواب الثالث وهو الاصحار المجازي وذكره من  
 زيادة يكون من بعد حصة اشيا اولها لام من اللامات  
 التي هي غير لام الحمد التي مرت وهي ثلاث لامات لام التعليل  
 نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين ولام العاقبة نحو فانظروا  
 الفرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ولام الزاوية نحو انما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فيجوز اظهار ان  
 في هذه المواضع نفس ان اقترن الفعل بلا وحب اظهارها  
 سواء كانت نافية نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة او ايجابية  
 نحو لئلا يعلم اهل الكتاب والاربعة الباقية او و ثم والواو  
 والنا ان يكن العطف بها على اسم اي على اسم خال من التاويل  
 بالفعل نحو اودرسل رسولا في قراه غير نافع بالنصب عطفا  
 على وحيا وليس عبادة وتقر عيني لو لا ترفع معترقا رضية  
 ان لفتني سلكا ثم اعتله ونقول الطائير فيغضب ذنبا  
 المذباب بالرفع وهو بالان الاسم في تاويل الفعل اي الذي  
 يظهر ولا ينتصب الفعل بان مضمره في غير هذه المواضع  
 العشرة الا ما اذا كنول بعضهم تسمح بالمعدي في حيز  
 من ان تراه لئيب تسمح

١٨٨ **واجزم بل لا ينبغي وسبلا واللام ان طلب قد جعلها**  
**اذ ما وان اي منه ايان ما مما ومن اي وان جئنا**  
**للشرط اي واجزم المضارع تحية عشرة اداة وهي نوعان النوع**  
**الاول ما يجوز فعلا واحدا وهو اربعة احرف الاول والثاني لم ولها**  
**وهما النفي المضارع وقلية الماضي فعلم انهما مشتركان في اربعة امور**  
**الحرفية والحزم والنفي والتعليل الماضي وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط**  
**نحو وان لم تغفل فابغيت رسالتك ويجوز انقطاع نفي منفيها بخلاف**  
**لما فان نفي منفيها مستمر الى زمن الحال ومن ثم جاز لم يكون ثم كاف واستغ**  
**ذلك في كلا الجوار حذف مجزوعا كقاربت البلد ولما اي ولا اذ خلا**  
**واما قوله احفظ وديوتك التي استودعتها يوم الاحزاب انت**  
**وصلت وان لم فضررة وتوقع بثبوت اي منفيها نحو بل لم يزد قوا**  
**عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما يجتمع الضمان**  
**والثالث والرابع لا واللام اذا اي حين قد جعلها للطلب فالاول**  
**لا تشرك بالله لا تراخذا وحزمه فعلى المتكلم مبنيين للفاعل**  
**على تادرو وبينين للفعل كثير والثاني نحو لتيق ذوا مسعة**  
**ليقض عليا ربك وحزمه فعلى المتكلم مبنيين للفاعل قليل نحو**  
**فوموا فلا صل لكم واتحمل خطاياكم واقل منه حزمه فعلى الفاعل**  
**المخاطب نحو فذلك فلتترجوا في قراة ونحو لتأخذوا مصافكم**  
**والاكثر للاستفهام عن هذا بفعل الامر النوع الثاني ما يجوز فعلين**  
**وهو احد عشرة اداة اذ وان وهما حرفان بالتفاد في ان وعلى**  
**الايج في اذ ما واي ومت و ايان وما دمها ومن وان وامت**  
**وحينما وهي اسماء بالتفاد فيما عداهما وعلى الاصح فيها وكلها**  
**للشرط اي تعليق امر على اخر ويذكر ذلك استغنت كالاصل عن**  
**التصريح بانها مجزوم فعلى لا استلزامه ذلك كما لا ينبغي وليسمى**  
**اول الفعلين شرط والنا في جوابا وجزاء وينقسم الستة اقسام**



ما وضع يده الشرط وهو ان اذا ما نحو وان تعودوا بعد واذا ما  
 تم اتم وما يستعمل مع ذلك في جنس ما ايضا في اليه من عاقل او  
 غير عاقل او زمان او مكان وهو ان نحو اتم يتم معه اي لا ريب  
 تركب اركب اي يوم يتم اسم الي مكان تجلس اجلس وما يدل مع  
 ذلك الزمان وهو ان نحو مع اضع العمامة تعرفون اي ان  
 نوسك تامن غيرنا وما يدل معه على عينا عاقل وهو ما دمها  
 نحو وما تفعلوا من خير يعلم الله بها قاتلناه من اية الاله  
 وما يدل معه على العاقل وهو من نحو من يعمل سوا يحزى به وما  
 يدل معه على المكان وهو ان واي حيثما نحو الي قاتلنا حتى  
 نجد خطبا جزيلنا ونالنا تاجها ايها تكونوا يدرككم الموت حيثما  
 تستقيم يتدرك الله بها كما يكون الشرط والجواب مضارعين  
 كما مثلنا يكونان ما ضميم نحو وان عدم عدنا وتختلفان ماضيا  
 مضارع نحو من كان يريد حث الاخرة نؤدله في حوته وعكسه وهو  
 قليل نحو من يتم ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر الله له رده  
 البخاري ومنه ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت رات  
 تابع الجواب جواب ورفخ الجواب المصروف بماض او مضارع منفي  
 بل توي كقولهم وان اتاه خليل يوم سبغه بقوله لا غائب  
 بال ولا حرم ونحو ان لم يتم اقوم ورفخ الجواب في غير ذلك ضيق  
 نحو ايها تكونوا يدرككم الموت في قراه شاذة وكل جواب امتنع  
 جعله شرطاً فان الفاعل فيه وذ لك الجملة الاسمية والطلبية  
 والتمية فعلها حكم حامدا او مقرونا بقدر او تنفيس اولي او ما  
 نحو وان يميك الله بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون  
 الله فاستمعوا لي يا ايها الذين آمنوا ان الله انزل من السماء ماء  
 فغسل به راسكم فقد سركم اخبركم ان الله انزل من السماء ماء  
 فغسل به راسكم فقد سركم اخبركم ان الله انزل من السماء ماء  
 فغسل به راسكم فقد سركم اخبركم ان الله انزل من السماء ماء

نؤيم فما سألتم من اجرو قد تحذف الفاعل بالقرينة عليه  
 الصلاة والسلام فان جاب صحتها والا استمتع بها وتفي اذا  
 النجاشية عن الفاعل ان كانت الاداة ان والجواب جملة اسمية  
 غير طلبية نحو وان تصبهم شيئا بما قدمت ايديهم اذا هم  
 يخطون واذا انقض الشرط والجواب ثم جيت بمضارع مقرون  
 بالفا والواو فلك جزم باللفظ ورفع على الاستيفاء فوضي  
 بان مضرة وجوبا وهو قليل وقد قرى في غير من يشاء بالرفع  
 والجزم في المبع وبالنصب في الشاذ واذا انقض المضارع المقرون  
 بالفا والواو بيمين الشرط والجواب فالوجه الجزم ويجوز النصب  
 قاله سيبويه سالت الخليل عن قولك ان تاتي فتدلي او وتدلي  
 احذرك بالنصب فقال هذا يجوز والجزم الوجه وعن الكوفيين  
 اجزا ثم يجزى الفاعل والواو احتجا جابرة بعض شاذ ومن  
 يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت بالنصب  
 وقرى بالرفع شاذ على انه خبر محذوف ولما انقض الكلام  
 على المرفوع والمضروب والمجزم من الفعل استعنت الكلام على  
 المرفوع والمضروب والمجزم من الاسم فقلت كالاصل

### والمرفوع فاعل اسم من قبله اسند فعل تموا

وشبه اليه المرفوع من الاسماء على ما في هذا النظم كاصله  
 سبعة انواع الاول الفاعل وهو اسم اي اسم اسند اليه  
 من قبله فعل تموا اي حكموا بتمامه اي اكتفاه بمرفوعه وشبه  
 فخرج بالاسم الفعل فلا يكون فاعلا خلا فالجاءة من الكوفيين  
 في زعمهم جواز وقوع الفعل فاعلا بنحو صحته بنحو قوله تعالى  
 ثم بداهم من بعد ما راوا الايات ليسجته واجب باحتمال ان  
 يكون فاعلا بداهم استقرأ فيه راجعا للبداء المزمع منه فان  
 قيل ما ذهبوا اليه مخالف للاجماع على اختصاص الاسم بالاسناد



اليه قلت لا مخالفة اذ لم يريدوا وقوع الفعل فاعلا ووقع  
 كذلك باقتيا على فعلية بل مؤد لا بالاسم مع تجرده من  
 حرف ساكن لفظا او تقديميا فمخالفتهم للجمهور في الحقيقة انما  
 هي في ذلك وحاصل الخلاف حينئذ انه يجوز وقوع الفعل  
 فعلا مؤدلا بالاسم من غير ساكن قال هؤلاء نعم وقال  
 الجمهور لا بل لا يجوز وقوعه فعلا مؤدلا الا اذا اقترنت بساكن  
 لفظا نحو اولم يكذب انا انزلنا او تقديميا كقوله فما زاعجني الا بغير  
 ايوان يسر وبالا سناد اليه وهو من زياد في المفعول به وغيره  
 من بنية المنصوبات وبالقبلي نحو زيدا من قولك زيدا قام فليس  
 بفاعل بل هو مبتدأ ان قصدنا سناد الجملة اليه فان قصدنا سناد  
 الفعل اليه على انه فاعل به امتنع التركيب عند البصريين وجاز  
 عند الكوفيين بناء على عدم اشتراطهم القبلي في البناء ويظهر  
 عمدة الخلاف في نحو الزيدان قام والزيدون قام فهو ممتنع عند  
 البصريين مطلقا وعند الكوفيين ان قصدنا الابتداء بالفاعل  
 وبالانتماء مرفوع النواسخ نحو كان زيدا قائما فلا يسمى فاعلا  
 نحو حقيقة وان سمي به مجازا ويرد على التعريف نائب الفاعل  
 فيحتاج الا الا حتمنا عنه بتقدير الفعل الاصلي الصيغة وشمل  
 الاسم الصريح نحو تبارك الله والمودل بساكن او غيره على  
 الخلاف السابق وشمل الفعل المتصرف كما مثلنا والجامد كنم  
 وبس ووجب كون فاعلهما مرفعا بالجنسية نحو نعم العبد او  
 مضافا لما هي فيه مباشرة او بواسطة نحو ولعم دار المتعب  
 نعم ابن اخت القوم قال بعضهم او مضافا للضمير ما هي فيه من القوم  
 نعم صاحبهم انت قليل قليل والصحيح المنع او ضمرا مستترا ولو في  
 تشبيه او جمع مفسرا بتمييز مطابق للمخصوص في الافراد وصدره  
 المذكور او محذوف نحو ليس للظالمين بدلا اي ابليس فيها ونعت

اي ونعت سنة الوضوء والزيدان نعم رجلين هما والزيدون  
 نعم رجالهم ومنع سبويه ان يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر  
 مطلقا واجاره المبرد مطلقا وقيل ان افاذ مع زيدا جبار  
 كقوله فممن الموت من رجل متاعى والا فلا كقوله نعم الفتاة فتاة  
 هند وصحبه ابن عصفور واختلف في كلمة ما بعد نعم وبس  
 فتيل فاعل فهي موصولة في نحو نعمنا يعظكم به وبمعني اليه في نحو  
 نعمنا هي وقيل تمييز فهي نكرة موصوفة في الاول وتامة في الثانية  
 وحق المخصوص بمعناها الشاخر من الفاعل مبتداء خبره الجملة  
 قبله او المحذوف او خبر المبتدأ محذوف او بدلا من الفاعل اقوال  
 ارجحها الاول وقد تقدم مبتداء خبره الجملة بعده وقد يحذف  
 لدليل نحو نعم العبد اي اواب وكما فعل التعليل وفي ثلاثة الاول  
 ما افعله نحو ما احسن زيدا فمبتداء نكرة تامة بمعنى شيء وما  
 بعد ما خبر عند سبويه او موصوفة او موصولة وما بعدها  
 صفة او صلة والخبر محذوف اي شيء عظيم عند الاخفش وعند  
 البصريين والكسائي فعل فاعله ضمير ما وسنعمل زيدا وعند  
 بقية الكوفيين اسم منصوب على المخالفة لان مخالفة الخبر  
 للمبتدأ تقتضي عندهم النصب وهو المعنى صفة لزيد لا للضمير ما وزيد  
 منصوب على التثنية بالمفعول به والثاني الفعل به نحو احسن زيدا  
 فاحسن فعل ثم قيل امر حقيقة والفاعل ضمير مستتر قيل عايد على  
 الحسن وقيل على المخاطب والتزم افراده وتذكره لانه جرى مجرى  
 المثل والبالا للتعدية والاصح لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر  
 اي ما احسنه والاصل احسن اي صار احسن كاعدا للغير فغير  
 اللفظ فتبع اسناد صيغة الامر للظاهر فزيدت الباقي الفاعل  
 ليسير على صورة المفعول به كامر زيدا وبذلك التزم بملاها  
 في كنه بالله شهيديا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب والاسلام لله



فاصيا والثالث فاعلا أصلا أو محولا كظرف وقم ويجري حينئذ  
 بحركتي نعم ونيس في إفاضة المدح والذم مع التعجب وفي حكم الفاعل  
 والمخصوص تقول فم الرجل زيد وخبث الرجل عمرو ويجوز في فاعله  
 أن يأتي اسمها ظاهرا مجردا من الـ وان يحركه بالباء الزائدة وان  
 تأتي به ضميا مطابقا قبله نحو فم زيد أي ما أهمهم وحسن  
 بزيد أي أحسنهم والزيد أن كرمنا رجلين والزيدون كرموا رجلا  
 أي ما أكرمهم رجلين وما أكرمهم رجلا ويجوز نقل حركة عينه  
 لغائه وتسكينها وقد يحذف الفعل جوارا في نحو ليقول الله  
 وفي نحو سبح له كما فيها بالعدول والاصال رجال في قراءة فتح الياء  
 وفي نحو بلى زيد لمن قال لم يتم أحد وجوبا في نحو وان أحد من  
 المركبين استجارك وإذا السما انشقت عند البصريين بشمل وسبه  
 الفعل اسم الفعل وهو ما ناب عن الفعل بمعنى واستعمالا كصه بمعنى  
 اسكت وهيئات زيد بمعنى بعد زيد ودي بمعنى اعجب والمصدر الحال  
 محل الفعل مع أن أو ما وتكثر إضافة لفاعله مع ذكر مفعوله أو  
 عدمه نحو ولولا دفاع الله الناس وتقبل دعايهم ولمفعوله مع  
 عدم ذكر الفاعل نحو من دعاء الخير ويقل مع ذكره مع نحو الآيات  
 ظلم نفسه المرء بين ومنه قوله عليه الصلاة والسلام وجع البيت  
 من استطاع إليه سبيلا لا قوله تعالى والله على الناس حج البيت  
 الأبي كما جرى عليه في الحج سبعا لابن السيد والا لاقتضاه أنه  
 يجب على جميع الناس أن يحج مستطيعهم وذلك باطل بل من استطاع  
 فيه بدل من الناس بدل بعض من كل أو كل من كل أن الناس عام  
 مخصوص أو عام أي يري به المخصوص واسم المصدر غير العلم خلافا  
 للبصريين نحو عجت من عطاء الدنيا بئر زيد أما العلم نحو عماد الحمد  
 فلا يعمل وسيا في الفرق بين المصدر واسم واسم الفاعل  
 صلة لا مطلقا أو محال أو الاستقلال مع اعتمادها على استفهام

١١١  
 على المضارع نحو حسن بحسن وأخواته من ساير أفعال الطابع  
 ولا يكون إلا لازما كما مر وتدر قولهم رجبك الدار والاصل  
 رجب بك الدار فحذف الفاء أو ضمن رجب معنى وسع وقول  
 والاقسم قولهم ثم أن يكون قد جامعته إلى آخره أي وان لم يكن  
 الماضي قد جامعته مجرد وهو ثلاث فان كان ثلثا شيئا فزيد أو عليه  
 اقتصر في الحج أو رباعيا مجردا أو ثلثا مالم يكن أو لما ضربه  
 إلى ثاء مزيدة فثبت فتحه كنعلم وسيتبعه وتيدجرح وصل  
 هزة أثبت في النظم للضرورة هذا حكم ما قبل أهل المضارع و  
 تقدم في علم النحو حكم آخره وأما حكم أوله فقد ذكرته فتعول  
 كالأصل وان يك الماضي له الآخر أي وان يك ماضيه قد حصل  
 ابنه ففعل وافتعل وفعل وفاعل كيدجرح ويكرم وتفتح و  
 تياكل أو وصل غير الرفع بان وصل أقل منها وهو الثلاث أو  
 أكثر وهو الخماسي والسداسي فان تفتحها مع ذلك كضرب وتفتح  
 وتقطع ويستخرج ويحذف بنفسه إلا الهزمة من أفعال المضارع  
 فالحال بمعنى ظن فهي مكسورة مع كون ماضيه المذكور ثلاثيا إلا في  
 لغة بني أسد فهي مفتوحة فيها على القياس لكن القصر أكثر  
 اضع كما قاله الجوهري والأربعة من مضارع امرات واسطاع  
 بفتح أولهما ويسكون ثانيا فانهما مفتوحة مع كون ماضيه كل منهما  
 المذكور خماسيا فتعول في المبدؤ بالمهمزة من ذلك امرتي واسطاع  
 ومضارع خضم وتيل بالشد يدي فانهما مفتوحة مع كون ماضيه  
 كل منهما المذكور رباعيا ومن سكت عن اشتباه هذه الأربعة نظير  
 تكون الأولين على الأربعة تقديم إذا صلها إراق واطاع فزيد  
 الها والسعي وفي الأضرب على حنة تقديم إذا صلها اختصم و  
 اقتصراد عمت الثانية بعد ها ثم المذكور هنا حكم المضارع المبني  
 للفاعل وحكم المبني للمفعول تقدم في علم النحو



والامر من مضارع ماضية **مذ** ابتداء **فلي**  
 وغيره بالياء المضارعة **فيه** ابتداء **وان** كونه **بانه**  
 فابتداء **الهمزة** المضارعة **اذا** **تلا** الكون **الضم** **الاختار**  
**كسر** **وله** وحرك **المتصلا** **بآخر** **فعل** **مضارع** **هلا**

يخذف من المضارع لينا الامر منه حرف المضارعة ثم ان كان  
 من مضارع ماضية ذو همزة في اوله وهو على اربعة احرف  
 فالتنوين يندرج في ذلك بالامر بذلك الهمزة سواء كان همزة  
 قطع مثبت مد او وصلا وهو هذا الماضية الذم على اربعة  
 كاكرم او صل هذا وصل مثبت مد الاوصلا وهو هذا الماضية  
 الذم اكثر من اربعة لا يطلق واستجج واخر نعم فالامر من  
 مضارع تلك الافعال اكرم واطلق واستجج واخر نعم ذات  
 الهمزة انما حذف من المضارع لعلته في متبعية الامر وهو في  
 مضارع اكرم اجتماع الهمزتين في اكرم وعمل عليه بالفتح  
 وفي مضارع الباقى الاستغناء عنه بحرف المضارعة فانه لما كان  
 به في الماضي ليتوصل به الى اللفظ بالسكن وحرف المضارعة في  
 المضارع كاف في ذلك وكاكرم امن اذا وصله امن فابعدت  
 الثانية الفا فالامر من مضارع وهو يوسى بحذفه الهمزة  
 الاولى وان كان من غير المضارع المذكور فابتداء في ذلك الامر  
 بالتالي لحرف المضارعة بعد حذفه ان كان ذلك التالي متحركا  
 متحركا هجريا وفرد قل قل وكسر وتباعدة وتدهج وان مائه  
 الى منع الابتداء به سكونه لكونه ماضية على ثلاثة احرف  
 فابتداء في ذلك الامر الهمزة الوصل مضمومة اذا تلا السكون  
 الضم نحو اخرج نعم قد حذف الهمزة في الامرين ياخذ وياكل  
 ناس من ذلك لكن وجوبها في الاولين فقالوا اخذها كلوا والناحية  
 او حذوا وكلوا ببدال الهمزة الثاني والاولى لكونه بعد هذا مضارع

لكنهم حذفوا الثاني الاصل لكثرة الاستعمال ثم هذا الوصل  
 لعدم الاحتياج اليها بوزوال الابتداء بالسكن وجواز في ذلك  
 فقالوا امر او امر على القياس وفي الوصل بحذف هذا الوصل و  
 يعود الهمزة المتقلبة قال ابنه تعالى وامرا هلك بالصلة والا  
 بان تلا الكون فتح اوكسر فخذ لك الهمزة كسرا نحو علم اظهر  
 وجعل الكسر على لعلته اعتبر الكسر الاصل كما في استوا واقتضوا كسر  
 الهمزة فيها نظرا للاصل اذا صلها مشوا واقتضوا بالكسر فاما ان  
 يقال سكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لا لتقا الساكنين وضم  
 ما قبلها للمحاسبة الواو ولتسلم من القلب يا او يقال استثقلت  
 الضمة على الياء فقلت الياء قبلها بعد سلب حركته ثم حذفت لا لتقا  
 الساكنين وهذا بخلاف ما لو جعل الضم كسر العلم كما في نحو اخر عي  
 اذا صلته اغز عي استثقلت الكسرة على الواو فقلت ثم حذفت  
 لا لتقا الساكنين فيجوز في الهمزة جند وجهان الضم نظرا للاصل  
 والكسر نظرا للمحال وفارق نحو استوا واقتضوا حيث لم يجوزوا  
 فيها الضم نظرا للمحال المعارضة لاصلين وهما اصل كسر هذا الوصل  
 واصل كسر تال الساكن بخلاف الكسر في نحو اغز عي كوافقة لاصل  
 كسرا لهمزة كوافقة الضم لاصل ضم تالي الساكن فجار فيه الوجهان  
 وان كان الرابع الضم اعتمادا بالمعارض وفي تكلمه اليه على الفارسي  
 انه يجب الشمام ما قبله بالمخاطبة تنبيهها على الضم الاصل واخلاص  
 ضم الهمزة في مخالفة ما في التسهيل من ان هذا الوصل ضم قبله الضمة  
 المستحقة فما حكم اوله وحكم اخره تقدم في علم النحو وما حكم المتصل  
 باخره فنحن نرى تحركه مثل تحريك المتصل باخر المضارع وقد خلا الى  
 معنى بيانه فخلا مستأنف ويحتمل ان يكون صفة المضارع

**ومصدر الفعل الذي هو** **بالفتح** **او بالكسر** **فعل** **ان** **نحو**  
**تقرب** **الاختار** **يصل** **لاول** **منه** **وقول** **فعل**







افضل من غيره او متفضل او ظاهر في لغة قليلة كبرت برجل  
افضل منه انت وابوه ويطرد ذلك اذا حمل الفعل وذكر  
اذا كان صفة الاسم جنس وسبقه نفي وكان مرفوعه اجيبا  
متفضلا مع نفسه باعتبار من نحو ما رايت رجلا احسن في عميه  
الكميل منه في عمي زيدا والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضمير  
اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا فقد يحذف الضمير  
الثاني وتدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله او على ذلك  
المحمل فتقول من كمل عيني زيدا ومن عمي زيدا ومن زيدا فتحذف  
مضاف او مضافين وقد لا يوجب بعد المرفوع بشي فتقول ما رايت  
كثيرا زيدا حسن فيما الكميل وهو اما ان يكون مجردا من الـ  
الضافة فيجب افراده وتذكيره والاثنيان بعده بمن جارة  
المفعول نحو ليوسف واخوه احب اليه منا وقد تحذف  
نحو والامارة خير دابة او يكون بالفيجب مطابقة لموصوفه  
وعدم الاثنيان مع من نحو زيدا افضل وعند الغضبي والزبيدي  
ان الافضال في الزيدون والافضلون والهنوات الفضلي  
او الفضل او يكون مضافا الى نكرة فيجب فيه الافراد والتذكير  
وفي المضاف اليه المطابقة نحو الزيدان افضل رجلين والزيدون  
افضل رجال وعند افضل امرأة واما قوله تعالى ولا تكونوا  
اولا كافريه فالتقديم اول فريق كافريه او الى معرفة فان  
اول بما لا يقتضيه وجب المطابقة نحو الماتقن والاشيع  
اعدا بني مروان اي عاد لام وان بقي على اصله جازت  
المطابقة نحو الكاظم مجرميها وتركها نحو ولتجدنهم احسن الناس  
على حياة وهو الغالب والظرف عدليه بشرط الاعتداد فيهما  
خلافا للاختلاف نحو عندك او اخ الداء زيدا قال ابو هيان  
والاسم الموضوع موضع الفعل كايك الموضوع موضع اعد

في قولك اياك انت وزيد ان تخرجا وللفاعل احكام على بعضها  
من كلامي كالاصل الاول الرفع وقد يجز لفظا باضافة المصدر  
او اسم الفاعل كما مر وبالنزاع من من اذا كان نكرة مسبقة  
بغير ايجاب نحو وما سنا من لغوب او الباء بعد كفي بمعنى اكتفى  
نحو وكفي باسمه ولما لا يبعث وفي نحو وكفي اسم الموصوف القتال  
او اجزاء نحو قليل منك بكيفية ومع افعل وحذف التعجب كما مر  
الثاني وقوعه بعد الفعل او شبهه خلافا للكوفيين كما مر فان  
وجد ما ظهروا فاعل مقدم وجب تقديم الفاعل ضميرا مستترا  
وكون المقدم اما مبتدأ في نحو زيدا قام او فاعلا محذوف الفعل  
في نحو وان احسن المسلمين استجارك كما مر وجاز الامرات  
في نحو ابشر مهديونا وانتم تملقونه والارج الفاعلية الثالث  
انه لا بد منه فلا فالكساي فظهر في اللفظ والا فهو ضمير مستتر  
راجع اما المذكور كزيد قام او لما دل عليه الفعل كحدث لا يزني  
الزاني حين يفرط وهو ممن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو  
مومن اي ولا يشرب هو اي الشارب او الكلام نحو كلا اذا بلغت  
التراق اي الروح او الحال المشاهدة نحو قولهم اذا كان عندا فتاتي  
اي اذا كان هو اي بائع عليه الا ان سلامة السامع ان  
فعله يوحد مع تثنيتيه وجمعه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام  
اخوك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام بنوك وكم  
البريوني عن طي وازد ثنوه نحو صوبك قومك وضربني  
سبوك وضربني اخواك الخامس انه ان كان موبنا انت  
فعله ببناء ساكنة في اخر الماضي وبتا المصارع في اول  
المضارع ويجب ذلك فيما اذا كان ضمير متصلا كمنه قامت  
او تقوم والمثنى طاعت او تطع بخلاف المفصل نحو ما  
قام وما يقوم الا في يجوز تركها في الشعر ان كان التاني



مجازيا بقوله ولا ارض اقبل ابقالها او ظاهرا متصلا حقيقيا الثالث  
 نحو اذا قالت امرأة عمران وانما جاز في الفصح نعم المرأة وبنين  
 المرأة لاما المواد الجنس وهو مؤنث مجازيا كما سيأتي ويجوز ان  
 جهازا فيما اذا كان ظاهرا متصلا كقولهم حضر القاضي امرأة  
 والثاني اكثر الا ان كان الفاصل الا في الثاني خاص بالشر  
 عند الاختصاص وجوز ان ابن مالك في الشر على قوله او مجازيا  
 الثاني نحو وجمع الشمس والقمر ومنه اسم الجنس كشمس واسم  
 الجمع كقمر والجمع كاعراب وهنود لانهم في معنى الجماعة والجماعة  
 مؤنث مجازيا الا ان سلامة نظم الواحد في جميع التصحيح اوجبت  
 التذكير في نحو قام الزيدون والثاني في نحو قامت البنات  
 خلافا للكونين فيهما والمفارقة في جمع المؤنث ومحل الخلاف  
 اذا اسلم فيهما بنا الواحد والاجاز الوجهان اتفاقا ومن  
 الثاني مع جمع المذكور الا الذي امت به بنو اسرائيل السار  
 ان الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يحذف المفعول وقد يعكس  
 وقد يتقدم المفعول وكل ذلك جائز وداجب وسياتي  
 الكلام على ذلك في المفعول به

**سُمِّيَ ثَانِيَةً** وذا كالمفعول به ونايبه  
 عند انتفايه وذا يقوم مقامه في ماله معلوم  
 ان غير الفعل يضم اوله بوجه او كسر الموصل  
 باخره ان كان ساكنيا متحيا كالمضارع افتتح ثباتا

الثاني نايب الفاعل الذي حذف للجمل به كسرق المتاع  
 او لغرض لفظي كالا يجاز في نحو يمثل ما عوقبت به او مفعول  
 كان لا يتعلق به غرض نحو فان احصرتم وذلك الثاني  
 مفعول به عند وجوده كما مر من الامثلة او نايبه عند  
 انتفايه وهو ما اختص ونصرف من محو زيدا اتفاقا

١١٥ نحو ما ضرب من اعدا واصبح عند جمهور البصريين نحو زيدا  
 او من ظرف نحو سير وقت طيب وصيم رمضان او من  
 مصدر نحو فاذا تفتح في الصور لفحة واحدة فلا يجوز نيابة  
 غير المختص كمر برجل وسير وقت او مكان او سير ولا غير  
 المتصرف وهو في الاول المجزوم بما يلزم طريقة واحدة في الاستعمال  
 كذا ومنذ ورب وحروف القسم وفي الثاني ما يلزم النصب  
 على المصدرية كسبحان واولى الثلاثة بالنيابة عند اجتماعها  
 ما المشكك بهم به منهم على ما هو المختار عند الرضي واذا ما  
 ذكر انه لا ينوب غير المفعول به عند وجوده ولا غير هذه الثلاثة  
 عند انتفايه واذا تقدم الفاعل لاكثر من مفعول اتيب عن  
 النبا على الاول دون الثاني او الثالث ان لم يكونا مفردين  
 ولا الباس على الصحيح بان كانا جملتين او شبهتين بالجملتين  
 نحو ظم زيدا ابوه قائم او في الدار او عندك واعلم زيدا عمرا  
 ابوه قائم او في الدار او عندك او مفردين مع الالباس نحو  
 اعطى زيدا عمرا واعلم زيدا عمرا قايما واختار الرضي جواز  
 اثابة الثاني حينئذ لا انتفاء اللبس بوجوب الترتيب  
 حينئذ كوجوبه حال النبا للفاعل كما سيأتي فان كانا مفردين  
 ولا الباس اقيم الثاني والثالث في الاصح كالاول نحو  
 اعطى زيدا درهما واعطى درهم زيدا او ظن زيدا قايما وظن  
 قائم زيدا واعلم زيدا في سكة مسرجا واعلم فرسك زيدا  
 مسرجا واعلم مسرج زيدا فرسك وذا اي الثاني عن الفاعل  
 يقوم مقامه فيما هو معلوم له من الاحكام السابقة وهي الرفع  
 ووقوعه بعد الفعل وكونه لا بد منه وتانيث الفعل لتانيثه  
 وكونه الاصل فيه اتصاله بالفعل وقولي ان غير الفعل الى  
 اخره اي ان نيابة ما ذكر عن الفاعل ان غير الفعل المتحيز



ثم اول متحرك منه ما ضا كان او مضارعا كضرب وضرب  
سوا كان او متحرك منه هو اوله كما مثل امر لا وذلك في الماضي  
المبتدأ بهزة الوصل كالانطلق واستخرج ويضم هـ والوصل  
بتعاضد اول متحرك منه كما يضم ثاني نحو تعلم بتعاضد اول  
متحرك منه ويكسر الموصول باضمة ان كان ما ضا فتح كانت  
مضارعا ففتح ثبوت الموصول بالاضمة وبكون كل من  
الكسر والفتح لفظا ان سلما من اعلال وادغام كضرب ونفخ  
والا فتقديرا كقتل وبيع ويقال وبيع ورد وسند فورد  
ولتبد ذلك في اول نحو قال وبيع مما هو معتل العين على وزن  
فعل وفي ثالث نحو اختار وانقاد مما هو معتل العين على  
وزن افتعل والفعل الكسر مخلصا من الضم او ضمنا  
وكيفية النطق اللفظية على الاقرب ان تلفظ على ق الحلة  
بحركة تامة مركبة من حركتين اخرا لا شيوعا حذو الضمة متدم  
وهو الاكثر يليه جزء الكسرة وهو الاقل ومن ثم لم تحذف  
الياء والضم مخلصا من الكسر فاذا البس اخلاص الكسرة والفتحة  
تحت الاخرى او الاخرى كسبت وعقت والاصل باعني زيد  
وعاقني عن كذا ثم بنيا للمفعول فلو قيل بعث باخلاص  
الكسرة وعقت باخلاص الضمة لتوهم انها فعل وفاعل وانفك  
المعنى وربما كسر او اضم نحو رد مما سكن عينه للادغام والاكثر  
فيه الضم على الاصل بل لم يجوز الجمهور فيه غيره لكن الصحيح  
خلا فـ

**والمبتدأ اسم مطلقا عربيا عن عامل غير مزيد روي**

**ولم يجر تنكيره ما لم يبتدأ** الثالث المبتدأ وهو اسم مطلقا اي  
صريح او مودله والتعريف بذلك من زيادتي قد عرفت عن عامل  
القي روي غير مزيد وحرفه بالابتداء لا بالخبر على الصحيح

فالصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا والمودل نحو وان تصوموا  
خير لكم اي صومكم وتسمع بالمعبد خير من ان تراه اي سماعك  
بالمعبد فخرج الفعل والاسم المقترن بعامل غير مزيد كحزول  
الناسخ وغيرها ولا يضر المزيد حقيقة او حكما فالاول نحو  
هل من خالق غير الله ونحو يحبك درهم او زيد بناخ الثاني  
على ما ذهب اليه سيبويه ان النكرة التي لها مفعول اذا تقدمت  
على معرفة تجعل مبتدأ نحو من انت والثاني نحو لعل الي المعز  
منك قريب ونحو رب صالح لعنته فمجرد لعل ورب في موضع  
رفع بالابتداء لانها لا المزيد حكما من جهة عدم تعلقاتها بشي  
ولم يجر تنكير المبتدأ ما لم يبتدأ فان اخذ حاز تنكيره ولم يقول  
المتقدمون في صواب ذلك الا على حصول الفاعلية وراى المتأخرون  
انه ليس كل احد مبتدأ الى المواطن الفاعلية فتبعوها في نقل  
ومكثروا وقد حصرها في المفعول بحسب ما ظهر له كما قال في غيره امور  
اخرى ان يكون موصوفا لفظا او تقديريا او معنى نحو رجل مسي  
ونحو قولهم الحسن منون بدرهم اي منون منه ونحو رجل جاني  
لان في معنى رجل فقير وقولهم ما احسن زيدا لان في معنى شيء  
عظيم زيد الثاني ان يكون عاملا اما رفعاً نحو قائم الزيدان  
عند من حوزة او نضاً نحو امر معروف وافضل منك جاني  
او جانا نحو غلام امانة جاني وشرط هذا ان يكون المضاف اليه  
نكرة كما مثلنا معرفة والمضاف لا يعرف بالاضافة نحو مثلك  
لا يجل ولا غيرك لا يجوز واما بعد ذلك فالمضاف فيه معرفة  
ولا نكرة الثالث العطف ان كان المعطوف او المعطوف عليه  
ما يسوغ الا مبتدأ اليه نحو طاعة وقول معروف اي مثل من  
غيرها ونحو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى  
الرابع ان يكون خبره ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او حلة مع







او عطف بالفاعل الاصح نحو زيد ثم الرجل ونحو اما القتال  
الاقتال لديكم ورد باستلزامه اهازرة زيد لا رجل في الدار  
وعمرات الناس وخاله كل الناس يموتون او شرط نحو زيد  
يقوم عروان قام والمعنى عن الرباط كون الجمله عين المبتدا  
في المعنى كجمله ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد على  
احد الوجهين فاذا هي بشاخصه البصار الذي كبروا لا كالملة  
المراد لفظها نحو قولي لا اله الا الله كما توهم جماعة وان  
يتعم في الشرح وما اشبه الجمله وهو ظرف او محروور تامات  
نحو زيد عنذك ادخ الدار وتعلقان حينئذ بفعل او  
وصف عام كالاستقرار واستقرار ما توجد قرينة المخصوص  
كزيد من العظام اي معدودا وعد محذوف وجوبا منتقل  
ضميره اليها قال في المعنى والحق عندي انه لا يخرج الوصف  
ولا الفعل بل بحسب المعنى انتهى ثم قيل الخبر نفس الظرف و  
المحذوف وهو ظاهرا النظم كاصله وقيل الخبر متعلقها المحذوف  
والحكم عليهما بالخبرية واما انتقال الضمير اليها منه مجاز  
وصححه ابن مالك في التسهيل وابن هشام في الاوضح وقيل  
الخبرها وستعلقها ورجحه الرضي ولا يجزئ اسم الزمان  
عن اسم الذات او اسم المعنى المستمر فلا يقال زيد اليوم او  
طلوع الشمس اليوم بخلاف الاخبار به نحو اسم المعنى غير  
المستمر نحو فوج زيد يوم الجمعة وباسم المكان عنها  
نحو زيد خلفك والخبر اما مك فان حصلت فائدة في الاخبار  
باسم الزمان عن اسم الذات او اسم المعنى المستمر فلا يقال  
زيد اليوم او طلوع الشمس اليوم بخلاف الاخبار به عن  
اسم المعنى غير المستمر نحو فوج زيد يوم الجمعة وباسم  
المكان عنها نحو زيد خلفك والخبر اما مك فان حصلت

فائدة

فائدة في الاخبار باسم الزمان عن اسم الذات جاز كان يكون  
المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا واما نحو  
الورود في ايام واليوم حتى واللييلة الهلاك فتدول بان الاصل  
خروج المورد في ايام واليوم شرب الخمر واللييلة ردة الهلاك  
وقولي وقد ثبت الى اخره اي وقد ثبت اصالة التأخير لانه  
وصف في المعنى وهو الوصف التأخير والشيء اصالة التأخير  
فيه جاز نحو في داره زيد اتفاقا لم يجعل زيد فاعلا بنا  
على حيوان عمل المحذور غير معتد وفي داره قيام زيد وفاها  
للاختصاص والبصريين وامتنع نحو صاحبها في الدار لعود الضمير  
فيه على متأخر لفظا ورتبة بخلاف ذبيك وقولي وحتم اللبس  
ذا وصنده اي وحتم تأخير الخبر وتقديمه وفكره من زيادتي  
اللبس عنده فاما تأخيرها للبس عند التقديم فلا يكون مساويا  
للمبتدا في التعريف او التخصيص ولا قرينة تميز احدهما  
عن الاخر فالاول نحو زيد الفاضل والثاني نحو افاضل امك  
افضل مني اذا كان المخاطب يعرف الاول ويجعل نسبة الثاني  
فيها وان كان بالعكس فلو وجدت قرينة تميز  
احدهما عن الاخر لم يجب التأخير وهي اما لفظية نحو رجل  
صالح حاضر او معنوية نحو ابو يوسف ابو حنيفة وقوله  
بنونا بنوا بناينا ولكون الخبر فعلا رافعا لضمير مستمر  
نحو زيد قام بخلاف ما لو كان الخبر صفة كزيد قائم مالم  
تكن معتمدة على استفهام ونحوه فلا لفعل كما بحثه بعضهم  
او فعلا رافعا لظاهر كزيد قام ابوه او ضمير بارز نحو  
اخوك قاما ولا يمنع التباسه بالبدل او الفاعل على لغة  
الكوكب البراعية لانه تقديم الخبر اكثر من البدل ومن  
هذه اللغة والمجمل على الاكثر ارجح او لكونه محصورا فيه



بانما او بما والا نحو انما زيد في الدار وما زيد في الدار  
 واما تقديم اللبس عند التاخير فلكونه ظرفا او مجرورا  
 او جملة او المبتدأ نكرة نحو عندك مال وفي الدار رجل و  
 قصدك غلاما رجل اذ لو اخذ لا لبس بالصيغة او لكونه  
 مستندا دون اما الى ان المفتوحة الموكدة وصاتها نحو  
 عندي انك فاضل اذ لو اخذ عنهما لا لبس ان المفتوحة  
 الموكدة بان المكسورة والمفتوحة التي بمعنى لعل ولما  
 يجوز تاخيره بعد اما كقوله عندي اصطبار واما التي  
 خرج يوم النوى فلو جرد كاد يبرئ لان ان المكسورة  
 والتي بمعنى لعل لا يدخلان لعل لان كلاهما مع معوله جملة  
 تامة واما لا تفصل عن الفاء بجملة تامة واما تفصل باسم  
 مفرد او جملة شرط دون جوابه نحو فاما ان كان من  
 المقربين فزوج لا يقال اللبس المذكور موجود مع التقديم  
 لانا نقول هذا ممنون لان ان المكسورة والتي بمعنى لعل لا  
 يتقدم معوله خبرهما عليهما او لكونه محصورا فيه بانما او بما  
 والا نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيد وتولي  
 كذا حكم تجتم تقديم لذي المصدر اي لواجب التصدر من  
 ذين اي المبتدأ والخبر قد والتصدر من المبتدأ كاسم  
 الاستفهام او المضاف اليه نحو من فيها وغلام من فيها واسم  
 الشرط والمضاف اليه نحو من يتم اتم معه وغلام من يتم  
 اتم معه ويخفف به الموصول نحو الذي ياتي فله درهم لشبه  
 به في العموم والامهية واستقبال الفعل الذي بعده وكونه  
 مسببا لما بعده ولهذا وجبت الفاء في الخبر كما تدخل في جواب  
 الشرط وكما دخول لام الا بابتداء نحو لعبد مؤمن وذو النعمة  
 من الخير كاسم الاستفهام او المضاف اليه نحو ان زيد ومع

١١٩  
 اي بوالسخر او مدخول لام الا بابتداء نحو القايم زيد واما  
 قوله ام الحيس لعجز شربه فتحج على زيادة اللام او  
 على انصار مبتدأ اي لبي عجوز تسمى قد يتعدد الخبر  
 في الاصح كالنعت نحو وهذا لغفور الودود ذو العرش  
 المجيد فقال لما يريد وليس منه خلا فلا بد ما لك وابنه نحو  
 صم وبكم في الظلمات لان المعطوف تابع للخبر لا خبرا  
 حقيقة واما كان خبرا حكما ولا المتعدد من هوله حقيقة  
 او حكما نحو انباك شاعر وكاتب والعير شبح والشفاف  
 وتاميل ويجب فيها العطف اتناقا ولا المتعدد لفظا لا  
 معنى نحو الزمان حلوهامض لانها بمعنى خبر واحد اي مر  
 ويمتنع فيه العطف خلافا لاي على ويجوز لتربيه حذف  
 كامن المبتدأ والخبر بسلام قوم منكرون اي عليكم انتم  
 وحذفها معا نحو تم جوابا لمن قال اريد مسافر ويجب  
 حذف المبتدأ فيما اذا اخبر عنه بما اذا نصب لم يخبر اظهارة  
 ناصبه كالنعت المقطوع اذا كان المجرد مدح او ذم او ترم  
 نحو الحمد لله الحميد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مررت  
 بعبدك المنكر ويجب حذف الخبر بعد لولا ان كان كونا  
 مطلقا نحو لولا زيد لا كرمته اي موجود والا فان  
 جهل وجب ذكره نحو لولا زيد سألنا ما سلم وان علم  
 فالوجهان نحو لولا انصار زيد حوه ما سلم وبعد  
 مبتدأ ما صريح في القسم نحو تفكر لا فعلن اي قسمي فان  
 كان غير صريح فيه جازا لامر ان نحو عهد الله لا فعلن عهد  
 على لا فعلن او معطوف عليه اسم بواو صريحة في المعية  
 نحو كل رجل وضيعته بالصاد المعجمة اي حرمة الحب  
 مقترنان فان احتملت الواو غير المعية نحو زيد وعمر ولم



يجب الحذف بل يتبع ان اراد غيرهما والا جاز الامرات او مصدر على  
 في اسم مصدر كضمير ذي حال لا يصح كونها خبرا عنه نحو ضربي زيدا  
 قائما او مضاف الى المصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق ملتوتا  
 او الى مودله بالمصدر المذكور نحو احظب ما يكون الاسير قائما  
 والخبر في ذلك مقدر بان كان او اذا كان عند جمهور البصريين  
 او بمصدر مضاف الى الحال عند الاخفش واختاره ابن مالك  
 فيقدر في الا ولضربه قائما وفي الثاني شربه ملتوتا وفي  
 الثالث كونه قائما والاحتمار بقولنا لا يصح كونها خبرا  
 عن المبتدأ عن نحو ضربي زيدا سله بدل صلة حية الحال للخبر  
 فالرفع واجب وسند قولهم حكمتك سمط اي حكمتك لك  
 سمطا اي مثبتا انتهى

**واسم المكان ظل بابت اصحا** **اصح واصحاص مع ما رويها**  
**منها بقرينة وليس وفيه جمع وانك والبيت**  
**وكل تبلو لاي او مماثل دام تبلو ما وغير حاصل**

**لقرف لرام هذا** الخامس اسم كان وانواتها وهو المبتدأ الاصل  
 دخلت عليه حرف فتمت اسمها عند البصريين وضمت خبرا  
 منها وسياتي ويؤيد ذلك اقسام احدها ما يعمل هذا العمل  
 بلا شرط وكان وظل وبات واصبح واسم واضي ومعناها  
 الصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي او في الهاء او في الليل  
 او في الصباح او في المساء او في الضحى وصار ومعناها القول  
 من صفة الى صفة مع ما وضع اي وجد من هذه السبعة  
 بقرينة وهو المضارع والامر والوصف والمصدر نحو كان  
 ربك قديما ولم اليك بغيا كونوا حجارة وكونك اياه عليك  
 يسير وماكل من يبدى البشاشتم كائنا اذاك اذالك  
 تلفه لك سحلا وقس الباتي وليس ومعناه اللقي رثا

عند الاطلاق فلي الحال وعند التقييد بزمن بحسبه ولا  
 يتصرف نحو ليس مصر فا عنهم الثالث ما يعمل بشرط  
 ان يكون مثبتا اي مذكور بعد نفي او مماثلة وهو الدعاء  
 والنهي بلا خاصة كما في الارتشاف ووقع في الشرح والا  
 ستفهام بدل الدعاء والعلم سهو وهو اربعة فتي وبيع وانك  
 وزال ماضي تزال مع ما تصرف منها وهو المضارع والوصف  
 فقط فالنفي وهو شامل للمذكور نحو ولا يزالون متنافين  
 ان يبرح عليه عاكفين والمحذوف نحو تالله تقتلوا تذكرو  
 يوسف فقلت يمين الله ابرح قاعدا اذا الاصل لا تقتلوا  
 ولا ابرح ولا نيقاس حذف النفي الا اذا كان النافي لا  
 فالفعل مضارع جواب قسمه كما في الالب والبيت والنهي  
 والدعاء بلا نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ولا تزل  
 طملا يرحمك العطر ولودخلت همة الاستفهام على النفي  
 كقولم تزل تفعل وان اريد بها الاستفهام عنه لم تمنع العمل  
 والتقرير منعه والاحتمار بتقييد زال بماضي يزال  
 من ماضي يزول فانه فعل تام متعدي مفعول ومعناه  
 مازله تقول زل ضائك عن سرك اي ميز بعضها عن بعض  
 ومصدره الزيل ومن مضي يزول فانه فعل تام قاصر  
 معناه الانتقال ومنه ان الله يمك السماوات والارض  
 ان تزولا وليس زالا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل  
 بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو داء نحو ما دمت  
 حيا وسميت بهذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو  
 الدوام وظرفية لانيابها عن الظرف وهو المدة وقولي  
 وغير حاصل لقرف لرام هذا من زبادتي وهو مذهب الفراء  
 وكثير من المتأخرين قالوا واما يدوم ودم ودوام فلي



نقراوات العامة قلت او من دام الشاهد وهو مخرج بقي او  
سكن وقد وقع الاختلاف عنه بقولي هذا اي الناقص  
ومن الاول مادامت السموات والارض ومن الثاني لا يكون  
احدكم في الماء الدائم انتهى

**وخبير ان وان الكلاؤ كبير ظاهر**  
**منه ويكون للاستدراك** كان تشبيها افادت ثالث  
**ليتمنيا افادت ولعل** وهذه بها الترجمة قد حصل  
**خبرها يمنع التقدم** لا الظرف او يشبه على اسم

السار خبر ان واخواتها وهو خبر المبتدأ في الاصل دخلت  
عليه فزففت خبرها عند المبررين ونصبت المبتدأ  
اسما لها وسياتي وهي ان المكسورة وان المفتوحة وكل  
منها ظاهر منه تأكيد الشبه وتعيين المكسورة حيث  
يتمتع ان سيد المصدر مسددا بان تقع في الا مبتدأ نحو ان  
انزلناه الا ان او لياء الله او في اول الصلة نحو ما ان  
مفاتيحه لتنوء بالعصبة او الحال نحو وان فريقيا من المؤمنين  
للكارهون او خبر اسم عيني نحو زيد انه فاضل او جواب  
قسم لم يذكر فعله نحو والكتاب المبين انا انزلناه او  
ذكر منع اللام نحو افتتحت ان زيدا لقايم او عمله بحكيه  
بقوله نحو قال الي عبد الله وقيل لام معلقة لعامل قبلها  
نحو والله يعلم انك لرسوله وتعيين المفتوحة حيث  
يجوز ان سيد المصدر مسيدها بان تقع فاعله نحو  
اولم يكنهم انا انزلنا او معفولة نحو ولا تخافون انكم  
السر كنتم بالله او مبتداه نحو ومن اياته انك ترى الارض  
او خبر اسم مفعلي نحو اعتقادني انك فاضل او مجرورة  
نحو ذلك بان الله هو الحق او تابعه لما ذكر نحو واذ بعدكم

الله احدى الطائفتين انها لكم واني فضلتكم ويجوز ان  
يكثره بعد اذا العجائبيه نحو اذا انه عبد الفتاد الهام  
يروي بالوجهين والفاء العجائبيه نحو من عمل منكم سوا  
بها لة ثم تاب من بعده واصلي خانه غفور رحيم فري  
بالوجهين او فعل القسم الظاهر اذ لم تات اللام بعدها  
كقوله او تخلفي بربك العلي اني ابو ذر انك الصبي يروي  
بالوجهين او قول يجوز الحاقه بالنظن وسياتي نحو  
تقول انك بالحياه متمتع يروي بالوجهين او اخبرها عن  
قول وعنها بقول وقايل القولين واحد نحو قولي اني  
احمد الله ونقله في الفتح بعدما انك فاضل فالكسر  
على انها استفتاحيه والفتح على انها بفتح حقا وفي الكسر  
بعد لاجرم نحو لاجرم انك كريم فالفتح على ان فعل  
ماض بفتح وحسب عند سيبويه والكسر على تنزيلها منزلة  
الهيئ ومن الاول لاجرم ان الله يعلم وتكن في الاستدراك  
وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم بثبوته او نفيه نحو  
زيد شجاع لكنه بخيل وما زيد شجاع لكنه كريم قال  
جماعة والتوكيد نحو لو جاني لا كرمته لكنه لم يجي  
وكان وافادت ثالث اي هذه تشبيها مؤكدا نحو كان  
زيد اسدا كان الاصل ان زيدا لاسد ثم قدم حرف  
التشبيه اعتماما به ففتحت همزة ان ثم قال الاكثرون  
لا موضع لان وما بعدها لان الكاف وان صار بالتركيب  
كلمة واحدة وليت وافادت متميا وهو طلب ما لا طع  
فيه او فيه عسر بخلاف الترجي نحو ليت الشاب عايد  
وقول منقطع الرجالت لي ما لا ارج به ويمتنع ليت غذا  
يجب لان مجيئه فاجب ولعل وهذه قد حصل بها الترجي



في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والا شقاق  
 في المكروه نحو لعلك يا خنثي قال لا خنثي ولا تحليل  
 كاللحم نحو افزع عملك لعلنا نتغدي ابي لتغدي والا  
 كثرون على انها في ذلك ونحوه للترجيح وقول خبرها  
 يمنع المتقدم ابي خبران واخواتها يمنع تقدمه لا خبرها  
 الظرف او شبهه وهو المجزوء فليس يمنع تقدمه على اسم  
 ابي اسمها فاذا ذلك انه يمنع تقدمه عليها مطلقا وعلى  
 الاسم ان كان غير ظرف او مجزوء فتولد الاصل ولا يقدم  
 غير ظرف يحمل الظرف فيه على ما يشمل المجزوء وان اقتضى  
 صيغته في الشرح خلافا والتقديم فيه على التقديم على  
 الاسم لانه الذي يجوز اذا كان ظرفا او مجزوءا كما تقرره  
 نحو ان لدينا انكالا ان علمنا للهدم ويجب ذلك في  
 نحو ان عند هند اخاها وان في الدار ساكنها بخلاف كان  
 واخواتها فيجوز تقدمه عليها نحو قايا كان زيد الا على  
 دام اتفاقا وعلى ليس في الاصح ويجب في محكم كان ما لك  
 وعلام من كان زيد ويمتنع في نحو انما كان زيد في المسجد  
 وليس زيد في المسجد ونحو كان بعل هند جيبها ونحو صا  
 عدوي صديقي وفي نحو ما كان زيد قايا فيمتنع تقدمه  
 على ما كان قبل ما لا بعدها على الصحيح فيها ويجوز تقدمه  
 على اسمها ولو غير ظرف او مجزوء قال في الشرح الالبس وما  
 بعدها ولم اره منقولا عن احد بل المنقول عن احد بل المنقول  
 عن ابن درستويه استثنائين وعن ابن معطي استثنا  
 دام لكن الصحيح الجواز مطلقا قال تعالى وكان حقنا علينا  
 نفر المؤمنين وقراهه وحقق ليس الي ان تولوا وجوهكم  
 بنصب البر وقال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت متعصنة

لذاته باذكار الموت والهزم ويجب ذلك في نحو انما كانت  
 قايا زيد وليس قايا الا زيد وفي نحو كانك زيد ونحو كان  
 اخاك ابيه زيد كان ابيه اخيك اخاك ابي سبيلها ونحو كان  
 في الدار ساكنها ويمتنع في نحو انما كان زيد قايا وليس زيد  
 الا قايا ومعمول خبر كل من ان واخواتها وكان واخواتها  
 كقوتها مرفوعة الا انه يمتنع تقدم معمول خبر كان واخواتها  
 على معمولها اذا كان غير ظرف او مجزوء خلافا للكون فيبين  
 واما نحو كان اباهم عطية عمودا فتولد بزيادة كان واخواتها  
 الاسم مراد به الشان او راجعا اليها او حذره

### وخبر للا التي بضائت لنفي جنس ومن المبادي

**لا العنود** السابع خبر لا التي انت لنفي الجنس بضاوخت من  
 المبادي وهو خبر المبتدأ في الاصل دخلت عليهما لا المذكورة  
 فنصب المبتدأ لفظا ان كان غير مفرد والا فمضارع البناء  
 لفظا كما سلف في رفع الخبر ولومع العنود خلافا لسيوويه  
 نحو لا علام رجل حاضر وحذف خبرها مع العلم به كثير عند  
 المجازيين ولازم عند تميم وطبي نحو فلا قوت ابي لهب  
 قالوا لا خير ابي علينا فان جهل وجب ذكره عند الجمع كما مر  
 خلافا للزمخشري حيث نسب اليميم وطبي عدم ذكره مطلقا  
 اما الاسم فحذفه نادرا جاعا نحو لا عليك ابي لا باس عليك  
 فخرج بالعتود المذكورة لا الناهية فتجزم المضارع و  
 الزايدة فلا تعمل شيئا وشذا اعمالها في قوله لولم يكن عطفا  
 لا ذنوب لها اذا للام ذووا اصحابها عمرا وانما جعلت زائدة  
 في ذلك لانها لو كانت نافية لكان المعنى لو كان لفظان  
 ذنوب للام ذووا اصحابها عمرا علما فله بهم وهو فاسد  
 لاقتضائه ان لومهم له محال ذلك يكون على تقدير وجود الذنوب



وليس كذلك ولا الانية لئلي المعرفة فليست عاملة ويجب عند  
غير الغا واب كسايه تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وكذا  
حكم الانية لئلي الجنس اذا تقدم خبرها على اسمها نحو لا فيها  
غول ولا م عنها بنفوت ولا الانية لئلي المرد نضا واحدا  
فتعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما بل رجلان ولا رجل قائما  
والداخل عليها جاز فيجر النكرة الداخلة هي عليها لقوة نحو  
حيث يلا زاد وعظمت من لا شيء وعن الي على انه لا خبر لها  
والحالة هذه لانها صارت فضله انتهى

**والمنصوب مفعول به ما وقع الفعل عليه اي به**

**بجاء او حقيقة تعلقا تاخير الاصل فان تحققا**

**ليس هذا محتم** شروع في المنصوب من الاسماء وهو على ما في النظم  
كاصله ثلاثة عشر نوعا الاول المفعول به وهو ما وقع الفعل اي  
فعل الفاعل عليه اي تعلق به حقيقة او مجاز وهذا من  
زيداني وقد ذكره في الشرح والقصد به بياض ان المراد  
بوقوع الفعل عليه تعلقه به بحيث لا يعقل الا به ليشمل نحو  
ما ضربت زيدا ولا ضربت زيدا فان زيدا في المثالين كذلك  
فان دفع ايراده على التعريف وبيان انه لا فرق بين التعلق  
المجازي اي المعنوي والحقيقي اي الحسي وانه لا فرق  
بين التعلق المجازي او الحقيقي بخواردة الخمر ونحو ضربت  
زيدا او ناصبه على الاصح الفعل وما اشبهه مما مر فان كانت  
متعد يا نصبه لفظا كما مر اولان ما عديته في الثلاثي المجرد  
بالتضعيف او الهمزة كقولك فرحت زيدا واجلسته وكبرف  
الحجرة الكل نحو ذهبت يزيد والظلمت به ومجمله حينئذ  
لنصب وقد يحذف حرف الجر فيجوز الجر شذوذا كقولك  
اشارت كليب بالاكف الا صابع او بظلمه النصب وهو ثلاثة

اقسام سماوي حاي في الكلام نحو نصحتك وشكرتك والاكثر  
ذكر اللام نحو نصحت لكم ان اشكر لكم فهو لازم وقيل متعدد  
واللام زائدة قال الفتازاني وهو الحق وقيل لازم مع اللام  
متعدد بدونها وخاص بالشكر كقولك كما عمل الطريق الغلب  
اي في الطريق وقتياع وذلك في ان وان وكي نحو شهد الله  
انه اي بانه او انجيت ان حاكم امي من ان جاءكم كميلا يكون  
دولة امي لكيا وذلك اذا قدرت كمي مصدره واستشرط  
ان مالك في ان وان امي ليس تمنع الحذف في نحو رغبته  
او عن ان يفعل لا استحالة المراد بعد الحذف وان شغل بقوله  
يقال وترغبون ان تنكحوهن مع ان المنسبين اختلفوا في  
المراد واجب بان اختلفا فهم في المراد لاختلفا فهم في سبب  
نزولها فالخلاف في الحقيقة في القرينة وسياق في علم  
التصنيف بيان المتقدم واللازم والاصل تاخير المفعول  
عن الفاعل لانه فضله نحو وريث سليمان داود ويحيى  
تقدم عليه عليه نحو واقفها ال فرعون النذر وخاف ربه  
عمرو على الفعل نحو فريتا كذبت وفريتا تقتلون وقد  
يتم كل من هذه الثلاثة اما محتم الاول وعليه اقتر  
في النظم كاصله فيكون ان محتمه اي ثبت ليس بان  
يكون اعز بهما تقديرا ولا قرينة كضرب موسى عيسى  
بجلا ف ما اذا كانت قرينة ضربت موسى سعدية واكمل  
المكثري موسى واحصر المفعول بانما نحو انما ضرب زيدا عمرو  
او بالا نحو ما ضرب زيدا الا عمرا ما لم يتقدم مع الا عند  
الصبريين والكسائي كقوله فما زاد الا ضعف ما في  
كلامها واما محتم الثاني فهو فيها اذا انفصل بالفاعل  
ضرب المفعول نحو واذا ابتلي ابراهيم ربه ولا يميز اكثرهم



فان نوره الشجر لا في نحو نثر ولا في شجر واجازه فيها  
 الاختصاص وابن جني ومعه ابن مالك وصح ابن هشام  
 في الاوضح جوازه في الشر فخط واحصر الفاعل بانما نحو  
 يخرج الله من عباده العبد او بالا نحو ما ضرب عمر الازيد  
 ما لم يتقدم مع الاعند الكسائي وجوز عليه في الالفية  
 نحو قوله ما عاب الاليم فقل ذلك كرم واما محتم الثالث  
 فهو فيما اذا كان المفعول ماله الصدر نحو فاني ابارك الله  
 شكروك ايا ما تدعوا او وقع عامله بعد الفاء ليس له  
 منصوب غيره فتقدم عليها نحو ربك فكم فاما اليتيم  
 فلا تقهر بخلاف نحو اما اليوم فاضرب تمة قد تحذف  
 المفعول به لغرض للنفي كتناسب الفواصل في نحو ما ودعك  
 ربك وما قل او معنوك في نحو كتب الله لا غلبن اعي  
 الكافرين وقد تحذف ناصبه ان علم كقولك لمن قال من  
 اضرب الشر الناس ومن تاهب لسفر مكة باضمار اضرب  
 وتريد وقد يجب ذلك كما في الاستغفار وهو ان يشتغل  
 فقل او وصف عن نصب اسم تقدمها بنصبها لضيره  
 المتصل بها والمفصل بالجار او بنصبها لسبه كذلك  
 وهو ما اشتمل على ضميره او لا جني عنه كذلك متبع  
 بتابع اشتمل على ضميره من نعت او بيان او نسق بالواد  
 خاصة فيجوز حينئذ نصب ذلك الاسم المتقدم على المفعول  
 باضمار عامل لايق لا يجوز ذكره لئلا يجمع بين المفعول  
 المفسر فالجمله بعده لا موضع لها من الاعراب كما يجوز  
 رفعه على الا بتداهي فالجمله بعده خبره وذلك كذا  
 ضربه او انا ضارب او ضربت به وانا ضارب او ضربته  
 او انا ضارب اخاه او رجلا يحبه او عرا اخاه فيجوز في

زيد نصب على المفعول به باضمار ضربت وانا ضارب في الاولين  
 ولايت وانا ملا لبر في الثالث والرابع واهنت وانا  
 مهين في الباقي كما يجوز رفعه على الا بتداهي وهو الارجح ما لم  
 يرض ما يوجب نصبه او يوجهه او يسوي بينه وبين الرفع  
 فيجب اذا وقع الهم بعد ما يختص بالفعل كاد وانت انتخص  
 نحو هذا زيد اكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو  
 هل زيد اكرمت وادوات الشرط نحو حيثما زيدا لغتيته  
 فاكرمته لان هذين النوعين لم يتبع الاستغفار بعدهما  
 الا في الشعر الا ان كانت اداة شرط اذا سطلقا وان  
 والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا زيدا لغتيته او تلقاه  
 فاكرمه وان زيدا لغتيته فاكرمته ويرجع فيما اذا كانت  
 الفعل طلبا وهو الامر والنهي والرعما نحو زيدا اضر به  
 اولتضربه او لا تضربه اللهم عبيدك ارحمه زيدا عذرا الله  
 له واما نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما  
 فتقدمية عند سيبويه مما يتبع عليه حكم السارق والسارقة  
 ثم استأنف الحكم لان الفاعل تدخل عنده على الخبر في نحو  
 هذا ومن ثم قال في قوله وقابله خولان فانكم فتاتهم  
 ان التقديم هذه خولان وقال المبرد الفاعل فاقطعوا  
 بمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فكذلك ما استشهد بهما  
 والرفع عندهما واجب وقال ابن السكيت واهن ما يشاء  
 يختار الرفع في العموم كالانه والنصب في الخصوص كزيد  
 اضربه او كان الاسم بعد شيء الغالب ان يليه فعل كهمزة  
 الاستفهام نحو اشرامنا واحدا يتبعه ولا اثر لفصل الهمزة  
 بغيره او مجرد نحو اكل يوم او في الدار زيد انضربه  
 فان فصل بغيرهما نحو انت زيد انضربه فالارجح الرفع



ان جعل انت مبتدا فان جعل فاعلا للفعل محذوف فيفسره المكون  
وهو لا بدح تعين النصب وكما ولادان لنا ويات نحو ما  
زيدا رايته وقيل وظاهر مذهب سيبويه اختيار الرفع وحسب  
نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه او كان بعد عاطف عن غير  
منفصوله باما مسبق بفعل غير مبني على اسم كقام زيد وعمرا  
اكرمه ونحو والانعام خلقها لكم بعد خلق الانسان من  
نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا واما عمر فاهنه فالمختار الرفع  
لان اما تنقطع ما بعدها عما قبلها وحيث ويل ولكن كالعاطف  
نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته وما رايته زيدا لكن عمرا  
رايت اياه وما اكرمت زيدا بل عمرا اكرمت وانما لم يجعل  
هذه الاحرف في هذه الامثلة عواطف لان المعطوف بها  
يشترط كونه مفردا كما سيأتي وهو في هذه الامثلة جملة  
او كان الرفع بدم ان الفعل صفة نحو انا كل شيء خلقتاه  
بقدر وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان الصفة لا تعمل في  
الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان  
كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزب او صله نحو  
زيد الذي ضربته او مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تنزع  
او وقع الاسم بعد ما يختص بالابتداء كما اذا الغياشي على  
الاصح نحو خرجت فاريد يضرب عمرا وقبل ما لا ياتي ما  
قبله معمولا لما بعده نحو زيدا ما احسنه او ان رايته  
فاكرمه او هل رايته او هل رايته او كان الاسم جوابا  
لاستفهام منصوبا كزيد اضربه جوابا لمن قال ايهم ضربت  
او من ضربت ويتوي النصب والرفع فيما اذا وقع الاسم  
بعد عاطف غير منفصوله باما مسبق بفعل مبني على الاسم  
غيرما التعجيب وتضمنت الثانية ضميره او كانت معطوفة

بالفا

١٣ م بالفا محذوف الما كلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيدا  
قام وعمرا اكرمه لاجله او فعمرا اكرمه بخلاف ما احسن  
زيدا وعمرا اكرمه فلا اثر للعطف فان لم يكن في الثانية  
ضمير الاول ولم تقطع بالفا فالاحسن والسير في مميزات  
النصب وهو المختار والغاربي وجماعة يجوزونه وقال  
هشام الواد كالفا انتهى

**والمصدر وهو الذي المحدث منه يظهر**  
**موكدا عاملا او مظهرا** **معدده او نوعة لا ضميرا**  
**فان لو افقت لفظه لفظي وان يخالفه فعنوني**

الثاني المصدر المسمى بالمفعول المطلق اي الذي يصدق  
عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار بخلاف بقية  
المفاعيل وهو الا اسم الذي يظهر الى استيفاد منه الحدث  
موكدا عاملا او مظهرا معدده او نوعة لا ضميرا عنه  
نحو ضربته ضربا وضربته ضربتين ولا يقال ضربته  
الا ان وصف بنحو شديد على المشهور وضربته ضربا  
شديدا وقد مثل في الشرح الاخير ببرت سيرا الامير  
وهذا التمثيل ابن هشام له في الاوضح بضرب ضرب  
الامير لكنه جعله فيما بعد مما ثابت فيه صفة المصدر  
عنه فقال لان تقديره ضربا مثل ضرب الامير محذوف  
الموصوف ثم المضاف وقد منع في الشرح القطر ان يكون  
ذلك من هذا القبيل وجعله حالا وجعل منه فكلا منها  
رغدا اي حالة كون الاكل رغدا والاعتزاز بموكدا  
عاملا الى اخره وهو حال من الضمير يظهر عن نحو العجيب  
ضربك او ضربك الشديد وبلا خفاء وهو حال من الضمير  
في يظهر مظهرا عن نحو ضربك ضربتان او ضرب اليم وذكره



من زيادته مع جعل موكداً الى اخره حاله والاصل اقتصر  
على تعريف مطلق المصدر بأنه ما دل على الحدث ثم قال  
بعد التقسيم الاتي ونيكر لبيان نوع وعود وتأكيده  
فاحتاج في اخراج نحو اعجبني ضربك الى جعل الضمير في  
يذكر راجعاً الى المصدر المنصوب مع انه لا يجدي به تنوع  
اذ يرد عليه اعجبني ضربك الشديدي وضربك ضربات  
او ضرب اليم وقد احترزت عما ذكركه بقولي موكد  
عامله الى اخره والتعريف المذكور شامل لاسم المصدر  
غير العلم ولا يضر ذلك هنا فيراد بالمصدر المعروف ما  
يشمل اسمه غير العلم والفرق بينهما ان ما دل على الحدث  
ان خلا لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في فعله  
فاسم المصدر كاعطى غسلاً وتوضاء وضوءاً والا فالمصدر  
كاعطى غسلاً وتوضاء وضوءاً والاحتراف بقولنا  
لفظاً وتقديراً عن قتال فانه مصدر قاتل مع خلوه من  
الالف لكن لفظاً لا تقديراً لانها مقدرة بعد الكسرة وقد  
ثبت مبدلة ياء فيقال قاتلاً ويقولنا دون عوض  
عن نحو عده فانه مصدر وعدم خلوه من الواو لكن  
عوض عنها التاني اخره وتعليم فانه مصدر علم مع خلوه  
عن التضعيف لكن عوض عنه التاني اوله وانما لم ينسب  
القولين الى الياء لانها مساوية لالف اكرام ونحوه التي  
وتصديها ترجيح لفظ المصدر على اللفظ الفعل الزايد  
على ثلاثه احرف دون حاجة الى تعويض وقيل بينهما  
فرق في المعنى وهو ان المصدر دال على الحدث واسم المصدر  
دال على المصدر فهو على هذا دال على الحدث بواسطة  
اما اسم المصدر العلم كجماد لاجدة فغير مراد هنا

وينقسم المصدر بالمعنى الشامل لاسمه الى لفظي ومعنوي  
لانه ان وافق لفظه عامله فهو لفظي كضرب ضرباً و  
امتثل غسلاً وتبلى بتيلاً وان خالف لفظه فهو معنوي  
كقعدت جلوساً وحقد القرضاً ورجع القبري  
وعامله اما مصدره مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً  
واعجبني ايما نك تصديقاً او ما اشتق منه من فعل ونحو  
وكلم الله موسى تكليماً او وصف نحو والصفات صفات  
وزعم بعض البصريين ان الفعل اصل للوصف والكو فيرون  
ان الفعل اصل لهما وزعم ابن طلحة ان الفعل والمصدر  
اصلان والصحيح الاول وينوب عن الانتصاب ما يد له عليه  
من صفة المضافة اليه كسرت احسن السير وضيمه كعبه الله  
ظنه جالساً ونحو لا اعذبه احداً او اشار اليه ضربته  
ذلك الضرب او كل او بعض مضافاً اليه كضربته كل الضرب  
او بعض الضرب او عده كضربته عشر ضربات او الله المعهودة  
له كضربته سوطاً ولا يجوز ضربته خشب لان الخشب  
لا يقرن كونهما الى للضرب تامة اتفقوا على ان يجوز لدليل  
حذف عامل غير الموكد كقولك لمن قال ما جئت بلوطوساً  
طويلاً ومن قدم من سفر قد وما مباركاً واما الموكد فعند  
ابن مالك انه لا يحذف عامله ورده ابنه بما رده عليه فنيه  
وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو  
نوعان مالا فعل له نحو ويل يزيد وويله وماله فعل وهو  
ما واقع في الطلب كسقياً ورمياً وقياماً لا تقوموا والنوابيا  
وقد جد قروناوك ووقع في الخبر كقولهم عند تذكر نعمه  
حمداً وشكراً لا كفراً ويطرد وقوعه فيه فيما اذا كان تفضيلاً  
لعاقبة ما قبله نحو خيراً والوثاق فامناً بعد واما حذف



ومكورا ومحصورا ومستفهما وعامله خبر اسم نحو انت سيرا  
سيرا وما انت الا سيرا وانما انت سيرا البريد وانت سيرا  
وموكدا لنفسه وهو الواقع بعد حمله هي نص في معناه  
نحو له على الذ اعتراضا او لغيرة وهو الواقع بعد حمله  
يحمل معناه وغيره نحو زيد الي ههنا او فعلا علاجيا  
تثبيها بعد حمله مشتملة عليه وعلى صاحب كمررت فاذا  
له صوت صوت همار وبكاء بكاء ذات داعية وتجب الرفع  
في قوله ذكا ذكاء الحكماء لانه معنوية لا علاجية وفي نحو  
صوته صوت همار لعدم تقدم الحيلة وفي نحو فاذا في الدار  
صوت صوت همار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم  
تقدم صاحبه وربما نصب نحو هذين لكن على الحال  
من الضمير انتهى

**والظرف ما ضمن في مطردا من الزمان كلمة فخر وجرا**  
**فتولد ذاك كصباح ليلة وقت كذا واليوم يوم الجمعة**  
**وقت وبين والمكان قبلا ذاك الذي من عامل عملا**  
**ومبهما يكون**

الثالث الظرف المسمر بالمفعول فيه وهو ما ضمن  
في مطردا من الزمان والمكان وكل الزمان قد وجد فتولد ذلك  
التضمين الموجب للنصب على الظرفية مختص وهو مادل على زمن  
مقدّر مجهول كان وهو النكرة كصباح ومساء وليلة ويوم  
او معلوما وهو بالمعرف بال كالיום والعدوه والبكره والعشي  
والاضافة كوقت كذا او العلمية كيوم الجمعة ومبهما وهو ما  
دل على زمن غير مقدّر كوقت وحين تقول سرت صباحا ومساء  
وهكذا والمكان قبل ذلك التضمين منه الذي يحمل اي اشتق  
من عامله كذهب مذهب زيد ورمت من عرو وقوله

تقال انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما قولهم هو مني مقعد  
القابلة ومرحرا الحلب ومناط الثريا فشاذا اذا التقدير مني  
مستقر في مقعدا لقابلة وعامله الاستقرار ولوا عمل في المقعد  
تعد وفي المزجرجرجر والمناط ناط لم يكن شادا ويكونت  
مبهما وهو ما ليس له حدود محصورة كالجهاز الست نحو امام  
وورا ويمن وسخال وفوق وتحت وما اشبهها في الابهام  
كعند ومع وتلقا ومكان وناحية تقول جلست امامك ووراك  
وزيد عندك وتلقاك بخلاف المختص وهو ماله حدود محصورة  
نحو الدار والمسجد والبلد وخبر عن التعريف وترغبوت  
ان تسكنوهن اذا قدر لي فان النكاح ليس بزمان ولا مكان  
ونحو بخا فون يوما والله اعلم حيث يجعل رسالته فانها  
ايضا على تضمين في فانتصابها على المفعول به وفاعل حيث  
يعلم بخذو فاء بناء على ان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به  
وقد نقل في الاوضح الاجماع عليه وتوقف فيه ونحو دخلت  
الدار وسكنت البيت فانتصابها على التوسع باسقاط في  
لا على الظرفية فانه لا يطرد تقديم الافعال الى الدار والبيت  
على تضمين في لا تقول صليت الدار ولا بنت البيت وذكر ترتيب  
الظرف وبيان القابل منه لتضمين في الموجب للنصب على الظرفية  
مع ذكر المختص العلوم من الزمان والمكان من المشتق من المكان من  
زيادتي والاصل اقتصر على تقسيم الظرف الى زمان ومكان  
وذكر الكل امثلة مقتطعة على ما عداها ذكر وعبارة والظرف  
زمان ومكان كيوم وليلة وعدوه وبكره وصباح ومساء  
ووقت وحين ومكان كالجهاز الست وعند ومع وتلقا  
انتهى وشمل الزمان والمكان ثلاثة انواع الاول الاسم  
الموضوع لهما كما سرائر الذي عرفت دلالة على احدهما



اسماء العدد المهيضة بها كسرت عشرين يوما وثلاثين فرسخا  
وما حيد به كليه اوجرثيته كسرت كل اليوم كل الفرسخ  
وبعض اليوم بعض الفرسخ وما كان صفة لاحدهما كجلبت  
طويلا من الدهر سرت الدار او محفوظا باضافة احدهما وان  
عنه بعد حذفه والغالب هذا النايب ان يكون مصدرا وفي  
المحسوب عنه ان يكون زمانا ولا بد من كونه مينا الوقت او  
مقداره نحو حيثك صلاة العشاء وقت قدوم الحاج وانتظرتك  
قد رحلت ناقة وقد يكون النايب اسم عن عين نحو لا اكلم  
زيد القارظي اي مدة غيبة القارظي وقد يكون المحسوب  
عنه مكانا نحو جلست قرب زيد اي مكان قرب الثالث الذي  
يجري مجرى احدهما وهو الفاظ مسموعة توسعوا فيها فنصبوها  
على تضيي في قولهم احقا انك ذاهب والاصل في حق وفي جارية  
مجرى ظرف الزمان فقط ولهذا تقع خبرا عن المصادر دون  
المجثث ونائب الطرف اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه اسم  
فعل او وصف او مصدر مذكور كحمار او محذوف جوارك قوله  
يوم الجمعة لمن قال من قمت وجوبا قيا سا نيا اذا وقع صفة  
او صلة او حالا او خبرا او مستغلا عنه كمررت بطائر فوق  
غصني رابت الذي عنرك رابت الهلال بعي السحاب زيد  
عندك يوم الخميس صمت فيه وسماعا كقولهم حينئذ الات  
اي كان ذلك حينئذ واسمع الات ثم الطرف زمانا ومكانا  
نوعان متصرف وهو ما يفارق الطرفية الى حاله لا تشبهها  
كان يستعمل مبتدا وخبرا وفاعلا ومنعولا به ومضاف اليه  
كاليدوم لتعل اليوم يوم مبارك واعجبي واحيت يوم قدومك  
وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو نوعان مالا يفارق  
الطرفية اصلا كقط وعوض تقول ما خلفت قط ولا خلفت

عوض وما لا يخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد ولدت  
وعند فتحكم عليهن بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن اذ لم  
يخرجن عن الطرفية الا الى حالة شبيهة بها لان الطرف والجاء  
والمجرد اخوات

**والفعل له المصدر الات بفعل عليه**  
**شاركه في فاعل ودوت وجربا انتفاء ذوايات**  
**جربع الشوكة**

الرابع المفعول له وهو المصدر اي القلب الات بفعل اي مع  
فعل او يشبهه عليه ذلك المصدر وشاركه في الفاعل والوقت  
نحو ضربت زيدا قاذبيا وجربا للام او نحوها بانتفاء ما ذكر  
اي بانتفاء قديمه بان لم يكن مصدرا نحو والارض وضعها  
للانام وسرب زيد للعشب لكن اجازيولس اما العبيد فذوا  
عبيد بمعنى عتسها يذكر شخص را جلا العبيد فالذكر  
ذوا عبيد وانكره سيويه او كان المصدر غير قليه نحو  
ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق بخلاف خشي اطلاق او مع  
فعل لم يعمل نحو لدوا الموت وابوا للخراب اولم يشاركه  
في الفاعل والوقت نحو قوله والي لتعرفي لذكر كرهة  
فجيت وقد لفت لنوم ثيابها وقد يكون المشارك في  
الفاعل تنديرا نحو قوله يقال يريكم البرق خوفا وطمعا  
لا معنى يريكم يجعلكم ترون ويأتي المجربا للام او نحوها  
مع بثوت العيود المذكورة في بقلة في المجد كقوله من امكم  
لرغبة فيكم حبر وكثرة في المحل بال ومن القليل نحو قوله  
لا اجد الجعن من الهيجاء ولونوات زمر لا عدا واستوى  
المضاف نحو حيثك انتفاء الخيرة ولا تبغاء الخيرة ويموت  
اقتدم المفعول له على عاطفة منصوبا كان او مجردا كن هذا اذا



قنع ولزهدا قنع

**والمفعول** مع الزيد واو تلامذ اول  
**تلك معية وكانت تالية** للفعل او شبه يكون حاوية  
**حرفا مع المعنى**

والخامس المفعول معه وهو الاسم الفضله الذي تلا واو  
مدلول تلك الواو معية وكانت تالية لفعل او شبه له  
يكون ذلك المشبه حاويا ذلك الفعل حرفا مع المعنى اي  
حاويا حرفه مع معناه نحو سرت والليل وانا ساير والليل  
وايحيى سيرك والليل والعامل فيه الفعل او شبه المذكور  
لا الواو خلافا للجر جائي ولا المخلاف خلافا للكو فيعين ولا  
محذوف والتقديم ولا يست اليل فيكون حينئذ مفعولا  
به خلافا للزجاج فخرج الفعل في نحو لا تاكل السمك وترب  
اللبن والجلدة في نحو سرت والشمس طالعة والاسم العهد  
نحو اشترك زيد وعمر التالي مع جئت مع زيد او واو  
اليس مدلولها معية نحو ضربت زيدا وعمر اقبله او بعده  
او تالية غير الفعل وشبهه المذكور نحو كل رجل وضيفة  
فلا يجوز فيه النصب خلافا للضمير في نحو هذا لك  
واباك فيمتنع التكلم بذلك خلافا لابي علي واما قول  
بعض العرب ما انت وزيد او كيف انت وقصعة من  
زيد فهو منصوب بتكون مضمره والاصل ما يكون وزيدا  
وكيف تكون وقصعة فاسم كان مستكن وخبرها ما تقدم  
عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انتقل  
الضمير واكثر العرب على الرفع في نحو ذلك بالعطف وفهم  
من قولهم كالاصل وكانت تالية الفعل او شبه اللاحقة  
انه لا يجوز تقدمه على مصاحبه خلافا والصحيح اتفاقا

فلا يجوز والطريق صحت وفي تقدمه على مصاحبه خلافا  
والصحيح المنع واحراز ذلك ابن جني لمشكلا بقوله جئت ونجنا  
عنية ونميمة على ان المراد جئت عنية ونميمة مع فحش ورد  
بامكان جعل الواو فيه عاطفة قدمت هي ومعطوفها تشبيه  
بترج العطف على المفعول مع ان امكن بلا ضعف كجاء زيد  
وعمر فان لم يكن وجب المفعول مع نحو مالك وزيد او  
نحو مات زيد وطلوع الشمس او امكن تضعيف صاعلي او  
معنوي ترج المفعول مع نحو قوله فكونوا انتم وبنو ابيكم  
مكان الكليتين من الطحال واوحية ابو اليقانية ونحو قمت  
وزيد او يمتنعان في نحو ورجمن اخو ابي والعيون لا انتفا  
الشاركة والمعية ويجب في ذلك اخبار فعل ناصب للاسم  
على انه مفعول به اي كملن العيون وذهب جماعة منهم المازني  
والمراد الى انه لا حذف وان ما بعد الواو معطوف وذلك على  
تأويل العامل المذكور بعامل يصح انتصابه عليهما فيقول  
رجمن بجس وهو من باب التضمين وقد اختلف فيه اهوتيا  
امر سماع والاكثر ان على الاول وضابطه كما قال الماوردي  
ان يكون الاول والثاني مجتمعين في معنى عام وقد  
تقدم في التضمين كلام في علم التفسير انتهى

**وحال ورسم** بفضل وصف مبيين ما بينهم  
**من معية وعقة الاثنيان به** مشكلا منتكلا وصاحبه  
**مرفعا عامله وفعل وما** مشابه

السادس الحال وفيه التذكير والتانيث ومنه قول  
ورسم اي الحال بفضل وصف مبيين ما بينهم يضم اليها من  
هيئة للفاعل كجيت ذاكبا او للمفعول نحو ضربته مكتوبا  
اولهما نحو لقيته ذاكبين فخرج بالفضل الخبر في نحو زيد



صاحبه والمراد بالفضل هنا ما ليس جريسي الكلام لا لا ما  
يستغنى عنه ليدخل ما لا يستغنى عنه من نحو لاعبين وكسالى  
من قوله تعالى وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما  
لا عبثا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وبالوصف  
منهم القمقريه من نحو رجعت القمقريه وبمبيث اي موقوف  
به بيان ما انهم من هيئة التمييز في نحو دره لله فارسا  
والنعت في نحو جاني رجل راكب لان ذكر التمييز لبيان  
المتعجب منه والنعت لتخصيص المنعوت وان وقع ببيان  
الهيئة بهما ضمنا لا قصدا وحق الحال الاثبات به مشتقا  
صادقا على صاحبه كما يفهم ذلك من قولي كالاصل وصف  
منك منتقلا وقد تختلف كل من هذه الاربعة فيقع جامدا  
موقولا بالمشق وذلك فيما اذا دل على تشبيه كزيد اسرا  
وبدت الجارية قمرنا وتشت عصفنا اي شجاعا ومصية و  
معتولة او على مفاعله نحو بعت يدا بيد وكلمته في الى  
فيه اي متقا بصني ومتشافهين او على ترتيب كادخلوا  
رجلا رجلا اي مترتبين وصائبه كما قال الرضي ان  
باني التفصيل بعد ذكر المجموع مجزئيه مكررا وغير موقول  
بالمشق فيما اذا كان موصوفا نحو قرانا عربيا فتمثل لها  
بشراسويا وسهريالا موطيه او دلا على شعر نحو بعت  
مدا بكذا او عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة وعلى  
حال واقع فيه تفضيل نحو هذا سراطيب منه رطبا ونوعا  
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعاه نحو هذا حديث  
خاتما وتختون الجبال بيوتا واصلا له نحو هذا خاتمك  
حديثا والاسجد لمن خلعت طينها وقد يقع مباليا لصاحبه  
اكن موقولا بوصف صادق عليه وذلك فيما جاء منه مصدرا

١٣  
لغة في المعرف منه كجاء وحده منفردا وارسلها العراك معتركة  
وبكثرة في المتكرر كطلع لغتة اي مباعثا وباركضا اي  
راكضا وقتلته صبرا اي مصورا اي محبوبا ولا يقاسف  
على الاول وكذا الثالث عند الجمهور وقاسم المعرد  
فيما كان نوعا من العامل فاهازاها سرعة وقاسم ريت  
مالك بعد اما نحو اما علما فعالم اي متهما بذكر شخص في حال  
علم فالذكور عالم وبعد خبر شبه به مبتدأ وه كزيد زهير  
شعرا وخاتم جودا ويوسف حسنا دالا حنف علما او قرين  
هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما اي الكامل في حال  
العلم وجعله ابن جني مفعولا مطلقا لتعلم مقدر و ابو حيان  
تميزا اي الكامل عليه وقد يقع معرفا لكن موقولا بذكره نحو ما  
جاء من قولهم جاء وحده وارسلها العراك كما مر ورجع عوده  
على يديه اي عابدا وادخلوا الاول فالاول مترتبين و جاذا  
الجاه العقيم اي جيبا وقد تقع ثابتا وذلك فيما اذا كانت  
موكدا لمضون جملة قبله نحو زيد ابوك عطوفا او لعامله نحو  
يوم البعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله  
الزرافة يديها اطول من رجلها فنيديها بدل بعض من كل و  
اطول حال لازم وفي نحو قائما بالاعتساق ونحو انزل اليكم  
الكتاب منفصلا ولا صائبا لذلك بل موقوف على السماع  
وحق صاحب الحال الاثبات به معرفا ويقع نكرة بمسوع كانت  
تقدم عليه الحال نحو في الدار رجالا رجلا وقوله ليه موحشا  
ظلم ويكون مخصوص بوصف كقراءة بعضهم ولما جاء كتاب  
من عند الله مصدقا او باضافة في اربعة ايام سوا او بمفعول  
نحو عجت من ضرب اخوك شديدا او يكون مسوقا بشي نحو  
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ادني نحو لا يبع



اسره على امره مستهلا او استقام نحو قوله صاح حم الي قد رغير  
 باوتيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا وبلا مسوغ كقول  
 عليه صانية بيضا وفي الحديث وصل ورفاه رجال قيا ما في القياس  
 على ذلك خلاف ذهب لسيويع الى الجواز والتحليل ويرى الى  
 المنع ثم الاصل ان يتأخر الحال عن صاحبه كما مر ويجوز تقديم  
 عليه كجاء صا حار زيد وضربت مكتوبا النص وقد يجب التأخر  
 وذلك بان يكون محصورا نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين  
 ومنذرين او يكون صاحبه مجرورا بحرف اصلي تمررت بهند  
 حالسة واجاز قوم منهم الفارسي وابن جني التقديم حينئذ  
 وصح ابن مالك لو رده في النصيح كقولهم نقال وما ارسلناك  
 الا كافة للناس ويلزمه تقديم الحال المحصور بالا وقد تقدم  
 جواز تقديم المفعول المحصور بالا معها عند البصريين  
 والكماسي ولا فرق بينهما اذ باضافة كايحيي وجهها  
 مسفرة وانما يجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف  
 بعضه كهذا المثال او كبعضه نحو ملة ابراهيم حيفا او عاملا  
 في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحو احيي انطلاكا منفردا  
 وهذا شارب السوي ملتونا وقد يجب التقديم كما اذا كان  
 صاحبه محصورا فيه نحو ما جارا كما لا زيد وفيه مامر  
 وعامل الحال فغل كما تقدم وما شابهه من صفة كزيد  
 منطلق سرعا او مصدر عامل نحو يجيء اعتكاف اخوك  
 صاميا او اسم فغل نحو تزال سرعا او لفظ لقن مع الفعل  
 دون هروقه كاسم اشارة نحو ذلك بيوتهم خادبة او حرف  
 تشبيه كقوله كان قلوب الطير رطبا ويا سببا لداكرها  
 العناب والخشف الياي او حرف تمن نحو ليت عند سقيمة  
 عندنا والا صرا ان يتأخر عن عامله ويجوز تقديمه عليه وانما

يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كرا كما جاز زيد  
 وصفه تشبهه نحو خاشعا ابصارهم يخرجون وقد يجب تقديم  
 عليه كما اذا كان له صدر الكلام نحو كيف جاء زيد وقد  
 يجب تأخره عنه وذلك فيما اذا كان العامل فعلا جامدا  
 نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبهه وهو اسم التفضيل  
 نحو هذا افصح الناس خطيبا نعم ان عمل في حالين لا سمح  
 لآخرها مفضل على الاخر وجب تقديم الحال الفاضل كهذا  
 ليرا اطيب منه وطهار زيد مفردا انفع من عمرو معانا او مفردا  
 عاملا او اسم فغل او لفظا مضنا مع الفعل دون حروفه  
 كما مر نعم ان كان المصنط طرفا او مجرورا بخبر بها فيجوز بقلة  
 توسط الحال بين الخبر عنه والمخبر عنه عند الاخفش والزا  
 وبقها ابن مالك كقولهم بها عاد عرف وهو بارعي  
 ذلة لديهم وكثرة بعضهم وقالوا ما في بطون هذه الانفا  
 خالصة لذكورنا وكثرة الحسن الحسن والارمن جميعا  
 قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه والصحح  
 المنع وهو قول جمهور البصريين واليت ضرورة وخالصة  
 ومطويات معولان لصلة وقبضة والسموات معطوف  
 على ضمير مستتر في قبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدأ و  
 بيمينه معول الحال لا عاملها او عاملا اخر عرض له مانع  
 نحو لا اصبرن محتسبا ولا محتكفن صاميا لان ما في حين  
 لام الا مبتدأ او لام القسم لا يتقدم عليها وتبع الحال  
 اسما مفردا كما مضى وضرفا كرايت الهلال بين السحاب  
 ومجرورا نحو فخرج مع قومه في زينة وتعلقان لمبتقرا  
 واستقر مخزوفين وجوبا وحيلة خبرية غير مصدرية بدليل  
 استقبال مرتبطه بالواو والضمير مخوفن ديارهم وهم لوف



او بالضمير فقط نحو اعطوا بعضكم بعضا وبالواو فقط نحو ليبي اكله الذيب ونحن عصبة ونجب الواو عند فند الضمير في نحو جازيد وما طلعت الشمس وقبل قد اخلت على مضارع نحو لم تؤذوني وقد تفلون ويمتنع مع الواقعة بعد عطف حالا على حال نحو فجاها باسنا بيانا ادم قالون والمؤكد للمضون الجمله نحو هو الحق لا شك فيه والماضويه التاليه الا نحو الاكناويه ليستزدن او المتلوه بادخو لاخرجه ذهب او مكث والمضارع المفعليه بلا نحو ومالنا الا ان من يابسه او ما كقولهم عهدك ما يقبوا وفيك شيبه او المنيته المجرده من قد نحو ولا تمدن لشكر

**والتمييز وهو رسم**

**بجاء منكر مفسر لمهم الذات كالمقدر**

**به والا عدد في التثنيه من فاعل مفعول والتمييز**

السابع التمييز وهو رسم باسم جامد منكر مفسر للمهم من الذات والنسب يخرج بالانكر نحو زيد حسن وجهه بالنصب على التشبيه بالمفعول به واجاز الكوفيين تعريف التمييز بتكا بقوله صردت وطبت النفس يا قتي عن عمرو وهو محمول عند المصريين على زيادة ال و بمفسر للمهم من الذات والنسب الخال فانه مفسر للمهم منه للمهيته كما مر كما يخرج المشتق منها بجاء ايضا والتصريح به من زيادتي والذوات كالمقدر وهو المقدر اما مساحه كثير ارضا او كيل كقنير برا او وزن كمنوان عملا ومثرا وما اشبه المقدر نحو مثقال ذرة خيرا ونحي سمننا ولو جينا بمثل مددا وحمل على هذا نحو ان لنا غيرهما ابلا وكالا اعداد كاحد عشر وكما دكم عبدا ملكك وكفرع التمييز نحو هذا خاتم حديد اوباب

ساجا وحيه جزا وقيل انه حال والنسب وسواغ التمييز المفسر لها انقلب اليه تقول من الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا اذا اصل شيب الرأس والمفعول نحو ونجونا الارض بحيوننا اذا اصل عيون الارض او غيره مما كالمبتدا نحو انا اكثر منك مالا اذا اصل مالا اكثر من مالك تقول من المبتدا اولا اي اولم يقول من شيب نحو قولهم في التعجب لله دره فارسا وان اريد بالفاعل ما كان فاعلا معناه وان لم يكن فاعلا صناعه كان انا اكثر منك مالا والله دره فارسا من المحول من الفاعل لان مالا وفارسا فاعلان معناه اما الاول فظاهر مما ذكر فيه ومن ثم لو لم يكن التمييز فيه فاعلا معناه ونجب جره نحو مال زيد اكثر مال وانما جاز هو اكرم الناس رجلا لتعذر اضافه افضل مرتين واما الثاني فلان عطف فارسا والنائب لتمييز الذات المهمله تلك الذات ولا يجوز تقديم عليها والتمييز النسبه المهمه المستند من فعل وشبهه ولا يجوز تقديم عليه اذا كان فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا ونذر تقدم على المصروف كقوله نقسا لطيب يسيل الخ وقاس عليه المازني والمبرد والكسائي واختاره ابن مالك والجمهور على خلافه واتفق الجميع على جواز تقديمه على المميز اذا كان العامل متقدما نحو طاب نقسا زيد قاله ابي الصايغ ويجوز جبر تمييز الذات باضافتها اليه الا تمييزا لعدد والمضاف ومن الا تمييز العدد وجبر تمييز النسبه غير المحول عن فتقول لله دره من فارس ومنه كما في الاوضح نعم رجلا زيد فيجوز نعم من رجل زيد وجعله في شرح الملح من المحول وان اصله نعم الرجل زيد ومنع



وقوله من عليه تنبيه في تمييز العدد وكنائيه فاما العدد  
 فتمييز الثلاثة والعشرة وما بينهما جمع مسكر من التثنية  
 القلة التي هي اقلية واحفل وفقلة واحفال مخفوض بها  
 اليه وتذكر في مع الموثث وتوثث مع المذكوران ذكر التمييز  
 او قصد والا اثنت واثنت مرفعا نحو ثلاثة ونصف و  
 ستة ثم يجوز عند قصده حذف التامع المذكور نحو واثنت  
 ست من سؤال والمعتبر في التذكير والثاني حال مفرد  
 التمييز بالنظر لصيغة فتقول ثلاثة رجال وطلحات وثلاث  
 نساء وثلاثة شيوخ وان اردت سنوه وقد تضاد للمؤرد  
 اذا كان ذلك المؤرد مائة نحو ثلثمائة وصحيح اسم جمع نحو  
 كان في المدة ثنية تسعة رهط والاكثر جره بمن قال يقال  
 فخذ اربعة من الطير كما يجوز بمن اذا كان اسم جنس نحو  
 خنت من انتم ويعبر التذكير والثاني مع اسم الجمع والجنس  
 مجازيا والجمع التصحيح وذلك اذا اهل تكسير الكلمة نحو  
 سموات او جاور ما اهل تكسيره نحو سبع نبلات فانه التثنية  
 بما ورلس بقوات والجمع الكثرة وذلك فيما اذا اهل جمع  
 القلة نحو ثلاث جوار واربعة جبال او كان شاذا قياسا  
 نحو ثلاثة قرد ان جعل جمع قرذ فان جمعه على اقر شاذا  
 قياسا او سماعا نحو ثلاثة شعوع فان اشاعا وان  
 كان قياسا شاذا سماعا و يميز المائة والالف مفرد مخفوض  
 باضا فتعالي اليه نحو مائة جلدة والالف سنة وقد تضاد  
 المائة الى جمع كقراه حمزة والكسائي ثلثمائة سنين وقد  
 تميز بمفرد منصوب كقوله اذا عاش الف مائتين عامسا  
 وتميز ما عدا ما ذكر مفرد منصوب وللثلاثة والتسعة  
 وما بينهما بعد التركيب ما فيها قبله من التذكير مع الموثث

والثاني

والثانية مع المذكر وتجزم العشرة ان ركبت معها على القياس  
 من التذكير مع المذكر والثانية مع الموثث وبيد المبررات  
 على الفتح الا في ثمانية ففتح ياءه واسكانها ويقل حذفتها  
 مع بقا كسر النون ومع فتحها وكذا الحكم ان ركبت مع ما  
 دون الثلاثة الا في ذلك تجزم الجزئين على القياس في التذكير  
 والثانية ويعرب الثنين والشتين كالمثنى كما مروا ان  
 كانت العشرة المركبة مخفوضة بالتاسكت سها في اللغة  
 المجاز بين وكسرة في لغة تميم وبعضهم يفتحها واما كناية  
 العدد وهي ثلاثة كم وكاين وكذا فتمييزكم استفهام استفهام  
 مفرد منصوب بخوكم عبيد اسكنت ويجوز جره عن مضمة ان  
 جرت كم بحرف نحو بكم درام اشترت ثوبك وخبر ب مفرد و  
 مجموع مجوز ان باضا فتعالي اليها على الصحيح نحو كم رجلا  
 وك كم امرأة جاءتك والا فراد اكثر والبلغ وتميز كاين  
 كتمييز كم الخبرية الا ان جره عن ظاهره لا بالاضافة قال  
 تعالى وكاين من دابة لا يحمل رزقها الله يريزقها وقد  
 ينصب كقوله اطرد الياس بالرجاء كاين الماح سره بعد عسر  
 وتميز كذا مفرد منصوب ولا يلزم الصور بخلافكم وكاين  
 فلذلك تقول اقبطت كذا كذا درهما انتهى

ومثله بالا ان الف عن موجب الادم شبا  
 هراذ اتباع كوما انظما عند الجواز بغيره وقعا  
 بما اقتضاه عامل وما هو بغيره وسوء فخره حرك  
 وبجلا حاشي عن فنية جده نصب وهو

الكاين المثنى بالان ان محذوف بعد موجب ولو تضرع منه  
 المثنى منه نحو فشرعوا منه الا قليلا منهم وقرئ شاذ بالرفع  
 وهو مودل بالنفي اي لم يتأخر منهم احد وفي لغة وموقفا



الان يدوم والابان التي بعد غير موجب وهو وان  
او انهي او الاستفهام فهو ادنى من اقتضائه على النفي واما بان  
ذكر فيه المستثنى منه ثبت اتباعه له في اعرابه بدل بعض من  
كل عند الجريين وبه عبر الاصل وعطف نسق عند الكوفيين  
بارحبه فيما اتصل من المستثنى بان كان بعض المستثنى منه نحو  
ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتكم وبن  
لقبط من رحمة رب الا الظالمون والنصب عربي جيد وقد  
قرئ به في السبع في قليل وفي امراتكم واذا تعدى الاتباع  
على اللفظ اتبع الموضع نحو لا اله الا الله ونحو ما فيها من احد  
الا الله بوضعها وليس زيد بشيء الا شيئا لا يجاب به بالنصب  
لان لا الجنبه ومن والبا الزايدتين لا تعمل في مواجبه  
واختار ابو حيان في ان الرفع في لا اله الا الله على الاتباع  
للضمير المستتر في الخبر المحذوف ومنع السهيلي النصب فيه  
بناء على اشتراطه في جواز النصب بعد النفي ان يكون كلاما  
تاماً بنفسه وبمخرجيه او ارجيه عند تميم فيما القطع به  
بان لم يكن بعض المستثنى منه ويمتنع الاتباع فيه عند  
اهل الحجاز وهذا من زيادتي فيجب النصب فيه عندهم  
وعليه جاء قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن  
وعلى الاتباع حمل الزمخشري قوله تعالى قل لا يعلم من في  
السموات والارض الغيب الا الله بناء على ان من فاعل  
يعلم والله بدل من من والاستثناء منقطع وهو غير متعين  
فيجوز كما قال في المعنى ان يجعل مفعولاً به والغيب بدل  
اشتمال والله فاعل والاستثناء مفرغ وشرط جواز الاتباع  
فيه عند تميم ان يكون العامل يمكن تسليطه على المستثنى  
كما في الامثلة والواجب النصب اتفاقاً نحو ما زاد هذا المال

الا ما نقص وما نفع زيد الا ما هنر اذا لا يقال زاد النقص  
ولا نفع الضر ولو تقدم المستثنى من غير موجب على المستثنى منه  
نصب كقوله ومالي الا الحمد شعبة وادحيه الا كثرون  
وجوز غيرهم غيره بمخرجيه لوروده في النصيب قال سيبويه  
حدثني يونس ان قوماً بولس بغربهم يقولون مالي الا ابوك  
ناصر وقال حسان اذا لم يكن الا النسيب شافع ووجه ان  
العامل فرع لما بعد الا وان الموحى عام اريد به خاص فصيح  
ابداً من المستثنى لكنه بدل كل لك بعض كما كان قبل التقديم  
ونظيره في ان المتبوع اخذ وصار تابعاً ما مررت بمثلك  
احد وقولي ان يفرغ وقفاً بما اقتضاه عامل قسم قول  
وتم اي وان تفرغ غير موجب الا في بعده الابان لم يذكر  
فيه المستثنى منه وقع المستثنى مريباً بما اقتضاه العامل المذكور  
قبل الامن رفع او نصب او جرح وما محمد الرسول ولا تقولوا  
على الله الا الحق ولا تتجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن  
فهذا مبدك الا التوم الفاسقون وقولي وما هو بغير اوسو  
فما قد عوى اي وما هو مستثنى بغير اوسو فقد عوى جراً  
باضاً فتهما ويعربان بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام  
فيجب نصبهما في نحو قاموا غير زيد وما نفع هذا المال غير الغرض  
عند الجميع وفي نحو ما فيها احد غير حمار عند اهل الحجاز وفي  
نحو ما فيها غير زيد احد عند الاكثر ويتدرج عند غيرهم فيه  
وعند تميم في احد القولين في نحو ما فيها احد غير حمار ونحو  
في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد وفي  
الصحيح قال الغزالي بعض بني اسد وقضاعة بنصبون  
غير اذا كانت في معنى الا ثم الكلام قبلها اهل ثم يقولون  
ما جاني غيرك وما جاني احد غيرك انتهى قيل يجمل ان



تكون الفتحه منها فتحة بنا لا صا فتحة الى مبنية وفي سوى ثلاث  
لغات القصر مع كسر السين وهما والمدح فتح السين او كسرها  
وعبارة النظم تحتل الاولين وما ذكر من انها كغير معنى واعرابا  
هو قول الزجاج وابن مالك وقال سيبويه والجمهور في ظرف  
بدليل وصل الموصول بها كجا الذي سواك قالوا وما لا يخرج عن  
النصب على الطرفين الا في الشر وقال الرياني والعكبري  
يتعمل ظرفا غالبا وكثيرا قليلا قال في الاوضح والى هذا ذهب  
ثم استعمال غير في الاستثنا خلا في الاصل فيها من استعمالها  
صفة اما النكرة مخصوصا لما غير الذي كنا نعمل او لمعرفة شبه  
النكرة نحو غير المفضوب عليهم فان موصوفها الدين ومجنس  
لا قوم باعياهم وقولي ومجلا خاشي عدا فيه وجد نصب و  
جواب وما هو متشبه مجلا وحاشي وعدا وجد فيه نصب وجر  
نحو قاموا خلا او خاشي او عدا زيدا وزيد فالنصب على انها  
افعال جامدة فاعلمها مسترد ومحل الجمله نصب على الحال وقيل  
متانفذه لا يحملها وصححه ابن عصفور واختلفت في مرجع الغير  
المستتر ففعل اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل  
المصدر المدلول عليه به وقيل البعض المدلول عليه بكلمة السابق  
وعليه اقتصر في الشرح وضعفه ابن مالك بانه غير مستقيم  
الا ان يراى بالبعض جمع من سوى زيد اطلاقا للبعض على  
الكل الا واحدا وهو وان صح غير حسن لقلة في الاستعمال  
وضعف غيره الاوليين بعدم اطرادهما في نحو القوم اخوتك  
عدا زيدا لانه لم يتقدم فعل ولا مجرى مجراه وذهب الفر  
الى ان خاشي فعل لا فاعله والنصب بعده انما هو بالجر  
على الاول فينقل عند ذلك في خلا وعدا ولا مانع من ان  
يقول فيها مثل ذلك والجر هو قليل في خلا وعدا وكثيرا

في خاشي على انها حروف جر متعلقة بما قبلها من فعل او شبهه  
وقيل موصوفها نصب عن تمام الكلام انما الجمله التي انتصبا  
عن تمامها كما قيل بذلك في التمييز وقيل وهذا القول هو الصواب  
لعدم اطراد الاول لانهما لا يقربان الافعال الى الاسماء  
لا يوصلان معناها اليها بل يزيلان معناها عنها فاشبهها  
في عدم التعدية الحرف الزايد ولك ان تأتي بما المصدرية  
قيل خلا وعدا لا قبل خاشي وحينئذ يتعين نصب ما بعدهما  
لتعينهما بها للفعلية وكقوله الاكل شي ما خلا الله باطل  
وقوله تمل الندامي ما عدائي وموضع الموصول وصلتته نصب  
بالا اتفاق قيل على الحال وقيل على الظرفية وما ظرفية فالمعنى  
على الاول قاموا بمجاورين زيدا وعلى الثاني قاموا وقت  
مجاورتهم زيدا وقيل على الاستثنا لا انتصاب غير في قاموا  
غير زيد وجوز جماعة منهم المجرب والكسائي جر ما بعدهما  
على تقدير زيادة ما تتمه المتشبه بليس ولا يكون  
واجب النصب لانه خبرهما نحو قوله عليه الصلاة والسلام  
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فمكوا ليس السن والظفر  
وقولك اتوني لا يكون زيدا في اسمها ومحل جملتها ما مر  
في خلا واخويه وانما تركت ذكر المتشبه بها كالا صلا  
لما علمت من انه خبرها وسياق انتهى

**والمنادي ان يرد**

**مضافا او شبهه او نكرا مع انتفاء قصد الاجرا**

**بما يرفع بنا**

التاسع المنادي بأحرف النداء وهي الهززة والياء معصورتين  
وممدودتين ويا ويا وها وها والهززة المعصورة للتقريب  
الا ان ينزل منزلة البعيد فله ما للبعيد وهو بقتية الاحرف



وانما يظهر نصبه ان يريد ان ياتي مضافا او يسميه وهما المراد  
 بقول الاصل غير مفرد فالاول مخوريا اعترلنا ومخوريا  
 من الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في هذا والثاني  
 وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه  
 وباطا لعا جيل يا رفيقا بالعباد يا كلاس وللا ثين  
 في سمي بذلك ويمتنع بذلك ادخال ال على ثلاثين  
 خلافا لبعضهم وان دلت جماعة هذه عدتها فان كانت  
 غير معينة بنصبها ايضا وان كانت معينة ضمن الاول  
 كما يعلم مما ياتي وعرفت الثاني بال والنصبه او رفعت  
 عطفا على المحل او المفظ الا ان اعدت معه ياء فيجب  
 ضمّه وتجزيده من ال لان يالا تدخل على ما فيه ال كما  
 سياتي وان نكر مع انتفا قصده كقول الواعظ يا غافلا  
 والموت يطلبه وقول الاعى يا رجلا خذ بيدك والافان  
 عرف او نكر مع وجود قصده جرب ان يثبت بناوه بما يكون  
 رفعه لو كان مرفوعا من حركة او حرف ومحل نصب فهو  
 اول من قول الاصل ضم وقصر بنا للضرورة مخويا زيدا  
 رجل يريد به معينا ويا معدي كرب ويا زيدا ان ويا زيدا  
 ويا رجلا ان ويا مسلمون ويا هندات ويا هنود وما كان  
 مبني قبل النداء السبويه وقابض شرا وحذام في لغة  
 اهل الحجاز فدرت فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في تابعه  
 فتقول يا سبويه العالم برفع العالم ونصبه مراعاة للضم  
 المقدر والمحل كما يفعل في تابع ما تجدد بناؤه يا زيدا  
 الفاضل كما سياتي واجاز ابن مالك بتعا لغير نصب  
 النكرة المقصودة اذا وصفت وجعل منه قوله عليه الصلاة  
 والسلام في سجوده يا عظيما يرحي نكل عظيم وهما فوائد

الاول اذا وصف العلم بابن متصل به مضاف الى علم مخويا زيدا  
 بن عمرو جارحه وفتحه ويتعين الضم فيها اذا جعل الابن  
 غير صفة وفي مخويا رجل ابن عمرو لا انتفا عليه المنادى  
 ويا زيدا ابنه اخيالا انتفا عليه المضاف اليه ويا زيدا  
 الفاضل بن عمرو او هوذا الفصل وفي مخويا زيدا الفاضل  
 لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون والوصف  
 بابنة كالوصف بابن ياء عند ابنت عمرو ولا اثر للوصف  
 ببيت مخويا عند بنت عمرو واجب الضم الثانيه اذا تكرر  
 العلم مضافا مخويا سعد سعد الاوس وجب نصب الثاني  
 مع ضم الاول وفتح الثالث يجوز تنوين المنادى المتحق  
 للبناء على الضم اضطرارا ويجوز حينئذ ضم ونصب كقوله  
 سلام الله يا مظهر عليها وقوله اعمدا حل في سبي عزيبا  
 الرابعة لا يجوز ندا ما فيه الا في اسم الله تعالى اجماعا  
 فتقول يا الله يا ثبات الالفين ويا الله يحذقها ويا الله  
 يحذق الثانية فقط والاكثر ان يحذف حرف النداء  
 وتقوض هذه الميم المشددة فتقول اللهم وقد يجمع بينهما  
 للضرورة كقوله يا اللهم يا الله وفي المحل المحكية المبوبة  
 بال مخويا المنطلق زيدا وقد نص عليه سيويه نراد البرد  
 ما سمي به من موصول مبدوء بال مخويا الذي قام وبالاتي  
 قامت وفي اسم الجنس المشبه به عند ابن سعد ان كقولك  
 يا الخليفة هيبة لانه في تقديمه يامثل الخليفة والجمهور  
 على المنع فيه وفي الضرورة كقوله عباس يا الملك المتوج  
 ولا يجوز ذلك في النثر خلافا للبعداديين الخامسة  
 تابع المنادى المجيء ان كان نفعا او بيانا او توكيدا  
 وجب نصبه اذا كان مضافا مجردا من ال مراعاة للمحل المنادى



بخويا زيد صاحب عرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كرم او كلهم  
 والابان كان مضافا مقرونا بال او مفردا جاز رفعة ونصب نحو  
 يا زيد الحسن الوجه ويا زيد الحسن ويا غلام بشر ويا تميم كرم بالرفع  
 مراعاة للفظ لانه يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة والنصب  
 مراعاة للجمل او بدلا او عطفت نسق خاليا من ال جعل كالمتقل  
 بخويا زيد بشر ويا زيد وبشر بالضم واجاز الكوفيات النصب و  
 يا زيد ابا عبد الله ويا زيد ويا عبد الله بالنصب وهكذا حكمها  
 مع المنادى المنصوب او عطفت نسق مقرونا بال جاز نصبه ورفعه  
 وهو الارجح على الارجح واما قرأة السجدة يا حبال ادبي مع الطير  
 بالنصب فبالعطف على فضلا من قوله ولقد اتينا داود منا فضلا  
 ومن المنادى المنبئ اي دابة لانها نكرتان مقصودتان ويلزمهما  
 ها التنية مفتوحة وقد لقم والا تبا بمصوب ال ولو موصولا  
 مرفوعا وجوبا نفتا او بيا نا او نفتا ان كان مشتقا او موصولا  
 بخويا ايها القائم يا ايها الذي نزل عليه الذكر والا فبيانا نحو  
 يا ايها الرجل احوال احسنها الثالث واجاز اتباعه باسم  
 اشارة خالده من كاف الخطاب كقوله يا هذا الباطع الوجه نفسه  
 واسم الاشارة كاي في لزوم اتباعه بمصوب ال مرفوعا وجوبا  
 بخويا ذا الرجل ويا ذا الذم قام هذا ان جعل اسم الاشارة صلة  
 لنداية فان كان هو المقصود بالسند فان قدر الوقوف عليه  
 لم يلزمه ذلك ويجوز في تابعه حينئذ ما يجوز فيه في تابع غيره  
 من المناديات المنبئة على الضم السادس يخص المنادى المستغاث  
 بيا وبلاد مفتوحة كيا لله للمسلمين وتكرار ان كان معطوفا  
 ولم تتكرر يا بخويا للكحول وللثان للعجب وليس في الامتغاث  
 له الظاهر الا التكرار مثلنا ذلك الحاق اخر المستغاث الفا  
 فتخذف لامه وجوبا بخويا يزيد الا مل بيل عز ذلك خذ منها

بخولا يا قوم للعجب العجيب السابعة نيب بواو يا العلم والمقل  
 بما يوضحه كالعلم وهو كالمندى فيقال وازيد بالضم وبيا  
 امر المؤمنين بالنصب ولك ان تلحقه بالرفع في اخره مع جواز  
 الحاقها بيها سكتة وقفنا فتبدل غير الفتحة فتحة نحو  
 وازيدا واحدا اما ويخذف ما قبلها من الف وتثنية فيقال  
 وامرنا واعد زيدا او باضافة ساكنه او تفتح فيقال  
 واعد او اعد يا في عدي ساكن الياء فان كان مفتوح  
 الياء اقتصر على واعد يا او محركة بكسر او فتح او ضم او بدلا  
 من ياء النافق اقتصر على واعد يا واذا حيفه اللبس بالالف  
 التي بدلها بحرف مجازي مجرورة ال اخر فتقوله في نذبه غلام  
 مضافا لكافة المخاطبة واعلا مكية لا غلاما مكاه لئلا  
 يلتبس بالذكر والضمية الفا ييب نحو واعلا مهوه لا غلاما  
 لئلا يلتبس بالفا ييب انتهى

**واسم لا اعني التي لنفي حيلان خلا**  
**من وصف الافراد الاربعا** معها فيج بالذي قرنا  
**ان بشارته الا فرقع جبا** فان تكررت ومعها ركبا  
**او قال الثاني اقران يرتفع** والنصب والتركيب في النصب  
**مع رفع اول**

العاشر اسم لا اعني التي لنفي الجنس نضا وتجدت من الجار كما  
 مر مع بيان محترقات ذلك في خبرها وانما يظهر نصبه  
 ان خلا وصفه الافراد بان كان مضافا او يشبهه بخولا  
 صاحب علم ممقوت ولا قيما ففله مدوح ولا طالعا جبلا  
 حامرا المذكور عند الجمهور وقيل لتضمنه معنى من الاستغاث  
 فتح وجري عليه في الشرح معبرا بالجنس ورد بان لا هي  
 المضمنة معنى لا اسمها وقيل لتضمن معنى اللام الا ستغاثية



ورد بانه يوصف بالكره وبناده بالذي قد نصب به وهذا  
 مماز ياد في فيج على الفتح في نحو لا رجل ولا رجل وذهب  
 العربي والزجاج وكوفيون الى ان الفتح في ذلك اعرابي  
 وانما حذف التوحيث منه لشكله بالتركيب مع عما قلته  
 ورد بان التوحيث لم يثبت حذفه بغير الاضافة والبناء على  
 الفتح وهو اول او الكسر في نحو لا سمات وقد روي بهما  
 قوله ولا لسان للشيب وعلى الثاني نحو تعرف فلا الفين  
 بالعين متعاقبة في نحو يحشر الناس لا بنيين ولا ابا وذهب  
 المبرد الى انهما معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضان  
 علة البناء وروايته لو كان كذلك لزم الاعراب في سيا  
 زيد ويا زيدا ولا قايلا به هذا كله ان باشرت نحو لا  
 والا بان فصل بينهما بالخبر ولو ظرفا ومجرورا فرفع  
 واجبا له الفاء لهما ووجب حينئذ تكرارها نحو لا حينها  
 نحو ولا هم عنها ينسرفون وذهب الرمازي والمازني  
 الى جواز عملها بالنصب حينئذ نحو لا فيها رجلا قال ابن  
 هشام في بعض حواشي وقد جاء في السبعة لا فيها برنا  
 لينا وليس مما يعول عليه ولم يتكرر فان تكررت وهو  
 مفرد نحو لا هول ولا قوة الا بالله جاز تركيب اول الاسمين  
 مع لا الاولى ورفعه وان ركب معها فا جز في الثاني  
 الارتقاء الفاء للا بالتكرار او اعمالا لهما عمل ليس او  
 عطفا على محل لا الاولى مع اسمها وهذا هو المراد بقوله  
 في الشرح او عطفا على جملة لا الاولى وما بعدها وعلى ذلك  
 لا ام لي ان كان ذاك ولا اب والنصب عطفا على محل  
 اسم لا الاولى وقيل على لفظه لشبهه بالمعرب من حيث  
 حدوث الفتح فيه مع لا مع الفاعل على القولين يجعلها

زايه وعلى ذلك قوله لان اليوم ولاخلة استع الخرق على  
 الراقع والتركيب لا قوة لا الاولى استقلا لا وعليه لا بيع  
 فيه ولاخلة ولا شفاعه لا لغوفها ولا تاثير بينج الكل  
 في قراة ابن كثير والبي عمرو وان رفع اولهما منع في الثاني  
 النصب لانه انما يكون بالعطف على منصوب كما مر وهو مفقود  
 حينئذ وجاز فيه الرفع اعمالا للثانية واعمالا لهما على  
 ليس كالاولى وعليه لا بيع فيه ولاخلة ولا شفاعه لا لغو  
 فيها ولا تاثير برفع الكل في قراة نافع وابن عامر والكوفيين  
 والتركيب استقلا لا ومنه قوله الشاعر فلا لغو ولا تاثير  
 فيها ولو عطف على اسمها المفرد من غير تكرار نحو لا حول  
 ولا قوة ركب معها الاولى وجاز في الثاني النصب والرفع  
 دون التركيب لانهم لا يركبون اكثر من كلمتين ولو وصف  
 اعني اسم المفرد بصفة مفردة متصلة به نحو لا رجل ظريف  
 جاز فيها الفتح بتركيبها معه قبل لا مثل لا خمسة عشر والنصب  
 مراعاة لمحل وقيل للمفظة والرفع مراعاة بمحل فان كانت  
 الصفة غير مفردة نحو لا رجل قبيحا فعلة عندنا او منصولة  
 على الاسم نحو لا رجل في الدار ظريف او كان اسم لا غير  
 مفرد نحو لا اعلام بشر ظريفا عندنا امتنع الفتح لانه  
 بالتركيب وهم لا يركبون اكثر من كلمتين وجاز الرفع  
 والنصب وحكم المبدل الصالح لعمل لاحم الصفة المفصولة  
 نحو لا احد رجل فيها فيمتنع فتجد فقط لانه على نية تكرار  
 العامل وهو مفصول منه تمة اذا دخلت همزة الاستفهام  
 على لا لم تغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيتين على معنيهما  
 كقوله الا صطبار لعلني ام لها حلد وهو قليل حتى تقوم  
 السلو بين انه غير واقع وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله



الاربعاء من دلت شبيهة وهو الغالب وتارة يولد بها التخي كقول  
 الاميرة دلي استطاع رجوعه وهو كثير عند سيويه والخليل  
 ان الا هذه بمنزلة التخي فلا خبر لها وبمنزلة ليست فلا  
 يجوز مراعاة محلهما مع اسمها ولا الفاوها اذا تكررت وخالفها  
 المازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يستعين كون  
 استطاع خبرا وصفه ورجوعه فاعلا بل يجوز كون استطاع  
 خبرا متدما ورجوعه مبتداء مؤخر والمجمله صفه وترد الـ  
 للتبني فتدخل على المجملتين نحو الا ان اولياء الله لا خوف  
 عليهم وعرضية وتحضيضية فيختصان بالفعلية نحو الاحتمال  
 ان يغفر الله لكم الاتقاتلون قوما انتم

**ومفعولا وحيد الذي دري محي جعلت مع عد**  
**نعم ظن خالد مع راي علم حسب معا فعل نصير نظم**

الحادي والثاني عشر مفعولا لا وحيد والفي ودري ونحو  
 جعلت وعدا ونعم وظن وخال وراي وعلم وحسب ان كن  
 قليات بخلاف ما اذا لم يكن كذلك واصط مفعولي هذه  
 الافعال المبتدأ والخبر دخلت عليهما فتصير مفعوليت  
 عند الجمهور او المبتدأ مفعولا والخبر يشبهها بالحال عند  
 العزا وقال السمين ليس اصلها المبتدأ والخبر واقتصر  
 في الاصل منهن على ثمانية وهي على اربعة انواع الاول ما  
 يفيد في الخبر يقينا وهو ثلاثة وحيد ونحو وان وحدها  
 اكثر من لغاسقين ومصدرها الوجود والوجدان والفي  
 نحو انهم الفوا ابايم صالني والاكثر فيمنه من يتعد كـ  
 ودري كقول دريت الوخ العهد يا عروفا فاعطى والاكثر  
 فيه ان يتعدى الواحد بالياء تقول دريت بكذا فاذا  
 دخلت عليه الهزة تعرب الاخر بنفسه نحو ولا ادراككم به

الجهة الا انهم لغسقا تمنع الاستدلال بانتفا الجزاء على انتفا الشرط  
 فيكون روية ما على الجواز من هيئة الانتطاق علم لكونه بينهما خذم المدح  
 اي دليلا عليه كما ان انتفا الفساد دليل على انتفا تعدد الاله والحاصل  
 ان العلم المذكورة قد يقصد كونها علم لثبوت الوصف ووجوده كما في  
 هذا الضربين الاولين لان ثبوت معلوم وقد يقصد كونها علم للمعلم  
 به كما في الاخرين لعدم العلم بثبوت بل الفرض اثبات فاذا جعلت بنية  
 خذمة المدوح علم للانتطاق لانه من الضرب الاول واذا جعل الانتطاق  
 دليلا على كونيتها خذمة المدوح كان من الضرب الرابع فيصح التمثيل والنحو  
 بحسن التعليل ما بين على الشك كقول

كان السحاب الغنيين ثمتها جيا فارتة لمن مدا مع  
 على على سيل الشك نزول المطر من السحاب بانها عيت حيا تحت تلك  
 الرب المذكورة في البيت قبله فهي تنكي عليه وانما يجعل من حسن التعليل  
 لانه فيه ادعاء واصرا والشك ينافية الحادي والعشرون التفريع وهو  
 اثبات الحكم الذي اثبت الاول من شيئين متعلقين بامر واحد والثاني  
 منهما اي على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب احترازا من نحو غلام زيد ركب  
 وانوه ركب كقول

احلامكم لسقام الجهل شافيه كما رها ذك تشفي من الكلب  
 هو يفتح اللام شبه جنونه بحدوث الانسان من عضه الكلب ولادوا له  
 يمنع من شرب دم ملك اثبت لومايم الشفا الذي اثبت لاحتلامهم وان  
 كان شفاء الاحلام من داء الجهل وشفاء الدمان داء الكلب على وجه  
 يشعر بالتفريع يعني انتم اشراف وملوك وارباب العقول الواجبة الثالثة  
 والثالث والعشرون تأكيد المدح بالذم يشبه الدم وعكسه اي  
 تأكيد الذم بالذم يشبه الذم وعكسه اي تأكيد الذم بالذم يشبه  
 المدح وقد ذكرت تعرف كل منهما بقولي ان من وسم الى اوه وان ليستخ  
 ما وصف دم او مدح شفي عن شيء صندله فرضنا ستول له ومثبت مثله



فذا لا استثناء وصف الذم المنفي ومثل وصف المدح المتيقن تأكيد  
 المدح بالذم يشبه الذم واستثناء وصف المدح المنفي ومثل وصف الذم  
 المتيقن عكس تأكيد الذم بالذم يشبه المدح والقرينة على هذا التوزيع  
 ظهور المنفي والمثبت الذي يستثنى الاستثناء والوقف على ذلك بالاول من جزئي  
 على لغة ربيعة والحاصل ان كلامنا من النوعين ضربان الاول من جزئي  
 الاول منهما وهو افضلهما ان يستثنى من وصف ذم منفي عن شيء وصف  
 مدح فرض سنقول وصف الذم كقولهم

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلول من قراع الكتاب  
 ان كان فلولا السيف عيبا فثبت من العيب بغير كونه من والرض  
 المذكور محال فثبت شيء من العيب على هذا تعليق بالمحال في المعنى  
 فالتأكيد من جهة انه كدعوى الشيء بينه لانه علق ضيف المدح وهو  
 اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق بالمحال محال فقدم العيب تحقق  
 ومن جهة انه الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اداة قبل ذكر ما بعد ما  
 بضم اخراج شيء ما قبلها فاذا وليها صفة مدح جاء التأكيد لما فيه من المدح  
 على المدح والاستبعاد بان لم يجد فيه صفة ذم يستثنى فاضطر الى استثناء  
 وصف مدح ومحويل الاستثناء لا ينقطع والثاني منهما ان يستثنى من  
 مدح مثبت لشيء وصف مدح اخر محو او افعى العرب يبدل في من قرئ في غير  
 ابي من قرئ في واصل الاستثناء ان يكون منقطعا كما ان الاستثناء  
 في الاول منقطع لكنه في هذا الضرب لم يفرض متصلا كما فرض في الضرب الاول  
 فلا يفيد التأكيد الا من الوجه الثاني ولهذا كان الاول افضل منه  
 كما مر ومن هذا النوع اعني تأكيد المدح بالذم يشبه الذم ان يوفى بمتى  
 فيه معنى المدح معمول لا فعل فيه معنى الذم نحو وما تنتم منا الا اذا امكن  
 بابايت ربنا انما يقب منا الا اصل المناقب والمفاضل كلها وهو الايمان  
 وهو بالضرب الاول في افادة التأكيد من وجهين الاول من ضربي الثاني  
 ان يستثنى من وصف مدح منفي عن شيء وصف ذم فرض سنقول وصف المدح

كقوله فلان لا خير فيه الا انه يشي الرمن احسن اليه والثاني منهما  
 ان يستثنى من وصف ذم مثبت لشيء وصف ذم اخر كقولك فلان فاسق  
 الا انه جاهل فالضرب الاول يفيد التأكيد من وجهين والثاني من وجه  
 واحد وتحقيقهما على قياس ما ذكرنا في النوع الاول وبات في الضرب  
 الاخير اعني الاستثناء الفرع محولا يستثنى من الاجهله **وقول** هنا  
 لكن يقيم حله معترضه بين الشرط وجوابه انك تقيم للاستثناء الضرب  
 الثاني من من جزئي كل من النوعين لانها لا تستدراك وهو مفيد فائدة  
 الاستثناء في هذا الضرب لان الا في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن مثاليها  
 هو النوع الاول

هو البعد الا انه الجوز اخر سواد الضغام لكنه الويل  
 ومن النوع الثاني فلان فاسق لكنه جاهل  
**المدح بالشيء على ما اتبع المدح باخر جعله**  
**ذلك لا يتبع قولهم ما سبق لغيره فاستغنى**  
**او حاج ايراد الكلام محتمل من غير ما تكلف فذلك له**  
**الاطراد الرابع والعشرون الاستثناء وهو المدح بالشيء على ما اتبع وجب استيع**  
**المدح لشيء اخر كقول**

منيت من الاعمال ما لو حوسبه لمنيت الدنيا بأك خالد  
 مرده في النهاية في الشجاعة حيث جعل قتلان بحيث تحل وارت اعمارهم  
 على وجه استيع مدح بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها اذ لا تهيه لاص  
 شيء لا فائدة له فيه قال علي بن عيسى الربيع وفيه وجهان اخران من المدح  
 احدهما منب الا عمار دون الاول كما هو مقتضى علو الهمة وذلك مشهور  
 من تخصيص الاعمار بالذكر والاعراض عن الاموال مع ان لمنب بها التوق  
 الثاني انه لم يكن ظالم في قتلهم والا لما كان الدنيا سرور مخلوده الخامس  
 والعشرون الادماج يقال ادج الشيء في ثوبه اذا لفته فيه وهو تخصيص



ما الى كلام سبق لمع مدعا كان او غيره غير ذلك المعنى فانتظروا اجتماع  
 في العقد فنقول المرح وغيره اعم من الاستتباع لاختصاصه بالمدح  
 ولا فرق في المعنى المصريين ان يكون واحدا كقول  
 اقلب فيه اجفائي كاني اعد بها على الوعد الذي بها  
 فانه من وصف الليل العايد عليه ضمير في بال طول الشكايه من الدم  
 او اكثر كما في قول ابن عباس  
 ولا يدلي من جهتي في وصالي فمن لي بخل او دع الحلم عنده  
 فانه من الغزال الفخر يكونه حلما حيث كنه عن ذلك بالا استفهام عن وجود  
 خيل صالح لانه يودعه حله ومن الفخر بذلك شكوى الزمان لتغير الاقدار  
 حيث استخرج الاستفهام مخرج الانكار تبيينها مخرج على انه لم يبق من الاقدار  
 من يصلح لهذا الشأن وقد نبه به على انه لم يفرم على مفارقتها حم ابدا لكن  
 لما كان مريضا لوصل هذا المحبوب الموقوف على الجهل الثاني بالحلم عزم على انه  
 ان وجد من يصلح لانه يودعه حله اودعه امه فانه الودائع تستعاد اخر  
 الامر واستفيد من لفظ التضييع انه يشترط في المعنى المدح ان لا يكون  
 مصرها به ولا في الكلام استعاد بانه سوق لاحله قلالي في قول الشاعر  
 ابد هرا اسعافنا في نوسنا واسعفا فنحن ونكرم  
 فقلت له نفاك فيهم امتهما ودع امرنا ان الملم المقدم  
 انه ادب شكوى الزمان في التهنئة فقد سمى وان تبعه في الشرح لان الشكايه  
 مصرح بها فكيف تكون مدحه ولو جهل التهنئة مدحه لكان اقرب منه على ذلك  
 السعد التفتا زاي السادس والعشرون التوجيه وهو ايراد الكلام مجمل  
 وجهين صديين اي متضادين كالمديح والذم ولا يكف بمجرده احتمال وجهين متضادين  
 يرين وان اومه قول الاصل كالتمحيص وجهين مختلفين كقول من قال  
 لا عوريت عيني سواء يجمل صحة العين العور فيكون دعاء والعكس فيكون  
 دعاء عليه قال السكاكي ومنه متشابهة القرآن باعتبار احتمالها الوجهين  
 متضادين وتعارفه باعتبار اخر وهو انه يجب في التوجيه استواء الاحتمالين

121 وفي المتشابهات احد المعنيين قربت والامر بعيد لا ذكر السكاكي نفسه من  
 ان اكثر المتشابهات من قبل التورية والامهيام ويجوز ان يكون وجه التورية  
 هذان المعنيين في المتشابهات لا يجب تضادها به على ذلك السعد التفتا زاي  
 السابع والعشرون الاطراد وهو ان لصل اسما من ذكرته ممدوها كان او غير  
 فتواعم من قول الاصل مدحته واباءه على ترتيب الولادة من غير ما تكلف  
 بزيادة ما في وصلها كقول

ان تفتلوك فقد ثلثت عروهم بعقبة من الحارث بن شهاب  
 يقال للقوم اذا ذهب عزم وتضعف حالهم قد ثلث عروهم يعني ان ينجوا بقتلك  
 وفروا به فقد اثرت في عزمهم وهربت اساس مجرم تقبل ريشهم فان قيل  
 هذا من تنابع الاضافات وهو مجمل بالفضاحة فكيف يعين للمحت قلنا  
 بملاخلاله به لم يسلم من الاسكراه والاهل ولطف واليت من هذا القيل  
 كقوله عليه الصلاة والسلام ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم  
 وفي التثنية مثل داب قوم نوح او كناية اتي وصف عن امر في كلام ابن

فيه حكم فيثية سبلا	هذا لما سواه لا يجمل على
غير المراد اللفظ وهو مجمل	له فذا القول بموجب مجمل
وسوق معلوم كجمل ورد	لكنه يتجاهل الفخر قد
عزم الانواع هو قد جرى	مقصودا المجربة ما ذكرنا
فيما مضى المجمع معنوي	وما يجيء كل لفظي

الثامن والعشرون القول بالموجب وهو مراد الاول ان ياتي وصف في  
 كلام لغيرك كناية عن امر اثبت فيه لذلك الامر حكم فيثية ذلك الوصف  
 لما سوى ذلك الامر بلا هذا الحكم اي بدون تعرض لاثباته او نفيه منه كقول  
 يقال لبي رجعتا الى المدينة ليجزى الاعى منها الاذل وله العزة ولسوله  
 والمومنين فالاعى وصف اتي في كلام المنافقين كناية عن فريقتهم والاذل  
 كناية عن المومنين وقد اشتهر لغيريكم المكث عنه بالا عن الازواج ثابت  
 الله ردا عليهم صفة العزة لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمومنون



ولم يتبرهن لا بثبات ذلك الحكم الذي هو الاخراج للوصفيتين بالضرورة ولا  
 لغيره عنهما والثاني ان محمل اللفظ الواقع في كلام غيرك على غير المراد  
 له وهو ان اللفظ محتمل لذلك المعنى بان يذكر متعلق ذلك كقولهم  
 قلت ثقلت اذا اتيت مرارا قال ثقلت كما هي بالايادي  
 فافظ ثقلت وقع في كلام الغير بمعنى حملتك المونة فحمل على تشييل كما علم  
 بالايادي والمخزن بان ذكر متعلقه اعني قوله كما هي بالايادي وما قوله  
 واخوات حسبهم ذرو عسا فكانوها ولكن للاعادي  
 وخلصت سها ما صايبات فكانوها ولكن في فواديا  
 وقالوا قد صفت منا قلوب فقد صدقوا ولكن عن وداري

فالبية الثالث من هذا الضرب والبيان الاولان قريب منه لان اللفظ  
 المجهول على معنى اخر لم يقع في كلام الغير بل وقع في ظنه لمعنى فحمل على هذا  
 ذلك المعنى بانه على ذلك في المطول وذكر تعريف هذا النوع من زيادتي  
 وقد اقتصرت الشرح على الضرب الاول منه مما لا يقول وافوان البية  
 وقد عرفت انه انما هو مثال للثاني التاسع والعشرون تجاهل العارف  
 وهو سوق معلوم كجهول ورد لنتكته كالتوبيخ في قوله الخارجيه بالشر  
 الحابور ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريق والمبالغة في المرح كقوله

المع بوق سود ام ضوء مصباح امر ابسامتها بالمتظر الضاحي

او في الذم كقولهم

وما ادري وسوذا خال ادري اقوم الى حصن ام نساء

والنداء المعنى المتخير والرهش في الحب كقولهم

باسم يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن امر ليلان البشر

والتحقيق كقولهم تعالى حكايه عن الكفار هل ندركم على رجل بينكم اذا نزلتم

كل منرك وانكم لفي خلق جديد يعنون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان لم يكونوا يعرفون منه الا انه رجل ما هو عندهم اظهر من الشمس والليل

في قوله وانا دايكم لعل هدي اوني ضلال مبين وغير ذلك من الامثلة

وذكر تعريف هذا النوع ايضا من زيادتي الثلاثون مرار قد مر اي وقع  
 مقصودا به الجحد قال في الايضاح وترجمته تفني عن تفسيره كقولهم  
 اذا ما تمتمها تاك مفاخر فقل عد عن ذاك كذا كذا للفظ

**وقول** ما ذكرنا اخره الى انواع السبع ضربان معنوي اي راجع الى محتمل  
 المعنى اولها بالذات وان كان بعضها قد يبيد محتمل اللفظ كذلك وما ذكر  
 منها فيما مضى جميعه معنوي وما يجي منها كله لفظي

منه الجناس بين لفظي بديا تشابه بينهما قد وجد

لفظ فانه كان اتفاق في عدد وقوع عليه الحروف واتحد

مع ذلك النوع فذا هما مثل وان يكن مع اختلاف حال

فذا مستوفي وان يكن احد هذين قد تركب فذا يوجد

جنا ستركيب فان فيه وقع اتفاق في المظمع ما قد جمع

تشابه ولا سميا سفروقا او كان اختلاف

في الشكل او في الحرف او في النقط مصحح ادعده للسقط

سري اقضا فانه بالحروف في اول زياد في المظرف

سري والوسط فذا كالمكث ولغيره فبذلك عرف

الحادي والثلاثون وهو الاول من اللفظي الجناس البادي اي الموجود

بين لفظي وهو تشابه بينهما وقد وجد لفظا اي في اللفظ ولذلك يخرج

التشابه بينهما في المعنى نحو اسد وسبع او في مجرد العدد نحو ضرب وعلم او

في مجرد الوزن نحو ضرب وقتل فان يكن اي يوجد اتفاق بينهما في عدد الحروف

ونوعها وهي متشابهة ونقطتها وترتيبها واتحد مع ذلك نوعها كاسميت

فذلك مماثل نحو ديووم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة

وايا يكن مع ذلك اختلافه حاصل في نوعها كاسم وفعل فذلك مستوفي

كقوله سامات من كرم الزمان فانه يجي لوي يجي بن عبد الله

لانه كرم يجي اسم الكرم وليس لهما اسم التام وان يكن احد هذين

المستوفين في عدد الحروف ونوعها وهي متشابهة فذا مستوفي

جنا ستركيب







لشد يد اذ في الاخر نحو فاذا جاء امر من الا من اذ كان الاختلاف في ترتيب الحروف بان قدم في احد اللفظين بعض الحروف واخر في اللفظ الاخر مع الاتفاق في الباقي فذلك المردف بالقلوب وسماه في التحفيز تجنيس القلب وقسمه الى قلب كل نحو حسابه فحق لا وليا به حتى لا عدايه لا تفكاس ترتيب الحروف كلها وقلب بعض نحو اللهم استر عورتنا وان روعاتنا اذا لم يقع الانعكاس الا بين بعض حروف الكلمة فان يكن احد اللفظين المتجانسين بالمجانسين المقلوب في اول البيت والاخر في اخره فذا مقلوب مجيء للناظر ايم عند الناظر في المتامل لان اللفظين بمنزلة جناحين للبيت كقوله لاج انوار الهدى مما كفه في حال وان تولى متجانسان بنوع من انواع المجانسين السابقة فسم ذلك المجانسي بالازدواج وبالخروج والمردف نحو جيتك من ساء بقاء وهذا من الازدواج والى هنا تمت اقسام المجانسين وهي ستة عشر قسما ويختص به نوعان اخران ذكروا اولهما بقولي ثم انه اللفظين ضم اصل فالاشتقاق ايرتم ان ضم ايم جمع اصل اللفظين بان اتفقا في الحروف الاصول او في اصل المعنى فهو الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم فاقم والقيم جميعهما اصل واحد لانهما من قام يقوم وثانيهما بقولي لا واتفقا في اخره اي لا ينفكهما اصل واتفقا في احرف قسم ذلك مطلقا ففيه حذف او دال في بلا نقول اني لعلمكم من القائلين الاول من القول والثاني من القيل انا قلتم الى الارض ارضتم وبها تقره تقلم ان تاخير هذين النوعين عن الازدواج اول من تقديم الاصل لهما عليه

ختم ببل او مجانسين بها صدر في الفقرة او ما نقلها في نصف بيت اول او جعلها اول ثان رد مجز قل عملا صدر قايما البيع في زمانه فاصلنا نثر على حرف اهد فان مع اختلاف وزنه جدي طرق الا فاء توجعنا قريناه زنة وتغنية فذلك تجميع في لن تلفظ

مقواز

**مقواز وابتناء البيت على قاضيتين ذاك تشريع على قبل الردف والمثل لو يلغز** **سالم يجب لزوم ما لا يلزم** **وسلك الطردان العكس سلك فذلك القلب ككلية تلك**

الثاني والثلاثون رد العجز من الصدور وهو ختم الكلام ببل او مجانسين صدر ايد وقع صدرية الفقرة ما ولا نظم في نصف البيت الاول صدرا او اخر او حشا ولا جعل اول النصف النصف الثاني منه مثال المثل والمجانسين لما في صدر في الفقرة وتختص الناس به احق ان تختاه سائل اللثيم سريع الزمان الم يلطم وجهه وليس الداع النمل السريع **واخر** دعيها من ملائكتها سفاها فداع الشوق قبلكما دعاني ومن كان بالبيض الكواكب مغرما فازلت بالبيض القواض مغرما فتشغوق بايات المشاي ومفتون بريات المشاي **وحشا** تمنع من شيم عاريجد فابعد العشي من عرار واذا البلا بلا نصحت بلغاتها فالتا البلا بلا حسا بلا بل

الاول جمع بليلا طائر معروف والثاني جمع بلبال الحزن والثالث بلبل بالضم وهو برقي في الخز ولا جعل في اول نصف البيت الثاني وان لم يكن الامر جمع ساعة قليلا فاني نافع لي قليلا املتتم ثم تاملتم فلاح لي انه ليس فيه صلاح اقتصر في الاصل من هذه الاقسام على الاربعة الاولى فقط وكلا المجانسين وقد الاشتقاق والطلق الملتحقان به وقد مراد به هنا ما يشبهها فمثال المجانسين لهما المصدرة في الفقرة استغزوا ربكم ان كان غفارا قال اني لعلمكم من القائلين ولما نظم في النصف الاول من البيت صدرا ضايبا بدعتها في السباح فلست نردك فيها ضربيا فلاح لي على جرد العنا الرطبي فسمي قالم من لايح لايح فالاول ما في بلوح والافر اسم فاعل من لحيه واخر فاعل الوعيد فادعيه كضايير اظنين اجنحة الذباب نصير ومضطجع بقلبي من المعاني ومطلع على قلبي من عاني فالاول من عن يعني والثاني من عن يعني وحشا اذا المراد لم تجز

Copyrighted material



عليه لسانه فليس على شيء سوا الجوانب لو اختصرت من الاحسانا ذرتمكم و  
العذب يجر لا فاطة في الخضر اي البرودة وما جعل في اول النصف الثاني  
منه وقد كانت البيض القواض في الدوى بواتر فهي الان من بعده بتر  
لعمري قد كانت الثريا مكانه نراء فاضى الان مشواه في التري فالثري و  
اوى من التري و التري باي الثالث والثلاثون السبع وهو رور  
فاصلته نثر متواطيتين على حرف واحد قال السكاكي هون الشراكات في  
في الشر فهو عنده اسم للفاصليتين المتواطيتين وعلى الاول اسم لورودها  
كذلك ومرجع العينين واحد وهو ثلثا نثر اضرب فانه ان وجد مع اختلاف  
وزنه الفاصليتين فهي مطرف نحو ما لم لا ترجون له وقاد وقد خلقكم الموارا  
والافان توجد قريناه اي اتحدت كلامها كلها او اكثر هازنة وتقوية  
اي اتفقا على حرف واحد فذاك ترصيع فالكل نحو هل يطيع الاسماع يجر  
لفظه ولتبرع الاسماء بزاو جرو عظه ولو قيل ببدل الاسماع الا ذات  
كانا مثلا للاكثر وت ان تلغية الي ان يجد توجد هازنة او تقوية فهو  
متواز نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة لا اختلاف سرر واكواب  
في الوزن والتقوية وقد يختلف في الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا  
فالفاصلات عصفاء وقد يمتلئة التقوية فقط كقولنا حصل الناطق  
والصامت و هكذا الحاسد والسمات قيل و احسن السبع ما ساوت قلا  
نحو في سدر منضود و طلع منضود ثم ما طالت قرينة الثانية نحو والنجم اذا  
هو ما ضل صاحبكم وما غوى والثالثة نحو خذوه فقلوه ثم الحميم صلوه  
ثم في سلسلة ذرعا سجون ذراعا فاسلكوه ولا تدين الايتان بقرينة  
بعد قرينة اقصر منها كثيرا لان السبع قد استوي في امده في الاول بطوله  
فاذا جاء الثاني اقصر منه كثيرا بقى الانسان عند سماعه كن يريد الايتان  
الى غاية فيعتردونها وقولنا كثيرا احترازا عن قوله الم تركض فقلرك  
باصحاب الغيل الم يجعل كيوم في تضليل وان سماع مبنية على كون الانجاء  
اي اواخوها اصل القرائن لان العرض من السبع ان تراوحت بين الفواصل

والان

170  
لن كنت قد بلغت في جنابة لمطفك الواشي اعترى ككرب  
ولكني كنت امر الى جانب من الارض فيه مسترا وديع  
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم واقرب  
كفعلك في اقوام اراك اسطعتم فلم ترم في مدحهم كذا انبوا  
الولا تعاتبني على مدح الوجيه المحسن الى المنعمين على كما لا يعاتب قوم  
احسن اليهم قد حوك وهذه الحجة على طريقة التمثيل الذي يسمونه الفقهاء  
وتياسا ويمكن رده الصورة قيا من استثنى اي لو كان مدح لا لحيثه  
ذنبها لكان مدح هؤلاء القوم لك ذنبها ايضا واللازم بالمثل فكذا الملقوم  
وانما يليق المقام

عللت وصفا باعتبار لطفا غير حقيقي لكي يستل قيا  
لحسن التعليل وان مثباتا تعللنا بواحد وانما فيه  
انبت ما لا دل من حكم له فذا التبرع ان منوم  
لوم او مدح فليست يستثنى عند شموله فرضنا  
ويثبت مثل هذا لكن يفي تأكيد مدح بالذي يستثنى

وعكسه في العثرون حسن التعليل وهو ان تعلل وصفا بما اي بعد تليق  
بالمقام باعتبار لطفا غير حقيقي بان تنظر نظرا يشتمل على لطفا ودقة ولا  
يكون موافقا لما في نفس الامر لكي يستطرف اي يستحسن لانه لو كان موافقا  
لما في نفس الامر لم يستحسن لعدم تصرف فيه فلا يكون من حسن التعليل  
في شيء كما نقول قتل فلان اعماديه لرفع ضربهم وما قيل من ان قولهم  
غير حقيقي ليس بمعنى ههنا لانه لا اعتبار لا يكون الا غير حقيقي غلط  
نشاهد ما سمع ان ابواب المعقول يظلمون الا اعتبارا على مقابل الحقيقة  
ولو كان الامر كما تقدم لوجب ان يكون جميع اعتبارات العقل غير موافقة  
لما في نفس الامر بانه على ذلك السعد التفتنا في هواربعة اضرب  
لان الوصف الذي علمته بما ذكر اما ثابت فقد بيان علمته او غير ثابت  
اريد ان ثباته والاول ان لا يظهر له في العادة علمه وان كان لا يخلو



في الواقع من علمه كقول  
لم تحك نايك السحاب وانما تحت به فقيها الرخصاء  
اي المصوب من السحاب هو عرق الحيا الذي حصلت للسحاب لسيب نايك  
وتفوقه عليها فتزول المطر من السحاب وصف ثابت لا يظهر علمه في  
العاده وقد علمه بان عرق حياها الحادثة بسبب عطا الممدوح او يظهره  
غير العلم المذكوره لقول

ما به قتل اعدايه و لكن تبغى اخلاق ما ترجوا الزباب  
فان قتل الاعداء في العاده لدفع مضرتهم وصفوا لمملكه من ممالك عثم لا  
لما ذكره من ان طبيعته الكرم قد غلبت عليه ومحبة صدق رجاء الراجين  
بعثته على قتل اعدايه لما علم مما انه اذا توجه الى الحرب صارت الزباب  
ترجوا الساع الرزق عليها بالجوم من يقتل من الاعداء وهذا مع انه وصف  
بكمال الجود وصف بكمال الشجاعة حتى ظهرت للمحيوانات البعم والثاني  
اما يمكن كقول

يا واثناحت فينا اساة بني خذرك النائي من الفرق  
فان احسان اساة المواشي يمكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان  
خذره منه بني الناف عنه من الفرق في الموضع حيث تركه الجاهل فانه  
او غير يمكن كقول

لوم تكن نية الجوز اخدمته لما رات عليها عقد منطق  
من انطق الى بند النطاق وحوله الجوزا كواكب يقال لها نطق الجوزا  
فنية الجوزا خدمته الممدوح وصف غير ممكن قصد اثباته كذا في الايضاح  
ورده السعد التفتازاني بان مفهوم هذا الكلام هو ان نية الجوزا خدمته  
الممدوح علمه لروية عند النطاق عليها اعني الروية حالت بشبهه بالنطق  
المنتطق كما يقال لوم تجني لم اكرمك يعني ان علمه الاكرام هو الجني وهو  
ثابت وهذا وصف ثابت قصد تعظيمه بنية خدمته الممدوح فيكون من  
الضرب الاول قاله والا قرب ان يجعل لومثلهما في قوله تعالى لو كان فيها

ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف والبناء على السكون كقولهم ما بعد ما  
ما فات وما اقرب ما هوات فانه لو اعتبر الحركة لغات السجع لانه لا يثبت  
فان مفتوحه ومن ان مكسوره وهذا غير جائز في القوافي ولا وان بالعرض  
اعني تزاوج الفواصل قبل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل  
اسجع غير مختص بالشر ومثاله من النظم قوله تجلي به شدي واثرت به يدي  
وقام به يدي وادرك به زدي ومن السجع على هذا القول ما ينبغي ان يظهر  
وهو جعل كل من شطري البيت مجموعا بسجده بخالفه لاختها كقولهم  
تدبر معتم لم مستقم لله مرعق في الله مرعق الرابع والثلاثون التشرع  
وهو اثبات البيت على قافيتين بحيث يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما  
كقول الحريري

يا خاطب الدنيا الدنيا انما شرك الردا وقرارة الاكدار  
دارت في انحككت في يومها ابكت عذا بعد لها من دار

فانه وقفت على الردا وهذا كان البيتان من الضرب الثاني من الكامل فان  
وقفت على الاكدار كان من الضرب الثاني مع وسياك بيان ذلك في  
علم العروض ان شاء الله تعالى وقد يكون اثبات البيت على اكثر من قافيتين  
وهو قليل مستعمل الخامس والثلاثون لزوم ما يلزم ويقال له الالتزام و  
التضمين والتشديد والامتناع وهو ان يلتزم قبل الروي من القافيه  
الذي هو كما ياتي في العلم المذكور الحرف الذي ينسب اليه القصيده وقيل  
المثال اي مثل الروي من الفاصله ما لم يجب في السجع مثل التزام حرف وعلمه  
اقتصر الاصل او حركه يحصل السجع بدون ذكر المثل من زيادتي وقد يراد  
بالروي ما يشمله نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله

سا شكر عرا ان تراخت مني ايايدي لم تمن وان هي جلت  
فتة غير محجوب الغنى عن صديقه ولا يظهر الشكوى اذ الغلزلت  
لا خلية من حيث يخفى مكانها فكانت قد ذم عينية حتى تجلت

في كل اية في البيت نوعان من لزوم ما لا يلزم احدهما التزام الحرف كما



واللام والثاني التمام فتحها وقد يكون الاول بدون الثاني كالقمر  
مستمر في قوله تعالى اقتربت الساعة والنشق القمرا وان مرعاية بوضوا  
ويقولوا سمر مستمر وبالعكس كقول ابن الرومي لما تودت الدنيا من  
مرونها يكون بها الطفل ساعة يولد والا فها يكيه منها وانها  
لا دمع مما كان فيه وارعد حيث التزم فتح ما قبل الدال السادس والثلاثون  
القلب وهو ان يسلط عكس الكلام نثرا كان او نظما في قرأته سلك طرده  
كل في ذلك وهرتك فكبر وكقوله مودة تدوم لكاهول وهول مودة  
تدوم وكقوله انا الاله هلا انا وبقاير القلب بهذا المعنى الخبيث  
القلب ظاهر فان المقلوب ههنا يجب ان يكون غير اللفظ الذي ذكره بطلا  
ثم ويجب ثم ذكر اللفظين جميعا بخلافه هنا

من شعرين سواك ان ذكرت في **شعر في التضمين ثم ما اصطفى**  
**ان كان بيتا فاستعانة هو** او كان مصراعاً فدونه حوى  
**وفوا واما ما والا اختلاسي** من الكتاب السنة اقتباس  
**في النثر في النظم ان تشر الى** قصته او شعر فمليح **هلا**  
**وان نظم نثر معتد او نثر نظم فحل**

السابع والثلاثون التضمين وهو ان تذكر في شعرك شيئا من شعر من سواك  
ثم ما اصطفى اي اختر من ذلك لذكره في شعرك ان كان بيتا فما زاد فهو استعانة  
لا استعانة به او كان مصراعاً فدونه من بيت حوى وفوا واما ما والا  
الاسمين اما الرفق فلا من رفاخره شعره شيء من شعر الغير واما الايداع  
فلا نه اودع شعره شيئا قليلا من شعر الغير وتغييره بالشعر اولى من تغيير  
الاصل بالكلام ولا بد من التضمين من التبيين على انه من شعر الغير ان لم يكن  
مشهورا عند البلغاء والا فلا احتياج اليه وهذا يتميز عن السرقه مثال  
الاستعانة مع التبيين قوله

اذا ضاق صدري وخفت الهوا **تمثلت بيتا بما لي يدي**  
فانه ابلغ ما ادر بجمي **وبانه ادفع مالا لطيف**

وبدون التبيين لشهرته قوله بعضهم  
كانا تلهي الشبه سكرة **فصيرت واستبدلت سيرة مجمل**  
وقعدت انتظر الغدا كراكب **عرف المجل فبات دون المجل**  
البيت الثاني لمسلم بن الوليد الانصاري ومن ذلك قوله شيخ الاسلام  
ابن الفضل ابن حجر في مرتبة شيخه شيخ الاسلام البلقيني محدث  
كل من كانوا قد اجتمعوا **سيعوا منه فيم منه بالموطر**  
علوم فتواضع على ثقة **لما تواضع اقوام على غرور**  
البيت الثاني لابي العلاء المبركي ومثاله الرفواي الايداع مع التبيين قوله المبركي  
يكي ما قاله الغلام الذي عرض ابو زيد للبيع

**على ان ساند عند بيبي** اصاعولي واي فتح اصاعولا  
المصراع الثاني للمبركي وقامه ليوم كرميه وسداد شعره وبدونه لشهرته  
قوله بعضهم

قد قلت لما طلعت وجبانه **حول الشقيق الغنى روضة آس**  
اغواره الساي المعجول توقفا **ما في وقوفك ساعة من بام**  
المصراع الاخير لابي قاسم وذلك ما مثله في الشرح من قوله  
البحث ان يبدا ويجعلوا قصده **كالبدرد لم يرحاب من دونه**  
والبحث في بدء التامل ما انجل **كالبدري شرق من خلال غصونه**  
ضم صدر قوله القابل  
والبدري شرق من خلال غصونه **مثل المليم يطل من سبابك**  
وقوله

انا ابن ادريس حقا **بالعلم اولى واحرى**  
لان من قرأ شي **وصاحب البيت ادرى**  
ثم المعنى في الرفو والايداع اما ان يتم المعنى بدون تقديم باقية كما مر  
اولا يتم بدونه كقول الشاعر  
كذا معا امسى في بؤس تكابده **والقلب منا في قود واوى**



والآن أقبل الدنيا عليك بما تهوى فلا تسخ ان الكرام اذا  
اسار الى البيت الى تمام

ان الكرام اذا ما السير واذكروا من كان بالفهم في المنزل الحسن  
واحسن التضييق ما زاد على الاصل سبكه كالنور في التبيين في قوله  
اذا اليوم ابدالي لماها ونفريها تذكرت ما بين العذب وبارق  
ويذكرني من قدها ومداامي ممر عواليا ومجرى السوابق  
والمنصفان الاخيار من البيت من مطلع قصيدة لابي الطيب والعذب  
وبارق موضعان والمعنى انهم كانوا نزولا في هذين الموضعين فكانوا يرون  
الرياح عند مطاردة الفرسان ويسبقون على الخيل فالسابع الثالث  
ازاد بالعذب بضمير العذب يعني شفه الجيب وبارق نفريها المشبه  
بالبرق وبما بينهما ريقها وهذا تورير وسبه بتجتر قدما بتمايل الرمح  
تتابع رمحه يربان الخيل السوابق ولا يضر في التضييق التغير السير  
لما قصد تضييقه لم يدخل في معنى الكلام كقول بعضهم في ميم ريم واد العذب  
اقول لعشر غلظوا وعضوا من الشيخ الرشيد فامكروه  
هو ابن جلا وطلاع الثنايا ته يضح العامة تعرفوه  
البيت لسجع به ويثيل وهو انا ابن جلا بطريقة المتكلم فغيره الطريقة  
الغيب لم يدخل في المقصود الثامن والثلاثون الاقرباس وهو اختلا  
من الكتاب او السنة اي الاخذ منهما في كلامك نتر كان او نظما على وجه  
لا يكون فيه اشعار بان منهما كما يفيد التغير بالاختلاس والاقرباس  
من الكتاب في نثر قوله المرمي فلم يكن الا كمنح البصر وهو اقرب من  
النشد فاعرب وفي نظم قول الاخضر  
ان كنت ادمع على هجرنا من غير ما جرم فغير جميل  
وان تبدلت بنا غيرنا فحسنا الله ونعم الوكيل  
ومن السنة في نثر كقول المرمي قلنا شامت الوجوه وقبح الكعوب  
يرجوه وفي نظم ابن عباد

قال

قال لي انا رقيب بين الفلق قداره قلت دعني وجهك الخية خفت بالملا  
اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم خفت الخية بالملا وخفت النار بالشهوات  
بمعنى ان وجهك خية فلا بد من تحمل مكارة الرقيب كما لا بد لطالب الخية من  
مساك الكلف ثم الاقرباس ضربان الاول ما لم ينقل فيه المقيس من معناه  
الاصل كما تقدم من الا مثله والثاني خلافة كقول ابن الرومي  
لي الحظا في مدحك ما الحظا في منعي  
لقد انزلت حاجا لي بوادي غيري زرع  
اقتبس من قوله تعالى رب اني اسكنت من ذريتي بوادي غير ذي زرع لك  
معناه في القرآن واللاما فيه والاثبات وقد نقله ابن الرومي الى جناب  
لاخير فيه ولا تقع ومن لطيف هذا الضرب قول بعضهم في صبح الوجه دخل  
الحمام فخلق راسه  
يجرد الحمام عن قشر لؤلؤ والبس من نور الملائكة طيوسا  
وقد جرد الموصي لتزيين راسه فقلت لقد اوتيت سوكا يمشي  
ولا بأس بتغير يسيرة اللفظ المقيس للوزن او غيره كقول بعض المغاربة  
عند وفاة بعض اصحابه قد كان ما خفت ان يكونا انا والاسر راجعون  
وفي القرآن انا لله وانا اليه راجعون التاسع والثلاثون التلميح بتبذ  
اللام على اليم من جهة اذا البصر ونظر اليه وهو الاشارة في كلامك  
نثره كان او نظما الى قصه او شعر من غير ذكره فالتلميح في النثر ايها كقول  
المرمي فتب ليلته بالغيه واخران يعقوبية اشار الى قوله النافعة  
فتب كافي ساور تني ضيله من الرقش في اسيابها السم نافع  
والقصيدة يعقوب عليه الصلاة والسلام وفي النظم بقصة كقول ابن تمام  
قواسم ما ادر كذا الحلام نايم المت بنا اركان في الركب يوشع  
وصف لوقه بالاحبة المرحلين وطلوع شمس وجه الجيب من جانب الخدم  
في نظمة الليل ثم استعطف ذلك واستغفر وتجاهل بغيره او بوقتها وقال  
هذا حم اياه في النوم او كان في الركب يوشع النبي صلى الله عليه وسلم



فرد الشمس لشارة ال قصة يوشع واستيقانة الشمس ولشعر كقول  
لعمرو مع الرضا وانما تلتظ ارق واحسانك في ساعة الكرب  
اشار الى البيت المشهور المستجير لعمرو عند كربته كما المستجير من الرضا  
بالنار وعمرو هو عباس بن عمر وذلك انه لما رمى كليباً ودق دقة  
راسه قال لا كليب يا عمرو اغشى بشرة ما فاجى عليه فقيل المستجير  
البيت الاربعون العقد وهو ان ينظم نثر قرأنا كان او سنة او غير  
ذلك وانما يكون نظم الاولين عمدا اذا غير تغييرا كثيرا او اثير الى  
من القوافي او السنة والا كان اقتباس كقول

انما نلخ بالذي استقرضه خطا واشهد عشر اقد شاهده  
فان الله خلاق البرايا عت لجلال هيبة الوجوه  
يقول اذا تدانتم بديت الجاهل مسمى فاكتبوه  
وقال الامام الشافعي رضي الله عنه

عمدة الخير عندنا كلمات دارج قاله خير البرية  
اتق الشبهة وارهد ودع مالىس يعنيك واعلم بيه

هذه قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امر متشابه  
لا يعلمن كثير من الناس وقوله ارهد في الدنيا يحبك الله وقوله من حسن  
السلام المراد تركه مالا يعنيه وقوله انما الاعمال بالنيات ومن نظم  
غيرها قوله ابي العتاهية ما بال من اوله نظفه وحيفة حرة يفر  
عند قوله رضي الله عنه ما بال ابن ادم والنمر وانما اوله واقره بينه  
الحارمي والاربعون المحل وهو ان ينثر نظم وانما يكون مقبولا  
اذا كان يسبك مختارا لا يتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن اللفظ  
ستقرا في محله غير قلن كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت  
فعلاته وحفظت فخلاته لم يزل سؤا الظن يقتاده ويصدق  
قوله الذي يقتاده حل قوله ابي الطيب يشكو سيف الدولة واستجاب  
لقوله اعدايم اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يقتاده

الى اذ وقع فعل الانسان قوت ظنونه فيجب ظنه باولياته ويصدق  
ما يحيط بقلبه من التوهم على اصاعيره اصل حسن ما ذكره  
هو اتباع اللفظ المراد لا عكسه فكن معاردي  
ويبين ثالث الكلام في الاستدلال بغير المقام

اي اصل حسن ما ذكر من المحسنات اللفظية وهو اتباع اللفظ للمعنى المراد  
لا عكسه اي اتباع المعنى المراد اللفظ وذلك لان المعاني المرادة اذا تركت  
على سجيها طلبت لانتسابها الفاظا تليق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا  
واذا اتى بالفاظ متكلفة مضوعة وجبت المعاني المرادة تابعة لها  
كان كظاهريه على باطن مشوه وعمودا ذهب على نضله من خشب  
وقول يكون معارديا ساكنا الباغي لغة من يقدر في المنقوص نصب  
كغيره الى فكن للعكس معارديا الى اجتنابه وانه فعله بعض المتأخرين  
الذين لم يوفقوا بمراد شيء من المحسنات اللفظية فيصرفون العناية  
الى جمع عدد من المحسنات ويجهلون الكلام كانه غير مسوف ولا فائدة  
المعنى فلا يبالون بخفا الدلالات وركاكة اللفظ وحكي ان الحريري حين  
رثب مع كمال فضلته في ديوان الانشا عجز وقال ابن المشاب هو رجل  
مقامات وذلك لان كتابه حكاية مجرمة على حسب ارادته ومعانيه تتبع  
ما اختار من الالفاظ الممنوعة خاين هذا من كتاب عربي في قضية  
وما احسن ما قيل في الترجيح بين الصابي والصاحب ان الصاحب كان  
يكبت كما يريد والصابي كان يكبت كما امر بامر وبين الحاليين بوزن  
يعيد وقول وينبغي ثابته الكلام الراخه اي ينبغي التكلم ساعرا  
كان او كاتبا الشافعي في الكلام اي تتبع الايق اي الاحسن من الكلام  
في ثلاثة مواضع من كلامه حتى تكون هذه المواضع اعذب لفظا بان تكون  
في غاية البعد عن التنازع والسهل واحسن سجايا بان تكون في غاية  
البعد عن التعقيد وان تكون الالفاظ متقاربة في الجوارح والمعاني  
مناسبة لها من غير ان يكس اللفظ الشريف المعنى السخيف او عكس



واضح معنى بان تسليم من المتناقض والامتناع والامتناع ومما لا  
 العرف ويخوذ لك اهدى الاستدلال اول ما يفرج السمع فان كانت  
 عند باحسن السبك صحيح المعنى قبل السامح على الكلام فرعى عليه ولا  
 اعرض عنه وان كان الباقي في غاية الحسن قصر عليه بحجة وسلام  
 خلعت عليه جمالها الايام وفي تذكرا لاجبه والمنزل كقول امر القيس  
 قفا بك من ذكرى جيب ومترد بسقط اللود بين الدخول فحول  
 وينبغي ان يجتبى في المدح ما يتطير به كقوله موعدا جنانك بالفرقة  
 عند مطلع قصيدة لابن مقاتل الغيرة انشدها الداعي العلوي فقال  
 له الداعي احبا بك يا اعمى ذلك المثل السوء واحسن الاستدلال ما يثاب  
 المقصود بان يشتمل على اشار لما سبق الكلام لاجله ويسمى كون  
 الكلام مناسبا لذلك بمرعاة الاستدلال كقول  
 بشر فقد انجز الابدال مادعا وكوكب المجد في افق العلا صيدا  
 مطلع قصيدة (ابي محمد الخازن) يمدح صاحب بولد لانه وقول  
 هي الدنيا بقول بلي فيها خذاري من فطحي وقتي  
 مطلع قصيدة لابي الفرج الشاذلي يمدح في الدولة ثانيا فيها التلميح بان  
 يتقل بما افتتح به الكلام من وصف جمال اولاد اب او افتخار او شكاية  
 او غير ذلك المقصود مع رعاية الملازمة بينهما لان السامع يكون متوقفا  
 الا تتقال من الافتتاح الى المقصود كفي يكون فان جاحسا ملائم الطرفين  
 حركة من نشاطه واعان على الاصفاء الى ما بعده والا فبالعكس كقول  
 ابن تمام في عبادة ابن طاهر

نقول في قوس قوس وقد اخذت منا الرب وحظي المهرية القود  
 امطلع الشمس تبغي ان تؤم منها فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
 واحسن ما وقع في بيت واحد كقول ابي الطيب  
 تودعه والبين فينا كاسه قفا ابن ابي الهيثم في قلبه خاف  
 فيلقان وقد يتقل ما افتتح به الكلام الى ما يليه ويسمى الاقتضاء

كقوله

١٥٠ كقول ابي تمام تودعه والبين فينا كاسه خيرا جاذبة الامرار في المثلد شيئا كل  
 يوم يتبدل حروف الليالي خلقا من ابي سعيد غزاليا ومنه ما يقرب من  
 التخلص كقول بعد حمد الله اما بعد فانه كان كذا فتواقتضار من جهة  
 الاستدلال من المجد الى كلام اخر من غير ملائمة لكن يشبه التخلص  
 انبوت بالكلام الاخر فجاءه من غير قصد الى ارتباط وتلقى ما قبله بل  
 قصد الى نوع من الربط على معنى منهما يمكن من شيء بعد المودفانه كذا قيل  
 وهو فضل الخطاب ونقل ابن الاثير عليه اجماع المحققين بن علما البيان  
 وكقوله تعالى بعد ذكر اهل الجنة هذا وان لفظا غنيا لشراب فهو تقريبا  
 في نوع ارتباط لان الواو والمحال وهذا خبر مبتداء محذوف او مبتداء محذوف  
 الخبر ابي الامر هذا وهذا كما ذكر وقد يكون الخبر مذكورا كقوله تعالى  
 بعدما ذكر جميعا من الا نبيا عليهم الصلاة والسلام واراد ان يذكر بعد  
 ذلك الجنة والنار هذا ذكر وان المتقين لحسن ما بوعلى المخذف يجوز  
 نصبه بمقدار اي خذ هذا ولشائها الختام لانه اخر ما يجيء السمع ويرسم  
 في النفس فان كان حسنا فمختارا تلقاه واستلذه حتى حير ما وقع  
 فيها سبق من التقصير والابحار والا كان على العكس حجة ربما انساه  
 المحاسن الموردة فيما سبق كقول ابي نواس في الحبيب بن عبد الحميد  
 وان جديرا ذبلت بك بالمخى وافت بماء ملت منك جديري  
 فان تولني منك الجبل فاهله والرفاق عاذرو وشكرو  
 واحسن ما اذن بانتهاء الكلام كقول

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهل وهذا دعاء للبرية شامل  
 وجميع فوائج السور وخواتمها وارده على احسن الوجوه واكملها وزقنا  
 الله حسن الختام واعاننا على التمام **علم العروض**

علم يعرف وزن الشعر صحت او سدا وقل مخص  
 بحسب في عشرة مع خمسة او ستة اجزاء تلك اثنت  
 عشر حرفا فالثاني اذا سكن قل خفيفه ان لا خفا



[illegible]

کونکائی

اجزائها عشرة منها ورد	ثم عدد
بها فعلون وما عيلن ما	اربعة اصول ستة وفا
مزدقة الفرع ما عنها وجه	مع علان وفاع لا لاتر واث
وفاعيلن من متناعل ومن	وهذه في فاعيلن مستفولا
مستفعلن الا بما يفرق الواو	من قبل مفعولات هذه اعد

اختاره اهـ والرد في التركيب اجزاء الشتر عشرة احرف يجتمعها قولك لمحة  
سوقنا فركبوا من هذه الاحرف العشرة الاسباب والاوتاد ثم ركبوا منها  
الاجزاء وهي عشرة وربع منها اصول ستة فهي على قسمين اربعة اصول  
اربعة قسمين اربعة اصول وستة فروع فالاربعة الاصول وفاتها  
فعلون وهو مركب من وتة مجموع وسبب خفيف ومفاعلين وهو مركب  
من وتة مجموع وسببين خفيفين ومفاعلتين وهو مركب من وتة مجموع  
وسببين ثقيل وخفيف وفاعلاتين حالة كونه ذا وتة مفروق وهو مركب  
من وسببين خفيفين والستة الفروع وهي ما وجد عن هذه الاربعة  
بطريق الفلك عنها كما سباني بيانه وهذه فاعلين وهو مركب من سبب  
خفيف فوة مجموع وهو فرع الاصل الاول وطريق فكه من ان تقدم  
السبب على الوتة فيصير لئى ففوقه لئى فاعلين وقس عليه ما ياتي  
ومتفعلان وهو مركب من سببين خفيفين فوة مجموع وهو فرع الثاني



وكذلك منه تقديم السببين على الوند وقاعلا تبه وهو مركب من سببين  
خفيفين بينهما وتندمجوع وهو فرع الثاني ايضا وفكر منه بتقديم السبب  
الاخير فقط وتفاعلت وهو مركب من سبب ثقيل فخفيف فوندت مجموع  
فرع الثالث وذلك منه تقديم السببين على الوند ومفعولات وهو مركب  
من سببين خفيفين وتندمفروق وهو فرع الرابع بتقديم السببين على  
الوند واستفيع لن اذاي جف جاء مفروق الوند اي بالوند المفروق وهو مركب  
من سببين خفيفين بينهما وتندمفروق وهو فرع الرابع ايضا وفكر منه  
تقديم السبب الاخر فقط وقديعد عن هذه الاوزان الازولان المرفوعة  
الرخاف وانواع العلل مثل مفعولن المعدول عن مستفعلن سبب الطي  
ومفاعلات المعدول عن سبب الخنن وفعلتن المعدول عن سبب الخجل  
وسنذكر ذلك بيانا في مواضعه

وسمى الخطر مجزاع وما  
اول العروض وهي الشب  
فيه وفي الروي ان تخالفنا  
الاقل ان غيرت لتعقنا  
سم وان تساويا متقني  
اجزاء مع اتفاق ونيزع  
فذلك الوافي وحذف وينا

اي وسمى سطر البيت بالمصراع تشبيها له بمصراع الباب وهو مركب من الاجزاء  
المذكورة ومنه يتركب ويضافه الشعر ومنه تتركب القصيدة فترى مركب  
من ابيات مجردة وقد قيل لا تشبه ابيات قصيدة حتى تكون عشرة  
فما فوقها وقيل زيد من عشرة وقيل حتى يتجاوز سبعه ومادون ذلك  
قطعه وسمى ما يجمع من الاجزاء محتوما به المصراع الاول العروض وفي  
مؤلفه وما يجمع منها محتوما به المصراع الثاني الضرب والتذكير ثابت  
فيه قال بعضهم ان الخليل لما امتحن اشعار العرب بالبحث عنها وجد

الاختلاف في اواخر ابيلتها على الجبله اكثر منه في اوساطها فتم وسط  
لا بيت اي متين نصف الاول عروض لانه عمو البيت الشبان وقلت  
تبدله والعروض اليهود المحترض في وسط العروض وتقع من انواع  
لكثرة اختلافه وتبدله وكان العروض خسر للضرب لتوحيها بالاضافة  
اليه وذلك انك تجد كثيرا من اعمالي من الشطور يكون العروض الواحدة  
فيها ضرب كبيره وتقدم بيان وجه تسميته هذا العلم بالعروض **وقول**  
وفي الروي الاخره شروع في القاب الابيات اي وان تخالف العروض  
والضرب في الروي فكذلك واصفا اي مسميا بينهما بالمصت كقول  
كاي توست من خرقا منزله وما الصباية منه عنيك سموم

من البسيط والابيات اتفاقا في الروي فقل ان غيرت العروض لتقع كالقصر  
في وزنه فتم ذلك البيت مصرعا وتغيرها اما بزيادة كقول امرئ القيس  
قفا فلك من ذكر كريب وعرفان وربيع خلت ايامه منذ ازمان  
فان عروض الطويل سالة ولولا التصريح لقبضا او نقص كقول  
اجار تسانه المخطوب تنوب والي مقيم ما قام عيب  
فان عروض الطويل محذوفه ولولا التصريح لقبضا وان تساوي بالوزن  
من غير تغيير فهو المقتضى كقول امرئ القيس

قفا فلك من ذكر كريب وعرفان

**وقول** من غير تغيير تبعت فيه جماعة منهم الدجني في شرح الخزرجيه وذكر  
الراديني في شرح الحاجبيه ان المقتضى ما تساوى عروضه وضربه ولو بالتغير  
قال فتوابع من المصراع والتصريح من مصراع الباب وقيل من صرع الباب  
وهما شطره والتقفية من قفا اثره بمعن ابتهج والاصحاحات من قولهم  
فرس مصت اي ذلولون بهم وباب مصت اذا انهم اطلاقه فكانت  
نصف البيت ايم فلم يكن له ما بينه وكل بيت قدرا يمتد اجزائه  
الداخله في الدائمة التي يخرج منها فان كان ذلك مع اتفاق وزنه اي العروض  
والضرب مع الحشو في الاحكام بيان يجوز فيها من الزخاف ما يجوز فيه



ويعتبر فيهما ما يتبع فيه ولم يلزمهما عند فناء التام ومعه يخفى في النظم  
لوزنه او كان ذلك مع تخالف وقع بينهما وبين الحشو في ذلك بان يرض  
لها اول احدهما مالا يرض له كالحذف والقبض فذلك الوافي ويدخل  
والوفا في الرجز والكامل فالتمام من الرجز كقول

دار السلم اذا سلمى حارة قفوتى اياها مثل الزهر

والوافي منه كقول

القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاعود مجمود

دخل في ضرب القطع والتمام من الكامل كقول

واذا صحت فما اقصر عن نداء وكما علت شمالي ونكرى

والوافي منه كقول

لمن الدار عني معلها صلا احش وبارح قرب

دخل في ضرب عروضه الحذف ويدخل الوفا ايضا في المتقارب والبيوع  
والرمل والحفيف والبيط والطويل والوافر والمنسج في التقارب

وابني من الشعر بيتا عوليا بته الرواة التي قد روي

ومن السريع قول

انما من سلم لا يري مثلها الراودون في شام والخرق

ومن الرمل قول

ابلق النعمان عني مالا كما انه قد طال جيب وانتظار

ومن الحفيف قول

انه قد روي ما عاين من تصف منه او تدعه كم

ومن البيط قول

يا حارلا او من منكم براهيه لم يلحقها سوقة قبلي والملك

ومن الطويل قول

ستدري اني لا ايام ما كنت جاهلا ويا نيك بالاختيار ما لم تزود

ومن المنسج قول

ان ابن زيد لا زال مستملا للخيرو يفتي في مصره الوفا ١٥٣  
ومن العارض قول

لنا غم نسوقها عنار كان قرون جلتها عصي

فان قيل قد يدخل التمام في المتقارب والحفيف قلنا هو وان دخل فيها

لمن يجوز فيها ما يخرجها عن ان يكونا تامين وذلك انه يجوز التشيب

في ضرب الحفيف الذي يوزن انه تام والحذف في عروض المتقارب الاول

الذي يوزن انها تامة ويجمع الضرب المشعث مع المضرب الظاهر التام في

قصيدة واحدة من الحفيف والعروض المحذوفة مع العروض الظاهرة

التمام في قصيدة واحدة من المتقارب لكونها غير لازمة لكونها وان

كانا غير لازمة عن غرضان يجريان مجرى الزحاف كما سيأتي والعلل لا تكون

في الحشو فخرجنا عن ان يكونا تامين لانه قد جاز في ضرب الاول مالا يجوز

في حشوه وفي عروض الثاني الاول مالا يجوز في حشوه ويقابل التمام

والوفا الجزء او الشطر والنهك المذكور في قول وحذف ذني الى اخره

يدخل في العروض والضرب جزء والمضغ شطر والثلاثين نهك والاول

لازم في المبحث والمدي والمضارع والمقتضب والمهزج وجانبة الكامل

والبيط والرجز والرمل والوافر والمتقارب والحفيف فلا يتعين على

الشاعر نظم هذه البحور بخروجه بل هو مخير بين جزئها وعدم ابتداء

لكن لو شرع في احدها لزم استعمال في سائر ابيات القصيدة ولا يدخل

في بقية البحور والثاني في الشريع والرجز بالمعنى المذكور والثالث

جائز في الزجر والمنسج بالمعنى المذكور فتحصل ان البيت اذا دخله الجز

والشطر والنهك لم يكن تاما ولا وافيا واذا سلم منها فهو اما تام او وافي

في الاجزاء الزحاف ان غير تالي سيب وفيه عن

بلا الروم فانتفع انه يدخل ثالث جزء سارس واولا

مفرد الاضداد ان يسكن ثاين وحين حذفه سكن

والرقص حذفه مكررا في والصلح حذف رابع قد ثبتا



سكونه والعصب اسكنا وقع  
سكونه والعقل مع ان حركا  
فيه السكون ما ان من دوحا  
وهو مع الاضمار حذف كلف  
مع عصب النفس وكل حكما  
فمنع حذف ساكنيهما معا  
حذف لما ثبت في المعاقبة  
لحما من والعقب حذف فدا كرم  
والكف حذف سابع قد سالا  
المجلد طبع مع حنين وحيا  
مع حذف الشكل وهذا الوصف  
نحو سيبان القظما  
بل يشبها وبت ما وقع  
ومع الا ولين في المواقبة

**محتوى كل ذلك الما نفه** قد جرى الى وقع في الالهة لغير ان الاول  
الزحاف وهو تغير ثاني السب ثقلا كانا او خفيفا يسكون او حذف  
وهو فيه الى عرض بلا الزوم عما لبنا وفيه ما يكون لازما في الاعراض الفرو  
معناه ان اذا عرض فيها الزوم وسمى التغير المذكور بالزحاف لان الحرفين  
في الجزء يكون بينهما واسطة فتحذف تلك الواسطة او تكون في حذف  
احد تلك الحرفين الى الالهة الى يصق به او يقرب منه **وقول** فالتغ الى  
اخره تقويم على تخصيصه بثنائي السب اي فالتغ على هذا ان يزيل اول  
الجزء ثالثا وسادسا لان الاول ليس بثنائي سب فالسادس اما  
اول سب او ثاني وقد واثالث اما اوله او ثلثه او ثالثا وما يزيل  
الثاني والرابع والخامس والسابع وهو على قسمي مزد ومزدوج فالمزد  
هو ما يقع من الجزء في موضع واحد ثمانية ثلاثه مختص بالثاني وفي  
الاضمار والجنب والرفق فالاضمار تسكينه لضعفه بسبب حذف حركته  
فثبت بالاضمار الى المهزولة والجنب حذفه مسكنا من قولهم خفي الرجل  
نوبه ان جمع ذيله من امامه فرفقه الى صدره فثبته هناك فلما حذف  
ثاني الجزء واتصم اوله الى تاليه اسبه الثوب المجوف والوقوف حذره  
مركبا من وقفت عنقه اقصا وقصا بسكون القاف وفحها اذا كسرتها  
فجعل بمنزلة العنق من الرأس لان الرأس اول الاعضاء والعنق ثانياها  
وواحد مختص بالرابع وهو الطي وهو حذف الرابع الساكن لطي ثالث

الجزء الثانيه الى ضمه اليه بحذف رابعه فاسبه الثوب المطوي وهنح  
بالساكن المتحرك فلا يدخله الزحاف لانه اول سب او ثاني وقد يقع في  
التثنية اذا كان ثاني وقد على احد الاقوال الا انه في التثنية لكنه  
ليس بزحاف وثلاثه مختص بالخامس وفي العصب والقض والعقل  
والعصب اسكنا من عصب الدابة اذا سددتها بجمل ليلا تذهب فاسبه  
بتسكينه ومنعه من الحركة الدابة التي عصب لتمتع من الحركة والقض حذفه  
مع سكونه لا تقباض الصوت بحذف رابعه لا يكون الا في فقولن ومفاعيلن  
ومحذوف الميا والنون منها ينقص الصوت بهما والعقل حذفه مع تحريك  
منه فعملت البعير اذا منعه من الزهاب فكان الجزء بحذفه منعه من وواحد  
يختص بالسابع وهو اللف وهو حذف السابع الساكن تشبيها للجزء حينئذ بالثوب  
الذي كف ذيله والمزدوج وهو ما يقع من الجزئي في موضعين اربعة الجمل  
وهو ويط الى دخل الطي مع حذف في الجزء تشبيها للجزء حينئذ بالثوب  
اي المعلقة فكانه بحذف ساكنيه الثاني والرابع فسد بداهه ويختص  
بمفعولن فينقل الى فاعلن ومفعولان فينقل الى فاعلات والمخز الى الخي  
المعجمة وقيل بالجميع وهو الطي مع الاضمار اخذ من قولهم سنام مخزول  
اذا قطع لما اصابه من الدبر فكان الجزء لما تكرر عليه من الاعلى يشبه بالثوب  
الذي اصابه الدبر ثم قطع فاجتمع عليه علمتان ويكون في متغا علمان  
فينقل الى مفتعلن والشكل وهو كلف مع حذف من شكلت الغرس قيدتها  
فكان الجزء حذف اخره وثانيه شبه بالدابة التي شكلت رجلا هالكا متاعا  
بذلك من انطلاق الصوت وامتداده كاستماع الدابة بتشكيلها من  
امتداد قولها ويختص بفاعلات فيصير فاعلات ومبفع لث المزدوج  
فينقل الى مفاعلا والنقص وهو هذا الوصف اي الكف مع عصب لنقص  
بالحذف والسكين ويختص بمفاعلات فينقل الى مفاعيل وكل من انواع  
الزحاف الزدوج حكم بفتحهم وقول ان سيبان انتظا الى لونه اي ان  
النظم اي اجتمع سيبان خفيفا كان لهما ثلاثة احوال المعاقبة



والمراتب والمكافئة فتح حذف ساكنيها معا بلا ما يثبتان اذ وقع  
 حذف لآخرهما يثبت الآخر فيكون زحافهما كالصدمي هو المعاقبة وتدخل  
 في المنبر فيعاقب فيه فاستقلن الذي بعده مفعولات سنية والبراقية  
 فيه نون فاعلا تن الف الجزء الذي بعده والواقع فاذا عصب مفاعلتن  
 فيه تنقل الى مفاعيلن تعاقب باؤه نونه والهزج فيعاقب فيه يفاعيلن  
 نونه والخفيف فيعاقب نون مستفع لن المزوق الوقت الف فاعلاتن  
 والطويل فيعاقب فيه يفاعيلن نونه والخفيف فيعاقب فيه نون  
 مستفع لن المزوق الوقت الف فاعلاتن والطويل فيعاقب فيه يفاعيلن  
 نونه والعامل فاذا هم متفاعلتن فيه ونقل الى مستفعلتن فيعاقب بنفسه  
 والمجتث فيعاقب فيه نون مستفع لن المزوق الوقت الف فاعلاتن والمزج  
 فيعاقب فيه نون فاعلاتن الف الجزء الذي بعده ومنع الاولين الى حذف  
 الساكنين والساكنين ونحوه الثالث فيكون زحافهما كالنقيضين ذلك  
 هو المراتبة ويدخل في اول شطري كل من المضارع والمقتضب فاول شطري  
 المضارع مفاعيلن فيعاقب فيه ياؤه نونه فيلزم قبضه او كفه فيجي تارة  
 مفاعلتن وتارة مفاعيلن فاول شطري المقتضب مفعولات فيراتبه فاده  
 فيلزم حبه او طيه فيجي تارة مفاعيلن وتارة فاعلاتن ونحوه كل من الثلاث  
 ذلك هو المكافئة ويدخل في جميع اجزاء الشروع والمنبر والبيط والوزن  
 مستفعلتن الواقع في اول شطري المنبر ويجوز فيه حذف ساكنيها معا بخلاف  
 الواقع بعد مفعولات فيه كما مر

**والعلة التعبير والمخالف**

لما مضى زيادة في عطف ما كان في اخره قد جعله  
 مجموعا ليس وى حث ترا قيلهم وساكن من حرف  
 قد قيلهم وفي حرف قد سكن على الذي قيلهم به تكن  
 اخره التبع وفي افتري في اول المطرع حرام خطرا  
 على اوله ونقص حذف خفيف الحذف قد يثبت  
 وساكن المجموع مع تشكين ما قبله وانقطع بحذف مثلا

نحو ساكن الخفيف والذني من قبله تشكين القوي ذني  
 جمع هو الحذف وقرن صلا اسكان ساكن يوقف سموا  
 وحذفه بركا كشف وقل يختص بالضرب وبالوزن كل

الثاني العلة وهي التغير المتماثل لما مضى متعلقا وحكما فذاك متعلق بشواي  
 الاسباب وغيره لانه غالبا كما مر وهذا متعلق بغيرها ولازم غالبا معناه  
 اذا عرفت لزم غالبا ومنه ما لا يلزم وسياتي وهو زيادة ونقص فاما  
 الزيادة فالزيادة على ما قد جعل في اخره الوقت المجموع لب خفيف الترفيل  
 والجزء مرقل يشبهه بالشوب المرقل الى الطويل ويختص بضرب الكامل المجرى  
 فيصير متفاعلتن فيه متفاعلاتن وبنيه ولقد سبقتم الى علم نزعته وبنت  
 اول حرف ساكن التجديد والجزء من ذلك قولهم ذلت المرأة بتدليل في مشيتها اذ  
 جرت ذيلها فمثاله ويختص بضرب الكامل البسيط المجرى فيراد عليها حرف  
 ساكن وهو النون عند الاخفش الباء في تقلب النون الاولى الفاقصير  
 متفاعلتن في الكامل متفاعلاتن ومستفعلتن في البسيط مستفعلا فينبه  
 من الكامل حيث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح ومن البسيط انما ذهنا  
 على ما خلت سعدا بن زيد وعمران عيم والزيادة حرف ساكن على الذي  
 استكم به السيب الخفيف اخره التبع والجزء سبع من قولهم ثوب سابع اي  
 طويل الزيل ويختص بضرب الوصل للجزء فيراد عليه النون وتقلب الاول  
 الفاقصير فاعلاتن فاعليات كما سياتي وبنيه يا خليل اربعيا  
 واستجبر اربعيا بعفان وهي اي الزيادة ان ترى في اوله المضارع او الاول  
 او الثاني خزم بالحفا والراي المعجمين ما خرمت البعير اذ جعلت في انفه  
 الخزام وهي خلقه من شعر فجعل في انفه شديدها الزمام ولا يزيد على  
 اربعين في المضارع الاول في المضارع الاول ولا الاثنى عشر في الثاني وهو  
 قيس جدا ولولا ذلك حظر على المولد مثاله بحرف من الطويل

واذا انت جازي امر السوف علم اشته من الاخلاف ما انت راذا  
 وبحرفين من الكامل يا مطرب ناهية بن زروعة انتي اخي وتخلق دوني لا بوا



ومثاله بثلاثة من الهزج **نحوه قتل سيد الخزرج** **سعد بن عباد** وبأربعة  
 منه **استدعي لا يمك الموت** فان الموت لا يقيما **ومثاله بحرف** من اولا الثاني  
 من الرسل **كلاديك مؤدب** ويعلم الجاهل مني ما علم **ومثاله بحرفين** من  
 الكامل **يا نفس اكلا واسطيا** ما يا نفس لت بجالد **قاله السبيعي** وفي نظر  
 لان حرف النفاذ الحرف الثاني ليس في صدره انتهى وهو مدقوع لان البت  
 من المجزوء الصحيح عروضا وضربا وربما وقع اول الصدر واول العجز كقول طرفة  
 من المريد هل تذكرن اذ قناتكم اذ لا يضر بعد ما عدمه زاد هل في اول  
 الصدر واذ في اول العجز واول القصيدة **اشجاء الربيع** امر قد مر امر باد  
 وارشهم واما النقص فحذف البسبب الخفيف المحذف ويدخل في الرسل  
 والطويل والمريد والهزج والخفيف والمتقارب وهو مع **عص** العطف  
 من قطعت التمرة اذا قطعتها ويدخل في الواو فيقول مفاعلاتن في الواو  
 فقولن وقيل هو استقاط البسبب الثقيل من وسط الجزاء وهو اول لانه  
 على هذا علم **بعض** وعلى الاول مركب من علم وزحاف وحذف ساكن الوند  
 المجموع مع ساكن ما قبله هو القطع وقيل هو حذف متحرك منه وقيل هو اول  
 لانه اقل عملا ويدخل في الكامل والبسيط والرجز فيدخل فاعلم من البسيط  
 فيقول الى فعلن يكون عنه ومتنا على من الكامل فيقول الى فعلاتن  
 ومستفعلن من الرجز ويجزء البسيط فيقول الى فعلولن وهو الي القطع  
 الحذف المعلوم ما تقدم بتر يكون التا ويجوز فتحها في غير عبارة النظم  
 والجزء ابر ويدخل في المريد والمتقارب وذهب الزجاج الى ان الجزاء جيد  
 لا يسمى بتر الا في المتقارب لان فعولا فيه قد ذهب معظمه وبقي اقله  
 فصار دفع ما خذ من قولهم رجلا بتر اي مقطوع اليدين فهو مناسب  
 للمتقارب لان اكثر منافع الانسان بيديه بخلاف فاعلاتن من المريد فانه  
 بقي معظمه وذهب اقله فصار فاعل فيقول الى فعلن فيقال فيه مقطوع  
 مجزؤن وحذف ساكن البسبب الخفيف وتكوين الذي قبله القصر وقيل  
 حذف متحركه فهو كالقطع في الولد ويدخل في الرسل والمريد والخفيف والمتقارب

فيقول

فيقول فاعلاتن في الثلاثة الى فاعلاتن ويصير فقولن في الرابع فقول  
 وحذف وتندمجوع هو الحذف بالها الممهلة من الحذف وهو القصر ومنه قيل للقطا  
 حذف القصر ونهبا وقيل باليم من الحذف وهو المقطع ومنه عطا غير مجزؤ  
 ويدخل الكامل فيقول متفاعلا في الفعلين يتحرك عنه وحذف وتند  
 مطروق الصلح من قولهم صلت الرجل اذنه اذا استاصلت قطعها ويدخل  
 السبع فيقول مفعولات في الفعلين بسكون عنه واسكان السابع سمين  
 بالوقف فيسمونه ومن ثم عبرت به في النظم وحذفه بحكا الكشف ويدخلان  
 اعني الوقف والكشف في مفعولات في السبع والمنسج فيقول بالوقف الى  
 مفعولات وبالكشف الى مفعولن ولا يكونان في المنسج الا مع انكشاف الكشف  
 بالسبع المعجمة اذالة المنع لانه التام لات كانت تمنع ما قبله ان يكون  
 سيبلا سقطت الكشف وصار سيبا وقيل بالهملة وهو المقطع وكلين  
 هذه العلل الشاعرة تنقص بالضرب والروض فلا يوجد في غيرها

**واول المجموع صدران حذف** **هزم قبيح وسماه مختلف**  
**حذف الموضع في الطويل نسيم** **ومتقارب مثل الاتيضم**  
**قبض اليه فيثزم سمي** **وهزج مضارع بالجزم**  
**فان اليه القبض ضم سميا** **بالثني واكن فذان ضميا**  
**لجزب وسماه اذ وقع** **بواو مضاعفة ما اجتمعا**  
**فيه مع العضم بقص وسما** **او مع عقل سم دين الجما**

**اربع نقص فيعقب عرفا** من علل النقص الحزب بالخا المعجمة والراء  
 الممهلة وهو حذف اول الوند المجموع الواقع صدر البت اي اوله ان كان  
 الجزاء الاول منه فمبدوا بوند مجموع وهو قبيح لا يستعمل الا للضرورة  
 ويدخل في المضارع والهزج والطويل المتقارب والوافر وسماه  
 الي اسم مختلف بحسب الموضوع فانه اذ دخل في فقولن من الطويل  
 والمتقارب وصار يحولن فيقول الى فعلن بالثلم والجزء اثم من ثا لانا  
 اذا كسرت من طرفه ثيا فان هم اليه القبض وصار يحود فيقول الى فعلن

Copyrighted material



فسم مجموعها بالشرم من ثرم الرجل اذا سقط من حوالى سنة سنان لانه الجزء  
 قد اسقط طرفاه وسمه اذا دخل في سنان عيلين من المضارع والهبج وقصار  
 فاعلين فنقل الى مفعولن بالجرم اسم الاول فانه ضم اليه في ذلك منها القليل  
 فيبقى فاعلن سمي مجموعها بالشرم يكون التثنية وتفتحها ويتعين في عبارة  
 النظم الاول والجزء اشتر من شتر العيا يتا شتر العين للرجل اذا  
 انقلب جفن عينه وشترمة اذا فعلت به ذلك شبه به لما حذف اوله و  
 خامسه استقيم المنطق به كما ان الشتر بالجهن قبيح اوصم اليه الكذب  
 فنقل الى مفعولا فدعيا اي سمي مجموعها بالخرق بفتح الخاء والراء والجزء  
 اخرى سمي بذلك لانه ذهب اوله واخره فخرق ولا يجوز حذف اليا  
 والفتحة للمعاقبة وسمه اذا وقع من سنان عيلين من العوافر ونقل الى  
 مفتعلن غضبا بالعين المهملة والصاد المعجمة والجزء اعضب تشبها  
 بالتيقن الاعضب الذي كسر قرينه ومث ما اجتمع فيه من العصب بالصاد  
 المهملة ونقل الى مفعولن وسمي اي سمي مجموعها بالقسم والجر بالاقسم  
 تشبها بالرجل الا قسم الذي ذهب احد تشبيهه او بالسنن المكسورة من  
 نصفها اومع عقل او نقل الى فاعلن فسم ذين اي مجموعهما الجم بالجيم والجرم  
 تشبها بالتيقن الذي استوى قرفاه على اذنيه خلفه لانه لما حذف  
 اوله واخره وغير وسطه اشبهه

**وكالزحاف في الذي قد وصفنا**  
**تشعث فاعلانت الذي يشعث**  
 به المفعولن وذلك الاكثر من  
 بحذف لام فاعلانت فسر و  
 صدر قد اعتل بشي لم يحل  
 فاحقة بما يرى في الحش  
 مما لفت الحش وفيها تشعث  
 ريب فذا الغاية قل انما بين  
 بصحة وكل جزء مصليا  
 سوخا ومن الزحاف قاسم

**سالم من زيادة قول مواعيل المعرف فاذ**

من العلة ما يكون كالزحاف في الذي قد وصف من عدم الزوم وذلك  
 امره الاول تشعث فاعلانت الذي يشعث عليه بحر المجتد والخفيف في  
 به المفعولن وقد اختلف فيه فالاكثر من العروضيين فسر واذنك بحذف لام  
 فاعلانت قالوا لانه الوتر المجموع اذا كان اول الجزء سقط اوله بدخوله  
 الجرم واذا كان اخره سقط بدخوله القطع واذا كان في الوسط كما هنا  
 سقط وسطه بدخوله التشعث فاذا حذف لامه بقي فاعلن فنقل الى  
 مفعولن وقيل هو جزم وتده فيصير فاعلانت فينقل الى مفعولن وقيل  
 موقطع وتده فيصير فاعلانت فينقل الى مفعولن وقيل مواضاه وضين  
 فيبقى فاعلانت فينقل الى مفعولن وكل هذه الاقوال خارجة عن القياس  
 اما الاول فلان ثانيا الوقت لا يحذف واما الثاني فلان اول الوقت  
 انما يدخله الجرم اذا كان اول البيت واما الثالث فلان القطع لا يدخل  
 الوقت المجموع اذا كان في الحشو واما الرابع فلان الاضمار اسكان ثاني  
 السبب الثقيل الثاني حذف اول عروض المتقارب اي الحذف الواقع  
 في عروض المتقارب الاول بخلاف الواقع في الثانية اذ في عروض غيره ولم  
 من لقيح الجزم وانه لا يستعمل الا لضرورة عدم لزوم فيجمع كل من هذه  
 الثلاث مع عدمه في قصيده واخره مثال اجتماع التشعث وعدمه  
 في الخفيف ليس من مائة فاستراح بيت انما الميت ميت الاحياء  
 ثم قال بعده انما الميت من يعيش كثيرا كاسما باله قليل الرخاء ومثاله  
 اجتماع الحذف وعدمه في عروض المتقارب الاولى كان اللام وصوب الغمام  
 ورجع الخزامي ونشر القطر ثم قال بعده يعلم بها نيزاد انبائها اذا غرد  
 الطائر المتحرر وسالني حكم قصرها وقولي وكل صدر الى اخره اليه وكل صدره  
 الى اول بيعة قد اعتل شي من الحشو كالجرم فهو لا مبتدا وكل حشوي  
 لا حقه برحاف يرى في الحشو وما سواه فهو لا اعتماد وما اليه مما لفت  
 الحشو فيما ثبت من الصحة والا اعتلال من العروض فذلك الفصل ومن









متفعلين مفعولات وبيك منها ستة ايج مستقلة وهي المقدمة وثلاثة  
 مهملة فتبتدي من اول سبب متفعلين الاول فتقول متفعلين متفعلين  
 مفعولات بشرط السبع ثم من ثانيتهما فتقول تفعلين متفعلين مفعولات  
 من وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن بشرط مهملة ايضا ثم من وقته  
 فتقول على متفعلين مفعولات متفعلين متفعلين الثاني وزنه  
 مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن بشرط مهملة ايضا ثم من اول سبب متفعلين  
 الثاني فتقول متفعلين مفعولات متفعلين بشرط المنسرح ثم من  
 ثانيتهما فتقول تفعلين مفعولات من تفعلين من وزنه فاعلاتن  
 متفعلين ذو الوقت المفروق فاعلاتن بشرط الخفيف ثم من وقته فتقول  
 على مفعولات متفعلين متفعلين وزنه مفاعيلن فاعلاتن ذو الوقت  
 المفروق مفاعيلن بشرط المضارع ثم من اول سبب مفعولات فتقول مفعولات  
 متفعلين متفعلين بشرط المقضب ثم من ثانيتهما فتقول مفعولات  
 من تفعلين من تفعلين من وزنه متفعلين ذو الوقت المفروق فاعلاتن  
 بشرط المجتث ثم من وقته فتقول لانه متفعلين مفعولات فاعلاتن  
 ذو الوقت المفروق مفاعيلن مفاعيلن بشرط مهملة وهذه صورتهما وقد جعل  
 بعضهم اصل هذه الدائرة المضارع لانه مبدوء بوقت والفك من الوقت  
 هو الاصل كما في بقية الدوايد ذكر ذلك المروني في شرح الحاجبيه ثم قال العهد  
 للخليل ان الجزء الذي فيه الوقت المفروق فرع يلحق بهذه الدائرة فحقه ان  
 يستعمل اجزاء الاجزاء الخمسة دائرية المتفق سميت بذلك لاتفاق اجزائها  
 لانها حاصلة من ثمانية مائة الاجزاء المتقارب عند الخليل وله وللمتقارب  
 عند الاخفش واصلا عند المتقارب فتضع دائرة وتضع على محيطها  
 ممرات ستطرها وسواكنه وهي مفعولن اربع مرات وبيك منها النيران  
 المذكوران فتبتدي من وقته فتقول مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن  
 المتقارب ثم من سبب فتقول لى مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن  
 بشرط المتقارب ثم من سبب فتقول لى مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن

فاعلين

فاعلين فاعلين فاعلين بشرط المتقارب وهذه صورتهما دائرية المتفق  
 تلك الطويل قل ففولن وبيك  
 بقات قبض مع ماصح وما  
 زحانه وقبض ففولن وذل  
 قبض وكنت في مفاعيلن على  
 لا غير العوض في ضرب شوي اول ضرب في مفاعيلن

الاول الطويل ولم من الاجزاء ففولن مفاعيلن مفعولات ذلك اربع مرات سمي  
 بذلك لانه اطول الشعر لان مصراع ضرب الاول يجر على ثمانية واربعين حرفا  
 مثل الايا صا مجتث هجت من مجتث لقد زاد في مفعولن وحده على واحد  
 ولم يجر من الضرب على ذلك سواه ولم يستعمل تام الحروف الا المصراع  
 وقدم على المديح والبيط لان اوله وتد مجتثا فيها وله عروض واحد  
 مقبوضة رايته سالما الا انما صرع وقد تقدم ولها ثلاثة اضراب الاول  
 صح كقولهم ايامندرا كانت غروا صحيفتي ولم اعطكم بالبطوع مالي ولا عريضي  
 مصرعه الا انهم صبا حاليها الطلل البالي وهل لغره من كان في العصر الخالي  
 الثاني مماثلها كقولهم سبدي لك الايام ما كنت جاهلا وباتيك بالاجار من لم تزود  
 وتفصيله سبدي لك يا ما كان تجاهلني وباتيك بالاجار من لم تزود  
 واجزائه مفعولن مفاعيلن مفعولن مفاعيلن ففولن ففولن ففولن ففولن  
 وعلمك بالاجار من لم تزود متفاه امن ام اود منته لم يكلم بمجملته الراجح  
 فالمسكلم يشتم الثالث المجزوف الصاير بالمجذوف مفاعي فتقول مفعولن  
 كقولهم اقيموا بيني النعمان عما صدركم والا تقيموا صاعرا من الرواسي  
 محترمة الامة ليل لا اراه يزول طويل دليل المستهام طويل وقولي وردف  
 لولم ابي والمردف لزم هذا الضرب وهو ان يكون قبل اخره احد حرفي المد  
 كالواو قبل السين في الرواسي هذا مذهب الخليل وهذا ذهب الاخفش انه  
 لازم حسن وقد اثبت الاخفش ضربا بالبا مقيدا مقصودا مستدلا عليه  
 بقوله امر القيس احتفلوا عيسيم وصبرتم راغيت خير اصادقا ولا راضا



اشباب بن عوف طهارة بنية واوجههم بيض المسافر غزاره روي مقيدا  
 واختاره الفراء استحسن ابن جني هذا التقيد وقال لانه توسط  
 بين الضرب الاول والثالث كما وقع في فاعلات بين فاعلات وفعلات  
 من المديح ولم يبينه الخليل وقولي زحافة الى اخره اي زحاف الطويل  
 قبض فعولن فيصير الى فعولن وقبض الجزء الذي فيه الضرب الثاني  
 اول اخط في الذوق وقل ما يجي الا كذلك فيكون وزنه فعولن فعولن كقول  
 اسفراوة الاساة خطوة جيب على ما كان منه جيب ودخل في فعولن  
 اوله الثلث فيصير فعولن وينقل الى فعولن والتم فيصير فعولن وينقل الى فعولن  
 في مفاعيلن حشو القبض والكف على عقاقل وذلك هو المعاقبة فلا يجزأ  
 وقد يرتفعان فتح قبض لم يكف ومنه كف لم يقبض فان قبض صار مفاعيلن  
 واذا كف صار مفاعيل وحصل في الضرب والعروض القبض لا غير سوى  
 الضرب الاول منه فهو ما حوى قبضا البلا يلين بالثاني بيت القبض  
 انقلب من السوديشه دون ابو مطر وعامر وابوسعد اجزأوه كلها مقبوضة  
 الا الضرب وبيت الثلث والكف معا شاقا كما حدج سليمان باقل فيناك  
 المبني بمجوزان بالدمع مجزؤه الاول وهو شاقا الثلث وزنه فعولن والمجزأ  
 الثاني والسادس مكشوفان وبيت الثلث هاجك ربع دارس الرسم باللو  
 لا سماع في اية المورد القطر هاج الثلث وزنه فعولن والمختص من زحاف  
 الطويل قبض فعولن والقبض في مفاعيلن سوى العروض صالح وهذا  
 عند الخليل اصل من الكف وعند الاخفش بالعكس والثلث والتم والنم والنم  
 قبيحان **تنبيه** قال الموردي في شرح الحاجية جرت عادة الكثر العروض  
 عند ذكرهم زحاف كل بحر ان يجمعوا العلل والزخافات من غير تمييز لادخالها  
 عن الاخر ولا محذور في ذلك انتهى

والمديح فاعلات فاعلات **قلار** يعايزه مما يكن  
 له صحبة ما قد اشبهها **مخزوفة** بما بال المقصرا انتهى  
 او مثل او ابر ذيان خبت **مع** مثل او ابر ذيان خبت

جن

١٦  
**في فاعلات الكنات مشكلة وبين الاولين عن**  
**تأليف المديح والمديح في الاولين**

الثاني المديح ولم قل فاعلات فاعلات اربع مرات سمي بذلك الامتداد الاول  
 في اجزاء السباعية في اولها واخرها ولذلك قدم على البسيط والمجزأ لازم  
 كما انشده قولي مجزئه مما يكن اي مصحوبا بمجزيه مما يوجد اما نحو بينهم  
 مشرقة تعطينها فيه هاجز فيهما ولا مثل سبب الشامل فعولن وعن الخليل  
 انه عمل بيتا من مثمنه عارض به صوت المنفرد وهو قوس النفاذ في بيت  
 عربنج ثم عشت صغفه ثم صغف صغفه صاعدا فصاعدا وله ثلاثة اعراف  
 وستة اضرب الاول صحبه وضربها مثبها كقوله بالبركانشولي كليا  
 بالبركانشولي الفراء مقفاه بالبركانشولي الفراء ليوليد بعد كليب قور  
 الثاني مخزوفة صارت بالحذف الى فاعلا فنقلت الى فاعلات واخرها  
 ثلاثة الاول ما انتهى اليه المقصرا في دخله كقول لا يفرق امر اعيشه  
 لا عيش صابر لكن وال مصرعه سابلوا عنا سراه يتم يوم ولي جمعهم  
 بالصرم الثاني مثلها كقوله اعلوا اليكم حافظا شاعرا ما كنت اوعيا  
 مقفاه نعم النخاع منك العرب ليس ينبغي من عصاه الهرم الثالث ابر  
 صار بالبر فاعل فنقل الى فعولن كقوله اما الذلنا قوتة اخرجت من  
 كسر دهقان مصرعه ما يبيع الثوب من دار اورباد بين ابحار  
 الثالث مخزوفة مخبونة فصارت فعلا فنقلت الى فعولن وهي المرادة  
 بقولي ذي اخبت ولها ضربان الاول مثلها كقولم التي عقل بعثوم  
 هي مديح ساقه قومه مقفاه اول قصيده اسحاق الربع امر قومه  
 امر رما دارسهم الثاني بتر كقوله في بناريت ارمها تقضم المنوى  
 والفار مصرعه اول القصيدة يا ليتني اوقد النار ان من تهويت  
 قد جارا وقولي فيه قد ثبتت الازفة اي قد ثبت في المديح من الزحاف  
 والخن في فاعلات فاعلات فيصير لفظها فعولن وفعلات والكف  
 فاعلات فيصير فاعلات وشكله فيصير فعلات وقولي وبين الاولين



عن تعاقب الـ وعروض تعاقب الـ معاقبة بين الاولين وهما الكف والخن  
 الذي بعده لان المعاقبة انما تكون في السبب المتجاورين كما تقدم فلذلك ان  
 تستعملها سالكتي ذلك ان كلف ولا تخفى ولك ان تخفى ولا تكتف وليس لك  
 ان تجعلها وذلك في ثلاثة مواضع من المذهب الاول في نون فاعلانت  
 الجزء الاول كلف فاعلن الذي يليه والثاني في نون فاعلانت الجزء  
 الثالث والـ فاعلانت الذي يليه والثالث في نون فاعلانت الجزء  
 الرابع والـ فاعلن الذي يليه واعلم ان ما ذو حنف سلامة ما قبله ليس  
 صدرا لانه تغير صدرا بالخن ليس عجزا ما قبله من التغيير بالكف كذوف  
 الالف من الجزء الثاني ليس نون ما قبله وما ذو حنف سلامة ما بعده  
 يسمى عجزا لانه تغير عجزه بالكف ليس صور ما بعده كذوف النون من الجزء  
 الاول ليس الف ما بعده وما ذو حنف سلامة ما قبله وما بعده يسرطين  
 لانه تغير صدره بالخن وعجزه بالكف سلامة ما قبله وما بعده ولا يكون  
 ذلك الا في الجزء الرابع وقولي والكف في الاول الما هن هاء وكل ما ذكر من  
 هذه الانواع الزحاف يحل في العروض الاول ويحل الخن فقط في الضرب  
 الاول واما باقي الاعاريض والضروب فلا يحل فيها شيء من الزحاف المذكور  
 في الخن وفي زحاف الصدر ومما يجتمع منك كلاما يتكلم فيك بقل  
 وبيت الكف وفي زحاف العجز لما يراه قوما يخصصون صالحي ما انقرا  
 واستقاموا وبيت الشك وفي زحاف العجز لما يراه كل غير من جنس  
 المزة داني الرباب وبيت الطرفين ليت شعري هل لنا ذات يوم يجتوب  
 فادع تلاق وزنها يجتوب فغلات في الطرفان والمجتمعين من زحاف  
 المذهب الخن وما عداه قبيح وقال بعضهم خن حسي وكفه صالح وشكرا في

### للبسط قل

يستعملن وقاعلن مكررا ذلك اربعاً لها التي ترك  
 فغيرت يثلها او ما قطع مجزوه صحيحة بما جيع  
 جزوتن يثلها او ما هو كهي اوله جزو وقطع ونحوها

مجزوة مقطوعة مع المثل وفي خن طي الخن دخل  
 والكل في مستعملن فيما هو خن ولا من ذلك وما هو  
 زحاف ان يكن يقطع قد دنا واستعمل خن

الثالث البسط وله مستعملن فاعلن مكررا ذلك اربع مرات من ذلك  
 سهولة في الذوق من الباطة التي هي السهولة وقيل للانسياط في اسباب  
 اجزائه السباعية ففي كل واحد منها بيان ولم يستعمل تام الحروف واما نحن  
 الم على منزل مستعمل قد عفا اياته كل ان صوبه عاقل فوضوع وله ثلاثة اقسام  
 وستة اضرب الاول مخبونه صار وزنها فعلن ولها ضربان الاول مثلها  
 كقولهم **يا خازن** لا وحين منكم بدهيه لم يلحقها سوفة قيل ولا ملكه مغفلا  
 باول القصيدة بان الخليط ولم باووا لمن تركوا ورق دوك اشياق ابي سلوكوا  
 الثاني مقطوع صار وزنه فاعلن تنقل الى فعلن والردي لازم له كقوله  
 قد اسجد الفارة الشعا تملحن **جزوه** مرفوعة اللجين سرجوب مصرعه  
 جناح صبري بايدي الحب مقصوص وعلم عاروت في عينك مقصوص  
 الثاني مجزوه فاضربها ثلاثة الاول ما جمع فيه الجزء والتدليل فيصير  
 وزنه مستعملان فالردي كقوله لازم له لا لتقال الساكن كقوله  
 انا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمران يتم مصرعه استقر الله  
 غفار الذوب المهر الصد الغرد القريب الثاني ما هو كهي اي مثلها  
 كقوله ما ذا وقولي على ربيع خلا مخلو لودارس مستعمل مقناه الي لمن عليها  
 فاسمعوا فيها خصال حسان اربع ويقال هذا الضرب المروي وقد تقدم  
 تفسيره الثالث ما انتهى الى بصرايه جزء قطع فيصير مستعمل فينقل  
 الى مفعول كقوله سيرا معا انما سعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي  
 مصرعه هل لك بيم حواه السجف امر كاعب حار فيها الوصف الثالث  
 مجزوه مقطوعة وزنها مفعولن وزنها مثلها كقوله ما بهج الحوق من  
 الطلال اصحت قنارا كوي الواحي مقناه عيناك دمعها سروب  
 كان مثلها شعيب وقولي وفي خن الى اخره ودخل في البسط حن الخن



في مستعلن فيصير متفعلن وينقل الى مفاعلين وفي فاعلن فيصير فعلن  
 والوطي والنجل في مستعلن فيصير بالوطي مستعلن فينقل الى مفتعلن  
 والنجل مفتعلن فينقل الى فعلن ودخل كلا ذكر في مستعلن في غير الحشو  
 اعني الروض والروض ولو كان ضربا مذكرا وما حوى مستعلن فيه  
 نجافا فاذا ذكر ان يكن قد رقا بالقطع ونقل به الى مفتعلن الا النجى فانه  
 حواه فصار به مفتعلن فنقل الى فعلن فيت النجى لقدمت عقبه فيها  
 عجب فاحرثت عبرا واعليت دولا وبيت الوطي المتلواخذوة والنظفوا  
 سحر في يرميهم تتبها زمر وبيت النجى زعموا انهم لقيم رجل فاذا وامام  
 ومزج اعنقه وبيت النجى الجانية في الضرب المذالي قد جاك انكم لويا اذا  
 ما ذقت الموت سوف تتعثون وبيت الوطي الداخل فيه ايضا يصاح قد اخلت  
 اسما ما كانت تميك من حسن وصال وبيت النجى الداخل فيه ايضا هذا  
 مقام قريبا من اعني كل امرئ قائم مع اخيه وبيت النجى الداخل في ضرب  
 الروض الثانية المقطوع قلت استجب قلالم تجب سات دعوي عارداي  
 وبيت النجى الجانية في العوض والضرب المقطوعين وهو المعروف بالمتلح البسط  
 اصبت واليب قد علان يدعوا حشيشا الى الخضاب والنجى في البسط حسن  
 وجن فاعلن في احسن والوطي صالح والنجل قبيح **ولو افر من**

**مع علن سبأه انت** **مقطوعة بمثلها التي ثبت**  
**جزءه بها مع سبه** **ادخا مع الجزر وعطوب وبه**  
**يدخل نقص عظم وجب** **قصم وعقص هم وعصب**  
**والكنام عاقب القصور في** **الاخرى يجوز العصب الوافر**

الرابع الاخر وله مفاعلتين ست مرات سمي بذلك لوفور اجزائه الى ثمانية  
 لان كل جزء منه مركب من و قد مجموع وفاصله صغرى ولم تستعمل الوب  
 قام الحروف بل تام الاجزاء بخلاف اجزاء الكامل فانه استعمل تام الاجزاء  
 والحروف لانه الوافر حركاته الكثير في متاخره فنقل جزءه والمتقدم يحتمل  
 من الثقل مالا يحتمل للاخر المتاخر وما استند تام الحروف مثل وعندكم

مطالع

مصارع من وقايعة فانكم لذي جملا تناسبت فنضوع وقدم على الكامل  
 لان اوله وتووله عروضان وثلاثه اضرى الاول مقطوفه وثلاثه فعلن  
 وضربا مثلها كقوله لنا غم سوتها غمزار كان قدونا جلبها غطي متقا  
 الا اخوت حبانكم زما ما واصحت منك شاسعة اما ما الثانية مجزوت  
 صهي ولها ضربان الاول شهما كقوله لقد علمت ان ربي ان حبيك  
 وامن خلق مقناه الم ترجع على الطلل وبضغ الم كالخلل الثاني جامع  
 الجزء والعصب فصار بالعصب مفاعلتين بكوه اللام ونقل الى مفاعلين  
 كقوله اعابتهوا امرها فتقضي وتقصي مصرعه لقد فها عودا عاددا  
 نيا بحيا لعدا ودا وقوله وبه يدخل الى اوه الم ويدخل من الوافر من الزحف  
 والنقص فيصير مفاعلتين فيه مفاعلت فينقل الى مفاعيل وللعقل فيصير  
 مفاعلتين فينقل الى مفاعلين والعصب بالصاد المعج فيصير فاعلتين فينقل  
 الى مفتعلن والقسم ويصير فاعلتين فينقل الى مفتعلن والعقص فيصير  
 فاعلت فينقل الى مفتعل والهم فيصير فاعلت فينقل الى فاعلت والعصب  
 بالصاد المهملة فيصير مفاعلتين بكوه اللام والكف الجانية مع بالنقص  
 عاقب القصور فلا يجتمعان بل امر تفعلن او حذرها وقوله وفي الاخرى يجوز  
 العصب الم ويجوز العصب في الاخرى من العروضين الا في طرفها الاول ليل  
 يلتصق بالذي بعده بيت النقص لسلامة دار يحفر كبا في الخلق الحق قفا  
 وبيت العقل سارل لرتنا قفاد كما تمارسوها سطور وبيت العصب  
 ان تزل الشا بدار قوم تجب جاريهم الشا وبيت القسم باقوا الناسلا  
 ولكن تقام امرم فانوا بهج وبيت القسم لولا ملك رد فدم تاركه  
 برحمة ملكك الجسم ان خير من ركب المطايا واكرم ابا واخا واما  
 وبيت العصب اذا لم تستطع شيئا فدعه وجادزه الى ما تستطيع والعصب  
 فيه حذو وهو في مجزوه احسن والنقص فيه قبيح وهو في مجزوه اقب  
 وكذلك العقل ويقبح فيه العضم والقسم ودونه العقص ثم الجسم  
**فكامل في يتفعلن ان سناوله** **ذات تمام باقوا واصله**

Copy



او قطع او حذف واضار وما **حد** انت مع مثلها او نظرا  
 حد واضار وما **حد** انت مع مثلها او نظرا  
 بالجزء مع ترفيد او ترفيد **حد** انت مع مثلها او نظرا  
 الاضارة بالجزء او نقصا كل **حد** انت مع مثلها او نظرا  
 واولا وسادسا **حد** انت مع مثلها او نظرا

**في تاسعة ثمانية ثلث** الخامس الكامل وله متفاعلات اثنا عشر لانه  
 استعمل تاما كما في الدائم من الكامل وهو التمام وليست الشركة اربعة  
 مائة وكثرة حركاته في الاستعمال مثله فان البيت التام فيه من شتميل على  
 المئين ميمكا الوافر وان كان في الاصل كذلك لكنه لم ينجح قام المودف كما  
 وقوله في فعل امر يعلق به التمام قبله والياء بعده من وقايعز وابيان  
 بابه للاسباع وقوله التي حال من مجوز الباء كما تقدمت الاشارة اليه  
 وله ثلاث اعرابين وتسمى اعراب الاول تامه واضربها ثلاث الاول  
 مثلها وهو المعبر عنه بقولي الذي اذا وصله فذا اسم اشارة الى التمام كقول  
 واذا صحت بنا اضرعتك وكما علمت شياي وكبري متفاه عفت الديار  
 محلها مقامها جمعت تابد غولها فزجها **الثاني** مقطوع صار بالقطع متفاعلا  
 فيقتل الفعلاات ويلزم الردف كقول واذا دعوتك عن فانه سب بزيك  
 عندهن خبالا **مصرعه** الدهر يورع فرقة وزوالا وخطوبه كقصر  
 الامثالا **الثالث** اجد مصر صار متفاعلا في فعلنا كقول لمن الزباد  
 برامتين فعاقله ندرست وغيراها القطن **ومصرعه** بان الباب وظف  
 العر وتكر الاخوان والدر **الثانية** حذارت متفاعلة في فعلت  
 ولما ضربان الاول مثلها كقول ومن عفت ومما عالما **مطل** اجتر واج  
 ترب وزفها وتريد فعلت وكلاهما فصل وغاية ومتفاه ولقد عجت  
 لعاقل لعب يضجرى البال في **سب** **الثانية** ما نظم الى جمع فيه حذف  
 واضار وضار وزنه **فعلن** كقول ولانت اشجع من اسامة اذا دعيت  
 نزال دح في الزعرية دغري فعلت وهو مقامه ومصرعه ذكر الرباب وذكر

عاشم فصبا وليس له صبا **الثالثة** ما جمع بها جزع وصحة لها اربعة  
 اضرب الاول مجزوم فل صار وزنه متفاعلات كما تقدم بيانه ولقد سبق  
 الي فلم تزعت وانت اخر وزن تذكر اخر متفاعلات مصرعه **حسب** اللبيب  
 من التجارب ما في الزمان من العجائب **الثاني** مجزوم مزيل صار وزنه متفاعلا  
 علان ويلزم الردف الجمع بين الساكنين كقول جرش يكون مقامه **المتفعل**  
 الرباج مصرعه باشر من عند الصليب والشمس حين دنت تغيب **الثالث**  
 مثلها وهو المعري كقول واذا اقتربت فلا تكن متخشا وقيل متفاه  
 رمت الخطوب بجارت عم وابن ام الحارث **الرابع** مجزوم مقطوع صار وزنه  
 فعلاات كقول واذم ذكر ولا ساة اكثر الحسنات مصرعه سلبت  
 ليس فواذني وترجلت بسواوي وقولي فيه قدرا والاحكام الى اخره اي قدرا  
 وفي الكامل من الزخاف والاضمار المنقول فيه متفاعلات الى متفاعلات  
 ونظمه في النظم **مجزوف** هذه الرعية نقل حركة همزة اضمار الى اللام ثم حذفها  
 وتقدم نظيره والمنزل المنقول فيه متفاعلات الى متفاعلات والوقوف  
 المنقول فيه متفاعلات بفتح الميم طلب الخفة وكل من هذه الثلاثة يحمل  
 العروض الاول **والثالثة** **التي** وزنها متفاعلات والضرب الاول  
 الذي وزنه متفاعلات **والسادس** الذي وزنه متفاعلات **والسابع**  
 الذي وزنه متفاعلات **والثامن** الذي وزنه متفاعلات كالاول فحكم  
 هذه كلها حكم الحشو واما العروض **الثانية** **المحذ** والضرب **الثاني**  
**التاسع** المقطوعان خليص غير الاضمار بكايين وبها واما الضرب **الاجد**  
 فلا يجوز فيه ليل ولا يلبس بالاجد المضر ولا يدخل هذا البحر الطي **مؤخر**  
 من الاضمار لانه يلزم منه اجتماع جنس متركات وليس ذلك في الجوز  
 ولا الخيل الذي هو اجتماع الخين والطين فلا يجوز في متفاعلات المضر  
 منه الجمع بين حذف السين والفاء فيصير متفاعلات **الاضار** اي امر  
 ومن غير عيب منبجيا **سطري** واهي ساري **المتصل** بيت المنزل منزله  
 صم صداها وعفت ارسما ان سلبت لم يجب قال في **الثاني** **والدليل** على



ان من الكامل اول القصيدة طاء الشواء على رسوم المترل بين الكلي  
 وبين بيت الحرب وبيت الوقص يوب عن حرمته بسيفه ورمحه وانه  
 ويختص وبيت الاضارة الضرب الموقد وغزرتي ووزعت ابيك لاين في  
 الصيد تاجر وبيت الوقص فيه ولقد شهد وفاتم وتعلمت المتعابر  
 وبيت الخزل فيه صغوا عن ابيك ان في ابيك حبة حين تكلم وبيت  
 الاضارة الضرب المذيل واذا اعطت اوقات حمت رب العالمين بيت  
 الوقص منه كتبت الشقا عليها فمالم يسر ان وبيت الخزل فيه واجب  
 اخاك اذا دعاك مع الناعم مخاف وبيت الاضارة الجائز في الضرب المقطوع  
 من الواغ واذا فقتت الى الذخاير لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال  
 وبيت الاضارة الجائز في الضرب المجزومة المقطوع قاسر الحليس وربك  
 فاني شغول والاضارة الكامل حسن والوقص فيه صالح اذا قرئت فيج

**وقد لهنج ستا مناعيلن يواث**

والجزء فيه لازم نبتا له صحبة ربا مثلا اقب  
 او ما خلا فجا ولا يطويل زخا فم وير بالتفصيل  
 وكفها دونها جرد وفي كالا الثلاث قبضم نقي

**وحازهم حرب والشر السادس الهنج** وله مناعيلن ست مرات  
 سمرهم لمرود الصوت فيه لان اول اجزايه او تاد وبعث كل وند سبال  
 خفيفان وذلك بما يعين على مد الصوت يقال ذباب مخرج الى صوت ومنه  
 الهنج وهو صوت الرعد وقيل سمر بذلك لطيبه وقدم على الجوز والرمال  
 اوله ثم الرجز لانه يخرج من مناعيلن بتقديم سيم والرمال يخرج من قبيل  
 سيم الاخير فوارب منه فكان الجزء لازم فيه وما انشده بعض العروضين  
 في تمامه تنقيس ما اذا بسدوا رات اليد ومروضا على غصن من البات  
 مصوع ولا عودن واحده صحبه ولها ضربان الاول مثلها كقول عفا منار  
 كيط الشهب فالاملاج فالقمر قال شمس الدجى في شرح الخزعية كذا ذكر  
 كثير من العروضين هذا البيت في الهنج وهو من الواضحة الجذ والمصوب

ذاته من قصيده جاء منها ابيات فيها ومناعيلن كقولهم ثلاثا لما  
 المره لا يخرج به العصر وزن ظلامتنا مناعيلن قال وكذلك تقول على  
 بعد يمكن ان يقع من هذا البيت من قصيده اخرب على سبل التوارد كما  
 يقع المخاخر على المخاخر ولم يكن فيها مناعيلن ضيق الشاهد في الهنج ومن  
 اعلم قلت يمكن ان يكون التامن ظلامنا ساكنه للوزن فيكون من الهنج  
 وانه اعلم الشاخي جاء مخذوف كقولهم وما ظهري لباغي الضيم بالظهير الاول  
 مصرعه وزها في الزجاج وعشرا تهام وقرلي وكالطويل زخا في الزخه  
 ايم وزخاف الهنج كزخاف الطويل وقدم بالتفصيل فيجوز فيه القيص  
 والكف على المعاقبة بينهما وكثير وضع جاز دونه ضربها فلا يجوز كنهما  
 الاستماع الوقف على مذك والكف في كل من الثلاث في جواره وجاز فيه  
 الخزم فصيحة فاعيلن فيقول المنقول والحرب فيصير فاعيلن فيقول المنقول  
 والشر فيصير فاعيلن فيقول القيص فقلت لا تنفع شيئا فاعيلن من باس  
 جزاه الاول والثالث مقبوضان وبيت الكف فهذا يزدادان واذا من كنه  
 ترمي اجزاه كلها مكفوفة الا الضرب وبيت الخزم ادواما اشعاروه كذلك  
 القيس عاربه وبيت الحرب لو كان ابوموسى امير ما رصناه لو كان اخرب  
 وزنه مفعولن وبيت الشر في الذين قد ماتوا وفيما خلفوا عبده فقولم  
 قل الذي اشر وزنه فاعيلن والكف في الهنج حسن والقيص صالح والخزم

**فبيج والشر اقب من الحرب لرجل مستفعلن قد ذكرنا**

مثاله ذات التمام بالمثل او ما به القطع برمي ما حصل  
 جزء وصحة له مع مشيه او شطرها او عكها والضرب  
 في تخرج الشهور من خلاف وذاك كالبيط في الزخاف  
 وغير حشو مثل وما احتمل تان سوا الخبن فقط

السابع الرجل وله مستفعلن ست مرات من رجز البعير رجزا دنورا رجز  
 وثاقه رجزا اذا اتقارب خطوها واضطرب لضعف في يديها او ركبها  
 سيم الرجل كونه عندهم مذلا ضعيفا لان فيه اضطرابا لان فيه



اول كل جزء سببين فتكون فيه حركة فتكون كلمة الناقصة الرجز وهو  
 كثير الاستعمال لا يجازم في كل امر من الامور ولهذا استعمله القوما  
 سدس او سبعة او ثلثا ومنه قوله يربو بطرف فانه ماولا فهو المثلث  
 لا ينهي عن حبه فهو كعصا فانه حلوا الجنا يشغ الضنا لا يبري عن  
 قومه لو كان يوما زايما ذاك العنا يحولنا في الحب ان نشتم به انزلته  
 في ما ظنم لما قد سرنا اذ لم يحل عن حبه فان استعملت المجموع كان من  
 الرجز التام وان اسقطت لما ينهي عن حبه لا يبري عن قومه في الحب ان  
 نشتم اذ لم يحل عن حبه كان من مجزوا لرجز وان اسقطت مع ذلك فهو  
 المنه يشغ الضنا يحولنا قوسرنا كان من مشطوره وان اسقطت مهاد  
 حلوا الجنا زال الغنى لما دنا كان من منهوكه واستعمله المتأخرون موهذول  
 اربع اعراف وحنة اضرى الاول تامه ولها ضربان الاول مثلها في  
 الميم والثالثة في مثل بكسر الميم وسكون الشا كقوله دار سلم اذ سيد حارة  
 فترى برى اياتها مثل الرنب مقفاه قد تيمت قلبه فتاة كالتن فتات في رانها  
 عقد الشعر الثاني مقطوع صار مستعمل الى مفعول وهو المسمى بملح  
 الرجز وقوم قليل في الشارح حقه كاد انه لم يسمع عليه قصيده والزاد  
 لازم كقوله القلب منها مستريح سا والقلب في جاهد مجهود مصرعه  
 اول ما قوله بسم الله والجرم والغرة اسم الثانية مجزوه صحيحة وعرضا  
 بضمها كقوله قدما ج قلبه منزل من ام عرد مغفر مقفاه قد اقترت  
 متازلا كانهن اصل الثالثة مشطوره كقوله ما هاج احزاننا وشجوا قد شجا  
 الرابع منهوكه كقوله باليتي فيها جزع وقولي والضرب في الا اي والضرب  
 العروض في بيتي المشطوره والمنهوكه في القول المشهور من خلاف في ذلك  
 القول في الهزج فيدي عما هذا القول الجز الثالث في بيت المشطوره و  
 الجزء الثاني في بيت المنهوكه عروضنا وضربا حتى لا يقع البيت خاليا عنها  
 وقيل الجزء المذكور عروض لا ضرب وقيل عكسه وقيل في بيت المشطوره  
 نصفه الاول مجزوه اي حذفته منه جزا وبقية جزوان فالعروض الجز الثاني

لنصف

ونصف منهوكه اي حذف منه جزء له وبقية جزء واحد وهو الضرب وقيل  
 عكسه وقيل هما منهوكات والجزء الثالث الذي في الضرب كما مر في الترتيل  
 والتدليل فالعروض الجزء الاول والضرب الثاني وقيل الوجه ونصف  
 بيت البيت كامل وقيل في بيت المنهوكه هناك المصراع الذي في العروض  
 والذي في الضرب فبقي جزان عروض وضرب وقيل الجزان من مشطوره  
 العروض الثانية المجزوه كان اصله اربعة اجزاء فحذف شطره فبقي  
 جزاؤه عروض وضرب وقيل المنهوكه ليس لشعر لا يجمع فيه قال الاخفش  
 وقولي وذاك اي الرجز كالبيسط في الرخاف وقد تقدم فيدخل في مستعملين  
 منه ما يدخل فيه من البيسط وهو الخن والطنج والخنل والمستعمل من زمانه  
 الطنج والخن الا ان الطنج في احدى من الخن وقيل عكسه والخنل في جميع  
 وغير الخن مثل الخنل فذا ذكرنا الا الضرب الثاني وهو المقطوع الموازن  
 مفعولان فما احتمل من ذلك سوى الخن فقط ونقط منه الثاني فبقي مفعول  
 ونقل الى مفعولان وبيت الخن فظا لما وطلما كفي بكف خاله نحو هذا جزاؤه  
 كلها محبونه ان قوله كفي بضم الكاف واكسر الفاء المنخفضة من الكفاية وان  
 قومي بفتح القاف وتشديد الفاء فالارباع غير محبون ويوجد بدل قوله كفي  
 الاخره شغ بكف خالدا واطعنا وبيت الطنج ما ولدته والمرة من ولد  
 اكرم من عبد مناف حسبا وبيت الخنل ونقل منع خير طلب وعجل مع خير  
 ثوده وبيت الخنل الجانية الضرب الثاني المقطوع لاخير في من كف عنا سره  
 ان كان لا يري من ليوم خير **والرمل**

بناعلا ترجية ست قوله مجزوفة مع الذي قد حله  
 تمام او قصرا والمماثل مجزوة صحيحة فالواصل  
 جزء وتيسع اليها واقت مماثلا او مع جزء مثبتا  
 حذف الزخاف كالمرير قل عروضه كالخسوف والضرب يحمل

خبره الثاني الرمل وله فاعلان من مرابت من رملته المحيرة اذا نسجت  
 وقيل ما خوذ من رمل في السير اذا اسرع كانه لما جاء فاعلان وتتابع



شبه بنوع السرد استعمل تام الحروف بل تام الاجزاء وما استعمل تام  
 ما قلبي لا يبالى باللاتي في سليم لا يعطى القيادا مصنوع ولا عروضا  
 وستة اضراب الاول مجزؤه صارت فاعلا ثم فقلت الى فاعلى واضربها  
 ثلاثة الاول تام كقولك مثل بحق البرد عن بعدك القطر مقناه وتاوي  
 الشمال مصرعه اضحت الدمار قنار اموشحات عافيات داريات خاليت  
 الثاني مقصور صار فاعلات فنقل الى فاعلان والردف للزم كقولك ابلغ  
 النعمان عنى مالكا ان قال طال جيب وانتظار مصرعه قولن يضى ويبي  
 في مطال جيلن اخي لذيكم في جيل والثالث مماثلها كقولك قالت الخنا  
 لما جيت بها شاب بعدى ماس هذا واشتب مقناه سار صير قبيلا عازرا  
 لا اراني من هواه فايزا الثالث مجزؤه صحيح واضربها ثلاثة الاول مجز  
 وسبع وزنه فاعليا وذلك لان اصله فاعلاتن زيد على سبعة فوز كذا  
 فلم يكن النطق بها فقلت فوز فاعلاتن الفا فصار فاعلاتن فاعلا  
 لو جردت الفا فقلت التا والالف التي قبلها ياي وادغمت الاولى في  
 الثانية فصار فاعليات كقولك يا خليل اربا واستعمل اربا بوجها  
 مصرعه حملت البين اضعان فدوم العين بهتان الثاني المماثل لها  
 وهو المعري كقولك صفقات صم دارسات مثل آيات الزبور مقناه  
 اي شخص كايان عند ضرب وطعان الثالث مجزؤه مجزوف وزنه فاعلى  
 كقولك ما لما رت به العينان من هذا من مصرعه ايها القلب القلب  
 من موسم افق وقولي الرخاف الخاف الخاف الرمل كالمدي فيجوز في  
 فاعلات الخين فيصير فعلاين والكف فيصير فاعلات والشكل فيصير  
 فعلات فيقع فيه المعاقبة والصدور العجز وفتح الطرفان كما تقدم  
 في المدي وعروضه كمشوه في الرخاف واما الضرب ليجوز من زخاف  
 المشو الخين دون الكف والشكل والمستحسن من زخاف الخين والكف في  
 صالح والشكل قبيح في الخين واذا رايه بعد رقت منه الصلتا اليها  
 فخواها اجزائه كلها مجبونة وبنت الكف ليس كل من اراد حاجة

ثم جدي طلبها قضاها اجزائه مكفوفة الا عروض والضرب وبنت  
 الشكل ان سعدا بطل ماري صابر تحت لما احابه جزاء الثاني  
 مكولان وفيها الطرفان وبنت الخين المجاز في الضرب المقصور اقصد  
 كرى واحس قيصر معلقا من دون باب جدي وبنت الخين المجاز في الضرب  
 المسبح واصحاحات فارسات قلد مغربيات

**وسريع وضعا**      **ستفعلن مستفعلن او متعلا**  
**هذه منقولات مرتين له**      **مطوية بالكتف مع ما وصله**  
**طبع وقفا وبيته يلقي**      **اوصل ما يري وذا انكتف**  
**واجلج لم مثلها الى اصلها**      **على الصواب والبي قد نظرا**  
**وقد عا الشوا او بها اجتمع**      **كثرت بشر الملاف قد وقع**  
**في ضربين والرخاف الخليل**      **والطي والمجلد والشغل**

**في ضربين** التاسع السريع وله مستفعلن مستفعلن منقولات مرتين سمي ذلك  
 لسرعة الذوق والتقطع ولم يستعمل قام الحروف لئلا يكون اجزا البيت  
 محكما واشد كقد راينا من اناس عاشرا فبادروا كانوا هم مجبون  
 مصنوع ولم اربع اعاريض وستة اضراب الاول مطوية مكثوفة صارت  
 مفلا فقلت الى فاعلى ولها ثلاثة اضراب الاول مطوية مجبونة صارت  
 منقولات ونقل الى فاعلات كقولك اذ مات سلمي لا يري مثلها الر وزنه  
 شام ولا في عراق مصرعه صالح غراب البين بالبين غاق وقام بالبين دواي  
 الفرق الثاني بيته ما تلغيه اي تجده بشيرها بها كقولك هاج الهوي سم  
 بذات العضا بمحولة شجيم محول مقناه باهند يا احب بني عامر است  
 على الجوك بالصابر سائر اه اصله صلو مفعو فنقل الى فاعلات كقولك  
 قالت ولم تقصد للبل الخنا مهلا فقد بلغت اسماء مصرعه  
 باهند قد هيجت او هجائي يوشك ان يتعان الثاني الثاني بكثوفة  
 محبولة صارت فعلا ونقل الى فاعلى ببيك ثامنه ولها جزاء الاول مثلها  
 كقولك الشرسك والوجوه دنائير واطاف لك بمنهم مقناه قالوا



لثلاثة الرجل والبيد في صيد الكلب الثاني اصل وزنه فعلن كقول  
يا ايها الرازي على عمره قد قلت فيه غير ما تعلم والبيان هذا ضربا لثانيا  
لثاني هو ركي المتأخرين واكثر العروض على انه ليس يضرب لان بل  
فعلن فيه من افعال فعلن كما في الكامل والاصواب الاول لانما عنه هناك  
اصاله لانها موضع الفاعل من مفعولها هذا الحامل لانها موضع المتأخرين  
متفانم سكن للاضمار ذكره ابن الحاجب الثالثة مشطوره موقوفة وزنها  
مفعولات كقولهم فيضج في حافاتها بالاعمال الرابعة مشطوره مكسوفة  
وزنها مفعولن كقولهم يا صاحبي رجلا اقلا عذلي وقد وقع في حزلي  
هايتين المشطورتين الخلاف في ضرب مشطوره الرجز والمشهور من القول  
بالهزج وهوان الضرب هو العروض وقولي في والزحاف لانه في وزحاف  
السبع الخن والطبي والخنل وذا الخطر من هذا الجزء جعل في ضرب الخنل فقط  
ولا جعل غيره في من الزحاف بيت الخنل اردى الامور ما ينبغي وما  
تطبيقه وما يستقيم بيت الطي قالها وهو بها عالم ويحيى مسار طريق  
قليل بيت الخنل وبلد قطعه عامر وجعل في الطريق بيت الخنل  
المجايز في الضرب المشطور الموقوف لا بد منه فاعذرنا وارقت بيت الخنل  
المجايز في الضرب المشهور المكسوف يارب اخطات اوليت

**وقل المنسرج** **مستفعلن مستفعلن اذ تفتح**  
**وقوع مفعولات بين ذين** **مكرر ذلك مرتين**  
**له صميم بطوي وما** **وقنا ونهنا قد دعوت الظما**  
**منك بها والكشف والضرب جري** **فيه الخلاف فيها به يرب**  
**حنين وطى خيلهم وفي سوي** **حسوات الخنل ولكن ما يرب**  
**ذلك اول ذن اولي بيت** **طبي معاقبا الخنل وانت**  
**كالخشود انا التهمك العاشر المنسرج** وله مستفعلن مفعولات  
مستفعلن مكررا ذلك مرتين سمي بذلك لان شواحه الى خذجه عن انراب  
باللزيم من التغير وذلك لان مستفعلن في الرجز اذا كان ضربا لم يمنع

من الثلاثة ولا من الخنل والمستفعلن الذي هو ضرب المنسرج في  
فيه الطبي والسريع والمقتضب والمنسرج افعلة يكون كلاهما مركبا من مستفعلن  
مستفعلن مفعولات مرتين يكون مفعولات في السريع متفعلتها وفي المقتضب  
مستفعلن عليها وفي المنسرج متوسط بينهما والتغير في السريع والمقتضب  
لان ذلك المنسرج يلزم تغير ضربه بالطبي لان التغير في الاواخر والاعمال  
على التناوب وما انشد ان الهام القوم الذي رزبه الغنية كالتي الذي  
يغير مصنوع اذا لم يتعلموه تام الحروف بل نقصوا منه حرفا واحدا كما ذكرنا  
وله ثلاثة اعراب ومن ذلك انه اضرب الاول صحيحه وضربها مطوي كقولهم  
ان ابن زيدك زال مستحلا لغير لغيت في مصره العرفا مصرعه ان سلمي  
وانه يكلوها ضنت بشي ما كان يربوها واثبت بعضهم له ضربا اخر مقطوعا  
وهو صولوندي بيت ما يرب الخوق من مطوقة اوقت على بانه تقنيا  
الثانية منهوكة مكسوفة كقولهم وبلاد سعد سعدا والضرب فيها جري  
الخلاف في ضرب منهوكة الرجز والمشهور من القول بالهزج وهوان الضرب  
فيها العروض وقولي به يرب خنل الى اخره اي يرب بالمنسرج من الزحاف  
الخنل والطبي والخنل وتدخل هذه الثلاثة في جزئية مستفعلن مفعولات  
والطبي فيها احسن والخنل صالح والخنل قبيح وان الخنل في غير المشهور  
الاعرابين والضروب ولكن ما حوى الضرب الاول ذلك الى الخنل لان  
الطبي واجب فيه فلو خفت لصار مجنولا وصار وزنه فعلمت وقيل تاء  
مفعولات متحرك فيجتمع حركاته فليس ذلك في شيء من الوزن بيت  
في العروض الاول الطبي معاقبا للخنل فيها فيجوز ان يرفعوا ولا يجوز ان  
يجمعوا وانما لم يجر الخنل لانه يلزم منه حركات متكررات كما تقدم وانت  
عروضه ذاتا التهمك كالمشوي في حافه كذا ذكره ابن الحاجب وذكر ابن  
القطاع انها يجبتان فقط بيت الخنل منازله عما من نزل الارث  
كلوا بل سبل الطري (جواده كلها مجنونة الا الضرب فانه مطوي وتقل  
فيه مفعولات الى معا عيل بيت الطبي ان سمي رايه بحيرة ووجهه



دونه وقد انقوا لاجزاء مطوية ومفعولات فيه نقل الى فاعلاتن  
 وبيت الجبل وبلد مشابه سمة قطعة رجل على حمله جميع اجزاء الحروف  
 محبولة وعروضه صحيحة وضرب مطوية ومفعولات فيه نقل الى فاعلاتن وبين  
 الحين في العروض الثانية لما التقوا سولاف وزنه فقولان وبيت الحين  
 في العروض الثالثة هل لا بارايه انفس فقول اسود زنه فقولت

<b>للخفيف</b>	<b>مستفع لن ذو الوند الموقوف</b>
بفرقة وفاعلاتن قبله	وبعد مرتين وهو قتل له
صحيحة بمثلها وما حذف	وذات حذف بالذي وصفت
بمزداه صحيحة ومثل اد	ذو الجزاء والحين وقصره راء
فيه من الزخا فحين كفا	مشكلا ولا طي بشان يلغ
وعاقد فيه ولا المحسوري	عروضه لا ضرب فلن يرى
فيه سوء الحين وفيه قد رقع	تسليطهم ومر

الحادي عشر الخفيف وله فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين مستفع  
 لن في ذو وند مزدق سمي بذلك لحقة في الزوق والمقطيع لان احاط  
 في كل جزء فيه بيان بوند والسبب اقت من الوند واستعمل تام الاجزاء  
 والمخوف كما في الدائرة وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب الاولى صحيحة  
 وبها ضربان الاول مثلها كقول حل اعل ما بين دركي فبادف في وقلة  
 علوية بالشمال مقفاه علم الله في هواك خضوعي يا غزالا هويت في هجولي  
 عجب منك لا تزال بعيدا عن عياني وانت بين ظاوي الثاني مخزون  
 وزنه فاعلان كقول ليت شعري هل تم هلايتهم ام يجوز من دون ذلك  
 الردي مصرعه ما عطل طول ذي الحياة اسف كل حي مصرع هلتك الثانية  
 مخزوفة وضربها مخزون مثلها كقول ان قد رنا يومها على عامر تصف  
 من ادتدعركم مقفاه يا خليلي تم غني باكرا ان قلبه اضحى لهم ذا كرا  
 الثالثة بمزداه صحيحة وبها ضربان الاول مثلها كقول ليت شعري ما  
 ترك امرؤ في امرنا مقفاه لسبقه بتاييب من طلاب الكواكب

الثاني

الثاني بمزداه محبولة مقصور صار وزنه مستفع لن او مستفع على الخلاف  
 السابق في المقصور ثم نقل الى فاعلاتن كقول لا خطب ان تكونوا غنيمت يسير  
 مصرعه قد اتاني الرسول والهوى لي قول وقيل هذا في الضرب انه مقطوع  
 ونسب قايمة الى الوم وانما هو مقصور لان القطع في الوند والعرض في السب  
 ومستفع لن في الخفيف من سيبين خفيفين بينهما وند مفروق وقيل فيه انه  
 مكشوف لكون وند مفروقا محذوف عنه فبقى متفان يكون الفا فنقل  
 الى فاعلاتن ورد بان الوند المركب لا يكشف الا اذا وقع متطرفا المفعولات من  
 السبع وهذا وقع متوسطا فلا يكشف لعدم النظير وقول ورا فيه من الزخا  
 الاخر ابي ورا في الخفيف من الزخا الحسن والكف والشكل وتدخل هذه  
 الثلاثة في جزئية معا اعني فاعلاتن ومستفع لن والحين فيهما حسن والكف في  
 والشكل قبيح ولا طي يلغ اي يوجد في اجزاء الثاني وهو مستفع لن لان الحرف  
 الرابع هو الفاني وند مطروق وهو تقع والزخا لا يكون في الاوتاد وهذا  
 بخلاف مستفع لن المجموع الوند فانه مطوي فان الفانية في سبب تق وعادتي  
 في هذا البحر بين النون من فاعلاتن والسبب من مستفع لن الذي بينه وبين  
 النون من فاعلاتن العروض والسبب من مستفع لن الذي بينه وبين النون  
 من مستفع لن والالف من فاعلاتن الذي يليه ويتبع في الصدر والعجز والطرفان  
 كما في المريد والروم وهو اي وقع عروضه كالخسوف فيهما الحين والكف والشكل  
 لا ضرب فلن يرى فيه سوء الحين لان الكف يمنع لا يستلزامه الموقف على متحرك  
 لما اشنع الكف اشنع الشكل لا مناعه نعم الشئ واقع في ضرب الاول ومراة  
 على كل قوله من الاقوال السابقة في تغيير يداخل فاعلاتن فنقل الى مستفولت  
 وانه وان كان علم غير لازم كالزخا في بيت الحين وفوايد كعهد لسليبي هو  
 لم يجلد لم يتغير وبيت الكف يا عمير ما تظهر من هواك ادجن ليتكتر حيث  
 يبدو وبيت الشكل حرمك اسما بعد وصورها فاصحت مكيا حزينا جزوة  
 الاول والثالث والخامس مشكوك وبيت التسليط ان تومي جاجمة كرام  
 متقدم بحرم اخبار اخبار شئت وجزوه الثاني والرابع مشكوك لان





فيه وفي الطرفان وسند تثبت العروص الاولى في غير تصريح كقولهم  
 ومية عند راسه تسمى صوردها في حجاب الجواب وبني الخلف الجارية في  
 المحرور والمنايا بين سائر عناد كل في جملها علو وبني الخلف الجارية في  
 العروص والضرب المحرور في بينهما بالاراك معا اذا اتي راكب على حمل  
**والمضارع له مفاعيل مفاعيل الى مع فاعلاتن بين ذين تثبت**  
**بفرق وتدرين ولزم جزئه في مفاعيل حتم**  
**قبض فاككن على المراقبه صهيحة باله بها السببه**  
**له وفيها الكف جاز واشنع حين وقبض فاعلاتن وقع**  
**على الجواز شترم والحرب في جزئه للاول**

الثاني عشر المضارع وله مفاعيل فاعلاتن مفاعيل مرتين بفرق وتدرين  
 فاعلاتن سمي بذلك لمضارعة الهج في تقديم او تأخره على اسبابه وفي لزوم  
 الجزئه فيه وما اشهد اري ليلى يا خلي فلت وصلي وصوت من بعد ما شئت  
 عتيا مصروع وفي جواز المزم والير والحرب فيه وقيل لمضارعة المخرج  
 في ان تد الموزوق في جزئه الثاني قال الزجاج ولا اعلم احدا من اصحابنا  
 روي قصيدة من هذا البحر غير ان الخليل جعله جنسا من اجناس الشعر وروى  
 ما نفسه وختم الي وجب في مفاعيل من القبض بخوف يائي والكن بخوف فاعلاتن  
 على المراقبه فلا يجوز اجتماعها على السلامة ولا على السقوط في القبض اذا  
 منك ستر فادته منك باعا وبني الكف فان عودته من ستر انكره منه باعا  
 ولم عودته واحدة صهيحة وضربها شبهها كقولهم دعائي الى سعادتي وداعي  
 سعادتي وفيه كف متفاعلين مقناه على انها السلام فالي بها مقام وجاز  
 فيها الي في عودته الكف خود قد رايته الرهال فما اري مثل يد وفيه قبض  
 مفاعيل واشنع حين فاعلاتن وقبض عروضا وضربا اما اشنع الخبي  
 فاعلاتن الثاني فيه في تد والرهال لا يكون في الاوتاد واما اشنع التبين  
 فلا عتيا والتعبير فيه على الوند المحرور وهو عامل ضعيف بخلاف عتيل  
 من مفاعيل ووقع على الجواز لا على الوجوب الشتر والحرب في جزئه الاول

وهو مفاعيل الواقع اولا حيث الشتر سوف اهدى لست شاعرا على شاعرا في  
 اه اشتر وبني الحرب ان تد من ستر انكره منه باعا وبني الكف  
**فيه مفعولات مع مستفعلن مستفعلن ومثلها لا يكون**  
**بالجزئه حتما وله مطوية مجزئه ماعلى الكيفيه**  
**فيه مفعولات راقب بين فاعلاتن او بين او بين**  
**قوم وجوبها والمجث مع جزئه مستفعلن في مع**  
**يزوق وتدرين وبعدا يتبع فاعلاتن فاعلاتن يتبع**  
**يشبه صهيحة بمسا ما لها ما ثم الذم قد علمها**

**وخوله الخفيف داخلها الثالث عشر المقصب وزنه مفعولات مستفعلن**  
 مستفعلن وسئل ذلك سمي بذلك لاقصاها الى اقصابه من المخرج الى استع  
 فيه متوسط بين مستفعلن مستفعلن وفي المقصب مقدم عليهما وليكن  
 بالجزئه حتما الي وجوبا وما اشهد يا من حاله عن عهدنا بعد الوفاكم لاقب لو  
 تنصرون في الهوى مصروع وله عروض واحدة مطوية مجزئه وضربها مثلها  
 وهو المراد بقولي ماعلى الكيفيه اي مع الضرب الذي هو على الكيفيه المذكور  
 للعروض وهي الطي والجزئه كقوله اقبلت فلاح لها وعارضان كالبرق مقناه  
 عتيا على الدرج بالخفيف والهزج وقولي فيه مفعولات راقب الى اخره اي را  
 فيه وجوبا في مفعولات بين فاعلاتن مجزئه وواحدة بطيه فيجب حمله او طيه  
 وبينهما اتانا مشرا بالبيان والتقدير اتانا مفاعيل مجنون بالبيان  
 فاعلاتن مطوية والطي فيه احسن من الخفيف وقد منعه بعضهم وقي قومهم  
 الغر وجوب المراقبه بين الخبي والطي مفعولات وجوزوا حمله فيقل  
 المفعولات والشر صرته جازبه تركته في وصف واجاز بعض العروضيين  
 العاقبه والشدوا شاهدا على السلامة من الخافين ما بالدار من احد  
 الا السوى والوند الرابع عشر المجث وله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن  
 متباينين ومستفعلن في موزوق الوند وهو في النظم يكون السالفة  
 فيه سمي بذلك لاجتماعه الى اقصابه من الخفيف لان مستفعلن في متوسط



فأعلاتن في المجث تقدم عليهما ولم يستعمل الا مع الجزء فيه وما استند  
لاستغنى عن عام واسبقها وهرب عتقت من عهد ادم مصنوع ولم يورد  
صحيحة وضربها بماثلها كقول البطل منها خفيص والوجه مثل المثل  
وهو قليل عن العرب وقول ثم الذي قد علما الى اخره اي ثم الذين قد عرف  
دخول الخفيف من الزخاف داخل فيه فيجوز في هشوه وعروضه ما يجوز في  
الخفيف من الخفيف والكف والشكل وفي حزب ما يجوز فيه وهو الخفيف والتخفيف  
وتجوز فيه المعاجلة والصدر والعجز والطرفان كالخفيف بيت الخفيف ولو كان  
البيت على ان سموت وبيت الكف ما كان عطا ومن الاعادة فخارا وبيت الشكل  
اوليك خير قوم اذا ذكر الحيات لا يتبدء ان مشكولات ووزنهما معا على  
وفي الاول العجز وبيت التثنية لا تأتي ما يقول اذا السيد المامول وقد شذ  
التثنية في عروضه في غير نصريح

**صحيح بالمثل او ما قصرا**  
**او الذي بالحرف او جأ ابترا**  
**ما تله اجزة وبتن نظرا**  
**قبض سوك ما قبل الا بتر**  
**قبض سوك ما قبل الا بتر**  
**فيها وفيها الشك والشم يري**  
**فقد قد اجزمه فيه الخلف**

الخامس عشر المتقارب ولم يقولن حثنا اي مكررا ثمان مرات سمي بذلك  
لتقارب اوتاده بعضها من بعض اذ في كل وتدين بب خفيف ولم عروضان  
وسمى ضرب الاول صحيحه واضربها اربعة افعول مثلها كقوله فاما ييم ييم ييم  
فالقام القوم ردي بيا ما وهو بيت الدائرة مقفاه برودة الشايات ورود  
الحذود ولي العاطف تحت البرود منعن جيزي من نوحها واعتقني في الفاء  
الشديد الثاني مقصور ووزنه فقول بسكون اللام والردف لا يرم من  
كقوله ويأوي الى نسوة يائسات وسعت مراع مثل السعال مصرعه يي  
سليم بطرف كليل وفرع عنا قيدة كالليل الثالث محذوف ووزنه فقول بسكون  
اللام كقوله وادى من الشربيتا عريضا ينيح الرواة الذي قد ردا

مصرعه محذوف من شاقنا فابتكر وبان ولما قطع الوطر الرابع من صار بالترفع  
او قل بسكون ثمانية كقول خليل محرجا على رسم دار خلت من سيلي ومن فيه  
مصرعه الممثل القوم عن حمزة وعن ضرب السيد والقمر الثاني محذوف  
محذوف ولها ضربان الاول مثلها كقول ام دمنة اقترت ليلتي بوابات  
الغضا مقفاه دهاني ليخي النظر فصاد لباي الضد الثاني محذوف  
كقول مقتف ولا تبش فاقض با شيكا مصرعه الفخريان والصلطون  
وفي اثبات هذا الثاني للثانية خلاف والصحيح اثباته لما قبل وقد سمع  
في عهد اليه صل الله عليه وسلم من وزوجك في التاركة ويعلم ما في غدي فقال  
اليه صل الله عليه وسلم لا يعلم ما في غدا الا الله تعالى وقول في قد دخل الافر  
اي قد دخل في المتقارب من الزخاف القبح وهو من اذ لم يكن وهو جائز  
في هشوه سوك ما اي الجزء الذي قبل الضرب الا بوم متصلا به او قبل الروض  
المحذوفه مع قطع جري فيها فلا يجوز في هذه الجزية قبض ليلتي يتوالى  
ثلاث تغيرات وذلك الجفاف واجاز لاخفش القبح قبل الضرب الا بوم  
الاول وغلط في ذلك وفي يري الشم والشم ولا يكون الا في الجزء الاول  
كما عرفت مما فاذا شتم صار يحول ونقل الفعل واذا شتم صار يحول ونقل  
الفعل وجاز في عروضه الاول ثلاثة اشيا القبح والمخرف والقص فاذا  
دخلها القصر التثنية ساكنات في الحشو وهو لم يجر مثله في غير هذا البحر قد  
اجري في ذكر القصر خلاف وجري في الحاجب على الجواز وفي المزجج على  
المنع وقراء السيد ومن ثم لم اعمره فيما مر مما اجري من الفعل بحري الزخاف  
واذا قولي مع قطع جري فيها جواز القطع في الثانية في القبح فاذا  
نجد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فافضل وبيت الشم لولا خدasha اخذت  
محالات بسعد ولم اعطه ما عليها وبيت لثرم قلت سدا والمن جاني  
فاهنت قولاً واحسنه رايا

**والمتدارك للزبد ورمنا**  
**بفاعلتن اذا اني مشقنا**  
**لما نيت بمثلها وسما**  
**صحت يرمع ما قد وسما**



**بالجزء والخبث مع التوفيل او ما به الجزء مع التوفيل**  
**او مشيد والخبث فيه حسنا والقطع في الخل اجازة**

السار على المتدارك وهو البرزخ الذي زاده الاخفش ومن تبعه على  
 الخليل ومتابعيه وهو حسن في الزدق معقول عند اهل الطبع ووزن بناء على  
 اذا ان شئنا اي مكرانان مرات ولم عروضات واربعه ضرب الاول تامر  
 وضربها مثلها كقول جاتا عامر سالما صالما بعد ما كان من عامر وهو بيت  
 الدائرة قيل ولعله مضع مقناه سيلوا قابوا ولقد غلوا وليس ليرك ما  
 فعلوا ذكره الخليل في النوادر وفيه دليل على انه وجد هذا البحر ولم يلتفت  
 لقلة الثانية بخلاف صحيحه واضربها ثلاثة الاول مجزؤ بجون فخلات  
 كقول دار سلمى شجر عمان قد كساها بام الملواف في عروضه التوفيل للتصريح  
 الثاني مجزؤ مزيل موازن فاعلالتن كقوله هذه دارهم اقوت امر زبور  
 مجتبا الدهور الثالث المشيد لها وهو المعرب كقوله قد علم دارهم وابكين  
 بين الطالها والدمن وقوله والخبث فيه حسنا الاخره اليه وحسنه في المتدارك  
 الخبث كقوله كره طرحت بصوالج تلتفتها رجل رجل والقطع في كلا اجازة  
 اجازوه في هذا البحر فيصير وزن فقلت كقوله مالي الادرهم او يزدوني  
 ذاك الادرهم وهو خلاف القياس ولهذا انكر بعضهم ان يكون مقولها وجماع  
 مضرا فسماه بعد الجين فزعم ان الالف فاعلن سقط للخبث فينت فقلت على  
 صورة سبب ثقيل وسبب خفيف فاسكت العين للاضمار لانها الثانية  
 المتحرك بقى فعلن وهذا مشكل ايضا لانه العين على الحقيقة في وقد الاضمار  
 وحاف والرخاف لا يخل في الاوتاد وقد اجتمع الخبث والقطع في قوله  
 رمت ابل للبين ضحى في غورتها قد سلخوا والله اعلم **علم التوفيل**  
**علم العروض كالقصر في تعريف** الخلف قد اجري في تعريف  
**قافية خلف ولكن اجعلها** احدها من اخر الاول  
**بحركة من قبل ساكن وورد** بينهما

علم القوافي قال ابن جني هو علم جليل منسب الى العروض كنسبة القريض الى

العروض حيث عادة اكثر العروضيين بذكره بعد العروض تكون احدهما مشبها  
 بالآخر قال بعضهم هو علم جليل لا يصلح ان يجعل علمه علم علم قال وهو على  
 الاطلاق وان كان مستقلا بالعروض وكما جاز منه لكنه ادق والقطع والنظر  
 فيه يحتاج الى مهارة في التعريف والاستشاق واللغة والاعراب وهو مع ذلك  
 صعب المرام ساعى المطلع عبر السلك انتهى والقوافي جمع قافية من قفوت  
 انزل الرجل اتفقوا اتفقوا سبعة وقفية على اثره بفلان اليه اتبعته اياه وهي  
 هذا العلم بذلك لان القافية تتفقوا صدر البيت اي شبعه وقيل بعضها يتبع  
 اثر بعض والاخر اول ليجاز ان يكون الشريتا واحدا ويخصر مقصود  
 هذا العلم في حقه مقاصد الاول في ترتيب القافية وقد اورد في خلف  
 ينهي كما قال المراد في شرح الحاجية الى عشرة اقوال لكن اجعل احدها من  
 اخر البيت الاول بحرك وورد من قبل ساكن بينهما ويعبر عن ذلك بانها من اخر  
 ساكن في البيت الى اول ساكن يليه مع الحرف المتحرك قبل ويكون بعض كقوله  
 وقفا بها ضحى لعل مطيهم يقولون لا تمك اسه ويحتمل في كلة للمعاد كقوله  
 رابت وقال الشيطان لا تسفره وقد كان شيطاني من الجن رافيا في ليل  
 وكلمه وبعض اخر كقوله ومن عفت ومحا معلها عطل احش وبارج ترب  
 في النجا وكلمتين كقوله مكر مغر مغبل مدبر معا كجلود صخر حطه السيل من عمل  
 في اليتم او اكثر كقوله قد جبر الدية الاله فخير في الالام الثانية من الاول

**لها حروف العدة**

سنة الروي حرف تعجب	له قصيدة ووصل يعقب
ذلك عرض جان السباع	حركة الروي اوها اتباع
له حركات خروج حرقب	نيتا تحرك اليها الردف
لين جرك قبل الروي متصل	به وغيره ان معها خطل
كالبا والواو مع المماثل	ان تختلف حركة للمماثل
قبلها التأسيس هو اللف	ثالثها الروي اذ يات تلف
مع الروي بكلمة اول وقد	كان ضمير الروي او ورد



**بعض خبر والداخل حرف** **حركة من بعد الف**

**يجوز فيه** الثاني في حروف القافية وعندها ستة أحدها الروي وهو حرف تنبيه القصيدة بأن يقال قصيده بيمية أو لامبية وعو ذلك الكلام في قول امرئ القيس قفانك من ذكري جيب ومترل وسهرويا جيل من الروا بكسر الراء المد وهو جيل يشد به المتاع على ظهر البعير فكان الشاعر يشد القصيدة بهذا الحرف ويربطها ثانياً الوصل الذي يعقب الروي من غير فاصل بينهما وهو ما حرف ناسي عن اشتباع حركة الروي الذي كانت فتحة واوا وان كانت منه ويا ان كانت كسرة اوها ابتاع له اي للروية حالة كون الروي محكا في المحالية فالالف كقولهم اقل القوم عاذل والعتابا وقول ان اصبت لقد اصابا والواو كقولهم حتى كان الخيام بذمي طلوع سقيت الغيث ابتها الخيام واليا كقولهم هيهات منزلنا سبوا سويليه كانت مباركة من الايام والهاء وتكون ساكنة كقولهم وقفت على ربيع لمية ناتي فارت ابكي حوله واخطبه ومتركة مفتوحة كقولهم يوشك من منته في بعض غرابة يوافقها ومضوم كقولهم فيلا يمي دعي اغالي بعيمتي فقيمة كل الناس يمينونه ومكسور كقولهم كل امرئ مبعث في اهله والموت ادني من شراك نعله فان لم يكن الروي محكا فلا وصل وكانت الهاء واليا كقولهم يادار عند عفت الاثا فيها ثالثها المزدوج وهو حرف ينشأ عن حركة الهاء التي هي الوصل الف ان كان فتحا يوافقها واوا وان كان ضمما كجيمونة ويا ان كان كسرا كغله سمر جرجا ليردزه وتجاوزة الوصل الثاني للروي رابعا الروف وهو ليني اي حرف ليني قبل الروي متصل به وهو الالف والواو واليا سوا كانت حروف مددها ما يكون حركة ما قبلها من جنسها ام لا فالالف نحو قوله الا انهم صباها نيا الطلل البالي والواو نحو قوله اصدق وعدي والوعدي كليهما ولا خير فيمن لا يرب صادق القول واليا نحو قوله ولولا حب اهله ما اتيت وسهرويا من اردفه اذا ركبه خلفه فكما ان الروف هو المتأخر بتلو المردوف وهو المتقدم كذلك الروف تابع للروي وهو الذي كان

بل الروي لفظا فهو متأخر عنه تقديم او مرثبه لانا القافية تؤخذ من آخر البيت كما مر فصار الروف يتبعه تقدما وان سبقه لفظا ولهذا جاز اختلافه دون الروي وخطل اي منع اجتماع غير الالف وهو اليا والواو مع الالف في قصيدة واحدة لان مد الصوت وتلبس في الالف اكثر منها فوق غيرها موجب لعدم التناسب واما اليا والواو فيجوز اجتماع احدهما مع الاخر في قصيدة واحدة لكن لا يقع اليا المفتوح ما قبلها الا مع الواو المفتوح ما قبلها وقول كاليا الاخره اي كما خطل اجتماع النيا مع اليا والواو مع الواو ان تختلف حركة الحرف الحاصل قبلها نحو بيع وبيع وقولا وقولا فاعلم ان التاسيس هو الالف ثانيا للروي ويكون بينهما حرف واحد سميت بذلك لتقدمها والعناية بها فكانها اسل لقافية واما التي سميت بالتاسيس دون الواو واليا لان الاستقلال فيها اكثر واما تكون تاسيسا ان ايرحتين تألف مع الروي بكلمة واحدة كقولهم وليس على الايام والدر سالم اولاد قد كان الروي ضميرا كقولهم الا لا تلموني كنم للوم ما بيا فما لك في اللوم خير ولا ليا او ريد بعض ضمير كقولهم فان شئت الفتحا ونتجتا وان شئت امثلا بمثل كماها فان لم ياتلف مع الروي بكلمة فلم يكن الروي ضميرا ولا بعض ضمير لم يكن تاسيسا فلا يلزم كالف المتها دمي في قوله الشامي عري ولم اشتمها والتا دمي اذا القتها دمي وذهب سيوبى ان ذلك تاسيس لغيره ان التاسيس لفظا الف ثالثها الروي مطلقا سادسها الرخيل وهو حرف محرك من بعد الف اي التاسيس كلام سالم بن رخيلا يكون رخيلا في القافية والخلق اي لا اختلاف جاز فيه مع انه بيعت حرفين لا يجوز الاختلاف بينهما وهما التاسيس والروي وسب ذلك ان الحفاظ على الروي لا يزم فلو لزم رخيلا لزم انه ردي اخر معاد في اخر البيت وليس بجائز كما لا يجوز ان يكون في البيت الواحد وصلات او حروف هاء **تسبيح** جميع الحروف يجوز ان يكون روي الا ما استثنى من ذلك الالف فان كانت اسلا او بطلا من اصله للتاليث او للاخاف



جاء ان يكون رديا والا حسن ان يجعل وصلا وان كانت اشياء اريد لا  
من التوجيه او النون الخفيفة او للتشبه او الف ضمير الغائبة فهي وصل  
ولا تكون رديا والياء فان انكسر ما قبلها وكانت من الكلمة جاز ان يكون  
وصلا وان سكن ما قبلها او انفتح كان رديا او انكسر وكانت اشياء اظهر  
فهي وصل ولا يكون رديا والواو فان انضم ما قبلها لم تكن رديا مطلقا وان  
سكن او انفتح كانت رديا والياء فان سكن ما قبلها كانت رديا وفصل بعض  
فقال هذا اذا لم يكن من نفس الكلمة والا فلا شاعرا الخيارات بين ان يجعلها  
رديا ولا يلزم ما قبلها وان يجعلها وصلا ويلزم ومن ذلك التوجيه  
ونون التوكيد والهمزة المبهمه من الالف في قوله هذه جيل في جيل وجيل  
بعض المتأخرين تا التأسيس في نحو وماذا عليها لو اشارت وسلمت وكان  
الاصح والمخاطب في نحو ارحمها لك وكذلك وصلا لما وحده من لزوم ما  
قبلها غالبا وكذلك جعل النون في نحو منها رديا والياء وصلا وقياس  
المتقدمين ان التاء والفاء المذكورتين والياء الساكن ما قبلها في الروي  
لا ما قبلها ذكر ذلك المراد في شرح المحاسبية

**حركات وهيا** مجرى لطلق الروي رديا  
**نفاذها لهما وصل شبتا** خذ لما من قبل رديا  
**اشياء يكون للرخيل** ودرسا الثابتة للجول  
**من قبل تاسيس توجيه جعل** قبل مقيد الروي متصل

الثالث في حركاتها وهي ست احدها المجري وهو حركة مطلق الروي اي الروي  
المطلق كفتح بالعتابا وضمة ميم الخيام وكسرة ميم الايام سميت بذلك لان  
لصوت يتبدل بالجريان في حروف الوصل منها ثانياها النفاذ بالذال المعجمة  
وهو حركة هذا الوصل كفتح نوا فتحها وضمة يحسونه وكسرة نفل سميت بذلك  
لكونها انفتحت الوصل الى الخرج ثالثها الخذ بالذال المعجمة وهو حركة الراء  
الذي هو جدم من قبل الراء كفتح بالياء سميت بذلك لانها تاجع للذال  
والواو والياء غالبا من قولهم فلانا يحذنه خذنه فلانة اي يتبعه في عمله

دلتها

رابعها الاشياء وهو حركة الماخيل لاسرطام سالم سميت بذلك لان  
كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكنا لتأسيس الراء والراء الخيل فانه  
يكون متحركا فصارت الحركة فيه لا الاشياء لزيادة ما قبل الساكن فاسمها  
الريس وهو حركة الحرف المجعول من قبل التأسيس كفتح سين سالم من ريت  
الشيء ابتداءه ومنه ريس الهوى وهو ابتداءه فلما كانت هذه الحركة  
اول لوازم البيت سميت راسا سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروي  
المقيد متصلا به والوقف عليه في النظم بالسكون بلغة ربيعة لا الفتحة  
في قوله حج اذا جن الظلام واختلط جاوا بمذق هل رات الذي قط سميت  
بذلك لان حركة ما قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي المقيد وجه  
بها كالشوب الذي له وجهان اي كان الروي صادرا وجهين ساكن ومتحرك  
لا ما حركة ما قبله كحركة

**انواع مطلقة ما تلغي** بحرف لين او بها والمنفي  
**عذات عنه ضدها ووجدا** مردفا او مؤنسا مجردا  
**ان ساكنا ما حصل على الولا** فردف ومهما فصل  
**بمرك فتواتر ذوا** ترك فتداركه لسا  
**ثلاثة بتراب عرف** اربعة بثلثا وصف

الرابع في انواعها وهي باعتبار مجريها من الراء والتأسيس وعمره  
تسعة انواع لانها اما مطلقة وهي ما تلغ اي التي تجدها موصولة بمجريها  
او بها او مقيدة وهي المنفي عنها هذان وكل منها وجدا مردفا او مؤنسا  
او مجردا من الراء والتأسيس فهذه تسعة انواع ستة للمطلقة  
والى مردف موصول بحرف لين نحو قوله الا قالت قبيلة ازراشت وقد لا  
تقدم الحسا اذا مردف موصول بها نحو قوله عفت الديات محلها فقامها  
مؤسس موصول بحرف لين نحو قوله كلين لهم يا امة ناصبه مؤسس  
نحو قوله في ليلة لا يرى بها احدا يحل عليها الا كواكبها مجرد موصول بحرف  
لين نحو قوله عرفت المهدي بعد عروه اذ بجافراش وبعض الشارحات من



بعد موصول بها نحو قوله الافتحة ناله العلامة وثلاثة المعقودة  
 وفي مرفوع نحو قوله كل غير صابر للزوال موسى نحو قوله منه وموكل  
 اذ من يبيح على الحدوث عاجز نحو قوله اتهم غاشية امر قلم اهل الجبل  
 واه ملجذم وباعتبار قوله ساكنها وعدم تواليها خمسة انواع متواتر  
 ومتواتر ومتدارك ومتراكب ومتكادس ويجمع اواخرها قوله **سبكر**  
 لانها ان حصل ساكنها على الولا وكان اولها حرف لين فهو المتعارف  
 كقوله ما حاج حسات موم المقام سمر بذلك لان احدا ساكنين ردف  
 الاخر والاخرها فضل بينهما حرف محرك فهو المتواتر كقوله الايا صبا مجدي  
 هجت من مجد سمر بذلك لان المتحرك يليه الساكن يقال تواترة الايل  
 اذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء اخر كذلك او حرفان محركات فهو المتدارك  
 كقوله قفا بنك من ذكر كيب جيب ومترلة سمر بذلك لان احد المتحركين قد  
 ادرك الاخر ولم يعقد عائق وثلاثة احرف محركة فهو المتراكب كقوله بلى  
 وغيرها الارواح والدم سمر بذلك لانه المتراكبات تواتت فيه فركب  
 بعضها بعضا اذ اربعة احرف محركة فهو المتكادس كقوله قد جبر الدين  
 الاله فحبه سمر بذلك للاضطراب وبخالفه المعتاد لان اشتقاقه من  
 كانت الناقاة اذا منت على ثلاثة قوائم وذلك غاية الاضطراب و  
 البعد عن الاعتدال **عيوبها الايطا ان يكون لفظا ويصح كلمة قد لا**

فيها الروي وهو بعد خمسة	يسهل بل اذا متف من سبعة
تضمينها تعليقها بما يلي	يكن اذا افادة لم يحصل
موجب والاطراف اختلاف يبلغ	فيه ينفع وسواه الاكفا
تخالف الروي في المودع مع	تقارب العبارة ما قد وقع
بالبعد والساوذا اختلاف	ما قبله يرفع وذا بياف
للرود والتاسيس والاشباع	حذوه وتوجيه فكن مرعي

الخامس في عيوبها وهي سبعة الاول لا يطا وهو ان يكون الكلمة التي قد ذكر  
 فيها الروي لفظا ومن قبله خمسة ابيات وهو بعد ما يسهل بل اذا الايطا

متف بعد سبعة كما اقتضاه كلام ابن الحاجب لانه السبعة فافاد عليها ١٧  
 قصيده قال المرادي وكثيرا ما يوجد الايطا في اشعار الفحول كما مر القيس  
 واضربه انتهى فان اختلفت مع الكثيرين فهو تجنيس الايطا كقوله على رضى  
 السعدنة هذا جنان وضاره فيه اذ كل هازي به الى فيه وذهب الخليل  
 الى انه ايطا وردده عليه ولوليات احدى الكلمتين كثره والاخرى معرفه  
 فليس بايطا واشتقاق الايطا من المراطاه وهي المواظفة الثاني التضمين  
 وليس بعيب عند الاخفش وهو تعليق القافية بما يليها لكن يشترط  
 ان لا يحصل بها الافادة بالاستقلال كقوله وم ردوا النجار على تمسيم  
 وهم اصحاب يوم يغاث الي شهيدهم موطن صالحا انهم بحسن الظن مني  
 فان حصل بها الافادة بالاستقلال مع تعليقها بما يليها نحو قوله ان امير  
 المؤمنين قد بيني على الطريق على مثل الصوي فليس عيب عند اكثر المحصول  
 الافادة بقوله قد بيني فان لم يتعلق بما بعدها وانما يتعلق اول بيت وباول  
 بيت بعده كقوله اقولا يصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالنصار  
 تمتع من شميم عرار نجد فابعد العيشه من عرار فقط عيب لا فتقاره الى  
 ما بعده وقيل الا لسلامة القافية من الافتقار ولو ترا الت الاول وجاء  
 الثاني جوابا له ولا الجواب كقوله ولوعن شيء غيره جاني كبحج اللسان  
 كبحج اليد لقلت من القول ما لا يزال يوتر عنديك يد المسند فالمتقدمون  
 لا يرونه عيبا اذ الجواب انما يكون عند تمام الكلام وقيل لان عيب لان  
 من الشرط لاني ما بعده فهو كالجزم منه وسمر تضمينا لان كل واحد يحتاج  
 الى صاحبه من قولهم انا في ضمان الله اي ملوط بحفظه وسمر التميم ايضا  
 الثالث الاقوال بكسر الهجمة والمدوهون المنظم بالقرن للضرورة وتقول  
 اللام للمهمز قبلها وهو بمجالف حواء المجرى الذي حركة الرومي في الضم والكسر  
 وهو عيب فاحش للمحدثين وورد كثيرا في اشعار العرب كقوله لا باس بالقوم  
 ما طيل ومن قصر جسم البغال واحلام العصافير كأنهم قصب جوق اسافل  
 شقب تفجئت في الاعاصير واشتقاق الاقراء من اقويت اذا اخلت



فكان الشاعر اجلا جدا لبيتها عما كان له من الحركة وفيل ما خوذ من اورد  
 القائل حبله اذا خالف بين قواه ايم طاقاته فجعل احدها من قويه والاخر  
 ضعيفه **الرابع الاطراف** وهو اختلا فلفه ايم تحده في المجموع في الفتح وغيره  
 منع الضم كقول اراك ان سعت كلام يحى التمتع على يحى البلاء ففيه  
 على يحى سعاد وفي قلبه على يحى البلاء ومع الكسر كقول الم توفى رددت  
 على ابن ليلى منحة فجمعت الاداء وقت لسانه لما اتينا رماك الم من ساة  
 بلاء واشتقاقه من صرفت الشيء عما كان عليه الخامس الاكفاء بكسر الهمزة  
 والمد وهو مخالفا المروي في الحروف مع تقارب بينهما في المنهج كالنون والميم في  
 قول بني ان البرني هي المنطق اللين والطيم واشتقاقه من كفأت  
 الا لا كبيت **السادس** الاجازة وهي ما قد وقع من المخالف المذكور اعني تخالف  
 الردي في الحروف مع البعد بينهما في المنهج كقول ابن ابي ابره اخوال ابي  
 دنا عندك ان ركب سحلي واشتقاقه من اجازة اذا تخطاه وجعله  
 جازيا اي متجاورا عن موضعه **السابع السناد** وهذا اختلاف ما يروي في  
 الردي من الحروف والحركات من قولهم خرجوا متساندين ايم على اراشيهم  
 مختلفون غير متفقين فكذا في كل قصيده حيث فيها كذلك لم ياتلف  
 بحسب العادة في انتظام القوافي وهذا اعني السناد ينقسم بحسب ما يضاف  
 اليه الى خمسة اقسام **اسناد الردي** وهو ردي احد البتين دون الاخر كقول  
 اذا كنت في حاجة مرسل فارسل لييا فلا توصيه وان تاب امر عليك القوله  
 فشا ورهكيا ولا تقصه وسناد التاسي وهو تاسيس احدهما دون الآخر  
 كقول العجاج يا دارسلي يا سلمي ثم اسلمي فخذق هامة ذا العالم ويحلم ان  
 ردي كان يقول لغة ابي هذا العالم فلا يكون علم هذا سنادا وسناد الاستيلاء  
 وهو اختلاف حركة الردي كقولهم طردوا منها بليا فاصبحت بلربوا منها مائة  
 غابر وم منعها من قضاها كلها ومن مصر الجزاء عند التقادير وسناد الخوف  
 وهو اختلاف حركة ما قبل الردي هو يرمون ومصطوفون عيني وعيني وسناد  
 التوجيه وهو اختلاف حركة ما قبل الردي القيد كقول فلا وابيك انبعاثا

لا بد من القوم الفاضل اذا ركبو الخيل واستلماوا تمزقت الارض واليوم فر ١٧٥  
 وقول فكن مراعي بكون اليا لغة من يقدر النصب في المنقوص كالضم والكسر  
 او فكن مراعي لما يراعي في القافية مما ذكرناه مجتنب لما يجتنب فيها والله اعلم  
 للصواب لارب غيره وهو صبي ونم الوكيل **علم المنطق**  
**العلم الادراك اذا ما كانا** **النسب حكيم اذا عاينا**  
**فذاك تصديق والا فهو** **تصور ضرورة كل حبيب**  
**ضرورة ونظرا قد يقع** **فيه الخطا لاجل هذا وضعا**  
**قانونا التكرم لقوت** **عن الخطا وذلك القانون**  
**المنطق الموضوع قل ما علما** **من حيث كونه موصل للمبطل**

قد جرت عادة من اراد التصنيف في علم من العلوم ان يقدم قبل الشروع في مقاصده  
 تعريفه بما يضبط مسائله الكثيره ليكون طالبا اذا تصور بذلك على بصيرة  
 في طلبه فيكون بحيث يتميز عنه ما يرد عليه من مسائله فيطلبه وما يرد عليه  
 بما ليس من مسائله فيعرض عنه ولا يبعد عن مطلوبه بالاشتغال به غايته  
 لتزداد رغبة الطالب في تحصيله فلا يفر عنه بما يعرض له من مشقة التحصيل  
 وموضوعه يتميز عنه زيادة وتميز ويكون على زيادة بصيره في طلبه لانه العلم  
 لا يتميز زيادة غيره الا بتميز الموضوعات فانه علم الفقه مثلا انها امتاز  
 على اصول الفقه لان موضوعها متفانيات موضوع الفقه افعال المكلفين  
 لان الفقيه يبحث عنها من حيث المحل والحرم والصحة والفساد وغيره مما هو موضوع  
 الاصول الادلة السمي لان الاصول يبحث عنها من حيث اسقاط الاحكام  
 الشرعية منها ومن قد صوب بتعال القوم قبل الشروع في مقاصد هذا العلم تعريف  
 وغايته وموضوعه متبديا بتقسيم العلم الى القصور والتصديق ثم تقسيم كل منهما  
 الى ضروري ونظري لان بيان غايته وهو ما يحتاج الى المنطق فيه المناقاة التعريفية  
 يتوقف على ذلك فقلت العلم اي الادراك مطلقا اذا ما كان بزيادة ما ايد اذا كان  
 اذ عاينا النسب حكيم اي ادراكا لانها واقعه اوليت بواقعه على وجه يطلق عليه  
 اسم التليم والقول فذاك تصديق والا فهو ان يكون اذ عاينا النسب الحكمية



فهو تصور كما ادراك المحكوم عليه او المحكوم به او النسبة المحكية لا على الوجه  
لادراك ما شكك في النسبة المحكية او توهمها فان الشكك فيها او توهمها  
بدون تصورهما محال لتصديقي على هذا بسيط لكن يشترط في وجوده الادراك  
الثلاث اي ادراك المحكوم عليه وادراك المحكوم به وادراك النسبة المحكية وهو  
ما ذهب عليه الحكماء وهو كما قال السيد الحق لا ما ذهب اليه الامام من ان النسبة  
مركب من هذه الادراكات الثلاث والادراك الذي هو الازمان وعمل الادراك  
الرابع هو الحكم عند مستقدي المنطقيين وهو كما قال السيد الحق لا ما ذهب اليه  
متأخرون من ان الحكم ليس بادراك وانما هو فعل للنفس هو على القولين  
التصديقي ان قلنا لانه بسيط وجوده ان قلنا انه مركب وقولي ضرورة الازمان  
اي وكل من التصديقي والتصور هو بالضرورة اي بالادراك الضروري اي بالظن  
وهو الرجوع الى الموجود ان ضروره ونظرا فكل منهما ينقسم الى ضروري اي بالادراك  
لا يتوقف حصوله على نظره كتصور الحرارة والبرودة ولا تصديقي بان الشيء  
والاشياء لا يجتمعان ولا يرتفعان ونظري يتوقف حصوله على نظر كتصور  
والاشياء وكما تصديقي بان العالم حادث وقد يقع في ذلك النظر المخطا اي  
الخطا الذي هو النظر او طريقه على ما تقدم تحقيق ليس بصواب دائما كيد وقد  
العقل بعضهم بعضا بل الانسان الواحد لنفسه فلا حذر لك وضوءا فاقول ان  
تصوّن الفكر عن الخطا وهذا القانون المنطق فهو قانون تصوّن الفكر عن الخطا  
سمى بذلك لانه يحصل بسببه الاقتدار على النطق الظاهري والاصابة في الباطن  
اي ادراك الكليات والنطق يطلق على كليهما فالمنطق مصدر ميمي على وجه المبالغة  
او اسم موضوع وانما كان قانونا لان مسأله قوانين كليه منطقية على ميزانها  
اي قواعد كلية تشمل على فروعها باعتبار انها اذا جعلت كبري لصري سهل المنطق  
تخرج الفروع من القوة الى العقل كما اذا علم الموجبة الكلية تتكسر موجبة جزئية  
علم ان كل البيان حيواني ينكسر الى بعض الحيوان انسان وقولنا به تصوّن الفكر  
الخطا اي بمراجعتها يحصل ذلك والازمان ان لا يعرف المنطق خطا اصلا وليس كذلك  
فانه ربما يخطئ لاحمال القانون وخرج بذلك الحق والتصديقي ونحوهما من القوانين

التي يصفان بمراجعتها الانسان عن الخطا **وقولي** الموضوع الازمان الذي يدل على الصواب  
اليه اي قول موضوع النطق العلوم لا مطلقا بل من حيث كونه موصلا للمجهول كالعلوم  
التصورية من حيث كونه موصلا للمجهول التصوري كالحيوان الناطق الموصلا للانسان  
والعلوم التصديقية من حيث كونه موصلا للمجهول التصديقي كقولنا العالم متغير وكل متغير  
حادث الموصل لقولنا العالم حادث وانما كان موضوع النطق ذلك لانه يمتنع فيه عن  
الاعراض الذاتية وذلك لانه يبحث فيه عن الصيالة الى المجهول التصوري والتصديقي  
وذلك كعرض ذاتي لم وما يبحث في العلم عن الاعراض الذاتية لموضوع ذلك العلم  
الاعراض الذاتية للشيء في التي تكون الشيء كما هو هو اي لذاته كالتحجب للذات  
الاشياء او الجزئية كالحركة بالارادة اللاحقة للذات بواسطة التحجب وتقابلها  
وحي اللاحقة للشيء لا يخاف من عدمه كالحركة ان حيوان او امر خارج عن سائر  
كالضحك العارض للذات بواسطة اللاحقة لا يبيض بواسطة جسم وهوام من  
الابيض وغيره او احض من كالتحريك العارض للمحيون بواسطة ان الانسان او مباحين  
كالحرارة العارض للماء بواسطة النار **قل دلالة اللفظ على تمام معناه لا يتوقف على**  
**وصفا دلالة المطابقة او جزئية تضمن معارضة في الزمان والقرام وهو مورد**  
**وهو الذي يوجب التقيد جزئيا لادراكه ومركب سول** شرع مباحث الالفاظ  
ولا شغل للمنطقي من حيث وهو منطقي بها فانه انما يبحث عن الموصول للمجهول المقتوي  
والموصل للمجهول التصديقي كما علم ما تقدم وهما لا يتوقفان على الالفاظ لكن ما لا  
اقادة المعاني واستفادتها متوقفين بحسب العادة عليها حتى لان التفكير بناحي  
نفسه بالفاظ متخيلة صارت مقصوده بالشيء فيجب ان يتصور لاهولنا من حيث  
الدلالة على المعاني والدلالة هي كون الشيء يبحث يلزم من العلم به العلم او الظن  
بشيء اخر ومن الظن به الظن شيء اخر فالشيء الثاني من الدلوله والشيء الاول  
العالم وبسبب دليل برهانها وبرهانها ان لم يتخلل الظن والا قد ليلا اقنا  
وامارة والدلالة ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل منهما اما  
ان كان الموضوع فيها مدخل ولو توهمها كدلالة الالفاظ والافعال الموضوعات عينا  
وضعت هي لم ودلالة المجردات بين العوام واما طبيعيتها ان كانت لاقتضا طبع



الملول العال كدلالة الخ بفتح الهمزة والخا المجترة على الراجع ودلالة حرة الورد  
 على الخجل واما عقلية ان كانت لغير ذلك كدلالة المشموع من دراء جدار على حارة  
 الماخذ ودلالة الاخر على الموش والمقصود بالظن المنطقي الدلالة اللفظية  
 وهي تنقسم الى دالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام كما ذكرنا ذلك بقولنا  
 ودلالة الى اخره اي دالة اللفظ الوضعية على تمام معناه الذي قد جعل له  
 دلالة المطابقة لمطابقة اي هو اقترانه اي كدلالة الانسان على الحيوان  
 او على جنس دالة تضمن لدلالة على ما في ضمن الموضوع له كدلالة الانسان على  
 الحيوان او المناطق او على ما في خارج واقترانه اي لازمه في الذهن دالة الالتزام  
 لانه لا يبدل على كل امر خارج والى المكان لا شيء والا على كل شيء ولا على بعض غير  
 مضبوط لعدم الغم بل على خارج لازم له والمعتبر عند المحققين التزوم البين  
 بالمعنى الاخص كدلالة الاثنين على الزوجية فلا عبره فيها عندنا بالضرورة  
 بالمعنى الاعم وان اوجه بمثل القوم لها بدلالة الانسان على قابلية الصفات  
 لكن المثال يكتفى فيه بالعرض على ان في الاكتفاء خلافا كما عرفت ولا يشترط التزوم  
 الخارجي لانه لو كان مشروطا لم يتحقق دلالته الا التزام بدونه وليس كذلك فان  
 العبري له على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من مكانه ان يكون بصيرا فيكون  
 البصر لازما للعرض في الذهن مع المعانده بينهما في الخارج فان قلت البصر جزء من  
 العبري فلا يكون دلالة عليه بالا التزام بل تضمن قلت العلم بعدم البصر لا عدم  
 والبصر وعدم المضاف للبصر يكون البصر خارجا عنه وعدم داخل وكذا الانسان  
 ما لم يتغيره غير مضاف فتكون خارجا ايضا فيه على ذلك السيد واعلم ان دلالتي  
 التضمن والالتزام تستلزمان دلالة المطابقة فمخ تحققا وانها تابعتان  
 لها والتابع من حيث انه تابع لا يتحقق بدون المتبوع وبالمجيب المذكور يخطئ  
 التابع الا ان كالحركات للشارف فانها تابعة بعد للشارف وقد توجد بدونها كما في  
 الشمس والحركة لكنها من حيث انها تابعة للشارف لا توجد الا معها فاندلجت  
 المطابقة لا تستلزمها لتحقيقها بدون دلالة المتضمن فيها اذا كانت اللفظية  
 لمعنى بسيط وبدون الالتزام فيها اذا لم يكن المعنى اللفظي لازم بين المعنى

الاخص وان دلالة التضمن لا تستلزم دلالة الالتزام لحيوان ان يكون من  
 المعاني المركبة مالا لازم لاهنا وبالعكس لحيوان ان يكون للمعنى البسيط ذلك  
 وقولي وهو منزه الاخر اي واللفظ العال دلالة وضعيه جسمان مفرد وهو  
 التزيم لا يقصد به تميز جزء المراد اي الدلالة على جزء المعنى المراد ان  
 لا يكون جزء الهمزة لا استقها م او كان له جزء لا معناه كالنقطة او كان معناه  
 ايضا او لا يولد على جزء المعنى كالاشياء فان الالف منه مثلا لا يولد على  
 الحيوان او يولد على جزء المعنى ولكن لا يولد على جزء معناه كعبء على اذا  
 ليس شيء من العبودية والا للهية جزء للشخص العلم او يولد على جزء معناه ايضا  
 لكن لا يكون دلالة مقصوده كالحیوان الناطق على اذا ليس شيء من الحيوان  
 والناطق الجزئيين اللذين للانسان الجزء للشخص العلم مقصودا لعل ان العلم شيء  
 لا يراجه الا الذات المعين مع قطع النظر عن حقيقة الذات الاتية ان العلم  
 لو كان غير الحيوان الناطق لا يضر بحال العلم فالمراد خمسة اشياء ومركب وهو  
 ما سوبه ذلك وهو الذي لا يكون التزيم لكنه متحقق فيه وهو ينقسم الى اقسام  
 وناقص لانه ان اصح السكون عليه تمام خبر ان احتمال الصدق والكذب من حيث  
 هو وهو العبرة في باب التصديقات والا فانها فان لم يصح السكون فناقص  
 فقيده ان كان الثاني قيد الاول كواحد الجواهر والحيوان الناطق وهو  
 العبرة في باب التصورات والا فغيره كالمؤمن اسم واداة **اولان استقلال قولنا**  
**كلمة ان كان معناه احد ازمه بهية فان فقد ذلك فهو اسم وان لم يتقل**  
**فهو لاداة وهو ايضا ان جعل معناه واحدا في تقييد وضافه الى علم او دونه**  
**فتم هذا المتواطى ان اتت افراده وان تساوت تفاوت فذلك المشكك**  
**وان كان كثيرا فهو المشرك ان كان موقفا فهو لاداة فذلك المتقولان على**  
**في الاول استعماله الاخذ حقيقة بجملة تقسيم للاول وهو المفرد فتقسم**  
 الكلمة واسم واداة لانه ان استقلال بالاختيار وحده فهو كلمة ان كان منها  
 اي شيئا احدا لازمه الظاهر ميمه له وهي الحاصلة لوجه باعتبار تقديرها  
 واخرها وحركاتها ومكاناتها وهو عند النجاشي فعل كضرب او اسم فعل كتميتها



فان فقد ذلك الا فقام بان لم يفهم احد لا من كزيد او افهم احد ما يجوز  
 اي حروفه كالزمان والاسم والصوت والفيق فهو اسم وان لم يستقل بالاختصاص  
 به وهو هو الاداة وهو عند النحاة حرف كمل او فعل ناقص ككان او اسم كذا  
 وهو ايضا ينقسم الى علم ومتواط ومشكك ومشترك وحقيقة ومجاز لان  
 جعل معناه واحدا بان كان اكثره فيه الا باعتبار افراده فان كان مع تعيين  
 ذلك المعنى بان يكون بحيث يمنع نفس تصويره عن الشراكه فيه وصفاً لذلك  
 علم في عرف النحاة جزئياً حقيقياً في عرف المنطقيين كزيد فدخل فيه بقولنا  
 وصفاً لعلم الذي عرض له الاشتراك وخرج عنه بذلك ما عرض لتعيين معناه  
 بواسطة الاستعمال كالمضرات واسما الاشارة ببناء على انها كلييه وصفاً لغيره  
 استعمال لكن الحق كما قال السمع في حواسي المطول انها جزئية وصفاً استعمالاً  
 فانت مثلاً موضوع لكل مخاطب معينا وصفاً واحداً وعليه فلا بد من قيد  
 اخر لا يخرج ما ذكر او كان بدوئيه اي بدوئيه اي بدوئيه تعيين معناه قسم  
 هذا التواطى ان اتت افراده الفهميه والمخارجيه ذات تساوي متساويه  
 في حصوله وصدقه عليها كالا لسان والشمس فان صدقتها على افرادها الفهميه  
 والمخارجيه بالسويه سمى بذلك لتوافق الافراد في معناه من التواطى وهو  
 التوافق وان ثبت تفاوت افراد في ذلك اما باوليه واقدميه كالوجود فانه  
 في الواجب اول واقدم بحسب الذات لكونه علمه الممكنات او اوليه واثميه و  
 بقوة ايثاره فذلك المشكك سمي بذلك لان الاختلاف على هذا الوجه مع  
 الاتفاق في اصل المعنى يشكك الناظر هل هو متواطى من حيث الاتفاق  
 ومشترك من حيث الاختلاف وان جعل معناه كثيراً بان كان معيناً فاكثراً  
 فهو المشترك ان كان موضوعاً لكل من معيبيه او معانيه بان تعدد الواضع  
 او وضع الواحد كالعين للبحر والماء والا اي وان لم يكن موضوعاً لكل  
 بل وضع لغيره ثم استعمال في معنى اخر لما سببه فان تجلج ان يترك استعماله في  
 المعنى الاول حتى يحتاج عند الاستعمال فيه الى قرينه فذلك المقول اي سمي  
 وينبذ الى اقل فان كان الشرع فنقول شرعي كالصلاة والصوم وان كان

اصطلاحاً

اصطلاحاً فنقول اصطلاحاً لا لفاعل والمفعول وان كان عرفاً فنحن كالمهية ٧٨  
 لذات القوام الاربع والا اي وان لم يترك استعماله في الاول فذلك حقيقة  
 حال استعماله في الاول غير محتاج الى قرينه كالاسد للحيوان المفترس ومجاز حال  
 استعماله في الثاني محتاج الى قرينه لمجازه التي تجاوزه عن مكانه الاصلي كالاسد  
 للرجل الشجاع المعنى اذا

ممثل حال فرض صدقة على كثير الجزئين ان لا جعلنا  
 ذلك كلياً له من ارقه لآخره في الكل او مصارقه  
 فالاولات المتباينات والافراد المتساويات  
 ان تكن في الكل من اثنين فان تكن من واحد من  
 هما الا اعم ولاخص مطلقاً وان تكن في جملة فليطلقا

عليها من وجه قد عرفت ان المبحث عنه في هذا الفن الموصل للمجهول والموصل  
 للمجهول الصدقي وكل منهما مباد ومقاصد والشرع الاضافي مبادي الموصل  
 للمجهول المقصود وفي مفهوم الكل واحكامه واقسامه فنقول المعنى الاخر بيان  
 للمفهوم اي المفهوم الحاصلة العقل اما جزئياً او كلياً لانه اذا اقال العقل فرض  
 صدقة على كثير من حيث موضع قطع النظر عن الدلائل الخارجية فهو الجزئي كعنه  
 زيد الذي هو لذات مع اليقين وقد عرفت بالحقبة احترازاً عن الاصناف وهو  
 من شيء كالا لسان الاخص من الحيوان سمي بذلك لان جزئيه بالاضافه لما فوقه  
 وهو اعم من الجزئين الحقيقي مطلقاً لان كل جزئيه حقيقه اخص من شيء والا  
 عكس والا اي وان لم يجل العقل فرض صدقة على كثير من حيث هو جعل ذلك  
 كلياً سواء امتعت افراده في الخارج كثيرية الباري يقال او امكنت ولم توجد  
 فيه كالعقلاء او وجد الواحد فتقطع امكان غيره كالشمس اومع امتناعه كوجب  
 الموجد او وجد الكثير في الخارج مع التساهي كالنوكب السيار او عدمه  
 كالنفس الناطقة عند من قال تقدم العالم فان النفوس الموحدة عن الابدان  
 غير متناهية العدد عنده وقولاً لم يفرقة لآخر الاخره بيان الحكم الكل  
 اي الكل اما ان يكون له مفارقة كاحزاب الفرق للفرقة في كل الصور ومصارقه

Copyrighted material



الكلية الاولان وهما الذات بينهما مفارقة في كل الصور المتباينة كالانسان  
والفرس والاشجار وهما الذات بينهما مصادقة المتساويات واما ان تلك المصادقة التي  
بينهما في كل الصور من الاشياء من الجانبين كالانسان والناطق فان تكن تلك  
المصادقة التي بينهما في كل الصور من جانب واحد من هذين الجانبين فهما الاعم  
مطلقا كالحيوان والانسان فان الحيوان يصدق على جميع افراد الانس بدون العكس  
فالصادق على كل افراد الاخر اعم مطلقا والاخر اخص مطلقا وان تكن المصادقة  
التي بينهما في الجملة اعم في بعض الصور فليطلقا اعم فليطلق عليها الاعم والاخر  
وجه كالحيوان والابيض لمصادقتهما في الحيوان وتفاوتهما في النسخ والاشجار  
المتباينين بتباين كليهما متباينات بتباين جزئيا كالاعم والاخص مما وجه لانها  
تتفاوت كلياً كاللا وجود والاعدم فتفيض الوجود ولعدم المتباينين والاولا  
والانسان يفيض الحيوان والانسان اللذين بينهما عموم وخصوص وجه فالانسان  
الكل موجود ويلزم التباين الجزئي والا كالانسان والافرس يفيض الانسان  
والفرس المتباينين والاحيوان والابيض فتفيض الحيوان والابيض الذين  
بينهما عموم وخصوص من وجه فالعموم والخصوص من وجه وعلى التقديرين يتم  
التباين الجزئي ويقتضي المتساويين متساوية لان لو لم يصدق كل ما يصدق عليه  
احد تقيض المتساويين يصدق عليه الاخر لصدق تقيضه وهو بعض ما  
يصدق عليه احدا تقيض لا يصدق عليه الاخر واذا لم يصدق عليه الاخر صدق  
عليه عينه وهو محال لاستلزامه صدق احد المتساويين بدون الاخر وتقيضا  
الاعم والاخص مطلقا بعكسهما فتفيض الاعم اخص وتقيض الاخص اعم لان كل  
ما يصدق عليه تقيض الاعم يصدق عليه تقيض الاخص من غير عكس كلي اما الاول  
فلا نه لو لم يصدق كلاً يصدق عليه تقيض الاعم يصدق عليه تقيض الاخص لصدق  
تقيضه وهو بعض ما يصدق عليه تقيض الاعم لا يصدق عليه تقيض الاخص وهو  
محال لان صدق الاخص بدون الاعم واما الثاني فلا نه لو لم يصدق ليس كلاً يصدق  
عليه تقيض الاخص يصدق عليه تقيض الاعم لصدق تقيضه وهو كلاً يصدق عليه  
تقيض الاخص يصدق عليه تقيض الاعم وينعكس بعكس التقيض اكلما يصدق عليه

الاعم يصدق عليه الاخص وهو محال لان صدق الاخص على كل افراد الاعم ١٧٩

**الداخل في حقيقة الجزئي ذات المتلقي**  
**ذلك عنه عرفي والذاتي** اما متولي جواب الالهي  
**بلفظ ما هو هو ان يقول** **تختلفان في الحقيقة اجعلا**  
**جنسا وان على ذوي التجال** **فيها فتوقع او جواب البارلي**  
**اي شيء هو في الذات قدما** **فصل ايسر**

وع في بيان احكام الكل وهي خمسة لانه اما ذاتي وهو الداخل في حقيقة الجزئي  
جزئيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس الجزئين الا انما ينبغي له ان يكون  
في الجزئية الحقيقة له واما عيني وهو المتلقي عنه ذلك في الدخول في حقيقة جزئية  
كالصالح بالنسبة لافراد الانسان فانه خارج عن حقيقتها لان القاعدة ان نوحا  
اذا كان له خواص مرتبة كالناطق والصالح والمعي فادعها يتعين ذاتيا  
لان الذات اقدم وعلى تفسير الذاتي والعرض بما ذكر يكون النوع عرضا لانه تمام  
حقيقة جزئية فليس يدخل فيها وقد يفسر بالذاتي بغير الخارج عن حقيقة جزئية  
والعرض بالخارج عنها او على هذا يكون النوع ذاتيا لانه ليس بالخارج كما انه ليس  
يدخل لما ذكرنا من انه تمام حقيقة الجزئي ويمكن جعل عبارة النظم على هذا ما يريد  
بالدخول عدم المزوج وهو الموافق لقولي والذاتي اما الى اخره وان يمكن ان يقع  
على ظاهره ويراد بالذاتي فيه بمعنى الاخر لكنه حينئذ يخالف لقاعده ان انكره  
اذا اعتمد معرفة لانه عيني الاول الا ان هذه القاعدة اعليه فان قلت حقيقة  
عيني الذاتي فكيف يكون ذاتيا قلت اجيب عن ذلك بمجوابي اخرها ان اطلاق  
الذاتي عليه اصطلاحا لا لغويا فلا يقتضي المغايرة بين المنسوب والمنسوب  
اليه تباينهما ان الذات كما تطلق على الحقيقة تطلق على ما صدق عليه الحقيقة والمراد  
بالذات ههنا هذا المعنى فمن فيه الحقيقة اليا صدق عليه الحقيقة والذاتي  
فيتم الجنس ونوع وفصل لانه ما مقول في جواب السؤال الا ان بلفظ ما هو هو  
به عن تمام الحقيقة او بلفظه اي شيء هو في ذاته المسؤولة عما عيى الشيء من  
ذاتية الثاني الفصل والاول اما ان يقال ان المختلفين اذ متفرعين فيها الاول



الجنس والشأن النوع فالجنس ذى في مقوله على مختلفين في الحقيقة في جواب ما  
 هو كالحيوان بالنسبة للانسان والفرس فخرج بمختلفين في الحقيقة النوع والفصل  
 القريب والخاصة كما خرجت بذاتي وما بعده الفصل البعيد والعرض العام كما  
 خرج وبنا فيه بذاتي فان قيل كون الجنس متولدا فيكون جزءا فان الجزء متولد  
 في الوجود والمقوله المحمول متحد مع ما يحمل عليه قلنا الخبر مفهوم الحيوان مثلا  
 وهو جزء الانسان في الذهن متقدم فيه عليه والجزئية فيه لا تستلزم الجيب  
 في الخارج والجزء لا يقتضي الاتحاد بحسب الذهن ثم الجنس اما قريب او بعيد لان  
 كان الجواب عن الماهية التي الجنس جنس بالنسبة اليها وعن بعض مشاركاها في ذلك  
 الجنس هو الجواب عنها وعن كل فرد من مشاركاها فيه فترتيب كالمحيوان بالنسبة  
 الى الانسان فانه الجواب عنه وعما يشترك فيه كالفرس والحمار وغيره وان لم يكن  
 كذلك بل يختلف الجواب فبعيد كالجسم بالنسبة للانسان فان الحيوانات  
 والاحياء النامية مشاركا له فيه والجواب عنه في غير النامية الجسم عنه  
 وعن النامية الحيوان النامي وعن وعن الحيوانات الحيوان والنوع ذى في مقوله  
 على متحد في الحقيقة في جواب كالا انسان بالنسبة لزيد وعمر فخرج المتحد  
 في الحقيقة الجنس الفصل البعيد والعرض العام كما خرج بذاتي وما بعده الفصل  
 القريب والخاصة كما خرجت بذاتي لا يقال الجنس داخل في هذا التعريف فانه  
 كما يقال على كثيرين مختلفين في الحقيقة كذلك يقال على كثيرين متفقين في الحقيقة  
 مع المختلفين فيها في جواب ما هو كالحيوان المقوله في جواب ما زيد وعمر وهذا  
 الفرص لانا نقول المراد على كثيرين متفقين في الحقيقة من حيث اتفاقها والجنس  
 فيما ذكر انما قيل على المتفقين مع المختلفين من حيث الاشتراك الامن حيث الاتفاق  
 في الحقيقة ويطلق النوع على الماهية المقوله عليها وعما غيرها الجنس في جواب ما هو  
 ويخص باسم الاضافي لان نوعية بالاصافه الى ما فوقه كما يخص الاول باسم  
 الحقيقة لان نوعية بالنظر الى الحقيقة وبينها عموم وخصوص من وجه القادرات  
 على الانسان فانه مقوله على كثيرين متفقين في الحقيقة ويقال عليه وعلى الفرص  
 الحيوان في جواب ما هو وتفاوتها في الحيوان والنقطة فان الحيوان نوع اصلي

يقال عليه وعلى النبات الجسم النامي والنقطة مقوله على كثيرين متفقين ولا  
 جنس لها والام تكن بسيطة على ما ذكره الجمهور ثم الاجناس ترتب متصاعده  
 من السافل الى العالي لان الجنس بالنظر لا تحت وليس العالي جنس الاجناس من ذلك  
 كالمحيوان فان جنس سافل فوقه الجسم الثاني وفوقه الجسم وفوقه الجوهر  
 وهو العالي ولا نوع ترتب متنازلة من العالي الى السافل لان النوعية  
 بالنظر لا فوق وليس السافل نوع الانواع وذلك لا الجسم فانه نوع عال تحت الجسم  
 النامي وتحت الحيوان وتحت الانسان وهو السافل وما بين السافل والعالي  
 من الاجناس والانواع متوسطا والفصل ذاتي مقوله جواب اي شيء هو ذى  
 كالتا طوع بالنسبة للانسان فخرج شيء جواب اي شيء هو النوع والجنس لانها  
 لا يقالان في جواب اي شيء هو بل في جواب ما هو كما تقدم والعرض العام كما خرج  
 بذاتي لان لا تقع في الجواب اصلا وبقي ذاته الخاصة كما خرجت بذاتي لانها  
 مقوله في جواب اي شيء هو في عرض فان قيل المطلوب باي شيء هو ما يميز  
 الماهية في الجملة لا عن كل مشاركا والا لكأن الحساس ليس بفصل وحينئذ يدخل  
 الجنس في تعريف الفصل لانه ايضا يميز في الجملة قلنا المطلوب باي شيء هو  
 ليس مجرد المميز بل لا بد من قيد كونه غير تمام المشترك فخرج الجنس لانه تمام المشترك  
 بين الماهية ونوع اخر كالمحيوان فانه تمام المشترك بين الانسان والفرس  
 مثلا اذا لاجزاء مشترك بينهما الا وهو نفس الحيوان او جزؤه واعلم ان  
 ان الفصل غير الشيء عما يشترك في الجنس فقط وعما يشترك في الوجود سواء  
 كان مشاركا له في الجنس او لا وتحقيقه كما قال شيخ الاسلام المتقاربات  
 ان فصل الشيء ان يختص بجنس كالحساس للحيوان بالنسبة الى الجسم النامي  
 كان فيما لم عما عداه بما يشترك في الوجود وان لم يكن مختص بالجنس كانا طبق  
 للانسان عند من يجعله مقولا على غير الحيوان ايضا كالملاكية مثلا فهو  
 يميز الانسان عما يشترك في الحيوان لا عن كل ما يشترك في الوجود فليس يميز  
 الفصل عن المشارك الوجود في مينا على مجرد احتمال عقلي وهو مركب الماهية  
 من امرين متساويين وقد يستدل على امتناعه فان ذهب الى ذلك كثيرين



المتأخرين ثم الفصل اما قريبي او بعيد لانه ان مترا الماهية عن المشاركة  
 في الجنس القريب قريبي كالناطق بالنسبة للانسان فانه يميز عن المشاركة  
 في الحيوانية او عن المشاركات في الجنس البعيد فتجيد كالحساس بالنسبة الى  
 الانسان فانه يميزه عن المشاركات في الجنس النامي واذا نسب الفصل الى  
 كائن مقوما او الى الجنس كان مقوما وكل مقوم للنوع البالي مقوم للاسفل ان  
 العالي جزء السافل وجزء الجزء جزء وليس كل مقوم للاسفل مقوما للعالي  
 لانه الناطق مثلا مقوما للانسان وليس مقوما للحيوان لكن قد يكون مقوما  
 له كالتقابل للابعاد المقوم بهما والمقسم للجنس بالعكس فالمقسم للاسفل من  
 للعالي فان تقسم الكل يستلزم تقسيم الجزء وليس كل مقسم للعالي مقسما  
 كالنامي فانه مقسم للحيود دون الحيوان لانه قد يكون مقسما لانه كالناطق بال  
 الحيوان والجنس والماد هنا بالعالي الفوقاني وبالسافل التحتاني لا ما من  
 العالي ما فوق الجميع والسافل ما هو تحت الجميع **العرضي فلا ذا**  
**قبل على ذكره المختلف فذكر خاصة ولا فوصف بالعرض العام وكل منهما**  
**ان انفكاكه استحالة وسما فلازم بينه ما يلزم فم له من فم ما يستلزم**  
**او فم وفي الخزم بالزوم ثم وغير خلافه ان الاتم والمفارقة وان قابلا**  
 اي والعرضي ينقسم الى خاص وعرض عام لانه ان قيل على ذي كثره لم يتكلم  
 كثيرا غير متكلمين في الحقيقة فهو الخاص والا فهو العرض العام ولفظهما في  
 النظم متعقبات الصلا والميم للوزن فالخاص عرضي مقول على كثيرين متفقين في  
 الحقيقة كالصاحبة والعرض العام عرضي مقول على كثيرين مختلفين في الحقيقة  
 فخرج بعضه فيما الذات بالقسمة الثلاثة وبما بعده في كل منهما الآخر وكل منهما  
 اي من الخاص والعرض العام ينقسم الى لازم ومشارك لانه ان استحال انفكاكه  
 عن الشيء فلازم اما بالنظر الى الماهية بان استحالة انفكاكه عنه في الوجود  
 الوجودي عنه في الوجود الخارج فقط كالاسود المجشي لفظ الوجود الوجودي  
 فقط كالنهي بالنسبة الى ماهية الانسان وينقسم الى بين وغيره فالبين منه  
 يلزم فم من فم ما يستلزمه اي ما يلزم وتصوره من تصور ملزوم كالنهي

في الخزم بالزوم بينهما تصور الملزوم بلا حاجة الى دليل كالزوج للثنتين او  
 يلزم من فم فم اي تصورهما الخزم بالزوم ثم اي بينهما بلا حاجة الى دليل  
 وان احتج الى حدس او تجزئة او غير ذلك كالمقسم متساويين للاربعة وهذا  
 المعنى اعم من الاول لانه متى يكن تصور الملزوم في الزوم يكن فيه تصور الملزوم  
 والملزوم وليس كلما يكن تصور ان يكن تصور واحد وغيره اي وغير البين  
 فلا فم اي خلاف البين فم لا يلزم من تصور الملزوم تصور الملزوم  
 الا من تصورهما الخزم بالزوم بالاحتياج في ذلك الى دليل كالحادث للعالم  
 وان لم يستعمل انفكاكه عن الشيء فهو المفارقة وقول وان تأيد اي ساقط  
 ليس بمرحلة الخجل وصلة الرجل او بطو كالشباب والشيب اودام كالنقر للدم  
**حاشية** اذا وقع الكل محولا على شيء موافقة كالحيوان كالي فمناك فلا فم  
 امور مفهوم الكل وهو لا يميل العقل فرض صدقة على كثيرين من حيث  
 كما مر ومروضة وهو ما يصدق مفهوم الكل عليه من حيث انه صالح الوجود  
 الكل كالحيوان والمجموع المركب من العارض والمردن والاول ليس كليا  
 منطوقا لان المنطوق انما يبحث عنه لانه يأخذ مفهوم الكل من حيث هو ولا  
 اشار الى مادة مخصوصة ويورد عليه احكاما لتكون تلك الاعلام شاملة  
 لجميع ما يصدق عليه مفهوم الكل والثاني كليا طبيعيا لانه طبيعي من الطابع  
 اولانه موجود في الطبيعة اي الخارج والثالث كليا عقليا لعدم تحققه  
 الا في العقل وكذا انقسام الكل الخمسة السابقة فاذا وقع الجنس مثلا محولا  
 على شيء موافقة كالجنس جنس فمناك فلا فم امور ليس الاول منها جنسا  
 منطوقا والثاني جنسا طبيعيا والثالث جنسا عقليا وقس على ذلك  
 الجواني بل اذا وقع الجزئي محولا على شيء محرم فيه ما ذكر والحق وجود  
 الظل الطبيعي لا بمعنى وجوده في ضمن افرادة كما قال بعضهم مستدلا على  
 ذلك بانه جزئها لان كلتا منها الماهية مع قيد شخص وجزء الموجود  
 موجود وضروره لانه قد ورد بانه جزء ذهني لها والذهني لا يجب وجوده  
 في الخارج بل بمعنى وجود الشخص اي يوجد في الخارج اشيا كزبد وعرو



يصدق عليها الماهية التي اذا اعتبر عروضا الكلية لها كانت كلها طبعيا  
واما كون الماهية مع الصفاها بالكلية واعتبار عروضا لها هو وجود  
فلا دليل عليه انتهى **معرفة الشيء مقول قصدا** **اماهية** **وقول لا يمان**  
**يكون ذاتا ويا اهل فلن يكون غير ذلك ثم ان و** **تقريبه** **بلفظ الترتيب**  
**وان خلاصه الرسم وكل اذا تمت الترتيب ضمن كل حدودهم قام الا فلو**  
**ناقض** **شروع** في مقاصد الموصل للمجهول المقصود وهو مباحث المعرفة وقدره  
المتقدمون بما يكون معرفته سببا لمعرفة الشيء ويرد عليه الملزوم بالنسبة للار  
البيان فذلك عدلت عنه الرقولي كالتعذيب معرفة الشيء مقول اي محمول عليه  
تقديم اقسام ذلك الشيء الى افادة لقصوره لسلامته من اياد ما ذكر لان المثل  
ان كان مباحثا فخرجه من التعريف ظاهر والا فتقوله ان جعل صورة الملاحظ  
للازم البين فهو معرف ولا فليس يعرف ولا يشمله التعريف لانه غير لازم  
به افادة القصور والمراد بافادة لقصوره لقصوره بالكنه كما في حد التام او  
يوجد يميزه عن جميع ما عداه كما في غير الحد التام وبذلك يندفع ما يقال ان  
اريد التصور بالكنه خرج الرسم او يوجه ما دخل الاعم والاحض وسيا في  
يتمتع التعريف بهما وقول **وقول لا يمان** **اي لا يمان** **اي لا يمان** **اي لا يمان**  
**ساد بالصدق** بحيث يصدق كل منهما على جميع ما يصدق عليه الاخر جلي  
من معرفة فلن يكون غير ذلك اي فيجتمع ان يكون مباحثا او اعم واحض  
منه ما صدقا او مباحثا او احض منه معرفة لان كلا من هذه لا تقيد بقول  
بالمعنى السابق ثم ان ورد تعريف الشيء بلفظه الترتيب فهو حد لقد قول  
الغير بواسطة اختصاصه بالمجرد والحد المنع واما ورد تعريفه بخاصة  
فهو رسم لانها **ان من اثاره** **ورسم الشيء اثره** **وكل من فضل الشيء الترتيب**  
**وخاصة** **او اعم** **لجنسه الترتيب** **ولو متاخرا** **عن الفصل على ما ذهب اليه المنظر**  
**دوق** **بالمجوع** **كل هو حد تام** **ان كان بالجنس** **والفصل** **الترتيب** **لاشتماله**  
**على تمام الذاتيات** **ورسم تام** **ان كان بالخاصة** **والجنس** **الترتيب** **الشامته**  
**الحد التام** **باشتماله على الجنس** **الترتيب** **مع تقيده بما يحضه** **والا بان كان كل**

وحده او ضمن الجنس البعيد فحد ناقص لقصوره عن بعض الذاتيات ورسم  
**ناقص** **ان كان بالخاصة** **وحدها** **او بها** **وبالجنس البعيد** **لقصوره** **عن شامته**  
**الحد التام** **فالمعرف** **اربعة اقسام** **الحد التام** **وهو بالفضل** **والجنس** **الترتيب**  
**كترتيب الانسان** **بالحيوان** **الناطق** **والحد الناقص** **وهو بالفضل** **الترتيب**  
**وحدها** **او بها** **وبالجنس البعيد** **كترتيب** **بالناطق** **او بالجنس** **الناطق** **والرسم**  
**التام** **وهو بالخاصة** **والجنس** **الترتيب** **كترتيب** **بالحيوان** **الضاحك** **والرسم**  
**الناقص** **وهو بالخاصة** **وحدها** **او بها** **وبالجنس البعيد** **كترتيب** **بالضاحك**  
**او بالجنس** **الضاحك** **ولم يعتبر** **والتعريف** **بالعرض** **العام** **وحده** **او مع** **غيره**  
**لقصوره** **عن افادة** **التعريف** **وحده** **او مع** **الجنس** **والا فانية** **في ضمنه** **مع** **الخاصة**  
**او الفصل** **ولا التعريف** **بالفضل** **مع** **الخاصة** **لمع** **الخاصة** **في ضمنه** **هذا هو**  
**المذهب** **المشهور** **عند** **الجمهور** **وذا** **لهم** **المحققون** **نظرا** **في** **العرض** **العام** **الى** **انه**  
**يفيد** **التمييز** **العرضي** **في** **المجمل** **والان** **ذكره** **مع** **المخصص** **الكل** **في** **الفصل** **مع**  
**الخاصة** **الى** **ان** **الحاصل** **بها** **اقرب** **ما** **يحصل** **بالفضل** **الترتيب** **وحده** **وقد** **اجاز**  
**مقدم** **على** **المنطقيين** **في** **التعريف** **الناقص** **حد** **كان** **او** **رسم** **ان** **يكون** **العم**  
**او** **احض** **بناء** **على** **اكتفائهم** **بافادة** **المعرف** **القصور** **يوجه** **ما** **هو** **الصواب**  
**عند** **المحققين** **بل** **ينبغي** **كما** **قال** **شيخ** **الاسلام** **التفخار** **ان** **جواز** **التعريف**  
**بالمباح** **اي** **الصفا** **فانهم** **جوزوا** **ان** **يذكر** **لازم** **غير** **محمول** **في** **مقام** **التعريف** **ويراد**  
**به** **الحد** **مجازا** **كما** **عرفوا** **الولاية** **فيهم** **المعنى** **وكذا** **في** **التعريف** **اللفظي** **فان** **الكل**  
**قد** **اجاز** **وافيه** **ذلك** **وارادوا** **به** **كون** **اللفظ** **مجالا** **يلزم** **من** **العلم** **به** **العلم** **بالمعنى**  
**بالا** **لا** **يكون** **اللفظ** **واضح** **الدلالة** **على** **معناه** **المقصود** **للسامع** **فيفسر** **بالمعنى** **اللفظي**  
**دلالة** **على** **ذلك** **المعنى** **فليس** **تقريبا** **حقيقيا** **يراد** **به** **افادة** **القصور** **وانما** **هو** **تعيين**  
**ما** **وضح** **لم** **اللفظ** **من** **بعض** **سائر** **المعاني** **المقصود** **للمستفاد** **اليه** **ديعلم** **انه** **موقع**  
**بالا** **اي** **وحاصله** **ان** **يقصد** **به** **تعيين** **صورة** **حاصل** **من** **بعض** **سائر** **الصور** **الحامل**  
**بانه** **الحد** **بلفظ** **كذا** **العقبة** **القول** **احتمل** **على** **احتمال** **الصدق** **والكذب**  
**يكن** **بالحكم** **ان** **قربنا** **شيء** **الشيء** **او** **بانه** **ان** **عليه** **موجبة** **للزاد** **في**



بأول سائله الثاني وقد تسمى تلك الشئان **ثانيهما موضوعها والمبتدأ**  
**بموضوعها الموضوع** ان شخصاً بدأ فتلك شخصية او ماهية فردية طبيعية **الشيء**  
**محمول** ان بين الكمية كلية كلاً وقل جزئية بعضاً وبالمهمة **اربع المنهج**  
**منها بيان تلك** مشروع في مبادئ الموصول للمجموع التصديقي وهي مفهوم القضية  
واقسامها واحكامها فتكون القضية الدافعة بيان المفهوم القضية القول  
اي المشتمل على احتمال الصدق والكذب من حيث هو وان قطع باحدها نظر الحكم  
فالقول اي العقلي ان اريد القضية العقلية والنقلية وهو لا نسب باللفظ  
او الاعم من العقلي واللفظي ان اريد الاعم من العقلية واللفظية جنس يشتمل  
القضية وغيرها من المركبات الثابتة والناقصة وخرج بما بعده ما عدا القضية ما  
ذكر وهو الاقوال الانشائية الناقصة وقوله قد يكن فيها الحكم الاخره مشروع في  
احكام اتسام القضية فهي منقسمه الى علمية وشرطية فمن علم الحكم بشئ في  
سأليه فالواجبة اسم للذي في مقسمها بالاولى اي الحكم بشئ في  
كقولنا الانسان كاتب والحيوان الناطق ينقل ينقل قديمه وزيد عالم ينقض زيد  
ليس بعالم والسأليه اسم للذي في مقسمها بالثاني اي الحكم بانتفاضي عن شئ  
كقولنا لا شئ من الانسان يحرق وجزء الجملة ثلاثه الشئ المحكوم عليه والشئ  
المحكوم به والنسب الحكمية التي بها يرتبط الثاني بالاول ولكل من الاولين اسم  
ذكرته بقوله وقد تسمى تلك الشئان الى اخره وهو يفتح كما تسمى مطاوع <sup>وقد</sup>  
**الشئان** فاعلم وقد بدلت منه ثابتهما والمبتدأ ومفعوله موضوعهما ومحمولهما اي  
وقد تسمى ثاني ذتيك الشئان المذكورين في تعريف الجملة وهو المحكوم عليه بموضوع  
الوضع لان يحكم عليه والمبتدأ اي الاول عنهما بلطفين كذلك من حق الشئ الحكمية  
ان يعبر عنها بلفظ ذاك عليها ويسمى تلك اللفظ رابطه لدلالة على النسب <sup>الربط</sup>  
تسمية للدلالة باسم الاول وقد استعمل لها هو ويسمى رابطه غير زمانية وكما  
تسمى للدلالة باسم الاول وقد استعمل لها هو ويسمى رابطه غير زمانية <sup>كأن</sup>  
ويسمى رابطه زمانية فان ذكرت الرباطه فالقضية ثلاثية والاقضية  
وتعبرهم باستعمل لها وان هذين اللفظين ليسا بموضعتين لها ولا مستعملين

بها في لغة العرب لكن الحكماء استعاروها للدلالة عليها والنسب الحكمية الاول  
عليها بمعنى وقوع النسب او لا ووقعها للذين هما الايجاب والسلب ويسمى الحكم  
كما يسمى اذركها حكماً ولا حاجة الى الدلالة على النسب التي هي مورد الجواب والسلب  
فان اللفظ الدال على تلك المطابقة دال على هذه بالا لتمام فاجزاه القضية في  
الحقيقة اربعة لكن لما كان الجزاءان الاخيران صارين بعبارة واحدة اخذوا جزءاً  
واحد حتى انحصرت الاجزاء في ثلاثه وكل من الموجبة والسالبة من الجملة ينقسم  
باعتبار الموضوع الى شخص وطبيعية ومحمولة ومحمولة كما تضمنه قول الموضوع  
ان شخصاً بدأ الى اخره اي الموضوع في كل من الموجبة والسالبة ان بدأ اي كان  
شخصاً بان يكون جزئياً حقيقياً ولو استحال كزيد عالم زيد ليس بعالم قائم  
هو ليس بقائم فتلك القضية شخص ومحمولة لان الموضوع فيها شخص محمول  
او كان ماهية بان لم يرد منه الافراد نحو الحيوان جنس الحيوان ليس بنوع فلهذا  
طبيعية لان الموضوع فيها طبيعة اي ماهية وهي غير معتبرة في العلوم لانها  
مجردات المتصلة هي الافراد والطبيعة انما توجد في ضمنها والمقصود من  
العلوم معرفة احوال الموجودات المتصلة لا يتألف الشخص كذا غير معتبرة  
في العلوم لانها تمتع ذلك بل هي معتبرة في ضمن المحصورات بخلاف الطبيعة  
وفي نفسها من حيث انها قائمة في الظاهر مقام الكلية فتنتج في كونه الشكل  
الاول بمؤخذ زيد وزيد حيوان فهذا حيوان بخلاف الطبيعية فانها لا  
تنتج فيها مؤخذ زيد انسان والا انسان نوع مع انه لا يصح زيد نوع نسب عليه  
السيد والا اي وان لم يكن الموضوع شخصاً او لا ماهية فهو محصوره ان بين  
فيها الكمية افراد الموضوع لافراد وقوله هي هو تشديد الياء وبها  
السكت والمحمور كليله ان بين فيه الكمية كلاً فجزئية ان بين فيها الكمية  
بعضاً ويسمى عامية بيان الكمية سوراً لانه محصور الافراد ويحيط بها كما  
كما لا سوراً البطل محصور البطل ويحيط بها وهي في الموجبة الكمية كلاً  
فردى نحو الانسان حيواناً ومثل كلاً ما يبيد الكلية كلام لا يتفرق  
وجميعاً وطراً في السالبة الكلية لا شئ ولا واحد بالفتح نحو لا شئ اولاً

Copyrighted material



واحد من الانسان يجر ومثلها النكرة في سياق النفي وفي الوجبة الجزئية  
بعض وواحد نحو بعض الحيوان او واحد من الحيوان انسان ومثلها نحو  
كائنات وثلاثة ولام العهد الخارجي وفي السالبة الجزئية ليس كل واحد ولم  
بعض وبعض ليس نحو كل حيوان با انسان ليس بعض الحيوان با انسان  
الحيوان ليس با انسان وذكر شيخ الاسلام التفتازاني ان ليس كل حيوان  
الكل با با يكون المقصود سلب المحمول عن كل فرد ورفع الايجاب الكل با  
قضية موجبة كلية او لا ثم يرجع النفي الى ذلك الايجاب وهو محمول على هذا  
الاطلاق وليس بعض يحتمل السلب الجزئي غير فانه ان كان البعض مضافا  
اضافة عهد الى فرد بعينه فتكون القضية شخصية وان كانت نكرة في سياق النفي  
احتمل السلب الجزئي بان يرجع النفي الى قيد البقية والسلب الكل با بان يرجع  
الى جنس البعض مطلقا وهو اشبه فلا يظهر جعله سورا للسلب الجزئي وبعض  
ليس في حكم ليس بعض على الاطلاق قال وما ذكرناه وان خالفه في الجملة كلام  
القوم لكنه موافق لقولنا عند العربيه والقضية المتع منها بيان الكمية او  
اي سمها بالمحملة نحو الا انسان كاتب الا انسان ليس بكاتب لاجماله بيان الكمية  
فيها وفي تلزم الجزئية بمعنى ان كل مادة صدقت فيها الماهية صدقت الجزئية  
لان صدقتها تصدق بالحكم على الكل او البعض وعلى كل التقديرين تصدق الحكم  
على البعض وتصدق الحكم على البعض صدق الحكم على الافراد من غير بيان  
الكمية ثم الشرط في موجبة وجود موضوع على خلاف الافراد بما قد جعل  
اداة سلب جزء جزء فيها حينئذ معدولة وحسب ما جاء من تلك القضايا  
ضرورة او غيرهما موجه خمسة عشر ما اليه تنقسم في ثلاث مسائل الاول  
الشرط في الموجبة الكلية وجود موضوعها وجودا محققا او مقدرا وذهبا  
على خلاف الاخرى ان السالبة الجزئية فلا يشترط فيها لوجود الموضوع كذلك  
وتفريق هذه المسألة يستدعي تمهيد مقدمه وهي ان التعميم لا يقتضي  
المعينة في بيان الاحكام لئلا يتوهم اختصاصها بل عبرا عن الموضوع  
وعلى المحل بـ اختصارا وحينئذ اذا قلنا جـ ب فالمراد جـ ما صدق عليه

من الافراد الشخصية ان كان جـ ب موصفا او فضلا او خاصا او الشخصيه والنفي  
ان كان جـ ب موصفا عاما ويسمى ذات الموضوع لا مفهومه ويسمى وصف الموضوع  
وعنونه ويكون عين الذات نحو كل انسان حيوانا وجزؤها نحو كل حيوان  
خاص وخارجها عنها نحو كل ماش حيوان والمراد بـ مفهومه لا ما صدق عليه  
فمنه كـ جـ ب حينئذ كلما صدق عليه جـ من الافراد فهو جـ ثم تارة يكون  
الحكم في هذه القضية على الافراد المحققة الوجود في الخارج على معنى كـ ما صدق  
عليه جـ في الخارج فهو جـ في الخارج سواء كان صدق عليه هـ ا لا الحكم او بقدره او  
قبله فنعلم هذا بصدق كلنا مع مستقطق وتسمى حينئذ خارجية وتارة يكون الحكم  
فيها على الافراد المقدرة الوجود في الخارج على معنى كـ ما صدق عليه جـ من الافراد  
الممكنة صدق عليه جـ فهو جـ لو وجد كان بـ فان لم يكن جـ افراد محققة فالحكم  
على الافراد المقدرة فقط كقولنا كل غنقا طائر ولا فطير الجح كقولنا كل انسان  
حيوان وتسمى حينئذ حقيقية وتارة يكون الحكم فيها على الافراد الموجودة  
في الزمن وذلك اذا لم يكن له افراد محققة ولا مقدرة بان لم يكن فيها التقدير  
كقولنا شريك الباري معدوم ويسمى حينئذ ذهنية فلا بد في الموجبة الكلية من  
وجود الموضوع وجودا محققا او مقدرا وذهبا بخلاف السالبة فلا يشترط  
فيها وجوده كذلك لان الحكم فيها بانتفاء المحمول عن الموضوع وذلك يكون  
اما بانتفاء وجود الموضوع محققا او مقدرا وذهبا واما بوجوده كذلك مع  
انتفاء المحمول عنه ثم يلزم فيها تصور الموضوع حال الحكم بالانتفاء ان الحكم  
على الشيء فرع عن تصوره الثاني رفع ما قد جعل اداة السلب كفظه لا غير وليس  
جزء من جزء من القضية محولا لان او موضوعا فهي اي فالقضية حينئذ تسمى  
معدولة موجبة او سالبة للمعدول عما هو الاصل في اداه السلب فان جعل جزءا  
من الموضوع لمعدوله الموضوع نحو اللاحي جهاد ولا شيء من اللاحي يعلم او من  
المحمل لمعدوله المحمول نحو الجاد لا عالم ولا شيء من العالم للاحي او منها لمعدوله  
الطرفين نحو اللاحي لا عالم ولا شيء من اللاحي بلا جاهل واذ لم يكن اداة  
السلب جزء من جزء من القضية فالقضية حينئذ تسمى بمعدولة موجبة



ادسالبه بخزني كانت زيد ليس بكاتب لان كلا من طرفيها والحال هذه  
 وجوده يحصل وربما يخص اسم المحصل بالموجبه وتسمى السالبة بسلب  
 لان السلب لا جزء له وعرف السلب وان كان موجودا فيها الا انه ليس جزء  
 من طرفيها وقد تلبس السالب بسلبه والموجبه لمعدوله المحول والفرق بينهما  
 مع انه لا بد من وجود موضوع الثاني بخلاف الاول كما مر ولفظ ان كانت  
 ثلاثيتين ان الرابطه متقدمه في الثانيه متاخره في الاول وان كانت ثنائيتين  
 المقصد ان كانت اداة السلب ليس والايان كانت غير ذلك لا فهي معدوله  
 الثالث نسبة المحول الى الموضوع ايجابيه كانت او سلبيه اذا نسبت الى نقص  
 الامر فلا بد بالضرورة ان يكون مكيفه بكيفيه الضرورة او بالضرورة او الوقت  
 او الادوام او غير ذلك من الكيفيات وتسمى تلك الكيفيه الثانيه في نفس  
 الامر اداة القضية وما به بيان هذه الكيفيه من لفظ في القضية الملقظه  
 او ملاحظه في القضية المعقوله جهة القضية فتمت خالفت الجهة المارة كانت  
 القضية كاذبه والا كانت صادقه وتسمى ما جاء من تلك القضايا المتقدمه  
 مصحوبا بجهته ضروره او غيرها موجبها والذكي ينقسم اليه هذه الانواع ثلثه  
 عشر ثانيا بسبيله وهي التي يكون معناها ايجابيا فقط او سلبيا فقط وسبع  
 مركبه وهي التي يكون معناها مركبا من ايجاب وسلب **فالسلبه** ضروريه  
 المطلقة وهي التي يكون معناها مركبا من حكم فيها بالضرورة مادام ذات الموضوع  
 نحو كل انسان حيوان بالضرورة ولا شيء من الانسان يجرى بالضرورة **والشرطه**  
 العامه وهي التي حكم فيها بالضرورة مادام وصف الموضوع او بشرط والفرق بينهما  
 ان وصف الموضوع وان لم يكن له دخل في تحقق الضرورة صدقت الشرطه  
 بالمعنى الاول فقط كقولنا لضرورة كل كاتب انسان مادام كاتبه والافان  
 كان ذلك الوصف ضروريا لذات الموضوع في وقت ما صدقت الشرطه بالمعنى  
 كقولنا بالضرورة كل منخسف مظلم مادام منخسفا وان لم يكن كذلك صدقت  
 الشرطه بالمعنى الثاني فقط نحو بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابه مادام  
 كاتبه والوقتيه وهي التي حكم فيها بالضرورة في وقت معين كقولنا بالضرورة

لا قمر منخسف وقت حلول الارض بينه وبين الشمس ولا شيء من القمر منخسف  
 وقت التربع والمنتشره المطلقة وهي التي حكم فيها بالضرورة في وقت  
 غير معين نحو بالضرورة كل انسان متفلس في وقت ما ولا شيء من الانسان  
 متفلس في وقت ما والاداميه المطلقة وهي التي حكم فيها بدوام النسبه مادام  
 ذات الموضوع نحو كل انسان حيوان دائما ولا شيء من الانسان يجرى دائما  
 الترفه العامه وهي التي حكم فيها بالضرورة مادام وصف الموضوع نحو كل كاتب  
 متحرك الاصابه مادام كاتبه دائما ولا شيء من الكاتب سياتي الاصابه مادام  
 كاتبه والفرق بين الادوام والضرورة ان الضرورة تستلزم الادوام ولا عكس  
 والمطلقة العامه وهي التي حكم فيها بفعليه النسبه نحو كل انسان متفلس بالطلاق  
 العام ولا شيء من الانسان متفلس بالاطلاق العام فان ثبتت النفس  
 للانسان وسلبه عنه ليس ضروريا ولا دائما وانما هو بالفعل والممكن العام  
 وهي التي حكم فيها بعدم ضرورة الجانب الخالف للنسبه نحو كل نار حاره بالانسان  
 العام اي سلب الحاره عن النار ليس بضروريا ولا شيء من النار يبارد بالانسان  
 العام اي ايجاب البروده عن النار ليس بضروريا **والركبه** الشرطه الخاصه وهي  
 الشرطه العامه مقيدة بالادوام الثانيه نحو بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابه  
 مادام كاتبه لا دائما وبالضرورة لا شيء من الكاتب سياتي الاصابه مادام كاتبه  
 لا دائما والعرفيه الخاصه وهي لعرفيه العامه مقيدة بذلك وسماها ايجابا  
 وسلبا مامر في الشرطه الخاصه مع ابدال الضرورة بدائما والوقتيه وهي  
 الوقتيه المطلقة مقيدة بذلك نحو بالضرورة كل قمر منخسف وقت حلول  
 الارض بينه وبين الشمس لا دائما والمنتشره وهي المنتشره المطلقة مقيدة  
 بذلك نحو بالضرورة كل انسان متفلس في وقت ما لا دائما وبالضرورة لا شيء  
 من الانسان متفلس في وقت ما لا دائما والوجوديه الضروريه وهي  
 المطلقة العامه مقيدة بالضرورة الثانيه نحو كل انسان متحرك بالضرورة  
 بالفعل لا بالضرورة ونحو لا شيء من الانسان يضاحك بالفعل لا بالضرورة  
 والوجوديه الاداميه وهي المطلقة العامه مقيدة بالادوام الثانيه



نحو كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الانسان ضاحك بالفعل  
 لا دائما والممكن الخاص مع الممكن العام مقيد بلا ضرر والجانب  
 الموافق للنسبة ايضا فيكون الحكم فيها بعدم ضرورة الجانبيين نحو كل ان  
 كانت بالامكان الخاص ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص  
 المعنى بينهما واحد وهو ان ثبوت الكتابة للانسان وسبيلها عنه ليس ضروريا  
 والفرق بينهما انما هو ان يجب اللفظ وانما كانت هذه القضايا مركبة  
 لكونها مقيدة بالادوام او للضرورة او للادوام امارة المطلقة عام ولا  
 ضروره اسكارة الممكنة عامة بمخالفتين للقسمة المتعددة بهما يجب الكيف  
 الايجاب والسلب موافقتين لهما يجب الحكم الى الكلية والجزئية وان  
 كما الحكم بغير ما علم شرطية ذات الاتصال انما جلا **حكم بان ثبت نسب على**  
**فرض ثبوت نسبة او بانتفاء ذكرها فان يكن ما وصفا لعقله فهذه لدروية**  
**اولا لعقله قد اتفقت وذات الاتصال ان فيها حكم بان تنافت شيئا او عدم**  
**صدقها وكذا في الحقيقة او صدق المانعة المجمع هي** او كذا بالمانعة المخلوكل  
 ان كان في بدايات جزئها نقل ذات العبادية والادوات الاتفاقيات ما الانبثا  
 لم ابتداء تقدم هو او ثانيا قد اك تال ما حوى **حكم على كل التبادير**  
**قدم قد كلف ما عدم ما ولا فان على مطلق الجزئية** **والا على معنى شخصي**  
**وكيف بالامكان التي تقابل** قد تقدم ان القضية تنقسم الى كلية وشرطية  
 وقد تقدمت الكلية واقسامها والمذكور هنا الشرطية واقسامها فتقوى  
 وان كان الحكم بغير ما علم عطف على قول السابق من يكن بها الحكم بان قد ثبتا  
 الازالة وهو ما علم هو موقوف الباقى ذلك ان كان الحكم في القضية بغير  
 ثبوت شيء لشيء او انتفايه عنه فهي شرطية وهي ذات الاتصال اي متصله  
 ان جلا بها اي وجه فيها حكم بان ثبت نسبة اي بثبوت نسبة على تقدير  
 ثبوت نسبة اخرى وهي الموجبة بخوان كانت الشمس طالعه فالنهار موجودا او  
 بانتفاء ذلك الثبوت الذي على تقدير ثبوت نسبة اخرى وهي المسالبة بخوان  
 ان كانت الشمس طالعه فالليل موجودا فان الحكم في المقصود الموجبة بالانصال

بين الشئ وفي المتصلة السالبة بانتفاء الاتصال بينهما فتقولنا ان كانت  
 الشمس طالعه فالليل موجودا متصله موجبة لا سالبة لان الحكم فيها بالانصال  
 بين الشئين اي الاتصال المسلب بالانيجاب وقولي فان يكن الحكم المذكور لعقله  
 بين الشئين فهذه متصله لزومية وعقله امر يوجب الاتصال بينهما لكون  
 الاولى معللة لثانيه بخوان كانت الشمس طالعه فالنهار موجودا معلولا لهما بخوان  
 عكس هذا المثال او كونهما معلولين لعلم واحد بخوان كانت النهار موجودا  
 ففيه او لتضاديه بينهما بخوان كان زيد ياعز وضموا به او لا لعقله بينهما بان  
 لم يكن بينهما امر يوجب الاتصال بينهما وانما هو مجرد الاتفاق في اتقائه  
 كقولنا ان كان الحمار ناهقا فالانسان ناطق اذا عقله بين تاهقه الحمار  
 وناطقه الانسان وكقولنا لا اسودا لذكر ليس بكاتب ليس لبقية اذا كان  
 اسودا فهو كات و المراد بانتفاء العقل في الاتفاقية عدم علم الحاكم بها  
 لا عدمه في نفس الامر فلا يرد ما يقال انها لما دامت علمتهما التامه  
 فانتفع انفكاك اخرها عن الازالة بالزومية اتفاقية مختلفة في النظم للوزن  
 وقولي وذات الاتصال عطف على ذات الاتصال لا يرد منفصله ان حكم  
 فيها ثنائي نسبتي او بعدم ثنائيهما وهي على ثلاثة اقسام الحقيقة والمفارقة  
 المجمع والممانعة المخلولة ان كان الحكم فيها بالثنائي او عدم صدقا وكذا  
 معا فهي حقيقية ان بها كمال الاتصال فكانها حقيقة المنفصلة وبارها  
 في النظم مختلفة للوزن وهي موجبة ان حكم فيها بالثنائي في نحو هذا المراد اما  
 زوج او فرد وسالبة ان حكم فيها بعدم الثنائي بخوان ليس البتة اما ان يكون  
 هذا اسودا وكاتب او ان كان الحكم فيها بالثنائي او عدم صدقا فقط فهي  
 الممانعة المجمع لا ستمالة الاجتماع وهي موجبة ان حكم فيها بالثنائي بخوان هذا  
 الشئ اما شجر او حجر وسالبة ان حكم فيها بعدم الثنائي بخوان ليس اما ان يكون  
 هذا الشئ لا شجر ولا حجرا وان كان الحكم فيها بالثنائي او عدمه كذا فقط  
 في وهي الممانعة المخلولة ستمالة المخلو وهي موجبة ان حكم فيها بالثنائي بخوان زيد  
 اما ان يكون في الحجر او لا يفرق وسالبة ان حكم فيها بعدم الثنائي بخوان ليس



اما ان يكون هذا الشيء متجا او مجزا اواد خلا العمل المانعة لا صافته الزمانية  
 الا كالضارب الرجل وكل من الحقيقة والمادة المجمع والمادة المتكونان كان ذا  
 اية الشان في بين جزئيهما المحكوم به فيها لذات جزئيهما يكونهما اذ لوحظا وجد  
 بينهما ما يقتضي الشان مع قطع النظر عما في الواقع فهي ذات العناد اى  
 العنادية كما في الزوج والفرد والشجر والحجر وكون زينة الحجر ولا يعرف  
 والابان وقع الشان بينهما اتفاقا فهي ذات الاتفاق اى اتفاقية كما يقال  
 للاسود الا كاتب في الحقيقة اما ان يكون هذا اسودا وكاتباً في مادة  
 المجمع ان يكون وقولي ثم ما الاثبات له الاخره الميم ثم الذي من جزئى الطرفين  
 الشان كانه ابتدا فهو مقدم اى يسمى بذلك التقدم في المذكور صفات  
 تاخر طبعها او كانه ثانيا فذاك قال اى يسمى بذلك لتاخره لذلك وقولي ما هو  
 حكما الاخره ما في حوزة ما عدا ما واقع على الفضة الشرطية وتذكير العايد  
 فيها نظرا للفظهما اى والعقضية الشرطية تنقسم كالجزئية الى محسوسة  
 او جزئية وشخصية ومهملة فالتي حوزة حكما بالاقتضال او الاتصال على  
 كل التقادير المتقدم من الازمنة والاضواء الممكنة الاجتماع مع الزمنية  
 والعنادية والعانية في نفس الامر في الاتفاقية فالله عليه وسورها حجة  
 متصلة كلما او ممتا او متع كقولنا كلما او ممتا او متع كانت الشمس طالعة او لا  
 النهار موجودا ومستقلة دائما كقولنا دائما اما ان تكون الشمس طالعة او لا يكون  
 النهار موجودا وسالبة مطلقا ليس العتبه كقولنا ليس العتبه اذا كانت الشمس  
 طالعة فالليل موجود وليس العتبه اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون  
 النهار موجودا وانما اعتبر في الاوضاع في اللزومية والعنادية ان يكون  
 ممكنة الاجتماع مع التقدم انه لو لم يعتبر فيها ذلك لم يصدق عليه منها اما  
 اللزومية فلان من الاوضاع ما لا يلزمه التالي كعدم التالي او عدم لزوم  
 التالي فان التقدم اذا فرض على شيء من هذين الوضعين استلزم عدم  
 التالي او عدم لزوم التالي فلا يكون التالي لازما له على هذا الوضع والا  
 لمكان المتقدم على هذا الوضع مستلزما للقيضين وهو محال واما الصادق

فلان من الاوضاع ما لا يلزمه التالي المتقدم مع كصدق الطرفين فان  
 التالي على هذا الوضع لازم للمقدم فيكون نقض التالي معاندا للمقدم  
 فلو كان المقدم معاندا للتالي على هذا الوضع لزم معاندة الشيء للقيضين  
 وهو محال وانما اعتبر في الاوضاع في الاتفاقية ان يكون كانه في نفس الامر  
 لانه لو لا ذلك لم يصدق عليه منها اذ ليس بين طرفيهما علاقة توجب صدق  
 التالي على تقدير صدق المقدم فيمكن اجتماع عدم التالي مع المقدم والا  
 لمكان بينهما ملازمة والتالي ليس متحققا على تقدير المقدم على هذا الوضع  
 فلا يكون التالي صادقا على تقدير المقدم على جميع الاوضاع الممكنة الاجتماع  
 مع المقدم والتي عرفت الحكم بالاقتضال والاتصال على كل التقادير المتقدم  
 من الازمنة والاضواء المذكورة بان كان الحكم فيها بذلك على بعضها فان  
 كان على بعض مطلق اى غير معين فهي الجزئية وسورها موجبة مطلقا  
 قد يكون كقولنا قد يكون اذا كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وقد  
 يكون اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا او سالبة مطلقا  
 قد لا يكون كقولنا قد لا يكون اذا كانت الشمس طالعة واما ان يكون النهار  
 موجودا وليس كلما او ممتا او متع متصلة وليود انما منفصلة لان ذلك يرفع  
 الابطال الكلي فيحقق السلب الجزئي على ما تقدم بيانه وان كان على بعض  
 معين فهي شخصية مخصوصة كقولنا ان جيتي اليوم راكبا الكومتك وصفة  
 الاعمال التي تقابل هذه الثلاثة فكل في مهملة كقولنا ان كانت الشمس  
 طالعة فالنهار موجودا واما ان تكون الشمس طالعة فاما لا يكون النهار  
 موجودا ثم **الشافق اختلاف حاصل بين قضيتين حيث يجب لئلا من صدق كل**  
**كذب اخره وبالعكس وفيه حقا نزول الاختلاف كذا ولا اتحاد نسبة**  
**شروع في احكام القضية بعد الفراغ من مفهومها واقتسامها وبدوها من احكامها**  
**بالتناقض لوقوع غيره من الاحكام عليه كما ستعرفه وهو اختلاف حاصل**  
**بين قضيتين حيث يجب اى يلزم لئلا ان لذات الاختلاف من صدق لانهما**  
**كذب الاخرى وبالعكس فخرج الاختلاف الحاصل بين مزديني او مزدي قضيتين**



او قضيتين حيث لا يلزم لزامة من صدق كل منهما كذب الاخرى وبالعكس  
 لا اختلاف بين زيد انسانا ولزيد ليس بشايط فان وان لم يصدق  
 كل كذب الاخرى وبالعكس لكن لا لزامة الاختلاف ايجابا في قوة  
 ايجاب الاخرى وسلب احدهما في قوة سلب الاخرى وكالاختلاف بين  
 الموجبة والسالبة الكليتين او الجزئيتين كقولنا كل انسان حيوان ولا  
 شيء من الانسان بحيوان ومبعض الانسان حيوان وبعض الانسان ليس  
 بحيوان فانه وان لم يصدق ذلك لكن لزام الاختلاف بل بخصوص المادة  
 ولو كان لزام الاختلاف لزم تحقق التناقض في كل كليتين او جزئيتين  
 وليس كذلك فان قولنا كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان  
 كليتان مختلفتان وهما كاذبتان وقولنا بعض الحيوان انسان وبعض  
 الحيوان ليس بانسان جزئيتان مختلفتان وهما صادقتان وقولنا وبالعكس  
 لاخره كل انسان حيوان بالنظر الى شيء من الحيوان بانسان فانه لا يلزم من كذب  
 كل منهما صدق الاخرى وقولي وفيه حتما يرون الاخره فيه تقديم ثالث  
 مفقود يرك عليها اي ويرون الاختلاف في الكيف والكم والاتحاد في النسبة  
 حتما اي واجبا في التناقض بين قضيتين فلا بد فيه من اختلافهما في  
 الكيف بان يكون احدهما موجبة والاخرى سالبة وانكم بان يكون احدهما كلي  
 والاخرى جزئية او في حكمها وهي المهملة لصدق الجزئيتين وكذبة الكليتين في لا  
 ماره يكون الموضوع فيها اعم من المحمول كما مر ومن اتحادهما في النسبة الحكمية  
 وذلك اتحاد الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والشرط والعدم  
 والفعل والجزء والكل واللام والعلة والمفعول والمميز وغير ذلك وقد  
 اقتصر المتقدمون على الاتحاد في الثمانية الاولى والمتأخرون على الاتحاد في  
 الاولي مودعين فيه الاتحاد في بقية الثمانية ويريد عليهم الاتحاد في غيرها  
 الشاملة للاتحاد في النسبة المعبر عنها المحققين فلا يتناقض زيد قائم  
 بزيد ليس بقائم ولا زيد قائم بزيد ليس بقائم ولا زيد قائم بزيد ليس بقائم  
 بزيد قائم اي نهائيا ولا زيد قائم اي في المسجد بزيد ليس بقائم اليه في السوق

ولا زيد اب اي ليكر زيد ليس بابه اي لغزو ولا الجسم منزق للجسم اي شرط كونه  
 ابيض الجسم ليس بغير للجسم اي لشرط كونه اسود ولا الخبز في الدفن مسكوبا القوة  
 الخبز في الدفن ليس بمسكوبا بالفضل ولا الخبز في اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود  
 اي كذا ولا زيد كاتب اي بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب اي بالقلم التركي ولا الخبز  
 عاملا في السلطان التجاري ليس عاملا في غيره ولا زيد ضارب اي بغير زيد ليس  
 اي بكر ولا عندك عشرون اي درهما ليس عندك عشرون اي دينار ولا زيد خال  
 اي زكبا زيد لم يجي اي ماشيا ويجب فيه ان كان التقنين من الوجهان مع ما  
 ذكرناه الاختلاف في الجملة على الوجه الذي ذكره وهو ان تقيض الضرورية الممكنة  
 العامة وتقيض الدائم المطلقة العامة وتقيض العامة وتقيض المشروطة العامة  
 الحتمية الممكنة المحكوم فيها بعدم ضرورة الجانب المخالف في بعض اوقات وصف  
 الموضوع وتقيض الوقتية المطلقة الممكنة الوقتية المحكوم فيها بعدم ضرورة  
 في وقت معين وتقيض المستمرة المطلقة الممكنة الدائمة المحكوم فيها بعدم ضرورة  
 في جميع الاوقات فهذه الثلاثة اعني الجملة الممكنة والممكنة الوقتية والممكنة الدائمة  
 من اقسام الممكنة العامة غير انها عند الاطلاق انما تعرف لغير الثلاثة وتقيض  
 العرفية الدائمة العامة الحتمية المحكوم فيها بتعليق النسبة في بعض اوقات وصف  
 الموضوع وفي من اقسام المطلقة العامة غير انها عند الاطلاق انما تعرف لغير  
 هذه هذا حكم السبايط واما المركبات فتقيض المركبة الكلية المفهوم المتروكة  
 فتقيض جزئيا وطريق ان تحلل المركبة الى جزئها ويؤخذ كل جزء تقيضه كبر  
 من تقيض الجزئين منفصلة ما انفصلوا فقيض مشروطة الخاصة المركبة من  
 مشروطة مطلقة عامتية اما جنبه ممكن او دامي فاذا قلنا بالضرورة كل كانت  
 متحرك الاصابع مادام كاتبا لا داما كانه تقيضه قولنا اما ليس بعض الحاتبة  
 متحرك الاصابع بالامكان الجني واما بعض الحاتبة متحرك الاصابع داما ولا يفي  
 في تقيض المركب الجزئية بل تقيضها المفهوم المردد بالنسبة لكل فرد من افراد  
 الموضوع فالوجودية الدائمة الجزئية ليس تقيضها المفهوم المردد بل تقيض  
 جزئها كذبة الثلاثة فيما اذا كانت المحمول ثابت لبعض افراد الموضوع وسلبها



دائما عن البعض الآخر بعض الجسم حيوانا بالفضل لا دائما فهذه القضية  
 كاذبة هي ونقيضا جزئيا المطلقين العائتين وهما كل جسم حيوانا دائما  
 ولا شيء من الجسم حيوانا دائما وانما نقيضها المفهوم المرد بالنسبة لكل فرد من  
 افراد موضوعه هو كل فرد من افراد الجسم ما حيوانا دائما وليس بجيوانا دائما  
 والعكس **تكن مستويا فتبدل بعكس** لطرفيهما مع بقاء الكيفية والصدق **فانكسر**  
**الجزئية موجبة سالبة كلية** لها وجزئيتها كلية وان يكن عكسها **فانكسر**  
**للقدمانهم ان يتبدلا فنقيض الجزئين مع ما ضا** وفيها **بجواب كسلبها** وعكسه  
 العكس اما ان يكون مستويا او عكس نقيض فان كان مستويا فهو يتبدل بعكس اي  
 يرضى بطرفي القضية مع بقاء الكيفية اي الايجاب والسلب والصدق والمراد  
 بتبدل طرفيها جعل الموضوع والمقدم محولا وتاليا والمجول والتالي موضوعا  
 ومقدما كقولنا في عكس كل انسان حيوانا بعض الحيوان انسانا وفي كمالا  
 النار موجوده كانت الحارة موجودة قد يكون اذا كانت الحارة موجودة كانت  
 النار موجودة وتبقى الكيفية ان الاصل لو كان موجبا كان العكس كذلك  
 او سالبا كان العكس كذلك ويبقى الصدق ان الاصل لو كان صادقا كان  
 العكس كذلك لان العكس لازم للقضية فلو فرض صدق القضية لزوم صدق  
 العكس والا لزوم المزوم بدون اللازم وخرج بالصدق والكذب فلا يعتبر بقاءه  
 حتى لو كان الاصل كاذبا لا يلزم كذب العكس فلا يلزم من كذب المزوم كذب  
 اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا  
 بعض الانسان حيوان اذا عرفت ذلك فانكسر الموجود كلية كانت او جزئية  
 الموجبة جزئية لا كلية لمجول عموم المجول او التالي كقولنا كل انسان حيوانا  
 وكما كانت النار موجودة كانت الحارة موجودة فلو انكسرت كليتين لزوم  
 الاحض على كل افراد الاعم في الجملة واستلزم الاعم الاحض في الخطية والعكس  
 السالبة الكلية لها اي السالبة كلية لا جزئية والا لزوم سلب الشيء عن نفسه  
 في الجملة او سلب لزوم الشيء لنفسه في الشريعة لانه اذا صدق لا شيء من  
 الانسان يجوز ان يصدق لا شيء من الجبر بانسان والالصدق نقضه هو

الثاني ما يقيد فيه رجحان وهو اربعة جعل نحو وجعلوا  
 نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عبدة الرحمن اناسا وحجي كقول  
 قد كنت احموا باعمر وخالعه وعد كقول لا تقدر المولى شريك  
 في الفخ وزعم كقول لا عمتي شيئا ولست بشيخ ومصدرها  
 الزعم بثلاث الزاوية الثالث ما يرد للامرئ والغالب  
 كونه لليقين وهو اثنان علم كقول علمك البازل المعروف  
 وراي نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا الرابع ما يرد  
 للامرئ والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثه ظن كقول  
 ظنتك ان اثبت نارا لظي الحرب صاليا وخاله كقول اخالك ان  
 لم نقض الطرف ذاهوك ومصدره خيل وخال وخيلة وخيلة  
 ومخاله وخيلولة وخيلان وحسب نحو يحسبهم الجاهل  
 اغنياء من السعف وترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى انهم  
 وراي من الراي اي المذهب وحجي بمعنى قصدا وكنتم احفظ  
 فتعدي لواحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تقولون  
 شيئا سرقة مالي وظنت زيدا وراي الثاني في كل كذا وحجية  
 اي قصديت بيته الله وحجية الحديث وخال بعلي تكبره وجد  
 بمعنى حزن او حقد وزعم بمعنى طع فلا يتعدى نحو خال  
 الرجل ووجد زيد ونقال زعم في غير زعم اي في غير مطع  
 وقولي معها فعل بضمير نظم اي فعل التصيير نظم مع هذه  
 الافعال القلبية في نصبها المتدا والخبر منقولين وهو  
 اتخذ نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا واتخذ نحو اتخذت غلاما  
 اشرهم ذليلا وصير نحو صيرت الطيم ابريقا ورد نحو يردونكم  
 من بعد ما كنتم كفارا وخلق نحو ثم خلقنا النطفة علقته  
 وترك نحو قوله وربيتك حتى اذا ما تركته اذا القوم وجعل  
 نحو جعلناه هباء منسورا ووهب كقولهم فيها حكا



الاعرابي وهب الله فذاك واختار موسى قوم من المتأخرين  
منهم خطاب الماردي ان ليضم الفعل المتعدي لواحد مفعلي  
صير ويجعل من هذا الباب فيقال بنيت الدار مسجدا او قطعت  
الثوب قميصا ونظم معهن في ذلك رائي المحليه بخوار في عصر  
خمر ومصدرها الرويا لكن لا يختص بالمحلية بل يكون مصدرا  
للمصريه ايضا خلافا للمصريه وابن مالك بدليل وما جعلنا  
الرويا اليه اربناك قاله ابن عباس في رواية عين وهب امر  
لا اله الا الله نحو النفس فهب امرها ها لكا وتعلم امرها وما ضيا  
مبني علم وعلم نحو تعلم شئنا وترعدوها اي اعلم وحكي يعقوب  
تقلت انا وفلا نا خارج اي علمت وان ان وصلت ما مسد  
مفعولها بل هو الاكثر في زعم نحو زعم الدين كعروا ان لن  
يسبحوا وقد زعمت الي تغيرت بعدها وفي تعلم نحو قوله فقلت  
تعلم ان للصبي غرة وما عدا هب وتعلم منها يجوز الالفاء وهو  
ابطال العمل لخطا ومجلا بمساوات ان توسطت المفعول  
نحو زيد ظننت قائم او برحمان ان تأخرت نحو زيد قائم ظننت  
وتضعف ان تقدمتها غير مصدره قال ابن مالك بان سبها  
مع او ان او ما النافية نحو مت ظننت زيد قائم وقوله الي  
رايت ملاك الشيمة الارب وقوله وما اخال الدنيا منك تنويل  
فان تقدمتها مصدره امتنع الالف نحو ظننت زيدا قائما  
فان ورد ما توهم الالفاء حينئذ قدر فيه ضمير الشأن اولام  
الا مبتدا خلا فاللوكوفيين وبوجوب التعليق وهو ابطال العمل  
لفظا وابتاده مجلا لوجود ماله صدر الكلام كاداة الاستفهام  
نحو قل ان ادري اقريب اربعيه ما توعدون تعلم اي الخزيين  
احص علمت ايهم ضرب ولام الا مبتدا نحو ولقد علموا المست  
استراه ماله في الآخرة من خلاق وما النافية نحو لقد علمت

ما هو لاء ينطقون ولا وان النافيتين لجوابه القسم الملقوظ  
نحو علمت والله لا زيدا في الدار ولا عمروا وان زيدا قائم ولعل  
وتختص بذكر نحو وما يدريك لعلم يرك كما بحسب ابو هيان  
قال ثم وقفت عليه في كلام الفارسي وبجواز التعليق مرجوها  
عند سيبويه وراجها عند ابن عصفور فيها اذا تقدم آخر الخبرين  
على اداة الاستفهام نحو علمت زيدا بيمين وبيمارك الا فعال  
القلبية في التعليق بالاستفهام فقط ونظر وابصر وتفكر وسال  
وعرف وراي الجبرية نحو فا نظري ماذا تأمرني فليظن اريها  
انك طعاما فستصروا يصرون بالكم المفتون ان جعلت اي فيه  
استفهامية لا موصولة وصدر الصلة بمحذوف اي هو المفتون  
تفكر واياه تعنون امرؤا يسلون اياه يوم الدين عرفت  
ايهم قام امرؤي اي بروهين ان جعلت رائي فيه نصريه و  
بامتناع حذف احد مفعوليهما لغير دليل اجماعا وبدليل عند  
طائفة منهم ابن مكيون واجازه الجمهور نحو ولا تحسبن الدين  
يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم فالدين يخلون  
على الاول اول المفعولين والفاعل مشترك على الثاني فاعل  
والاول المفعولين محذوف تقديره يخلون ويخرج على القولين  
انك لو قلت زيدا ظننت قائما فان التقدير على الاول اتهمت  
اولا ببيت زيدا وعلى الثاني ظننت زيدا وبامتناع حذف  
المفعولين عند سيبويه والمحققين لعدم الفايده حينئذ اذ  
لا يخلوا احد من ظن او علم ما وجوزه الاكثرون واجمعوا على  
جواز حذفهما لدليل نحو اين شركاي الذين كنتم تزعمون  
اي تزعمونهم شركاي بدليل ما قبله او معي ما نفيد العموم نحو  
انهم الا يظنون او التجرد نحو ظننت يوم الجمعة من يسمع  
يخيل الي من يسمع خيرا يتجدد له فيل اي ظن عند سماعه وبعث



قال بخل سموعه صا دقا هجده من الاول و يجوز ان يكون فاعلها  
 واول مفعولها ضمير في متصلين متحركي المعنى نحو علمتي قائما  
 ومثلها في ذلك راي الخليلي والبصريه كقوله تعالى اني ارايت  
 اعصر حمزا وقوله عاليه يعني الله عنها لقد رايتنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومانا طعام الا الاسودان الماء والتمر  
**تمت** الاول يجوز عند بني سليم الحاق القول بظن  
 مطلقا وعند غيرهم الحاقه به ان كان مضارعا مبدوا ببتا  
 الخطاب واقعا بعد استفهام متصل نحو اتقوله زيدا قائما او منفصل  
 بظرف نحو بعد بعد الدار جامعهم سلمى ثم امر تقوله البعد نحو ما  
 او مفعوله نحو اجها لا تقول بني لوكي نحو اعبدة تقوله هذا راعله  
 والا لقوه على اصله من حكاية الخليل او المفرد الذي بمعناها  
 وسوى السير في المضارع قلت بناء الخطاب والثوابين  
 قل الثانيه تدخل هزة النقل على علم وراي المتعد بيتين  
 لمفعولين فيكمل بها ثلاثة مفاعيل نحو اعلمني الله الصدق فاعفا  
 وراي الله الحق عالها وراي الله زيدا في مفاعيلها قال تعالى  
 واذ يريكم الله في منامك قليلا والحق بهما في ذلك بناء رابعا  
 وخبر واخبر وحدث اذا ضمت معناه كقوله بيت زرعه والسفاهة  
 لا سمها يهدي الى غريب الاستعاره وقوله انبت قيسا ولم ابله  
 كما زعموا خير اهل اليمن وقوله وخبرت سود الغمام مهر مريضة  
 فاقبلت من اهل مصر اعودها وقوله وما عليك اذا اخبرتي دنقا  
 وغاب بعلك يوما ان تقوديني وقوله او سنعتم ما تسألون ثم  
 حدثتموه له علينا العلا وتقدم هذه الافعال حينئذ للتفصيل  
 لا للمهمزة ولا للتضعيفه اذ لم تقل العرب بنا ولا خير ولا حدث  
 بفتح علم والثاني والثالث من مفاعيل اعلم وراي وما الحق  
 بهما ما لمفعولي علم وراي من الاحكام السابقة كالحذف والافتاء

والقول

191 والتعليق خلا فاعلها منها اما الاول منها فليس له ما للاول  
 هناك لكن في حذفه والا فتصار عليه خلا ف والصحيح المجرور  
 نحو اعلمت كشك سمينا واعلمت زيدا وصوب ابن مالك جواز  
 حذف الثلاثة بدليل وغيره وان لم يجوز في باب علم لغير دليل  
 قال لان قولك علمت وظننت لا فائدة له لان الانسان  
 لا يخلو عن علم ما او ظن ما اما الا علام فانه يخلو منه انتفى  
**وخبر كان واسم البنا واخواتها ومنا**  
**مضيت**

الثالث عشر خبر كان واخواتها ومن مضيت عند ذكر اسمها  
 مع بيان ان اصلها المبتدأ والخبر دخلت عليهما فرفعت المبتدأ  
 اسمها من عند البصريين ونصب الخبر خبرا له من عندهم ويجوز  
 بغيره خلا فالاين درستويه وتقدم ثم حكم تقدمه عليهن  
 وعلى الاسم ومفعول عليهن او على مفعوليهن ويختص غير ليس  
 وفته ونال يجوز التمام اي الاكتفاء بالمرجع نحو وان كانت  
 وهم ذو عسرة فليجان الله حين تموتون وحين تقيضون  
 وكان تحبته امور جواز زيادتها متوسطة الاخر خلا فالغرض  
 بفتح ص في نحو ما كان اسعد من اجابك ويقع في نحو على كانت  
 السومة لغراب ومتوسطة في غيرها نحو لم يوجد كان مثلم وان  
 مرة افضلهم كان زيدا وجواز حذف نون مضارعها المجرور  
 بالسكون وصلا نحو ولم اك بغيا وان بكهنة يضامونها هذا  
 اذا لم يليها ساكن ولا ضمير نصب متصل كما مثل والالم تحذف  
 نحو لم يكن الله ليغفر لهم ان يكنه فلم تسلط عليهم وجوب حذفها  
 وحذفها بعد ان الصدر به معوضا عنها ما في مثل قوله ابا خراشة  
 اما انت ذا نفرنا لا اصل لان كشت ذا نفر فخرت وجواز حذفها  
 مع اسمها بكثرة بعد كان ونحو ولكن تصدق الذي بين يدي



ولو الشرطي نحو التمس ولو خاتما من حديد وان الشرطي نحو  
لا تقر من الدهر المطرف ان ظالماتهم وان مظلوما ونقله  
بعد غير من نحو من لدنولا فالي اتلاها قرره يسوي من  
لده ان كانت شولا وجوب حذفها مع معموليها بعد ان  
الشرطي معوضا عنها ما في قولهم افعل هذا امالا الاصل ان كنت  
لا تفعل غيره ويجوز في نحو ان خيرا فخير وان شرا فشرارهم  
اوجه ارجحها نصب الاول ورفع الثاني على ان الاصل ان  
كان في علم خيرا فخير ومن خيرا واضعها عكسه على ان الاصل  
ان كان في علم خيرا فخير ومن خيرا وبينها نصها ومرفعا  
وحمل على ليس في العمل اربعة احرف ما النافية في لغة المجاز  
الشرط ان لا يبقى اسمها بان ولا بالجنه مطلقا ولا بمعوله  
غير الظرفي وان لا يقرن خبرها بالا ولا يبدل منه موجب  
نحو هذا بشر فاكثر حين من يوالي مواليا بخلاف ما ان انتم  
ذهب وما من من اعته وما كل من واخ من انا عارف وما  
محمد الرسول وما زيد بل في الاشي لا يعابيه وان النافية  
في لغة اهل العاليه مطلقا ولا النافية في لغة اهل المجاز  
وتختص بالنكوات على الاصح وشرط اعمالها كشرط اعمال  
ما ما عدا الشرط الاول فلا حاجة الى اشتراطه لان ان لا تواد  
بعد لا من اعماله ان في النكوات قولهم انا احد خيرا من احد الا  
بالعافية وفي غيرها نحو ان هو مستوليا على احد الا على اخذ  
المجاين ومن اعماله لا تقر فلا شيء على الارض باقيا ولا في  
في لغة الجمع وتختص بالحي والساكن والاوان وتجب حذف  
احد جزئيهما والاحسن كونه المرفوع نحو ولا تدين مناص  
تمت اعماله المقاربه وهي كاد وكوب بفتح الواو كرها  
واوشك وهلهل والشرع وهي جعل وطفق بفتح الفاء كرها

وطبق بكسر الهمزة واخذ وعلق وانشاء وهب وقام وافعال  
الترجي وهي عسى واخولق وحرى بقل عمل كان واخواتها  
الا ان اخبارها افعال وشذ عسى الغدير ابوسا وما كبرت  
دا بيا وقد جعلت قلوب بني سهل من الاكوار مريتها قريب  
مصارعة وشذ قوله فنجعل الرجل اذا لم يستطع ارسال رسولا  
رافعة لخير اسمائها وشذ قوله واكسبه خذ كاد ما اشته تطلق  
اخباره وملا عيبه معرونة بان المصدريه وهو با بعد اخولق  
وحرى نحو اخولقت السماء ان تمطر وحرى زيد ان ياتى  
وغالب بعد عسى واوشك عسى ريم ان يرحم وقوله ولو شل  
الناس القرب لا وشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا وينفوا  
ونادر بعد كاد وكرب نحو كادت السما النفس ان تفيض عليه  
وقوله وقد كربت اعناقها ان تقطعا ومجدة منها وجوبا  
بعد الهاء وقد بلي عسى واخولق واوشك ان والفعل  
مكتف بها عن الخبر فتعين في نحو عسى ان يقوم الاكتفاء بها  
عنه وفي نحو عسى زيد ان يقوم الاخبار بها ويحتمل في نحو  
زيد عسى ان يقوم وعسى ان يقوم زيد الوجهان ويظهر اثرها  
في التانيث والتثنية والجمع واذا نقيت كاد انتغ خبرها  
بالاول لا ما بقيها يفيد في مقاربة الخبر وهو يشترط انتفا  
بالاول نحو لم يكذبها فما زعم بعضهم من انها اذا نقيت  
يكون خبرها متبعا ممنوع ونحو قد مجوها وما كادوا يفعلون  
نحو قد علق وقين ولا تواد كاد خلافا للاخفش وقد حذف الخبر  
في هذا الباب ان علم ومنه قوله تعالى فطفق سميا بالسوت  
واله عناق الى يسمي سميا الرابع عشر اسم ان واخواتها وقد مضى  
عند ذكر خبره مع بيان ان اصلها المتبدا والخبر دخلت  
عليها فتصبى المتبدا اسماءهن ورفعن الخبر خبرا لهن عند الضرورة



ويجوز منهن مقرونا بما الخفية لت قليلا وقد روي بهما قوله لا  
لتبها هذا الجاه لنا وان كان ولكن ولعل وجوبا نحو قولنا  
يؤحي اليها الحكم الله واحد كائنا ما قوت الى الموت ولكنها اسى  
لمجد موثلا ونذر الاعمال حينئذ في انما وهدى قيس بها اخواتها  
الاربعة او لعل فقط او هي وكان او يمتنع القياس اقوالا صحتها  
عند ابن مالك الاول وتخفف ان المكسورة كثيرا فالأعمال نحو  
وان كلما جمع لدينا محضون في قراءة من خفف لما والأعمال  
نحو وان كلما ليس فيهم في قراءة من خفف ان ولما ولكن وجوبا  
ولكن الله قتلهم واذا خفف ان وتلاها فخل والقاب كونه  
ناسخا غير فان ولا منفي ولا صلة ما احتمل اذ اعني ليس وزاله اخواتها  
وما كانه وما دام وكون النسخ المذكور ماضيا نحو وان كانت  
لكيرة وان كدت لتردين اكثر من كونه مضارعا نحو وان نظنك  
لن الكاذبي وشئ وان قلت لمسا واشد منه ان يزينك  
لنك واذا خففت ان المفتوحة لم تهمل ووجب كون اسمها ضميرا  
محذوفا ونحو بانك ربيع ضرورية وكون خبرها حيث حذف اسمها  
جملة مفصلة ان كانت فعلية فعلها متصرف غير دعا بقدر او  
بإداة تنفيس ولا اولم اولن اولوا واداه شرط نحو ليعلم ان قد  
ابغوا علم ان سيكون فلا يرون ان لا يرجع اليه ان لم يره  
احدا يجب ان لن يعثر عليه احد وان لو استقاموا على الطريقة  
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم بخلاف الاسمية فتأني  
مجردة ومفصلة بلا نحو واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين  
ان لا اله الا الله والفعلية التي فعلها جامدا او دعا فلا تأتي  
منصولة نحو وان عسى ان يكون قد اقتربا اجلهم بؤس ان يورك  
نحو في الناس ومن وحولها وشئ جميع الفعلية التي فعلها متصرف  
غير دعا غير منصولة نحو علموا ان يؤمنون فجادوا واذا خففت

كان لم تجل وكل ذكر اسمها ويلزم افراد خبرها ان ذكر بخلاف ما اذا  
حذف وينقع مفردا وجملة اسمية وفعلية مفصلة بلم او قد  
فالاول نحو كان ويريد رستا اطلب اي جبل ليد والثاني  
نحو كان ظبية تقطوا الى وارق السلم في رواية الرفع وهو في رواية  
النصب من الاول على ان الاصل كان سكانها ظبية ويروى بالحر  
على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما والثالث نحو قوله تعالى  
كان لم تغن بالامس والرابع نحو قوله لا يهولك اصطلا لظي  
الحرب فحذورها كان قد لما والخامس كقوله ووجه مشرق اللون  
كان ثدياه حقان في رواية الرفع وهو على رواية النصب من  
الاول ويجوز دخوله لام الا ابتداء على ما تاخر من اسم ان المكسورة  
نحو ان في ذلك لعبرة او خبرها ان لم يكن منفيا ولا شرطيا ولا  
ماصيا متصفا خاليا من قد بان كان مفردا نحو ان ري لسميح لربما  
او فعلا مضارعا نحو وان ركب ليعلم او ماضيا جامدا نحو ان  
زيد لنعم الرجل او سقرونا يقتل نحو ان زيدا القذوب والجملة  
الاسمية نحو انما نحن بخير ولنت وما توسط بين اسمها وخبرها  
من مفعول الخبر المذكور نحو ان زيدا لعمر اضارب اولي الدار يضار  
او ضمير الفصل نحو ان هذا هو القصص الحق اذا لم يعرف هو مبتدا  
ويجب دخوله مع المخففة ان اهلته دفعا لتوهم النافية فان لم  
تتوهم لغزبية لم يجب بل يمتنع في نحو ان زيدا لن يقوم ويجوز في نحو  
ابا ابن اباة الضيم من المالك وان ماله كانت كرام المحافل  
ثم يرفع هذه الحروف اليه تالي العاطف ان قدر معطوفا  
على ضمير الخبر نحو ان الله يريكم من المشركين ورسوله وبعثات  
وان ولكن ان قدر مبتدا محذوف خبره المدلول عليه بخبرها  
والجملة معطوفة على الجملة قبلها قبل او قد معطوفا على محلا لا  
قبل دخول النسخ هذا ان مضى الخبر خلافا للفرق والا يجب نصبه



عطفًا على لفظ الاسم وأما نحو والصابون من قوله تعالى  
إن الدين أمرا والدين هادوا والصابون فهو مبتدأ حذف  
جزءه أو لجزءه على خبران انتهى

**والجور بالمضاف** بن ولام وبني تواتر في  
والجور من وني الودع على والباء واللام وبني قللا  
والكاف من مذمذوا ووتا في قسم وبالجواز لبتا  
في النعت والتوكيد

أي والجور من الاسماء الثلاثة الخاف الاول الجور بالمضاف وسير  
المضاف اليه وجاز به المضاف كما ذكرنا وهو قوله يسويه وجرى  
عليه ابن مالك في التهيل وهو الصحيح وقيل الاضافة وهو قوله  
السهيل وقيل الحرف المقدر وهو قوله ابن الباءش وهو ظاهر اللفظ  
ولعله مستند في الكسح من نسبة هذا القول لابن مالك نقول  
بن ولام وبني تواتر في اي تاتي الاضافة لمقتضى ما قدمنا في هذه  
الاحرف الثلاثة ان قلنا المضاف او الاضافة وبتقدير حرف  
منها ان قلنا الجاء الحرف المقدر وقوله الاصل والجور بالاضافة  
بتقدير من واللام وفي جعل في الشرح الباء الاولى فيه للبيه  
احترار من توهم جريانه على الضعيف من ان الجاء بالاضافة لكنه  
محتمل للقولين الآخرين ومن ثم جوزه في الباء الثانية ان يكون للتقدير  
بناء على ان الجر بحرف مقدر والمصاحبة والملازمة بناء على ان الجر بالاضافة  
وفيه نظر لان الاضافة على هذا القول بمعنى هذه الاحرف لا بتقدير  
كما عرفت وصابط اليه بمعنى او بتقدير في ان يكون المضاف اليه ظرفا  
للمضاف نحو مكر الليل يا صاحبي السجن واليه بمعنى او بتقدير  
من او بتقدير في ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا  
للاظهار عنه كقائه فضة لانه الخاتم لبعض خسر الفضة ويقال هذا  
الخاتم فضة فان انتفع الشرطان معا نحو ثوب زيد وغلالة وحصن

المسجد وقناديله والاول فقط نحو يوم الخيل والثاني فقط  
نحو يدي زيد والاضافة بمعنى او بتقدير اللام اي لام الملك او  
الاختصاص بتحقيقا ومنه الاضافة اللفظية كضارب زيد كما  
صرح به ابن جني والكلوبين او بتقدير نحو ذم مال وعنده زيد  
ومع غرو لانه في تقدير صاحب ومكان ومصاحب وتخير للاضافة  
ماخ المضافات من تنوين ظاهرا ومقدر كقولك في ثوب ودرهم  
ثوب زيد ودرهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون  
التثنية وبشبهها نحو بت يداي لهب وهذان ابنا زيد ونون  
جمع المذكر السالم وبشبه نحو المقيم الصلاة وعشرون بيلا النون  
التي تليها علامة الاعراب نحو سائتين زيد وشياطين الانس  
ثم المضاف ان كان صفة معمولها المضاف اليه والاضافة لفظية  
والا فتعني لان الاولى لا تقيد الا التحفيف نحو هديا بالغ الكعبة  
لانه اخذ من بالغ الكعبة او رفع القبح نحو مررت بالرجل الحسن  
الوجه فان في رفع الوجه قبح خلوا لصفه من ضمير يعود على  
الموصوف وفي نصبه قبح اجزاء وصف القاصر بوجه وصف المتعدي  
وفي الجر رفع هذين ومن ثم امتنع الحسن وجهه لا تتفا قبح الرفع  
ونحو الحسن وجه لا تتفا قبح النصب لان النكرة تنصب على التمييز  
والثانية تفيد التحصيل ان كان المضاف اليه فيها من كل لفظ  
امراة او مرقا متوغلا في الابهام كغيره ومثل اذا اراد بها مطلق  
المغايرة والمماثلة لا كما لهما او واضح واقعا موقعا يستحق النكرة  
نحو لا اياك ورب رجل واخيه وكم ناقة وفضلها وكل شاة وسجلتها  
والا فادت التعريف كغلام زيد وتخص المعنوية بانه ربما كتب  
فيها المضاف الصالح للمحذف تامين المضاف اليه او تذكيره كقولهم  
قطعت بعد صوته اصابعه وقوله انازة العقل مكسوف بطوع  
هوى ولا يجوز قامت غلام هند وقام امرأة زيد واللفظية



يجوز دخول ال على المضاف ان كان متبعا او مجموعا على حدة كالضارب  
زيد وصار في عمرو او كان المضاف اليه مقرونا بال كالضارب  
الرجل ومضافا لافيه ال كالضارب راس الجبل الرجل او لضربه  
فيه ال كالرجل الضارب غلامه وجوز الغراءضا في الوصف المجلي  
بال ال المعارف كلها كالضارب زيدا وهذا بخلاف الضارب رجل  
وقال المبرد والرماني في الضارب بك وصار بك موضع الضمير غفر  
وقال الاخفش نصب قنا سبويه الضمير كالظاهر فهو منصوب  
في الضارب بك مخفوض ثم صار بك ويجوز في الضاربك والضاربك  
الوجهان ثم الصالح للاضافة من الاسماء وهو ما عدا الملازم للتثنية  
كالضارب منه ما يجب اضافة للمفرد اما مع جواز قطعه عن  
الاضافة لفظا نحو كل وبعض قال تعالى كل في ذلك فضلنا بعضهم  
على بعض ادمع عدم جواز قطعه عنها وهو اما مضاف للظاهر والضمير  
نحو كلا وكلتا او للظاهر كادى واولات وذكي وذات او للضمير فقط  
جمعه وهو وحده او للضمير المخاطب وهو مصدر مثله لفظا ومفعلا  
التكرار كليك وسعدك وسندت اضافة لبي الضمير الغائب  
ومنه ما يجب اضافة للجمله مطلقا وهو او نحو واذا نمت  
قليل واذا كروا اذ كنتم قليلا وقد تحذف ما تضاف اليه للعلم به  
فيجاء بالتثنية عوضا عنه كقوله تعالى **هو محمد** بفتح الموحدة  
وحث نحو جئت حيث جلس زيد وحث زيد جالس وربما  
اضيف للمفرد كقوله حيث لي العرايم ولا تياس عليه خلافا  
للكتاب او للعلم به وهو ما عند من قال باسميتها نحو لما جاك  
اكرمته واذا عند الاخفش والكوفيين نحو اذا طلقتم النساء  
واما نحو اذا الاسماء انشقت فهو فاعل فعل محذوف بغيره  
المذكور كما مر وما كان بمنزلة اذ واذا في كونه اسم زمان  
لما مضى او لما ياتي فانه بمنزلة ما فيها ايضا فان اليه فلهذا

تقول

تقول حيثك زمن الحاج امير دن من كان الحاج امير لاسمه  
بمنزلة اذ وتقول انيك زمن تقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج  
قادم لانه بمنزلة اذ هذا قول سبويه ووافقه ابن مالك في  
اذا واث اذا ويجوز في الزمان المجهول عليهما الاعراب والبناء  
على الفتح وهو الارجح ان وليه فعل مبنى والافعال اعراب ارجح  
عند الكوفيين والاعفشي واجب عند باقي الجرميين ورد  
عليهم بقراءة نافع هذا اليوم ينفع بالفتح ويجوز ان تحذف  
ما عمل من مضاف ومضاف اليه فان كان المحذوف المضاف  
فالغالب ان يخلفه في اعرابه بالمضاف اليه نحو وبارك اي  
امر ربكم وقد يبقى على جوه وشرط ذلك في الغالب ان  
يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد  
الله ولا اخيه يتولان ذلك ولا مثل بدليل يتولان ذلك ومن  
غير الغالب قراءة ابن حبان والله يريد الاخرة الموعود الاخرة  
وان كان المحذوف المضاف اليه فتارة يبقى المضاف على اعرابه  
ويرد اليه تنوين وهو الغالب نحو كلام ربنا له الامثال وتارة  
يبقى على اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة وشرطه في  
الغالب ان يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف مضاف  
او غيره كقولهم حذر بع ونعت ما حصل وكقولهم بمثل وانفع  
من وبل اديم ومن غير الغالب قولهم ابداء من اول بالمفوض من  
غير تنوين اي من اول الامر وقراءة بن محيص فلا خوف عليهم  
اي ولا خوف شيء عليهم وقراءة نزال ما يستحقه من اعراب  
وتنوين ويبقى على الضم كبطل وبعد اذا ثوب بمعنى المضاف  
اليه نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة الجماعة فان نزل  
لفظه فكما لو ذكر المضاف اليه في نصبان او تحفظان بين بدون  
تنوين نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة ساذه اي من



قبل القلب ومن بعده ولم ينو لفظه ولا معناه نصبا او حفظا  
 بين مع التنوين نحو منه الامر من قبل ومن بعد في قراءة سارة  
 وكثير معوله ليس نحو قبضت عشرة ليس غير بالضم من غير تنوين  
 على قول الاكثر ان ضمة حينئذ ضمة بناء لا بنا كقبض وبعد فهي  
 اسم ليس او خبرها وقال لا خفي ضمة اعراب لانها اسم ككل وبغير  
 لا ظرف كقبض وبعد فهي اسم لا خبر وجوزها ابن خروف ويجوز  
 قليلا الفتح مع التنوين وبدونه فهي خبر والحركة اعراب  
 باتفاق لا ضم مع التنوين وقولنا معوله ليس بيني على انها  
 لاتقع بعد لا الناحية وهو ما ذكره في المغني وقالان وقوعها  
 بعد لا المحي وبالف في الانكاد على مركبة في شرح الشذور وهو  
 مردود فقد قال بوقوعها بعد لا كثير منهم الزمخشري وابن الجوزي  
 وابن مالك وتبعهم صاحب القاموس الثاني المجرد بالحرف  
 التي يجربها من غير شذوذ سبعة عشر حرفا كما تقدم منها ثلاثة  
 في الاستثنا خلا وعدا وهاشي والاربعة عشر الباقية تسان  
 الاول ما يجر الظاهر والمضرد هومن وترد لمعان منها ابتداء  
 الغاية الحقيقية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والرواية  
 خلافا لاكثر البصريين نحو من اول يوم او المجازية نحو من  
 محمد رسول الله او من قبل او التبعيض نحو حجة تنفقوا مما يحبون  
 وبيان الجنس نحو من اساور من ذهب او التخصيص على  
 العموم او موكده وفي الزايدة ويشترط ان يسبقها نفي او  
 نهي او استفهام يهل وان يكون مجرورا منكرا فاعلا نحو ما ياتيهم  
 مما ذكر من ربهم او منغولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا  
 نحو هل من خالق غير الله وفي وترد لمعان منها الظرفية الحقيقية  
 المكانية نحو في ادنى الارض والزمانيه نحو في بضع سنين  
 والمجازية نحو ولكم في القصص حياة والبيية لمكم فيا انتم

في عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في ام والاسقلا  
 نحو لا صلبكم في خندق النخل وترد لانها الغاية الحقيقية  
 المكانية نحو الى المسجد الاقصى او الزمانيه نحو واثموا الصيام  
 الى الليل والمجازية وترد نحو الى هرقل كما ورد عن وترد لمعان منها  
 المجازية وترد نحو سرت عن البلد ومرت الي عن القوس قال ابن  
 مالك هي في الثاني للاستعانة بمعنى الباء والتعديع نحو طبقا  
 على طبق اي حالا بعد حال والاستعانة نحو ومن ينجل فانما ينجل  
 عن نفسه اي عليها وعلى وترد لمعان منها الاستعانة نحو وعليها  
 وعلى النلكه تجلوت والظرفية نحو على حين غفلة اي في حيث  
 غفلة والمجازية نحو اذا رصيت على بنو قشير واستعمل فعلا  
 ماصيا بقوله على يقولوا علوا وعلى يعلم علاقاه ابن خالويه وسما  
 وهو وعن اذا دخل عليهما من كقوله عذت عليه وقوله من عن  
 يميني مرة واما مي والباء وترد لمعان منها الاتصال حقيقة  
 نحو امسكت يزيد او مجازا نحو مرتت يزيد والاستعانة وهي  
 الداخلة على الة الفعل حقيقة نحو كتبت بالقلم او مجازا نحو  
 لبس الله الرحمن الرحيم لان الفعل لا ياتي على الوجه الاكمل  
 الا بها والتعديع نحو ذهب الله بنورهم اي اذهب والمصاحبة  
 نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه والبيية نحو فيما نقضه من اثم  
 لعنهم والتوكيد وفي الزايدة مع الفاعل نحو كفى بالله شهيدا  
 او المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمبتدا نحو جيك  
 درهم او الخبر نحو ليس زيد بقاتم والقسم وفي اصل ارفه نحو بالله  
 هل قام زيدا وتفعّلن واللام وترد لمعان منها الملك نحو لله  
 ما في السموات وشبهه ويعبر عنه بالاستحقاق ان وقت بين  
 معنى وذات نحو الجرسة والافنا الاختصاص نحو السرج للذابة  
 او التحليل نحو واي لتعروني لذكر اكم هزة والتوكيد وهي



الزائدة لقوة عامل ضعيف بالقرع عليه نحو صدق المأموم أو القاص  
 نحو لربهم يهبط أو لغيرها نحو ملكا أجاز لمسلم معاهد وليس منه  
 روق ذلك خلافا للمبرد بل صحت روق مع اقتراب الثاني ما يختص  
 بما لظاهر وهو روق واختص بالكره موصوفه نحو رب من أجل كرمه  
 القوية وقد تدخل في الكلام على خبر عيسى ملازم للأفراد والتذكير  
 والفتحة بغيره مطابقة للمعنى وجوبا عند المصريين نحو رب  
 فتية وجواز عند الكوفيين فيجوز عندهم ربهم فتية وقول  
 قللا من زيارتي أي إذا قللت التقليل عند الأكثرين والتكثير عند غيرهم  
 والصحيح إفرادته لكلاهما لكن للتقليل بقلته والتكثير بكثرة قالا  
 كقوله الأرب مولود وليس له أب وذوي ولد لم يلبه إناث يريد بذلك  
 عيسى وادم عليهما الصلاة والسلام والثاني كقوله عليه الصلاة  
 والسلام رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة والكاف وترد للشمس  
 نحو دودة كالدخان ونحو ذاك رده كما هداكم أي لهذا سببه أياكم والتوكيد  
 وفي الزائدة نحو ليس كمثلته نجى عند الأكثرين وتشمع اسمها تختص  
 بالشرع الأصح كقوله فيمكن من كالبرد المنهم وحقه وهي من  
 زيادة وترد لانتها الغاية المكانيه نحو أكلت السمكة حتى  
 رأسها والزمانية نحو سلام هي حتى مطلع الفجر وإنما يجزها في  
 الغالب إضمارا متصلا بأخر كما مثلنا فلا يقال سهرت البارحة  
 حتى نضفها وقد يجري الكاف وحق الضمير وهو مختص بالفروقة  
 عند المصريين ومنذومذ ونختصا بالزمان غير المستقبل ثم إن  
 كان ماضيا فهما بمعنى نحو ما رأيت نحو منذ أو منذ شهر أي من  
 شهر وإن كان حاضرا فيمنع في نحو ما رأيت منذ أو منذ يومنا أي  
 في يومنا وبمعنى من دأب ما إن كان معدودا نحو ما رأيت منذ  
 أو منذ يومين أي من ابتداء هذه المدة إلى انتهائها وأما قولهم  
 ما رأيت منذ أن الله خلقه فتقدم مذكر من أن الله خلقه أي

من زمن خلق الله آياه و ليسجلان اسمين وذلك في موضعين  
 الأول أن يخلق على اسم مرفوع نحو ما رأيت منذ أو منذ يومنا أو يوم  
 الجمعة وما حينئذ مبتدآن وما بعدها خبر عنها أو خبران وما بعدها  
 مبتدأ أو طرفان وما بعدها فاعل بكان تأمه بمحض دفعه أو خبر  
 لمبتدأ محذوف فتقدم ما رأيت منذ يومنا إمداد عدم رويته له يومنا  
 أو يومين وبين عدم رويته يومنا أو منذ كان يومنا أو من  
 الزمان الذي هو يومنا والثاني بدخول على الجمل مغلبة كأم  
 وهو الغالب كقوله وما زال مع عذرت يداه أزاره أو اسمي لقوله  
 وما زلت أبنى المال مذ أنا يافع وما حينئذ طرفان باتفاق والواو  
 والثاني ليجاز الراجح القسم وتدخل الواو على كل مقسم به بخلاف الثاني  
 فتختص بالله ورب مضافا للكعبة أو لواء المتكلم نحو تالله لا أكذب  
 وترب الكعبة وتربي لأفعلن ونذرنا للرحمن ونحياتك وفي  
 الشرح بعد ذكر معاني الحروف المذكورة مقتصرنا فيما عدا مندوما  
 بعد ما على الأول من معاني كل هذا أصول معاني الحروف المذكورة  
 وقد تأتت لغير ذلك مجازا وقضية أن منذ وما بعدها تأتي  
 بغير ما ذكر لها وليس كذلك وإن استعمال ما عداها فيما عدا المعنى  
 الأول مجاز وفي المعنى ما نضه مذهب المصريين أن أحرف الجواب  
 بعضها من بعض بقياس كما أن أحرف الجزم وأحرف النصب كذلك  
 وما أوم ذلك فهو عندهم إما مودول تادليا يقبله اللفظ كما  
 قيل في ولا صلبكم في جذوع النخل أن في معنى البيت بمعنى على ولكن  
 شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء وأما على تضيي  
 الفعل بمعنى فعل متعدي بذلك الحرف كما حث بعضهم شرب في قوله  
 شرب من ماء البحر بمعنى روي و أحسن في قوله تعالى وقد أحسن بي  
 معنى لطفه وأما على منذ وذاتا بة كلمة عن أخرى وهذا الأخير  
 هو محل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجعلون



ذلك ساذجاً ومذهبهم اقل تصفاً انتهى تتمستان الاولى  
تتراد كلمة ما بعد من وعن والباء فلا تكلف عن عمل الجر نحو ما  
خطبتهم في قاعة ساذجة وعم قليل فيها تقضم وبعد رب والباء  
فيقولون كقولهم ربنا ضربه سيف صليل وقوله ونصر مولانا  
ونعلم انه كما الناس بمزوم عليه وحاذم والغالب ان يكونا عن  
العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله كما سيف عمرو لم تحته مضارب  
وقوله ربها اوفيت في علم الثانية تحذف رب ويبتدئ عملها بعد لفظ  
كثيراً كقوله فشك جيل قد طرقت ومرضع وبعد الواو اكثر كقوله  
وليل كوج الجرار حتى سدوله وبعد بل قليلاً كقوله بل مهمة قطعت  
بعد مهمة وبدونين اقل كقوله رسم دار وقفت في ظلمة وقد  
يحذف غير رب ويبتدئ عمله كقوله روية خير والجدسه لمن قاله كيف  
اصبحت وقياساً كقوله بكم رسم استريت فتوبك اي بكم من رسم  
خلافاً للزجاج في تقديره الجرب الاضافه كقوله لم ان في الدار زيدا  
او المحبة عمراي وفي المحبة عمرا خلافاً للاختصاص او قدرا العطف على  
معمولي عاملين مختلفين وكقوله لم مررت برجل صالح الا صالح فطالح  
حكاه يونس وتقدمه ان لا امر يصالح فقد مررت بطالح انتهى  
الثالث الجر بالجواز للمجرور عند الجمهور بشرط ان اللبس وقد  
ثبت في النعت كقول بعض العرب هذا حربي ضرب بالجر لمجاورة  
المجرور مع ان اللبس والاصل الرفع نعتا لجر وقد روي بهما واصله  
قراءة الاعمى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يجر المتين  
والتوكيد كقوله يا صاح بلغ ذي الروحات كلم يجر كلم لمجاورة  
المجرور والاصل النصب تأكيد الذوي ولم يثبت في غير النعت  
والتوكيد من التوابع ولذلك ضعف من حمل المفضل في قوله قال  
وارجلهم على الجواز وزعم بعضهم انه لغة وهل يقتصر على ما سمع  
من النعت والتوكيد او قياس عليه ذهب الغزالي الاول وسيبويه

الى الثاني ولا يكون الاستماع على الجواز الا في الجمل كما ذكرناه وزعم  
بعض المتأخرين انه ثبت في الرفع والنشدته الهلوك عليها  
المخيل الفضل قاله رفعوا الفضل اتباعاً لما قبله لقربه منه وليس  
بصحيح بل هو نعت للهلوك على الموضع

**والتوابع اربعة نعت وتلك تابع**  
**مكمل لما مضى بما اشتمل عليه مثل ما مضى حصل**  
**الاعراب والتعريف والتكثير مطلقاً للأفراد والتذكير**  
**والرفع ان ضمير المنفوت رفع**

التوابع لما قبلها في الاعراب اربعة نعت وعطف بيان وشرط وتوكيد  
وبدل قال في التسهيل ويبدأ عند اجتماعها بالنعت ثم البيان ثم  
بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالشرط اي فقوله جاز الرجل الفاضل ابو بكر  
نفسه احوك وزيد وذهب الجمهور الى ان العامل في غير البدل منها  
هو العامل في المتبوع واختاره ابن مالك وفي البدل محذوف وقيل  
العامل في المتبوع واختاره ابن مالك الاول النعت وذلك تابع مكمل  
لما مضى بما اشتمل عليه والتابع خبر شمل التوابع المذكورة ومكمل لما  
مضى اي للمتبوع السابق يخرج للشرط والبدل والتوكيد وهو منفيد  
وجوب تقدم المنفوت على النعت فان عكس اوجب المنفوت بحسب العوامل  
وعملت النكرة حالا والمعرفة بدلالة منه نحو لمع موحشاً طلال الى شرط  
العرفي الحميد الله وبما اشتمل عليه اي باللفظ الذي اشتمل عليه  
المتبوع وهو من زيارتي البيان لانه يشارك النعت في تكميل المنفوت  
الا ان النعت يوصل الى ذلك بدلالة على ما اشتمل عليه المتبوع من  
المعنى والبيان يوصل الى ذلك بنفسه كما سيأتي والمراد بالمكمل المنفرد  
ما يطلبه المتبوع بحسب المقام من توضيح للمعرفة نحو جاني زيدا  
التاجر او التاجر ابوه او تخصيص للنكرة نحو جاني رجل تاجر  
او تاجر ابوه او مدح نحو الحمد لله رب العالمين الجزيل عطاهه او ذم



عن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اخرجنا من هذه القرية  
الظالم اهليها او تدمع من الله انما عبدك المسكين المنكر قلبه او توكيد  
مخوامس الدابر المقتض امد لا يعود وقولي مثله بما فيه حصل الى  
اخره اي وهو وجوبا مثل منعوتة فنيا حصل فيه من الازوال وهو  
الاعراب من رفع ونصب وجرد ولفظه في النظم ينقل حركة اعراب  
الى اللام وتبليها ثم حذف همزة الرصل قبلها وتقدم نظيره والترين  
في التنكير واحد منهما مطلقا اي سوارفع ضمير المنعوت او غيره ولا في  
والتذكير ونزع كلا منهما وهو التثنية والجمع والتانيث ان رفع  
ضمير المنعوت بخلاف ما اذا رفع غيره فتوخ هذه الحالة كالفضل  
الواقع موقفه فالخاصل ان النعت ارفع ضمير المنعوت لان مثله  
في اربعة من عشرة وهو على قسمين حقيقي اي معناه للمنعوت نحو  
جائتي امرأة كريمة ورجل كريم ورجلان كريمان ورجالا كرام وبسي  
اي معناه لما بعده نحو جائتي امرأة كريمة الاب او كريمة ابا  
جائني رجلان كريمين الاب او كريمان ابا وجائني رجالا كرام الاب او  
كرام ابا وان رفع غير ضمير المنعوت ولا يكون الاسباب كان مثله  
في اثنين من خمسة وهو على قسمين ظاهر نحو مررت برجل قائم ام  
وبامراة قائم ابوها كما تقول قامت امه وقام ابوها او مررت برجل  
قائم ابوها كما تقول قام ابوها ومن قال فاما ابوها قال قائمين  
ابوها وتقول مررت برجال قائم اباؤهم كما تقول قام اباؤهم ومن  
قال قاموا اباؤهم قائمو اباؤهم وقائم افصح منها قيام عند يسوية  
وضمير بارز نحو جائني غلام امرأة ضاربة هي وامر رجل ضاربها هو كما  
تقول ضربته هي وضربها هو وجائني غلام رجلين ضاربهما كما تقول  
ضربهما ومن قال ضرباهما قال ضارباها هما وتقول جائني غلام  
رجالا ضاربهم كما تقول ضربهم ومن قال ضاربهم قال ضاربوه  
هم فضاربهم افصح وافصح منهما ضاربهم عند يسوية فاعلم

ان قولي ان ارفع ضمير منعوت اول من قول الاصل ان كان حقيقا  
تتمت الاشياء التي تنوب بها اربعة المشتق وهو ما دل على حركته  
وضاربه كضارب ومضروب وحسن وافضل بخلاف ما اشتق لثا  
او مكان اوالة والجامد المشبه للمشتق في المعنى كهذا وذو المعنى صاحب  
او بمعنى الذمي واسما النسب كمررت بزيد هذا ورجل ذي مال ودو  
قام ورجل دمسقي لان معناها الحاضر وصاحب مال والقيام وسوق  
الى دمشق والجله بشرط ان يكون المنعوت نكرة لفظا ومعنى نحو اتقوا  
يوما ترجعون فيه الى الله او معنى لا لفظا وهو المعروف باله الجسدية كقوله  
ولقد امر على الليم ليبي ويجوز ان يعرب حالا نظرا للفظه وان  
يكون الجملة مستقلة على ضمير يربطها بالمنعوت ملفوظة كما تقدم  
او مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا  
اي لا تجزي فيه حمله فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا يعبد بعته  
قاصدا انشا البيع فان جاء ما ظاهره ذلك كما دل على اخبار القول  
كقوله حاوا بمذق هل رأت الذي قط اي حاوا ببلين ملحوظ بالما  
مقول فيه عند رويته هذا الكلام والمصدر قالوا هذا رجلا عدل  
وذلك عند انكونين على التاويل بالمشتق اي عدل وعند  
البريين على تقدير مضاف اي ذو عدل ولهذا التزم افراده  
وتذكيره كما يلزم ان لو صرح بذا انتهى **عطف بيان وهو جازع**  
**كالت فيما مرفوع ثا ولسق بالواو والفاء ثا**  
**ادام والفرز اللين قبل حتى**

الثاني العطف وهو قيمان الاول عطف البيان وهو تابع جامد  
وقع كالنعت فيما مرفوعه ثم وذلك امران الاول تكليله ما سبق  
بكن تكليل النعت بما اشتمل عليه المتنوع وتكليل البيان لنفسه  
لكونه جامدا كما خرجت به من زيادتي ومن ثم كان تكليله بتوضيحه  
ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة لا يغيرها بما مر في النعت



والاول متفق عليه نحو اقسام باسمه ابو حنيفة ثم والثاني اشبه  
الكوفيين وجماعة من البصريين وجوزوا ان يكون منه او كفارة  
طعام مساكين فحينئذ كفارة ونحو من ماء صديدي وباني البصريين  
يوجبون في ذلك البديلية ويخصون عطف البيان بالمعارف  
الثاني مماثلة المتبعة في اربعة من عشرة الاعراب بانواع ثلاثة  
والاخراد والتذكير والتكثير وهن وقول الزمخشري ان مقام  
ابراهيم عطف بيان على ايات بيئات يخالف لاجماعهم وقوله وقول  
الجهالي بشرط كونه اوضح من متبوعه يخالف لقول سيبويه  
في يا هذا الجمله ان ذا الجمله عطف بيان مع انا الاشارة اوضح  
من المضاف الذي الاداة ويصح في البيان ان يعرب بدلا لان  
امتنع الاستقناع نحو ههنا قام زيد اخوها او اجلاله محل الاول  
نحو يا زيد الحارث وقوله يا اخوتنا عبد شمس فوفلا وقوله انا  
انا ابن التاركة البكرية بشرط كونه اوضح من متبوعه في هذا عند الاجازة  
الضارب زيد كما مر وليس بمبرضي الثاني <sup>عطف</sup> النسق وهو تابع باحد الاوجه  
الاشبه فخرج ما بعد اي التفسيرية من نحو قوله مررت بغضف ابي اسد  
فهو عطف بيان بتوسط اي وليس لنا عطف بيان بتوسط حرف  
الا هذا وذهب الكوفيون الى ان اي عاطفة وهي الواو لمطلق  
الجمع فقط فخرج في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم متقدا  
نحو كذلك نوحا اليك والى الذين من قبلك ومصاحبا نوحا بجميهاه و  
اصحاب السفينة وتنفرد بامور منها ان تعطف اسما على اسم لا يكتفى  
الكلام به لا ختم زيد وعمر وضارب زيد وعمر وصطف زيد وعمر  
وحلبت بين زيد وعمر واما قوله بين الدخول فمحمل تقديمه بين  
اماكن الدخول فاماكن حمل وانما تعطف عاملا محذوف وبقية معلول  
نحو والذين يتبوء الدار والايمان والقوال الايمان والفا للترتيب  
والتعريف نحو ثم امانة فاقبره وكثيرا ايضا ما يقتضيه السبب ان

كان المعطوف جملة او صفة نحو فوكزه موسى فقطع عليه لاكلون  
من شجر من زقوم فوا لم يوت منها البطون فصار يون عيسى الخيم  
فصار يون شرب الهم واعتز من على المعنى الاول بقوله تعالى اهلكناها  
فجاءها باسنا ونحو قرضا ففعل وجهه وبنو الحديث واجب بان  
المعنى اردنا اهلكها واراد الوضوء وعلى المعنى الثاني بقوله تعالى  
الذي اخرج المرعي فجعله غشاء احوى واجب بان التقدير نفضت  
مدة فجعله غشاء احوى وبيان الفاعل ثابت عن ثم وليس من ذلك  
تزوج فولد له اذ لم يكن بينهما الامدة المحل لان تعقيب كل شيء يجب  
وتنفرد بامور منها انما تعطف على الصفة مالا يصلح كونه صلة لمخلوه  
من الغاية نحو اللذان بقيتا في غضب لزيدا والذباب وعكسه نحو الذي  
يقوم اخوك في غضب هو زيد وياي ذلك في الخبر والصفة والمحال نحو  
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقوله وانسان  
عني بحيرة القارة فيبدوا ثم للترتيب والتراخي نحو فاقره ثم اذا  
اشره وقد توضع موضع الواو كقوله خلقتكم من نثس واحدة ثم جعل  
سها زوجها في الزمير ليل هو الذي خلقتكم من نثس واحدة وجعل سها  
زوجها في الاعراف والفا كقوله كذا الرشي تحت البهاج جمل في الانابيب  
ثم اضرب واودع بعد الطلب للتحسين نحو تزوج زيب واطها والابا  
نحو جالس المس وابن سيرين والزق امتناع الجمع بين المتعاطفتين  
في التمس وجوز في الاباحة ونحو الخبر الشك نحو لبنا يوما او بعض  
يوم او لشكك السامع اولادهاهم نحو دانا او انا ثم لفظ عدي او في  
ضلال مبيد وللتنفيل نحو قالوا كونوا هودا او نصارى الى وقالت  
اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى او للتقسيم نحو  
الكلمة اسم او فعل او حرف او للاضراب عند الكوفيين والى على كمال الغزاة  
اذ ذهب الزيد اودع فلا يتبع اليوم او المعنى الواو وهذا الكوفيين  
وذلك عند من ليس كقوله ما بين يمين مهرة او شافع وزعم اكثر



التوحيين ان اما الثانية في نحو زوج اما هذا واما اختها وحيات  
 اما زيد واما عمر بمنزلة ادخ العطف والمفعول وعدم انها بمنزلة  
 في المعنى فقط في بيده لادم دخول الواد عليها والعاطف لا يدخل  
 على العاطف واما قوله ايما الى حيث ايما الى ناز فتاذل ذلك فتح هربها  
 وابدال سبها الاول لا دام وفي ضربان متصلة وفي المسوقة اما هزة  
 التوسير وفي الدخلة على جملة في محل المصدر وتكون في المعطوف عليها  
 فعليتين نحو سواء عليهم انذرتهم الآية واسميتين كقوله اموت نادام  
 هو الان واقع ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوا قوم ام انتم صامتون  
 واما هزة يطلب بها وبام النفس وتقع بين مفردين متوسط بينهما لا  
 يسأل عنه نحو انتم اشد خلقا ام السما او ستاخر عنهما نحو وان ادري  
 اقرب ام بعيد ما توقع دون وبين جملتين كقوله شئت ان سهم امرئ  
 بد منقر والاصل اسئلت فحذف الهزة والتوحيين منها وشقطة وفي  
 الخالية من ذلك ولا يثار فيها معنى الاخراب وقد تقتضيه ذلك استقاما  
 ما حقيقا نحو انها لا بد امرئ ان ياتي بها واما قدرنا جدها مبتدأ لا هنا  
 لا تدخل على المفرد لا هنا بمعنى بل لا ابتداءية وفي لا تدخل على المفرد ومن ثم  
 لانه غير عاطفة عند الجمهور وانكاريا كقوله تعالى امره البتات اي بالي  
 البتات وقد لا يقتضيه البتة نحو امره على شدة الظلمات والنور اي بل  
 على استوى الا لا يدخل استقام على استقام والمفرد وهو من زيادته وهو  
 حال من لا وبعدها دلالة كانية لعطف المفرد نافية عنه ما اثبت لما قبله بشرط  
 ان سبق بايجاب او امر اتفاقا كقوله لا عمر واهرب زيدا لا عمر وادنا  
 خلا قال ابن سعد ان ثور ابن ابي لا ابن عمي وان لا يصدق احد معاطفها  
 على الاخرى على السبيل فلا يجوز جاني رجل لا زيد ونحو جاني رجل لامرأة قال  
 الزجاجي فان لا يكون المعطوف على معمول فعل ماض فلا يجوز جاني زيد لا عمر  
 ويرد قوله كان دناءة خلقت بليون عقاب تتوزع العقاب الفواعل ولكن  
 كانية لعطف المفرد مثبتة له مانعة عما قبله بشرط ان يسبق بنفي او نفي وان

يقتصر بالواد نحو ما مررت برجل صالح ونحو لا يقيم زيد لكن عمرو وفي حرف ابتدا  
 ان ولها حمدا كقوله انما امة وبقا لا يتخذه بوارده لكن وقايع في الحوب تستقر  
 او بلة واو نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنطوق  
 معطوفا بالواد لان متعاطي الواد المزدحم لا يتلفات بالثبوت والايجاب  
 او سقت بايجاب نحو قام زيد لا عمر لم يبق فلا يجوز لكن عمرو على ان معطوف  
 خلافا للكويتيين وبلا كانية لعطف المزدحم سورة بايجاب او امر او نفي او نفي  
 ومناها بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها حتى يجعل كالسكون عنه ويجعلها  
 بعد ما كلك كقوله ما قام زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها  
 ناقلة معنى النفي والنفي لما بعدها فيجوز على قول ما زيد قايما بل قاعدا وما  
 قام زيد بل عمرو على معنى بل ما قام عمرو وقال ابن مالك وما اجازة مما لا يستحال  
 العرب فان تلاها جملة كانت حرف ابتدا لا عاطفة على الصحيح وتنبه حينئذ  
 اضربا عما قبلها اما على جهة الابطال نحو قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عجا  
 مكرمون اي بل هم علما بنحو امر يقولون به حنة بل حجام بالحق واما على جهة  
 الانتقال من عرض الى اخر نحو قد اذبح من ترك وذك اسم ربه فاصح بل تورد  
 الحياة الدنيا وفي كانية لعطف المفرد خلافا للكويتيين في انكارهم العطف  
 بها بشرط كون المفرد المعطوف بها ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى اذكوه  
 المفرد وقال في المعنى ولم اقف عليه لغيره وبعضنا من المعطوف عليه تحقيا  
 نحو اكلت السمكة حتى راسها او تاويلا كقوله القى الصمغية كوخنذ رطله  
 والراد حتى فعله القاهها فمن نصب فعله فان ما قبلها في تاديل القى ما  
 سئل او تنبها بالبعث كقوله اجمعتي الجارية حتى كلامها ويمتخ حتى  
 ولها وضابط ذلك انه ان حسن الانشاء المتصل حسن دخول حتى والا  
 امتنع وغاية في زيادة حنة نحو فلان يحب الاعداء الكثيرة حتى الاول  
 ويصوب نحو مات الناس حتى الاربعة الملوك او في نقص كذلك نحو  
 المومن ينجى بالمساة حتى مثقال الذرة ومعنى هلك الناس حتى الصبأ  
 والنا **تتمت الاول** يعطف على الظاهر والمضمر المنقل والمتمصل



المضروب بلا شرط كقام زيد وعروا بك والاسد جميعا والاوليت  
ولا يجوز العطف على المتصل المرفوع بارزا او مستترا الا بعد تركيزه  
منفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم او وجود فاصل ما بين المستوع والتابع  
نحو زيد خلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا ونضعف بدون ذلك كركب  
بهرجل سرا والعدم الي مستو هو العدم وهو فاش في الحركة قوله ما لم يكن  
دأب له فشا ولا يكثر العطف على الضمير المجرد الا باعادة الجارح فان كان  
او اسما نحو فقال لها وللارض اثيا قالوا نعيد المحكة واله ابايك وليس  
يلزم وفاقا لليونان والاختش والكوفيين بدليل قرأة حمزة تساؤل  
به والارضام وحكاية قطرب باقتهما غيره وفسر قيل ومنه وصود عن ميل  
الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبل لانه صلة المصدر  
وقد عطف عليه كفرد الخ يعطف على المصدر حتى يكمل معولاته الثاني يحذف  
الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو نجيح به بلدة  
ميتا ونسقيه امر اخلافا نحو تقدم قومه يوم القيمة فاوردتم النار تبارك  
الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات الاله ويعطف الفعل على الراء  
المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا فاثرت ونحو صفات وتقبض ويجوز  
العكس كقوله يارب بيضا من العواجم ارجى قدحبا او خابج وجعل منه  
ابن مالك يخرج الحين الميت ويخرج الميت من الحي وقد رازي بخشري  
عطف يخرج على فالتى انتهى

**وتوكيد ما ان يحصل**  
**يب التكريرا للفظي واللفظي الذي تعني**  
**كلتا كلمتا وكل اجمعا وما يجيء من بعد هذا يتبع**

الثالث التوكيد وهذا ضربان لفظي ومعنوي فان حصل بتركيب  
لفظي الاول تنبيه او مرادفه فهو اللفظي تنهيا كان او فعلا او حرفا  
او جملة فان كان اسما ظاهرا منفصلا منصوبا فواضع نحو نكاحها باطل  
وقوله فاباك اياك المراد ضميرا منفصلا مرفوعا جاز ان يوكدهم كل ضمير  
متصل نحو قمت انت واكرمته انت ومررت بك انت او ضميرا متصلا

وصليا وصل به موكده نحو جعلت جعلت واكرمته اكرمته وعجبت  
سك سك فان كانت فعلا او حرفا جوابيا كقولك قام قام لا بد  
قوله لا الا انوح بحب است او غير جوابي فوجب ان انفصل بينهما وان ياء  
مع الموكد ما انفصل بالموكد ان كانت ضميرا نحو اني اكرمكم انكم اذا متم وكنتم  
تربا وعظما ما انكم مخرجون وان يعاد او ضميره ان كان ظاهرا نحو  
انا زيدا افاضل اوان زيدا ان فاضل وهو الاول وسد اتصال  
المرفوع لقوله انه الكريم على ما تمين واسهل منه قوله عتياها وكان  
كان الموكد لان الموكد حرفان لم يفصل لفظه بمثل واسد منه قوله  
فلا والله ما يبلغ الماي ولا الهاتم ابدأ دواء تكون الحرف الموكد على حرف  
واحد واسهل من هذا قوله فاصبحوا لا يسئل عن الماي لان الموكد على  
حرفين لا خلافا للفظين وان كانا جملة فالأكثر اوانها بالواطف  
نحو كلا سوف تقيون ونحو اولي لك فاولي الاله وبالي بدونه نحو قوله  
عليه الصلاة والسلام والله لا نعززون قرئنا ثلاث مرات ويجب التكرار  
عند اتمام التعدد نحو طربح ضربت زيدا وان حصل بسبب النفس العين  
بمجهتين مع تقدم النفس او متزدين فهو المفعول ويؤكد بهما ورفع  
المجاز عن الذات بقوله هاء التخييف فيجعل ان المجاز خبره او نقله  
فان اكدت بهما او باحديهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب ايضا انهما  
تضين مطابق للموكد وان يكون لفظهما طبقا في الافراد والجمع نحو  
جارتني نفسي عني وعند نفسيها عني والزبدون انفسهم اعينهم  
والهندات انفسهم اعينهم ولا يجوز نفوسهم ولا عيونهم ولا اعينهم  
في التوكيد واسا في التثنية فالاصح جمعها على افعال نحو جاني الزيدان  
والهندان انفسهما ويترجم افرادهما على تثنيتهما عند ابن مالك  
وغیره ليكسر ذلك **وقوله** ككلتا كلمتا الخ اي كالحاصل بكلا وكلتا وكل  
واجمع وما يجيء بعد اجمع تنهيا فهو معنوي والا ولان من زيدا الى  
ويؤكد لهذه الالفاظ لرفع احتمال تقدير مضاف الى مستوعين عن



المثنى في كلا دكلتا ويجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكد نحو جاني الزيدان  
كلاهما والعنداء ككلاهما لا متناع التقديم المذكور وغير المثنى مجعا  
كان او مفردا في كل ويجب اتصاله بضمير مطابق للمؤكد نحو جاء القوم  
كلهم واشترت العبد كله واما قرأت بعضهم انا كلا فيهما فكلا في بدل  
او حال من الضمير المستتر في الظرف لا تؤكد خلافا للفرع والزمخشر في  
وتمنع جازية ككلا لا متناع التقديم المذكور وكل جمع وعامة نحو جاء  
القوم جميعهم وعامتهم واشترت العبد جميعه وعامته والتوكيد بهما  
غريب وفي الجمع وما يجيء بعده يتعالي وهو اكتب وابعص وابتع عند  
الكوفيين ويجب ان يكون لفظها طبق للمؤكد في التذكير والتانيث  
والانفراد والجمع ولو كد باجمع وحده ومع كل بعده فلا يؤكد به طرفه  
وانا وجمعه كلام السارج وتوابع اجمع مع اجمع بعده فلا يؤكد به دون  
اجمع ولا معه قبله فتقول جاء الجيش اجمع او كله اجمع اكتب ابعص  
ابتع والقبيلة جميعا او كلها جميعا كتعا بصعابتعا وانزادون  
اجمعون او كلهم اجمعون اكتبون ابعصون ابتعون والهنداء جمع او  
كلهن جمع كتع بصع بتع ويجب ترتيب توابع اجمع كما ذكرنا ودر بما اكد  
بالكتع وحده ومثلا قول الرجز تملح الزلفا حولا اکتقا ولا يجوز تبشيع  
وحيا وتوابعها عند جهود البصريين استغنى بكلا او ككلا كما استغنى  
تبشيع لشيء عن تشية سوا واجاز الاخفش والكوفيون فتقول  
جاء الزيدان اجمعا والهنداء جمعا وان تفتان الاولى لا يجوز  
توكيد النكرة ان لم يقد اتفاقا فافاد جاز عند الاخفش والكوفيين  
وهو الصحيح ومحصل الغاية بان يكون للمؤكد زمانا محدد ودا والتوكيد  
من الفاظ الاهاطة كما عرفت اسوعا كله وقوله بالي عدة حوله كترتيب  
ولا يجوز صحت زمانا كله ولا شهرا نصبه الثاني ان اكد ضمير من فزع متصل  
بالنفس وبالعين وجب توكيده او لا بالضمير المتفصل بنو قوموا انتم  
انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم فيتبع الضمير ويخلان فترجم انفسهم

ومررت بهم انفسهم وقاسوا كلهم فالضمير جازية لا واجب انتهى  
وبدل متضمنه بلا وسط **الربيع والشتال وغلط**  
الربيع المبدل وهو كما ذكرته من زيادة في تابع معصوده اليه معصودا  
بالحكم بلا واسطة فالعند الاول يخرج البعث والبيان والتوكيد  
والنق سوي المعطوف بالواو وبلا يكون بعد الاشارة في يخرج  
المعطوف المذكور واتساع اربعة الاول بدل كل من كل والمراد به  
بدل الشيء مما هو طبق معناه سواء كان مما يقبل الترخيم بمزادنا  
بسط الصراط المستقيم صراط الدين انت عليهم اولا عن الصراط العزيز  
الحمد لله فحين قرأ الجرح والتعيبا بكل هو تقييد النفاة ولا يهاجم الاخص  
بما يقبل الترخيم بحول ابن مالك الى التعبير بالمطابق والاصل الى  
التعير بالشيء ولم يبال بذلك لان التسمية التي بالنظر لبعض ما يصدق  
تابع على ان تقييد الاصل بالشيء صادق ببقية الاقسام والثاني ابدل  
بعض من كل وهو بدل كل من كل قليل لان ذلك الجزء او ساويا او  
اكثر لا تكت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصال بضمير  
يرجع الى المبدل منه مذكور كالا مشقة المذكورة او مقدر لقوله تعالى  
وبه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم وحذف المبدل  
منه في هذا القسم والذي قبله لظهوره اذ ليس لنا بدل كل من بعض  
الثالث بدل الاشتمال وهو ما دل على معنى اشتمل عليه متبوعه او دل على  
ما استلزم معنى اشتمل عليه متبوعه فالاول كما عجيبي زيد علمه احسنه  
والثاني سرت زيدا او فرسم وامره في الضمير كما يريد بعض  
فقال المذكور ما تقدم من الاشقة وقوله تعالى يا مولودك عن الشهر  
الحرام قتال فيه ومثاله المقدر قتل اصحاب الاخذور النار اية النار  
فيه وقيل لا صلح ثم ثابت عن الضمير الرابع بدل الغلط وهو قسمان  
ما لم يقصد مع الاول بالكلية وانما سبق اللسان اليه وما قصد مع  
الاول ثم يبين بعد ذكره فساد قصده والاول سلق باللسان



والثاني بالحيثان ونسبه بتبدل اللفظ وهو طريقة كثير من النحويين  
واكثرهم يسمونه بتبدل النيات وهو قسم اخر وهو ما لم يتبين التكلم بعد  
ذكر الاول فساد قصده وانما بدله الاضرب عنه الى غيره وهو القسم  
مختلف ففيل هو بدل اضرب او بدا وقيل بل هو معطوف حذف غايته  
مثال الثالث جازييد الزس فان كان التكلم قصد الاخبار بمجيئ الزس  
فسبقه لسانه الزبيد فالاول وانما كان قصد الاخبار بمجيئ زيد ثم  
يتبين له فساد ذلك القصد فان الصواب الاخبار بمجيئ الزس فالثاني  
وان كان قصد الاخبار بمجيئ زيد ثم اضرب عنه الى الاخبار بمجيئ الزس  
وجعل الاول في حكم المتروك فالثالث والاحسن منه ان يؤتى بيل  
ليلا يتوهم ارادة الصفه اي جازييد الذي كالزس في الاسراع تفتأ  
الاول ببدل الظاهر من الظاهر كما تقدم ولا يبدل المضمين من المضمين  
ثم انت ومورت بك انت تؤكد وكذا بك نحو رايتك اياك عند  
الكونيين وصحاح بن مالك ولا يبدل مضمين ظاهر نحو رايت زيدا  
اياهم من وضع النحويين وليس بسموع ويجوز عكسه مطلقا ان  
كان الضمير لغايب نحو واسر النجوى الذي ظلموا في احد الاوجه  
وكذا ان كان الضمير لحاضر شرط ان يكون بدل بعض كما يجيء وجهك  
وقوله يقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوه  
واليوم الاخر او بدل اشتمال كما يجيء كلامك وقوله الشاعر  
بلغنا السما محدنا ومتناولا او بدل كل يمين للاحاطة بخير كون  
لنا عيدا لاولنا واخرنا وينع ان لم يعيدها خلا فاللا خفش واكو  
فيين اجات ورايتك زيدا وسمايتي عرو الثاني بتبدل كل من  
الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم كما تقدم والفعل كقولهم فقال  
ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ايضا كفله العذاب والفعل كقولهم  
نقال امكم بما تعلمون امكم بالعام وبينين وتبدل الجملة من المفرد  
كقولهم انا انكوا بالمدنية حاجة وبالاشام اخرى كيف يلتقيان

ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى الى الاسم اشكوا بالمدنية  
الحاجين بعد التفتا الثالث اذا ابدل اسم من اسم متضمن  
معنى حرف استفهام او حرف شرط ذكر ذلك الحرف مع التبدل فالاول  
كقولهم كم مالك اعشرون ام ثلاثون ومن رايت ان يذا امرعوا  
وما صنعت اخيرا ام شررا والثاني من يتم ان يذا وان عرو اقم صبر  
وما تصنع انا خيرا او شررا مخبرية ومتى تشا فذا ان غدا وان بعد  
غدا سا فرمك انتهى وبالله المعونة

واخر دعواهم ان الحمد لله والنعمة التي فعلها جامدا ودعا  
فلا تاتي مفصوله نحو وان عسى ان يكون قد اقرب اجابم نودي  
ان يورك من في النار ومن حولها وشد بجيئ النفع التي فعلها  
متصرف غير دعا غير مفصوله نحو علموا ان يوصلوا نجاروا واذا خفت  
كان لم تمل وقل ذكر اسمها ويلزم افراد خبرها ان ذكر بخلاف  
ما اذا حذف فليقع مفردا وجملة اسمية ونفع مفصوله بلم او قد  
فالاول نحو كان ويريد له وشا خلب الميهيل ليد والثاني نحو  
كان ظبية تقطوا الاوراق السلم في رواية الرفع وهو في رواية  
النصب من الاول ويروي بالجر على ان الاصل كظبية وزيدت  
ان بينهما والثالث نحو قوله تعالى كان لم تقن ما لا مسمى والرابع نحو  
قوله لا يولئك اصطلاح لفظ الحرب فمخذورها كان قدالما والخاص  
نحو قوله ووجه مشرقه النور كان ثدياه خقان في رواية الرفع  
وهو على واء النصب من الاول ويجوز دخول لام الابتداء على ما

هذا امكر الى اخر الكراس  
باب المعونة تمام الجوز الاول



تأخر من اسم ان المكسورة نحو ان في ذلك لعبارة او خبرها ان لم يكن متبوعا  
ولا شرطيا ولا ماضيا متصرفا خاليا قد بان مقتضاها ان في السمع الدعاء  
او فعلا مضارعا نحو وان ركب ليعلم او ماضيا جامعا نحو ان زيدا لم يزل  
الرجل او مقرونا بفتح نحو ان زيدا لقد ذهب والجملة الاسمية نحو ان  
لنحس نجيب ومنتيت وما توسط بين اسمها وخبرها من معمول الخير المذكور  
نحو ان زيدا لم يزل يارب او ضمير الفصل نحو ان هذا هو القصص الحق  
اذا لم يرب هو مبتدأ ويجب دخولها مع المنخفضة ان اعملت دفعا لتوهم  
الناظية فان لم يتوهم لقونية لم يجب بل يمتنع في نحو ان زيدا لم يزل  
ويجوز في نحو انا ابن ابي القاسم من الياك وان مالكا كانت كرام المولى  
تقسم برفع بعد هذه الالحرف الستة قالى العلاف انه قد مر معطوفا  
على الخير نحو ان الله برئ من الشركين ورسوله ولغيره وان ولكن  
انه قد مر متبوعا حذف خبره المدلول عليه بخبرها والجملة معطوفة على  
الجملة قبلها قبل او قد مر معطوفا على محل الاسم قبل دخول الناصب  
لذا ان اعمت الخبر خلافا للقول والاوجب نصبه عطفا على لفظ الام  
واما نحو الصابون من قوله تعالى ان الدين انما هو الدين  
هادوا والصابون فهو مبتدأ حذف خبره على خبر ان انتهى

**والمجور بالضاف** **بما دلام وتفي بواني**  
**والخفي من في وعن على** **والبا باللام رب قللا**  
**والكاف في من مذودوا في قسم في الجوار ثبنا**  
**في النعت والثواب**

اي والمجور من الاسماء الثلاثة انواع الاول المجور بالضاف ويسمى  
المضاف اليه وجاره المضاف كما ذكرنا وهو قول سيبويه وجرى عليه بن  
مالك في التسهيل وهو الصحيح وقيل الاضافة وهو قول السهيلي وقيل بالجر  
المتدر وهو قول الجايش وهو ظاهر الالغية ولعله مقتضى ما في الشرح  
من نسبة هذا القول لابن مالك بقولي مجر ولام وتفي بواني ان تاليف

الاضافة ملقبة باحد معاني هذه الالحرف الثلاثة ان قلنا  
المجر بالضاف او الاضافة او بتقدير حرف منها ان قلنا المجر بالجر  
المتدر فتولد الاصل والمجور بالاضافة بتقدير من حال للام وفي جعل  
في الشرح الباء الاول فيه للبيبة احترازا من توهم جر لانه على الضيف  
نحو ان المجر بالاضافة لكنه محتمل للمترابن الاخيرين ومن ثم جوز  
في الباء الثانية ان تكون للتقدير بناء على المجر بحرف متدر  
للمصاحبة والملازمة بناء على ان المجر بالضاف وفيه نظريات  
الاضافة على هذا القول بمعنى هذه الالحرف لا بتقديرها كما عرفت  
وصابط التي بمعنى او بتقدير في ان يكون المضاف اليه طرفا المضاف  
نحو مكر الليل يا صاحبي السجين والتي بمعنى او بتقدير من ان يكون  
المضاف اليه بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار عنه كذا تتر  
فصله لان الخاتم بعض خبر الفضة ويقال هذا الخاتم فضة فان  
انتفع الشيطان بما نحو ثوب زيدا وعلامة وحصل المسجد وقنادليه  
او الاول فقط نحو يوم الخميس او الثاني فقط نحو زيد بالاضافة  
بمعنى او بتقدير اللام اي للام الملك او الاختصاص تخفيفا ومنه  
الاضافة اللفظية كضارب زيدا كما صح بما جني والشلوبين  
او تقديرها نحو ذي مال وعند زيد ومع غر لانه في تقدير صاحب  
ومكان ومصاحب ويحذف للاضافة ما في المضاف من تنوين  
ظاهرا ومقدركم توالك في ثوب ودرهم ثوب زيدا ودرهم ومن  
ثوب على علامة الاعراب وهي ثوب الشخصية وشبهها نحو ثوب زيدا  
الي لرب وهذا بناء زيدا وثوب جمع الذكر السالم وشبهه نحو  
والذي في الصلاة وعمرو زيدا لا الثوب التي تليها علامة الاعراب  
نحو ثوب ثوب الزيد وشياطين الا نسي ثم المضاف ان كانت  
صفة مبرها المضاف اليه فالضافة لفظية والا فمعنوية لان  
الاول لا تقيد الا التخفيف نحو عددا بالغ الكثرة لانه اخف من



بالقائمة الكعبة او رفع القبح نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فأت  
في رفع الوجه فتح خلق الصفه من ضمير يعود على الموصوف وفي ضمير  
فتح اجزا وصف القاهر مجرما وصف وفي المجر رفع هزينا ومن ثم  
امتنع الحسن وجهه لانتفا فتح الرفع نحو مررت بالرجل الحسن  
لا انتفا فتح المنصب لان النكرة تنصب على التمييز والثانية قيد  
التخصيص ان كان المضاف اليه فيها منكرا كظلام امرأة او مرفا  
متوعلا في الايام كغيره ومثل اذا اريد بهما مطلقا لغيره والمماثلة  
لا كمالها او واقعا موقعا تتحقق النكرة نحو لا اباك ورب رجل واحد  
وكم ناقة وفصلها وكل سخلتها والا فادة اتعريف كظلام زيد  
في تخص المعنويين بانه ربما اكتب فيها المضاف الصالح للمحذوف  
ثانيه المضاف اليه او تذكره كقولهم قطعت بعض اصابعه وقول  
انارة العقل مكتوف بطوع هوى ولا يجوز قامت غلام هند وقام  
امرأة زينة واللفظية يجوز دخول ال على المضاف ان كان مثنى  
او مجموعا على حدة كالضارب زيد والضارب عمرا وكان المضاف  
اليه متروكا بال كالضارب الرجل او مضافا لما فيه ال كالضارب  
راس الرجل او لضمير ما فيه ال كالرجل الضارب غلامه وجوز ال  
امضافة الوصف المحلى بال ال المعارف كلها كالضارب زيدا وهذا  
بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرامي في الضاربك وضاربك  
موضع الضمير خفض وقال الا خفض نصب وقيل سيونية الضمير  
كالظاهر فهو منصوب في الضاربك محفوظ في ضاربك ويجوز في الضارب  
والضاربوك الوجهان ثم الصالح للاضافة من الاسماء وهو ما عدا  
الملازم للتعريف للضمير منه ما يجب اضافة المفعول اما مع جواز  
قطعه عن الاضافة لفظا محذوف وبعض قال تعالى كذا في ذلك فظنا  
بعض على بعض او مع عدم جواز قطعه عنها وهو اما مضاف  
للظاهر والضمير محذولا وكلتا والمظاهر كأولى وأولات وذوي

او الضمير فقط وجد او لضمير المخاطب وهو مصدر ومعناها  
التكرار كليلك وسعدك وشذب اضافة لبي الضمير الطائيب  
ومنه ما يجب اضافة المجهلة مطلقا وهو اذ نحو واذكروا اذا تم  
قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وقد يحذف ما يضاف اليه للمعلم  
فيجاء بالتوهم هو ضا عنه كقوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون  
وحث نحو جلست حيث جلس زيد وحث زيد جالس وربما  
اضيف المزد كقوله حبلى العجاء ولا يقاس عليه خلافا للكسائي  
او الفعلية وهو لما عند من قال يا سميتها بخولما جاني اكرمته  
واذا عند الاخفض والكوفيين نحو واذا طلعت النساء واما  
نحو اذا السماء انشقت فهو فاعل على فعل محذوف يصفه المذكور  
لما مر وما كان غيرا اذا واذا في كونه اسم زمان مهم لما في اولها  
بالي فانه بمنزلة ما فيها يضافان اليه فلذلك تقول حيثك من  
الحجاج اميرا وزمنه كان الحجاج اميرا لانه بمنزلة اولي تقول  
ليك زمن بغير الحجاج ويمتنع زمن الحجاج قادم لانه بمنزلة اذا  
هذا قول سيبويه وواقعة ابن مالك في اذ دون اذا ويجوز في  
الزمان المحول عليهما الاعراب والبناء على النعم وهو الابع ان  
وليه فعل مبني والا فالاعراب ارجح عند الكوفيين والا خفض  
واجب عند باقي المبرزين ورد عليهم بقراءة نافع هذا يوم  
ينفع بالفتح ويجوز ان يحذف ما علم من مضاف ومضاف اليه  
فان كان المحذوف فالغالب ان يخلفه في اعرابه المضاف اليه  
نحو وجاء ربك اي امر ربك وقد سبق على جره وشرط ذلك في الغالب  
ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله  
ولا احية يقولان ذلك اي ولا مثل بديل يقولان ذلك ومن  
غير الغائب قراءة بن عجم وادبه يريد الاخرة اي عملا لاخرة  
وان كان المحذوف المضاف اليه فشارة يبق المضاف على اعرابه وترك



تنوين كما كان في الاضافة وسرطه في الغالب ان يعطى عليه  
 اسم عاقل في مثل المحذوف مضاف او غيره كقولهم خذ رج ونفذ  
 ما حصل وكقولهم مثل او انتع من دبل العديم ومن غير الغالب قولهم  
 ابدأ بها من اول بالمخفض من غير تنوين اي من اول الامر وقراءة  
 ابن محيصن فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم وتارة يزال  
 ما يستحقه من اعراب وتنوين ويبنى على الضم كمثل وبعد اذا نوى  
 معنى المضاف اليه نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قواة الجماعة  
 فان نوى لفظ فكما لو ذكر المضاف اليه فيضبان او تخفيضان بمن  
 بدون تنوين نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قواة شاذة اي  
 من قبل الغالب ومن بعده اذ لم يتولد لفظ ولا معناه لضبا وخفيا  
 عن مع التنوين نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قواة شاذة وكثير  
 معموله ليس نحو قبضت عشرة ليس غيرة بالضم من غير تنوين مما ورد  
 الاكثر ان ضمة جند منه بناء ولا هنا كمثل وبعد فهي اسم ليس او  
 خبرها وقال الاخفش اعراب لانها اسم كمال وبعض لا ظرف وبعضه  
 اسم لا خبر وجوزها من حذوف ويجوز قليلا النج مع التنوين  
 وبدونه فهي خبر والحركة اعراب باتفاق كالضم مع التنوين وقولنا  
 معموله ليس بشي على انها لا تقع بعد لا النافية وهو ما ذكره في النج  
 وقال انه وقوعها بعد لا محي وبالف في الاكاد على مركب في شرح  
 الشذور وهو مرة ود فتر قال بوقوعها معلا الزمخشري وابن  
 الحاجب وابن مالك ومنهم صاحب القاموس الثاني المجرور بالحرف  
 والحروف التي يجربها من غير شذوذ سبعة عشر حرفا تقدم منها ثلثة  
 في الانشأ خلا وعدا وحاشي والاربعه الباقية قسمان الاول ما يجر  
 الظاهر والمضمر وهون وترد لعان منها ابتداء الغاية الحقيقية المكانية  
 باتفاق نحو من المسجد الحرام او الزمانية خلا قالوا كثر البصر بين  
 نحو من اول يوم او المجازية نحو من محمد رسول الله الى هرقل والنقص

١٧  
 مخوذة تنفتوا ما تجنون وبيان الجنس نحو من اساور من ذهب  
 والتخصيص على العموم او موكدة وهي الزمانية ويشترط ان يسبقها  
 نفي او نهي او استفهام بهل وان يكون مجرورها منكرا فاعلا نحو ما ياتيهم  
 من ذكر من ربه او مفعولا نحو هل تحسن منهم من اعدا او مبتدا نحو هل  
 من خالق غير الله وفي وترد لعان منها الظرفية الحقيقية المكانية  
 نحو في ادف الارض او الزمانية نحو في بضع سنين والمجازية نحو فيكم  
 في القصص من حياة والتبني نحو لمكم فيما اظمت عذاب عظيم  
 والمصاحبة نحو قالوا ادخلوا في ام والا استقلال نحو لا صليكم في جردع  
 النخل والى وترد لانها الغاية الحقيقية المكانية نحو الى المسجد الاقصي  
 والزمانية نحو واما الصيام الى الليل والمجازية نحو الى هرقل كما ورد  
 وترد لعان منها المجازية نحو سرت عن العبد ورسيت عن القوس  
 وقال ابن مالك هي في الثاني للاستغاثة معن البيا والبعدي نحو طبعا  
 عن طبق اي حاله بعد حال والاستقلال نحو ومن ينجل فانما ينجل عن الله  
 الموعليها وعلى وترد لعان منها الاستقلال نحو عليها وعلى الفلك مخلون  
 والظرفية نحو على حين غفلة اي في حين غفلة والمجازية نحو اذا  
 رصيت على بنوق رامي عني وتشغل فعلا ما ضايقوله علا تعلقوا  
 وعلى بعللا علا قال ابن خالويه واسما هو دعي اذا دخل عليها  
 من كقولهم عمدت من عليه وقوله من عن يميني مرة وامامي والبا  
 وترد لعان منها اللصاق حقيقة نحو اسكت بزبد او مجازا نحو مررت  
 بزبد والاستعانة وهي الدخلة على الفعل حقيقة نحو كتب القلم  
 او مجازا نحو لبس الله الرحمن الرحيم لان الفعل لا يتألف على الوجه الاكمل  
 الا بها والمكدي به نحو ذهب الله بنورهم الى اذهب والمصاحبة نحو وقد  
 دخلوا بالكرمي معه والتبني نحو فيها نقضم ميثاقهم لعناهم



المكتبة  
المعينة  
للمعالم  
العلمية  
والثقافية



Copyright © King Saud University



علم التصريف

علم يوزن البيت من العلم	بنا وصحة وضد ينقسم
بجود اسم الثلاثي فعمل	ثلث الفاء وتربيع حصل
في عينه وكسر عايم فاع	لثلاثة وعكس في يولفا
ورباعي فعمل وفعل	مثلث الفاء واللام اول
مخرج ذاك مع كسر الفاء	اوضهاست بلا صول
والجاسي له فعل	فعل مع فعل ففعل

مزيد الى السباعي وحصل

علم التصريف علم من النحوية به اي فيه عن العلم بنا وقصره في النظم للضرورة وصحة  
واعلا وهو الماد بقوله وضد اي من حيث بناوها اي صيغتها ومن بنا  
وصوغها وصحتها واعلاها كالزيادة والحذف والابدال والادغام والحيثية  
المذكورة يخرج المعنى وغيره من العلوم المبحوث فيها عن العلم وعملت عن  
قوله الاصل علم يبحث فيه عن انبئة الكل واخرها صحة واعلاها الى ما رأت  
لتصريح بالمراد من ان المبحوث عنه في هذا العلم العلم من حيث بناوها  
وصحتها واعلاها عن بنايها وصحتها واعلاها والمراد بالعلم الاسماء  
المتكئة والافعال المصرفة اذ هي المبحوث في علم التصريف عنها من الحيثيات  
المذكورة لا غيرها من الحروف وما اشبهها من الاسماء المبنية والافعال  
المجردة لعدم قبولها للتصريف اذ التحويل بخلاف ذلك فيقبل لغرض صرفي  
كتحويل المصدر الى المفعول والوصف الى المفعول كتحويل قول وعمر الى قال وعما  
وقول ينقسم الى اي ينقسم الاسم القابل للتصريف المجرد ومزيد لانه  
اما باق على حروفه الاصلية اولا والا دل المجرد والثاني المزيد وينقسم  
المجرد من الثلاثي ورباعي وخماسي وما نقص عن ذلك فثلاثي في الاصل  
تحويله وسنه وعده وما اذا اصله من يدك وسنه ووعده وما اصله موه  
لكل من الاقسام الثلاثة انبئة ذكرتها عقبه لكن ذكر انبئة الرباعي  
والجاسي من زيادته فانبئة الثلاثي فعل مثلناها اي مفتوها وكسوها



ومعومهما لا ساكنهما لم يضم الا ابتداء بالساكن وترتيب حصل في عينه بالمرأ  
 الثلاث والكون قبيل اثنا عشرة بنا يضر ثلثة في السبعة لكن كسر  
 العين مع ضم الفاعل اي قليل لتقدم تخصيصه بفعل المفعول والذبي  
 جاء منه ذيل اسم وويبه سميت بها قبيله من كنانة وهي التي ينسب  
 اليها ابو الاسود الدؤلي والديم اسم لداست والوعل لغلة في الوعل  
 حياه الخليل وعكس ذلك وهو ضم العين مع كسر الفالين يولعا لم تالف  
 العرب اليه لم تتعلم بل اهل لا تتخالفم الا انتقال من كسر الضم واما قراءة  
 بعضهم والسماءات الحيك بكسر الحاء وضم الباء في الشواذ ووجه توجيه  
**احدها** ان ذلك من قذخل اللغتين لانه يقال حيك بضم الحاء والباء حيك  
 بكسرهما وبها قرأ الحسن المبرك فركب ذلك القاري منها هذه القراءة  
 قال ابن مالك وهذا التوجيه لم اعترف به من عزيت هذه القراءة اليه  
 لدل على عدم الضبط ورداة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على  
 ما سمع منه **ثانيهما** ان يكون كسر الحاء ابتعا لكسراته ولم يعتد باللام  
 الساكنه لان الساكن حازه غير حصين قليل وهذا احسن والتية على قلته  
 الاول واهمال الثاني من زيادته وهو منهم ان ما عداهم ليس بقليل ولا يهمل  
 وهو عشرة اوزان وامثلتها **فريس كبد محضه فلس عيب البلاذري**  
**صرد مخر برد** وابنية الرباعي فعل بكسر الهمزة وفتح العين نحو قطر وهو ماء  
 الكلب وفعل وهو مثلث الفاء واللام للادل منه الي مفتوحهما نحو جعفر  
 وهو النهر الصغير ومكسورهما نحو دبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب  
 الاحمر وهو من اسم الذهب ايضا ومعومهما نحو برتن وهو الواحد من براتن  
 الساع وهو كالمخلب من الطير ومفتوح اللام الاول مع كسر الفاء نحو  
 درم ومفتوح اللام مع ضم الفاء نحو مجرب لذكر الجراد فهذه ستة ابنيه  
 للرباعي بلا من الي خلاف فيها وان اختلفوا في اصاله السادس فيها ذهب  
 الاخفش والكن فيون الى اصاله وبنيه البصريين الى فرعية على الرباع  
 وهو المختار لانه جمع ما سمع فيه الضم سمع فيه الفتح فهو الاصل والفتح

تخفيف وزاد قوم من النحويين فعلل بضم الفاء وفتح العين نحو خضعت  
 وفعللا بكسر الفاء مع ضم اللام كحرق مجوز القطر وفعللا بفتحها مع كسر اللام  
 نحو طرية ولم يثبت الجمهور هذه الاوزان وما صح فقله منها فهو عندهم شاذ  
 وحذف الثامن ست مع كون المعرود مذكرا لجوازه مع حذفه مراد كما تقدم  
 وابنية الخامس فعلل بفتح الفاء والعين واللام الثانية نحو سرجل وفعلل  
 بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو قوطعب وهو الشح الحثير  
 وفعلل بفتح الفاء واللام الاولى وكسر الثانية نحو هجرش للخطيمة من  
 الاقاعي وقيل العجوة المسه وفعلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام  
 الثانية نحو جوعل للباطل ولا حادث المستطرف وزاد ابن السراج فعللا  
 نحو هند لفا اسم بعله ولم يثبت سيويه والصحيح ان ثوبه رائيه والا  
 لوم عدم النظر فقد حكم لداع في الهند بكسر الهمزة فلو كانت النون  
 اصلية لزم كون الخامس على ستة اوزان فيكون تفضيل الرباعي عليه  
 وهو مطلوب وزاد غيره اوزانا اخر لم يثبتها الاكثر من اندورها واحتمال  
 بعضها للزيادة فلا تطيل بذكرها والمزيد منه وصل الي انتهى بالزيادة  
 الى السباعي فجار باعيا كقتال وخماسيا ككرام وسداسيا كالنظاق  
 سباعيا كالسراج وهو اول من اقتصر الاصل على السداسي والسباعي ولا  
 يجمع زايدي على السباعي الا بها تانيث اوزياد التثنية وجمع التثنية كما خرج  
 في التسهيل ومن لم يصح بذلك قال ان هذا الزوائد غير معتد بها لكونها  
 مقدرة الا بفصال ولا يزداد في الخامس غير حرف قبل الاجز نحو غفر فوط  
 وهو القطاه الذكر وبعده مجردا او مشفوعا بها التانيث نحو فبعثني  
 للبعير الذي كثر سفره وعظم خلقة وبعثراه الناقة التي تكون كذلك  
 وقد بلغت ابنية المزيد من الاسماء في قول سيويه ثلثا ثمانية وثمانية ابنيه  
 وزاد الرمزي عليه ثانيا وثمانين مثالا وذكر هالا يلحق بهذا المختصر

**ويامن الفعل مجردا حصل**  
**الى ثلثا في وذا له فعل ثلث العين بفتح اشتمل**



عليه فارباعي فعلا  
تفعل افعل او افعل  
من يديه الى السداسي  
ما اول فعل ثم افعل  
وافعل استفعل تفعل فاعلا  
وانفعل افعل لافاعلا

قوله وما عطف على مجرد اسم الى نقيم الفعل المجرد ومزيد وينقسم المجرد  
منه الى ثلاثي ورباعي وما نقص عن ذلك فهو ثلاثي في الاصل نحو قولهم وقع  
وسلوع كلامي في نفسك ولم يجيء خماسيا لتعلم مع نقل الفعل بدلا منه على  
الحديث والامان وفاعلا وبذلك يشارك الاسم حيث جاسيا كما في الثلاثي  
اي الماضي المبني للفاعل منه لا فعل مثلك العين مع فتح فاءه لرفعهم الابتداء  
بالساكن مع كون النعم اخذ وحركة العين ليلا يلزم التقاء الساكنين  
في نحو ضرب وضرب واما ما جاء من نحو نعم وشهد بنعم الفاء وكسرها مع  
سكون العين فزال عن الاصل لضرب من الخفة والاصل فعل بكسرة  
فيه اربع لغات كسر الهاء مع سكون العين وكسرها وفتح التاء مع سكون  
العين وكسرها وهي جارية في كل اسم على فعل مكسور العين وعينه حركة خلق  
والرباعي اي الماضي المبني للفاعل منه فعل بنعم الفاء واللام كدريج ويحق  
به فيهما قال ابن مالك وغيره حوب وجلب وبيط كفلس وقطب وترس  
وسندل وترفل وهلم ودهيل وسنيس وخليس ودهدم وغيرها واللاحق  
جعل مثاله على وراك مثالا ربيعا ليعامل معاملة في احكامه من المصدر و  
غيره ودليل اللاحق امرارا الاول ان حرف اللاحق هو الذي ليس بفتح و  
الكلمة بسبب ذلك الحرف له كواو وهو قل والام شمل فليس المراد من زيادة  
اللاحق ان لا يصحبا زيادة معناه اصلا كما قيل لانه معناه هو قل وشمل  
بما لا يفتح فعل وشمل بل ان لا يكون لافادة معناه كزيادة الهزة في الكرم  
والراف في فرح والالف فاعل فلا يقال الا لللاحق وان صار اللفظ بواسطتها  
كما في الرباعي وذلك لظهورها في معان اخرى فلا يجوز حملها على اللفظ  
اللفظي مع امكان المعنوي الثاني موافقة المصدر وهذا مختص بالافعال  
بخلاف الاول ومن ثم قال الزمخشري في شرح المفصل انه التحقيق هذا المعنى

على الثاني موافقة المصادر جميعها فيخرج نحو اخرج لعدم الفعل كما خرج نحو  
فاعل وخرج وقيل الاعتبار بالفعل فقط لا طرادها في جميع صور فعل ومن  
ثم اقتصر عليها فيما ياتي والمزيد من كل من الثلاثي والرابعي وصل اليه  
انتهى بالزيادة الى السداسي ما بينته الثاني وهو مزيد الرباعي ثلاثي  
تفعل كندرج ويحق به نحو تجلب الي ليس المحلباب ونحو رب اي ليس  
الجورب وتفيقه اي اكثر في كلامه وترهول اي تتجرد وتكون اي اظهر  
الذل والمسكنة وافعال كاحرنم الى ارحم ويحق به نحو اسنلق  
واقعنس ولا يجوز الادغام في المطلق انه يجب ان يكون مثل الملقم  
لفظا والفرق بين اي اتعس واحرنم انه يجب في الاول تكريم اللام  
دون الثاني وافعل كما تشرحه الي اخذته وتعرية واختله في هذا  
البناء فاعل هو بناء مقضب وعليه جرب ابن مالك قال واللاحق به ناد رايه  
لا بيضض واما كويعد الفرج والدار المرحل فوزنها افعل ويدل على  
الحاجة به مجيء مصدره كصدره وابنية الاول وهو مزيد الثلاثي كثيره  
وسمورها خمسة وعشرون وفي بعضها خلاف وقد اقتصر فيها في النظم  
كاصل على ستة مفعلا لعدم انحصارها فيها بزيادة من على الاصل وهي  
فعل للتعدية كفرحت وافعل للمبالغة كاحر وافعل للتعدية كاکرم  
واستفعل لطلب الفعل كاستخرجته وتفعّل المطاوعة فعل نحو كسرت  
تكسر والمطاوعة حصول الامر عند تعلق الفعل المتقدم كقوله فانك  
اذا قلت كسرت والحاصل المتكسر وفاعل المشاركة كضارب زيد وعمرو  
وانفعل لمطاوعة نحو قطعته فانقطع ومجئ لمطاوعة افعل نحو  
استفت الباب فاستقف وانعمت اية بعدته فانزعج من الشواذ ولا يفي  
الامانة علاج وتأثير فلا يقال انكرم وانعم ونحوهما وافعل لمطاوعة  
فعل نحو جمعت فانجم وتنازل للمشاركة نحو تخاضع زيد وعمرو ويجيء  
كل منهما لمعان اخر مذكورة في المطولات وتقدم في علم النحو حكم اخر الفعل  
الماضي وصيغه المبني للمفعول فيه



نقسم الفعل الصحيح ومعتل

فانه ان تكن اصوله خالية من حرف فهو صحيح والا اي وان لم تكن خالية منه بان كان احدها فهو معتل وذا اي حرف العلة احد حروف قولك واي غير حروف العلة وتسمى عند سكوتها حروف اللين وعند مدحها مع كون حركات ما قبلها من جنسها حروف المد والالف لا تكون الا كذلك فهي حرف علة ولين ومدا بها بخلاف الواو والياء والالف اذا كانت احدا الاصول تكون منقلبة عن ياء او واو او باع وقال فان كانت زائدة كالالف قاتل وامحار فليست منقلبة كما انها ليست منقلبة عن شيء اذا كانت في الاسماء المنية والحروف نحو مت ومها وبلى وعيا وبا اعتبار الاصول دخل في الصحيح نحو اغشوش وقاتل وتقيوا وفي المعتل نحو قل وعد لا يتوهم خروج الياء من التعريف فانه اثني من اصولها حرف علة لانه اذا كانت اثلاث منها حرف في علة تصدق عليه ان احدها علة حذره وشمل الفعل المجهول وهو ما احدا اصول هززة والمضاعف ويسمى لام وهو من الثلاث ما كان عليه ولا منه من جنس واحد كزاد ومن الرباعي ما كان فاده ولا منه الاولي من جنس وعينه ولا منه الثانية من جنس كزول ويسمى المطابق بفتح الباء لا من المجهول والمضاعف صحيح ان تكون اصوله خالية من حرف علة كاحد ورد وزول والافتل كراي ورد وابيض واسود وقد يقسم الفعل الى سالم وغير سالم ويحول المجهول والمضاعف من غير السالم كالمعتل نظرا في المجهول الى ان هززة قد تقلب حرف علة كما في الميتة واجيت في اميت واحيت

الموازية اي المقابلة للفا والعين واللام تنسب للاصول وبيان ان الميزان هو الفاء والعين واللام لانه ام الافعال من لان الكل في معنى الفعل وليس المراد بقولهم ان الاصول هي المقابلة للفاء والعين واللام ان معرفة الاصول موصوفة على المقابلة المذكورة لتوقعها على معرفة الاصول لا محالة فيلزم الدور بل المراد انه اذا علم

الاصول والموازي بطريقه الاتي ثم اراد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فاما كان في مقابلة الفاء والعين واللام اصل وما ليس كذلك فزايد منه على ذلك الجار يزدني وكيفية الوزن وبسبب التثنية ان تقابل الاصول بالفاء والعين واللام معطاه ما لوزونها من تركب ويكون فيقال في فلس فعل وفي ضرب فعل وكذلك في قام وشد لان اصلهما قوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب وطر لان اصلهما هيب وطر وفي ظرف فعل وكذلك في طاله وجب لان اصلهما طول وجب فان بقي من اصول الكلمة شيء زدت لاما ثالثة في الرباعي فقلت في جعفر فعل ثالثة وثالثة في الخماسي في هجرش فعل وتقابل الزائدة بالمعظم فيقال في اكرم ويبطر وجهور افعل وفعل وفعل وفي اقتدار افتعال وكذلك اصطر وادكر لان الاصل اصبر واذ تكرر في استخراج استعمل لان الزائدة اذا كانت تكرر للاصل فانه مقابل عند المجهول بما يقابل به كذلك الاصل كقولك في حيث وسبحون واعمدونه فعليل وفعلول وافعلول وذهب بعضهم الى الزايد مقابل بالمعظم مطلقا ولو كان تكرر للاصل وهو ظاهر اطلاق النظم كاصله في وزن هذه الثلاثة فعليت وفعلون وافعلون واذا كان في الموزون قلب مكاني او حرف اتيت بكلمة في الميزان فتقول في تافلخ لانه من الثاني فاصله ناء اي فحول اللام وهو الباء الى موضع العين وهي الهززة فصار نيا فقلبت الباء الفاء في الحادوي الف حالة من الوحده فاصله حاود فحول الفاء وهي الواو الى موضع اللام وهو اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فتقدم الفاء عليه فصار الحادوي فقلت الباء ولو قرعها متطوقه انزكسره وفي مهب بعل اذا صله يوهب فحذفت فاده لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسره لانه في الاصل يوهب بالكسر فتفتح حرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر وفي يع فلا اذا اصله يبيع حذف عينه لالتقاء الساكنين وفي قاض فاع اذا صله قاضي حذف لامه لالتقاء الساكنين وطريق معرفة الاصل من الزايد ان يقال ما ثبت











كومن وكسل ومنه اذا شبع او على نظافة كذلفت وطور ووضو او على ريش  
 نحو نجس وقدر او على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد كسرة فاعله  
 ومردة قامت فلوطاوع ما يتعدك فعله لاثنين تقدم لواحد كحلبة الحساب  
 فتعلمه او يكون موازنا لا فعله كما قشر واشحان او لما الحق به فياسر  
 او لا فاعل كالحرب او لما الحق به مما ورد على تقسيم النظم كاصلة الفعل  
 الى المتعدك واللازم كان واخواتها فقد ذكر ابن هشام وغيره انها لا  
 توصف بتعدد ولا لزوم وقد يقال انها دخلت في التعدد بتجوز  
 استعمال اللفظ في حقيقتها ومبازاة

والضارع	يزاد حرف من حروف جاع
تأويلها في اعراف المضارع	في الماضي ثم ان تكن قد جاعه
يؤد وهو على وزن فاعل	فيه التثنية فيها قد فعل
ويشترط فتح كونه او لام	من اعراف الحلق في الكلام
ان ياتي بي شدة في الفعل	فالفتح في العين جوبا قد فعل
او فعل فاعله او لا فاعله	ما كان قبل اخره يرب
ما لم تكن اول ما ضيه اليه	قامز يده ففتحها اثبتا
وان كان في الماضي قد فعل	اربعة ولو بوزن حصل
فضم منه اعراف المضارعة	او غير ما فات بفتحها مع

الافعال ثلاثة ماضية ومضارعة وامر وتقدمت اربعة الماضي الثلاثي منه  
 والرباعي المجرد منها المزيب ويزاد في اول الماضي لبناء المضارع منه حرف من  
 حروف جاع لها قولك تاتي وهذه هي اعراف المضارع والمضارع ما كان يرد  
 بحرف منها ولا يرد نحو نرجس الرواه اذا جعل فيه نرجس واكرم وفيه التثنية  
 اذا خضبه بالبناء وهو الحنا وتكمل لا فاعله ان اوله حرف منها ان اعراف المضارع  
 في النون للثلاثي ومع غيره نحو نصر وسنعمل في النظم وحده في موضع التقسيم  
 للنظم نحو نقص او للفعل كما في اياك نغيب فانه ان بالنون للثلاثي  
 عما ان الفعل لثلاثيته مما يقصر عنه الواحد والهمزة للنظم وحده نحو انظر

للمناط مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا نحو انت تنظرون  
 تنظرون انتم تنظرون وللغايبة المزددة ولثلاثها نحو هي تنظرها تنظروا  
 والها للغايبة المذكور مفردا او مثنى او مجموعا نحو هي تنظرها ينظرون  
 هم ينظرون ولجمع المؤنث الغايبة نحو هي تنظرون وانما سمي مضارعا  
 لمضارعة اي مشابهة للاسم ومن ثم اعراب دون قسميه كما تقدم في علم  
 النجوم بيان وجه المشابهة وهو محتمل للحال او الاستقبال مشترك بينهما  
 على الراجح ويترجح الحال مع التجويد ويتعين بمصاحبة الان وما في معناه  
 واللام الا مبتدا وتخلص للاستقبال بحرف تنفيس وهو السين وسوف  
 ونظرف مستقبل نحو ازرهرك اذا تزدريك وبمصاحبة ماض او نون توكيد  
**وقول** ثم ان بكه الى امي ثم ان يكن الماضي قد جاعه اي صاحب مجرد وهو  
 الثلاثي على وزنه فعل بفتح العين فعين المضارع التثنية قد حصل فيها  
 اي الكسر والضم والفتح فالاولان قريب يضرب ونظر ينظر وقد يتعاقبان  
 على فعل نحو عرس يعرشن ويعرشن ويمكن يملك ويعكف وقد قرئ بهما  
 ويجب الضم في واو عي العين واللام كبعول ويدعوا والكسر في ياء اب  
 احدها كيج ويرمى وفي واو عي انما كسبه وشدة وحده يجع بالضم عند  
 بني عامر ويجب في المضارع الكسر ان كان لازما كند نيد الا ما شذ  
 من نحو لب الفرس بالضم والكسر ويجوز بالضم فقط والضم ان كان  
 متعديا نحو ردا يرد الا ما شذ من نحو يتم ويبت ويتدب ويك ويحيه  
 ويشج بالضم والكسر ويجز بالكسر فقط والمختار عند ابن مالك  
 وغيره جواز الضم والكسر فيما عدم النقل فيه من مضارع هذا الباب  
 وعليه امية اللغة وعي الفراء والواو الفتح الكسر لانه اخف من الضم واكثر  
 وخبر ابن عصفور مطلقا فجوز في يضرب الضم وفي ينصر الكسر  
 الثالث وهو الفتح بشرطه كونه اي العين واللام من اعراف الحلق  
 وهي الهمزة والها والعين والحاء والخاء نحو سادس وال وقد يقرؤه وقد  
 يجب وجه محبة وذر يذعر ورنع يرنع وكل يخل ويسج ويسج ويسجل



يشغل ودينغ يدبغ وجر يجر وملك يملك ولا يرد على ما ذكر نحو دخل يدخل  
 تحت يفتح وها يهي واصل يفتح فاعمل بالمثل وما أشبه ذلك مما  
 عنه أولاه حرف خلق ولم يفتح مفتوح العين اذ لم يلزم من وجود الشرط  
 وجود الشرط نعم يلزم من عدمه عدمه واذا لم يوجد الشرط المذكور  
 لم يوجد الفتح لكن ان في الكلام الصحيح يفتح ابي ياب سئذ اذا قال  
 الله تعالى ويا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا  
 أموالكم في سبيل الله فاعلموا ان الله شديد العقاب فلو كان في قوله  
 في سبيل الله فاعلموا ان الله شديد العقاب فلو كان في قوله  
 على ثلاثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كالقود وقسم مخالف  
 للاستعمال دون القياس كركها وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس  
 والاستعمال كالا جمل وهو مردود وكاب ياب فلا تقل وبله بل رجح  
 المادة في الحوض يفتح وعلى الليل يفتح وركن يركن وهيك يهيك قاله  
 الزجاجي في شرح الهادي ثم قال ومنهم من ذهب الى ان هذه لغات تداخلت  
 قال ومعنى هذا ان يكون في الكلمة لغتان في احدهما عين الماضي مفتوحة  
 وفي الاخرى عين المضارع مفتوحة فيؤخذ المضارع من احدهما والمضارع  
 من الاخر كما يقال ركن اليه يركن على متا طلب يطلب وركن يركن  
 على فقال علم يعلم ياخذ ما في الاول ومضارع الثاني وكما يقال غشي  
 الليل يمشوا او غشي يغشي فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني  
 فتيل غشي يغشي قال ويجوز سلا سلا وقل يلقى على لغة طرية حيث  
 يتردون من الكسر الى الفتح طلبا للتخفيف فيقولون بفتح في بفتح  
 وفتح وبن في بنين على ما لم يسلم فاعلم انتمى او هو على وزن فعل بكسر  
 العين فالفتح في عين المضارع قد جعل ايم وجد وجوبا كعلم يعلم ومثل الكم  
 وجوبا في مضارع وثق اذا هب ووثق اذا قوى اعتماده ووثق اذا صار  
 موافقا وولي وورث وورم وورع وورى الخ اذا كثرت من السمن لا ورنى  
 الزنديكي اذا اخرج ناره وان عده في شرح المفصل لانه جاء من باب ضربا

ومن باب علم يستفتح فيه مضارع الاول من مضارع الثاني فهو من التداخل  
 وهو ابو حيان وعم على يقرب قتلهم عم صباها وهو ما نقل عن يونس والا  
 علم خلافا لابن مالك حيث عده فيما لا يتصرف ويجوز في مضارع ايم ونم  
 ويبس اذا صار ذا بؤس ويبس اذا قنط ويبس ووعز المودر ووجر  
 اذا التهب عطفلا اي جزنا دوله ايم كاد يعدم العتل ووهل اذا اشتد  
 فزعهم ووزع بالفتح ايم او لمع به فكل هذه يجوز في مضارعها الفتح  
 والكسر واما فضل فيفضل من الفضلة ونم ينعم وميت ميت وقنط  
 يقنط بكسر العين في الماضي ومنها في المضارع في التداخل لانه جاء من  
 من باب علم يعلم ويضرب بغير بخلاف فضل فيفضل من الفضل فهو بالفتح  
 في الماضي والضم في المضارع او وهو على وزن فعل بالضم فاضم عين  
 المضارع نحو حسن يحسن واخوانه من ساير افعاله الطبايع ولا يكون  
 الا لازما كما مر وندر قولهم رحتك الدار والاصل رحت بك الدار  
 فحذفت الباء او من رحت بفتح وفتح **وتنقل** والاقسم قولي ثم ان  
 تكن قد حاش مع الخاوي وان لم يكن الماضي قد حاش مع مجرد وهو لا يخفى بان  
 كان ثلاثيا فزيدا وعليه اقتصر في الشرح او رباعيا مجردا او مزيدا فافكر  
 من المضارع ما كان مربعا فيه قبل الاخر نحو يكرم ويستخرج ويخرج  
 ويخرج ويتشعر ما لم يكن اول ما ضيه ان تا فزيدة فاشت فتم كنعلم  
 ويتبعه ويتدبرج ووصل هذه ائت في النظم النظم للفردة هذا حكم  
 ما قبل اخر المضارع وتقدم في علم النحو حكم اخره واما حكم اوله فتذكرته  
 بقولي كالاصل وان كان في الماضي الخ ايم وان كان في الماضي قد وصل اربعة  
 ولو حصل ذلك بزيادة فضم منه ايم من المضارع احرف المضارعة  
 وذلك اربعة اينية ففعل وافعل وفعل وفاعل كيد خرج وكبرم ونفزع  
 ويقال او وصل غير اربعة بان وصل اقل منها وهو الثلاثي او  
 اكثر وهو الخايس والسداسي فانه تفهمها مع ذلك كيطرب ويجمع فيطبع  
 ويستخرج ويحمر ويقنعس الا المهمة من افعال مضارع خال بفتح في كسورة



مع كون ما فيه المذكور ثلاثيا الا في لغة بني اسد فهي مفتوحة فيها على  
 القياس لكن الكسرا فتح كما قال الجوهري والاربعية من مضارع اهرق  
 واستطاع بفتح اولهما وسكون ثانيهما فانها مضمومة مع كون ما فيه  
 كل منهما المذكور خما سياتي فيقول في المد والهمز من ذلك امرين واسطيع  
 ومضارع خضم وقتل بالتشديد فانها مفتوحة مع كون ما فيه كل منهما المذكور  
 رباعيا ومن سكت عن استثناء هذه الاربعة نظرا لكون الاول والين على اربعة  
 تقديرا اذ اصلها اراق واطاع فزيرت اليها والسين وفي الاخرين على خمسة  
 تقديرا اذ اصلها اختصم واقتل ادغمت التانيهما بعد هاء ثم المذكور هنا  
 حكم المضارع المبني للعامل وحكم المبني للفعول تقدم في النحو

**والامر من مضارع ما فيه** **دو همزا ابتدئ بهذا فيه**  
**وغیره بالتاء المضارعة** **فيه الياء وان سكون ما فيه**  
**فابدأ بهمز الوصل مضويا اذا** **تلا السكون الضم الا فخذ**  
**كسر الهمزة وحرك المتصلا** **باخر مثل مضارع خلا**

يحذف من المضارع لبا الامر منه حرف المضارعة ثم ان كان من مضارع ما فيه  
 دو همزة في اوله وهو على اربعة احرف فاكثر فابتدئ في ذلك الامر بذلك  
 الهمز سواء كان همزة قطع يثبت بدا ووصلا وهو همزة الماني الذي على  
 اكثر من اربعة كما نطلق ومتخرج وارجح فان الهمزة الماخرف من المضارع  
 لعله هي متفية في الامر وفي مضارع اكرم اجتماع الهمزتين في اكرم وحمل  
 الباقي وفي مضارع الباقي الاستقناع بحرف المضارعة فانه انما ان في  
 الماني ليتوصل به الى النطق بالسكن وحرف المضارعة في المضارع كاف في  
 ذلك وكاكرم امر اذا صل امر فابديت الثانية اليها فالامر من مضارعه  
 وهو يؤتى بحذف الهمزة الاولى وان كان من غير المضارع المذكور فابديت  
 في ذلك الامر بالتالي حرف المضارعة بعد حذفه ان كان ذلك التالي يمتزجا  
 نحو دهرج وهرج وقاتل وتكسر وتباعده وتدهرج وان مانفه الى شخ  
 الا ابتداءه سكونه لكون ما فيه على ثلاثة احرف فابدأ في ذلك الامر بهمز

الوصل مضوما اذا تلا السكون الضم نحو اخرج ثم قد حذف الهمزة في  
 الامر به ياخذ ويأكل ويأمن من ذلك لكن وجوبا في الاولين فقالوا  
 اخذ وكل والقياس اوخذوا وكل بابدال الهمزة الثاني والاولين  
 بعد همز مضموم لكنهم حذفوا الثاني الاصل بكثرة الاستعمال ثم همز الوصل  
 لعدم الاحتياج اليها المنع والابتداء بالسكن وجوزا في الثالث  
 فقالوا من داه ومن على القياس وفي الوصل يحذف همز الوصل ويعد الهمز  
 المنقلب قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ولا بان تلا  
 السكون فتح او كسر فخذ لذلك الهمز كسرا نحو اعلم اضر ولو وصل الكسر  
 هنا لعاة اعتبر الكسر الاصل كما في امشوا واقضوا بكسر الهمزة فيها نظرا  
 للاصل اذا صلها امشوا واقضوا بالكسر فاما ان يقال سكت الياء  
 للاستثقال ثم حذفت لا لتقا الساكنين وهم ما قبلها يمانته الواو وال  
 من القلب ياء او يقال استثقلت الضمة على الياء فتولت الى ما قبلها بعد  
 سلب حركته ثم حذفت لا لتقا الساكنين وهذا بخلاف ما الوجها الضم كسرا  
 لعله كما في نحو اغزى اذصله اغزى استثقلت الكسرة على الواو فتولت  
 ثم حذفت لا لتقا الساكنين فيجوز في الهمز جنيدها الضم نظرا للاصل  
 والكسر نظرا للحال وفارق نحو امشوا واقضوا حيث لم يجز وفي الضم  
 نظرا للحال لمعارضته الاصلين وهما اصل كسر همز الوصل واصل كسر تالي  
 الساكن بخلاف الكسر في نحو اغزى لما فتته اصل كسر الهمز كوافقة الضم  
 لا صلح تالي الساكن فجاء فيه الوجهان وان كان الراجح الضم اعتمادا  
 بالمعارض وفي محله ايه على الفارسى انه يجب اشماء ما قبل ياء المخاطبة  
 تبنيها على الضم الاصل واخلاص همز الهمز ونحو لغة ما في التسهيل من ان  
 همز الوصل يثم قبل الضمة المشبهة هذا حكم اوله وحكم اخر متقدم  
 في النحو واما حكم المتصل باخره فنون تحركه مثل تحريك المتصل باخر المضارع  
 وقد خلا اي منه بيا انه فخلا مستأنف ويحتمل ان يكون صفة لمضارع وحذف

**ومصدر الفعل الذي هو** **بالفتح او بالكسر فعل النحر**



تعد يا الا فذاك يجعل  
 للثاني وهو الذي قد ضا  
 لا فعل لا فعال ثم فعلا  
 فعلة وفاعل المفاعلة  
 همزة وصل فان بالمصادر  
 زد الفاء او تا اخر ما انت  
 لاول منه فتقول فعل  
 فعلة فعالة عما  
 تفعل تفعل ثم فعلا  
 فعلة ما في اول قد حاله  
 بكسر ثالث وقيل الاخر  
 في رابع

تضمنت هذه الابيات مصادر الفعل الماضي المتبني وسواها ثلاثي مجرد وغير  
 فاما الثلاثي المجرد فله من الابنية فعل بفتح العين او كسرهما او حما فالمصدر  
 المتبني لفعل الذي هو بفتح العين او كسرهما فعل بفتح الفاء وسكون العين  
 انه حوى بضميه تعد يا فالاول كسر يصراد وعد وبع او باع بيحا وري  
 رميا والثاني كنهم محمل ودطى وطيا وخافا خوفا وفتح حياه قنيا الي  
 لزومه والابان حوى بضميه لزوما فذاك يجعل فقول بضم الفاء لاول  
 منه وهو فعل بفتح العين كقعد قعود او جلس جلوسا الا ان دل على  
 الامتناع فمصدره الفاعل بكسر الفاء كالباء بعني الامتناع والتفاد والحاج  
 والابق او على فمصدره الفاعل بضم الفاء كمن بطله في او على ثقب  
 فمصدره الفعلان بفتح الفاء والعين كالجولان والعليات او على سير  
 فمصدره الفاعل كالرحيل والرحيل او على صوت فمصدره الفاعل بضم الفاء  
 او الفعل كنفق نفقا ونفقا ونم بغاما وصله صهلا وراير زيرا او على  
 حرفه او لايه فمصدره الفاعل كنجرتجاره واسر عليهم اماره اذا حكم وتجعل  
 فعل بفتح الفاء والعين للثاني منه وهو فعل بكسر العين كخرج فوجا وشرا  
 شرا ووجع وجعا وعور عورا وجوى جوى الا ان دل على حرفه او لايه  
 فمصدره الفاعل بكسر الفاء كولي عليهم ولاية وهو اي المصدر المتبني لفعل  
 الذي قد ضم عينه فقول بضم العين والفاء كالسهولة والصعوبة والقذوب  
 والملوحه وفعل بفتح الفاء كالجزاله والفضاحة والبلاغة والفرجة  
 وما جاء مخالفا لما ذكرناه قبله السماع كقولهم في مفتوح العين المتعجب

هجودا وشكره شكورا وشكوانا وقالوا مجددا وشكر على القياس واللازم  
 مات موتا وقاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة وتم تيمتة ونهب نهبها  
 وفي مكسور العين المتعدية علم علما واللازم رعب رعبا وقالوا رعبا  
 على القياس ورضي رضى وبجل مجلا وسخط سخطا بضم واوهما وسكون ثانيهما  
 وقالوا مجلا وسخطا بفتحيتين على القياس وفي مضموم العين هن ممنا  
 وفتح فتحا ذكر الزحاجي وبه مصفوران الفعل بضم الفاء وسكون العين  
 قياس في مصدر المضموم العين وهو خلاف ما قاله سيوطي واما غير  
 الثلاثي المجرد فم اي اطرد من المصادر لا فعل منه الافعال سواء كان صحيح  
 العين كاكوم اكروا او معتلها لكن ينقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاء ثم تحذف  
 الالف الاولى او الثانية قولان ويعوض عنها التاكفام اقامة واعانت  
 اعانه والاصل اقواما واعوانا وقد تحذف التاء نحو واقام الصلوة والفعل  
 بالتشديد التفعيل ان كان صحيح الاخر كخرج تخرجيا وسلم تسليما ولم تخلصيا  
 والتفعلة ان كان معتلها واصلها التفصيل فحذف منه الباء وموض عنها  
 الفاء كزكي تزكيه ووصي توصيه وسمر سميه وقد تنقل مثل ذلك في صحيح  
 اللام نحو ذكر تذكره وجوب تجوب والغالب الاستغناء عن التفعيل بتفعله  
 فيما لا م هزه نحو خطا تخطيه وهما بنينه وجزا تجزيه وذلك لان نحو خطينا  
 يجوز فيه ابدال الهمزة باقيا سا مطردا لانها همزة محركة بعد تاء زائدة لخطية  
 فلما اطرد الابدال الى المذكور صارت اللام كائنها وضعت يا فالتحق بياب  
 التثنية وقل تخطيتا وتنبيا وتخرابيا وظاهر كلام سيوطي انه يقتصر منه  
 على ما حكى سمع وقد حكى سيوطي شيئا من الفعل ما الحوقم ما من ففعله كخرج  
 وخرجه وزلزل زلزله ووسوس وسوسه وبيطره بيطره وجلب جلبه  
 وللضامن منه فعلا ايضا كزلزال ووسوس وهو غير الضامن سماعي  
 كمن سرها فا وخرج وخرجا وان نص البصر على انه لا يسمع ويجوز فتح  
 اول المضاعف والاكتران بعني بالمتزوج اسم الفاعل نحو من شر الوساوس  
 اي من الوسوس ولفا على بفتح العين المفاعلة والفعل بكسر الفاء كضارب



مضارب وضربا وفام بخاصه و حضا ما و قاتل مقاتله و قتالا وال لازم  
 عند سبويه المفاعلة لانهم قد تركوه الفعال ولا يتركونه المفاعلة قالوا  
 جالس بمجالسة ولم يتولوا جلوسا واصل الفعل هنا الفاعل وقد طغوا  
 بذلك فقالوا ضارب ضربا با دقا تل قتالا و تمتع الفاعل فيها فافه يا نحو  
 لا سرور يا من فلا يقال سيارا ولا ما نا بكسر الهمزة واما يقال  
 ماسر وميا وشدرا ومه مواما حلاه ابن سديه وحكي مبارمه على  
 التماس وما قد حمله من الافعال الماضية في اوله همزة وصل فانه  
 افراد هذا النوع بكسر ثا ثهما وزد مع ذلك الفا تكون مصادر نحو اقتد  
 اقتدارا واصطف اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وافقصر  
 اقتعسا واقتصر اقتصرارا واحرا حرا فان كان استعمل من ذلك معتل  
 العين عمل فيه ما في مصدره فعل المعتل العين فتقول استقام اقامه واستقام  
 استفاده وما قد حمله منها في اوله قافه منه ما حله في الرابع من عدة وروى  
 يكن مصدره كندرج بدخرجا وتخل وتخللا وتشتطن تشتطنا وتشتطن  
 تمسكنا وقتا تتالوا ويجب ابدال الضمة كسوة ان كانت الدام يا نحو التوال  
 والتوالي وما في اوله يا طابرا واطيرا اذا صلها نظاير ونظيره فادخلت  
 الثاني الطاء وحلت هنه وصل فصدره بضم اربعة في الاصل فتقول  
 اطابرو نظاير واطابروا طيرا فيستغنى ذلك مما اوله همزة وصل ولا يخرج مما  
 ذكرناه فتشاذ كقولهم كذب كذبا وقوله وي تترى دبوها متربا  
 وقولهم تجل تجالا ونراي القوم رميا ووقل حيقا لا ووقالا واقش  
 قشربا والعتاس نكذيبا وتترى وتجل وترا ميا ووقله واقشرا

### والمرأة ابنها بيا

من غير ذي ثلاثة ومنه  
 والوصف وجوده اصاله  
 بفعل منفعال ايضا تفعله  
 من الثلاث في فعل الكسر انا  
 تفعله مع الخلو عنه  
 وهيبة بفعله والاله  
 في المكان والزمان له  
 من تفعل الصحيح لاما اخذ

### او الثالث وسواه ما عي

نصت هذه الابيات كيفية بناء المرة والهيبة والاله والمكان والزمان  
 وذكره من زيادتي فالمرأة ابنها من مصدر غير ذي ثلاثة اهور في زيادة  
 تاء التانيث المسبلة لها في الموقف عليه كما نطلق المظلة واستخرج  
 استخراجا ومن مصدر ذي ثلاثة اهور تفعله بفتح التا كقربت طربة  
 وقت قومه وشند لقيت لقاء واحدة والتية اتيانه واحده حكما هما  
 سبويه هذا كله مع خلو المصدر من التا المذكورة وان جعله لا يصل  
 قيد الذي الثلاثة وابنها مع وجود التا فيه بوصفه بواحدة ثلاثيا  
 كانه او غيره بخورج دحمة واحدة واستغاث استغاثا واحدة ودحج دحجها واحدة  
 فلا يقال دحجها واحدة لانه غير متيسر بل قيل غير متبرعة كما تقدم عن الفريجة  
 ومن هذا يعلم انه الفعل اذا كان له مصدران لا يلحق الا بالفتيان منها انه عليه  
 الشاطي والمصدر الموجود فيه تا التانيث قياسا وسما عي فالقياسي تقدم  
 من السماعي بخورجه ونشوه وكدره وكراهه وعليه وسرفه والهيبة ومع الحالة  
 التي يليها الفاعل عند الفعل انما من المصدر تفعله بكسر الهمزة وفتح ثا  
 المرة كجلبت جللة الحظيب وركبت ركبة الامير الا اذا كان بناء المصدر على فاعله  
 فبما الوصف ونحو كشد الصالة نشوة الملهوف ولا يبنى الهيبة من غير التانيث  
 الا ما سئد من قولهم اخبرت المراهضة وانشبت نقتة ونقم عمة وتقصت  
 قصه والاله وجه ما يعالج الفاعل المفعول الوصول الاثر اليه فلا يكون للافعال  
 اللازمة اذ لا مفعول لها ابنا بمفعول ومفعول بكسر الهمزة وفتح ثا ثهما في الاشر  
 كمنقول ومخرب ومساك ومحتاج ومطرقة وسكحة ومطره ومصفاة اهلها مصفوة  
 قلبت الواو والفاء وقالوا مرقاه ومسقاء كصفاه ومن فتحها ومطهرة ارا والماء  
 قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاه ومرقاه ومسقاء ومن  
 كسرهما بفتحها بالاله التي يعلى بها ومن فتحها قال هذا موضع يجبل فيه وتقفيغ  
 كما قال التفتازاني ان المرقاه والمسقاء والمطره ملها اعتبارا لان الجهد هما  
 انما اسكنه فان السلم كان الرقي من حيث ان الراقي فيه والاطرافها الات لان



السم الله الرقي فننظر الى الاول فتح اليم ومن نظر الى الثاني كسرهما فالكسور  
والفتوح انما علم لان الشيء واحد فكيف النظر ففهم وقد جات الفاظ  
مفعولة اليم والعين على خلاف الاشهر وهي منخل ومسحط ومدهن ومرق  
ومكحلة ومخوص لان المخوص وهو الاشنان لكن اعترض عرما عند المنخل  
والمدق من اسماء الله فانها ليست منها وانما هي اسماء الادوية المخصوصة  
وقد جاء مدق ومدقوه ومخرصة على القياس والمكان والزمان ابنيها من  
المضارع بهم موضع حرف المضارعة فاكلستهما من مضارع الثلاثي منفل  
ينفتح عنه اذا اخذ من مفعول المنفتح او المضموم العين سواء كان جميع اللام  
معتلها كالمذهب والمنك والمجني والغزي او المكسور العين المعتل اللام  
كالمرمي والمأوي والثوي والرقية والكسرية اذا اخذ من مفعول المكسور  
الصحيح اللام وذكره من زيادتين كالمجلس والبيت او من الثلاثي المعتل  
الفا سواء كان مكسورا العين كالموعده والموردة او مفتوحا كالموجع لغسم  
انتمركت فاده كيوه فتحت في المفعول كوده وشد الكسرة في الشرق والغرب  
والمطلع والمجزر والمرفق والمسكن والبيت والسقط والمجد للبيت النبي  
للعادة واما موضع السجود فالمجد بالفتح لا غير في تعريف القرب وحكي  
الفتح في بعضها قال السعد التفت زاني وهو المسجد والمسكن والمطلع وفي  
شرح الهادي وقد يفتح المنك والطلق والمرفق واجاز الفراوان السكت  
الفتح في جميعها قياسا وقد تدخل على بعضها تا التانيث سماعا كالمتبرة  
والشرفة وشد الضم منها والكسرة المظنة وقيل انما يكون الضم في المتبرة  
والشرفة شاذ اذا اراد بهما مكان الفعل اما اذا اراد بهما المكان المحموم  
فلا قال ابن الحاجب واما اذا ما جاء على منعله بالضم فاسما غير جاريم  
على الفعل لكونها بمنزلة فارور وشبهها وقال بعض المحققين ان جاء على منعله  
بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمعبره بالفتح مكان الفعل  
وبالضم السبعة التي من شأنها ان يغير فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك  
المشرفة وقولي وسواه عطف على الثلاثي والضم فيه راجع اليه اي والكل

منهما من غير الثلاثي ما كان على لفظ اسم مفعول قد جعله وسياتي لانه  
احسن لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه والفتح فيكون لفظ المفعول فيه  
اقرب كالمزحل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمجديج **تتمه**  
اذا اكثر الشيء بالمكان بنى من اسمه الثلاثي اللفظ او الاصل مفعول يفتح  
ينفتح اليم والعين واللام بسبب كثرة مخروفي الولد يجيء مفعول اي بسبب  
كثرة المجيء والنجلاء والمحل كثرة مخروفا سده ومسجه ومثله ومنغاه  
ومقتاه ومطجيه للارض التي كثر فيها الاسود والسباع والشال والفاقي  
والنشا والبطنج وتقديم الطاء على المبالغة بنى منها بطيخة واختلفوا  
كيف بنى مفعول من حبه فقال سيبويه ارض مميها ان اكثر فيها الحياة  
لان عينها عنده ما وزعم بعضهم انها داو وقال صاحب العين ارض  
مميها وقيل والحق قول سيبويه ومضف كتاب العين مجهول ولا ينبغي  
لذلك من غير الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا عليه  
كعصفور وخماسيا كجحرش وعصفور بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور  
الغير ذلك ونذر ارض مفعول ومعتوب يفتح اللام والواو كسرهما  
وحكي بعضهم مكان معتوب يفتح الراء غير وحكي بعضهم ارض معتوبة  
اي كثيرة العقارب انتهى

**ثم الصفات الفاعل للمفعول** من غير ذي ثلاثة مفعول  
**بزنة المضارع الذي اخذ** منه والاول ثلث  
**باليم مخروفا الذي فتح مع** كسر اللام قبل اذ وقع  
**لاوله وفتحته الثالث** ومن الثلاثي على وزن  
**هزج كمن الغزوم من فعل** فعلا ان افعل فاعل جعل  
**كالذي الضم فعيل فعل** بالاطراد فيهما والكل

**لصفته مشبهة**

هذه الابيات في بناء الصفات فكل من الصيغ الفاعل والمفعول مجهول  
مضارع فعل غير ذي ثلاثة بزنة ذلك المضارع الذي اخذ منه وزيادة







فالاول لا يختص بالحرف بعينها بل يكون في جميع الحروف الالف وشرطه  
 ان تماثل اللام كجلبب وجلباب والعين اما مع الاتصال كقتل ومع  
 الاتصال بزيادة كقتل او تماثل النون كمرسي والعين واللام  
 كضجج والها الذي تماثل النون وحدها كترقف وسندس والعين واللام  
 اصل كجورد فاصل واذا بني الرباعي من حرفين فان لم يصح استساظ بالثاني  
 فالجاء اصل كسم وان صح ككلمه فقال الكوفيون ذلك الثالث زائد  
 من حرف مماثل للثاني وقال الزجاجي زائد غير مبدل من ياء وقال  
 السرياني اصلي والثاني اقتصر عليه في النظم كاصل مختص بغيره ارف  
 وجهها معروف في قولك سالتونيها او هم يتسألون او السمان صوت  
 او اسلي وتاه فزد الواو والياء والالف اذا وجد معها اكثر من اصليين  
 كجورم وجور وعرفه وصريف وقضب وحرير وصارب وعاد وعفي  
 وسلامي وقبعرى وتردرا يا بخلاف سوط وميث وقال دغرا وبشرط  
 في الحكم بزيادة دهما مع ما ذكر ان لا يكون الكلمة من مضاعف الرباعي احترازا  
 عن نحو الوعوه والبيوس وصوصي وان لا يتصدر الواو مطلقا ولا ياء  
 قبل اربعة اصول في غير مضاعف احترازا عن الوز مثل والسمون والهمز  
 اذا اخرجه اي جعل اخرى بعد الف كاليه من بعد ذا اي اكثر من اصليين  
 هذا صارف بثلاثة كمراد عليه اقتصر في الشرح او اربعة كز صا بخلاف ما  
 اذا لم يكن بعد الف كينا وكانت الالف بعد اصل كما وساء اصلي كينا  
 وابنا اوائ اولاء وات بعده ثلثة ارف متاصله كما صيغ وافضل  
 بخلاف ما اذا ات بعده اصلان او اربعة اصول كاصطيل وبخلاف ما اذا  
 ات وسطا نحو كنا وبيل اسم موضع باليمن وقد اقيم الاصل على اشتراط  
 التاخير المخرج لهذا والميم اذا صدر قبل هذه اي قبل ثلثة ارف متاصله  
 وقد نهى اي سقط في الاشتقاق نحو مسجد ومجد بخلاف ما اذا لم يه  
 كز غام او صدر قبل اصليين كينذا وقيل اكثر من ثلثة كز حوس او لم  
 في الاشتقاق واشترط ما عدا التصدير من زيادتي والنون موجوده

اخرى بعد الف مزبنة من بعدها اي من بعد ثلثة ارف متاصله والتقدير  
 من زيادتي نحو عثمان وعثمانه بخلاف نحو امان وسان ورمات  
 او موجوده وسطا ساكنه في مخفف ما توسطها فيه بين اربعة وهي  
 غير مدعنه كعقنقل وقرنفل وحبطا ووزنفل بخلاف نحو عزيتو  
 عبر وعجس وفيما قدم في من ابنيه الفعل وهو افعلل واقتعل  
 وبامهما من المضارع والامر المصدر والصنوات ومضارع المتكلم ومن  
 سم مطلقا والتاسع وصف في تذكيره اي مؤنث وذلك نحو سلم وما  
 من في ابنيه الفعل من تفعّل وتفاعّل وتغلّ وتغلّ واقتل واقتل واستغلّ  
 وبامها ومضارع المخاطب والها في الوقف كلمه ولم ترد في اللام في اسم  
 البعيد كذلك وتلك وهناك كذا مثل لزيادتهما في الاصل تبعا لاجت  
 ملك وكثير من النحويين ورده ابن هشام بان كلامه من هاء المكث ولا امر  
 البعد كلمة بلا سها وليست جرا من غيرها اي ولا يزل متزلة الجزاء فلا  
 ترد عليه الثاني سلمة قبل زيادة اللام كطيل بدليل سقوطها من طيس  
 وزيادة الها كهراق بدليل الارقام كاهات بدليل سقوطها في اموات  
 وقيل اموات جمع امه اصل ام والسين مع الثاني باب استغلّ وتم الثاني النظم  
 للضرورة وما خلا هذه القواعد حكم باصالة الا ان دل دليل الزيادة  
 فلذلك حكم بجهزة شمال واجسطا وميبي ولا مص وابم ونواي خطل  
 وسبل وتاي ملكوت وغوت وسيني قرموس واستطاع لسقوطها في  
 الشمول والمحيط وفي الدلاص والنبوه وفي قولهم خطلت الابل واسيل  
 الرزق وفي الملك والعرفنيج اوليه وهو الخواب وفي التقدم والطاعة وحكم  
 بزيادة نواي نرجس وهندع وتا تجب وتجب لاقتفا وفعل وفعل  
 وفعل تيمت تزد هزة الوصل يتوصل الى النطق بالواو ككلمه الساكن  
 فهي هزة سابقة موجودة في الابداء مفقوده في الدبح ولا يكون  
 في مضارع مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ما من ثلثي كامر واخذ ولا  
 رباعي ككرم واعطي بل في الجاسي كالنطق والسداسي كاستخرج وفي



امرهما وامر الشا في لا ضرب ولا في اسم الا في مصادر الخا في والسرا في  
 كالا نطلاقة والا استخراج وفي عشرة اسما محفوظة وفي اسم واست واين  
 وانم وابنه وامره وابنان وابنان وامين وايم المخصوصتان  
 بالقسم ويجب فتحها في الـ وضمها في نحو اظلت واستخرج مبنيان للمفعول  
 وفي امر الشا في المضموم العين في الاصل نحو اقبل واكب بخلاف نحو امشوا  
 واقضوا في بحث الامر والكسر على الضم في اسم والفتح على الكسر ايم  
 وايم ويجوز الضم والكسر والاشمام في نحو اغتار واغاد مبنيان للمفعول  
 ويجب الكسر فيما بقي وهو الاصل انتهى

**المحذوف في بقاء يجرى في مصدر مضارع وامر**  
**من فعل الواو في فاعلا مع** **والهمزة من افعل في المضارع**  
**وفي اسما الفاعل والمفعول** **واحد المثني ذي المفعول**  
**في ظل من واختران بني** **لا على السكون لكن اعمى**  
**بالا وابن فاكسر الاول** **من زين او ففتح كل قبل**  
**واحد الياءين من مضارع** **اول على الخلاف الواقع**

**في عينيه** المحذوف يجرى في الـ يطرد في الـ لغة الشياء الغاء من مصدر ومضارع  
 وامر واقع كل منها من فعل المفتوح العين الواو في فاعل يعوض عنها التاء المصدر  
 كما تقول من وعد فقد وتعيد وقد واعد وعد عده محذوف الواو ولوقوعها  
 في بعد وي ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة اذا اصله يوعده بكسر العين لان  
 مضارع فعل المفتوح العين الواو في الفاعل لا يكون الا مكسورا العين كما مر وحمل  
 عليه اخواتها وكذا اعداد لانه ما حذوف منه بعد المحذوف والاستقبال كسرة الواو  
 عليها في عده لان اصله وعد فنقلت الى العين دليل عليها ثم حذفت وعوض  
 عنها التانيث ولذلك لا يجعان وقد ترك التامنه اذا اضيف مستوذا  
 كقولهم واخافوك على الامر الذي وعدوا ولو بني المضارع للمفعول عادة  
 الواو ولوقوعها حينئذ قبل فتحه وخرج بالمصدر والمضارع والامر الماضي واسماء  
 الفاعل والمفعول فلا تحذف الغاء من واحدها فتقول وعد فهو وعد وذاك

مؤرد كالا تحذف من افعل الواو في وتضاربه لاما الواو في مضارع  
 المبني بالياء يعرفا مضروفا كانا وعد يوعده وعدا يعاد او اصله او عدا اقلت  
 واوايا لسكونها وانكسار ما قبلها ولا من فعل المضموم العين الواو في الفاعل  
 وتضاربه لان الواو في مضارع المبني بالياء قبل فتحه كوجد يوجده يوجده  
 وشد وجد يجد ولا من فعل المكسور العين في الواو في الفاعل وتضاربه  
 لان الواو في مضارع المبني بالياء قبل فتحه كوجد يوجده يوجده يوجده يوجده  
 واصحابها ادخلوا حبالا فقلت الواو يالسكونها وانكسار ما قبلها فان الضم  
 ما قبلها عارضة الواو فتقول يا زيدا بجمل بلفظ الواو وتكتب بالياء لاسيما  
 في علم الخط وفي يوجل يتجمل ويوجل فقلت الواو يالاول والفاء في الثاني  
 لانها اخذت منها ويوجل بكسر حرف المضارع قلت الواو يالسكونها وانكسار  
 ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء تقبل كالفظة بعد الكسرة فتقبلوا النقص  
 كسرة لتقلب الواو ياليت على هذه من لغة بفتح السد لانهم وان كانوا  
 يكسرون حرف المضارع الا انه مختص بغير الياء واصل هذه اللغة بكسرون  
 جميع حروف المضارعة وما حذوف الواو من يضع ويقع ويبيع ويهب فلكسري  
 المقدران الاصل فيها كسر العين لانها واو في الفاعل وما قبلها ففتح ففتح ففتح  
 مضارعها يتقبل بالكسر كما مر وانما فتح لاجل حرف الحلق فكانت الكسرية  
 وحمل يذرع على يوع لكونه مجناه وقد اما نوا حية وحذف الفاعل دليل على انه  
 واو في ويطاوس كضع واخواته لانه وان كان ما قبلها وعل روسع بالكسر  
 وقياس مضارعهما الفتح كما مر الا انه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه  
 كان مما يجيء على مفعول بالكسر نحو وموت وخرج بالواو الفاعل الياء في الفاعل  
 فلا تحذف الياء منه ولا من تضاربه سواء كان مفتوح العين او مضمومها  
 او مكسورها لانه اعم من الواو ونحو يتسر يتسر بالكسر والضم وبين يمين  
 وبالضم يس يس بالفتح والكسر وجا يسى محذوف الياء ويابس يتقبلها  
 الفاعل ففتحها من الشواذ وتقول في افعل ما فاده باقصر يسر من  
 يسر تلب الياء فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افعل ما فا



بعد بتعدد فهو متعدد والاصل او تعدد يؤيد فهو متعدد بقلب الواو واو  
 وادعت في التاويما فاده بالشر يتسر فهو متسر والاصل يتسر بتسيير  
 فهو متيسر قلبت الياء تاء وادعت في التاويما يقال ابتعد بقلب الواو واو  
 ويا بعد بقلب الواو الفا فهو متعدد على الاصل ان كان من مو تعدد  
 وان كان من يا بعد قلبت الالف فاو او تيسر على الاصل ان كان مرقد  
 وان كان من يا بعد قلبت الالف واو واشتر على الاصل بالشر يتسر بقلب  
 تخفيفا فهو متيسر بقلب الواو يا ان كان من ييسر على الاصل وقلب  
 الالف واو وان كان من ييسر وعلم مما ذكرناه ان قول من يفعل الواو ي  
 فاو من قول الاصل من المنان الثاني الهمز من افعل في مضارع  
 وفي اسم الفاعل والمفعول منه كأكرم وتكرم ويكرم ومكرم بعد فاعلم  
 لان الاصل في اكرم لاكرم استقلوا فيه اجتماع الهمزتين فحذف احدهما  
 وحمل عليه الثاني لمرد الباب واذا بنينا الامر من المضارع ووالهمز اليه  
 كما مردوا بدلت همزة افعل بها لتولم في اراق مراق او عينا كقولهم  
 في اهل الا بل غلب لم تحذف في المضارع واسم الفاعل والمفعول لعدم  
 مقتضى الحذف فتقول هراق يهرق فهو هريق وهراق وعمل الابل  
 فهو مفعل وهي معزلة الثالث احد المثلثين الحاصل في ظل ومس واحس  
 ان بنينا كلا منهما على السكون بان السند الى ضمير الرفع المتحرك فتقول ظلت  
 ومت واحبت والاصل ظلت ومت واحست فحذف احد المثلثين لان  
 ازالة ثقل اجتماع المثلثين بلا دغام متعذر لان اتصال الضمير المانع  
 منه فاذ بل يحذف احدهما الاول والثاني على الخلاف الواقع في عين  
 المحذوف والصحيح ان المحذوف الاول لانه الذي يدغم يكون اعتر بالثالث  
 فافتح الحرف الثاني منه بنقل حركة اول المثلثين اليه ثم احذف احدهما  
 والبيات باعته في النظم للاشياء وبالاولين فاكسر والحرف الاول فيها  
 وهو الظا والميم او فافتحه فكل من كسره وفتحه قبل ما كسره فينقل  
 حركة اول المثلثين اليه بعد سلب حركة حذف احدهما واما فتحه فيحذف

اصرها

احدهما من غير ثقل وذكر ابو الفتح ان كسر النظام ظلت لغة اهل الحجاز  
 وفتحها لغة بيم حقلو ينبغي العكس فان الفتح جاء في القرآن والقراءات  
 نزله بلغة اهل الحجاز قال الله تعالى فظلمن تكهون وفيه نظير في توجيههم  
 مما مر في تحت العرب من علم التفسير ثم هذا الحذف جائز لا واجب ويجوز  
 استعمال الافعال الثلاثة في الحال المذكور تامر فالحاصل ان في الاولين  
 ثلاث لغات وفي الثالث لغتين لكن الحذف فيه شاذ فلا يجوز غيره مما  
 مراد على ثلاثة كما قررت بخلاف الحذف في الاولين توجيهه فيلحق بهما  
 نحوهما من الثلاثي المكسور العين كقرعينا وكذا قرع المكاني في لغة قليلة  
 فتقول قررت وقرت بالكسر والفتح ويتعين الاتمام في مفتوح العين كقول  
 المكاني وقرعنه في اللغة المشهورة فتقول حلت وقررت في المكاني لا حلت  
 وقرت وشذت في همت نم يجوز في مضارع المفتوح العين وامر المتصلين  
 بنون السوة كورنهما مكسور العين الا تمام والحذف مع كسر اولهما يجوز  
 ولتقرن واقررن ولا يجوز الحذف في مضارع المكسور العين لكونه مفتوح  
 العين بل يتعين الاتمام كسطلين ورواكه ويجوز في امره الحذف مع فتح اوله  
 بقلة كقراءة نافع وعاصم وقرن في بني تكتن بالفتح وقيل انه بالفتح امرين تار  
 بقاء وبالكسر امر من الوقار يقال وقرير فيكون قرن محذوف الفاء  
 والحق اسم ما لك بمكسور العين مضومها فاجاز في اعطض ان يقال اعطض  
 واجتمع بان فك المضوم اقل من فك المكسور فان كان فك المفتوح قد فرغ  
 منه الى الحذف في قرع المفتوح القاف فنقل ذلك بالمضوم اتم بالجراد  
 قال ولم ار منقول الرابع احد الساتين من فعل مضارع كابيني اول وهو  
 مضارع تفعل وتقاتل وتفتعل نحو تجب وتقاتل وتدهج فالاصل تجب  
 وتقاتل وتدهج فحذفت احد الساتين لانه ازالة ثقل اجتماع الساتين  
 بلا دغام متعذر لرفعهم الا ابتدا بالساكن فاذ بل يحذف احدهما الاول  
 اليه هي حرف المضارعة او الثانية اليه في المطاوعة على الخلاف الواقع  
 في عين المحذوف والصحيح ان المحذوف الثانية لان رعايته كون الفعل

3.1



مضارع اول ولان الفعل انما يحصل عند الثانية ثم الحذف المذكور  
 جاز فيجوز الالمام وهو متعين اذا بني الفعل للمفعول لانه لو حذف  
 التا الاول المضموم لا يتبقى بالشيء للفاعل المحذوف منه التا لان التا في  
 هو التا المضموم او الثانية لا يتبقى بالشيء للمفعول في مضارع فعل وفاعل

الابدال شايع وقع  
 فيبدل الهمزة من واو اما  
 في ظرف او وقتا في الدين في  
 اوية من اصل تلو الف  
 مفردة او ديلهما وما  
 با حرف طوبت دائما جمع  
 ان بعد زيب الف قد روي ما  
 فاعل فعل زيبا عدل الجوز في  
 ووجد مدين رايد يدين في  
 صدرين راوين ما ثاينهما

**هذا الثالث** اصل الابدال بكسر الهمزة جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج  
 بقتيد المكان المعوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض كعاقبه وهمزة  
 ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه يختص بحرف العلة وقد وقع الابدال شايعا  
 للاذغام وهو غير ضروري في التصريف بالثبوت وعشرين حرفا يجمعها قولك قد  
 صرف شكر من صل ثوب ثوب عزمة وخر دية هو المذكور هنا ثمانية احرف  
 يجمعها قولك طوبت دائما وخرج بالشايع نحو قولهم في اصلا ب تصغير اصل على  
 غير قياس اصلا ب وفي افطجع اصليج وفي نحو على في الوقت غلج ونسب هذه  
 اللفظة مجعبة فضاغة فتبدل الهمزة من الواو والثاني اربعة مواضع الاول قد  
 يكون قد روي في ظرف بعد زيب الف اي بعد الف زايه نحو ردا وكسا اصلها  
 رداي وكساي قلبت كل من الواو والياء همزة وقيل ابدلت الف بالهمزة وانفتح  
 ما قبلها ولا حاجر بينهما الا الالف الزايدة وليست بجازر حصين لكونها  
 وزايدتها فالتساكنين فقلب الالف الثانية همزة بخلاف ما لو لم ينظر  
 نحو ثنائين وثنائين اول ما يكونا بعد الف نحو ظليج ودلوا وكان بعد الف اصلية  
 نحو داو والى لانقلاب الفهما عن اصل اما واو فاله منقلب عن يا او داو  
 كما تقدم واما الي فاله منقلب عن يا اذا صلح الي بفتحين وشاركهما  
 في ذلك الالف قبل الاخرى كالف كتاب وغلغام فابدلت الثانية همزة

الثانية

الثانية بقيات في مقابلة الفين في اسم فاعل فعل مثل اجوف بنو قاي  
 وتابع اصلهما فاول وبابيع فابدلت الواو والياء همزة وقيل بل قلبت  
 كل منهما الفاعل ابدال الالف همزة كما تقدم في ردا وكسا وكسة الهمزة  
 على اصل التثنية الساكنين وقال المبرد دخلت الف فاعل على الف قال دباع  
 فالتثنية الفان ولم يمكن الحذف لانتباس فوجب تحريك احد هما وكانت العين  
 لان اصلها الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة وكتبت يا على حكم التثنية  
 لان قياس الهمزة في ذلك ان سهل بين الهمزة والياء وابداله يا محضة لكن  
 ومن ثم امتنع سقط اليا بخلاف عين فهو عاين وعور فهو عاير لان العين  
 لما صحت في الفعل خوف الالباس بجان وعار صحت في اسم الفاعل الثالث  
 ان يبقيا في مفاعل بتلو الف وقد وجد مدين رايد يدين في مفردة نحو عجايز  
 وصحايف بخلاف نحو ثشوره وفشا ورد معيتم ومعاشير وشذ مصيتم مصايب  
 ومناير ومناير ويشاير كما في ذلك الالف نحو قلاده وقلاديه ورسالة  
 ورسائل ووجه ابدال كل من الثلاثة همزة حيث انها حروف لين لا يبدل  
 الحركات فلما وقعت بعد الالف ولم يكن بد من تحريكها لان هذا الجمع لا بد ان  
 يكون بعد الف حرف مكسور بينه وبين حرف الاعراب وانقلب هذه وكلام  
 الاصل في هذه المسئلة ليس على ما ينبغي وعبارته اصلا وشرها وتبدله  
 ايضا من مد جمع مفاعل كالقلاديه والصحايف والعجايز انتهى الرابع  
 ان يبقيا في مفاعل بتلو الف وقد اكتشفها في بان اكتشفها اثنان منهما  
 بان كناية جمع فيف او داو وان كاوا يل جمع اول او مختلفين كسايد جمع  
 سيد اذ اصله سود واما قوله وكل العينين العور فاصلها العواو يه  
 جمع عوار وهو الرمد فهو مفاعل لا مفاعل فلذلك صح وعكسه قول الاخر  
 منها عينا بل اسود وعز فابدل الهمزة من يا مفاعل لان اصل مفاعل  
 لان عيا يجمع عيل بكسر المشددة واهل العيال والبارزايه للاستباح  
 ملها في قوله سقا الصبارين فلذلك اعمل بابدال الهمزة من الياء  
 ثبتيه اذا ابدل ما بعد من ثنا على همزة في الموضعين المذكورين

Copy University







ولا الف والنون الذابتين كقولك في مثال قطرت ومن الغزو عرايت  
 الخامس ان تقع لام مفعوله الفعل الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو  
 مرض وتغوى وشذت قرة بعضهم راضية مرضوه فان كانت عين الفعل فتوح  
 وجب التصحيح نحو مغزو ومغزو الا عدال شاذ لقول **باللش**  
 عدل على وغارما السادس ان تقع طرفا رابعة وضاعدا لا على وزك فتقول  
 عطوت وزكوت فاذا جيت بالهمزة او الضعيف قلت اعطيت وزكيت  
 وتقول في اسم المفعول عطيان ومزكبان حملوا الماض على المضارع واسم  
 المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما قبل اخره كسر السابغ ان يكون عينا  
 لفعل جبا يصح اللام كصم وثيم والاكثر فيه التصحيح تقول صوم ونوم ويجب  
 ان اعتلت اللام لثخ يتوالى اعلا لهن كسموي دعوى جمع سار وعادوا  
 وفصلت عن العين نحو صوام وقوام وشذ قوله فاذا رقت النيام الاكلامها  
 الثامن ان يكون لام فعلا جبا نحو عصى وقف جمع عصى وقف والتصحيح شاذ  
 قالوا ابوه واحوه جميع لآب واخ ونوحها لنحو وهو الجمة ونحو الجيم بها  
 لنحو وهو السحاب الذي هراق مائه ونوحها لنحو فان كان فعلا منورا  
 وجب التصحيح نحو وعثوا عثوا كبيرا ونما المال نموا وقد يعمل نحو غشا الشيء  
 غشيا وقب قلبه قسا التاسع ان تلا الواو كسره وهي ساكنة مفردة نحو  
 ميزان وميقات بخلاف نحو صنوان وصوار ونحو ذوا غلوا العاشر  
 ان تتبع هي واليا في كلمة والسابق ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب فيه  
 ادغام اليا في اليا نحو طي ولي مصدر طويت ولويت واصلها طوى ولوى  
 وميت واصلها سيور وميوت ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين فزيري  
 واحد ويدعوى مر او كان السابق منهما متحركا نحو طويل وعينور او عارض  
 الفات مخروية مخفف ردة او عارض السكون نحو قوي فان اصله الكسر  
 ثم انه يمكن للتخفيف كما يقال في علم علم وشذ نحو قرة بعضهم ان كنتم للرويا  
 تعبدون بالاباد والادغام ونحو صنوان وايوم دعوى الكلب عوب وها  
 من دجوه وعوه ونحو عن المنكسر والموافق في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو جود

واسود للحمية الاعلال والتصحيح وابدالها من الالف بيني يتم بفتح يرحب في  
 موضعين الاول ان يسكن ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح وجمع شتاج  
 شتاج وكذلك تصغيرها الثاني وهو من زيادتي ان يقع قبل بالتصغير  
 كقولك في غلام علم

**والواو من ها واقت من بعدهم والياء من كوت قد بنوا منتظم**  
**مرصوم ورميان تقو كس طوب وضيرك مع جط يرو**  
**والن من واو واو كرو عي عن ارباع فان لا امة واليوي**  
**والهيمان الحولان وهيف دعوى الى الفعل ليضروا وكن**  
**بلوساكن لعين والغب او يا شردت للام ماوصف**

اي وتبدل الواو من الالف وهو المعبر عنه في النظم بالها واليا فابدالها من  
 الالف في موضع واحد وهو ان ياتي من بعد ضم نحو مع وضرب من بايع وضارب  
 وفي التثنية ما ووري عنهما وابدالها من اليا انتظم في اربعة مواضع اقتصر  
 الاصل على الاول وبعض الثاني منها الاول ان ياتي من بعد ضم ساكنة مفردة  
 عن مثلها في غير جمع نحو يوتف ويوتق ويجب سلامتها اي تحركت نحو هيام  
 وادعت كائني من البيع نحو حام فتقول يباع او انت في جمع ويجب حينئذ  
 قلب الضمة كسره كقيم ويبص في جمع افعل وفعل الثاني ان ياتي بعد ضم  
 وهي اما لام فعل كنهو الرجل ونضوا المعنى ما انهاء او ما اغفله وما اقضاه  
 او لام اسم مختم بتا بينه الكلمة عليها كان ينبغي من الرمي مثل منوره فانك  
 تقول مروه بالواو بخلاف نحو نواني فان اصله قبل دخول التا نواتيا بالضم  
 كتاسلا تكتاسلا فابولت ضمة كسره تسلم التا من القلب ثم طرأ الفاء فالف  
 الواحدة وبقي الاعلال بخاله اولام اسم مختم بالالف والنون كان ينبغي من  
 الرامي سعان لانه تقول وموان وقال بل يقال رميا بقلب الضمة كسره يسلم  
 البالث ان يكون اما لفعل يفتح الفاء اسما لصفه نحو تقوى وفتوى  
 والاصل تقيا وفتيا الرابع ان يكون عينا لفعل بالضم اسما لوصفه جاريا  
 مجرى الاسماء في عدم جريانها على موصوف وابدالها العوامل وهي فاعل افعل



قال القسيمي طوبا اسما بمعنى مصدر الطاب ومنه مشتطاب والاصل طيبا  
 وجود ابن مالك واسم قلب الضمة كسره شلم الياء فان لم تجز المصنف بحر الاسما  
 بان كانت صفة محضة وجبت قلب ضمته كسره وبروي من ذلك قسمة ضيربي  
 وحسنه جمل اي يتحرك فيها المنكسان وتبدل الالف من الواو والياء اذا تحركتا  
 بحركة اصلية وانفتح ما قبلهما في كلتيهما عينين كانا كروبي وعزبي ولا يمين كباغ  
 وقال وعليهما اقتصر الاصل فلا تبدل الالف منهما في نحو القول والبيع ولا في  
 نحو حيل وبيع قوم مخفي حيل وتوهم ولا في نحو العرض والحيل والسرور ولا في نحو  
 ضرب واحد وضرب يابس **وقولي** لا الهوى الجوى الى اي لا اذا كانت احداهما  
 بحرف يستحق هذا الابدال فان كانت كذلك صحت واعلمت الثانية كالهوى  
 والجوى وربما عكسوا فاعلوا الاول وصحوا الثانية بخواتمة ان قلنا اصلها  
 اليه كقضية فان قلنا اصلها ابيم كسبه فالاعلال في الاول على القياس  
 لكن يلزم عليه تقديم الاعلال على الادغام والوقوف العكس ولا اذا كانت  
 احداهما عينيا الماخزة ما يختص بالاسما كالالف والنون فان كانت كذلك  
 صحت نحو الهيمان والجولان وشذ الاعلال في ماهان وذانان وعينا  
 لمصدر فغل المكسور العين الذي الوصف منه على الفعل ولغله المذكور كهمز  
 هينا وعمور عورا وخرج بقولنا الذي الوصف منه على افعل نحو خاف فانه  
 وان كان مكسور العين لكن الوصف منه على فاعل نحو خائف ولا اذا كانت  
 الواو هنا لان افعل الدال على المشاركة نحو احنوا واستودوا وخرج  
 بالواو الياء فلا يمنع من اعلاها كونها كذلك ومن ثم اعلمت في استقاموا  
 مع دلالة على المشاركة **وقولي** وكف الخ اي وكف بلساكن العين والالف  
 او بامسدة للام ما وصف من ابدالهما الفاء فلذلك صحت العين في ثوبيا  
 وطويل وخورني واللام في نحو رميا وغروا وفتان وعصوان وعلوك  
 وفتوك وهذا مع قول لا الهوى وما بعده من زياد في

واليم من نون ات مسكنا  
 يكون من افعل والطاء  
 من قبل ياء والياء ما ليسا  
 من نابه عن مطبق مخطا

## **متصلا والذال من ذات ال** **كل من الزاي والذال**

اي وتبدل اليم من نون ات مسكنا من قبل الموحدة سواء كانت في كلمة  
 او كلمتين نحو بعث ومن بعثنا بخلاف ما اذا لم يات قبل الياء وشذ قوله  
 وكفك المنضب البتام واصل البتام وتبدل وتبدل من الواو ثم اصله  
 فوه بدليل اخذوه فخذوا اليها تخفيفا ثم ابدلوا اليم من الواو فان اصف  
 رجعيه الى الاصل فقبل فوك وربما بقي الا بدال نحو الخوف ثم الصيام وقد  
 ابدال النون من اليم في قولهم اسود فانت واصل قائم وتبدل التام من فاء  
 الافعال الذي يكون لينا اي حرف لين واوا او ياء غير مبدلين عن همز  
 تقدم التام المبدل في فاء الافعال نحو انقل واستر والاصل او نقل واستر  
 ابدال الواو والياء قائم ادغمت في التام دائما لم تقلب الواو ياء على ما هو متفق  
 القياس لانه لا يبدل من ابدالها تا ابدال يا او ا تبدل فالاولى الاكتفاء  
 باعلال واحد ذكره بن الحاجب بخلاف ما لو كانت الواو التام مبدلين من  
 همز كما تقول في افعل من الازار مبنيا للفاعل ابتز بابدال الهمز الثالث  
 ياء ومبنيا للمفعول اوتز بابداله واوا فلا يجوز ابدال الياء والواو تا  
 وارغامها في التام وشذ قولهم اتزوا تمت ووهم الجوهري في قوله اتخذ  
 انه افعل من الاخذ وانما هو من اتخذ بفتح اخذ لا تبع بفتح تبع ومن  
 اتخذ بفتح الذي اصله وخذ فابدلت الواو تا والياء على الاول اصلية وعلى  
 الثاني زائدة كما في اتعد وحكي عن البغداديين انهم اجازوا الابدال  
 في ذلك الهمز وهو ظاهر اطلاق النظم كاصل وتبدل الطام من تا الافعال  
 حال كونه مخطا اي متاخرا عن حرف مطبق وهو الصاد والصاد والطاء  
 والظا متصلا به بان يكون فاؤه فتقول في افعل من صير اضطرر واصل  
 اضبر ولا تدغم لان الصغير لا يدغم الا في مثله ومن ضرب اضرب والاصل  
 اضرب ولا يدغم لان الطاء وحرف مستطيل وجاء قليلا اصل واضرب بقلب  
 الثاني الى الاول ثم الادغام قال السعد التفتازاني وهكذا العكس الادغام  
 فنقل عناية بضم الصاد واستطالة الصاد ومن طهر اضطرر واصل الطهر



ثم يجب الادغام لاجتماع المتشبه في كلمة واحدة ساكن كما سياتي ومن نظم  
 اخطم واصطم اضتم ثم لك فيه ثلاثة اوجه الاظهار والادغام مع البدل  
 الاول من جنس الثاني وعكسه وقد روي بهن قوله

هو الجواد الذي يعيظ بك ناصيه محفوا ونظلم احيا ناصيته  
 وروي فيظلم على زنة شق طم وتبدل الال من ذا اي من ذا الافعال  
 حال كونه تالي كل من الزايم والذال وستكين يا تالي على لغة من  
 يغدر في المنعوص نصب كارتفاع الجبر فتقول في افتعل من زجر انه  
 دجر الاصل زجر ولا تدغم لما ذكرنا في اصطبر واما ادغامه بقلب يا  
 فضعيف ومن ذكر اذ ذكر في الاصل اذ تكرر ثم تبدل المعجمة بهمزة وتضم  
 وبعضهم يعكس وقد قرئ شاذا فمثل من مذكر بالذال المعجمة ومن  
 ذان اذ ذان والاصل اذ تان ثم ادغم لما ذكرنا في اطهر تنبيه تنقل  
 حركة الحرف المتحرك العتلى الى الساكن الصحيح في غير فعل التعجب  
 نحو ما ابينه وابيعت به وما اقومه واقوم به والمضعف نحو ابين  
 واسود ومعتل اللام نحو احوى اهوى واحي ثم بعد النقل يقع الحرف  
 المعتل عينا الفعل نحو يقول وبيع ونخاف ونخيف والاصل يقول كيقول  
 وبيع كيباع ويخوف كيزهوب ويخوف كيكرم الثاني الاسم المشبه  
 للمضارع في وزنه فقط فالاول كقام واصله يقوم كذهب والثاني  
 كان بينه من البيع او من القول اسما على مثال تحل بكسر التاء فوقية  
 وبهزة بعد اللام فانك تقول ببيع بكسرتين بعدهما ياء ساكنة وتقل  
 كذلك وهذه التاشبيه عن الواو لكونها بعد الكسر فان اشبه  
 في الوزن والزيادة معا او بانية فيهما معاريج الصحيح فالاول نحو  
 ابيض واسود واما نحو يزيد علما فنقول الى العلمية بعد ان اعل اذا  
 كان فعلا والثاني نحو محيط علما هو الظاهر في الاوضح ورد فيه قول  
 ابن مالك وابنه وكان حق محيط ان يعمل لان زيادته خاصة بالاسما  
 وهو مشبه ليحتمل في لغة قوم لكنه عمل على محمط ليشبه به لفظا ومنه

بانه لو صح ما قلناه للزم الله لا يعمل مثال تحل لانه يكون مشبها للتحب  
 في وزنه وزيادته ولو سلم ان لا عملا كان لازما لما ذكرنا بل يزم الجميع  
 بل من يكسر حرف المضارعة فقط الثالث المصدر الموزن للافعال و  
 استفعال نحو اقوام واستقام ويجب بعد القلب حذف احد  
 الالفين لالتقاء الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادة تاء وقرنها  
 من الطرف ثم يوين بالتاء عوضا فيقال اقوام واستقام وقد تحذف  
 نحو واقام الصلوة الرابع صيغة مفعول ويجب بعد النقل في ذات  
 الواو حذف احد الواوين والصحيح انها الثانية وانها زائدة وقربة  
 من الطرف وفي ذات الياء بذوات الواو مثال الواو مفعول ومفعول  
 فالثاني بيع ومدعي وبني فميم ليحذف الثاني فيقولون سوع  
 ويحذف ورمح بعد العرب لئلا يثنى روات الواو وسمع ثوب مصون  
 وفرس مقرون انتهى

**لادغام ادخال الحرف مكانا في مثله فترك وعينا**  
**الا اذا ضمير رفع اتصل به نحو كاتعند متصل**  
**او كان مجزوما في آخره مع ادغام التثنية في الثاني**  
**ان ضم عين الفعل الالم يضم وقلة في الامر مثل ما قلنا**

الادغام ادخال الحرف مكانا في حرف مثله محو ولفظ الادغام في النظم  
 بحذف همزة الوصل بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وتقدم نظيره والتعريف  
 المذكور شامل لادغام المتقاربين كادغام المثليين لانه لا يدغم المتقا  
 الا بعد ابداله مثل الدغم فيه دعوى او جب الادغام الا اذا اتصل  
 بالثاني ضمير رفع حاله كونه محو وهو بالضمير واو نون الازاات  
 فتح الادغام حينئذ حاصل نحو ردت بضم التاء وفتحها وكسرها  
 وردنا والمهندات رددن بالاضمار وهو لغة اهل الجواز ولم  
 يرد بالادغام وهو لغة يميم ومها جاء القرآن ثم مع الادغام التثنية  
 وقع في الثاني الدغم فيه ان ضم عين الفعل نحو لم يرد بالفتح فكيف



او الكسر لا تتقا الساكنين والضم اتباعا للعين واللام وان لم يضم  
عين الفعل بل فتح او كسر لم يضم الثاني بل يفتح او يكسر وقد التزم  
المدغنون الفتح قبلها القافية مخوردها ولم يرد لها والضم قبلها القافية  
مخورده ولم يرد له لانها خفية فلم يعقد بوجودها فكان الدال  
فوقها الالف والواو وحكى الكوفيين ردها بالضم والكسر ورده  
بالفتح والكسر وذلك في المضموم الفاعل فيقلب الالف واللام  
قبلها القايه وغلط في تجويزه بالفتح واما الكسر فالصحيح انه  
لغيره سمع الاخفش من اناس من عتيل عدة وعنه والتمز الكثر  
الكسر قبل ساكن فقالوا رد القوم لانها حركه الالتقا الساكنين  
في الاصل ومنهم من يفتح وهم بنو اسد وحكى ابن جني الضم وقد ورد  
بهين وقولهم ففض الطرف انك من عنبر نعم الضم قبل  
وقد التزموا الادغام في هلم مع الفتح والظهار في الفعل في التعجب  
مخا شد وبياض اوجه المتقين **تنبيه** قد علم ان الادغام ينقسم  
الى واجب وممتنع وجائز لكن لا يختص الاحتراس فيها ذكره كالاصل  
منها فيمتنع ايضا اذا تصدر مرزوال المشلين مخورده اذا اتصلوا بها  
بمدغم كجس جمع هابس او كان في وزن ملحق سواء كان الملحق احد المشلين  
كفردد ومندد او غيرهما كهيطل او كلاهما مخورده في الملحق فمخورده  
ورجح واخرجه او كانا في اسم على فعل بفتحين كطلل اوضين كذلك  
او يكسره ففتحهم او يجره ففتحهم كدور ويجوز اذا كانا في كلمتين نحو  
هل جعل لك اذ كانت حركه ثابتهما عارضه كاحضض اي بالفتل والفتل  
الشر او كانا باميين لازما تحريك ثابتهما نحو حقي او تائب في افتل لا قتل  
واذا اردت الادغام في ذلك تقلب حركه الساكن الاول الى الفاء واستقطب  
الهزه للاستغناء عنها بحركه ما بعدها ثم ادغمت فتقول قتل والمضارع  
يقتل بفتح اوله والمصدر قتالا بكسر اوله بخلافهما من قتل الموزن فقل  
عض فيها يقتل تقبلا او كانا بابين تراديين في اول المضارع نحو

تتجل كذا لا يجوز الادغام في هذا الا في الوصل دون الابتداء وبذلك قرأه  
البريد مخوردا لا يتجروا واما قوله بن مالك في شرح الكافية واذا ادغمت  
احبت الهزه الوصل فتقول الخي فها وهم فيه بان اردت التخفيف في الابتداء  
خذت احد التاين وهي الثانية لا الاول خلا فاليهام وذلك جائز في  
الوصل ايضا قال تعالى نادا ملط ولقد كنتم تنون الموت وقد يحى هذا الخ  
في النون ومنه على الخط الاظهر قراءة ابن عامر وكذا لك بنى المومنين صل  
بنى بفتح النون الثانية وقيل الاصل بنى ليكونها فادغمة كاجاءه  
واجابه ورد بان ادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو من بنى بنو  
ثم ضعف عنه واستند لصير المصدر واد بان لو كان كذلك لفتح اليا  
لانه قلل ماض انتهى **علم الخط**

علم به يبحث عن كيفية	كتابة الالفاظ من حيث
مقصود الاصل رسم الكل	بما هو مردودها المنتظمة
في النطق مع وقف والتباعد	بقدره بحيث لا يمتد بها
بالحاقا مع بيت جابيا	بما القايه ودونها الى
قاصد سونا وعمر اسم وما	ان مما تليها قد رسمها
ويرسم المدغم بالنطق اذا	كانا بكلمة والافا وذا
وفي اذ اخلاف قتها في	بالف فالوقف بالنون وفي

علم الخط يبحث به اي فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من حيث  
مما عاين وهو مرعات حروفها المنطق بها حاله او اصلا والزيادة عليها  
والنقص منها وادبال بعضها وصلها بغيرها وفصلها عنه فخرج بالحيشه  
المذكوره علم بتجويد الخط الاصل رسم الكلمة بما اي بشكل حروفها  
المنتظمة او المجتمعة في المنطق بها بان يطابق الرسم المنطوق به في ذوات  
الحروف وعددها الا اسماء الحروف فانه يجب الاقتصار في رسمها على اول  
الكلمة نحو قة صبح لانهم ارادوا ان يصغروا اشكالا لهذه الحروف  
لتجويد ولورسموها على طبق النطق بها من غير ان يصغروا اشكالا







فيه اصلا له لذهب من هبا حنا فانه اقرب من دعوى التركيب بلا دليل انتهى

**وهزة بالالف ان اوله كانت وان حشوا فتل مفصلا**

**ان سكنت قبله من جنس حركة المتحرك او بالاعكس**

**فجنس تحريكها او حركت من بعد تحريك قبله الذي ثبت**

**لها من التسهيل او في الطرف يتلو ساكن فتهذه احذف**

**او متحرك قبل الحرف الذي يحاكي تحريكه واحذف في**

**من اسم من بهملت واين اذا وقع بين عمليتين**

خرج عن الاصل السابق اشيا يتضمنها خمسة انواع النوع الاول احكام الهزة  
ولها احوال لانها إما ان تكون اولاً او حشوا وطرفاً واليه هي حشواً ما ان تكون  
ساكنة او متحركة اما ان يكون قبلها ساكناً او متحركاً فهذه ستة احوال فترسم ان  
كانت اولاً بالالف وصلاً كانت او قطعاً مفتوحة كاحمد واين او مكسورة كآمد  
واعلم او مضمومة كالوا واخرج وان تقدمها لفظاً لام شذ من رسمها بناء  
في ليل ولين ويوميد ونحوه من كل زمان اضيف الى الجملة كخنيذ وساعيد  
وبواد في هؤلاء وان كانت حشواً فتل مفصلاً في رسمها ان سكنت  
ولا يكون ما قبلها الا متحركاً فترسم بالحرف الذي يكون من جنس حركتها  
فان كانت فتحه قبل الف نحو يا كل او كسرة قبلها نحو يئس او حدة قبلها  
نحو يؤس او كانت بالاعكس اي متحركة قبلها ساكنة فترسم بالحرف الذي يكون  
من جنس تحريكها سواء كان ذلك الساكن صحيحاً او حرف علم لانها تسهل  
على مخوه فانه كان فتحاً قبل الف نحو نساء وسأل او كسراً قبلها نحو بيم  
ومويل وسایل وسایل او حشواً قبلها واد ونحو ليوم والنساء وقد تحذف  
في حالة الفتح بعد الالف كجماع الفين في الخط هذا ما ذكره الاكثرون  
واختار ابن مالك حذفها ما لم تكن تالية لالف فترسم بجنس تحريكها وبتبعه  
ابن جبان قال ومنهم من يجعل صورتها الالف على كل حال ومنهم من يجعل صورتها  
على حسب حركتها الا ان كان بعدها حرف مد زائد نحو مؤول ويسوم فلا  
يجعل لها صورة او حركت من بعد تحريكه فترسم بالحرف الذي ثبت التسهيل

اي التحفيف لها به فان كانت مفتوحة بعد فتح قبل الف نحو مثال وان كان  
بعدها الف نحو ماله ومارب فتل تحذف ولا صورة لها وقيل فكبت الف  
ويجتمع الفان او بعد كسره قبلها نحو ناسية او بعد ضم قبلها نحو نوييد  
وان كانت مكسورة بعد فتح او كسرة قبلها نحو شيم وباريك كان كانت  
بعدها في الحالين يا كلين وخاطيين فتل تحذف ولا صورة لها وقيل  
يجعل لها صورة ويجمع بان او بعد ضم نحو سيل قبلها على مذهب سيوي  
وبالواو على مذهب الاخفش وان كانت مضمومة بعد فتح او ضم قبلها واد  
كلثوم ولؤم جمع لووم كصبر جمع صبور فان كانت بعدها في الحالين واد  
كلثوم وروسي فتل تحذف ولا صورة لها وقيل يحقل لها صورة  
ويجتمع واوان او بعد كسرة نحو سيون قبلها واد على مذهب سيوي وباليا  
على مذهب الاخفش او كانت في الطرف ساكنة كانت او متحركة فان كانت  
تتلو ساكن فهذه احذفها مطلقاً نحو الحب وماع وجزع وقيل ان كانت  
ما قبل الساكن مفتوحة والالف المجاني حركته عند قوم او حركته الهجر  
عند اخرين ولو كان شيء من ذلك منصوباً منوياً رسم بالالف واحدة بعد  
التنوين وقيل يرسم بالعين صورة الهجر واليد ولو كان الساكن الذي  
قبل الهجر مدازياً حذف نحو بنج ووضعوا فلو كان نحو سمانوياً منصوباً  
فوسمه هجوراً البصريين بالعين وغيره بواحدة في حرف المد وانفتوا على  
انه ليس للهجر صورة في ذلك فان اتصل ما فيه الالف من غير مخاطبة وغايب  
رسمياً لالف بواو رفعا وباجزا وبالفت نصبا هي الف المد وان كان ما فيه  
لواو والميا منصوباً قبل الف واحدة هي البدل من التنوين نحو بنيا ووضعوا  
او كانت التي في الطرق بتلوسم ترك فترسم بالحرف الذي يحاكي ذلك التحريك  
نحو يقرا ويقريه ويوضو وهذا امر ورأيت امر او مررت بامر فان كانت  
منوياً منصوباً فتل بكت بالعين وقيل بواحدة وهو الاول وقيل ان  
كان ما قبلها مفتوحاً قبل الف الا ان يكون في مضمومة قبلها ونحو يكلوا  
ومكسورة قبلها نحو من الحلي وان كان ما قبلها مشبواً قبلها واد الا ان



تكون هي مكوت فبا ليا محو من الاكهي ان قلنا يسهلها بين الهمزة  
 والياء وبالواو ان قلنا بابدا لها واوا وانما كان ما قبلها مكسورا فبالياء  
 الا ان يكون هي مضومة فبالواو نحو لفتوا ان قلنا يسهلها بين الهمزة  
 والواو وبالياء ان قلنا بابدا لها يا وعلى الاول ان اتصل بها ضمير فغلب  
 الهمزة قبلها مطلقا كما لها اذا لم يتصل بها ضمير وقيل الا انضم ما قبلها او كس  
 والالف بالالف ان انفتحت او سكنت نحو لن نقراؤه فلن يقرأه فان انفتحت  
 فبالواو نحو هو يقرأه ذكر ذلك ابو حبان ثم قال وقد اجاز ابن مالك حكم الحذف  
 بها ضمير على حكم المتوسطه وقد تقدم **وقول** واحذف ذبا الى ايم واحذفوا  
 الهمزة ايم الهمزة الوصل من اسم من البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال لاني غير  
 من محو باسم ركب وجوز الكسائي حذفه منه قال الفراء وهو باطل ومحو باسم  
 مفردا عن الرحمن الرحيم وبعضهم حذفه منه ان لم يذكر متعلقه واللام بحذف  
 نحو بتركت باسم الله واختار القراخي قوله بسم الله مجراها ومرساها اثبات  
 الالف وحذفها قال لانها غير مبدؤها وليس معها الرحمن الرحيم قال ومن حذفها  
 قال كان معها الرحمن الرحيم وحذفت للاستحالة وزعم بعضهم انها لم تحذف  
 من البسملة وانما كتبت على لغة من يقول سم والاصل باسم الله على حرفواهم  
 ابل وابل والزم الحقيق وزعم الا حذف ان سبب حذفها منها كونها بالواو  
 عليها لمكانها والاسم شيء واخذ ومن ايدى اذا وقع بين عملي صفة غير  
 مفعول اسمي كانا او لبيئ او لقبين او مختلفين هو هذا زيد بن عمرو وابل  
 بن ابي عبد الله ويطه ابن فقه وتصور في المختلفين ستة امثلة وحكى ابن  
 جني عن متاخرى الكتاب انهم لا يحدون الالف مع اللين تقدمت او تأخرت  
 قال وهو مردود عند العلم بخلاف ما اذا لم يقع بين عملي نحو جاز زيد ابن  
 اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا او وقع بينهما غير صفة بالان كان  
 بدلا او خبرا او مفعولا نحو جاز زيد الفاضل ابن عمرو وزاد في السهل وغيره  
 ومن كل موقف بالالف اذا دخلت عليه لام الابتداء او لام الجر نحو والدار والدار  
 وزعم بعضهم انها لا تحذف مع لام الابتداء فرقا بينهما وبين الجارة ومن الفاء

ولو او همزة هي فالهمزة نحو وان فان بخلاف ثم ابوا والذي اوعده  
 بعد همزة الاستفهام في اسم او فعل نحو اسمك زيدا صطلح النبات على وفي  
 نحو الرجل فما همزة الوصل في مفتوحة بخلاف مذهب احمد بن يحيى الى انه  
 يرسم بالالف واخره وبعض المقاربة الى انه يرسم بالفاء وقال ابن الرجب  
 وجاء في نحو الرجل الامران ورسمت في المصاحف بالالف واحدة نحو اذكرني  
 اما الف القطع اذا وقعت بعد همزة الاستفهام فانها لا تحذف بل تقصرون  
 بمجاورة حركتها لانها حينئذ تسهل على نحو فكتب الفاء في الاسجد وباني  
 ابتك وداوا في ادترك وجوز الكسائي وتقلب حذف احد الهمزتين  
 مفتوحة الاولى عند الكسائي والثانية عند ثعلب وجوز ابن مالك  
 كتابة المكسورة والمضومة بالالف ولرسم الهمزة في المصحف الكريم طريق  
 فقال بعض ما ذكرناه وقد اوردت طريق رسمها في منظومة وشرحنا  
 بشرح بيت في كيفية وقوة حمزه وحسام عليها بالتخفيف الرسمي و  
 القياس **بالوصل في حرف وهذا قد قبلنا وما مع الفاء او كذا**  
**او مع كل ان بها لم يعمل ما قبل او من حرف في ان يعمل**  
**ستفها بها ومنها الالف مع جرها لفظا ورسما تحذف**  
**فان اتت موصلة فنصلت عن تلك في الراجح من قدوت**  
**لن يجمع استفها بال الفاء بعد ولا يوصل من المنع**

النوع الثاني احكام الوصل والفصل فالاصل فصل الكلمة من الكلمة لان كل  
 كلمة تدل على معنى غير معنى الكلمة الاخرى وكما ميزنا لبيان تميزت الكلمتان  
 الالفتان عليها لفظا ورسما وحذف الوصل على خلاف الاصل في الربعة  
 الاول حرف اي ما وضع على حرف قد قبل الوصل وهو رفع الضمير وجبه  
 بالكلام لتقوية العامل المؤخر وذلك كالباء واللام والفاء والكاف والنا  
 ولو ضميرين بخلاف ما لا يقبل وهو منه كما قاله الزنجاني في شرح الهادي  
 الالف واللام والذال والراء والزاي والواو والثاني المركب تركيب  
 صرح كعليك بخلاف غيره من المركبات كغلام زيد وحسنه عشر وصاح



ساويين بينه ويختص بتعريف الثالث الصافي بالمبارزة المصلحة ونون  
 التوكيد وعلامة التانيث والتثنية والجمع وغير ذلك مما لا يمكن ان  
 به وهذا وما قبله ليس في النظم كاصله منها الرابع الفاظ مخصوصة وقد اقتصرت  
 في النظم كاصله منها على ما ومن فاما ما اخذ بالوصل فيها مع الفاظها نحو مما  
 خطا بلام وانما وحيثما وبها وكميها وكما واما الا جلدان قضيت  
 فاما ترمين واما انت منطلقا انطلقت اومع كن جلا اي وجدها نحو رما  
 وانما وكالما وليها ولعلما واستثنى ابن درسيه والزجاني ما في  
 ظا فقالا انها تفصل اومع كل ان لم يجعل بها ما قبلها وفي الظرفية نحو كما جيت  
 اكرمتك كلارزقوا منها من ثمره رزقا قالوا مجلف ما اذا عمل بها ما قبلها فانها  
 حينئذ تكون اسما مضافا اليه نحو كل نحو وانما من كل ما سألتموه نعم ان الفيت  
 ما والمخاله هذه وصلت كما علم بما كقولك انت اكمل من كلامها رجل وهذا عمل  
 من كلام امرؤ به عليه الزجاني اومع من وعن وفي ان يجعل ما ستفهمها بها نحو  
 عم يتسألون وم خلق وفيه انت من ذكرها والالف تحذف منها مع جرهما بهذه  
 الاحرف او غيرها لفظا وربما وهذا من زيادتي فان انت موصولة ففصلت  
 عن تلك الاحرف الثلاثة في الاصح نحو عجت بما عجب منه ورغبت فيما رغبت فيه  
 وعن ما رغبت فيه ونفحيت فصلها عن الثلاثة بتعريف صاحب الاصل  
 في كتابه جمع الجوامع بتعالاي حبان كما ذكره في شرحه فقيده عن ابي حبان  
 ما حاصله ان في هذه المسئلة ثلاثة اقوال احدها هذا قال وهو قول الامام  
 وهو جزم ابن عصفور وهو الاصح لانه الاصل ثابتهما وهو مذهب ابن قتيبة  
 وصلها به ثابتهما وهو اختيار ابن مالك وصلها بهن وقد جزم في الاصل بوصلها  
 بنفي ومن دون عن وهو قول رابع لم اراه في غيره وفي ما مع نعم وبليس وجهان  
 حكاهما ابن قتيبة وقد رسما في المصحف بالوصل ولا توصل الشرطية بواحد  
 بواحد في الثلاثة كما قال ابو رايح افا ديتا الاستفهام بنفي نحو فميت تفكر  
 دون مع نحو مع من جيت والرف اسبب مع وحرفية في وامكان استقلال مع فتقول  
 معا مجلف ووصلت بين ولا توصل بعن مطلقا اليه موصولة او موصوفة ان

استفهام

استفهاميا وشرطية في قول المقتضى اي المختار فثبتهما معا اخذت الدرام من  
 اخذت منه ورغبت عن من رغبت عنه للموصولة او الموصوفة ومن انت وعن  
 من تتال لا استفهامية ومن تاخذ منه ودرهما اخذته وعن من يتال اسال  
 عنه للشرطية وانتفا هذا القول بتعريف صاحب الاصل في كتابه جمع الجوامع  
 وذكره في شرحه ان وصله بين هو ما قاله ابن مالك قال لا جلا شيئا ههنا لوكتبا  
 من من توصلوا وادعت نون من في ميم من ونزلت منزلة المدغم في الكلمة الواحدة  
 فلم يجعل لها صورة وقال ابن عصفور توصل لا استفهامية فقط جلا على اخنها  
 ما اي بنا على قوله بالوصل فيها وتفصل غيرها على الاصل قال ابو حبان  
 وقول ابن مالك ارجع نظر الى علة الاشتباه في الحظ وان فيها مع عن اثنين  
 الوصل وهو قول ابن قتيبة لا جلا ادغام والفضل ولو يشر في ذلك الادغام  
 لانها كلمتان وعليه ابن عصفور وقال ابن مالك الغالب الوصل ويجوز  
 الفصل وهو في الاصل على وصل لا استفهامية نفي والموصولة بين وعن  
 وتوصل ان الشرطية بلا نحو الا تفعلوه وتفصل عنها المخففة من التقلية  
 وكذا المصدرية في الاصح وفي كيه سها قولان وفي ما توصل بما ذكرناه وفيه  
 نون وهي من وعن وان حذف نون لا ادغام كما في الا مثله ولا توصل  
 لن ولم وام شيئا وما يوصل بشذوذ او مكانة ويوميذ ونحوه والظروف  
 المضافة لا ذو ثلثمائة وستماية ثم منهم من يطرد الوصل في نظا يرها ومنهم  
 من لا يطرده فيها ذكر ذلك الزجاني في شرح الهادي

**وبعد واجمع فصل في الف** **وبعد مع ما في هذا الف**  
**والها وبعد الهمزة في اوليك** **اولا واولات هكذا ارد ذلك**  
**من بعد واو عرو الا ما نصب**

النوع الثالث احكام الزيادة فود الفا بعد واو فكل جمع منظر حنة مانيا  
 كما في نحو ضربوا او امر نحو اضرخوا او مضاربوا نحو لم يقوموا خلافا لبعض  
 المصريين في منعهم زيادتها بعد واو المضارع ولا تزداد بعد واو تفضله  
 في حالة الرفع والنصب كيد عوا ولن يدعوا خلافا للكسائي فيهما وللغزالي



في حالة الرفع ولا بعد واو وفلج غير متطرقه نحو ضربوك وضربوه وضربوه  
ولا تقربوه ولا بعد واو اسم جمع نحو صاروا زيدا واو الواو المفضل وهو اخلا  
للكوئين في تجميع زيادتها بعد وقد اختلف في سبب زيادتي فعلا  
لما كان وضعها على المد وعلى انها لا تحرك اصلا زادت واجد ها الالف لان  
صوت المد بها ينتهي الى مجز الالف وقيل ليفصلوا بها بين الضمير المتصل  
والضمير المنفصل نحو ضربوهم فاذا كان الضمير مفصولا لم يكتبوا الالف واذا  
كان تأكيدا كتبوا فرقاً بين الضميرين ثم طرد في الباقي وقيل ليفصلوا بها  
بين واو الجمع وواو العطف في نحو استرو وعملوا ثم طرد في الباقي والالف هذا  
اعني زيادة الالف بعد ميم مائة فرقاً بينهما وبين مائة مع كثرة الاستعمال  
ولذلك لم ينفصلوا بين فييه وفيه لعدم كثرة الاستعمال قال ابو حسان  
درست بخط بعض النحاة ما رسم الهمزة الفاء غير زيادة وهو موافق  
لما حكى عن هذا والنحويين من رسم الهمزة فالمفتوحة اذا انكسر ما قبلها  
الناقلة وكثيرا ما كتب ياء ميم برسم الهمزة ياء غير زيادة والذمى خا  
رسمها على احد هذين الطريقتين انتهى وفي زيادة الالف في ما بين خلاف  
قيل تزداد وهو اختيار ابن مالك وجوز عليه في الشرح وقيل لا تزداد في الجمع كيا  
وسيون وزق ابن مالك باب التثنية لا تغير الواحد عما كان عليه بخلاف الجمع  
وزد الواو بعد الهمزة من اوليك فرقاً بينها وبين اليك واختبرت الواو لانه  
ضم الهمزة دليلاً يجمع مثلاً لوزيدت الالف وجعلت الزيادة في اوليك  
لان الزيادة في الاسماء اكثر ومن اولوا واولات قال ابو حسان ولم اظفر في  
تعليله على نص ويمكن عندى ان يكون المعروف بين اولي في حالة الجر والنصب  
والجاء وحلت حالة الرفع عليهما والموت على المذكور قال وزاد بعض النحاة  
واو بعد الهمزة في اؤ في الصغر في قانية وبين عمر الاما نص من لا يستغنى بها  
عن زيادتها بكتابة بالالف دون واختبرت الواو لانه لا يقع فيها ليس  
اذا لو كانت بالالف لكانت بالاضافة اليها المتكلم او الفاء لا يثنى بالرفع و  
النصب وجعلت في عمرو وانه اخف من جهة بناءه على فاعل ومما جته افراف

والف

**والف الله الم قد كتب**

٢٢٢

كل بدونها كذا الرحمن مع كل الذي من علم قد ارتفع  
عن الثلاث بلا السوا حذف لثني منه الا كرسلا  
ذلك لكن وثلاثا وثلاثا واحذف الجمع لثني بيتا  
ثلاثين مع تحريك اول بها يناسب الثاني فلهما  
ولام موصولة سوك ما ثانياً مذكرا

افترع الرابع احكام الحذف قال الله والله منكرا وسرفا بالاولاضافة  
قد كتبت كل منهما بدونها لكثرة الاستعمال واما قولهم لاه ابوك يريدون  
له ابوك فانهم كتبوه بالالف لاجل حذف منه من ووف الجر والالف واللام  
ولا يريد ذلك على عبارة النظم كاصلة كما هو ظاهر وكذا كتبت بدونها الرحمن  
المرف بالالف لكثرة الاستعمال بخلاف غير المعروف بها نحو تباركت رحمانا ورحمن  
الديننا والارفة وكل علم قد ارتفع عن الثلاث وكثرة استعمال بلا ليس  
في كتابته بدونها ولا حذف لثني منه عربيا كان او عجميا كصالح وملك  
وابراهيم واسحق والا كرسلا اي كتبت بالالف باركان صفة كرسلا صالح وملك  
او ثلاثا لثنا كايوس بن لام وشامه وعاله او قل استعماله كقام وحبابه  
وعامد وسالم وطالوت وجالوت وهاروت وماروت وهامان وقاروت  
او البت كتابته بدونه الالف كعامر ليس بعمرو وحارث بزياد من اليبس  
بحرث فلما ورا الباس في المرف بها او حذف منه لثني كاسرايل وداود وكذا  
كتب بدونها ذلك واوليك بخلاف واو لا مجردية من حرف الخطاب وهذا  
وهو لا يكتفون بغير الخطاب وهذا الغيبة ولكن مخففاً وشذ  
واو ثلثا بلا تأنيثا وهو من زيادتي وثلثا ميم وثلثا ثني بخلاف  
ثلاث العود وقيم وتعين بالياء بخلاف ميان بخذنها فوارا من توالي  
الحذف وفي ثمانين وثمانين وتحتف ايضا من الملايكة ومن هاء التثنية  
في هاء الله وصل المحذوف همزة الله ومن اسم الاشارة الخالية من  
الكاف نحو هذا وهذه وهؤلاء بخلاف المقصود بالكان نحو هذا والمفضل



بتاوي نحو هاتا و هاتي و هاتات و مضرا و له همزة نحو هاتم هانت  
 هانا بخلاف هاتن و قال احمد بن يحيى المحذوف الهمزة و من تاء المقتصر  
 همزة ليست كهزمة اذا و سوا كانت قطعا نحو يا ابراهيم يا اسحاق او صلا  
 نحو يا ابن ادم كراهة اجتماع الفين و قال احمد بن يحيى المحذوف الهمزة بخلاف  
 المتصل بغير همزة نحو يا جبر و يا زيدا و هو بن احمد بن يحيى فيه الوجهان و ر  
 المصحف الكريم بالحدف و بخلاف المتصل بهمزة كهزمة ادم لانه حذف من الالف  
 المبدية من فاء الفعل فلم يجمعوا على حذف الفين و من معا على و مناعيلان  
 من التباس بالمزدك و ب و قما يثل و شياطين بخلاف ما يلبس به كدراهم  
 قال ابو حبان و يجوز الارباعات فيما لا يلبس ايضا و هو اوجود قال و ر  
 بعض مشايخنا الجواز المحذوف الا ان تكون الالف واصله من متماثلين  
 نحو سكاكين و دكاكين و من سموات و فاعلات اى جمع المونث السالم  
 الموازنة لذلك نحو سمحات و فليات و من فاعلين اى جمع المذكر السالم  
 الموازن لذلك نحو الصالحين و القانتين و شرط الحذف فيهما عدم الالتباس  
 فلا يحذف من طالحات لئلا يلبس بطالحان و ان لا يكونا مضاعفين و لا معن  
 اللام فيحذف من نحو بتا يان و عادي و لا من نحو زرايات و زرايين **وقولي**  
 و احذفه يجمع يبين الخ اى احذف اذا ركب القياس في الميموز و غيره الجمع  
 بين حرف في لين شيئا اى وجدا مثلي بان كانا الفين او يا ابن او داوود  
 مع تحريك الاول منهما بما يناسب الثاني فزدا اى واحدا منهما اذ لم يلبس خذ  
 قال الفان كادم وال وامن واليا ان كاسرايل و ميكائيل و شركايل و الوادين  
 كداود و طاووس و جاقا و باؤا قال ابو حبان و القياس يقتض ان  
 المحذوف الساكن منها و جوز بعضهم كناية الواو و اختاره ابن الصايغ  
 و رد بان القياس خلافه كراهة اجتماع المثلي فان حذف واحد منها  
 لم يحذف كقرا احذرا من التباس الاثنين بالواحد و قول و صول  
 حذرا من التباسه بقول و صول و قار يبيح حذرا من التباس المثلي بالجمع  
 كما لا حذف لواحد منهما ان يحرك او لهما ما لا يناسب الثاني كرو و اشترا

و داود و بقولين و لمحيين و ذكر الالف و ما عدا اسرائيل من الثاني من زايدي  
**وقولي** و لام موصولة الخ اى و احذف لام موصولة سوك ما شئت منه حالة كونه  
 مذكرا و هو اللذان و اللذين فلا يحذف لانه مثلا يلبس اللذين بالجمع المذكور  
 و هو اللذين و حمل عليه اللذان بخلاف المثنى المونث لعدم التباسه بالجمع المونث  
 فتحذف لانه كالمفرد و الجمع مذكورين كانا او مونثين و في الاصل و شره انها ثبت  
 في المثنى بتسوية و هو خلاف المجزوم به في كتابه جمع الجوامع كالتهليل و قال  
 احمد بن يحيى كتبو اللائي و اللاتي و التي و التي و اسقطوا الامان او لهما  
 و القامة اخرها و لو كتبت على لفظه كان او يبي قال ابو حبان هذا هو المعهود  
 في الكتاب اى كتابه غير المصحف الشريف و انه لما قاله احمد بن يحيى هو المعهود  
 في كتابة المصحف الشريف و تحذف لام التعريف مما اجتمع فيه ثلاث لامات  
 كراهة اجتماع الامثال نحو لده لدر و في حذفها من اللطيف **و القامعديا**  
**ثلاثة لا يلومها او ابدال** **من باو مع جهل ال مبيلا**  
**ثالثا اسمه بيلا بالالف** **برسم ما سواه و الحرف الف**  
**هذات ال ال حتى علم** **ان غير مستقيمها بالالف**  
**بل و لا يقاس خط المصحف** **وهكذا خط الرضف فاعرف**

النوع الخامس احكام البدل فارسم بالالف في اسم و فعل معديا اى مجازيا  
 ثلاثة احرف غير نال التا او بدلا من يا او ميل اى اى ميل مع جهل حاله كونه  
 بالالف فيهما فاو اول و لا فرق فيه بين ان يكون بدلا من يا او داو و زايده الا  
 لحاف او تانيث او غير ذلك كجبل و ملهم و يغيد و اعلم و ينجس و المزل  
 واقص و اغترى و ينجس و يستقص و مستقص و تبعثر و الثاني كقعة  
 و رمي و الثالث مع هذا مذهب الجمهور و ذهب قوم الراسم في الاحوال  
 الثلاثة بالياء و بالالف و هو قليل و اختاره المرادى و غيره قال و نقل  
 ابن عصفور مذهبنا الثالث و هو انه لا يكتب في الاحوال المذكورة الا بالالف  
 كاللفظ و رده و قال ابن الصايغ هذه الحكاية بعيدة جدا عن القاري  
 بل مراده انه القياس و لو اتصل بالالف في هذه الاحوال لم يضر متصل ففيل





يرسم بالياء كما له قبل ذلك وقيل يرسم بالالف كرماء ورجاء وقناري ولبها  
قال ابو حيان وهو اختيار اصحابنا واستثنوا احدى النساها بضمير خفي  
تواحدتها بالياء كما له قبل الاتصال او تاء التانيث المنقلبه في الوقف  
ها فذهب البصريين رسمها بالالف كحصاه واختاره الكوفيون رسمها بالياء  
كما له قبل وفيها لو كان ذوا الف المذكور مؤنثا خلافا فقل بالياء وقيل  
بالالف في النصب وبالياء في غيره قال المرادي والمختار الاول ويرسم  
بالالف ما سوى الالف المذكور وهو المجاوز لثلاثه التالي لليا حذرنا  
اجتماعها كدنيا ومحياء وحيا وخطايا واستحي لا يحج علفا فترسم بالياء  
فرق ابني وبين يحج الفعل المنقول عنه ولا يحج به علم منقول من فعل نحو  
بنوا اعياجي من بني اسد خلافا للمبرد واسم مخور وايا علما خلافا للمبرد  
للخاس والثالث البدل من واو كلفظ وخلا وكذا كذا عند البصريين  
وجعل عليه كذا او المجهول حاله غير الممال ككذا واذا وجا والثاني البدل  
من يا اوداو وكباع وقال او المجهول كما ونون اصل الالف بالتيه في الهم  
كرحى ورجيان وعص وعصوان وبلا سناد الى الضمير في الفعل كرميت  
ودعوت **وقولي** والحرف الف هذابه الخ اي والحرف الف فيه رسم الف بالالف  
الا الى وحة وعلى وتلى بلى الثلاثه الاول غير ما استفهامه وتقييد  
من بذلك من زيادته احترازا عما اذا تلا من ما المستفهم بها فترسم بالان  
لشدة الصا لها بين فكان الالف وقعت وسطاه فتقول حتام والام غلام  
**وقولي** ولا يقاس خط المصحف اي لا يقاس خط المصحف الشريف على غيره  
بل يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام وانما خالف القياس السابق فقد  
رسم فيه المختوم بالتالي المبدله في الوقف بالتاء في مواضع مخصوصه فوقف  
بعض القراء عليها الصاعا للرسم وبعضهم بالياء على الاصل السابق ودفع  
فيها شيئا الوصل والفصل والزيادة بالياء وبما يتبع بناء المسلمين  
وملايم وملايم والفاء في الربا وان امروا وحذف الف مؤول واخوانه  
وبصدور الهمز فيها جوا وزيادة الف بعدها ورسم وما ذكر بالياء والواو

والزكوة والحجوه والبرج جوا وبدل الالف وفيه كتب مؤلفه اجمعها العقيله  
للإمام الشاطبي رضي الله عنه ومثرونها واقار في الشرح انه لو فيه كراسه  
سماها كتب الاقراء في كتب القرآن وهذا خط العرفان اي لا يقاس على  
غيره بل يتبع فيه ما اصطلاح اصطلح عليه العروضيون من كتابة وما سمع  
خاصه اذا المصدرية في صناعته ما يلغظه لانه الذي يقوم به الوزارت  
متمولا كان او ساكنا يكتبون التوئين ولا يراعون حذفه في الوقف ويشترط  
المدغم والممدود حرفين ويكتبون الحروف بحجب اجزا التقيل فقد تنقطع  
الكلمه بحجب ما يقع من تبين الاجزا وسياق بيان ذلك في علم العروض ان  
شأنه يقال **وقولي** ما عرف مثله والله

من رجمة انقط وكذا نون وباء والنون وانقاف اذا  
وصلتها بالالف والسينا ثلثة والمهملة زه شبيبا  
من ثمة انقط غيرا واكتب صورة عت صفيرا واكتب  
في شكل ما في ولو بل بعض ويكتب المخط الرفيق المفضي  
لعدم التقاعه في الكبير الا ليق رفق والسفيري

هذا الابيات في احكام الشقط والشكل فالنقط زيادة تليق صورة الحروف  
المفضل بينهما وبين صورة حرف اخر كما يراى في الحرف على الكلمة فرقها وبين  
غيرها ومن ثم لا يحتاج الى نقط مالا نظيره من الحروف ثم من هذا ما لا نظير  
موصولا ومنفصلا وذلك الالف والكاف واللام والميم والواو والهاء  
فلا سقط في المالمين لكن انقط اليها من مخروجه فوقها بينها وبين هاء  
الضمير وهاو السكت خلافا لاهل الارب ومنهم المبرميه حيث اتوا بها فيما  
الترموه عوده من حرف منقوط وهذا من اتباعهم المخط لان بناءه على الوقف  
كما مر قال في الهاديه والهاء اذا لم تصل بما بعدها لم تشق كوجهه والاشقت  
كشبهه وعند لانها لو لم تشق حينئذ لا تشبهت بالميم ومالا نظيره مفصلا  
لاموصولا وذلك النون والياء وانقاف فانقصها اذا وصلها بلاحق  
لها لمشاركة غيرها لها في الصورة حينئذ بخلاف ما اذا وصلها ووصلها



سابق عليها من حسن ورمز وناق وقاف **وقول** بلا حقه من زيادته اما  
 ماله نظيره من الحروف موصولة ومنفصلة فانقطعت في الحالين وذلك الباء والثاء  
 والجيم والخاء والذال والزايم والسين والصاد والظا والعين ثم الحروف  
 المنقطعة قسمان ما ينقطع من تحت وذلك الباء والجيم والياء وما ينقطع من  
 فوق وهو ما عداها ثم منها ما ينقطع نقطه وذلك الباء والجيم والياء والذال  
 والزايم والصاد والظا والعين والنا والنون منها ما ينقطع نقطتين  
 وذلك الفاء والقاف ومنها ما ينقطع ثلاثا وذلك الثاء والسين وذلك  
 كله ظاهر ولا خلاف فيه الا السين على الاستغناء عنه وثالث السين الى النقطه  
 بثلاث نقطه نونه تبعا للاكثر من درهم فتم انما ينقطع واحدة قالوا  
 المقصود وهو الفرق بينهما وبين السين حاصلها بخلاف المثال **قوله**  
 والمهملة في تبيين الخ اميزه المهملة تبيها بتعالها الغريب والمحدث ولفظا  
 لتقدم السهوه عن النقط فانقطعت من تحت غير الحاء فلا ينقطع من تحت ليلها  
 بالجيم اذ اكتب صورة صغيرة تحت حقه الحاء وهو احسن واصح والمشكل زيادة  
 بالمتحورة الحروف للدلالة على الفصل بين صيغ الكلم فلا يصح اليه الا الفرقة  
 الفصل كسر ما قبل بالانقوص او ياء الضمير ليلها يلبس بالمقصود المكتوب  
 بالالف والهمزة والجر والنداء والمنذير وشكرية وسكرية وهذا هو المراد بقوله  
 وادبنا الخ اي واجتهد في شكل ما يخفى عند عدم شكله ولو بالنية لبعض  
 الناس كالمدرس ايضا حاله بخلاف ما لا يخفى على احد فلا يجتهد في شكله  
 بل ينبغي لك تركه كالفتح قبل الالف والهاء التاني وقد قيل في ذلك لا  
 شكل الا المشكل قال في شرح الهادي ولا يتعلق الشكل الا باللفظ لا  
 الكلم موصولة على العكس من رسم الحروف فاذا كتبت قام الرجل لم تفتح  
 له همزة ولم تسكن اللام بل تشدد الراء وافتحها وكبر الخط الرقيق المتقن  
 لعدم انقطاع الحركات به في كبره الذي هو مظنة ضعف بهمه وهو اوضح  
 ما يكون اليه في هذه الحالة لا احتياجه الى الدارجة الا الصيق ويصح الوا

الغراب يكون رجالا يحمل كتبه معه فيكتبها دقيقة لينفذ عملها وهذه  
 المسألة ذكرها اهل الحديث فتعلمها كالاصل اليها لانه النسب بما قبله من  
 النقط والمشكل المذكور في علم الخط والحديث والله الموفق **عمل المعاني**  
**علم احوال لفظ عربي** يعرف اعني ما بها اللفظ في  
**يكون مطابقا مقتض** حاله والاعتبار المرتبط  
**منقصر هذا في ثمان احضر** اولها الاستاد اعني الحبر

**عمل المعاني** علم يتعرف به احوال اللفظ العربي او اصوله يتقرب بها على  
 ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد من جزئيات الال احوال المذكورة المعنى  
 ان اي فرد يوجد منها امكنتا ان تعرفه بذلك الامام ولا يستعملهم معرفة  
 في الجزئيات عبرت كالاصل وغيره يعرف دون يعلم واعني بالا احوال  
 المذكورة ما هي الا احوال التي بها اللفظ وفي اشارت الى ان جميع من وصف  
 ومن ثم عدت بالياء والالف والواو بالاصل بمعنى اعطى يتعدى بنفسه ولا شك  
 ان المراد باعطائه في ذلك وصفه به اي وصف يكون مطابقا مقتضى الحال  
 كالتاكيد والتقديم والتأخير والتعريف والتكثير والاثبات والحذف  
 وغير ذلك لا احوال التي ليست بهذه الصفة كالاغلام والادغام والرفع  
 والنصب وما اشبه ذلك مالا بد منه في قارية اصل المعنى وكذا المحسنات  
 البدعية من التمجيس والترصيع وتخوها مما لا يكون معه رعاية المطابقة  
 والمراد انه علم يعرف به هذه الا احوال من حيث انها مطابق بها اللفظ مقتضى  
 الحال لظهور انه ليس علم المعاني عبارة عما به تصور معاني الا احوال المذكورة  
 وبهذا يخرج عن التعريف على البيان اذا ليس الجح في علم احوال اللفظ  
 ما هذه الجح في ان كون اللفظ حقيقة او مجازا او كناية مثلا وان كان  
 احوال اللفظ قد تقتضيها الحال لكن لا يبحث عنها في علم البيان من  
 حيث انها تطابق بها اللفظ مقتضى الحال اذ ليس فيه ان الحال الظلاني يقتضي  
 ايراد تبيين او استعانة او كناية او نحو ذلك ومقتضى الحال هو الاعتناء  
 المرتبط الى المناسب للحال والحال الامر الداعي لذكره كان فكله الداعي



للتأكيد فقتض الحال هو الاحوال السابقة على ما هو ظاهر المفتاح وغيره  
فان قلت كيف يصح القول بانها التي يكون اللفظ مطابقا لمقتضى الحال وهو  
غير مقتضى الحال على هذا قلت ذكر السعد التفتازاني الا في كونها غير  
مقتضى الحال ستا على بناء على انها التي بها يتحقق مقتضى الحال والا فقتض الحال  
في التحقيق الكلام المتكفي بكيفية مخصوصة الا نفس الكيفيات قال ويصح  
مطابقة الكلام بمقتضى الحال ان الكلام الذي لو يرد المتكلم يكون من  
جزئيات ذلك الكلام وبصديق وهو عليه صدق الكلام على الجزئيات مثلا  
فصدق على ان زيدا قائم ان كلامه مؤكده وهو غيره ان يراد بالاحوال اللفظ  
الكيفيات الجزئية كالتأكيد الجزئي في ان زيدا قائم وبمقتضى الحال الكيفية  
الكلمية كتأكيد الكلام مطلقا واحوال الاستناد ايضا من احوال اللفظ بانها  
ان التأكيد وتركه مثلا من الاعتبارات الراحبة التي هي الجملة وتخصيص  
اللفظ بالعربي مجرد اصطلاح لانه الصناعة وصفت لذلك **تنبيه**  
علم المعاني وعلم البيان اللاتي عقبه بسميات علم البلاغة لمزيدا فصاحا  
لهما بها وان كانت مترتبة على غيرها من العلوم لانها في الكلام مطابقة  
لمقتضى الحال مع فصاحته فزجها الى الاحترار عن الخطا في فائدة الراد  
والا فربما ادى المراد بلفظ غير مطابق لمقتضى الحال فلا يكون بليغا ومميزا  
عن ذلك يعلم المعاني والاحترار عما يجمل بفصاحة الكلام والا فربما  
اورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون بليغا ومميزا  
عن ذلك يعلم البيان وغيره وذلك لان الفصاحة في الكلام خلوص من  
ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتقيد اللفظي والمعنوي مع فصاحتها  
التي هي خلوصها من تنافر الحروف والغراب ومخالفة القياس البغوي  
اي التصريف وهو المستبطن من استقرار اللفظ فيجوز بالذوق السليم عن  
التنافر وهو في الكلمة وصف يوجب ثقلها على اللسان وعسر اللفظ  
بحرف قوله عند اميره مسه راد ان اللاحلا في الكلام ان يكون كلمات تقبل  
على اللسان وان كان كل منها فصيحاً كقوله وليس قبر حبيب قبر وقوله

كريم في امرجه والوري الاول منشاه في الثقل ومنشاه فيه اجتماع الكلام  
والثاني رونه في الثقل ومنشاه فيه حروف من كلمات وهو في تكرير  
دون الجمع بين والها الوقوع في التكرار مثل شيخه ويعلم من اللفظ عن  
الغزابة وهو كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا ما يورث الاستعمال  
لان من تتبع الكتب المتداولة واخطت بمعاني المفردات المانوسة علم ان  
ما عداها مما يقتضي الى سفيراد يجمع غريب فيجوز عنه نحو قوله وقامها ورسا  
وسرحا اي شعرا اسود كالنجم وانما كالسراج في البريق واللمعان  
او كالسيف الشريفي في الرقة والاستواء الشريفي منسوب الى شريح اسم  
قنن ينسب اليه السيوف وكلاهما غريب لان المردف في فعل الاين المنسبة  
ان تكون المنسبة التي لا صلة اي حنسه باعتبار كونه فردا من غير  
دلالة على المنسبة منوثة اي نسبة الى نعيم ويعلم القارئ عن المعاني  
وهو كون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعات  
يكون على خلاف ما ثبت عن الموضع نحو قوله الحمد لله اعلى الاجلا واما  
نحوال وماه داي بالي وعمو يعور ففصح لان ثبت عن الواضع كذلك  
ويعلم المعنى عن الضعف وهو ان يكون تاليف الكلام على خلاف القانون  
المعروف المشهور بين الجمهور كالاخيار قبل الذكر لعظا ومعنى وحكي  
كقرب غلام زيدا الاكرب زيدا غلامه وحرب غلامه زيدا واعملوا  
مواقرب للتقوى ولا يولد المواقرب وهو زيدا قائم ومع التقيد  
ببب تقدم اوتا خيرا وحذف او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد  
تكونها مخالفا للاصل في القانون النحوي وان كان جازا فيه كقوله  
في شرح ابن ابي عمير خال هشم ابن عبد الملك

وما شته في الناس الا ملكا ابواهم في ابوه مقاربه  
اي ليس مثل حي في الناس شبهة في الفضائل الا ملكا امير على اعطى  
الملك يعني هشاما ابوام ذلك الملك ابواهم الممدوح اي لا يماثل  
احدا الا به اخيه ففيه فصل بين المبتدأ والخبر والموصوف والصفة



باحو وتقديم المتن على المتن منه وفصل كثير بين المبول وهو محمول  
 المبول له وهو مثله ويعلم البيان عن التقيد المعنوي وهو ان يكون  
 الكلام غير ظاهر الدلالة على المراد لخلل في انتقال الذهن من المعنى الاول  
 المفهوم بحسب اللفظ الى الثاني المقصود بسبب ايراد الملزم البعيد  
 المتفرقة الى الوسايط الكثيرة مع خفا القرائن الدالة على المقصود  
 كقول ساطب بعد الدار عنكم اتقربوا ولست بعياني الدومع لجد جيل  
 سكب الدومع كناية عن الحزن واصاب لكنه اخطا في جعل جهود العين  
 كناية عما يوجب التلا في من السرد فان الانتقال من جهود العين حاله  
 ارادة الجاوي حالة الترن لا الى ما قصده من السرد والمحصل بالملقاة  
 ومعنى البيت الذي اليوم اطلب عينا بالبعد والفرق وطنتها على مقاسات  
 الارضات والاشواق والمجنوع عنصها واحتمل لاجلها حزنا لغير الدومع  
 من عيني لا تب بذلك الوصول بدوم وسرد الاموال فان العسر يحتاج  
 الفرج ومع كل عسر يسيرا فالسين في ساطب المجد التاكيد على ما ذكره  
 الزمخشري في قوله تعالى سكب ما قالوا وتبع بلاغة الكلام وجوه  
 اخر غير المطابقة والفصاحة تورث الكلام حسنا وقد وصفتها علم  
 الجميع الا في عقب علم البيان وكما يتصف بالبلاغة يتصف بها الكلام  
 وهي فيه ملكة يتقدها على تاليف كلام بليغ دون الكلمة فلا يتصف  
 بها المتكلم في فيه ملكة يتقدها على تاليف كلام بليغ دون الكلمة  
 فلا يتصف بها بخلاف الفصاحة يتصف بها البلاغة وهي في المتكلم  
 ملكة يتقدها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح **وقول** مقصود  
 هذا في ثمان احصاها احصر مقصود هذا العلم في ثمانية ابواب وحذف  
 الناس ثمان مع تذكير المعهود والمجوز مع حذفه مراد كما مر وفي الاسناد  
 الخبر المسند متعلقات الفعل القصر الانتا الوصل الا بيجاز ولا طنا  
 والساواة وانما انحصرت فيها لان الكلام اما خبرا وانتا لانه ان كان  
 نسبة المعهوده منه خارج تطابقة او لا تطابقة فخير صدق عند المطابقة

كذب عندهما والا فاننا كما مر تحقيقه في علم اصول الفقه والخبر لا  
 يبد من اسناد وسند اليه سند ففقه ثلاثة ابواب والمسند قد يكون  
 له متعلقات وهو الرابع وكل من الاسناد او متعلق او بقصر اورد منه  
 وهو الخامس والسادس الانتا هو يشارك الخبر فيما مر والمذكور  
 في السادس ما يختص به من المباحث وكلا حجة قرئت باخرى اما معطوفة  
 عليها او غير معطوفة وهو السابع والكلام البليغ اما زاب على اصل  
 المراد او لا وهو الثامن **اولها الاسناد اعني الخبر عيسى**  
**حقيقة عقلية مما شمل اسناد فعل وكذا ما قد جعل**  
**عملية للذي له هذا الذي من اورد الكلام فيها قد بد**  
**من حال ذاك وبجاء عينا لغير بلايا مع مجلي**  
**وطرفا هذا المجاز قلها حقيقتان ومجازان كما**  
**مختلفين اثنا والخبر لاشك انما المقصد مما يخبر**

**الباب الاول من الابواب الثمانية والاسناد الخبرية الى احواله**  
 وهو ضم كلمة او ما يجري مجراها كالمركبات التقدير والمجل الواقعة موقع  
 المفردات الخ بحيث يفيد الحكم بانها مفهوم احد ثاب لمفهوم الاخر او  
 تنفي عنه وخرج بقيد الحيث المذكور النسبة بين الطرفين لان البحث انما  
 هو عن اللفظ الموصوف بكونه سند اليه او سند الوصف بما يتحقق  
 بعد تحقق الاسناد المتقدم على النسبة انما هو ذات الطرفين ولا بحث  
 لنا عنها ثم مما سئل الاسناد مطلقا سؤالا كان خبريا او انتايا حقيقة  
 عقلية ومجاز عقلية وتبع كالاصل صاحب التلخيص في التعبير المذكورين  
 على ان منه ما ليس بحقيقة ولا مجاز كقولنا الحيوان جسم والا انسان  
 حيوان وجعل الحقيقة والمجاز حقيقة الاسناد دون الكلام لانت  
 انصاف الكلام بها انما هو باعتبار الاسناد فالحقيقة الفعلية اسناد  
 الفعل او ما قد جعل عليه مما في معناه كالمصدر واسم الناعل واسم  
 المفعول والصيغة المشبهة واسم التفضيل والظرف الذي له هذا



الفعل او ما حمل عليه لا فاعل مما ينبغي له كضرب زيد ثمرة او المفعول مما ينبغي له  
 كضرب عمرو ذات الضاربة لزيد والمضروب لعمرو لولا اي فذا عند من اوردوا  
 فيما قد بدا المظهر فحاش حال ذلك المورد لذلك وفي متعلقات بلم فيه خل  
 فيه بالا ولما يطابق الاعتقاد دون الواقع وبالسابقة لا يطابق الاعتقاد  
 والمفعول اسناد الفعل او ما حمل عليه للذي يكون ذلك له عند المتكلم فمظهر لنا  
 من حاله وذلك بان لا ينصب دليل على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى  
 كونه له ان معناه دوام به ووصل وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا  
 او غيره وسواء كان صادرا عنه باختياره كضرب او لا كرض ومات فاقسام  
 الحقيقة العقلية على ما سئلها التعريف اربعة الاول ما يطابق الاعتقاد والواقع  
 جميعا كقول المؤمن انت الله البقل والثاني ما يطابق الاعتقاد فقط كقول  
 الجاهل انت الربيع البقل الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزل  
 لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها عنه خلق الله تعالى الافعال كلها الرابع مالا  
 يطابق الواقع ولا الاعتقاد نحو قولك جاء زيد وانت تعلم دون المخاطب  
 انه لم يجر اذ لو علمه المخاطب ايضا لما تعين كونه حقيقة لجواز ان يكون  
 المتكلم قد حصل علم السامع بانه لم يجد قرينه على انه لم يرد ظاهره فلا يكون  
 الاسناد الذي هو له عند المتكلم فيما ظهر من حاله والمجاز العقلي اسناد  
 الفعل او ما قد حمل عليه لغير الذي له ذلك المستحالة كونه ملا لاسم العيني  
 غير الفاعل فان المني للفاعل وغير المفعول به في المني للمفعول سواء كانت  
 المخير حقا في الواقع او عند المتكلم فيما ظهر لنا من حاله والفعل ارما حمل  
 عليه ملا لاسمات شئ فيلا يبي الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان  
 والمكان والسبب لاسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا والمفعول له اذا  
 كان مبنيا حقيقة كما مر من الامثلة واسناده الى غيرها للملا لاسم  
 مجاز كقولهم عيشة راضية فيما ينبغي للفاعل واسناد الى المفعول له اذا  
 اعيته مرضية وسيل مفهم في عكسه لان السيل هو الذي ينبغي للملا لاسم  
 افهم لاننا ملانة رجل حبة في المصدر ونهارة صائم في الزمان ونهارة في

المكان

المكان لان الشخص صائم في النهار والنهار جاز في النهرو بين الامير الحسين  
 في الب وخرج بذلك المفعول معه والمحال فغيرها اي الفعل لانه لا يسند اليها مع  
 بقا ومعناها **وقولي** مع مجلي اي مع دليل موضع ان الاسناد الى غير الذي لم  
 ذلك لان المتبادر الى الفهم عند انتفا الدليل هو الحقيقة وهذا حاصل قول  
 الاصل كالتخصيص بتاول المعنى عن قوله بشرط قرينة ذلك لان معنى تاول  
 الشئ نطلب ما يدور اليه من الحقيقة او الموضع الذي يدور اليه من الفعل  
 وحاصله انما ينصب دليل يبين ان الاسناد الى غير ما هو له وهو يخرج للاقول  
 الكاذبة ونحو ما مر من قول الجاهل انت الربيع البقل لان هذا الاسناد وان  
 كانا الى غير الذي له ذلك في الواقع لكن لا دليل معه على ذلك بل معه دليل على  
 انه لما له عنده وهو اعتقاده ولهذا لم يحمل قوله انت الربيع الصغير واقع الكبير  
 كوالعداة ومراعيي على المجاز اذ لم يعلم ولم يظن ان قابله لم يعتقد ظاهره  
 بخلاف ما اذا علم او ظن ذلك فيحمل على المجاز بدليل صدوره عن لم يعتقد  
 ظاهره كما يحمل عليه قول من عنده قترعا عن قترع جوب السيل البطي اسرع  
 بدليل قوله محبته اخاه قيل له الشمس طلعت فانه يدرك على انه فعل الله  
 وانه المبداء والمعيد والمنشئ والمفني وقولك محبة جات اليك بدليل استجابة  
 بحسب المحبة عقلا وهزم الامير الحنيد بدليل استجابة هزم الامير الحنيد وهذه  
 عادة فلا فرق في الدليل بين الملقى والمعنوي العقلي والعمادي وغيرها  
 وطرف هذا المجاز العقلي وهو المسند والمسند اليه قولها حقيقة لغويان  
 كانت الربيع البقل او مجازا او لغويا وكافي الارض شباب الزمان فان  
 المراد باحيا الارض تبيع القوى النامية فيها واحداث تضارها بانواع النبات  
 والاحياء الحقيقة اعطاء الحياة وبصفة تقتض الحس والحركة وكذا المراد  
 بشباب الزمان زمان ازدياد قواها النامية وهو الحقيقة عبارة عن  
 كونه الحيوان في زمان تكون حرارته العنصرية مشوبة الى قويه مستقلة كما  
 انما يتلوه بان يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا انما انت البقل  
 شباب الزمان والا حية الارض الربيع وهو كثير في القرآن كقولهم تعالى

CopyRighted by King Fahd University



وإذا ثبت عليهم آياته زادتهم إيماناً سند الزيادة وهي فعل الله لا آياته  
 تكون سبباً في زيادتهم سبب التذرع الذي هو فعل الجيش إلى فرعون  
 سبب أمرهم بما يجعل الولدان شيباً سبب الغفل إلى الزمان وهو حقيقة  
 وأخرجت الأرض المثاليها سبب الإخراج إلى مكانه وهو فعل الله حقيقة  
 وقد انكر قوم وقوعهم من يجعل المجاز مما يذكر منه في المسند كآية  
 المجاز ومنهم من يجعله في المسند اليه كالسكاكي فإنه يجعل المسند إليه في ذلك  
 استقارة بالكفاية على مذهبه من أنها ذكر المشبه وإرادة المشبه بواسطة  
 قرينة وهي أن تنسب اليه من اللوازم السالبة المشبه بفعله زادتهم على الأول  
 آزدادوا بهاد على الثاني زادهم الله إطلاقاً لا يات عليه تعالى متوقف  
 على السمع لأن المتوقف على السمع الإطلاق الحقيقي والإطلاق المذكور على  
 كما صرح هو به ولا يجوز زيادة صايم مما ذكر فيه طرفاً التشبيه وهو مانع من استقار  
 عنده لأن المانع من الاستقار عنده لأن المانع ذكرها على وجه يشبه عن المشبه  
 به ليل جعله منها

**قد زدد زاده على التمر والمخبر** لا شك أن القصد بما يجبر  
**إضافة الحكم أو العلم** بعلمه فليكن الكلام  
**بغير حاجة فقط فالخافي** يأتي بما له من المقالي  
**بغير تأكيد من تردد** قال يوتي به مؤكداً  
**حسناً ومن ينكر ما تلقى** له فأكده وجوباً فيه  
**بجب الانتكاس ثم أو لا** بالابتدائي ثانياً جعلاً  
**الطلب والناكث الانتكاس** وفي كثير جهلوه الانتكاس  
**كغيره فيما إذا كان معه** ما كان لو فكر فيه رده  
**وغير منكر كمن قد انكرا** إذا دليل فكره قد ظهر  
**من حاله غير من تردد** كتردد إذا في الاستدلال

له اشهر المراد بالخبر من يكون بصدد الاخبار والعلم لا من يورد الخبر  
 الخبرية والا فلي كثيراً ما تورد لا عرَضاً هو غير ما سياتي مثل التفسير

في قوله تعالى حكاه عن امرأة عمران رب اني وضعتها انثى وما شبه ذلك  
 اي وما يكون بصدد الاخبار لا شك ان قصده ما يجبر اي من الخبر الذي  
 يجبر به او من اخباره افادته المخاطب الحكم كقوله رب اني قائم لمن لا يعرف انه  
 قائم او اعلمه بعلمه اي يكون عالماً به كقوله قد حفظت القرآن لمن حفظه  
 والمراد بالحكم هنا وقوع النسبة اولا وقوعها لا ادراك ذلك لظهور ان ليس  
 قصد الخبر افادة ذلك او العلم به وليس الحكم الذي يقصد من الخبر افادة  
 فائدة الخبر وكونه الخبر عالماً به لازماً لانه كلما افاد الحكم افاد انه عالم به  
 وليس كلما افاد انه عالم افاد بنفس الحكم يجوز ان يكون الحكم معلوماً قبل  
 الاخبار كقوله لمن حفظ القرآن قد حفظته وتسمية الحكم في هذه الحالة  
 فائدة الخبر بناء على ان من شأنه ان يقصد بالخبر استفادته والمراد بكونه  
 عالماً بالحكم حصول صورة الحكم في ذهنه فانه دفع ما يقال ما نعلم انه اذا افاد  
 الحكم افاد انه عالم به يجوز ان يكون خبره منظوناً او مشكوكاً او موهوماً  
 او كذا ما محضاً وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل فيلحق اليه الخبر والافعال  
 عالماً بهما لعدم جبره على موجب العلم كما تقول للعلم التارك الصلاة الصلاة  
 واجبه واذا كان قصد الخبر افادة المخاطب فليكن الكلام الملقى منه للمخاطب  
 بقدر الحاجة فقط حذراً عن اللغو حقيقة في الزيادة وحكامه النقص  
 فالمخاطب الخافي من الحكم والتردد فيه بان لا يعلم وقوع النسبة اولا وقوعها  
 اولا يتردد في أنها واقعة اولا فليقل ان اللغو عن الحكم يستلزم اللغو  
 عن التردد فيه فلا حاجة لذكره فاسد وان جزم على مقتضاه في الشرح  
 حيث لم يذكره منعه بد التحقيق ان الحكم والتردد فيه متافيان يأتي للخبر  
 بما يريد القا له من المقال بغير تأكيد لا استغناء به عنه لم يكن الحكم في ذهنه  
 حيث وجده خالياً ومن تردد فيه طالباً به بان حضر في ذهنه طرفاً الحكم وبخبر  
 في ان الحكم بينهما وقوع النسبة اولا وقوعها فما يريد الخبر بقاءه له يأتيه مؤكداً  
 حسناً اي استحساناً لئلا يترك تأكيد تردده ويمكن الحكم لكن المذكور في دلائل  
 الامحان انه لما يحسن التأكيد اذا كان للمخاطب ظن على خلاف حكمه وما



ينكر ما تكلم به اي ما تدينه انما تكلم به من الحكم فأكده وجوباً فيه اي في هذا  
 الحال وليكن التوكيد بحسب الانكار الذي يقدره قوة وضعفاً ازالة  
 كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه الصلاة والسلام حين ارسلهم الى  
 الظالمين اذكروا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون مؤكداً بان واسميتهم  
 وفي المرة الثانية ربنا يعلم انا اليكم مرسلون مؤكداً بالاعتصام وانا والامام  
 والجمعة اراسميتهم بالصفة المخاطبة في الانكار حيث قالوا ما ائتم الا بشيئ  
 وما اتوا الرحمن من شيء ان ائتم الا تكذبون وسم الضرب الاول بالابتداء  
 لوقوعه ابتداً واجعل اسم الثاني الطلبي لان المخاطب طالب للحكم فيه واسم  
 الثالث الانكاري لانه منكر له وتخفيف اليا في الدالين للوزن اوليته  
 الوقف وسبب هزاج الكلام في الوجوه المذكورة اخراجاً على مقتضى الظاهر  
 مقتضى الحال من غير عكس كما في صورة اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر  
 فانه قد يكون على مقتضى الحال لا يكون على مقتضى الظاهر هو المذكور في قول  
 وفي كثير من احواله اي وفي كثير من المواضع جازوا الانكار اي المنكر كغيره فيما اذا  
 كان معه ما لو فكر فيه اي شيء من الدلائل والشواهد لو فكر المنكر في ذلك رآه  
 من انكاره ومعنى كونه معه ان يكون معلوماً له كما تقول لمنكر الاسلام السلام  
 حق من غير تأكيد لان مع ذلك المنكر دلائل دالة على حقيقة السلام وقيل من كونه  
 معه ان يكون موجوداً في نفس الامر ورد بان مجرد وجوده لا يكفي في الردع مالم  
 يكن حاصله عنه وقيل معنى ما لو فكر فيه شيء من العقل وهو مردود لان  
 المناسب حينئذ ان يقال ما لو فكر فيه لانه لا يفكر في العقل وانما يفكر في لفظه  
 كان في قوله ما كان لو زائدة وجباً غير المنكر كمن قد انكره اذا كان دليل نكره  
 اي انكاره قد ظهر من حاله قد يدل في قوله اذا دليل نكره قد ظهر اسم كان  
 محذوفه لافاعل فعل محذوف بغيره المذكور لمنع قد ادخله عليه من ذلك  
 وقد تقدم نظير ذلك نحو شقيق عارضاً ومحمداً اي بني عمك فيهم رباح فهو لا  
 ينكر ان في بني عمه رباحاً لكن بجيبه واضعاً ومحمداً على العوض من غير التفاد  
 وتبيح دليل على انكاره ان فيهم رباحاً بل كلهم عزله لا سلاح معهم فتدبر

المنكر وحظب خطاب التفات بقوله ابن عمك فيهم رباح مؤكداً وقد قال  
 تعالى ثم انكم بعد ذلك لمستون ثم انكم يوم القيمة ستعون ثم لا ينكره والموت  
 لكن عدم استعداده وزميه في تأكيد بالامام دون البحث المنكرين له  
 لضعف انكارهم لتقدم ما يدل على حقيقة في ايات خلق الانسان اذ لقاد  
 على الانشا قادر على الاعادة وعلى هذا التقديم على ما في الشرح في تنزيه  
 هذه الآية وما غير المتروك كقوله كما لم ترد اذا اشير له بالخبر في الاستدلال  
 له استشراف المتروك الطالب بخلافه في الخطاب في الذين ظلموا اي لا تدعني  
 ما يزوج في شأن قومك واستدفاع العذاب عنهم بشيء منك فهذا هو كلام  
 يشير بالخبر ويشير بانه قد هو عليهم العذاب فصار المقام مقام ان يتروك  
 في انهم ملصقوا به كما علمهم بالاغراق ام لا فتبين انهم مفرقون مؤكداً بان  
 وهذا التسم من زيادة

التي ما حذفه فيقصد	الثاني منها المسند
تنبه السامع او مقدار	عند ظهوره واختصاص
عنه للسان شك او تكوينا	له وايهام لا يقصدها
للمنكر عند حاجة للمنكر	تصونه عنه او التيسر
للاصل او لضعف ما يظهر	تعيين او ادعاء ذكره
من سامع زيادة اليقين	او لتدعيم القنط
بتركه بمراد به التلذذ	او رفعة او فقه له كذا

**الباب الثاني** من الابواب الثمانية المسند اليه اي احواله وقد علم على  
 احواله المسند فتقدم عليه ذاتاً واصلاً لان المسند محمول عليه ووصف له  
 من حيث المعنى اما حذفه وقد علم على بنية احواله لانه عبارة عن عدم الاتيان  
 به وعدم الحادث مقدم على وجوده فيقصد به عن ظهوره بدلالة التولية  
 عليه احرازاً على البحث حينئذ او تحيلاً للعدول الى اقوى الدليلين  
 العقل واللفظ فان الاعتماد عند الذكر على دلالة اللفظ من حيث الظاهر  
 وعند الحذف على دلالة العقل وهو اقوى لا فتقار اللفظ اليه كقولهم



قال في كيف انت قلت عليل لم يقل انا عليل لذلك واختار شبه السامع  
عند القرينة هل يشبه ام لا او اختار مقدار له اي تشبه هل يشبه بالقرينة  
الخفية ام لا او اعيان لان لقوة اللسان منك عنه تحقير له ولان تكون لقوة  
عن اللسان منك تعظيما له اذا لغير التكرار الا ان كان عند حاجة للتكرار لذلك  
مخوفا سبق عند قيام القرينة على ان المراد زيدا لثبات لك ان تقول ما  
انبت زيدا ابل غيره او بجينه بان لا يصلح لذلك الفعل سواء مخوفا لما  
يريد خالق لما يشاء اي الله او ادعاه بالتصريح للضرورة اي او ادعاه لغيره  
مخوفا بالوفاء اي السلطان وذكر ذلك من زيادة في مخوذا لك كضيق  
المقام عن الحالة الكلام مخوفا فان المقام لا يسع هذا غزله فاعطاه  
وذكر ولا يصل ولا مقتضى للعدول عنه اذ لصنع ما يظهر من القرينة فاصح  
بذكر ما و النفا بعدم التنظير من السامع فلا يفهم الا بالتصريح او زيادة في  
اي الا يصح كقول يقال او ليك على هذه من ربه واوليك هم المفلحون  
او رفعة له لكونه اسمه يدل عليها نحو امير المؤمنين حاضرا وضعة له بفتح الهمزة  
تكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم حاضرا وكذا تبرك الكلام مثل الي  
صل الله عليه وسلم قابل هذا القول وتلذه به مثل الحبيب حاضرا او مخوذا لك  
كبط الكلام حيث الا صفا مطلوب نحو هي عصا من اتوكوا عليها

**تعريف ياتي باظهار لما**  
**او غيبه او عليه لا**  
**يسمى باسمه الذي يختص**  
**او تبرك او التلذذ**  
**يصلح له او موصولي**  
**فلا من حاله ما علم**  
**او الاشارة الى ان الخبر**

اي وتوضع المسند اليه ياتي اي يحصل باظهاره اي باياديه خبر لما قد افق  
بالبناء لفا على اي المقام الذي اقتضى خطابا او تكلم او غيبه بالتصريح

يقدم الخافض اي من خطاب مخوفا او تكلم مخوفا او غيبه لتقدم  
ذكره اما لفظا تحقيقا مخوفا زيدا غلامه او تقديره مخوفا غلامه زيدا  
او اما لفظا بدلالة لفظ عليه مخوفا يقال فاعطاه اعدوا هو اقرب للنقود  
اي العدول المدلول عليه باعدوا او قرينة حال مخوفا يقال ولا يوبه اي  
المخوفا بقرينة الحال اذ الكلام مسوق لبيان المعاني المستلزم للورود  
وما حكاه كالضمير المفسر ما بعده مخوفا زيدا قائم ورسم رطله واصل الخطاب  
ان يكون المعين واحدا كان او اكثر لان وضع المعارف على ان يستعمل المعين  
مع ان الخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر وقد يترك الخطاب مع معين الى  
غيره فنيح الخطاب كل مخاطب على سبيل لبول مخوفا لورود اذ المجموعون ناكسا  
رؤسهم عند ربه لا يريد بقوله ولورود مخاطبا معينا قصد الى تقطيع حاله  
او المجموعون اي تساهت حالهم في الظهور ولا هل المخش الى حيث يمتنع خفاؤها  
فلا يختص بها روية راء دون راء وحيدة فلا يختص بهذا الخطاب مخاطب  
دون مخاطب بل كل من ياتي منه الروية فله مدخل في هذا الخطاب **وبعلمية**  
اي اريده على وهو ما وضع الشيء مع جميع شخصاته لان محضه في ذهن السامع  
من اول مره باسمه الذي يختص به بحيث لا يطلق باعتبار هذا الوضع على  
غيره مخوفا يقال قل هذا واحد وخرج بالاعتدال الاول مخوفا ركب في مخو  
زيد وهو ركب وبالثاني احضاره باسم جنسه للرجل عالم جان ويضرب  
المتكلم والمخاطب واسم الاشارة او الموصول او المرفوع بلام العهد والاضافة  
وهذان القيدان للتحقيق مقام العلمية فالاول الثاني معناه من الاول  
دليل الاحتراز بالاول مخوفا احضار بشرط كما في الضمير الغائب والمرفوع  
بلام العهد فانه يشترط تقدم ذكره والموصول فانه يشترط ما تقدم العلم  
بالصلة ورد بان جمع طرق التعريف كذلك حتى العلم فانه يشترط تقدم  
العلم بالوضع او لرفعه او صفته لذكر لغيره الصالح لذلك مثل ركب على وقر  
معاودة والتبرك مخوفا الهادي ومحمد الشفيخ او التلذذ به مخوفا  
باسم باظبيات القاع قلن لنا **السلامة** يمكن امر اليه من البشر او



لكننا نرى من المعنى الذي يصح ذلك العلم له نحو ابولس فعل كذا كناية عن  
 كونه جهميا بالنظر للوضع الاول اعني الاصاغة لان معناه ملازم النار  
 وملا لبها ويلزم انه جهمي فيكون انتقالا من المزدوم الى اللازم بان  
 الوضع الاول وهذا القيد كان في الكناية وقل في هذا المقام ان الكناية  
 كما يقال حاجات ويراد لانه امر جواد لا الشخص المسمى بحاجات ويقال رانية  
 ابله ابله جهميا ورده السعد التقا زانية بانه حينئذ يكون استعارة  
 الكناية على ما ينبغي ولو كان المراد ما ذكر فكان قولنا فعل كذا هذا الرجل  
 مستورا الى كافرا وقولنا ابولس فعل كذا كناية عن الجهم ولم يقل ابولس  
 وهما يدل على فساد ذلك انه مثل صاحب المتاع وغيره في هذه الكناية  
 بقوله تعالى ثبت يد ابي لهب ولا شك ان المراد به الشخص المسمى باليه  
 لا كذا في **وبوصولية** اي اراده اسم موصول لكون السامع لا يعلم حاله  
 اي من الحالة التي له بفهم صلتة نحو الذي كان معنا (مسرحا صالحا) ولم  
 لما لا يكون المتكلم او كليهما علم بفهم الصلة نحو الذين في بلاد الشرق لا  
 اعرفهم او لا نعرفهم لقله جرد في مثل هذا الكلام او لتبع في التصريح باسم  
 او لتقرير لفرض المسبوق له الكلام وقيل للسند وقيل للسند انهم  
 التي هو في بيتها عن نفسه فالعرض المسوق له الكلام فراهة يوسف عليه  
 السلام وطهارة ذنبه والمذكور اول عليه من امرأة الغنية او زانية لان  
 اذا كان في بيتها وتمكن من نيل المرام منها ولم يفعل كان غاية في الغرابة وقيل  
 هو تقرير للمراودة لما فيه من خوط الاختلاط والالفة وقيل تقرير للسند  
 اليه الامكان وقوع الالهام والاشتركة في امرأة الغنية او زانية والمشهور  
 ان الآية مثال الزيادة للتقرير فقط والمفهوم من المفتاح مثالها واللفظ  
 في تصريح الاسم واعتراض بانه لا يقع في التصريح بزانية واجيب بان التفسير  
 في تصريح اسم المرأة في الحكم بالمراودة اولان فيم بلفظنا للمفرد الى التسمية  
 الى لفظه وتوابعه نحو ففهم من اليم ما غشهم فان في هذا الالهام من  
 التفسير مالا يخفى او الاشارة الى ان بنا الخبر عليه استقر من الالهام

من اي طريق من الثواب والعقاب والدمج والدم وغير ذلك فبناه على  
 من اسم ان لا يتقبل الا يكون مبتدأ خبره مانعوه والمجمل خبر ان نحو ان  
 الذين يستكبرون عن عبادتي فان فيه اشارة الى ان الخبر المبنى عليه  
 امر من جنس العقاب والاذلال وهو قوله سيدخلون جهنم فاحر من ثم  
 قد يجعل الاشارة الى ذلك ذريعة الى التعريض بالتعظيم لسان الخبر نحو  
 قوله ان الذي سمك السماء بنا لنا بيتا دعائمه اعز واطول في قوله  
 ان الذي سمك السماء اشارة الى ان الخبر المبنى عليه امر من جنس الرفعة  
 والبناء عند من له دوت ثم فيه تعريض لتعظيم لسان بناء بيت لكونه فعل ما  
 رفع السماء اليه لا بنا اعظم وارفع منها او التعظيم لسان غيره نحو الذين  
 كذبوا شيعا كانوا هم الخاسرين في اشارة الى ان الخبر المبنى عليه ما  
 ينبو عن الخيبة والخسارة وتعظيم لسان شيع عليه الصلاة والسلام  
 او الى تحقير لسان الخبر نحو ان الذي لا يحسن مرفعة الفقه قد خلد فيه  
 او لسان غيره نحو ان الذي يتبع الشيطان خاسرا الى تحقيق الخبر ويجعله  
 محققا ثابتا نحو قوله وان التي ضربت مهاجرة بكوفة الجند عالت ودها  
 مؤلف فان في ضرب البيت بكوفة الجند والمهاجرة اليها اشارة الى ان طريق  
 بنا الخبر ما ينبغي عن زوال المحبة وانقطاع المودة ثم انه يحقق زوال المحبة  
 ويقرره حتى كانه برهان عليه وقولي او الاشارة الى اخره من زيادات

وباشارة تمزيه التسم  
 اول بيان حاله من بعد  
 ولام اشارة للعهد  
 وباضافة للاختصاص  
 تشكيكه يكون للافراد  
 معرو للتعريض للنفخ ثم  
 وقرب او التعظيم او للسند  
 والمجنون في الكل او في فرد  
 فيها او تعظيم او احتقار  
 نوعيه تعظيم او ايجاد  
 تحقير او تقبل او تكثير

اي وتقريره بالاشارة اي يراده اسم اشارة بتمزيه اسم سائر اي لتمييزه  
 الكل لتمييز عرض من الاخرى نحو قوله هذا ابو الصرغ في محاسنه



او للتعرض بالعبادة للعبه السامع ثم حجة كانه لا يدرك الا المحسوس كقول  
 اوليك ابائى فنجي بئسهم اذا جمعنا يا جبريل المجامع  
 اوليها حاله اي المسند اليه من بعد ذلك وذاك وقبل ذلك للتوسط ووثق  
 بخودا وهذا وامثال هذه الباعث انه اذا اريد بيان قرب المسند اليه  
 بهذا او هو زايده على اصل المراد الذي هو الحكم على المسند اليه المذكور المعبر  
 عنه شئ يوجب قصوره على اي وجه كان او للتعظيم له بالقرب او البعد  
 ان هذا القرآن مهيدي للتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه او الضد  
 اي التحقير له بالقرب او البعد بخود ما هذه الحياة الدنيا الا لهدى الناس  
 فذلك الذي يدع اليهم او ليجوز ذلك كالتيه عند العقيب المشار اليه  
 باوصاف على انه جبريل بما يريد بعبده من اجلها نحو الذين يؤمنون بالغيب  
 و يؤمنون الصلوة الى قوله او ليك على هدى من ربهم واوليكم المفلحون  
**وبلايه** اي لام التعريف اشارة اي للاشارة للعهد الخارجي المذكور  
 هو نازلنا الى فرعون رسولا ففصم فرعون الرسول والعلمى نحو اذ بها  
 في الغار والمضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم ومنه الحسي نحو القرطاس  
 لمن سدد مسهما وشره هذه اللام لام العهد الخارجي ونظيره مدحها العلم  
 الشخصي كزيد والمجنس اي الحقيقة لا في ضمن فرد نحو الرجل خير من المرأة  
 اذ في ضمن كل الافراده حقيقة نحو ان الانسان في حشر او مجازا نحو ان  
 الرجل او عرفا نحو جميع الامير الصاغة اي صاغة بلده او فرد منها باعتبار  
 كونه معهودا في الزهن وجزئيا من جزئيات الحقيقة المتحدة في الزهن ومطابقا  
 ايها نحو ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج فتولي اذ في الكل او في فرد  
 عطف على مقدر كما تقدر اشارة الى جعلها من اقسام اللام المشار بها  
 للمجنس فهي اما للمجنس لا في ضمن فرد وسمى لام العهد الذهني ونظيره  
 مدحها النكرة ولم يذكر هذه في الاصل بل سمي في الشرح باسمها المذكور  
 لام العهد الخارجي العلمي السابق ولا جعل لام الاستفراق من اقسام  
 المشار بها للمجنس لكنها انما يحمل عليها بالقرينة وبهذا يفارق مدحها

النكرة مع انه في المعنى كقولكم انكره معناها بعض غير معين من  
 جهة الحقيقة وهذا معناها نفس الحقيقة وانما تستفاد البعضية من القرينة  
 كالدخول فيما مر وتكون في المعنى كالنكرة قد يعامل معاملته ويوصف  
 بالحيلة كقوله ولقد امر على النسيم ينجي **و** وان كان الاكثر معاملته **عامة**  
 المعرفة نظر اللفظة كوقوعه مبتدا وذا حال ووصفا المعرفة وموصوفا  
**وبالاصناف** للاختصاص فيها والمقام يقتضيه كقوله جعلنا به عليه و  
 نجوس هو اي مع الركب اليمانيين صعود فانها احضر من الذي اهو ونحو  
 والاختصاص مطلوب لضيق المقام وفرد السامة لكونه في السبح والحب على الرجل  
 ولتعظيم المضاف كعبد الخليفة حاضرا والمضاف اليه كعبدى حضر تعظيما لك  
 بان لك عهدا او غيرهما كعبد السلطان عند تعظيما للتكلم بان عبد السلطان  
 عنده اولا احتقار نحو ولد الحجام حاضرا وضارب ربه حاضرا وولد الحجام جلس  
 زهيد او نحو ذلك كاعتبارها من تفصيل متعذر نحو اتفق اهل الحق على كذا  
 او متعسر نحو اهل البلد فعلوا كذا لو كان يمنع من التفصيل مانع مثل تقديم  
 البعض على البعض مثل علماء البلد حاضرون وتكثيره اي المسند اليه يكون  
 لك فرادى للتصديق فرد مما يتبع عليه اسم الجنس نحو دجاجة من اقص  
 المدينة يسعي او موعيه اي القصد النوع منه نحو على البصارم غشاة  
 اي نوع من الاعمشية وهو عطا النعالي عن ايات الله وفي المفتاح انه  
 للتعظيم اي غشاة عظيمة او بتعظيم او ايجاد تخيير اي افادته كقوله  
 له حاجب اي مانع عظيم في كل امر يشنه وليس له عن طالب العرف حاجب  
 اي مانع حتمي فكيف بالتعظيم او تقليل نحو ورضوان من الله اكبر  
 تكثير كقولهم ان الله لثلا والله الغنى والرفق بين التعظيم والتكثير و  
 التحقير والتقليل ان التعظيم والتحقير يجب ارتفاع الشأن وتخصاؤه  
 والتكثير والتقليل باعتبار الكميات والمتاثير وقد يكون الافادة **العظيم**  
 والتكثير معا نحو وان يكن بورك فقد كذبت رسل من قبلك اليه وواعده  
 كثير واياته عظام والتحقير والتقليل معا نحو حصل لي منه شئ اي



حقير قليل ومن كثير غير المسند اليه للأفراد ذ النوعية والله خلق كل واحد من  
 من ما في فكل فرد من افراد الدواب من لظفة معينة في لظفة ابيه المخصص  
 او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وفي نوع النطفة التي  
 تخص بذلك النوع من الدابة والمتكلم فاذ نواجر من الله ورسوله  
 اي يجرب عظيم والتحقيق ان نطفة الاظفار في ظنا حقرا صغيرا اذا نظن ما  
 يتبل الشدة والصنف فالمعقول المطلق هذا النوعية لا للتاكيد ومن ثم  
 صرح وقومه بعد الاستثنا نوعا مع امتناع ما ضرب به الا ضربا على ان يكون  
 المصدر للتاكيد

**والوصف للمخصص من كثير**  
**او كشف معناه كذا تأكيد** **او مدح او ذم له تأكيد**  
**للتقوية والدفع للمفهوم** **تجوزا وعدم العموم**  
**بيان للاقتضاج البديل** **لزيد تقرير هناك يحصل**  
**والعطف بالحرف لكي يفصلا** **بالاختصار او لوجه الى**  
**موايد او صرف لذلك الحكم** **او شكك تشكيك في الغم**

الوصف والمعطوفات بعده يطلق كل منها على نفس التابع المخصوص والمفعول  
 المصدر وكلاهما صحيح هنا اي ووصف المسند اليه اي تعقيب بالوصف لمخصص  
 كثير اي متعدد والمراد بالمخصص هنا ما يعم قليل الاشتراك ورفع الاحتمال  
 نحو رجل كريم وزيد التاجر او كشف معناه الي توضيحه كقولك الجسم الطويل  
 العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله فان هذه الاوصاف مما توضع للجسم  
 ويقع تقريرا له عند قوم وفي عرف النحاة التخصيص عبارة عن تقليل  
 الاشتراك في النكرات والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال في العارف  
 وكذا مما يكون له وصف المسند اليه تأكيدية نحو لا تتخذوا الهين اشيئ  
 او مدح او ذم لم نحو ما زيد العالم او الجاهل حيث يتعين الموصوف قبل  
 ذكر الموصوف والا لكان الوصف مخصصا وتوكيدية اي تعقيب بالتوكيد  
 للتقوية اي تقوية حيث يصير غير محتمل لغيره نحو جاني زيد اذا  
 ظن المتكلم غفله السامع عن سماع لظفة المسند اليه او عن حيلة على معناه

او ظن يقوم السامع سهوه في ذكر زيد وانا الجاني غيره ولشك في  
 التقوية في النظم بينة الوقت والدفع للمفهوم السامع من تجوز اي تكلم  
 بالمجاز نحو قطع المصير الامير الامير او نفسه او عينه لئلا يتوهم ان اسناد  
 القطع الى الامير مجاز وانا السامع قطع بعض علامة او عدم العموم نحو  
 جاني القوم كلهم او اجمعون لئلا يتوهم ان بعضهم لم يجي الا انك لم  
 تعندهم او انك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل بنا  
 على انهم في حكم شخص واحد وبيان اي تعقيب بطف البيان لا فائدة  
 اقتضاه باسم مختص نحو اقم بالله ابو حفص عمر وقوم صدقك خالد  
 ولا يلزم ان يكون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الاقتضاج من اجتماعهما  
 وقد يكون عطف البيان بغير اسم مختص به كقولك واللون العايدات  
 الطير فان الطير عطف بيان للعايدات مع انه ليس اسما مختص بها وقد  
 يجي بغير فائدة الاقتضاج كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام  
 قياما للناس ذكر الزمخشري ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة جيء  
 به للمدح كما تجي الصفة لذلك والبديل اي تعقيب بالبديل لزيد لزيادة  
 تقرير يحصل هناك والتقرير العبري هنا هو التقوية العبري بها في التوكيد  
 لليقين كما ان اضافة زيد للتقرير هنا كذلك او اضافة له من اضافة  
 المصدر للمفعول او اضافة البيان كما نبه على ذلك السعد التفتازاني  
 في تحرير التخصيص بقا اصل المفتاح بالتقرير هناك وزيادة التقرير  
 هنا قال وهذا من عادة افتنان صاحب المفتاح ومع هذا لا يغفلوا عن  
 نكتة وهي الاما الى ان العرض من البديل هو ان يكون مقصود بالنسبة  
 والتقرير زيادة يحصل تبعا وضمنا بخلاف التاكيد فان الرض من التقرير  
 والتحقيق نحو جاني اخوك زيد في بدل الكل ويحصل التقرير بالتكرير  
 وجاني القوم اكثرهم في بدل البعض وسلب زيد ثوبه في بدل الاستمال  
 وبيان التقريرين فيما ان المتوهم يشمل على التابع اجمالا حتى كانه مفكورا  
 ما في البعض فظانرا ما في الاستمال فلات معناه انه يشمل البديل من



على البدل لا كاشتمال النظر على المفروق بل من حيث كونه متعديا به  
اجالا ومتعديا له بوجه ما بحيث يقع النفس عند ذكر المبدل منه متشوقا  
الى ذكره منقطة لم وبالجملة يجب ان يكون المتبوع فيه بحيث يطلو ويراد  
المتابع نحو عجبني زيد اذا عجبك علمه بخلاف ضربت زيدا اذا ضربت حمارة  
ولهذا صرحوا بان نحو جاني زيد اخوه بدل عنط الاشتمال كما نرى بعض  
النحاة ثم بدل البعض والاشتمال بل وبدل الالف لا يخلوا عن الصياح شيئا  
ولم يقرضوا لبدل الغلط لانه لا يقع في فصيح الكلام والعطف اي جعل  
الشيء معطوفا على المسند اليه بالحرف لكي يفصل المسند اليه او المسند بالاختصاص  
فالاول نحو جاني زيد وعمرو فان فيه تفصيلا للنفا على فانه زيد وعمرو من  
غير دلالة على تفصيل الفعل بان للجيئين حاما معا او مرتبعا مع مملعة او بلا مملعة  
والثاني نحو زيد قائم وقاعد وجاني زيد فعمروا ثم عمروا وجاني القوم  
حتى خالد فالعنا و ثم دحيت فيما ذكر تشرك في تفصيل المسند بانه قد حصل من  
احد المذكورين اولا ومن الاخر بعده الا ان الفاء تدل على التعقيب من غير  
تراخي و ثم على التراخي و حتى على الفاء اجرا قبلها مترتبة في الذهن من الاضعف  
الى الاقوى او بالعكس فنع تفصيل المسند فيها ان تعتبر تعلقه بالمتبوع  
اولا وبالمتابع لا ينما من حيث انه اقوى اجزا المتبوع او اضعفها ولا يشترط  
فيها الترتيب الخارجي فان قلت في هذه الثلاثة ايضا تفصيل للمسند اليه  
فلم لم يقولوا او تفصيلهما معا قلنا فرق بان يكون الشيء حاصل من شيء  
وان يكون مقصودا فيه وتفصيل المسند اليه في هذه الثلاثة وان كان  
حاصلا ليس العطف بهذه الثلاثة لاحتمال ان الكلام اذا اشتمل على  
زيد زائد على مجرد الا ببات والنفي فهو الفرض الخاص والمقصود من  
الكلام في هذه الثلاثة الا مثله تفصيل المسند اليه لانه امر كالت  
معلوم وانما سبق الكلام لبيان ان بحيث احدهما كان بعد الاخر فانه  
على ذلك السعد التفتان ان ثم قال وهذا البحث مما اوردته الشيخ في دليل  
الايجاز ووجه بالمحافظة عليه والاحترار بالاختصار في الاول عن

نحو جاني زيد وجاني عمرو فان فيه تفصيلا للمسند اليه مع انه ليس  
من عطف المسند اليه وما يقال انه فيه احتراز عن نحو جاني زيد جاني  
عمرو من غير عطف ليس بشيء اذا ليس فيه دلالة على تفصيل المسند اليه  
بل يحتمل ان يكون اضرا با عن الكلام الاول بانه عليه الشيخ في دليل  
الايجاز وفي الثاني عن نحو جاني زيد وعمرو وبعده بيوم او سنة او غيره  
اي السابع عن خطأ الصواب نحو جاني زيد لا عمرو ولما اعتقد ان  
عراجاك دون زيد او انها جاك معا ولكن يكون ايضا للرد الى الصواب  
الا انه لا يقال لنفي الشراكة حتى ان نحو جاني زيد لكن عمرو انما يقال  
لمن اعتقد ان زيدا جاك دون عمرو لا لمن اعتقد انها جاءك معا كذا  
في الايضاح كالمفتاح وفي كلام النحاه ما يشعر بانه انما يقال لمن اعتقد  
الانتفاء المجع عنها معا بانه على ذلك السعد التفتان ان اول عرف الحكم عن  
محكوم عليه الى اخره وسئل في التخصيص بنحو جاني زيد بل عمروا وما جاني  
زيد بل عمرو وهو في الاول ظاهر فان بل في الاثبات تعرف حكم المتبوع  
الى التابع مع بقاء عنه عند ابن المحاجر او جعله كالسكوت عنه عند غيره  
واما الثاني فغير ظاهر بنا على مذهب الجمهور ان بل في النفي تقرر حكم  
المتبوع ويحتمل ضده للتابع حتى يكون معنى المثال المذكور بل جانا وعمرو نعم  
هو ظاهر على مذهب المبرد انها تعرف حكم المتبوع الى التابع ويحتمل ضده  
للمتبوع او يصير كالسكوت عنه حتى يكون معنى المثال ان عمرو لم يجبه وان  
زيد جانا او سكوت عنه هذا حاصل ما ذكره السعد التفتان في المختصر  
والمذكور في توضيح ابي هشام وغيره ان المبر انما يجوز ذلك لانه  
يجيب وتقدم في علم النحو او لشكه اي المتكلم او تشكيك اي السامع في النعم  
نحو جاني زيد وعمرو او لانهما محذوران او لانهما يعلم هدف او في ضلال بين  
وتقدم الفرق بينهما في علم النحو

وفصله لاجل تخصيص جلا  
تقديمه لكونه الاصل ولا  
موجب للعدول وتثبت  
خبره في الذهن او لسهولة



**سورة اذا يرى** **مخصصه بفعل اخيرا**  
**عنه ان حرف تبي ولبا** **الافتدحي زامتوبا**

اي وفضل المسند اليه اي يفتي بغير فصل الاجل تخصيص له بالمسند  
 انما لعصر المسند على المسند اليه بخزان الله هو الرزاق المير لا غيره وتولي  
 حلا تكملة وهو صفة لتخصيص اليه القبح به وتقدم على المسند كونه  
 الاصل ولا موجب للعرولة اذ لو وجد موجب للعرولة عنه لم يقدم كما في  
 الفا عل فان مرتبة العامل المتقدم على الممول وانما قلنا ان تقدمه هو  
 الاصل لانه محكوم عليه ولا بد من تحققه قبل الحكم فقصدوا ان يكون  
 في الذكر ايضا مقدما او لتثبت خبره في ذهن السامع بان كان في المبتدأ  
 لتزني كقول والذكي حاربت البرية فيه حيوان مستحدث من جهاد يعني يترن  
 الخلايق في المعاد الجسماني والنور الذي ليس بنفساني بدليل ما قبله  
 بان امر الاله واختلف الناس فداع الى الضلال وهاد يعني بعضهم  
 يقول بالمعاد وبعضهم لا يقول به او لسرعه سره نحو سعد في دارك اوساة  
 نحو السفاح في دار صديك او ليجوز ذلك كايهام انه لا يزول عن المخاطرة  
 مطلوبه ويستلزم كونه محبوا **وقولي** وذا يرى الى اخره من زيادتي  
 اي وتقدم المسند اليه يرى بمخصصه اي مفيد التخصيص للمبتدأ اليه بفعل  
 اخر عنه به اي قرره لك الفعل عليه ان دل حرف في اي وقع بعده فصل  
 نحو ما انا قلت هذا اي لم اقله مع انه مقول لغيره في التقديم بيدي في  
 الفعل عن المتكلم وبثبوت غيره على الوجه الذي ينبغي عن العموم والمخصوص ولا  
 يلزم بثبوت جميع من سواك لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من توم الخياط  
 اشتراكه مع او افراد كيه دونه ولذلك لم يصح ما انا قلت هذا ولا غيره  
 لان مفهوم ما انا قلت هذا بثبوت قابلية هذا القول لغير المتكلم ومنطوق  
 لا غيري اغنيها عنه وهما متساو قضا ولا ما انار است احدا لانه يقتضي ان  
 يكون انسان غير المتكلم قد رى كل واحد من الناس لانه قد نطق المتكلم الروية  
 على وجه العموم في المفعول فوجب ان تثبت لغيره على وجه العموم في المفعول

لتحقق تخصيص المتكلم بهذا النبي ولا انا ضربت الاربع لانه يقتضي ان  
 يكون الشان غيرك قد ضرب كل واحد سوى زيد لان المتكلم منه مقدر عام  
 وكل ما تقيته من المذكور على وجه الحضريجب بثبوت لغيره تحقيقا لمفعول المحر  
 عما ما فقام وان خاصا فخاص والا اي وان لم بل المسند اليه حرف في بان  
 لا يكون في الكلام حرف في او يكون حرف النبي متأخرا عن المسند اليه فقد  
 يحى ذا اي التقديم مقويا للحكم اي مقربا في ذهن السامع لا يخصر ونحوه  
 تقطع الجرايل وانت لا تكذب قصد التقوية الحكم المبث في الاول والنبي في  
 الثاني لما فيهما من تكرير الاسناد مرتين فالاول اشده لاثبات اعطاء الجرايل  
 من يعطى الجرايل وتقطيع الجرايل وانت والثاني مستدل في الكذب من لا يكذب  
 ومن لا يكذب انت وقد يحى بمخصصه المسند اليه بالفعل المخبر عنه رد على  
 معانهم انفراد غيره به او مشاركة فيه نحو انا سعت في حاجتك وانت ما  
 سعت في حاجتي رد على من زعم انفراد الضمير بالسعي في الاول وتبرمه في  
 الثاني فيكون قصر قلب او مشاركة لك في ذلك فيكون قصر فراد ويؤكد  
 في قصر القلب بنحو لا غيري كلا زيدا في قصر الافراد بنحو وحدي كنز دا هذا  
 ما قاله الشيخ عبد القاهر في دلائل الحجارة ولا فرق فيما قاله في الحال  
 الثاني من بجي التقديم للتخصيص وللثبوت بين ان يبي الفعل على معرف  
 او منكر كما يشعر به كلامه في الكتاب المذكور كما منه عليه السعد التفاتا الى  
 وادبه على ما في التخصيص عنه من انه اذا يبي على منكر يفيد تخصيص الجنس  
 او الواحد نحو رجل جاني لا اعي لا امرأة ولا رجلا في فاصل ما قال الشيخ  
 انه ان دل حرف النبي فهو للتخصيص قطعا والا فقد يكون للتخصيص وقد  
 يكون للتقوية مضافا لانه الاسم او مظهر امرفا او منكرامثبا لان الفعل  
 او منفيا او خالفه السكافي فذهب الى انه ان كان مضافا نحو انا قلت فهو  
 للتخصيص ان قد يكون في الاصل مضافا الى فاعل مفعول والا فالتقوية  
 وان كان مظهرا فالتقوية ان كان مرفقا بخبر زيد قام فان كان منكر فالتخصيص  
 الجنس او الواحد به نحو رجل جاني اي لامرأة ولا رجلا لا ان تضع منه



مانع من شرا هزد اناب لا متناع ان يراد المهر شركا خيرا او لغيره  
 لا شرا من مظان استعماله ثم تنوينه للتعظيم والتحويل فهو حينئذ  
 يفيد التخصيص النوعي اي سرا عظيم قطع اهزد اناب لا شر حقير وهو  
 بين المعرف والمكر بان المعرف يجوز وقوعه مبتدأ من غير اعتبار التخصيص  
 فلا يقدر لا فائدة كونه في الاصل مؤخر على انه فاعل عنه بخلاف النكرة  
 فاحتج فيها الى التقديم المذكور ليفيد التقديم فيها التخصيص اذ لا سبب  
 له الا التقديم المذكور وورده التزويين مرهنا ما قاله الشيخ **نتية** ما  
 يرف تقديمه كاللزام لفظ مثل وغير اذا استعمل على سبيل الكناية في قوله  
 مثلك لا يجل وان كان وغيرك لا يوجد بمعنى انت لا تجل وانت يجوز لا يعني  
 ان انسانا اخر مثلك او غيرك كذلك وانما لان كاللزام لانه اعون على الخ  
 به لان الغرض منه اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي البغ من التصريح والتقديم  
 لا فائدة التقوي اعون على ذلك وذكر الشيخ عبد القادر ان كلام قدس  
 على نية لفظا وتقديرا بان لم تكن معمولة له ولا لمورده افاد تقديمها عموم  
 السلب محوكل انسان لم يقدر اذا تأخرت عنه لفظا او تقديرا بان كانت  
 معمولة له او لمورده افاد تأخيرها سلب العموم نحو ما كل ما يتيم المؤيد  
 لم اخذ الدرام كل الدرام او كل الدرام لم اخذ قال السعد التفتازاني والحق  
 ان هذا الحكم اكثرى لا يفي بدليل قوله تعالى والله لا يجب كالمختار فخور والله  
 لا يجب كل كفار ايشم ولا تطع كل خلاف مهيئ انتهى

### **تأخيرها اذ لا الحال اقتضى وقد يجازي ما مضى**

اذا متعلق بمحذوف واللام في له للتقوية والحال فاعل فعل مقدر ليسره  
 ما بعده بنا على اختصاصه اذا بالا فعلا اي تأخير المسند اليه يكون او كاي  
 اذا اقتضاه الحال بان اقتضى تقديم المسند وسياي بيانه ثم ما مضى كله  
 مقتضى الظاهر وقد يجازي بخلافه لاقتضا الحال اياه فيوضع المضمرة موضع  
 المظهر كقولهم نعم رجلا زيد كان نعم الرجل ان لم يجعل المخصوص مبتدأ  
 خبره ما قبله وقولهم هي اوزيد عالم مكان الشان او القصص لئلا ما يعيت

الضمير في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم من الضمير عن انتظره فيمكن بعد  
 وورده فضل يمكن لان المحصول بعد الطلب الخ من المساق بلا عقب قال  
 السعد التفتازاني في قوله ولا يخفى ان هذا لا يحصل في باب ثم لان السامع لم  
 يسمع المضمر لم يعلم ان فيه ضميرا فلا يتحقق فيه الشوق والا انتظار ويوضع  
 المظهر موضع المضمر فان كان اسم اشارة فلما العناية بتغييره لاخصاصه  
 بحكم ببيع كقوله كم عاقل عاقل عيت مذاهبه وجا على جاهل تلقا مهرزوقا  
 هذا الذي ترك الحرف هام حائرة وصير العالم التحريم زندقا اولئك بالسامع  
 كما اذا كان فاقد البهر او لا يكون ثم اشار به اصلا والسند على كمال بدارته  
 او فطنته او ادعاء كمال ظهوره منه للادعاء المذكور من غير المسند اليه  
 بقالت كراشي وما بك علة فربما قتي قد ظفرت بذلك وان كان غير اسم  
 اشارة فلان زيادة تمكنه عند السامع نحو قل هو الله احد الله الصمد ونظيره  
 من غير المسند اليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل او الاستعطاف اليه عيبك  
 العاصي انا لا او ادخال الودع في ضمير السامع او تقوية داعي المأمور نحو قول  
 الخلفاء امير المؤمنين بل مكره بكذا ومنه لثقتي للقول المذكور من غير المسند اليه  
 فاذا عزمت فتوكل على الله وهذا على نقل الكلام من الحكاية الى الغيبة لا يختص  
 بالمسند اليه بل النقل مطلقا لا يختص بكونه من الحكاية الى الغيبة بل كل من الكلام  
 والمخاطب والغيبة ينقل الى الاخر سواء كان في المسند اليه او غيره سواء كان  
 كلامها واردا في الكلام او كان مقتضى الظاهر اياه وليس هذا النقل  
 عند السكاكي التفتازاني وعند الجمهور ان **الا لثقات** هو التعبير عن معنى  
 بطريق من الطرق الثلاثة بعد التعبير عنه باخر منها لكن بشرط ان يكون  
 التعبير على خلاف ما يقتضيه الظاهر وبتقريب السامع اخترا عن مثله قولنا  
 انازيد وانت عمرو وقوله تعالى واياك نستعين واهدنا وانمت فانت  
 الا لثقات انما هو في اياك نعبد والباقي على اسلوبه فهو عندهم اخص منه  
 عند السكاكي فتولي نظا اول ايلك بالانتماء الى الثقات عنده لا عندهم  
 فاقسامه على ما يفهم من تعريفه المذكورين نعم وقد تقدمت امثلتها



كما طينت العذون اي العصر بالسباع اي الطين وللسعد التفتان اي  
في ذلك بحث منظوره انتهى **الباب الثالث ذكر المسند**  
**ثالثها المسند وهو ذكر** **حذف المسند اليه سرا**  
**افراده كونه لم يوصف** **بالسبح والتقوى منتف**  
**دكونه فعلا لان تقتيرا** **بما له من الزمان المسند**  
**مع افادة المحدث ولها** **التي بين التكتين ثلثا**

**الباب الثالث المسند اي احواله هو ذكر** وحذف المسند اليه الذي هو ذكر  
وحذف اليه نكت ذكره وحذفه كنكت ذكر المسند اليه وحذفه فنكت ذكره  
كونه الاصل ولا مقتضى المعدول عنه والاحتياط لضعف القول على الترتيب  
من خلقين الغزير العليم والتعريض بعبادة السامع كونه نبينا في جواب من قال  
من بنيم ومن نكت حذفه ظهوره لدلالة القرينة عليه احترازا عن البعث او العود  
الى قوى الدليل كقوله ومن بكه امي بالمدينة وحله فاني وقيت بها لفرس  
اي وفي ارك ذلك حذف لذلك مع ضيق المقام بسبب التخصر والتوجع وبمحافظة  
الوزن وكقوله زيد منطلق وعمر اي منطلق وقوله خرجت فاذا زيدا اي  
موجودا وحاضرا وواقفا وما اشبه ذلك فحذف لذلك مع عدم ضيق المقام  
فيها واتباع الاستعمال في الثاني لان اذا المتأخران تدل على مطلق الوجود  
وقد تنظم اليها تامين تدل على نوع خصوصية كلفظ الخروج المشربان المراد  
فاذا زيد حاضرا ونحو ذلك وكقوله ان محلا وانما محلا اي لنا في الدنيا حولا  
ولنا عنها الاخرة ارحالا فحذف لذلك مع ضيق المقام بمحاذرة الوزن ومع اتباع  
الاستعمال لاطراد الحذف في مثل ذلك واما قوله تعالى فصبر جميل فيحمل الامر  
اي فصبر جميل اجمل او فاردي صبر جميل ومن القرينة الدالة عليه وقوع الكلام جوازا  
لسؤال محقق محمولين سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
اي خلقن الله فحذف المسند لان هذا الكلام عند تحقق ما فرضت  
الشرط والجز يكون جوابا عن سؤال محقق والربط على الرفع فاعل  
المخروف ففعل محيثة عند عدم الحذف كذلك كقوله تعالى وليا سألهم

في علم التفسير ووجه حسن الالتفات ان الكلام اذا نقل من اسلوب  
الى اسلوب اخر كان احسن تشديد النشاط السامع واكثر ايقاظا للاصفا  
اليه لان لكل جديد لذة **تمت** من خلاف مقتضى الظاهر وان لم يكن من سبب  
المسند اليه يلحق الحكم المخاطب بغير ما يترقبه او السائل بغير ما يتطلبه بسبب  
جمله كلام كل منهما على خلاف مراده تنبيهها على انه الاول بالقصد مثله في  
المخاطب قوله القبحقراي للحجاج وقد توعد به قوله لا حملك على الادم يعني  
العتيد مثل الامير يحمل على الادم والاشبه قاهر وعيد الحجاج في مرضي  
الوعد وتلقاه بغير ما يترقب بان حمل الادم في كلامه على الفرس الادم اي  
الذي غلب اسواده على بياضه وهم اليه الاشبه الذي غلب بياضه  
ومراد الحجاج انما هو العتيد قبيح على ان الحمل على الفرس الادم هو الاول  
مقصود الامم لان شان الامير الحلم فلكرم والا نعام ومثاله في المسائل  
قوله تعالى يا لولئك عن الاهلة قل هي موافقة للناس والجميع سألوا عن  
سبب اختلاف القرين في زيادة النور ونقصانه فاجبوا ببيان الحكمة في هذا  
الاختلاف وهو ان الاهلة يجب ذلك الاختلاف معالم يعرف الناس بها امور  
من المزارع والمتاجر ومحال الديون والصوم والحج وغير ذلك وذلك التنبيه  
على انه الاول واللا ليقبحا لهم ان يسألوا عن ذلك لانهم ليسوا بمن يطلعون  
بسهولة على دقائق علم الهيئة ولا يتعلق لهم به غرض ومنه استعبر عن الغنى  
المستقبل بلفظ الماضي تنبيهها على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفخ في الصور فتخرج  
من في السموات الاربعة الى خيفر والقلب نحو عرضت النافلة على الخوض مكان  
عرضت الخوض على النافلة وقبله السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا والفق  
كما قاله القزويني انه ان تضمن اعتبار لطيفا غير الملاحظة التي اوردتها  
نفس القلب قبل كقوله ومهم كان لون ارضه سماوية اي لون سماوية الامل  
كان لون سماوية لغزنها لونها ارضه والاعتبار اللطيف هو المبالغة في وصف  
لونها السماوي بالغبرة في كانه صار بحيث يشبه به لونها الارض في ذلك مع ان الارض  
اصرفه والارد كقوله فلما ان جردت عليها كما طينت بالعدنة السابعة الاصل



خلق السموات والارض ليقولن خلقن العزيز العليم ومقدر نحويتك  
 يزيد ضائع لمضومه كان قبل من يكتبه فليل ضائع اي ذليل لمضومه لان كان  
 ملجأ للاذلا وعونا للمضعفين ورجحانه على ليك يزيد ضائع مبنيا للفاعل  
 يتكرر الا سنادا اجمالا ثم تفصيلا اما التفصيل فظاهر واما الاجمال فلانه  
 لما قيل ليك علم ان هناك بالكلية سناد اليه هذا السناد الى المفعول  
 لا بد من فاعله محذوف اقيم مقامه ولا شك ان المكره اوكد واقوى والنب  
 الاجمال ثم التفصيل او وقع في النفس وبوقوع يزيد غير فضله ويكون معرفة  
 الفاعل كحصول فهم غير مترقبه لانه اول الكلام غير مطع في ذكره واوردته  
 اي جعل السناد مفردا اي غير مجمله لكونه لم يوصف بالبيوع وتقول الحكم  
 شتف بان لم يفد بخوزيد قائم ونحو قل هو الله احد لانه الجملة المخبر بها  
 عن ضمير الثان مفردة حكما بخلاف ما لو وصف بالبيوع بان كان معلنا  
 على مبتداء بضمير عائد اليه لا يكون سناد اليه فيه فلا يلزم بل هو جملة  
 اي صدر بفعل او باسم مضاف للضمير العائد بخوزيد قام ابوه وزيد  
 مريت به وزيد مريت بهرت عمرا في داره وزيد ضربه وزيد ابوه قائم  
 ومفردا لم يكن كذلك بخوزيد قائم ابوه وبخلاف ما لو افاد التقوى بان كان  
 فعلا مستندا للضمير العائد للسند اليه بخوزيد قام فوجمله قطعا وتفسير  
 البيوع والمعتد للتقوى بما ذكر هو المفهوم من كلام السكاكي قال وسبب التقوى  
 في مثل زيد قام ان المبتدأ لكونه مبتدأ مستدعي ان يسند اليه بشيء فاذا جاء  
 بعده ما يصلح ان يسند اليه ذلك المبتدأ صرفه المبتدأ الى نفسه سواء كان خاليا  
 عن الضمير او متضمنا له فيحقق بينهما حكم ثم اذا كان متضمنا للضمير المعتد  
 به بان لا يكون مشابها للخالي عن الضمير بخوزيد قائم صرفه ذلك الضمير  
 الى المبتدأ ثانيا فيكتب ذلك الحكم قوة وكونه اي السند فعلا لان بعده  
 تقيد الفعل بالسند بماله من الزمان الماضي والمستقبل والحال لان الفعل  
 دال بصيغته على الازمنة الثلاثة من غير احتياج الى قرينة تدل على  
 ذلك بخلاف الاسم فانما يدل عليه بقرينة خارجيه كقولك زيد قائم

الآن او اسرا وعذا فالزمان للقرينة لا للاسم فهو خارج بقول في  
 افادة الحدوث لكونه لازما للزمان الذي هو حيز من مفهوم لانه الزمان  
 لم غير فار الذات اي لا تجتمع اجزائه في الوجود كقوله او كلما وردت  
 بحفاظ قبيلة بعثوا العزيز بقوسم اي يصدر عنه فزس الوجوه  
 وتاملها شيئا فشيئا والمخطة فالحظلة وكونه اسماء لثني النكتتين  
 لم وهما المتقيد المذكور والحدوث اي للدوام والاثبات لا لغرض تعلق  
 بذلك كما في مقام المدح والذم كقوله لا يالف الدرهم المذروب مرتنا لكن  
 يمر عليها وهو منطلق يعني ان الاطلاق من المصه ثابت للدرهم دائما قال  
 الشيخ عبد القاهر موضوع الاسم على ان يثبت الشيء للشيء ما غير اقتضا  
 انه يجرد بحيث شيئا فشيئا ولا يتعرض في زيد منطلق لاكثر من اثبات  
 الاطلاق فعلا لم كما في زيد طويل وقصير

**والفعل ان ينصب فقد افاده** **تقيد زادت به الافادة**  
**وتركه لما في ان وتبطل** **بالشرط فهو لا اعتبار به**

اي والفعل ان ينصب مفعولا مطلقا او مفعولا له اوله اوفيه او معه او حالا  
 او تحيرا او استثنا فقد افاده ذلك تقيدا زادت به الافادة لان الحكم كلما  
 اراد ان يخرجه زاد افاده كما يظهر بالنظر الى قولنا بشيء ما هو موجود و  
 فلان حفظ القرآن سنة كذا في بلد كذا وجع بالمفعول وما بعده خبر كان  
 بخوزيد منطلقا فالمعتمد هو منطلقا الا كان لان منطلقا هو نفس  
 السند وكان وقيد له للدلالة على زمان المنية كما في اذا قلت زيد منطلق  
 في الزمان الماضي وتركه ذا اي المنصب لما في من زيادة الافادة كخوف  
 انقضا القرصة او ارادة ان لا يطعم الحاضر على زمن الفعل او مكانه  
 او مفعوله او عدم العلم بالمقدمات او بخوزيدك وتغييره بالنصب والى  
 من تغيير الاصل بالفعل **وقول** ان قيدا الى اخره اي وان قيد السند  
 بالشرط فهو لا اعتبار وجوابه لا يعرف ولا يعرف ما بين ادائه من التفصيل  
 وقد بين ذلك في كتب علم النحو وتقدم بعض ذلك في علم النحو من هذه



المنظومة وشرحها وفي هذا الكلام اشارة الى ان الشرط في عرف  
اهل اللغة العربية قيد بحكم الجزاء مثل المفعول ونحوه فتقول ان جئت  
اكرمك لمنزلة قولك اكرمك وقت مجيئك اياي ولا يخرج الكلام  
بهذا القيد عما كان عليه من الخبرية ولا انشائية بل ان كان الجزاء  
كانت الجملة الشرطية خبرية بخلاف جئت اكرمك وان كان انشائية  
كانت انشائية بخلاف جاك زيد فاكرم واما نفس الشرط فتخرج  
الاداة عن الخبرية واحتمال الصدق والكذب وما يقال مما ان الكلام  
الشرط والجزاء خارج عن الخبرية والخبر انما هو مجموع الشرط والجزاء المحكوم  
فيه بلزوم الثاني للاول فانما هو اعتبار المنطقيين فهو قولنا كلما  
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود باعتبار اهل العربية الحكم بوجود النهار  
في كل وقت من اوقات طلوع الشمس فالمحكوم عليه هو النهار والمحكوم به  
هو الوجود وباعتبار المنطقيين الحكم بلزوم وجود النهار بطلوع الشمس  
والمحكوم عليه طلوع الشمس والمحكوم به وجود النهار فكيف لا يعتبر  
من فرق بين علم ذلك السعدا فتداني وما ادوا بالشرط ايا واذا  
ولوفها بجملة كثيرة لم تعرض عليها لكان في علم الخوف لا بد من النظر  
ههنا فيها فان واذا للشرط في الاستقبال وان كان لفظه ماضيا واصل  
ان عدم الجزم بوقوع الشرط فلا يتبع في كلام الله تعالى على الاصل  
الا حكاية او الضرب من التاويل واصل اذا الجزم بوقوعه وقد يستعمل  
ان في مقام الجزم تجاهد كما اذا سئل العبد عن سيده هل هو في الدار  
ومر يعلم انه فيها اجبتك او غير تجاهد كعدم جزم المخاطب بوقوعه  
فيجزي الكلام على سبيل اعتقاده كقولك لمن يكذب ان صدقت  
فاذا تفعل مع علمك بانك صادق وكنتزيلي مع علمه بوقوعه منزلت  
البا على الجزم لفتة مقتضى العلم كقولك لمن يوزع اياه ان كان اياك  
فلا تزده وكيف لي غير المتصف بالشرط على المتصف به كما اذا كان  
القيام قطعي لحصول زيد دون عمرو فتقول فيها كان كذا والتعليق

باب واسع يجري في ضوئ كثيره كقوله وكانت من القانتين وقدم من  
جمله في علم التفسير وتكونها للاستقبال كان لا من جملتي كل منهما  
فعليه استقبالية فلا يخالف ذلك لفظا الا لئلا يكون غير المحاصل  
في معنى المحاصل لقوة الاسباب الداعية لحصوله بخلاف اشتراطه  
كذا حال انعقاد اسباب الاشتراء وغيرها كالقاول واظهار الرغبة  
في وقوع الشرط بخلاف ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام ووجه كونه اظهرا  
الرغبة مقتضيا للابرار المذكوران ان الطالب اذا غلظت رغبته  
في حصول امر كثير تصوره اياه فربما يخيل اليه عاصلا فيعبر عنه  
بلفظ الماضي ولو للشرط في الماضي اي تعليق مضمون الجزاء بمضمون الشرط  
فوضا في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط في الخارج فيلزم انتفاء الجزاء  
فيه كما تقول لو جيتي اكرمك فان انتفاء الاكرم في الخارج لا انتفاء الجيء  
فيه وكما في قوله تعالى لو شاء لهداكم اجمعين فان انتفاء الهداية في الخارج  
لا انتفاء الحب فيه فلو هنا للدلالة على ان علة انتفاء الجزاء في الخارج  
على انتفاء الشرط فيه من غير نظر الى ان علة العلم بانتفاء الجزاء في  
الخارج ماضية وتستعمل ايضا بالدلالة على ان العلم بانتفاء الجزاء علم للعلم  
بانتفاء الشرطين غير نظر الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ماضية وعليه قوله  
قوله تعالى ولو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فانه انما سبق سيده له  
بانتفاء الفساد على انتفاء تعدد الالهة دون العكس والاستقبال الاول  
هو السابع في اللغة والثاني منطقي يستعمل في اللغة مجازا وقد التبس على  
بعضهم الاول والثاني فاعترض به وقد اوضح ذلك السعدا فتداني  
واذا كانت لولا الشرط في الماضي فيلزم المضي وعدم الثبوت في جملتيهما  
اذ لا استقبال شي في الماضي والثبوت شي في التعليق وقد تدخل في  
المضارع لئلا كقصد استمرار الفعل الماضي وفقا فوقنا نحو قوله  
تعالى لو يطيعكم في كثير من الامور لعنتهم اية انتفاء عنكم لا انتفاء استمراره  
على طاعتكم اذا المضارع يفيد الاستمرار ودخول الوعدية يفيد انتقال



الاستمرار وكثيرا ما منزلة الماضي نحو قوله تعالى ولوترى اذ وقفوا على النار  
 منزلة المضارع منزلة الماضي لصدوره عن الاطلاق في المحقق اختباره وتزل  
 الواقع يوم المقيد منزلة الماضي المحقق فاستعمل فيه نوو اذا المخصص بالماضي  
 لكن عدله عن لفظ الماضي ولم يقل رأت اشارة الى انه كلام من لا خلاف  
 في اخباره والمستقبل عنده بمنزلة الماضي في تحقيق الموقوف وهذا الامر  
 مستقبل في التحقيق ماض يجب التاويل كانه قبل قد انقضى هذا الامر كذا  
 ما رايته ولو رايته لرايت امرا قطعيا بخلاف لو محذوف

**وتنكير المنسند في عهد** **حصر للتفخيم او للتعظيم**  
**تقرينه لان يفيد حكما** **اولا زما على المخاطب**  
**به باحدى طرق التعريف** **بمثل في ذلك التوضيف**  
**وان يكن هذا بلام الجنس** **فقد لقيه قصره كالعكس**  
**وصفه اضافة لمسا** **قابلية تتم بمرتبها**  
**تقدمه لاجل ان تحققتا** **تخصيصا وتثاقلا**  
**تتبعها بعد لانه خبر** **تأخيره لموجب هناك سر**

اي وتنكير المنسند في عهد وحصر يفيد هما التعريف بقوله زيد كات  
 وعمر وسائر التفخيم نحو هدي للثقيين بنا على انه خبر مبتدأ محذوف  
 او خبر ذلك الكتاب او اصفه اي التحقيق بخوبان زيد شيئا وذكره  
 من زياتي وتقرينه لان يقيد السامع حكما اول زما لحكم وهو من زياتي  
 على الامر بالمخاطب به علما اي العلوم للسامع باحدى طرق التعريف باخر  
 مثله في ذلك التوضيف اي كونه معلوما له باحدى طرق التعريف سواء كان  
 الطريقان نحو الراكب المطلق والمنطلق الراكب امر اختلفا بخبر زيد المنطلق  
 والمنطلق زيد وفي هذا تنبيه على ان كون المبتدأ والخبر معلومين لا ينافي  
 اضافة الكلام للسامع قابلية مجزولة لان العلم بنفس المبتدأ والخبر لا يلزم  
 العلم باسناد اخرها الى الاخر ثم الضابط في تقديم احدهما على الاخر انه  
 اذا كان للشيء صفتان معلومتان من صفات التعريف بطريق من طرف

التعريف وعرف السامع انصافه باحدهما دون الاخر فاسمها كانت  
 بحيث يعرف السامع انصاف الذات به وهو كالطالب يجب زعمك ان الحكم  
 عليه بالامر يجب ان يقدم اللفظ الدال عليه ويجعله مبتدأ واسمها بحيث  
 كان يجهل انصاف الذات وهو كالطالب ان تحكم بشيوة للذات او انتفاء  
 عنه يجب ان يؤخر اللفظ الدال عليه ويجعله خبرا فاذا عرف السامع  
 زيدا بعينه واسمه وعلم انه كان من الناس انطلق ولم يعرف انصاف  
 زيد بانه المطلق المعهود وارادت ان تعرفه ذلك قلت زيد المطلق وانا  
 اردت ان تعرفه اي ذلك المطلق فتقول المطلق زيد ولا يصح زيد المطلق  
 وقيل لتعين الاسم فلا مبتدأ تقدم او تاخر لدلالة على الذات والصفة للخبر  
 تقدمت او تاخرت لدلالة على امر شي لان معنى المبتدأ المنسوب اليه ومعنى  
 المنسوب والذات على المنسوب اليه والصفة هي المنسوب واد بان المعنى الشخص  
 الذي له الصفة صاحب هذا الاسم وتولنا على الامر المعلوم للسامع اشارة  
 الى انه يجب عند تعريف المنسند ان يكون المنسند اليه معرفة وفي قولنا ابا بكر  
 اشارة الى انه يجب مفايزه المنسند اليه والمنسند يجب المعلوم ليكون الكلام  
 مفيدا فتموا ابو النجم وشعري شعري مشاود وظاهر ما هنا كالتخصيص الفتح  
 وجوب معلومية الطرفين ولو كان تعريف المنسند بالاضافة والمذكور في انه  
 انما يجب معلوميتهما اذا كان تعريف المنسند بغير الاضافة فان كان بها مالا  
 يجب الا معلومية المنسند اليه فلا يقال زيد اخوك على الاول الا لمن يعرف  
 زيد نفسه ويعرف ان له اخا ويقال على الثاني لمن يعرف زيد نفسه سواء  
 عرفه ان له اخا ام لم يعرف بانه على ذلك السعد التفتا زاتي ثم وفق بينهما  
 باذكر بعض المحققين من النجاشي ان اصل وقع تعريف الاضافة على اعتبار  
 العهد واللام يبقى فرق بين غلام زيد وغلام لزيد فلم يكن احدهما معرفة  
 والاخر نكرة لكن كثيرا ما يقال غلام زيد من غير اشارة الى معنى كالعرف  
 باللام وهو خلاف وضع الاضافة فالاول ناظر للوضع والثاني الى الخلقة  
**وقولي** وان يكن الى اخره من زيادية وان يكن تعريف المنسند بلام الجنس



يفيد قصر الجنس على شيء كالعكس أي كما ان تعريف المسند اليه بلام الجنس  
 قد يفيد ذلك فكلاهما قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقا نحو زيدا لا مير  
 والامير زيدا ومبالغة لكلامه فيه نحو زيد الشجاع والشجاع زيد والحاصل  
 ان المرفوع بلام الجنس ان جعل مبتدا فهو مقصور على الخبر سواء كان الخبر  
 مرفوعا كما مر او نكرة نحو المحدث فان جعل خبرا فهو مقصور على المبتدأ والجنس  
 حينئذ فتدريج على الطلاقة كما مر وقد تقييد بوصف احواله او ظرفه او  
 نحو ذلك نحو هذا الرجل الكريم وهو الساكن في ركبته وهو الامير في  
 البلد وهو الواهب الف قنطار والتقييد بقدر اشار الى انه قد لا يفيد  
 القصر كما في قول الخنساء اذا تبج الباع على قتل رأت بكالك الحسن الجميل  
 فانه يعرف بحسب الذوق السليم والتعريب في معاني كلام العرب ان ليس المقصود  
 ههنا على القصر وان امكن ذلك بحسب النظر الظاهر والتامل المتأخر به  
 على ذلك السعد التفتازاني ووصفه اي المسند نحو زيد رجل عالم او صاف  
 نحو زيد غلام رجل لا فائدة بزيادة ما اي لفائدة تتم ثم بهما لما مر من ان  
 زيادة المخصوص بوجب تمام الفائدة وتقدم لا جل ان تحقق ان يثبت  
 ذلك التقديم اي يفيد تخصيصا بالمسند اليه على المسند كما مر في ضمير الفصل  
 نحو تيمم انا اي انا مقصور على التيممية لا تجاوزها الى القيسية فهو  
 قصر الموصوف على الصفة دون العكس كما توههم بعضهم ولا فائدة التخصيص  
 لم تقدم الظرف في لا ريب فيه ليله يفيد بثبوت الريب في سائر كتب الله  
 بنا على اختصاص عدم الريب بالقرآن وتفاوت لا نحو سعدي بفرقة وجهك  
 الايام ونحوها لذكر المسند اليه بان يكون في المسند المتقدم طول شوق  
 النفس الى ذكر المسند اليه فيكون له وقع في النفس ومحل من القول لان  
 الحاصل بعد الطلب اعز من المساق بلا نقب كقوله ثمانية تشرق الدنيا بهجتها  
 شمس الضحى وابوا سحاق والقرى او تنبها ببدء اي ابتداء لانه خبر لا نفت  
 بالتامل في المعنى والنظر الى انه لم يرد في الكلام خبر المبتدأ كقولهم  
 لهم لانتهى لكبارها وهما الصغر اجل من الدهر

حيث لم يقل هم له وتأخير له وجوب مرهناك اي في تقديم المسند اليه ١٥٢  
 رابعها تعلقات الفعل **فذكر مفعول به لجعل**  
**فعلها ملاساة فان حذف** **فجعل الفعل كذا لم عرف**  
**فلا يتغير ثم الا قد دار** **ملاقاة بالمقام**

الباب الرابع تعلقات الفعل اي احوال متعلقة بكسر اللام وان صح الفتح  
 والمراد بها معمولات الفعل والمرفوع ان المفعول متعلق بالكسر والاعمال  
 متعلق بالفتح يجري فيها كثير من الاعتبارات السابقة في البابين السابقين  
 كالذكر والحذف والتعريف والتكثير والتقديم والتأخير والاطلاق  
 والتقييد ونحو ذلك وقد ذكرنا في هذا الباب تفصيل بعض الاختصاصات  
 بمرتب بحث فيه فتقوله ذكر المفعول مع الفعل لجعل الفعل ملاساة له  
 كذا كذا الفاعل معه فذكر كل منهما لجعل الفعل ملاساة الفاعل من جهة  
 صدور معناه والمفعول به من جهة وقوعه عليه لا يجعل الفعل واقعيا  
 في نفسه من غير ارادة ان يعلم من وقع وعلى من وقع اذ لو اراد ذلك لقل  
 وقع القرب ووجد او ثبت من غير ذلك كذا الفاعل او المفعول لكونه  
 محشا فان حذف اي لم يذكر المفعول به مع الفعل المتعدي المسند الى فاعله  
 فان جعل الفعل كاللازم المعروف من علم التعريف بان كان الغرض اثبات  
 الفعل لفاعله او نفيه عنه مطلقا من غير اعتبار تعلقه بمفعول فلا تقدر  
 ثم لان المقدور كالمذكور في ان السامع يفهم منهما ان الغرض الاخبار بوقوع  
 الفعل من الفاعل باعتبار تعلقه بهن وقوع عليه فينقض غرض التكلم فان  
 قولنا فلان يعطى الدنيا خير يكون لبيان جنس ما تناوله الاعطاء لبيان  
 كونه معطيا ويكون كلاما مع من اثبت له اعطاء غير الدنيا خير لانه من  
 ثمة ان يوجد منه اعطاء فان لا اي وان لم يجعل الفعل المذكور عند عدم  
 ذكر المفعول به كاللازم بان قصد تعلقه بمفعول غير مذكور فقد ربالاق  
 بالمقام اي مفعولا به لا يبقا بالمقام ان عاما وفعاما وان خاصا فخاصا  
 ثم الاول هو الذي جعل كذا لم ضربا لانه اما ان يجعل الفعل مطلقا



كنائية عند متعلقا بمفعول مخصوص لائق بالمقام ولا يجعل كذلك قال اول  
 كقول المجتهد في المعنى بالاسم فربما بالمتعين بالاسم نحو حياضه وغيطه  
 ان يرى مبرور سمع راعي اي انا يوجد ورويه وذو سمع فيذكره بالاسم بحاسه  
 وبالسمع اخباره الظاهر الدالة على استحقاقه الامامه دون غيره فلا يجد  
 اعداء وحساده الذين يمتنون الامامه الى منازعته سبلا فجعل يرى وسمع  
 كاللازم من اي يصدر عنه الروية والسمع من غير تعلق لمفعول مخصوص  
 جعلها كفايتين عند الروية والسمع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو كمال  
 واخباره بادعاء اللازمة بين مطلق الروية وروية بحاسه وبين مطلق  
 السماع وسماع اخباره للدلالة على ان بحاسه بلغت من الكثرة والاشتهار  
 الحد يمتنع خفاؤها فيبصرها كل واحد لا يسمعها كل واحد بل لا يبرر المراد  
 لا تلك الآثار ولا يسمع المواقف الا تلك الاخبار فذكر المزموم واراد الله  
 على ما هو طريق الكفاية في ترك المفعول اشعار بان فضائليه بلغت في  
 الظهور والكثرة الحد يكفي فيها مجرد ان يوجد ذو سمع وذو بصيرة يعلم  
 انه المتفرد بالفضائل ولا يخفى انه نفوت هذا المعنى عند ذكر المفعول او  
 تقديره والثاني نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من  
 توجد حقيقة العلم ومن لا توجد له قال السكاكي ثم بعد جعل الفعل  
 كاللازم من غير اعتبار كناية ان كان المقام خطا بيا يكتفي فيه بمجرد الظن  
 لا استدلالا بطلب فيه اليقين البرهاني افاد مع الفرض السابق تعديها  
 في افراد الفعل كما يفيد المعرفة باللام حينئذ دفعا للتحكم اللازم من علمه  
 على فرد دون اخر تحقيقه ان معنى يعطي حينئذ يفعل العطا فالاعطاء المرفوع  
 بلام الحقيقة يحل في الكلام الخطا في على استغراق الاعطاة وتسموها  
 مبالغة لئلا يرجع ترجيح احد المتساويين على الاخر لا يقال افادة العلم  
 في افراد الفعل تنافي كون الفرض الثبوت او النفي من غير اعتبار عموم ولا  
 خصوص لانا نقول لا نسلم ذلك لان عدم كون الشيء معتبرا في الفرض  
 لا يستلزم عدم كونه من مفاد من الكلام فالتعظيم مفاد غير متصور

### والخريف اخبر

لغرض البيان بعد ما انهم او دفع وهم غير ما يراهم  
 او لارادة ذكر ثاقب صريحا او اظهار لذاته المعاني  
 ان له اعتناء كملا او لاختصاص بمجموع او بطلا

### او هجئة فاصلة

اي واختر الخريف والمفهوم من التقدير السابقة في قوله والاقتراف بالافت  
 بالمقام لغرض البيان بعد ما انهم بفتح الباء وانها كما في فعل المشي والارادة  
 ونحوها اذا وقع شرطا فان الجواب يد له عليه وبسبب كقولهم يقال فلوشاء  
 بعد انكم اجعين اي لو شاعدا نيك فانه لما قيل لو شاء علم السامع ان هناك  
 شيئا علمت المشية عليه لكنه منهم فاذا جئ بجواب الشرط صار مينا وهذا  
 او وقع في النفس ثم ان كان تعلق فعل المشية بالمفعول غريبا لم يحذف في قوله  
 ولو شئت ان ابكي وما البكية عليه ولكن ساء الصبر لوسع  
 فان تعلق فعل المشي ببقاء الدم اغريب فذكره ليتقدم في نفس السامع و  
 يا اسيرم وليس منه قول

فلم يبق من الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

لانا المراد بالاول البكا الحقيقي لا البكا التفكري لانه لم يريد ان يقول لو شئت  
 ان ابكي تفكرا بكيت تفكرا بل اراد ان يقول ان شئت في الخول فلم يبق من غير  
 خواطر مجول في حته لو شئت البكا فزيت جفوني وعصرت عيني لئيل منها  
 ومع لم اجده وخرج منها بد لا ومع تفكر التفكر او لدفع وهم ارادة غير ما  
 يراد ثم الى ذلك الكلام

وكم زدت عني من تحامل حارث وسورة ايام حزن الى العظم  
 اي حزننا العظم وحذف لانه لو ذكر لم يما قوم قبل ذكر العظم ان العظم انما  
 العظم وانما كان في بعضا لهم او لارادة لذكر ثاني له صريحا بان يكون على  
 وجه تضيئ ايقاع الفعل على صريح لفظه لا على الضمير الغائب اليه اظهره لذكر  
 المعاني لضم الميم اي عند المعنى سماع المتكلم ان له به اعتناء كاملا حيث



اوقع الفعل على صريح لفظه ولم يرض ان يوقعه على ضميره وان كان كفاية  
 عنه كقول قد طلبنا فلم نجدك في السور والمجد والمكالم مثلا  
 اي قد طلبنا لك مثلا فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسب فلم يحذف  
 فينوت الغرض اعني اتياع عدم الوجدان على صريح لفظا لمثل فيجوز  
 ان يكون السبب في حذفه تركه مواجهة المدح يطلب مثله قصد الى  
 المبالغة في الشارب معرجة لانه لا يجوز وجود المثل لا يطلب فان العاقل  
 لا يطلب الا ما يجوز وجوده والاختصار يعوم في المفعول تحقيقا نحو  
 يدعوا الى دار السلام اي كل واحد او مبالغة كقوله قد كان منك ما يؤلم  
 اي كل واحد بقرينه ان المقام مقام المبالغة والعموم في المثالين وان  
 امكن ان يتبادر من ذكر المفعول بصيغة العموم لكن يفوت الاختصار  
 حينئذ والاختصار بلا عموم وهو من زيادتي محو قوله تعالى انظر  
 اليك اي ذلك وقولك اصحيت اليه اي اذني وادعى السعد التفتازاني  
 ان المحذف لا يكون الا بمجرد الاختصار قال لانه ان لم تكن قرينة دالة على ان  
 المقدر عام فلا تعميم اصلا وان كانت فالتميم من عموم القدر سوا حذف  
 ان لم يحذف ورد السبب في هو شبه او لهجة اي قبح في ذكره كقول  
 عايشة رضي الله عنها ما رايت مني ولا اراه مني اي العورة او لمعاينة العاقل  
 نحو ما ودعك ربك وما قلا اي قلا ل

### تقديم لان يرد خطأ عليه

بالاختصار لزوم غلب وبعضها للاصلح في السبب  
 تغيره وكونه الالهيا او ان في خلافا وهذا

### او منه تبركا المناسب علم

اي وتقدم المفعول ونحوه من متعلقات الفعل عليه لان يرد بالاختصار  
 اللازم له خطأ المخاطب عليه اي عالمه والخطا اما في التبيين كقولك  
 زيدا عرفت ان تعلم انه يعتقد انك عرفت اننا فانه غير زيدا مخطيا  
 فيه وتقول لتأكيد زيدا عرفت لا غيره اوجه الا شراك كقولك زيدا

اكرمت لمن تعلم انه يعتقد انك اكرمت زيدا وعمرا مخطيا فيه وتقول لتأكيد  
 زيدا اكرمت وحده واما نحو زيدا عرفت فتأكد ان وقدرا المنسب قبل المفعول  
 والا فتخصيص من المعنيين والرجوع في التبيين للقرائن وعند قيام القرينة  
 على ان التخصيص يكون اوكد من قولنا زيدا عرفت لما فيه من التكرار وقول  
 الاصل رد خطا في وتخصيص تقتضي تغايرها وليس كذلك **وقولي** ولو  
 غلب من زيادتي اي ولزوم الاختصاص للتقديم اي عدم التماثل عنه المخطئ  
 راكبي اذ يكون التقديم لا غرض لفرج المجرد الاهتمام والتبرك والاستدلال  
 وموافقة كلام السامع وضرة السمع والجمع ونحو ذلك قال تعالى خذوه  
 فقلوه ثم الحجيم صلوه ثم في سلسلة ذريعتها سبعون ذراعا فاسكروه وان  
 عليكم لحافظين فاما اليتم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وما ظنكم  
 ولكن كانوا انفسهم يظنون الى غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبارا  
 عند من لم يعرفه باساليب الكلام والغلبة لزوم التخصيص للتقديم يقال  
 في اياك نعبد واياك نستعين معناه تحضك بالعبادة والا سبحانه و  
 يبيد التقديم ويراد الاختصاص اهتماما بالمقدم ولهذا يقدرا المحذوف  
 في بسم الله مؤخر كما مر **وقولي** وبعضها معطوف على الهاء في تقديم بنا  
 على المختار من جواز العطف على الضمير المجزوء بدون اعادة الجار اي  
 وتقدم بعض متعلقاته على بعض لواخمة الاصل مع نفي السبب كالفاعل  
 في محضرب زيدا عمرا لا في محضرب زيدا غلامه والمفعول الاول في نحو اعطيت  
 زيدا درهما ولكونه ذلك البعض الاله عند المتكلم والسامع لغرض من الاعراض  
 كقولك قتل الخارجي فلان لان الاله في يعلق القتل هو الخارجي المقتول  
 يتخلص الناس من شره ولان في خلافا هذا اي تقديم ذلك البعض وهو  
 تاخيرها وهما بخلاف الماد محذوف قال رجل من من الفرعون يكرم الميانه  
 فانه لو اخذ من الفرعون عن قوله يكرم الميانه ليوم انه من صلت يكرم فلم  
 يفرم انه منهم والحاصل ان ذكر رجل ثلاثة اوصاف قدم الاول اعني  
 موين الكونه اشرف ثم الثاني لئلا يتوهم خلافا المقصود وان في تاخير



ترك المناسب كناية الفاعلة نحو فاوهب في نفسه خيفة موسى بتقديم الجار  
والجور والمفعول على الفاعل لان فواصل الاتي على الاف وقولي علم تكلم وهو  
صفة مناسب

**خامسها القصر وهذا قد قسم**  
**الحقيقي واصافي وكلا** **هذين اما قصر موصوف على**  
**صفت او عكس وكل منهما** **من الاضافي للذي قد زعمنا**  
**لشوكه الافراد عكسا هو** **قلب او الامران عنده سوا**  
**فذلك تعيين طرف القصر** **عطف وانما ونفي يجرب**

**من بعده استثنى التقديم**

الباب الخامس القصر وهو لغة الجنس واحد ظلا تخصيص شيء بشي بطريق مخصوص  
وهذا اي القصر قد قسم بتخفيف السين اي قسمين حقيقي واصافي ويا على الظن  
مخففه لان تخصيص الشيء بالشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة بان لا يتجاوز ال  
ذلك الشيء وان امكن ان يتجاوز ال شيء اخر في الجملة وهو الاضافي كقولك  
ما زيد الا قايما بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى القعود لا بمعنى انه لا يتجاوز ال  
صفة اخرى اصلا وقسمته الى الحقيقي والاضافي بهذا المعنى لا ينافي كون التخفيض  
مطلقا من قبيل الاضافات وكلا هذين اعني الحقيقي والاضافي اما قصر موصوف  
على صفة وهو ان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون  
تلك الصفة لموصوف اخر وعكسه اي قصر الصفة على موصوف وهو ان لا يتجاوز  
تلك الصفة ذلك الموصوف الى موصوف اخر لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف  
صفات اخر والمراد بالصفة هذا اللفظ الدال على المعنى القايما بالغير لا الصفة  
العمومية السابق تعريفه وبينهما عموم من وجه لفظا فهما في نحو اعجبني هذا العلم  
وتنار قهما في نحو العلم حسا ومررت بهذا الرجل واما نحو ما زيد الا اخوك واما  
الباب الاساس وما هذا الا زيد فن قصر الموصوف على الصفة تقديره لا شيء  
انه مقصور على الاضاف بكونه اخا او ساحا او زيدا فالاول من الحقيقي لا يباد  
يوجد تقدير الاضافة بصفات الشيء مع كون الثبات بشي منها ونفي ما عداها  
بالكيفية بل هذا محال بان للصفة المنفية نفيا وهو من الصفات التي لا يمكن

بفهم ضرورة امتناع ارتفاع التقيضين نحو ما زيد الا كالت اذا اريد انه لا  
يصف بغير الكتابه والثاني منه كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد يقصد به  
المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور فيكون قرا حقيقيا او غائبا وكل منهما  
من الاضافي ينقسم القصر افراد قصر قلب وقصر تعيين لانه ان كان خطأ با  
لغزيم قد زعم شركة بسكونه الرابع كسر الشين اي شركة صفتين في موصوف واحد  
في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة على  
الموصوف فهو قصر افراد لقطع الشركة التي قد زعمها المخاطب كقولك ما زيد الا  
كالت لم نزع انصافه بالشعر والكتابه وما كالت الا زيد لمن زعم اشتراك زيد  
وعرو في الكتابه او خطأ للغزيم قد زعم عكسا اي عكس الحكم الذي اثبت الحكم  
هو قصر قلب لعكس الحكم الذي زعمه المخاطب كقولك ما زيد الا قايما لمن زعم انصاف  
بالقعود دون القيام وما شاعر الا زيد لمن زعم ان الشاعر عرو الا زيد او خطأ  
للذي الامران عنده سوا اعني الاضاف المذكور بالصفة المذكورة وغيره ما فيه  
قصر الموصوف واتصاف الامرا المذكور وغيره بالصفة في قصر الصفة فذلك قصر  
تعيين لتعيين ما هو غير معين عند المخاطب كقولك ما زيد الا قايما لم نزع انصاف  
بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين وما شاعر الا زيد لم نزع ان الشاعر  
زيد او عرو من غير ان يعلم على التعيين وما ذكرته من تقسيم الاضافي الى هذه  
الاقسام الثلاثة هو ما تلخيص المفتاح وغيره وجعل في الاصل الحقيقي افراد  
المعتقد الشرك والاضاف قلبا لمعتقد العكس وتعيينا لمن استولاه عنده ولم  
ار له مستندا وشرط قصر الموصوف افراد عدم تناف الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب  
اجتماعهما في الموصوف حتى تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد الا شاعرا كونه  
كاتب او مبحرا لا كونه مفتحا اي غير شاعر لانه الاتمام وهو هذان الرجل غير  
شاعرين في الشاعرية وشرطه قلبا تخفيف بينا بينهما حتى يكون المنفي في قولنا  
ما زيد الا قايما كونه قائما او مضجعا او نحو ذلك مما ينافي القيام وقصر التعيين  
اعم من ان يكون الموصوف فيه متناهيين او لا فكل ما لا يصلح لقصر الافراد  
والقلب يصلح لقصر المقيمين من غير عكس كما ذكره القزويني وقال ان



صاحب المتاح هذا اشتراط التناهي في القلب وقال السعد التفتازاني  
قد احسن صاحب المتاح في احواله لان قوله ما زيد الا شاعرا لم يأت  
كاتب وليس شاعرا فصر قلب على ما صرح به صاحب المتاح مع عدم تنافي الشعر  
والكتابة ومثل هذا خارج عن اقسام القصر على ما ذكره القزويني انتهى  
وطرق القصر سيكون البراءة تقدم بعضها والمذكر منها هنا اربعة العطف كقولك  
في قصر الموصوف على الصفة افراد زيد شاعرا كاتب او ما زيد كاتب بل شاعر  
وقلبا زيد قائم لا قاعدا وما زيد قائما بل قاعدا وفي قصر الصفة افراد  
وقلبا يجب المقام زيد شاعرا لا عمرو وما عمرو شاعرا بل زيد وانما كقولك  
في قصر الموصوف افراد انما زيد كاتب وقلبا انما زيد قائم وفي قصر الصفة  
افراد او قلبا انما قائم زيد الا شاعرا وقلبا ما زيد الا قائم وفي قصر الصفة  
افراد وقلبا يجب المقام ما شاعرا لا عمرو والتقديم ابي تقديم ما حقه  
التاخير كقولك في قصر الموصوف افراد كاتب زيد وقلبا فميرنا وفي قصر  
الصفة افراد وقلبا انما كفت ميمك وكل ما مثلنا به للافراد والقلب يصلح ما  
للتبيين لما عرفت من انه اعم منها وهذه الطرق بعد اشتراطها في افادتها لغير  
مختلف من وجوه منها ان دلالة الرابع بالخيوم اعني بمفهوم الكلام بعينه  
ان اذا تأمل الذوق السليم فيه فهم منه القصر وان لم يعرف اصطلاح البلا  
في ذلك ودلالة البقية بالوضع ومنها ان النفي لا يجامع الثالث فلا يصح ما  
زيد الا قائم لا قاعدا لان شرط النفي بلا العاطفة ان لا يكون سنيا قبلها  
بغيرها من ادوات النفي ويجامع الثاني والرابع فيقال انما انا فميرنا لا فمير  
وهو ياتي لا عمرو لان النفي فيها غير مصرح به كما في الثالث وشرط السلك  
في مجامعة الثاني ان لا يكون الموصوف مختصا بالموصوف والام يجامع نحو  
انما يستجيب الذين يسمعون فيمتنع ان يقال لا الذين لا يسمعون لان الاستجابة  
لا تكون الا ممن يسمع بخلاف انما يقوم زيد لا عمرو اذا التزم لم يسم بغير  
زيد وقال الشيخ عبد القاهر لا يحسن مجامعة الثاني في المختص كما يحسن في غيره قال  
القزويني وهو اقرب للصواب اذ لا قيل على الاستثناء عند قصد زيادة

الخبير

الخبير والتاكيد ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر كما مر من الامثلة  
يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الا زيد والمفعول به نحو ما اعطيت زيدا  
الا درهما وغير ذلك من المتعلقات سواء المفعول به نحو ما جاء زيد الا راكبا  
وما جاء راكبا الا زيد ونحو ما قام زيدا الا في الدار وفي الاستثناء نحو افراد  
مع المقصور عليه لوزيد القصر على الفاعل على ما ضرب عمر الا زيد ولوا زيد  
القصر على المفعول قبل ما ضرب زيدا الا عمر ومعنى قصر الفاعل على المفعول مثلا  
قصر الفعل المسند للفاعل على المفعول وعلى هذا قياس البواعي فيرجع  
في التحقيق الى قصر الصفة على الموصوف او عكسه ويكون حقيقيا واضافيا  
افرادا وقلبا ونقيضا وهما على قلت تقدم المقصور عليه واداة نحو ما ضرب  
الا شاعرا على المقصور وهما مجالهما وهما ان يلم المقصور عليه نحو ما ضرب  
الا عمرو وزيد وما ضرب الا زيد عمر وفي انما يوصف المقصور عليه حتى لو اريد  
القصر على الفاعل قبل ما ضرب زيد عمرو على المفعول قبل ما ضرب عمرو  
زيد ولا يجوز تقديمه على غيره للالتباس بخلاف النفي والا شاعرا فان لا  
الباس فيه اذ المقصور عليه هو المذكور بعد الاسماء قدم او اخر وغيره  
كما لا في افادة القصرين وامتناع مجامعته لا **سادسها الانشاء** اذ **يقسم**

الامن ذا بليت ويهمل	ولو قد اتي قليلا بلعل
ولا يخفى ذا المسام	ما هو ممكن والاستفهام
بها وتصديق بتلك يغني	وما ومن والودم والني
واما ابائنا وكيف ومنه	وكل هذه لتصورات
وهرة للذين كل حياء	لغير الاستفهام كاستبطا
تعيح عميد او تخفي	تهويل او تخفيم تقريير
كذلك ان كان به سيرا	توبيخ او تكذيب استبعاد

**الباب السادس** الانشاء وهو يطلق على الكلام الذي ليس بنسبة خارج  
بطبيعة او لا يطابقه كما مر وعلى ما هو فعل المشكل اعني انما مثل هذا الكلام  
كما ان الاخبار كذلك والاظهر ان المراد ههنا هو الثاني بقوله ما بعده



دهران (يكن طلبا كالفعل المتعدي والذم وصيغ المتعدي  
 والقسم ونحو ذلك فلا بحث عنها هنا لقلة المباحث المناسبة المتعلقة بها ولان  
 اكثرها في الاصل اخبار نقلت الى معنى الانشاء وان كان طلبا فهو المحرر عنه  
 هنا وذا يقسم الى انواع كثيرة والمذكور منها هنا خمسة الاول التخي وهو طلب  
 حصول الشيء على سبيل المحبة وذا يكون بليت نحو قولك ليت السحاب عابدي وهبل نحو  
 هليل من شفيح كى يعلم ان لا شفيح له لانه حينئذ يمتنع حمله على حقيقة الاشياء  
 والنكتة في التخي بهل دون ليت ابراز المعنى بكمال العناية في صورة الممكن الذي لا يزم  
 بانتقائه وبلوئي ان لناكرة فنكون من المومنين بقربيه نصب يكون قال  
 السكاكي وكان حدوث التقديم والتخصيص وهو هلا والامقلب الهاء هزه ولولا  
 ولوما ماخوذه من هلا ولولا اللتين للتمني من ليتين مع لا وما المزيدتين لتفهما  
 مع التمني ليتولده في الماضي التقديم نحو هلا لا اكرمت زيدا ولولما اكرمت على  
 معنى ليتك اكرمت فصلا الى جعله نادما على ترك الاكرام وفي المضارع التخصيص  
 نحو هلا تقوم ولولا تقوم على معنى ليتك تقوم فقدما الحنة على القيام وقد  
 التمني بلعل قليلا نحو لعل ايج فازورك اذا كان الحج غير متوقع حصوله والتخصيص  
 ذا اي التمني من المرام الى المطلوب ما هو ممكن بل يكون في الحال كما تقدم وفي  
 الممكن بشرط ان لا يكون متوقفا وقوعه بخلاف الترجي فيخص الممكن المتوقف  
 وقوعه نحو لعل ايج فازورك اذا كان الحج متوقفا حصوله والثاني الاستهزاء  
 وهو طلب حصول صورة في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين او لا  
 وقوعها فمصولها التصديق والافهوا الصور ويكون بهل وتصديق فقط  
 بتلك يعني الى يطلب كقولك هل قام زيد وهل عرد قاعد ولذلك استع  
 هل زيد قام امر عرو لان وقوع المفرد ههنا دليل على ان ام متصلة وفي طلب  
 تقيي احد الامرين مع العلم بنبوت الحكم فقط ولو قلت هل زيد قام بدون  
 امر عرو لم يمتنع لكنه فيج لان هل بمعنى قد في الاصل واصله اهل فحذفت  
 الهمزة وانتمت هل مقامها فدخلت على الجملتين غير انها اذا وأت الفعل  
 في خبرها فذكرت العهد وحلت الى الالف المألوف فلم يجر هل بانفراق الاسم

٢٥٨  
 وقبح هل زيدا ضربت ان التقديم يستدعي حصول التصديق ونحو الفعل  
 فتكون هل لطلب حصول الماحصل وهو محال ولا احتمال ان يكون زيدا مغفوك  
 فعل محذوف او يكون التقديم لا للتخصيص لم يمتنع لكنه ذلك خلاف الظاهر  
 لم يمتنع هل زيدا ضربت لاحتمال تقدير المفسر قبل زيد وفي تخصص المضارع  
 بالا استقبال بل هذا ارجح كالسين وسوف فلا يصح هل يقرب زيدا وهو جوك  
 اذا كان الضرب واقعا في الحال كما يصح اتقرب زيدا وهو جوك حينئذ وفي شمان  
 بسيطه وفي التخي يطلب بها وجود الشيء الشيء نحو هل الحركة دائمة فان المطلق  
 وجود دوام الحركة او لا وجود لها فقد اعتبر في هذه شيان غير الوجود وهما  
 الحركة والدوام في الاول شيء واحد فكانت مركبة بالنسبة للاول وفي بسيطه  
 بالنسبة اليها فالوجود في البسيطه محمول وفي المركبة رابطة ويكون بما ومن  
 وايه دكم والي وامين وكيف ومنه وكل عذري اي هذه الادوات التي لطلب  
 تصور فقط وتختلف من جهة ان المطلوب بكل منها تصور شيء اخر فقليل يطلب  
 بما شرح الاسم كقولك ما العتقا طالبا شرح هذا الاسم وتبين فيجاب بايراد  
 لفظ شهر او ما هية المسح كقولك ما الحركة طالبا حقيقة سمي هذا اللفظ  
 فيجاب بايراد اشيائه وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما مقتضى الترتيب  
 الطبيعي ان يطلب او لا شرح الاسم نحو وجود المفهوم في نفسه ثم ما هية لان  
 من لا يعرف مفهوم النقط يستحيل منه ان يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لا يعرف  
 انه موجودا يستحال منه حقيقة انه يطلب منه ما هية اذا ما هية المفهوم  
 فالوجودات لها حقائق ومفومات فلها وجود حقيقة واسمها والمفومات  
 ليس لها الا المفومات فلا حدود لها الا بحسب الاسم ولهم للمعارض الشخص  
 لذي العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكي يسالها عن الجنس تقول ما عندك  
 اي لاحتاس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه او عن الوصف تقول ما  
 زيد وجوابه الكريم ونحوه وعن الجنس من دونه العلم فتقول من جبريل  
 وجوابه الشرح هو ام ملك ورده القزويني بان لا نسلم انه لطلب الجنان  
 يصح في جوابه ملك وانما جوابه ملك باية بالوحى من كذا وكذا مما يفيد شيئا



وبما يحتمل من احد المتشاككين في امريهما وهو مضمون ما اضيف اليه ان يحتمل  
 اي الفريقين غير مقامه اي ان احبب محمد وبكم عن الفرد محوسل بني  
 اسرائيلكم اتيناهم من اية بيته الى اعشرين ام ثلثين والعرض من هذا  
 السؤال التوزيع والتوزيع والى عن الحال تارة ويجب حينئذ ان يليها فعل  
 نحو فاقوا حرككم ان سئتم اي على امي حال شتم بعد ان يكون الماثل يحمل الحرك  
 والمكان اخرى نحو الى لك هذا اي من اين لك هذا الرزق الا في كل يوم ياتي  
 عن المكان نحو اين منزلك وبما ياتي عن الزمان المستقبل نحو يسال ايان يوم  
 القيمة ويكيف عن الحال نحو كيف زيد ومت عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا  
 نحو مت سافرا وسافرت ويكون بالهمزة وفي لطلب المصدق نحو اقام زيدوا  
 زيد قائم او التصور المستدالي نحو اوليس في الانا امر عسل عالما بحصول شيء في  
 الانا طالبا لتعيينه او المستد نحو في الجابية ريبك امر في الرزق عالما بكون  
 الدبيب في واحر منها طالبا لتعيين ذلك والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل  
 في اظربت زيدا والفاعل في انت ضربت زيدا والمفعول في ازيدا ضربت **وقولي**  
 ملجاء الى اخره الى كل من ادوات الاستفهام المذكورة جاء لغير الاستفهام فاني  
 المقام بحسب معونة القرائن كما سبطا محكم دعوتك فلا تجيب او تجيب نحو مال  
 لا ارك الهدى لانه لالم يبصره حاضرا على عادته تجيب من حال نفسه او وعيد  
 كقولك لمن يبي الادب الم اودب فلا نا اذا علم بالمخاطب ذلك او تحقيق نحو من هذا  
 استحقاق المشارة مع انك تفرقه او تهويل كقراءة ابن عباس من فرعون بلفظ  
 الاستفهام ورفع فرعون اذ لا معنى لحقيقة الاستفهام في ذلك بل المراد انه لا  
 وصف الله العذاب بالسدة والعضاعة فزادهم تهويل بقوله من فرعون اويل  
 تفرعون من هو في فرط عتوه وسدة شكيمته ففاظنكم بعذاب ان يكون المفعول  
 به مثل فرعون وهذا قال انه كان عالما من المرفعين زيادة لتعريف حاله  
 وتهويل عذابه او تهكم نحو اصواتك تامر ان نترك ما يعبد ابائنا وذلك  
 ان شجعا عليه الصلاة والسلام كان كثير الصلاة وكان قومه اذا راوه  
 يصلي تقاضا حكوا فقصدا لا بقولهم اصلواتك تامر الهز والسخرية لا حقيقة

الاستفهام

الاستفهام او تقريران ولي المقررب الهمزة تقول اضربت زيدا في تقريره بالفعل  
 وانت ضربت في تقريره بالفاعل وان زيد اضربت في تقريره بالمفعول وعلى هذا  
 القياس والتقرير على المخاطب على الاقرار بما تفرقه من الحكم الذي دخلت عليه  
 الهمزة اشباتا او تقنيا لا على الاقرار بذلك الحكم فدخل فيه نحو انت قلت  
 للناس اتخذوك وامر المعين من دون الله والبراه بكاف عبده وقد يحتمل  
 الهمزة في نحو هذا الانكار امي لولا ولي الهمزة وكلاهما صحيح وقد يقال التقرير  
 بعينه التحقيق والتثبت فيقال ضربت زيدا بعينه انك ضربته اليه وكذا لا انكارا  
 ان ولي المنكر الهمزة كالفعول في قوله اتقتلني والمشرى بضاجعي والفاعل  
 في قوله تعالى ام يقيمون رحمة ربك والمفعول في قوله تعالى اغيروه تدعون  
 والانكسار المفعول صورة اخوك لا تلي فيها الهمزة نحو ازيدا ضربت امر عود الم يرد  
 القرب بينهما من غير ان يعتد بعلاقة بغيرها فاذا انكسرت بقلوبهما فقد نفيت  
 من اصله لانه لا بد له من محل يتعلق به **وقولي** مراد الى اخره اي مراد بالانكار اما  
 التوزيع اي ما كان ينبغي ان يكون ذلك الامر الذي كان في الماضي نحو اعصيت  
 ربك او لا ينبغي ان يكون في المستقبل نحو القصة ربك او التكذيب اي لم يكن في  
 الماضي نحو انا صفاكم ربكم بالبينين اي لم يفعل ذلك او لا يكون في المستقبل نحو  
 انزل مكرها اي انزل منكم تلك الهداية والحجة اي انكروكم على قبولها ونفركم على  
 الاسلام والحال انكم لما كارهون يعني لا يكون هذا الالتزام والاستعداد نحو اني  
 لهم الذكور بقريته وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وهذا من زيادة حيث

والامر والنهي في الاصول **مروا جميعوا على القول**  
 للبعض ثم وهو ان يعتبر في دين الاستعلاء والاصل جري  
 على الاختيار والستداء **وقد يحتمل للغير كالا غراء**  
 والاختصاص ثم ان الخبر **يجعل في مكان هذا ان يركب**  
 لنكتة دافيه كالشفا ول **الظاهر حرص في الوقوع حاصل**

والمثالث والرابع الامر والنهي وما باجتماعها في علم اصول الفقه لكن اجمع اهل  
 المعاني على المقول لبعض الاصوليين في علم الاصول وهو ان يعتبر في الامر والنهي

Copyrighted material



الاستغناء عن طلب العلو وعد الطالب نفسه عاليا سواء صدر من العالي في الواقع  
 ام لا لتباعد الغنى عند سماع صيغتهما اليه والاصل قد جرى على اختيار ذلك  
 وجمهور الاصوليين على ان ذلك لا يعتبر بينهما وتقدم ثم تفهمه والخامس ان  
 وهو طلب الاقبال بمجرد تاييد مناب ادعوا لفظا او تقديرية وقد يحى اللفظ  
 الموضوع له لغيره كالاعزاء في قولك لمن يتظلم يا مظلوم قصد الى اغرابه و  
 على زيادة التعظيم وبث الشكوى لان الاقبال حاصل والاختصاص في قوله  
 انا افعل كذا ايها الرجل فقولنا ايها الرجل اصله تخصيص المنادى بطلب  
 اقبال عليك ثم جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الى تخصيص مولود من  
 بين امثاله بما نسب اليه اذ ليس المراد بالي وصفه المخاطب بل ما دل عليه ضمير  
 المتكلم فانها مضموم والرجل مرفوع والمجموع في محل نصب على الحالية ان  
 من بين الرجال او الاستعداد نحو يا لله والتعجب نحو يا للماء والتعجب والتعجب  
 كما في هذه الاطال والمنازل والمطايا وما اشبه ذلك ثم ان الخبر يحصل في مكان  
 الاشارة ان يرى ذلك بغير انكته كالنفاذ بل لفظ الماضي دلالة على انه كان  
 وقع نحو وثقتك الله للثقوب او لاظهار حرص حاصل في وقوعه بذلك كما  
 من ان الطالب اذا عظمت رغبته في شيء يكثر تصويره اياه وربما يخيل اليه ما  
 نحو رزقته الله لقاءك والديما بصفة الماضي من البليغ كقولك له رزقك الله  
 يحتمل التناول واظهار الحرص او الاحتراز عن صورة الامر بل لفظ المضارع  
 كقول العبد للمولى ينظر المولى الى ساعة دون النظر لانه في صورة الامر  
 قصد به الادعاء الشفاعة او الحمد والمخاطب على المطلوب بذلك بان يكون  
 المخاطب ممن لا يجب ان يكذب الطالب كقولك لصاحبك الذي لا يجب  
 تكذيبك تاتيه عند مقام ايتني فحله بالظن وجه على الاشارة لانه اذا لم  
 ياتك عند مرت كاذبا من حيث الظاهر يكون كلامك في صورة الخير تنبيه الانشا  
 كالحبر في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر بنور البصر  
 في لطائف الكلام مثلا الكلام الانشائي ايضا اما مؤكدا وغير مؤكدا  
 والمستد اليه فيه اما محذوف او مذكور الى غير ذلك انتهى

**سابعها الوصل** وقد عطف الجمل **والفصل تركه** فانه يمكن عمل  
 للجملتين الاولى وكان قصدا **تشريك الاخرى** معها فلتور  
 معطوفة ان لا فلا ولا عمل **وقصد الربط** على من حصل  
 بغير واو فيه اعطف **او لا** واختصت الاولى بحكم فصلا  
 اوجب **والا فكذا ان** حصل **كمال الانقطاع** وان ما جلا  
 تناسب **من غير ايهام** سبلا **كمال الاتصال** ان يتجدا  
 او شبه واحد **والا فاصل** **ومن بمسرات** وصل الجمل  
**تناسب كالمحسب كالفعلية** **او على غيرها كالمضارعية**  
**المعاني** السابع الوصل والفصل الوصل عطف الجمل بعضها على بعض والفصل  
 تركه فاذا اتت جملة وبعدها اخرى فالجملة الاولى ان يكون لها محل من الاعراب  
 فان كان قصد تشريك الجملة الاخرى معها في حكم ذلك الاعراب لكونها خبرا  
 لمبتدأ وحالا او صفة او نحو ذلك فليتورد تلك الجملة الاخرى معطوفة على  
 الاولى ليدل العطف على التشريك المذكور بشرط كونه مقبولا بالواد ان يكون  
 بينهما جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر او يعطي ويمنع وبغيرها ان يتحقق  
 معناه وان لم توجد جهة جامعة نحو زيد يكتب فيمنع او يعطي ثم يشعر والاولى  
 وان لم يكن قصد تشريكها في حكم اعرابها فلا تورد معطوفة عليها املا يلزم  
 من العطف التشريك الذي ليس بمقصود نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا  
 انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزؤنهم لم يعطف الله يستهزؤنهم على  
 انا معكم لانه ليس من مقول المناقضة اذ ان الجملة الاولى محل من الاعراب  
 وقصد ربط الاخرى بها على معنى حصل بغير الواو من جوف العطف فان عطفها  
 على الاولى بنحو دخل زيد فخرج بكرا ولم يخرج بكرا اذا قصد تعقيب او  
 مهيلة والاولى وان لم يقصد الربط المذكور واختصت الاولى بحكم وان كان  
 بها حكم لم يرد تشريك الاخرى معها فاوجب فضلا للاخرى عنهما املا يلزم  
 من الوصل المشاركة في ذلك الحكم نحو واذا خلوا الاية لم يعطف فيها الله يستهزؤن  
 هم على قالوا ليلسا تركه في الاختصاص بالظن لا من ان تقديم المفعول

سابعها



وتجوز من الظرف وغيره بفيد الاختصاص فليؤم انه يكون استمراره السهم مختصا  
بمجال خلوم الى شياطينهم وليس كذلك فانه يتل اذا شرطية وانظر فيه قلنا اذا  
الشرطية في الظرفية استعملت استحالة الشرط ولو سلم فلا ينافي ما ذكرنا رانه لم  
معناه الوقت لا بد له من عامل وهو قالوا انما معكم بدلالة المفعول واذا قدم مفعول  
الفعل وعطف فعل اخر عليه يفهم اختصاص الفعلين به كقولنا يوم الجمعة سرت  
وضربت زيدا بدلالة الذوات والمفعول والا يبي وان لم تختص الاولى بحكم بانها لم يكن  
حكم او كان واريد تشريك الاخر معناه فكذلك اي اوجب فضلا لاخر عنه ان حصل  
بينهما كمال الانقطاع عن غيرهما مبادي في الفصل اي ايهام خلاف المقصود او كمال  
الاتصال او شبه واحد من الكماليين والا يبي وان لم يحصل بينهما ذلك بان حصل بينهما  
كمال الانقطاع مع الايهام او التوسط بين الكماليين او صلها بها فلا تقاسم منه حكم  
الرابعة الاولى الفصل والاضمين الوصل فاما كمال الانقطاع فذا ان ما جلا ابي ظهر  
تناسب بين الجملتين اما لا خلا فيهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان تكون احدهما  
خبر لفظا ومعنى والاخر انشاء كذا في قوله وقال زيدا ارسوا تراويا والتشليل بذكر  
مجمع مع قطع النظر عن كون الاول لا محل لها من الاعراب والاخر في محل نصب او  
فقط بان يكون احدهما خبرا ومعنى والاخر انشاء وان كانت خبرية لفظا نحو ان  
رجلنا لا نناديها خبرا وانشاء كذا في قوله مع انتفا جاع بينهما ما ياتي بنور زيد طويل  
قائم واما كمال الاتصال فبان تحت الجملتين اي تكون الثانية نفس الاول كونها موكدة  
لها تأكيد معنويا او لفظيا لوضع يوم تجوز او غلط فالخوف في الاربع في الثانية  
الذي في الكتاب اذا جعلت المطايع من الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة  
ثانية ولا ريب في جملة ثالثة فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى  
في الكمال يجعل المبتدأ ذلك الدال على كمال الغاية يتميزه والتوسط بعبارة العظم  
وعلو الدرجة وتوحيده الخبر باللام الدال على الاختصاص بان يتوهم السابع قبل التام  
ان قوله ذلك الكتاب ما يرمي به جوازا من غير صدور عن رؤيه وبجبره فاكذ بل لا ريب في  
نفيا لذلك فهو كمنه في جاء زيدا كمنه واللفظي هو ههنا للمفقتين اذ معناه ان الكتاب  
في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها لما في تشكيل ههنا من الايهام والتشخيص فانه ههنا

بعضه ههنا قال ههنا ولم يقل ههنا وهذا مع ذلك الكتاب اذ معناه كما علم مما مر  
الكتاب الكامل والمراد كماله في الهداية لانه الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في درجات  
الكمال فهو كمنه الثاني في بيان زيدا وكونها بدلا عنها بدل بعض او اشتغال بكونها  
دولة الثانية غير وافية بتمام المولد او قاصره في دفايه مع كون المراد مطلوب في نفسه  
او فطريا او عجبيا او لطيفا وكذا البعض نحو اعدكم بما تقولون اعدكم بانعام وشي  
وجبات وعيون فان المراد الثانية على لفظ الله وذلك مطلوب في نفسه وزيد في غيره  
والجملة الثانية اذ في تبارية ذلك لدلالة الثانية عليه بالتفصيل من غير اشارة على علم  
المخاطبين المعاند من هو كوجه في العجني زيد وجه لوجه الثانية في الاول بدلا  
او اشتغال نحو قول ارحل لا تقيمن عندنا فان المراد بقوله ارحل كمال اظهار الكرامة  
لاقامة ابي الخطاب وقوله لا تقيمن عندنا وفي تبارية من الاول لدلالة على المطابقة  
باعتبار الوضع ههنا يقال لا اقم عندك والمقصود به اظهار كرامته حضوره فهو كمنه  
في العجني الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للاختلال فلا يكون تأكيدا او غير  
داخل فيه فلا يكون بدل بعض مع ما بينهما من الملازمة العزومية فيكون بدل  
اشتغال والكلام في ان الجملة الاولى ذات محل من الاعراب مثل ما مر في ارسوا  
تراويا او كونها بيانا لها لخصايتها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل  
ادلك على شجرة الخلد ومكلا يبيع فانه كمنه في قوله اقم باسمه ابو حنيفة عن داود  
قال الانقطاع ويكون عطف الثانية على الاول وهو العطف بها على غيرهما ليس  
بمقصود وشبه هذا كمال الانقطاع باعتبار اشتغاله على ما منع من العطف الا  
الامر لما كان خارجا يمكن دفعه بنصب قرينة لم يجعل هذا من كمال الانقطاع و  
يسمى الفصل لانه قطع ما له وتظن سلمي اني اني بها بدلا اراها في الضلال  
تتم بين الجملتين تناسب ظاهرا اتحاد المسندين لان معنى اراها اظنها وكون المسند  
اليه الاول محبوبا في الثاني محبا لكن ترك العطف لئلا يتوهم انه عطف  
على انفي فيكون من منظونات سلمي ويحتمل الاستيفان كانه قبل كيف تراها  
في هذا الظن فقال اراها تحييري ادوية الضلال واما شبه كمال الاتصال فلكونه  
الثانية جوابا لسؤال اقتضاه الاول فيفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال



لا بينهما الاتصال وبسبب الفصل لذلك استيناخا كالشأنية وهو ثلاثة اقرب  
لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا نحو قال كيف انت قلت عليل سهر  
دايم وحنن طويل اي ما باليك عليل او ما سبب علتك او عن سبب خاص نحو ما  
ابوي فليس ان النفس الامارة بالسوء لانه قيل هل النفس امارة بالسوء بقوله  
التاكيد وهو الترتيب يقتضي تأكيد الحكم استحسانا كما مر في الباب الاول من ان  
المخاطب اذا كان المخاطب متريدا احسن تقوية الحكم بمؤكد او عن غيرهما قال  
سلاما قال سلام اي فاما في جواب سوالهم وما الوصل لرفع الابهام فقولهم  
وابوك الله فقولهم لا رد لكلام سابق كما اذا قيل هل الامر كذلك فقولوا لا اي  
ليس كذلك فهذه جملة اخبارية وابوك الله جملة انشائية دعائية بينهما كال  
الانقطاع لكن عطف الثانية على الاولى لان ترك العطف يوم انها دعا على التثنية  
مع ان المراد الدعاء بالتأنيب واما الوصل المتوسط بين الجملةين فلان التثنية  
الجلتان خبرا او انشأ لنظا ومعنى او معنى فقط يجامع كقولهم يقال ان الابواب في  
نسيم وان النجار في جهم في الخبرتين لنظا ومعنى وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا  
في الاثنائتين كذلك وقوله واذا خذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله  
وبالوالدين احسانا وذل القرب واليتامى والسكينة وقولوا للناس حسنا فظن  
قولا على لا تعبدون مع اختلافهما لكونهما انشائيتين معنى لان قوله لا تعبدون  
احبار في معنى الانشائية لا تعبدوا قوله وبالوالدين احسانا ان قدر عامله  
احسنوا الجملة انشائية والجامع بين الجملةين اما عقلي وهو امر لبيبي يقتضي  
العقل اجتماعهما في الفكرة بان يكون بينهما اتحاد في مفرد من مفرداتهما كالانفكاك  
في المسند اليه والمسند او قيد من قيودهما كالنعت والمحال والظرف او تماثل  
في ذلك بان يشتركا في وصف لم نوع اختصاص بهما ووجه كونه يقتضي العقل لبيبي  
اجتماعهما في الفكرة ان العقل مجرد لا يدرك الجزئي من حيث هو جزئي بل يجرده  
من العوارض المشخصة في الخارج وينزع منه المعنى الكلبي فيذكره فاذا جرد الشيء  
عن الشخصان صار متحديا فيكون حضورا في الفكرة حضورا لا حاضرا  
لذا قيل في ذلك وهو كون الشيء بحيث لا يمكن تقبل كلا واحد منهما الا بالقياس

الى العقل الاخر بمحصول كل واحد منهما في الفكرة يستلزم حصولا الاخر ضرورة كما  
بين العلة والمعلول والاقل والاكثر او دهي وهو امر لبيبي يقتضي الاجتماع  
في الفكرة اي يمتثل في ذلك بخلاف العقل فانه اذا دخل ونفس لم يحكم بذكر ذلك  
بان يكون بينهما شبه تماثل كادنى بضيض ومفره فاذا لوم يبرزها في موضع  
المثلي من جهة انه سبق الى الوم انهما نوع واحد يزيد في احدهما عارض بخلاف  
العقل فانه يعرف انهما نوعان متباينان دخلان تحت جنس هو اللون ولذلك  
حس الجمع بين الثلاث التي هي في قوله ثلاثة تشرق الدنيا بسببها او قضاء  
التقابل بين امرين وجود بين متباينان على واحد كالسود والبيض ما يصف  
بهما كالا سود والابيض او شبه تضاد كالتسا والارض فانهما وجوديات  
احدهما في غاية الارتفاع والاخر في غاية الانخفاض وهذا معنى شبه المتضاد  
بعضا من لعدم تواردهما على المحل لكونهما من الاجسام دون الاغراض ولا من  
قيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين ليسا يداخلين في مفهوم السما  
والارض وانما جعل التضاد وشبه جامعا وهما لان الوم يبرزها من حيث التضا  
في انه لا يحفر احد المتضادين او الشبهين بهما الا ويحفره الاخر بخلاف العقل  
فانه يتقبل كلا منهما اذا هلا عن الاخر وليس عنده ما يقتضي اجتماعهما في الفكرة  
او خيال وهو امر لبيبي يقتضي الخيال اجتماعهما في الفكرة وان كان العقل من حيث  
ذاته لا يقتضي ذلك وذلك بان يكون بينهما تقارن في الخيال سابق على العطف  
لاسباب مودية الى ذلك وهي مختلفة ولذلك اختلفت الصورة الشائنية في الخيال  
تربا اي اجتماعا على هيئة مخصوصة ووضوحا تكمن صور الانفكاك بينهما في حال  
وهي من الخيال لا يجمع اصلا وكمن صور لا تغيب عن خيال وهي في خيال اخر مالا  
يقع قط والمراد بالعقل القوام العاقل المدرك للكماليات وباللوم القوة المدركة  
للغائي الجزئية الموجودة في المحسوسات من غير ان تتأدى اليها من طريق الحواس  
كادراك الشاه معنى في الذيب وبالخيال القوة التي تجتمع فيها صور المحسوسات  
وتقع فيها بغير غيبتها عن الحواس المشتركة وهي القوة التي تتأدى اليها صور المحسوسات  
من طرق الحواس الظاهرة وبالفكرة القوة التي من شأنها التفصل والتركيب



بين الصور لما حوذه عن الحسن المشترك والمعاني المدركة بالحواس بعضها مع بعض  
 ويقتضي بالصورة ما يمكن ادراكه بأحدى الحواس الظاهرة وبالمعاني ما لا يمكن ثم ما  
 ذكرناه بيان المجامع بين الجملتين في الجملة وأما المجامع المصحح للوصل بينهما فلا بد فيه  
 من أن يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين جميعا نحو شعر زيد ويكتبه الناس  
 الظاهر بين الشعر والكتابة وتقتضي بهما في خيال اصحابهما وكثير شاعر وعمر  
 كاتب إذا كان بينهما مناسبة نحو آخره وصداقة بخلاف ما إذا لم يكن بينهما مناسبة  
 بذلك وبخلاف زيد شاعر وعمر طويل وإن كان بين زيد وعمر مناسبة ومن  
 محسنات وصل الجمل بعد وجود معنى تناسب في جنبهما كما في الفعلية والاسمية أو  
 بزعمهما كما في المضارع والماضويين إلا ما يقع في أحد جملتين التثنية في  
 الآخر المثبت فيكون بالاول فاعلية وبالثانية اسمية كقام زيد وعمر قاعدا  
 وفي أحدهما المضي وفي الآخر المضارع فيكون بالاول ماضوي وبالآخر مضارع  
 مضارع كقام زيد وتفيد عمرو

ثانها الاطناب والايجاز ثم المساواة في البيت  
 كالم فذاك ما سيذكر قتل عن المراد لو يعبر  
 بنافضة ان فشان ذ لكا او زيد لغرض هنا لك  
 فاول ادبصار فمساو ثالث الايجاز قصر ما عوي  
 حذف كما مر وحذف تلغ بالحذف للمضاف او للوصف  
 موصوف وشرط جواب قولا للاختصار او لدلالة على  
 ان لانه يحاط اياه بذهبا سامعه فلا يبتغى مذهبا

**الباب الثامن** في الايجاز والاطناب والمساواة فانه يمتاز كل من الثلاثة عن  
 الآخر فهو ما سيذكر مما هو الاقرب عند القرويين مما ذكره السكاكي في ذلك  
 وقد تقدم في علم التفسير فقل لو يعبر عن المراد باللفظ ناقص عنه وان ذلك  
 التعبير هو الثاني في الايجاز او باللفظ زائد عليه لغرض هناك فهو الاول في  
 الاطناب او باللفظ متساو له فهو الثالث في المساواة والاعتراض بقولنا في الايجاز  
 وان في عن الاختلاف وهو ان يكون اللفظ ناقصا عن المراد غير ان به كقول

والجواب

والعيسى خير في ظلال النوك من عاشى كذا فالمراد ان العيش الساتم في ظلال الجبل  
 خير من العيش الساق في ظلال العقل واللفظ غير وافي بذلك فيكون مثلا وتلقا  
 في الاطناب لغرض هناك عن التطويل وهو ان يزيد اللفظ على المراد لا لغرض  
 ولا يكون اللفظ الزايد متعينا نحو والفي قولها كذا ما وينا وعن المتو وهو  
 زيادة معنية لا لغرض وهو ما مفسد للمعنى كالتداعي في قوله

ولا افضل منها الشجاعة والنداء وصبر الفخ لولا القاسم

فالمراد انه لا فضيلة في الدنيا للشجاعة والعطاء والصبر على الشدايد على تقدير  
 عدم الثوت وهذا انما يصح في الشجاعة والصبر دون العطاء فان الشجاع اذا  
 تيقن بالخلود هاد عليه الاقتحام في الحروب والمعارك لعدم خوفه من الموت  
 فلا يكون في ذلك فضل وكذا الصابر اذا تيقن بزوال الحوادث والشدايد وثبات  
 المعرفات عليه صبره في المكروه بخلاف البارز ماله فانه اذا تيقن بالخلود شق  
 عليه بذل المال لاحتياجه اليه دائما ويكون بدله حينئذ افضل مما اذا تيقن  
 الموت وتخليف المال وغاية اعتذاره ما ذكره الامام الحجة وهو ان في الخلود  
 وتنقل الاحوال من عمر الى يسر ومن شدة الى رخاء ما يمكن النفوس وسيل  
 البؤس فلا يظهر لبذل المال فضل او غير مفسد له كقوله واعلم علم اليوم والا  
 بدله فلفظه قبله حشر غير مفسد وهذا بخلاف ما يقال البصرة يعني وسعة  
 ما دون في مقام يقتضي التاكيد والاطناب مخوالم اقل لك والمساواة مخوالم  
 يميز المكر اليه او باهله والايجاز حريان ايجاز قصر ما حو حذف كما مر في علم  
 التفسير كقول تعالى ولكم في القصص حياه فان معناه كثير ولغظه ليسر ولا  
 حذف فيه وقد تقدم ثم بيان ذلك مع بيان رجحانه على ما كان مخفيا او حذر  
 كلام في هذا المعنى وهو لقتل اني للقتل وايجاز حذف تلغية اي تجده بالخرف  
 المضاف مخوالم القريه اي اهل القريه او للوصف مخوالم وكان ورام ملك ياخذ  
 كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة بدليل قوله قبله فارقت ان اعيها اولي  
 مخوالم ابن جلا وطلح الشيا اي ابن رجل جلا اي انكشف امره او كلف الامور  
 وقيل جلا ما علم وحذف التويز باعتبار انه منقول من الجملة اعني الفعل

Copy University



مع الظاهر لان الفعل وحده لا يجازي عدم تنوينه حينئذ اذ هو ليس من الاثرات  
المختصة بالفعل او بشرط نحو فانه هو الولي ان اردوا وليا بحق فانه هو الولي او جوا  
فوقه لا يحذف للاختصار من قولهم خلا عن البلد اذا خرج منها نحو واذا قيل  
لم اتقوا اي اعرضوا بديل قوله بعبه وما تاتيهم من آيات من آيات ربهم الا كانوا  
عنها معرضين او للدلالة على ان لا يحاط به اي لا يحاط به الوصف اذ ان يذهب  
فلا يبع مذهبها يمكن الاذهب اليه مثابها ولو ترك اذ وقفوا على النار فحذف جوا  
الشرط لاحد الامور المذكورة **او جملة ما ذكر** **سيا او سيا لها يرى**

**او لا سيا ولا او اكشرا** **وهو على وجهين اما ذكر**

**شيء ليقوم علمه او لا ويدل** **عليه بالعقل وتعيين حصل**

**بكونه الاظها او بالعقل** **او اقترانه او شرح الفعل**

**او عرف** **قولي** او جملة عطف على المضاف والمراد به هنا الكلام المستقل الذي لا يكون  
جزا من كلام اخر بديل ذكر جملة الشرط والجواب قبل وقولي ما ذكر الى اخره من  
جملة اي او بالحذف لجملة موصوفة بان ما ذكره ميم اما مسيما عنها نحو قوله تعالى فقلنا  
اخبر بصاكر الجحيم فنجيت اي قدر ففهم بها فافترية ويجوز ان يقدر فان قرب بها فقد  
انجرت فيكون المحذوف هو الشرط وقيل هذه التسمية بالفتحة على التقدير الاول  
والثاني والتقديرين اقوال او سيا لها نحو قوله تعالى الحق الحق وبطل الباطل اي  
فعل ما فعل او لا مسيما ولا سيا نحو فم الماهدون بحذف جملة المخصوص بها على  
قوله من يجعله خيرا مبتدأ محذوف وعبرة الاصل والجملة اما مسيئة عن مذكور او  
لا ولا انتهى وعندي ان فيه سقطا وان قرره في الشرح على وجه يقتضي ان لا سقطا  
اذ هو لفافه لا يجد به نفعا **وقولي** او اكثر اعطف على جملة اي بالحذف لاكثر من  
جملة على انا انكم بتا ويلي فارسلون يوسف اي فارسلون الى يوسف لا يستعبره  
الرويا ففعلوا فاناه فقال له يا يوسف وهو اي المحذوف على وجهين اما بان ذكر شيئا بقوا  
عنه مخذون ان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فقوله فقد كذبت ليس جزا الشرط  
لان كذب الرسل مقدم على كذبه بل هو سبب لخرق الجواب المحذوف واقم  
مقامه اي فلا تخزن واصبر او لا ذكر شيئا يقوم عنه كالا مثله السابقة ويدل على المحذوف

بالعقل

بالعقل وتعيين المحذوف يحصل بكونه المقصود الاظهر محذوف عليكم المسية  
فالعقل دل على ان هنا حذف اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال دون الاعمال  
وكون المقصود الاظهر من هذه الاشياء المذكورة في الآية متاوتها الشامل لا كل  
وشرط الالبان يعني المحذوف او بالعقل كما يدل به على المحذوف فيكون دالا على المحذوف  
فيكون دالا على المحذوف ومعنى المحذوف هنا من زيادة محذوف ركب قال العقل  
يدل على امتناع محبة الرب تعالى وتقدس وتعين المراد ايضا امره او عقابه او  
بالاقتراء كقولهم الغرس بالرفا والبيتين فان مقارنة هذا الكلام لا عراس  
المخاطب معني المحذوف اي امرت والرفا الا التيام والاتفاق او بشرع الفعل  
اي الشرع فيه محذوف اسم فيقدر ما جعلت التسمية مبدلا له فمع القراءة تغذر  
بسم الله اقراء وعلى هذا القياس او بالعرف نحو قد كذب الذي لم يمتني فيه بمقتلانه  
يقدر في حبه كقولهم قد شغلها جاد في مرادته في قوله تراود فتاها عن نفسه  
وفي شأنه في يشملها والعرف دل على الثاني لان الحب المفروض لا يلزم صاحبه  
عليه في العرف لغيره اياه **الاطناب بالبيان** **منه بعد اتيانها لما يصح**

**ايضا التوضيح منه وهو** **ايضا معطوفين بغير ما حوا**

**تشية قد فسرهما او بان** **تقف اخرى جملة قد انكسر**

**فيها الذي تضمنه الاول** **يقصد بقوله لها التذييل**

**سما واما بقيد كنه** **ثم الكلام دونها ختمته**

**البيان والوجه في كلام** **يوم في مخالف المرام**

**بما في برفعه التكامل سم** **والاعتراض بدون الوهم ثم**

**بعضلة منيدة لتكته** **سبي بالتحميم او بمجمله**

**او علا والوهم ثم لن سوا** **بين كلام واحد او اكشرا**

**لها اعتراض او بتكريرات** **وذكر خاص بعد عام ثباتا**

اي في الاطناب بالبيان من بعد اتيانها لمن تعالى في اتيانها اي قياسه منعت طلب  
بيان لتكمله لئلا يعلم المعنى وتكون عنه فضل تمكن لان بديل الشيء بغيره اداة  
شقة طلبه الذي يمكن وتكون المعنى في صورتين مختلفتين احدهما صيغة



والاخرى معينة ايضا اي سمي بذلك مخوفا لشرح لي صدر في فان اشرح لي  
ينبغي طلب شرح شيء ما وصدر في تفسيره ومخوفا الرجل زيد عند  
من يجعل المخصوص خيرا مبتدا محذوف ووجه حسنه سوى ما ذكرناه ابرز  
الكلام في معرض الاعتقال من جهة الاطناب بالبيان من بعد الابهام والابحار  
محذوف المبتدا او الابهام المجمع بين متناهين الابهام والاطناب والاحمال  
والتفصيل ومنه اي ومن الايضاح التوضيح وهذه اللفظة لف القطن المزد  
وفي الاصطلاح ايراد معطوفين مع ما هو في تشبيه قد فسر لها اي بعد كلام قد  
هو من قد فسر المعطوفان كحديث يكره ابن ادم ويكره معه الثمان الحرس  
وطول الامر رواه البخاري وجعل التوضيح من الايضاح من زيادتي اوبان  
تعب جملة بجملة اخرى لا يحملها من الاعراب كما صرح به السعد التتالي  
وقد استكن في الثانية ما تضمنت الاول بقصد تأكيد لها سمي التذييل حوتا  
مخرج من المثل بان قصد بالجملة الثانية حكم ملكي مستقل عما قبله جار مجري  
الامثلة الا استقلال وفترالا ستحال نحو قول جاء الحق ونزهق الباطل انما  
كان زهوقا وقولا الصغى لله لنة غير الجيب مضت فلم تدم لي وغيمه لم يدم  
او غير مخرج من المثل بان لم يستقل باعادة المراد بل سوتف على ما قبله نحو  
ذلك جزيتهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور على وجه وهو ان يرد وهل يجازي  
ذلك الجزاء المخصوص فيتعلق بما قبله واما على الوجه الاخر وهو ان يرد وهل  
يعاقب الا الكفور بنا على ان المجازاة هي المكافاة ان خيرا فخير وان شرا فشر  
فهو من الاولى وهو ايضا اما لتأكيد منطوق كناية الاولى واما لتأكيد  
مفهوم كقوله . وانت بسبق خالاتك . على سعة اي الرجل المذهب  
فالكلام الاول بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وقد اكده بقوله اي الرجال  
المذهب على سبيل الانكاد اوبان ختمت الكلام بما يفيد نكته ثم الكلام دونها  
يسمى لا يقال كقوله تعالى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا  
وهم مهتدون فقوله وهم مهتدون بما يتم الكلام بدونه لان الرسول مهتد  
لانهم لا ان فيه زيادة حيث على الاتباع وترغيب في الرسل وكقولنا

وان صحت تمام الهداة ب كانه علم في راسه نار  
فقد لها في راسه نار تمام الكلام بدونه لانه دونه موف بالمقصود اعني  
التشبيه بما يمتد به لكن اتت به زيادة مبالغة وقوله  
كان عيون الوحش بين حبابنا وارحلتنا الجذع الذي لم يقب  
فقوله لم يقب تمام الكلام بدونه لكنه اتى به تحقيقا للتشبيه لانه اذا كان  
غير مقب كان شبه بالعين فالأفعال اعم من التذليل من جهة انه يكون  
بغير الجملة ولغير التوكيد بخلاف الافعال وبأن جيء في كلام قد يرمي اذا  
الكلام مخالف المراد اليه المقصود برفع الابهام سمي التكيل والاختراس  
كقوله تعالى ازلت على المؤمنين اعزة على الكافرين فانه لما كان قوله اذلة على  
المؤمنين مما يؤهم ان يكون ذلك لضعفهم دفعه بقوله اعزة على الكافرين  
تشبيها على ان ذلك تواضع منهم المؤمنين وهذا عدى الذا على تضمنه مع العطف  
وكقوله . فسق ديارك غير مفسدها . صوب الربيع ودعية تميم .  
فلما كان المطر قد يودى الى خراب الداية وفسادها بقوله غير مفسدها رفعا  
لذلك اوبان جيء في كلام بدون الوهم ثم اي بدون ان يكون فيه وهم خلاف  
المقصود بفضلة مفيدة لثلاثة سمي بالثيم والمراد بالفضلة ما ليس  
مستقلا ولا ركنه كلام كالمفعول والحال لا ما يتم اصل المعنى بدونه ولا تشمل  
الاعتراض الاية والنتيجة كالمبالغة في مخوفا التي المال على حجة اي جعل الضير  
في حبة المال والى المال على حجة والاحتياج اليه فقوله حبة فضلة مفيدة للمبالغة  
في البذل على هذا فان جعل الضير لله تعالى اي اتاه على حبة الله فهو لنا رتبة  
اصل المراد وبان جيء بين كلام واحد واكثر مجله او ما على عنها العمل لهما  
من الاعراب والوهم اليه والحال انه وهم خلاف المقصود لزم جري ثم اي في ذلك  
الكلام لهما اي لنتكته وهو من زيادتي سمي الاعتراض والمراد بالكلام الواحد  
مجموع المسند اليه والمسند وما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع وبالاكثر  
الكلامان المتصلان في المعنى بالكون الثاني بيانا للاول اذ تأكيد اوبان  
كقوله تعالى ويجعلون لله البات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه



جملة لانه مصدر متعدي الفعل وقعت في اثناء كلام للتقوية لانه قوله  
ولهم ما يشتمون من عطف على قوله نعم البات به على ذلك السعد التفتا زاني  
وبريد ما في الشرح من اثناء وقعت في اثناء كلامين ترجمان وكقولهم  
ان التماثيل وبلفهما قد اوجبت سمعنا ترجمان فقولهم وبلفهما جملة  
وقعت في اثناء كلام للدعاء والواو في مثله اعتراضية لا عاطفية ولا هائلية وقوله  
واعلم فاعلم المراد بلفعه ان سوف ياتي كل ما قد رآه فقولهم فاعلم المراد بلفعه  
جملة وقعت بين اعلم ومفعوله للتنبيه وقوله تعالى فانوهن من حيث امركم الله  
انه الله يحب المتواابين ويحب المتطهرين سادكم حرث لكم فقولهم ان الله يحب  
المتواابين ويحب المتطهرين يشمل على جملتين وقد وقع بين كلامين اولها قوله  
فانوهن من حيث امركم الله وثانيهما سادكم حرث لكم والثاني بيان للاول  
والنكتة التوعيب فيما امروا به والتغير عما نهوا عنه فالاعتراض ببيان التيمم  
لانه بما يكون بفضل والفضل لا بد لها من اعراب وبيان التكميل لانه  
انما يقع برفع ايهام خلاف المقصود والا يقال لانه لا يكون الا في اخر الكلام  
يشمل بعض صور التذييل وهو ما يكون بجملة وقعت بين جملتين متصلتين  
لان كما يشترط في التذييل ان يكون بين كلامين لم يشترط ان لا يكون بين  
كلامين لانه على ذلك السعد التفتا زاني وقال قوم قد يكون الاعتراض برفع  
ايهام خلاف المقصود ثم منهم من جوز وقوعه اخر كلام لا يليه كلام متصل به  
عندم التذييل مطلقا لانه يجب ان يكون بجملة لا يحملها من الاعراب كما مر  
وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا يحملها من الاعراب ومنهم من كونه  
غير جملة يشمل بعض التيمم والتكميل وهو ما يكون واقعا في اثناء الكلام  
او بين كلامي متصلين **وقولي** وتكريري في ذكر كلام خاص بعد علم بآثار  
الضمير انا للاطناب اي واث الاطناب بتكريري في لنته ليكون اطنابا  
لا تطويلا لتاكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون  
ف قوله كلا ردع عن الانهماك في الدنيا وسوف تعلمون انذار وتخويف اي سوف  
تعلمون الخطأ فيما انتم عليه اذا عاينتم ما قد امكم في هوان المحرور في تكريره تأكيد

للردع

للردع والانذار وبذلك خاص ثبت بعد عام وقطعة عليه للتنبيه على فضله  
في كانه لسو من حبه تنزيلا للتخاير في الوصف منزلة التفاضل في الذات  
بمحافظة على الصاوة والصلاة الوسطى وممن كان عدو الله وملايكة  
ورسله وخيريه وسيايله وبارئ التوفيق **علم البيات**

**علم به الايراد للمعنى عرف** **بمعرفة انقضاء مختلف**  
**دلالة اللفظ على الموضوع له** **او جزؤه او اقسامه** **تعلقه**  
**ومنيعة لاول والاخر بات** **عقيلتان ثم قلهات**  
**ان معهما قرينة بها منع** **الرادة على اللفظ ومنع**  
**فذلك اللفظ اذا مجاز** **ان لا كناية وقد يمتد**  
**بعض المجاز بناية علا** **تشبيه الثلاث فيها قد بدلا**

**علم البيات** علم عرف به الايراد للمعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق  
للفظ كالمال اي ملكة او اصوله بقدرها على ايراد المعنى المذكور بطرق اعي  
تركيب مختلف في الانقضاء اي انقضاء الدلالة على ذلك المعنى بان يكون بعضها  
تضع الدلالة عليه بعضها اوضح والمقطع فهو بالنسبة للاوضح فلا حاجة الى ذكر  
المخا وتقييد الاختلاف بالا انقضاء يخرج سورة ايراد المعنى الواحد بطرق  
مختلفة في اللفظ والعبارة كما يراده بالفاظ مترادفة والام في المعنى الواحد  
لا استغراق العرف في كل معنى واحد يدخل تحت قصد التكلم واردة فلو عرف  
واحد ايراد معنى قولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن مجرد ذلك علما بالبيان  
وتقييد المعنى بالواحد يخرج سورة ايراد معان متعددة بطرق بعضها اوضح لانه  
على معناه من البعض الاخر على معناه وترك تقييده بالواحد في النظم كاصح  
اكتفا بظهوره من لفظ المعنى **وقولي** دلالة اللفظ الى اخره شروع في تقسيم  
الدلالة ثم تقييد المقصود منها ههنا ثم بيان وجهه بمخاض مقصود علم البيان  
في مقاصده الثلاثة الاربعة اي دلالة اللفظ اما على تمام الرضخ له كدلالة  
الانسان على الحيوان الماطق او على جزئه كدلالة على الحيوان او على الناطق  
او على لازم تعلقه كدلالة على الضاحك والاو على دحضه لان الواضع انما وضع



اللفظ تمام المعنى ولفظ الاول في النظم بالثقل وحذف الهمزة الموصلة كما  
تقدم نظيره والاخر بان عقليتان لان دلالة اللفظ على الجزء والخارج  
اللازم من جهة حكم العقل بان حصول الكل او التزوم يستلزم حصول الجزء  
واللازم والمنطوقين يسمونه الثلاثة وصحبه باعتبار ان للوضع موقفا  
فيها ويحصوله العقلية بما يتقابل الوضعية والطبيعية كما سيأتي في علم الخلق  
ان شاء الله تعالى مع بيان ان الاول يسمى بالمطابقة والثانية بالاشتمال والثالثة  
بالانتماء وفي قول اول لازم تعلقه اشارة الى الاكتفاء بان يكون بحيث يلزم  
من ثقل المعنى الموضوع له تعلقه الى وجوده في الذهن وجوده فيه فالمعتبر  
اللزوم الذهني لا الخارجي كالغير بدل على البصر التزاما لانه عدم البصر  
عامان شأنه ان يكون بصيرا مع الثاني بينهما في الخارج وليس المراد باللزوم  
الذهني عدم انفكاك المدلول الا التزاما عن المدلول الوضعي في الثقل اصطلاحا  
اللزوم البيني بالمعنى الاحض الذي هو المعبر عن المنطوقين كما سيأتي والا  
بحاج كثير من معاني المجازات والكتابات عن ان تكون مدلولات التزامية  
ولما تافى الاختلاف في الاقناع في دلالة الالتزام ايضا بل المراد به كون المعنى  
بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه اما على النور  
بعد التامل في القران والامارات ثم الايراد المذكور لا يتأتى بالوضعية لا  
السام ان كان عالما بوضع الالفاظ ولذلك المعنى عند سماعها لم يكن بعضها  
اوضح دلالة عليه من بعض والا لم يكن كل واحد منهما ذا اعلية لتوقف العلم  
على العلم بالوضع والبيانات بالعقليتين اما الاولى منهما فيلجوز ان يكون  
المعنى جزءا من شيء وجزء الجزء من شيء اخر فدلالة الشيء الذي ذلك المعنى  
جزء من جزئية مثلا دلالة الحيوان على الجسم اوضح من دلالة الانسان  
عليه ودلالة الجدار على التراب اوضح من دلالة البيت عليه واسا الثانية  
منها فيلجوز ان يكون اللازم ملزومات عديدة لزوم بعضها اوضح من  
البعض الاخر فيمكن تارئة اللازم بالا لفاظ الموضوعية للزومات  
المختلفة اقضاها وخفاها تان العقليتان ان كان منهما قرينة مع ارادة

لا اللفظ وضع له لذلك اللفظ اذا مجاز والا فهو كناية وهذا ما في الاصل  
جميعا تبعا للقرينين بناء على ما عنده من ان الانتقال في المجاز والكناية  
كلهما من الملزوم الى اللازم اذ لا ولا لا ملازم من حيث انه لازم على  
الملزوم الا ان ارادة الموضوع له حافية في الكناية دون المجاز وقد يمتاز  
اقسام بعض المجاز بينا به على تشبيه وهو الاستعارة التي اصلها التشبيه  
فتعين المتضمن له فهذه الثلاثة اعني المجاز والكناية والتشبيه قد هلا  
اي ظهر لك ما ذكره مقصود علم البيان فيها فهو محصور في ثلاثة مقاصد

<b>التشبيه</b>	<b>الدلالة</b>	<b>بان</b>	<b>اشارتك</b>	<b>ذاتها</b>
<b>من صفة</b>	<b>لا مع تحقيقيه</b>	<b>ولامع</b>	<b>التجويد</b>	<b>والمكنيه</b>
<b>وطرفا</b>	<b>التشبيه</b>	<b>حبات</b>	<b>كالخذ</b>	<b>بالورد</b>
<b>مختلفات</b>	<b>وجه</b>	<b>ما حصل</b>	<b>فيه</b>	<b>تشارك</b>
<b>متممات</b>	<b>اوانه</b>	<b>قد ذكرت</b>	<b>فيما مضى</b>	

المقصد الاول التشبيه وقدم على المجاز لان احد اقسامه الاستعارة المبنية  
على التشبيه والثاني يجعل مقدم بحيث الاستعارة بل جعل مقصدا براسه لما فيه  
من المباحث الكثيرة والغزبية الحجة ذا اي التشبيه لغة الدلالة بان اي على  
ان ذا الامر مشترك ذا الامر شيئا من صفة الية في صفة له وهذا شامل قاتل زيد  
عمر وهاني زيد وعمر وعليه اقصر الاصل واصطلاحا الدلالة على ذلك لامع  
الاستعارة الحقيقية نحو راي اسد في الحام ولا مع التجويد المذكور في علم البند  
مخوليت بزيد اسدا او لقيت منه اسدا والاستعارة المكنية نحو انتبت المني  
اقطارها فان مع هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر في صفة له ولا تنهي  
تلك الدلالة تشبيها اصطلاحا وينبغي ان يزداد في التعريف بالكاف ونحوها  
اخذ مما ياتي ليخرج عنه نحو قاتل زيد وعمر وهاني زيد وعمر وهاني  
بالتحقيقية والمكنية التخيلية كاتيات الاظهار للمنية في المثال السابق  
فليس معها شيء من الدلالة على مشاركة امر لا مير على راي القزويني الا ان  
اذ المراد بالا ظفار معناها الحقيقية على ما ينبغي وقد سئل التعريف باسمي



تشبهها بلا خلاف وهو ما ذكر فيه فان التشبيه مخوذة كالا سدا وكالا  
مخوذة زينة لقيام قرينة وما يسهل تشبهها بخلاف وهو ما حذف فيه اداة  
التشبيه وجعل المشبه به ضمرا عن المشبه اذ في حكم المخبر مع ذكر المشبه اذ حذف  
مخوذة اسد ومخوذة بمكم عمي اذ لم يسم وعلمت زيد اسدا ففيل تشبه ببلغ قيل  
استعاره وقد تقدم القولان مع ترجيح انه ان قدر فيه الاداه كان تشبهها ببلغا  
والا كان استعاره في علم التفسير وقد جرى عليه الاصل ثم واطلق في الشرح هنا  
انه تشبه ببلغ فيجعل على التفصيل السابق واركانه اربعة طرفاه ووجهه وادانه  
**فطر فاه** وهما المشبه والمشبّه حيانا كالحذبالورد والتمثيل به من زيادته و  
الصوت الضعيف بالهمس والهنكة بالعبر والرق بالخر والجلد الناعم بالحرير  
وعقليان كالعالم بفتح الملكة التي تقيدهم بها على ادراكات خريشيه بالحياة  
في كون كل منهما طريقا الى الادراك ومختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشبّه  
حيا كالمشبه بالسبع او بالعكس كالقطر بجلق رجل كريم والخلق كيفية نفسا  
تصدر عنها الافعال سهولة ووجه تشبيه المحسوس بالمعقول ان يتبدد المعقول  
محسوسا ويجعل كالاصل لذلك المحسوس على طريق المبالغة والا فالمحسوس  
اصل بالمعقول لانه العلوم العقلية مستفاده من الحواس ومنتهية اليها فتشبه  
بالمعقول ليكون حجلا للفرع اصلا او الاصل فرعاً والماد بالحيس المدرك هو  
ادامته باحدى الحواس الخمس الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق واللمس  
قد خل فيه بقولنا ادمادونه الخيال وهو المعدوم الذي ركبته القوة التخيلية  
من امور كل واحد منها يدرك بالحيس في قوله وكان محمدا شقيقا اذا تصوروا بصدق  
اعلام باقوت نشر على رماح من زبرجد فان كلاما من العلم والياقوت والزم  
والزبرجد محسوس لكن المركب الذي هذه الامور مادته ليس محسوسا لانه  
ليس بموجود والحس انما يدرك ما هو موجود في المادة حاضرا عند المدرك  
على صفة مخصوصة والتخيل في المفكر السابقة في الوصل فانها تسمى مفكرة  
استعملتها النفس بواسطة القوة العقلية وتخيّل ان استعملتها بواسطة  
القوة الوهمية اي في الصور المحسوسة كما في شرح الموافق وبالعقل لا يكون

هو ولا مادة مدركا باحدى الحواس المذكورة فدخل فيه الوهم وهو ما افتر  
التخيل من عند نفسه مما يدرك باحدى الحواس الخمس المذكورة ولكنه  
يجب لو ادرك لكات مدركا بها وبهذا القيد يتميز عن العقل كما في قوله  
التخيل والمشي في مضطجعي . ومسودة زرق كالباب الخيال . فان باب الخيال  
مما لا يدرك بالحيس لعدم تحققها مع انها لو ادركت لم تدرك بالحيس البصر والوجدان  
وهو ما يدرك بالوجدان كالمذوق وفي ادراكه وبطلان ما هو عند المدرك كمال من حيث  
هو كذلك فالالم وهو ادراكه وبطلان ما هو عند المدرك اذ من حيث هو كذلك فان  
هذين ليسا من الحيات المدركة بالحواس الظاهرة ولا من العقليات العرفية  
لكونهما من الجزئيات المستندة في الحواس بل من الوجدانيات المدركة بالقوى  
الباطنة كالاشج والجوع وما شاكلهما والمواد ههنا المذوق والالم الحيات والافالالم  
والذوق العقليات من العقليات العرفية **ودج** ما حصل فيه تشارك الطرفين وهو  
الذي له زيادة اختصاص بهما وذلك ان زيدا والاسد متشاركان في الوجود والتجسيم  
والحيوانية وغير ذلك من المعاني مع ان شيئا منها ليس بوجه التشبيه فالمراد المعنى  
الذي له زيادة اختصاص بهما كالشجاعة وذلك التشارك ان تخيلا وتحققا فالتشابه  
كأمر الاول والماد به ان لا يوجد ذلك المعنى في احدي الطرفين اذ في كليهما الاعلى  
سبل التخيل كقوله . وكان النجوم بين دجابه . سئل لاح بينين ابتداء . فان وجه  
التشبه في هذا التشبيه هو الهيئة التي صلح من حصول اشياء مشرقه سبعا في جواب  
شيء مظلم اسود مثل تلك الهيئة غير موجودة في المشبه به اعني السف بين الابتداء  
الا على طريق التخيل لانه لما كان البدع يجعل صاحبها كالماتشي في الظلمة فلا  
يمتدح للطريق ولا يمان ان يقال مكروها لبثت بها ولزم بطريق العكس  
تشبه السف بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان السلم حاله بين وبين والشرق والبدع  
مالم سواد وظلام فصار تشبيه النجوم بين الرجا الى الظلم بالسف بين الابتداء  
كتشبهها بياضه الخيب وسود الشباب ووجه التشبيه اما غير خارج عن حقيقة الطر  
فيه مخوذة كغيره في الحيوانية والا لسانية والناطقية او خارج عنها بان يكون صفة  
اليدع قائما بهما ووجه اما حقيقية وهي هيئة متمكنة في الذات متوفرة فيها هي



لا كليات الجسمية الى المختص بالاجسام مما يدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة  
 فالمدرك بالسمع كالالوان والاشكال والمدرك بالشمع للاصوات وبالذوق الطعوم  
 والحرارة والبرودة وبالبصر الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وغيرها  
 او عقلية كالكيفية النفسانية الى المختص بذوات الانفس اي الحيوانات دون النبات  
 والجماد كالذكاء والعلم والفضيل والحلم وسائر العوايز **فاما اضافية** وهي ما لا يكون  
 هيئة متروكة لذات بل يكون معنى متعلقا بشئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس  
 فانها ليست حقيقة متروكة في ذات الحجة والشمس لا في ذات الحجة وايضا وجه المشبه  
 اما واحدا ومثله لكونه مركبا من متعدد تركيبا حقيقيا بان يكون حقيقة ملتزمة  
 من امور مختلفة او باعتبارها بان يكون هيئة انتزعا العقل من عدة امور مستعدة  
 لكونه عدة امور قصد تشراك الطرفين في كل منها بخلاف المركب المتزك من عدة الوا  
 فانه لم يقصد لاشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في تلك الهيئة المنتزعة منها  
 كما هو كل من الاولين اما هي او عقلي والثالث كذلك او مختلف والمسي كل او عينية  
 ان يكون طرفاه الاصيلين وعقليين ومختلفين بان يكون المشبه شيئا والمشب عقليا وان  
 لمجان ان يدرك بالعقل من الحسي شي فالاشياء ثمانية عشر فالواحد الحسي كالحرف في تشبه  
 الحرف بالورد والعقلي كالغراب عن الفأيدة في تشبه وجود الشيء العديم والنفع بغيره  
 وفيما طرفاه عقليان والوجه في تشبه الشجاع بالاسد والهداية في تشبه العلم بالنور  
 واستطابة النفس في تشبه العطر بخلق كريم والمركب المجهها طرفاه مفردين كما في قوله  
 وقولاه في الصبح الثريا كما ترى كمنقود سلاحيه حين نورا من الهيئة الحاصلة من  
 تقارب الصور البيض المستديرة الصفار المقاديرية المرامية على الكيفية المخصوصة  
 فالطرفان مفردان وان المشبه هو الثريا والمشب هو المنقود متويا يكون عنقود  
 الملاحية وهي تشبه يد الامم وتحققها العب الاميض في حبوطه في حال افراج  
 النوران التقيد لاسنان الافراد كما ينبغي وما طرفاه مركبان بان يكون كل منهما هيئة  
 منتزعة من عدة اشياء كما في قولنا بار كان شارب النعم فوق رؤسنا واسيا فالتا  
 هما وجهي كواكب من الهيئة الحاصلة من مركب اجرام مشرقه مستطيلة تناسبه المقادير  
 جواب شي منظم والطرفان مركبان كما سياتي تحقيقه وما طرفاه مختلفان كما في تشبه

الشفق

الشفق باعلام باقوت لثرون على رماح من زبرجد من الهيئة الحاصلة من شراخضام  
 من سوطه على رؤس اجرام خضر مستطيلة فالمشبه مفرد وهو الشفق والمشب  
 مركب وهو ظاهر وعكسه تشبه نهار شمس قد شابه نهار الرب بليل مرق على ما ينبغي  
 والعقلي كومان الانتفاع بالبلغ نافع مع تحمل التعب في استجماعه في قوله تعالى مثل  
 الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار تحمل اسفارا فانه امر عقلي منتزع من  
 عدة امور لانه ردي في الجمار فعل مخصوص وهو الحمل وان يكون المحمول شيئا مخصوصا  
 وفي الاسفار التي هي ادعية العلوم وان الجمار جارية بها فيها وكذا في جانب المشبه  
 المتعدد الحسي كاللون والطعم والرائحة في تشبه فالكه باخرى والعقلي ككرة النظر  
 وكمال الحذر واخفا السفاذ في تشبه طائر بالغراب والمختلف الحسن المطلعة الذي هو  
 واشتهر الثاني الذي هو عقلي في تشبه انسان بالشمس اعلم انه قد ينتزع وجه المشبه من  
 التضاد لاشتراك الضدين فيه ثم يترك ذلك التضاد منزلة المتناسب بواسطة  
 اي اتيان بما فيه ملاحظة وظرافة او كنههم اي استهزاء وسخرية فيقال للمجنان ما يشبه  
 بالاسد قتلها او تكلم ونوق بينهما بحسب المقام فان كان المقصد الى سلاحة وظرافة  
 دون استهزاء وسخرية باحد فتميلج والا فتهكم واذا ان في التشبه قد ذكرت فيها من اي  
 في علم النفس

**اقسام قد كثر**

- |                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| اذ هو اما مفرد بمفرد    | مقيدان بلا مقيد          |
| او مركب او العكس يعين   | او مركب مركب وان         |
| يكن بهذا الطرف ان عودا  | هذا كمنقودا ومنقودا      |
| او اول متوترة اخبر      | جمع وما الوجه له كثير    |
| متزعة فذلك التمثيل      | الا فغيره وما القليل     |
| قد فهمه فهو الخفيف      | او فهم الكل فذلك الخيل   |
| وان الى المشبه قد انتقل | من غيرته فيق تريبا فاجعل |

اقسام التشبيه كثيرة حاصلة من تقسيمها باعتبار **وقول** اذ هو اما مفرد الى اخره  
 لقيم باعتبار طرفيه وفيه حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام الولاية اما  
 مفرد مفرد وهما مقيدان كقولهم لمن لا يحصل من سعية على طائل وهو كالمقام على



الماء فالمشبه هو المسمى المتقيد بأداة لا يحصل من سعيه على طائيل أو ما المشبه به هو  
 الزايم المتقيد يكون رقة على الماء لأن وجه المشبه هو التسوية بين الفعل وعدمه وهو  
 موقوف على اعتبار هذين التقيدين أو بلا تقيد فهما كشيء الخبز بالورد أو في آخرها  
 بأن يكون غير متقيد والآخر متقيد كشيء الشمس بالماء في كذا الاستلزام أو عكسه أو  
 تشبيه مفرد بمركب كما مر من تشبيه الشقيق وهو مفرد بإعلام ما قوت لثربا على رماح  
 ما زيرجيد وهو مركب من امور والغزق بين المركب والمفرد المتقيد اخرج بي في الاستلزام  
 فكثيرا ما يقع فيه الالتباس أو العكس أي تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبي نفسي  
 نظركما تريا وجوه الارض كيف تصور قربانها بنار الشمس قد شابه زهر الربا  
 فلانما هو مقتر فالشيء النهار الشمس الذي خالطته الازهار فنقصت من ضوء الشمس  
 باخضرارها حتى صار يضرب للسواد وذلك مركب والمشبه به الليل المفرد هو مفرد  
 وقولي بعض تكلمه أو تشبيه مركب بمركب كقوله كان مثارا انتفع فوق رؤسنا  
 واسيا فنا ليل تهاى كواكبها لانهم يقصد تشبيه النفع بالليل والسيوف حالسها  
 من اغمارها وهي تفلو وترس ورجي وتذهب وتضطرب اضطرابا شديدا وتترك  
 بسرعة الجهات مختلفة وعلى احوال شتى من الاعوجاج والاستقامة والارتفاع و  
 الانخفاض مع التلاقي والتداخل والتحام والتلاحق بالمهية الحاصلة من اجتماع  
 الليل والكواكب حال تهاديها توافقا وتداخلا واستطالة لا شكها **وقولي** وان  
 يكن الاخر تشبيه اخر باعتبار رافعيه اي ان يكون بهذا أي بالتشبيه الطرفان عددان فذاك  
 التشبيه بلا ملحوظات تارة ومفروقات اخرى فالماخوف ان يوت اولا بالمشبهات على طريق  
 العطف وغيره بالمشبه بها كذا كقوله نصف العقاب بكثرة اضطياد الطيور  
 كان قلوب الطير طبعا ويا بسا لئلا ذكرها العنا والحنف البالي شبه الطير الطير  
 من قلوب الطير بالعنا والحنف البالي منها بالحنف البالي اذا ليس لاجتماعها  
 هي مخصوصة بجندها ويقصد تشبيهها الا انه ذكرها بولا المشبهين ثم المشبه بها  
 على الترتيب والمفروق ان يوت بوجه مشبه به ثم اخر واخر كقوله الشرسك  
 والوجه دناير واطراف الاكف عثم أي شجر احر لينة او غيره الاول من الطرفين  
 أي المشبه فقط فذاك التشبيه ستوية أي تشبيه ستوية كقوله صدع الجيب وهالي

كلامها كالمشبه ولا خير منها فقط أي المشبه به فقط فهو جمع أي تشبيه جمع كقوله  
 بات نديا حتى الصباح أي عني بعد دل مكان الوشاح كأنما يسلم عن لؤلؤ منضد  
 او برد او اقح فشبه ثفره بثلاثه اشيا **وقولي** وما الوجه له كثير منزع الى  
 اخره تقسيم لم باعتبار وجهه اي وما وجهه متعدد مترعه بان كان وصفا مقترعا  
 من امرين او امور فذلك التشبيه هو التمثيل كما مر من تشبيه الثريا وتشبيه شار  
 النفع مع الاسياق والشمس كالمراة في الاستلزام وغير ذلك وما لا يكون وجهه متقدرا  
 منزع فغيره التمثيل وتفيد السكاكي الوجه في التمثيل بغير الحقيقي كما في تشبيه كل  
 اليهود بتمثل الحمار كما تقدم وجعل ما وجهه حقيقي ولو مترعا من متعدد وغير  
 تمثيل كشيء الثريا بالحنفود المنور فهو غير تمثيل عند الجمهور **وقولي** وما القليل  
 الاخره تقسيم اخر باعتبار وجهه اي وما القليل وهو الخواص قد فهموه من حيث  
 دون غيرهم فهو الخفي كقوله من وصف بنه المطلب للحجاج لما سأل عنهم او فاطمة بنت  
 الزنث لما سئلت عن بنيتها ايم افضل فتالت عما لا يلد فلان لا يلد فلان ثم قالت  
 تكلمتم ان كنت اعلم ايم افضل هم كالحلقة المنزعة لا يدري عني طريقاها ايم متنا  
 سوية الشرف يتمتع تعيين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل منه كما ان الحلقة المنزعة  
 متناسبا للاجزاء في الصورة يتمتع تعيين بعضها طفا وبعضها وسطا لكونها منزعة  
 مصمتة الجوانب كالدايرة او فهم من حيث وجه الكل اي كل من له مدخل في ذلك فتلك  
 الجلي يجوز يداسد **وقولي** وان الى المشبه الاخره تقسيم اخر باعتبار وجهه اي وان  
 انتقل من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق في النظر لظهور وجهه فقد جعل ذلك  
 اقلبيه قريبا ومتبدا لظهور وجهه اما لكونه امرا جليا لا تفصيل فيه فان الجملة  
 اسبق الى الفهم من التفصيل او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما  
 عند حضور المشبه لقرب المناسبة بينهما كشيء الحرة الصغيرة بالكون في المقدار والشكل  
 فانه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيلا ما عني المقدار والشكل الا ان يكون غائب  
 المقور عند ذكر الحرة واما مطلقا لتكرره على الحسن كشيء الشمس بالمراة المجلوبة في الاستدارة  
 والاستدارة فان قيل لم كانت قلت التفصيل في وجه المشبه مع غلبة حضور المشبه به  
 سببا لظهور المودير الى القرب والابتداء مع ان التفصيل من اسباب البعد والفراب



قلنا لان غلبة حضور المشبه بعارض التفصيل بواسطة اقتضائه سرعة  
 الانتقال فصار وجه المشبه كانه امر على لا تفصيل فيه فيصير سببا للتقرب والابتداء  
 والا اى وان لم ينتقل اليه الا بتدقيق في النظر لعدم ظهور وجهه جعل اى سمي بعيدا  
 وعريبا وهو ابلغ من القريب المتبدل واما ظهور وجهه اما لكثرة التفصيل كقوله  
 والشمس كالمراة في كذا الاشكال فان وجه المشبه فيه من التفصيل ما قد سبق ولذا لا يقع  
 في نفس الراي المراة الداعية الاضطراب الا بعد ان يتأكد تماثلا ويكون في نظره  
 متمهلا لندد وحضور المشبه باما عند حضور المشبه لبعدها مناسبة كتشبيه النفسج بشار  
 الكبريت في قوله ولا ذرة دية توهم بزرقتها بين الرابض على حرا والواقيت  
 كانها فوق قاتما صعتن بها اويل النار في اطراف كبريت يعنى الازهار والشقائق  
 الحرفان صورة اتصال النار باطراف الكبريت ينذر حضورها عند حضور صورة  
 النفسج واما مطلقا لكونه وهما كانياب اغوال مركبا عقليا كمثل الحمار يحمل  
 اسفارا وقلعة تكرره على الحسن كقوله والشمس كالمراة في كذا الاشكال فان  
 الرجل ربما ينقض عزمه ولا يتفق له ان يرى مراة في كذا الاشكال فالبعد والغراب  
 في هذا من وجهين كثرة التفصيل في وجه المشبه وقلعة تكرره على الحسن والراد  
 بالتفصيل ان تنظر في اكثر من وصف واحد شي واحد واكثر ويقع على وجهه  
 اعرفنا ان تاخذ بعض من الاوصاف وتدع بعضا منها كما في قوله حملت وينا  
 كان سنانة سنانها لم يتصل بدخان فاعترته اللهب الشكل واللوى واللحان  
 وترك الاتصال بالدخان وان تعبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا بالخنود من  
 الملاحية المنورة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك وكما كان التركيب خاليا  
 كان او عقليا من امور اكثر كان التشبيه بعد تكون تفاصيله اكثر والتشبيه يبلغ  
 ما كان من هذا الضرب وقد تصرف في التريب بما يجعله بعيدا كقوله لم يلق هذا القوي  
 شمسها رنا الا بوجه ليس فيه حياء فتشبه الوجه بالشمس قريب الا ان حديث  
 الحياء وما فيه من البرقة والمفاخر الى البعيد والقربان وقوله عزيمة مثل  
 النجوم نواقبا لو لم يكن للشافيات اقوال فتشبه القزم بالنجوم قريب متبدل  
 الا ان اشتراط عدم الاقوال صيره بعيدا عريبا ويسمى هذا التشبيه الشرط

والذي منه حذف اداة تشبيه موكدا عرف  
 مالا في سبل وان يكن وفي بعض منقول الا فالتفصيل  
 فتقبل اعلاه مائة وهي وهذا اداة اوسع المشبه  
**قوله** والذي منه حذف اداة المشبه الاخره تقيم التشبيه باعتبار اداة وفي امانة  
 الظاهر مقام المخرى والتشبيه الذي حذف اداة عرف موكدا اى سمي بذلك بخ قوله  
 يقال وهي تمر السحاب اى مثل السحاب وتخوز يد اسدي كاسد ومنه ما سبق  
 المشبه الى المشبه بعد حذف الاداة بخ قوله والريح تهب بالفصول وقد جرى  
 ذهب الاصل على لحي الماء اى ما كالبحرين اى الفضة في الصفا والبياض الاصل  
 هو الوقت بعد العصر الى المغرب بعد من الاوقات الطيبة كالسحر ويوصف بالصفرة  
 مرسل لا رساله لى اطلاقه من التاكيد المستفاد من حذف الاداة المشرية الظاهر  
 بان المشبه غير المشبه كما مر من الامثلة **وقوله** وان يكن الاخره تقيم له باعتبار  
 الفرض له وهو في الاغلب يعود الى المشبه وهو بيان امكانه اذا كان امرا يمكن  
 ان يدعى امتناعه كما في قوله وان تفق الانام وئت منهم فان المسك بعض دم الغزال  
 فانه لا ادعى انه المدوح فاق الناس حتى صار اصلا براسه وجنسا بنفسه وكان  
 هذا في الظاهر كالممتنع اجمع لهذه الدعوى وبين امكانها بان شبه هذا الحال  
 بحال المسك الذي هو من الدما ثم انه لا يعود في الدما لما فيه من الاوصاف الشبيهة  
 التي لا توجد في الدم وهذا التشبيه فيمكن عنه لا يصح او بيان حاله بانه على  
 اى وصف من الاوصاف كما في تشبيه ثوب باخرة السواد وهذا الفرض يقتضي  
 اما يكون المشبه بوجه المشبه اشهر او بيان مقدار حاله في القوة او الضعف  
 والزيادة والنقصان كما في تشبيه الثوب الاسود بالغراب في سودة السواد  
 الفرض يقتضي ان يكون المشبه على حدة مقدار المشبه في وجه المشبه او تقدير حاله  
 في نفس السامع كما في تشبيه من لا يحصل من سحبه على طائل بمن يرقم على الماء  
 فانك تجد فيه من تقرير عدم الفانية مالا يجده في غيره لانه الفكر بالحيات  
 اتم منه بالعقلية لتقدم الحيات ووطا الف النفس بها وهذا الفرض يقتضي ان  
 يكون وجه المشبه في المشبه بلم وهو اسماء وتزنيه عند السامع كما في تشبيه



وجه اسود بمقلية الطلي او تشويه عنده كما في تشبه وجه مجرور سلج حادة  
قد تقرتها الدكية او استظافة كما في تشبه فم في جرم موقد يحرق المسك موجب  
الذهب وسبب استظاف المشبه في ذلك ابراره في صورة الممتنع عادة للاستظاف  
وجه اخر غير الاجرا المذكور وهو ان يكون المشبه نادرا المحصورة في الزهن اما مطلقا  
كما في المثال السابق واما عند حضور المشبه كما في تشبه النفس ببنار الكبريت  
كما مر وقد يعرض الغرض الى المشبه اما البيان ايها ان اتم في وجه الشبه من المشبه  
وذلك في الشبه المقلوب بان يجعل فينا ناقصا مشبهه به قصدا الرعايتها ان  
الكل كقولهم . وبدا الصباح كان غرة . وجه الخليفة حين يمتوح . فانه قصدا ايها  
ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء بياض في جهة الزرس فوق  
الدرم استعير لبياض الصبح او لبيان الاهتمام به تشبه الجايح وجهها كالبدرة في  
الاشراق والاستارة بالرعيك وسير هذا التشبه اظهار المطلوب فالتشبه باعتبار  
الغرض منه ينقسم الى مقبول وغيره فان يكن وفي بافادة الغرض كان المشبه  
اشهر بوجه المشبه في بيان الحال اذا تم شيء فيه في الحاق النقص بالحامل او سلم  
الحكم فيه موقوف عند المخاطب في بيان الامكان فهو المقبول والا فغير المقبول  
**وقول** اعلاه مائة وهي الى اخره تقسم ليجب القوة والصحة في المبالغة باعتبار  
ذكر الاركان وتركها وقد مر ان الاركان اربعة فالمشبه به مذكور وقطعا والمشبه اما مذكور  
او محذوف وعلى التقديرين فوجه الشبه اما مذكور ومحذوف وعلى التقديرين فالافادة  
اما مذكورة او محذوفة فتصير اقساما مجيب ذلك ثمانية اعلاه منها ما دعي الى سقط  
من وجهه واداة دحذها فزيد اسد او مع حذف المشبه نحو اسد في مقام الاخبار  
عن زيد فيلج اعلاه ما سقط منه واحسن الوجه والاداة كذلك اي وجهه فزيد  
كالاسد وزيد اسد في الجماعة عند الاخبار عن زيد ولا قوة لغير ما ذكر وهما  
الباقيا الاثنان وهو ما ذكر فيه الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه وحذفه  
فزيد كالاسد في الجماعة ونحو كالاسد في الجماعة في مقام الاخبار عن زيد  
وبيان ذلك ان القوة اما الهوم الوجه المشبه من اوله لضمه به على المشبه بانه  
هو فاشتمل على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما خلا عنها فلا قوة له

وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط

**والمجاز قسما** **مفرد وذا عيانت**  
**بانه كلمة مستعملة** **فيما هو الذي يوضع به له**  
**لزم اصطلاح ذلك الخطأ** **قرينة مفيدة ان ما وقع**  
**الاداة له مع العلاقة** **بينهما فان تجد اطلاقه**  
**لما هو المشبه وهو مرسل** **الاستعارة وقد تفصل**  
**بقيد تحقيقه لا جيل** **تحقق المعنى بحس عقل**

المقصد الثاني المجاز وهو قسمان ومزد ومركب وهما مختلفان فعرّفوا كلا على حدة  
فالمفرد ميمنا في اي يتضح بانه كلمة مستعملة فيما سوى المعنى الميمنا هي كناية لربط  
اصطلاح ذلك الخطأ اي في الاصطلاح الذي وقع به الخطأ بالكلام المشتمل على تلك  
الكلمة فالظرف بوضع وتعلقه بالمستعمل على ما توجه بعضهم الى المعنى له مع قرينة مفيدة  
السامع اي ان ما وقع من المتكلم ارادة لذلك المعنى مع العلاقة بين المعنيين  
والظرفان متعلقا بمستعمله فخرج بقولنا المستعملة الكلمة قبل الاستعمال فانما لا استمع  
حقيقته ولا مجازا وبقولنا فيما سوى المعنى الذي هو بوضع اصطلاح ذلك الخطأ  
الحقيقة مرتجلة كانت او مستولة او غيرها فانها كلمة مستعملة فيما لست بوضع  
لا في اصطلاح ذلك الخطأ ولا في غيره كالاسد للرجل الشجاع والكلمة المستعملة فيما  
هو بوضع في اصطلاح اخر كلفظ الصلاة اذا استعمله المخاطب يعرف الشرع في الدعا مجازا  
فانه وان كان مستعملا فيما هو بوضع في الجملة فليس بمستعمل فيما هو بوضع في الاصطلاح  
الذي به وقع الخطأ اعني الشرع وخرج عنه اذا خلا في الحقيقة بقولنا فيهما في اصطلاح  
ذلك الخطاب الكلمة التي لها معنى اخر باصطلاح اخر كلفظ الصلاة المستعملة بحسب  
الشرع في الاركان المخصوصة فانه يصدق عليها انها كلمة مستعملة في غير ذلك الذي  
هو بوضع لكن بحسب اصطلاح اخر هو اللغة لا بحسب اصطلاح ذلك الخطاب وهو  
الشرع والوضع بقيي اللفظ للدلالة على معنى نفسه بان يكون العلم باليقين كافيا  
في فهم المعنى عند اطلاق اللفظ من غير حاجة الى قرينة تضيء اليه ومن ثم كان المجاز  
بالشبه المعناه المجازية غير موضوع لان دلالة بقرينة كما سياتي مجازا والمشاركة



لا بد قد عين دلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم فهم احد المعنيين بالتحسين  
لغرض الاشتراك لا يتأتى ذلك فالزبد مثلا عين للدلالة على الظاهر بنفسه ومرة  
اخرى للدلالة على الخفى بنفسه فيكون موضوعا وبقولنا مع قرينة مفيدة الى اخره  
الكتابه لانها مستحيلة في غير المعنى الذي يلهى بالوضع مع جواز ارادة وبقولنا مع  
بين المعنيين الغلط كتولنا خذ هذا الفرس مثيرا الى حمار وهو خارج عن الحقيقة  
بقولنا في تعريفها في المعنى الذي يلهى بالوضع وجعل هذا تقييما للتعريف لاخراج ما ذكر  
اول من جعل الاصل حكما مستأنفا قال بعد التوضيح بما قبله ولا بد من علاقة  
وقد تقدم في علم اصول النسخ انقسام كل من الحقيقة والمجاز الى لغوي وشرعي وعرفي  
وخاص وعام **وقول** فان تجدد العلاقة الى اخره اي فان تجدد اطلاق المجاز على المعنى  
المجازي لما سألته بالتحريك اي العلاقة غير المشابهة فهو اي فذلك المجاز مرسل  
فهو استعاره فعلم هذا الاستعارة مجازا اطلق على معناه المجازي العلاقة في المشابهة  
كالاسد في قولنا رات اسد يرمي وكذا في قولنا زيدا اسد واسد في مقام الزمان  
عن زيد ورات زيدا اسدا وهررت به اسدا ان لم يتدر في ذلك الاداء على  
الراجح السابق وكثيرا ما يطلق الاستعارة على اطلاق اسم المشبه لانه على المشبه  
فعلم هذا يكون بمعنى المصدر ونفع منه الاشتقاق فيقال للمشبه مستعار للمشبه  
والمشبه مستعار منه ولفظه مستعار لانه بمنزلة اللباس الذي استعير من احد  
فليس غيره والمرسل مجازا اطلق على معناه المجازي لعلاقة غير المشابهة كاليد  
الموضوعة للمجازه المخصوصه اذا اطلقت على النعمة لكونها بمنزلة العلة الفاعلة  
للمنعم لان النعمة من اليد تصدر وتصل الى المقصود بها وعلى القدرة لان الكثرة  
ما يظهر سلطان القدرة في اليد وبها يكون الافعال الدالة على القدرة من  
البطش والفرس والقطع والاخذ وغير ذلك والرداية التي هي في الاصل اسم  
للبعير الذي يحمل المزاولة اي الطعام المتخذ للسفر والعلاقة كون البعير حاملا  
لها وبمنزلة العلة الماديه وقد استوفيت انواع المرسل باعتبار علاقته بالمشابهة  
في علم التفسير **وقول** وقد نطقت الى اخره اي وقد تميز الاستعارة عن التورية  
والتخييلية بجديد التحقيق فيقال استعاره تحقيقه لاجل تحقق معناها اي بان

278  
بها واستعملت في خبره واعتل بان يكون اللفظ قد شغل الامر معلوم يمكن ان  
نفس عليه ويشار اليه اشار حسيه وعقلية فالاول كقوله لدا شد ساكل السلاح فقد  
اي رجل شجاع تام السلاح قد ذم كثيرا الى الوقايح وقيل قد ذم بالهمز ومعه وفاء  
له جسامه ونياله فالاسد هنا استعارة للرجل الشجاع وهو متحقق في الحس والثاني  
كتوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام وهو امر متحقق  
في العقل والتجربة بقوله وقد انفصل الى اخره الموافق لقبير التخييل وغيره اول من  
تعبير الاصل بقوله فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقه لا يقتضي به ان هذا  
شرط في التسمية وليس كذلك وانما هو علة لها وقد اختلف في الاستعارة الحقيقية  
وقيل في مجاز لغوي لكونها موضوعا للمشبه لا للمشبه ولا للاسم منها فاسد في قولنا  
رات اسدا يرمي موضوعا للرجل الشجاع ولا للمعنى اعم من السبع والرجل  
والحيوان **المتجيز** مثلا لكون اطلاقه عليها حقيقة كاطلاق الحيوان على الاسد  
والرجل فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاقه على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن  
ارادة ما وضع له فيكون مجازا لغويا وقيل في مجاز عقلي لانها لم تطلق على المشبه  
الا بعد ادعاء قوله في جنس المشبه به كانه استعماله فيها وضعت له فلا يجوز فيها وانما  
التميز في المشبه يجعله من جنس المشبه به الا بعد الادعاء المذكور صرح القبي في قوله  
قامت تطلعي من الشمس نفس عز على من نفسي قامت تطلعي من عبي شمس تطلعي من الشمس  
والنهي عنه في قوله لا تعجبوا من هذا غلا لته قد زمر ان زمره على القدر ورد بان  
الادعاء المذكور لا يقتضي كونها مستعملة فيها وضعت له للعلم القدره بان اسد  
في قولنا رات اسدا يرمي مستعملة في الرجل الشجاع والموضوع له هو السبع المخصوص  
وتحقيقه ان ادعاء قوله الرجل الشجاع في جنس الاسد مبني على جعل افراد الاسد  
بطريق التاويل قسمين المتعارف وهو الذي له غايه الجراه في تلك الحجة المخصوص  
وغير المتعارف وهو الذي تلك الجراءة لكن لا في تلك الحجة المخصوصة ولفظ  
الاسد انما هو موضوع للمعارف واستعماله في غيره استعماله في غير ما وضع رويما  
التعب والنهي عنه فطلبنا على تناسي التسمية قضاء الحق المباعدة ودلالة على ان المشبه  
بحيث لا يميز عن المشبه به اصلا حتى ان كل ما يترتب على المشبه به من التعجب والنهي



عن التعجب يترتب على المجهول ايضا وتعارف الاستعارة الكذب بينا على ان  
 في الادعاء المذكور بخلاف الكذب ليس بينا على التاويل وينصب القرينة على ازالة  
 خلاف الظاهر بل يبطل المجهود في تزويد ظاهره ولا تكون الاستعارة علما للمجهود  
 امكان الادعاء المذكور فيه الا ان تضمن العلم بوضع وصية بواسطة الشهادة بوجه  
 من الاوصاف كحتم المتضمن للايضاح بالمجود فيجوز ان يشبه شخص بحاتم في المجود  
 وتبادل فيهما فيجعل كانه موضوع للمجود سواء كان حاتم معزف لك الرجل المعهود  
 او غيره كما مر في الاسد فمذا التاويل تبادلا حاتم الفرد المتعارف المعهود والفرد  
 غير المتعارف ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتم الطائي حقيقة وعلى غيره من  
 يصف بالمجود استعاره بخوارق اليوم حاتما

وما اجتماع طرفيها ممكن في دفاقية او لا يمكن  
 في معاداة التي ظاهرا جامعة عامية ذات النظر  
 خاصة بالفظاها السمجوس اصلية وما سولف هذا قسم  
 بالتجربة التي عن صفته ظلت ولا تنبرع بالمطامعة  
 سم وما هي بالمدايم موجودة لما الاستعارة بالمجود

او كذلك منه قدس المرشحة الاستعارة تنقسم باعتبار طرفيها المتعارفة  
 والمتعارفة الدفاقية وعنادية فما اجتماع طرفيها في شيء ممكن وفي دفاقية  
 لما بين الطرفين من الاتفاق نحو احبائه في قوله تعالى او من كان ميتا فاحياه  
 اي ضالا فهديناه استعار الاصل من معناه الحقيقي وهو جعل الشيء حيا للهداية  
 التي كانت هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية ما  
 يمكن اجتماعهما في شيء او لا يمكن في معاداة الطرفين وامتناع  
 اجتماعهما كالاستعارة اسم المعلوم للوجود الذي لا تنفع فيه الوجود للمجهود  
 الذي عدم وبقية اثاره الجبلية التي تجي ذكره وتدعى في الناس اسم الاجتماع  
 المجهود والعدم في شيء متمتع وجعل الامكان والاجتماع مفتين الاجتماع هو الموضع  
 الواقع لما في الشخص وغيره وجعلهما في الاصل صفتين لحد الاجتماع كما قال  
 واجتمع طرفاهما فيمكن خوفه او تمتع فعنادية لكن مثل بالامثلة السابقة

مقرولها بما يوافق الصواب ومن العنادية التلمية والتلمية وهما الاستعارة  
 التي استعملت في ضد معانها الحقيقية او نقيض التزويل المتقار والتمارض منزلة  
 التناوب بواسطة تلميع او تمك كما سبق تحقيقه في بحث التثنية فوفيرم بعد ان  
 ابرازهم استعارة البشارة التي في الاخبار بما اظهر سرورهم فحين اظهرهم للاخبار  
 الذي هو صند با دقال الانذار في جنوالبشاره على سبل التكم والاستهزاء وتقولك  
 راية اسد وانت تريد حيانا على سبل التلميع والنظارة ولا شك في امتناع اجتماع  
 الانذار والبشر من جهة واحدة وكذا الشجاعة والمجيب وتنقسم باعتبار جامعها  
 وهو ما قصد اشتراك الطرفين فيه العامية وخاصة بتدويلهم والصار تخفيفها  
 في الوزن للنظم فالتجارب جامعها عامية متبذلة بخوارق اسد مريم وذات النظر التي  
 التي تحتاج في ادراك جامعها الى نظر دقيق خاصة غريبة والغراب قد يكون في نفس  
 الشبه بان يكون فيه نوع غرابه كما في قوله وفي وصف الغرس بانه مودف وان اذا نزل  
 عنه والي عنانه في قوبوس سرجه وقفه كانه الى ان يعود اليه واذا اجتمع قوبوس  
 بعنانه علك الشكيم الى انفراف الزاوية يعني نفسه شبه هيئة وقوع العنان في موقعه  
 من قوبوس السرج ممتد الى جانب في الغرس هيئة وقوع الثوب موقعه من ركبته الجنية  
 بمثل الجانب ظهره ثم استعار الاحبا وهو جمع الرجل ظهوره وساقية ثوب او غيره  
 لوقوع العنان في قوبوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابية الشبه وقد تحصل تغير  
 في العامية كما في قوله اخذنا باطراف الاجاريت بيننا وسالت بالعماق المطي الاباطح  
 جمع اباطح وهو سيل الماء فيه قاق الحصى استعار سيلان السيول الواقعة الاباطح  
 سير الابلسير حيا في غاية المعرة المشتملة على لين وسلاسة والتثنية فيها ظاهر على  
 لكن قد تصرف فيه لما افادته اللطف والغراب حيث اسند السيلان الى الاباطح دون  
 المطي واعناهما حتى افادانه امتلات الاباطح من الابل كما في قوله يقال اشغل الابل  
 شيئا وادخل الاعناق في السير لان السرح والبطون في سير الابل ينظر انا غالبها في الاعناق  
 وبين امرها في الهودي وسائر الاجزاء الشد اليها في الحركة وتبعها في الثقل والخفة والجامع  
 اما خارج عن مفهوم الطرفين كالاستعارة الاسد لرجل الشجاع بجامع الشجاعة او  
 اشغل فيه كالاستعارة القطع للوضع لازالة الاتصال بين الاجسام المتلوقبة بعضها



بعض لتزويق الجماعة وابعاد بعضها عن بعض في قوله تعالى وقطعنا في الارض  
الجامع ازال الاجتماع الداخلة في مفهوميهما وهي القطع اشدد وتنقسم  
باعتبار الطرفين والجامع جميعا الى ستة اقسام لان الطرفين ان كانا حينئذ  
اما حينئذ فخرج لهم مجالا فان المتعارضة ولدا لبقوة والمتعارضة الحيوان الذي خلقه  
انه تعالى من حيث النقيض والجامع المشكل والجميع حينئذ يترك بالبحر وما عتق غوداية لم  
الليل من حيث النهار فان المتعارضة اعني السخ وهو كسط الجبل عن نحو الشاة المتعارضة  
كشف الصواب عن مكان الليل وما حبان والجامع ما يقبل من ترتيب امر على اخر اعني  
حصوله عقب حصوله دائما او غالبا لترتيب ظهور العلم على الكسب وتربط ظهور الظلة  
على كشف الصواب عن مكان الليل والترتيب امر عتق وقد تقدم بيان ذلك في علم العقيد  
واما بعض حينئذ وبعضه عتق كقولك رات شمسا وانت تربوا لسانا كالشعر في  
حسن الطلعة فهو حينئذ وبناهة الشان وهي عقلية وان لم يكونا حينئذ فاما  
عقلية انما يخرج من بعضا من مرقدا فان المتعارضة الرقاد والمتعارضة الوقت  
والجامع البعث والجميع عتق وقريبة الاستعارة هل يكون هذا الكلام كلاما لولا  
مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون او مختلفان والجميع هو المتعارضة من نحو  
فاصدع بما توهم فان المتعارضة كسر الزجاجة وهو حينئذ والمتعارضة البليغ والجامع  
المتأثر وما عقلية والمعنى ان الامر بان لا ينبغي كالا يلتم صدور الزجاجة وعكس  
ذلك نحو انما لما طغ الماء فان المتعارضة كثرة الماء وهو حينئذ والمتعارضة التكرار  
الاستعلاء والمزط وما عقلية وتنقسم باعتبار لفظها الى اصلية وتبعية فاللفظ  
اي اللفظ المتعارضة فيها اسم جنس حقيقة او تاويليا كما في الاعلام المشهورة بنوع  
وصفية تسميها اصلية كاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقيل اذا استعير للفرس  
الشديد وما سواه هذا تسميها بالتبعية وتذكير التضمين باعتبار لفظها ما هي بالاسم  
اللفظ المتعارضة فيها اسم جنس وهو الحرف والفعل وما يشق لفظه من الصفات  
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغيرها ومن اسماء المكان والزمان  
والالة على ما عرفت السعد التفتاذا في وان اقتضى كلامهم خلافة فالشبه في اللفظ  
المتعلق معناه وهو ما يعبر به عن معنى الحرف عند تفسير معناه كالطرفية في قوله ربي

فقد فاما ليست في الاكالات اسما وانما هي متعلق بغيره في المعنى ان معنى في يرد اليها  
بنوع استلزام وفي العقل وما يشق منه لغير المصدر فيقدر التشبيه في نطقه الحال بكلا  
او الحال ناطقة بكلا الدلالة الحال بلفظ الناطقة ووجه التشبيه لاجتماع المعنى وانما الى  
الذعن ثم يستعار الى الدلالة لفظ النطق ثم يشق من النطق المتعارضة الفعل والصفة فتكون  
الاستعارة في المصدر اصلية وفي العقل والوصف تبعية وتقدر التشبيه في لام القليل في قوله  
تعالى فالنقطة التي فرعون لم يكون لم عدوا وهزنا لترتب العداوة والمزنا على الانتقال  
تربط علة الغاية كالجملة والتبعية عليه ثم يستعار للشيء اللام الموضوع للشيء وتكون  
الاستعارة في العلية والفرضية اصلية وفي اللام تبعية وتنقسم باعتبار اخر غير اعتبار الطرفين  
والجامع واللفظ المتعارضة المطلقة ومجردة ومرسحة فالتبعية خلقت عن صفة ولا تنزع  
ثم بما يلزم المتعارضة او منه وهي المطلقة نحو عندي اسد والمراد بالصفة ما دل على  
قام بالغير لا اللفظ النحوي وما يكون مجردة بفتح الجيم مع الملازم لما استعير له في الاستعارة  
له فهي المجردة كقوله عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا علقته بجحكة رقاب المال اي كثير  
العطافا استعير الرداء ليعطى لانه يصون عرض صاحبه كما يصو الرداء ما يلحق عليه ثم وصفه  
بالغير الذي يناسب العطاف تجديدا للاستعارة والقرينة قوله اذا تبسم شارعا الضحك  
اختار فيه علقته رقاب اماله بايدي السايحين يقال علق الوعد في يد المرحوم انه  
لم يتقدم على فكاكه او تكون مجردة مع الملازم للذي استعير منه فذم المرشح نحو اوليك  
الذين اشترى والضلالة بالهدى فازججت فجارهم استعاروا لاشترى للاستبدال والاختيار  
ثم فرع عليها ما يلزم الاستعارة من الربح والتجارة وقد يجتمع التبريد والترشيح كقوله  
لدا سدا في السلاح مقذف له ليدافعوا لم تقم حذر تجريد لانه وصف بما لا يلزم  
الاستعارة له اعني الرجل الشجاع وقوله مقذف الاخره ترشيح لانه هذا الوصف مما يلزم  
المتعارضة اعني الاسد الحقيقي والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جملة التجريد  
والترشيح لا شتما على تحقيق البالغة في التشبيه لان الاستعارة لا مبالغة في التشبيه  
فترشيحها بما يلزم المتعارضة تحقيق لفظك وتقديره ومنه الترشيح على تشابه التشبيه  
وادعاء ان المتعارضة نفس المتعارضة لا شيء يشبهه لانه انما يشبه على علق التدرج الذي  
يستعاره علو المكان ما يشبه على علو المكان كقوله ولصعد حتى يقبل الجبل بان



حاجة في السماء استعار لعود لعلو القدر والارتفاع في مدارج الكمال ثم بين  
عليه ما ينبغي على علو المكان والارتقاء الى السماء من ظن الجهول ان له حاجة في السماء  
لفظ الجهول زيادة مبالغة في المدح لما فيه من الاشارة الى ان هذا الما لفظ الجهول  
دما العاقل فيعرف ان لا حاجة له في السماء لا تصافه بسائر الكمالا ونحوه عامر  
التعجب والنهي عنه **وان سوى شبه ما اوضحه**

**سرى التثنية بالمكنية** **ودليله يسمى تخيلية**  
**وذاك ان يثبت للتثنية** **امرا يخفى ذا شبه به**  
**وعينه مستعمل فيها جرك** **تشبه بما له اصلا يرى**

**تثنية تثل** كما تطلق الاستعارة مطلقه معنيوه بالتحقيقية على المجاز الذي  
علاقته الشابه تطلق معنيوه بالمكنية وبالتخييلية على امرين معنويين ليسا  
في امر المجاز كما يعلم من تعريفهما الاربعتين ولما انقضت الكلام على الاول واقسامها  
لا اصل في الكلام على الاخرتين وان لم يكون من اقسام المجاز استعارة المعاني التي  
يطلق عليها لفظ الاستعارة فتولي وان سوى شبه ما اوضحه من باب الاشتغال  
فيه منصوب باوضح مقدرا يفسره المذكور المشغل عن لفظه بنصب ضميره اي وان  
المكمل التثنية في نفسه وما اوضح اي اظهر من اركانه شيئا سوى المشبه سمي هذا التثنية  
بالاستعارة المكنية تخيلية وذا كان يثبت للتثنية امرا يخفى ذلك الامر المشبه  
غير ان يكون هناك امر متحقق حسا او عقلا يطلق عليه اسم ذلك الامر وذلك  
كما في قول الهذلي **•** اذا المية انثت اظفارها **•** القيت كل ليمة لا تنفع **•** به المية  
بالسبح في اغتيال النفوس بالقرود والقلبة دانت لها امرا يخفى السبح وهو الاظفار  
فتثنيها بالسبح استعارة حكمية وانبات الاظفار لها استعارة تخيلية فاعاد  
كل من لفظ الاظفار والمية حقيقة مستقلة في معناها الموضوع له وليس في الكلام  
مجاز لغوي والار استعارات فعلان من افعال المكمل متلازمان اذا التخييلية  
يجب ان يكون دليل المكنية التثنية والمكنية يجب ان يكون دليلها تخيلية التثنية  
وتثنيها بما ذكر ثبت فيه كالاصل القوي بين الساج في ذلك لغيره في الاستعارة  
التخييلية دون المكنية فان تعريفها بما ذكره يعني لا مستند عليه في كلام السلف

ولا هو ينبغي على مناسبة لغوية بما ذكره السعد التفتازاني قال ومعنا ما اخذ  
من كلام السلف وهو ان لا يصح بذكر المستعار بل بذكر مدعيه ولازمه الدال  
عليه فالمقصود بقولنا اظفار المية استعارة السبح للمية كاستعارة الاسر للرجل  
الشجاع الا ان لم يصح بذكر المستعار عن السبح بل بذكر مدعيه لازمه وهذا لاظهار  
يتقل منه الى المقصود كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبح لغير المصريح  
به والمستعار منه الميزان المفترس والمستعار له هو المية فهي عندهم اسم المشبه المنكور  
كناية وسيأتي انها عند السكاك اسم المشبه المستعمل في المشبه به ففيها ثلاثة اقوال  
**وقول** وغيره عطوف على مفرد مجزئ المعطف اي المجاز قسمان مفرد وقد تقدم وغيره  
اي مركب وهو لفظ مستعمل فيما جري تشبه بما اي بالمعنى الذي له اصلا اي فيما شبه  
بمعناه الاصل وهو الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة يرمي تشبه وهو يكون  
وجه مترنما من متعدد كما تقدم وخرج بهذا الاستعارة في المفرد كما يقال للترنم  
في امر اي اراك تقدم رجلا وتزخر اخرى شبه صورة تردده في ذلك الامر بصورة  
من قام ليذهب فتارة يرميها الزهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريده فيؤخر  
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية وجه  
الشبه وهو الاقدام تارة والاهجام اخرى مترنم من عدة امور كما ترى وسمى ذلك  
التثنية على سبيل الاستعارة فلانه قد ذكر فيه المشبه به واديد المشبه كما هو شأن  
الاستعارة وقد يسمى التثنية مطلقا من غير تثنية بقولنا على سبيل الاستعارة  
ويتنازع التثنية بان يقال فيه تثل تشبه او تشبه تثل ومنه فنه استعماله سمي  
ولهذا لا تغير الامثال لان الاستعارة يجب ان تكون بلفظ المشبه والمستعمل في المشبه  
فلا غير المثل لا كلفظ المشبه به فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا لا  
يلتفت في الامثال الى مضارها تذكرها وتامينا وتشبه وجهها بل انما ينظر الى مواردها  
كما يقال للوجه بالصف ضيقت اللين بكسر قاء الخطاب لانه في الاصل لا مرارة قال  
السعد التفتازاني وفي تخصيص المجاز المركب بالاستعارة نظرا لانه كما ان المودات  
يجب ان تكون في موضوعات موضوعات يجب النوع فان استعمال المركب في غير ما وضع له فلا  
بد من ان يكون ذلك لعلامة فان كانت المشابهة فاستعارة والا فغير استعارة



لا جمل الخبرية التي لم استعمل في الاخبار كقوله **مواي مع الركب الهائنين مصعق** اليه  
 فانه المركب موضوع للاخبار والفرع فيه التحوين والتعريض **تنبه** قد خالف السكاكي بعض  
 ما تقدم قسم المجاز الى استعاره وغيرها وعرف الاستعاره بان تذكر احد طرفي الشبه  
 وترى في الاخر مرعيا ودخول المشبه في جنس المشبه به كما نقول نحن الحمام اسد وانت  
 تربيعا رجل الشجاع **موجعا** انه من جنس المشبه به **موجعا** من الاسود فينتزعا  
 يخص المشبه به وهو اسم جنس وكما نقول انبت المنيه اظفارها وانت تربيعا بالنيه  
 بادعاء السبعه لها فثبت لها ما يخص السبع المشبه به وهو الاظفار وسميها الرمح  
 ومكنيه **وتنبه** بالمرجه ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تمثيلية وتمثيلية  
 وفسر التحقيق بما ورد عند التمثيل على سبيل الاستعاره منها وفسر التمثيلية بما لا  
 تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل هو صدره وهي محضه كلفظ الاظفار في المثال  
 السابق فانه لما شبه المنيه بالسبع في الاغتيال اخذ الرمح في تصويرها بصورة و  
 اختراع لوازيم لها فاخترع لها صورة الاظفار ثم اطلق عليها لفظ الاظفار فتكون  
 الاستعاره ترميزية لانه قد اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحقق على المشبه  
 وهو صورة وهي شبهه بصورة الاظفار المحققه والقربيه ضافها الى المنيه في  
 بالكنه عنها ان يذكر المشبه مراد به المشبه به كما ان المراد بالمنيه في المثال المذكور هو  
 السبع بادعاء السبعه لها بقربيه اضافته الاظفار اليها فقد ذكر المشبه وهو المنيه  
 واريد المشبه به وهو السبع والاستعاره بالكناية لا توجد بدون التمثيلية والتجليلية  
 قد توجد عنده بدون الاستعاره بالكناية كما في اظفار المنيه اليه بالسبع **تنبه** لان  
 واختار رد التبعه الى الكنه عنها يجعل قريته التبعه استعاره مكينا عنها وجعل التبعه  
 قريته الكنه عنها في قولنا نظفت الحال حقيقة وهو يجعل الحال استعاره بالكناية  
 على التكلم ونسب المنطق اليها قريته الاستعاره بالكناية وقد رده عليه جمع ذلك لما  
 رده السعد التفتازاني من قوله انتهى **كناية هيا** **مالا** **الان** **المعنى** **قد عينا**

مع جواز قصده مع ربه **تفارق** **المجاز** **اذ** **قد** **شبه**  
**هذه** **يطلب** **اما** **النسبة** **او** **صلة** **ما** **انتقال** **ثبت**  
**منها** **بواسطة** **بيده** **وما** **بلا** **فذلك** **قريب** **او** **ما** **وما**

**بل** **كان** **موصوفا** **المقصد** **الثالث** **الكناية** **وهي** **ما** **اي** **لفظ** **قد** **عني** **اي** **قصده** **لازم**  
 معناه مع جواز قصده مع اي قصد ذلك المعنى مع لزامه كلفظ الطويل الجواد  
 المراد به طول القامة مع جواز ان مراد حقيقة طول الجواد **اي** **جاءل** **السير** **ايضا**  
 وبه اي يقولنا مع جواز الى اخره تفارق الكناية المجاز اذ قد تشبه به من حيث  
 ان كلامهما لفظي قصد به لزام معناه الحقيقي لكن المجاز لا يجوز فيه قصده  
 الحقيقي للزوم القربيه المانعه من قصده بخلاف الكناية يجوز فيها قصده  
 الحقيقي مع لزامه والتجيز بالمجاز لا الكناية كثيرا اما تخلو عن قصد المعنى الحقيقي  
 للقطع بصحة قولنا فلان طويل الجواد مراد به طول القامة وان لم يكن له بجاده  
 والمراد بجواز قصد المعنى الحقيقي فيها هو انها من حيث انها كناية وانما في ذلك كما  
 ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع ذلك في الكناية بواسطة خصوص المادة كما ذكره  
 صاحب الكشاف في قوله ليس كمثله شيء انه من باب الكناية كما في قولهم مثلك لا يجزل  
 لانهم اذا نفوه عن مما مثله وعن يكون على اخص اوصافه فقد نفوه عنه فقولنا  
 ليس كانه شيء وليس كمثله شيء عبارتان متفقان على معنى واحد وهو نفي البهائية  
 عن ذاته لا فرق بينهما الا ما تعطيه الكناية من المبالغة ولا يخفى ههنا امتناع **لادة**  
 الحقيقة وهي نفي البهائية عن هو مماثل له ولا اخص اوصافه وفرق السكاكي  
 وغيره بين الكناية والمجاز بان الانتقال في الكناية من اللازم الى الملزوم كما  
 الانتقال من طول الجواد الى طول القامة وفي المجاز من الملزوم الى اللازم كالانتقال  
 من الاسد الى الشجاع ورده بان اللازم مالم يكن ملزوما بنفسه او بان نظام قريته  
 اليه لم ينتقل من الملزوم لان اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم وحيد  
 يكون الانتقال من الملزوم الى اللازم كما في المجاز فلا يتحقق الفرق بينهما الا بما  
 مر **وقول** **هذه** **يطلب** **الاخره** **اي** **يطلب** **بالكناية** **احد** **امور** **ثلاثة** **اما** **نسبة**  
**اي** **اثبات** **امر** **لا** **امر** **او** **نفيه** **عن** **كقول** **ان** **السماعة** **والمرودة** **والنداء** **في** **قبضه** **فربت**  
**على** **اسماء** **المشرقي** **ازاد** **ان** **اثبت** **هذه** **الصفات** **له** **فتوكل** **التصريح** **بذلك** **وكنه** **عن** **يكون**  
**لكل** **الصفات** **في** **قبة** **مفروبة** **عليه** **فاذا** **اثبت** **انها** **لا** **اذا** **ثبت** **امر** **في** **مكان** **الرجل**  
**وحيزه** **فقد** **اثبت** **له** **والعبء** **تكون** **فوق** **الخيمة** **تمتد** **ها** **الرؤسا** **ومعه** **قولهم**

Copying University



المجرد بين شؤبيه والكريم بين برديه اوصفه من الصفات كالمجود والكريم هذه  
الكناية المطلوب بها صفة ضربان قرينة وبعبارة اخرى فالكناية التي ثبت الانتقال  
منها الى المطلوب بواسطة اي توسط بعينه كقولهم كثير الرماد كناية عن الصنفان  
فانه يتقارن من كثير الرماد الى كثرة اوراق الخشب بخت المقدور ومنها كثرة الطبع  
ومنها كثرة الاكلين ومنها كثرة الصنفان ومنها الى المطلوب ويجب قلة  
الوسائط وكثرتها تختلف الدلالة على المطلوب وضوحا وخفا ولوقيل كثير  
الرماد في ساحة زبد لان فيه كنايةان طلب باحدا مما نفس المصنف وهو كثرة  
الرماد عن المضافين وبالآخر كناية للمضافين الى الرتبة وهو جعلها في ساحة  
لغير انبائها وما يلا اي والي ثبت الانتقال منها الى المطلوب بلا واسطة  
فذلك قرينة وهي قسمان واحدة يحصل الانتقال منها بسهولة كقولهم كناية  
عن طويل بخاره وطويل النجاد والاول كناية ساذجة لا يشترط فيها شيء من التقرير  
والثانية تقيح ما تشتمل الصفه لغير الواجب الى الموصوف ضرورة احتياجها  
الى مرفوع نشتد اليه فتشتمل على نوع تقيح بنوع الطول او خفية بتوقف الانتقال  
منها على تأمل واعمال ردية كقولهم كناية عن الابله عربين الغافان عرض الغنا  
وعظم الواسر بالافراط مما يستدل به على البلاء فهو ملزوم لها بحسب الاعتقاد  
ولكن في الانتقال منه الى البلاء نوع خفاء لا يطلع عليه كل احد وليس الخفاء بكثرة  
الوسائط والانتقال حتى تكون بعينه او مادها اي لا يطلب بها نسبة ولا صفة  
بل لان المطلوب بها موصوفان لانت صفة محققة بموصوف معين فتذكر لوصول  
بها الى ذلك الموصوف كقولهم المضاربين بكل ابيض مخموم والطاعنين بمجامع الاصغان  
فالخمر المقاطع والاصغان جمع صنف وهو الخمر ومجامع الاصغان كناية عن اللؤلؤ  
وهو مختص بها او صفات يختص بمجموعها بموصوف معين فتوصل بها اليه كقولنا  
كناية عن الانسان في مستوى القامة عربين الاظفار وسمي هذه خاصة مركبة

تفاوتت الحسب  
كذلك الايام والاشارة  
كل بلاغة على رفيقه  
تقرين او تلويح او رمز حلا  
كناية مجاز الاستعارة  
صريحا او تشبيها او حقيقة

الفير

التقريب في تفاوت بل جمع عن الكناية اي تفاوتت الكناية الى تقريص وهو ما سبق من  
الكناية لاجل موصوف غير مذكور ويكون ذلك في المطلوب بها النسبة كما يقال في تقريص  
بمن يورد في المسلمين المسلم محمد سلم المسلمين من لسانه وبه لانه كناية عن نفي صفته الا  
عن المودلي وهو غير مذكور في الكلام دائما سميت هذه تقريصا لانه امالة الكلام الى  
تقريص بغير الذين اي جانب يدرك على المقصود يقال عرضت بطلان اذا قلت قولاً  
تقريصا فكذلك اشرب به الى جانب وتريد به جانباً اخر وتلويح وهو ما يكون منها  
كثيرا لوسائط كما في كثير الرماد لان التلويح هو ان تشير الى غيرك من بعد او يرمز  
بما لان منها قليل لوسائط مع خفاء في الغزوم كعربين القفا كناية عن الابله  
لان الرمز ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية لان حقيقة الاشارة بالشفه  
والحاجب وقول خلاصته للرمز او الكلام وما قبله وهو تكلمه وادى الموضوعين  
يتميم ذلك مما تفاوتت اليه الكناية الايام والاشارة وهما ما كان منها قليل  
الوسائط بلا خفاء كما في قوله او مداريت المجد اليه رحله في المطلحة ثم يقول  
وتبعث كما لا يصلح في التعبير بتفاوتت المحتاج وقد قيل انما عير به دون تنقسم  
لانا التقريص وامثاله ما ذكر ليس من اقسام الكناية فقط بل هو اعم قال السعد  
الافتقار الى وفيه نظر والا قرب انه انما قاله ذلك لان هذه الاقسام قد تتداخل  
وتختلف باختلاف الاعتبار من الموضوع والخفاء وقلت الوسائط وكثرتها **وقول**  
كناية الى اخره اي الكناية والمجاز والاستعارة لانهما على رقيقة اي مقابلة بلاغة  
**وقول** صريحا او تشبيها او حقيقة منصوب باعني مقدرا او يدرك من رقيقة في الكلام  
لف وتشرطوش والمراد ان الكناية ابلغ من الصريح وان المجاز ابلغ من الحقيقة  
لان الانتقال منها من الملزوم فهو كرموع الشيء بينه فان وجود الملزوم يقتضي  
وجود القارن لا متناع انفلاك الملزوم عن لازمه وان الاستعارة ابلغ من  
التشبيه لانها نوع من المجاز وهو نوع من الحقيقة وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة  
وليس مع كون المجاز والكناية ابلغ ان شيئا منها يوجب ان يحصل في الواقع زيادة  
في المعنى لا توجد في الحقيقة والتقيح بل المراد انه يزيد زيادة تأكيد لا نبات  
وليس من الاستعارة ان الموصوف في المشبه بابلغ حدا كماله كانه المشبه به وليس



بقام فيه كما يفهم من التبيين والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يصير عنه  
بعبارة ابلغ واسد اعلم علم البديع

علم به معرفة الحسن	بعد المطابقة والبيان
مواضع عن ما بين ترتفع	وقد بين عنها كثير فاتباع
وعنايب الباقي هنا المطابقة	جمع لا معيشتا ذوي موافقة
فيما يكون من تضاد ونظر	بينهما في جملة وان ذكر
امران او اكثر ثم قابله	مقابل مرتبا متابله

علم البديع علم به معرفة الحسن اي ما يحسن الكلام وهو وجهه بحسبه بعد رعاية  
المطابقة لتقضى الحال والبيان اي تضاد الدلالة وهو المخلو عن التعميد المتروك  
السابق بيانه في اول علم المعاني لان تلك الادوية لا تعد بحسب الاجدر رعاية الامرين  
فالنظر المحي في قول بعد متعلق بالمحسن والمادة بفرقة الحاصل بهذا العلم تصور عاني  
الادوية المذكورة وعلم اعدادها وتفاصيلها بتدر المطابقة وانواعها المحسنة وهي الامور  
المذكورة ترتفع عن ما بين وفي بديهة المتصفح الحلي منها ما به وخصه لزعا ودرمى منها  
كثير في علم المعاني والبيان كاقسام الاطناب والاستحارة فاتباعه في علمه ان شئت  
وعنايب الباقي منها مذكور هنا في الشرح وغالبها هنا والمراد ما ذكرنا وجعل فيه الظاهر  
في انواعه للبديع والموافق لما في التلخيص وغيره جعله للمحسن كما تقدم لكن بتدريج البديع  
السابقة بقرونه عن ما مضى من انواعه **الاول** منها المطابقة ويسمى ايضا الطباق  
والمضاد وهو جمع الامرين ذوي موافقة فيما يكون من تضاد ونظر بينهما اي جمع امريين  
متوافقين في التضاد المنظور بينهما في الجملة بان يكونا متقابلين تقابلا حقيقيا  
او حكيميا هو ان ذلك المتقابل تقابل التضاد او تقابل الالجاب والسلب او تقابل  
العدم والممكن او تقابل التضاد او ما يشبه سلبا من ذلك ويكون ذلك الجمع بلفظين  
من نوع اصهيين نحو وتسميم ايتلا وهم رفود او فعلين نحو يبيع ويميت او حرفين نحو لها  
ما كتب وعليها ما كتبت فان في اللام معنى الانتفاع وفي على معنى التقرر اي لا يتبع  
لطاقمها ولا يتصرف بمصبتها غيرهما ومن نوعين نحو او من كان ميتا فاحيائه فانه  
اعتبر في الاحياء معنى الحياه والموت والحياه مما يتقابلان وقد لعل الاول بالاسم

وعلم الثاني بالافعال ويقع في الالجاب كما مر وفي السلب نحو ولكن اكثر الناس لا يعقلون  
يعقلون ونحو لا تخشوا الناس واخشوا ومن هذا النوع ما يسمى بعضهم تذييلا من  
ذبح المطر الارض زينا وخبر بان يذكر في معنى من المدح او غيره الوان لقصد الكناية  
والنواذير والادب بالوان ما خرق الواحد بقرونه الامثلة فتدريج الكناية نحو قوله  
ترد ثياب الموت جرفا ان . لها الدليل الادوية من سندس خضر . يعني ارتد ثياب الثياب للخطيئة  
بالدم فلم ينقض يوم قتله ولم يدخل في ليلة الادب وصارت الثياب خفرا من ثياب  
الحبة فتدريج بين الحفرة والحجرة وقصد بالاول الكناية عن القتل وبالثاني الكناية  
عن دخول الحبة وتدريج التورية كقول الحريري . فنذا غير العيش لا خضر . وازد والجور  
الاصفر . اسود برمي لا يبيض . وابيض فواد الاسود . هي داني عدولي الازرق .  
ثياب الموت الاجر . فالعلم القريب للجميل الاصفرا سنان له صفوه والبعيد الذي  
وهو الماد هنا فيكون تورية وجميع الالوان لقصد التورية لا يقتضي ان يكون في كل  
لون تورية كما توه بعضهم ويلحق بالمطابقة مثان احدها الجمع بين معنيين يتعلق  
احدهما بما يقابل الاخر نوع تعلق مثل السبيبة والازدوم نحو تشداع الكفار رجاء  
بينهم فان الرحمة وان لم تكن مقابلة للشدة لكنها سببه عن اللين الذي هو ضد الشدة  
والثاني الجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين يتقابل معنيهما  
الحقيقيان نحو قوله لا تبيع يا سلم من رجل ضحك الميث براسه فيكي . وظهور الشيب  
لا يقابل البكاء الا انه قد عبر عنه بالضحك الذي معناه الحقيقه يقابل البكاء وليس  
الثاني ايها المتضاد لان المعنيين قد ذكر بلفظين يؤممان المتضاد نظرا للظاهر  
**الثاني المتقابل** وهو ان يذكر امران فاكتر ثم يقابل كلا مقابله بان يذكر ثانيهما متبا  
على ترتيب ذكر ذلك اولا وهي من انواع المطابقة لصدق تدنيه السابق عليها فمقابلة  
الاشياء بالاشياء نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ان بالضحك والقله ثم بالبكاء  
والكثره ومنه قوله الصفي الحلي كان الرض لذويك من خواطرم فصار سخط البعديك  
عن جزاءهم والمثلاثه بالاشلا ثم نحو قوله ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا . واقع  
الكفر والافلاس بالرجل . ان بالحسن والدين والفقر ثم بانها بلها من القبح والكثر  
والافلاس على الترتيب والاربعه بالاربعه نحو فاما من اعطى واتق صدق بالحسن



فليس للشيء واما ما قيل واستغنى وكذب بالحس فتفسير للعسر لا يقال الاستغنى  
 لا يقال الا نقول الاستغنى مستغنى لعدم الاتفا وهو متقابل الاتفا لان المراد باستغنى  
 زهد فيما عدا الله تعالى فكانه مستغنى عنه فلم يبق واستغنى بعذاب الدنيا عن لغيم  
 الخية فلم يبق فيكون المتقابل بينهما من قبل اشتدا على الكفار رجاء بينهم في الكمال  
 في تعريف المتقابل ان اذ شرط او لا شيء شرط شيئا وصده كهايتين اليتين فانه  
 لما جعل اليتيم مشتركا بين الاعطاء والاتفا والمصدق جعل ضده وهو التفسير للعسر  
 عنه بقوله فتفسير للعسر مشتركا بين اضداد هاد في التجمل والاستغنى والكذب  
 فبما هذا لا يكون قوله ما احسن الدعي والدنيا البيت من المتقابل عند لانه الشرط  
 في الدعي والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والا فلا سنده

او متناسيان او ما ينبغي  
 او غم الكلام بالارداف  
 او جمل قبل عن ما سيدل  
 ذكر اللفظ الغير للواصله  
 وان تراجم بين معنيين في  
 خبر اعطاء النظر سمي  
 تناسبا تشابه الاطراف  
 عليه ايراد وتبريم وقل  
 بينهما ذكر على المشاكه  
 شرط جمل بالترادف بيني

الثالث مراعات الظير والسر ايضا بالناسب والتوفيق والتلفيق والاتلاف وهو  
 ان يذكر متناسبا او ما ينبغي ان يريده عليهما والمراد التناسب بغير المتضاد ايضا والمطابقة  
 فتولي او متناسبا معطوف على مناسب فاعل ذكر والياء في سمي الاشياء ان كان فعل امر  
 ويجوز ان يكون فعلا ماضيا مبنيًا للفعول فالمتناسبان نحو الشمس والقمر مجبان  
 والزايد عليهما كقولهم البخر في صفة الابل كالقسي المعطمان بل الاسم مبرر بل  
 الاوتار والحق هذا النوع ان يجمع بين معنيين غير متناسبين بلفظين  
 يكون لهما معنيان متناسبان وان لم يكونا مقصودين هنا نحو الشمس والقمر  
 بحسان والشمس يسجدان فالشمس وهو النبات الذي ينبغي ان يظهر من الارض  
 لا سابق له كما يقولون وان لم يكن متناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون  
 بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما ويسمى ايضًا التناسب مثل ما مر في ايام  
 انتضاد الرابع تشابه الاطراف وهو من انواع مراعات الظير بقصد

تبرئ عليه وهو ان غم الكلام بالارداف اي بالارداف اول متناسبا  
 له في المعنى نحو لانه مركب الا بصار وهو يدركه الا بصار وهو اللطيف  
 الجير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والجير يناسب  
 كونه مدركا للابصار لان المدرك لا شيء يكون خيرا الخاسر الا  
 والشهيم وهو ان يجا قبل الجزاي الاخر من الفقره وهي من الفقر  
 بمنزلة البيت من النظم او من البيت بما يدل على ذلك الجزع عن معرفة  
 الروي اعني الحرف الذي يشي عليه او اخر الفقره والابيات مجزوما  
 لان الله ليظلمهم ولكن كلوا انفسهم يظلمون ونحو قوله اذا لم تقطع  
 شيئا فزعمه وجاوزه اليها لا تستطيع والتقييد بقولنا عند معرفة  
 الروي لان من الارصاد ما لا يدل عند عدم معرفة الروي كما في قوله  
 وما كان الناس الا امة واحدة فاختلوا ولولا كلمة سقت من ركب  
 لقطع بينهم فيما هم فيه مختلفون فلولا يعرف ان حرف الروي هو انون  
 لما توم ان الجزع فيما هم فيه مختلفوا اذا اختلفوا فيه السادس  
 المشاكه وهو ذكر للشيء بلفظ غيره للمواصله اليه المصاحبه بينهما  
 تحقيقا او تقديميا فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طبعه  
 قلت اطعوا الى حبه وميضا اي خيطوا فذكر خياطة التواحبه  
 بلفظ الطبخ لمصاحبه الطبخ تحقيقا ونحوه نعلم ما في نفسي ولا اعلم  
 ما في نفسك حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لمصاحبه نفسي  
 تحقيقا والثاني نحو قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزلنا اليها  
 من قوله صفة الله ومن احسن من الله صفة وهو مصدر موكد  
 لا مضافا اليه اي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس فيكون  
 امنا مشتملا على تطهير الله لنفوس المؤمنين ودالا عليه فيكون  
 صفة بمعنى تطهير الله ذكره بلفظ صفة لمصاحبه ما يعبر عنه بالصغ  
 تقديميا بقولية سبب نزول الآية وهو ان المضاري كانوا يعشون اولادهم  
 في ماء اصفر سميونه ماء اليهودية ويقولون انه مطهر لهم فاذا فعل



الواحد منهم بولده ذلك قال الآن صار نصرا شيا حقا فامر المسلمون  
بان يقولوا لنصارى قولوا امنا باسم وصحنا باسم بالا بما  
صبغة لا مثل صبغتنا وطهرنا تطهيرا لا مثل تطهيرنا هنا اذا كانت  
الخطاب في قوله قولوا للكافرين وان كان الخطاب للمسلمين فالمعنى  
ان المسلمين امروا بان يقولوا صبغنا اسم بالا بما صبغة ولم نصبح  
صبغكم ايها النصارى السابع المزاوجة وهي ان تراوج بين معنيين  
واقعيين في شروجهما ان ترتب عليهما معنى رب على الاخر كقوله  
اذا ما من الناهي فلج بي الهوى اصاحت الى الواسية فلج بها المهر تراوج  
بين من الناهي واصاحتها الى الواسية الواقعيين في الشرط والجزا في  
ان رب عليها المحتاج شيء هكذا قد مر السعد التفت الى هذا الموضع  
ثم قال وقد يقوم من ظاهر العبارة ان المزاوجة هي ان يجمع بين  
معنيين في الشرط او معنيين في الجزا كما جمع في الشرط بين من الناهي  
ولم يحتاج المراوغة في الجزا بين اصاحتها الى الواسية ولم يحتاج المهر وقد  
اذلا قابل بالمزاوجة في مثل قوله لنا اذا جاء زيد فسلم على البيبة  
فانفت عليه وما ذكرنا هو المأخوذ من كلام البيبة استى بالمزاوجة  
نفي جواب الشرط واثبت يا نفي لا سباع و وتنكير ما المزاوجة  
بنية الوقف والعكس تاخير لجزء قدما ثم الرجوع الى العود بالنقص لما  
مضى لنكتة هنا التدريس ان يطلق الكلمة التي هي  
لما قرب وبعيد وقصد بعيد فان لواحد وجد  
قصد بها وبضير تلك شئ لغيره فذا بالاستخدام سم  
وذكر في تعدد وذكر ما للكلام باللفظ والشرها  
الثامن العكس ويسمى ايضا التبديل وهو تاخير لجزء قدما اي تاخير  
لجزء في الكلام عن جزء اخر فيه كان ذلك الجزء المؤخر عنه متدا  
عليه اولا والعبارة الصريحة ما ذكره بعضهم وهو ان يقدم في  
الكلام جزء ثم يعكس في تقديم المؤخر و يؤخر المقدم وظاهر عبارة

النظم

النظم كاصله تبع للتخصيص صادق بموجبات السادات اشراف  
العادة وليس من العكس ويقع العكس على وجوه منها ان يقع بين  
احد طري جمله وما اصيف اليه ذلك الطرق بموجبات السادات  
سادات العادات فالعادات احد طري الكلام والسادات مضاف  
اليه لذلك الطرق وقد وقع العكس بينها بان قدم اولا العادات على  
السادات ثم السادات على العادات ومن ان يقع بين متعلق فعلين  
في جملتين بمخرج الحرف من الميت فالحرف والميت متعلقا بمخرج وقد قدم  
اولا الحرف على الميت وثانيا الميت على الحرف ومن ان يقع بين لغتين  
في طري جملتين بمخرج الحرف ولاهم يملون لهم قدم اولا هن على م  
وثانيا م على من وهما الفظان وقع احدهما في جانب المسد اليه والآخر  
في جانب المسد التاسع رجوع وهو العود بالنقص الى الابطال لما مضى  
من الكلام لنكتة هنا اي في ذلك النقص كقوله ز هـ  
تقدم بالربا التي لم يعنها القدم بل غيرها الارواح والديم  
اي الرياح والامطار اشت دروسها بعد نفيه لنكتة اظهار التحير والندم  
السابق قايلا بل عكسها القدم وغيرها الارواح والديم فقوله لما متعلق  
بالنقص ويحتمل بقلعة بالعود وهو الموافق لتغير الاصل كالتمخيص على  
العاشر التورية ويسمى ايضا الايهام وهو ان يطلق الكلمة التي هي  
بها السكت لها معنيان قريب وبعيد وقصد بعيد اي البعيد  
من معنيها وهي مر بان مجرده وهي التي لا تجمع شيئا ما يلام القريب  
نحو الرجوع على العرش استوي اراد بأستوي معناه البعيد وهو استوي  
ولم يقول به شيء وما يلام المعنى القريب الذي هو الاستقرار ومر شئ  
وهي التي تجمع شيئا ما يلام المعنى القريب بموجبات السماء بشيئا ها باليد  
اراد باليد معناها البعيد وهو القدرة وقد قرن بها ما يلام بهم  
المعنى القريب الذي هو الحاضر المخصوصة وهو قوله بشيئا ها اذا البناء  
للام اليد وهذا بني على ما اشهر من الظاهر من المعروف والا



فالتحقق ان هذا تمثيل وتصوير لعظمة وتوقيف على كنهه جلالة من غير  
 ذهاب بالايدي الى جهة حقيقة او مجاز بل يذهب الى الماخذ الزبده والمخاض  
 من الكلام من غير ان يحل المفردات حقيقة او مجاز الحادي عشر الاستحوا  
 وهو ان يذكر كلمة لها معنيان حقيقيان او مجازيان او مختلفان ويوجد قد  
 لواحد منهما بها وقصد لغيره بضمير تلك الكلمة المذكور ثم اي بعدها زادة  
 التخصيص ويوجد قصد لواحد منهما بضميرها و لغيره بضميره الاخر الثالث  
 اذا نزل السماء بارض قوم رعيتها وان كانوا اعضاءا  
 جمع عضبان اراد بالسماء العيث وبضميره في رعيتها البت وكلا المعنيين  
 مجازي والثاني كقولهم

نسج الفضاء الساكنه وانهم شبهه بين جواحي وظلوعي  
 اراد باحدى ضميري العظمة اعني المجرور في ساكنه المكان الذي فيه شجر  
 الفضاء وبالاخر اعني المصوب في شبهه الناصب الحاصل من شجر الفضاء وكلاهما  
 مجازي الثاني عشر اللف والنثر وهو ذكر ذى بقدر اية متعدد على التخصيص  
 او الاجمال ثم ذكر ما لكل اية لكل واحد من احاد هذا المتعدد من غير تعيين  
 فقه بان السامع يريد ما لكل اية ما هو له العلم ذلك بالقوانين اللفظية  
 او المعنوية فذكر المتعدد على التفصيل ضربان لان الشرح فيه اما بحال  
 اللف بان يكون الاول من المتعدد في الشر الاول من التعدد في اللف  
 والثاني للمعاني وهكذا الى الاخر فهو من رحمة جعل لكم الليل والنهار  
 لتكثروا فيه ولتبتغوا من فضله ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر  
 ما لليل وهو الكون فيه وما للنهار وهو الابتغا من فضل الله فيه  
 على الترتيب فان قيل عدم التعيين لنوع فان الضمير المجرور من فيه عايد  
 على الليل لا محالة قلنا نعم ولكن باعتبار احتمال ان يعود لكل من الليل  
 والنهار ويتحقق عدم التعيين واما على ترتيبه سواء كان معكوس الترتيب  
 كقولهم  
 كفى اسلوا وانت حثف وعفن وغزال لفظا وقد اوردنا

والحق

والحق المتنا من الرمل او مختلفا كقولك هو شمس واسد وموجود او  
 بهاء وشجاعة وذكر المتعدد على الاجمال مجز وقالوا ان يدخل الجنة الامن  
 كان هوذا او نصارى فانه الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكر الترتيبين  
 على الاجمال بالضمير العايد اليها ثم ذكر ما لكل اية قالت اليهود ان يدخل  
 الجنة الامن كان هوذا وقالت النصارى ان يدخل الجنة الامن كان نصارى  
 قلنا بين الفريقين او القولين اجمالا للمشقة بان السامع يريد الى كل فريق  
 او قوله مقوله المعلم بتضليل كل فريق صاحبه واعتقاده ان داخل الجنة  
 هو لا صاحبه ولا يتصور في هذا الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب اللف  
 والنثر ان يذكر متعددا او اكثر ثم يذكر في نثر واحد ما يكون لكل من احاد  
 كل من المتعددين كما تقول الواحد والسحب والعدو والظلم قد سد من ابوابها  
 ما كان مفتوحا وفتح من طرقها ما كان مسدودا وقول ذا باللف والنثر سما  
 اية ارتفع بهذا الاسم ارتفاع السمن باسمه فالبا متعلقة وهو خبر ذاك والجملة  
 خبر ذكر ويجوز ان يكون سما بكسر السين امر من دسم وفتح معيه للوزن

**وجمع في حكم الجمع وسبع** **تفرق وجهه في قوله قد وقع**  
**جاء تفرقا وذكره وقد** **اضيف بالتعيين بعد التفرق**  
**كل اليه بعد التقسيم ذا** **وان شئت وجعت فكذا**  
**جاءوا وتقسيمها او تنزع** **بما وصفنا بما تلا وضع**  
**قصد المبالغة للكمال** **فيه قد التورية في المثال**

الثالث عشر الجمع وهو جمع متعدد اثنين او اكثر في حكم لقوله تعالى المال  
 والبنون رغبة الحياة الدنيا وقول ابي العتاهي  
 ان الشباب والفراخ والحرة مفسدة للمرء اية مفسده  
 ويقابل التفرق فهو كما يعلم من تعريفه لتفرق بين امرين من نوع في حكم  
 مدح او غيره كقولهم

ما نوال الفجار وقت ربيع كنوال الامير وقت سناء  
 فنوال الاسير بكرة عاصيت فنوال الفقام قطرة ماء



وفرق بين النواحي في الحكم والمبدرة عشرة الاف درهم الرابع عشر المجمع  
والترقيق وهو جمع متعدد في حكم مع تفریق وجهي الدخول اليه جميعه وهو  
في ذلك الحكم بقوله

فوجهك كالنار في صنوبها وقلي كالنار في حرها  
ادخل قلبه ووجهه الجيب في كونهما كالنار ثم فرق بازوجه التنبه  
في الوجه الصنوب والمعان في القلب الحارة والاحراق **وقوله** قد وقع  
جمعا وتفریعا خبر عن جمعه في حكم المقدر بعد الواو والضمير في وقع  
راجع اليه الخامس عشر التقيم وهو ذكر متعدد وقد اضيف بعد ذلك  
ما انفرد به كل اليه بالتحسين وهذا القيد يخرج اللف والنشر وقدا علم  
السكا في ضوم بعضهم من احواله ان التقيم اعم من اللف والنشر  
واجيب بان ذكر الاضافة يعني عن هذا القيد اذ ليس في اللف والنشر  
اضافة ما لكل اليه حتى يضيف السامع اليه ويرده كقولهم  
ولا يقيم على ضيم براديه الا الاذلان غير الحي والوتد  
هذا على الخلف مربوط بمرته وذا ينبغي فلا يرث له احد

ذكر العير والوتد ثم اضاف الى الاول الربط على الخلف والى الثاني  
الشمع على التحسين لان هذا وذا متساويان في الاشارة الى القرب  
وكل يحتمل ان يكون اشارة الى العير والى الوتد فالبيت من اللف والنشر  
دون التقيم ورده السعد المتفاوتان باننا لا نفهم التساوي بل  
في حرف التنبه ايما الى القرب فيه اقل بحيث يحتاج الى تنبيه ما بخلاف  
المجود منها فهذا للقريب اعني العير وذا للقرب اعني الوتد قالوا امثال  
هذه لا اعتبارات لا ينبغي ان تحمل في عبارات البلغة بل ليت البلاغة  
الارغاية امثال ذلك والفا في قولي فالقيم ذرا ليه او جواب  
ما قدره وقد يطلق التقيم على امرين اخرين احدهما ان يذكر احوال  
الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقولهم

سأطلب حتى بالقنا وشايخ كأنهم من طول ما التهموا مرد

ثقال اذا الاقوا خفاف اذا دعوا كثيرا اذا شدوا قليل اذا عدوا  
ذكر احوال المشايخ واصناف الى كل حال ما يناسبها فانه اضاف الى الثقل  
الذي هو سدة الوطى على الاعداء المداقاه والى الخفة التي هي الاسراع  
الى الاجابة حال الدعاء وهكذا الى الاخر الثاني استيفاء اشياء الشيء  
كقوله تعالى يهب لمن يشاء اناذا ويهب لمن يشاء الذكور ويرجم  
ذكرنا واناذا ويجعل من يشاء عقيما فان الانسان امان لا يكون له  
ولدا ويكون له ولد ذكر او انثى وقد استوفى في الآية جميع الاقسام  
السارس عشر المجمع والتقيم وهو تقيسك متعدد وجمعه في حكم بان  
وقع التقيم بعد المجمع عليه اقتصر الاصل كقولهم

حتى اقام على رياض خروشه يفتي به الروم والصلبان والبيع  
للسبي ما نكحوا وقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا  
جمع في البيت الاول شفا الروم بالمدح ثم قسم في البيت الثاني وخروشه  
من بلاد الروم ورياضها ما حولها او وقع المجمع بعد التقيم كقولهم  
قوم اذا حاربوا ضر وعدوم او حاولوا النفع في اشياءهم نفقوا  
سجية تلك فيهم غير محدثة ان الخلايق فاعلم شرها البيع

قسم في الاول صفة الممدوحين الى صنفين اعداء ونفع الاولياء ثم جمعها  
في الثاني تحت كونها سجية وقد يجمع المجمع والتفریق والتقيم فيعدون  
افرق قوله تعالى يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذن منهم شقي وسعيد  
فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت  
السموات والارض الا ما يشاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين  
سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما يشاء ربك  
عطاء غير مجدوذ فجمع الا نفس بقوله لا تكلم نفس ثم فرق بينهم بان  
بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله فمنهم شقي وسعيد ثم قسم بان اضافة  
الى الا شقيا ما لهم من عذاب النار والى السعد ما لهم من نعيم الجنة  
بقوله فاما الذين شقوا الى الاخر السابع عشر التوجيه وهو ان تنزع



عما اى من امره وصف امره ما تلاله في ذلك الوصف وضع اى وجدو  
 انتزاع منه قصد المبالغة للكمال فيه اى الكمال في ذلك الوصف في ذلك  
 الامر حتى كانه بلغ من الاتصاف بذلك الى حيث يصح ان ينتزع منه  
 اخر بذلك الوصف **وقول** قد التجريد في المقالة اى فالانتزاع المذكور  
 هو التجريد الكامن متعلقة في اللفظ ويكون على اتسام منها ما يكون بمن  
 التجريدية نحو قولهم لي من فلان صديق جيم اى قريب هيم بامر اى بلغ  
 من الصداقة حداً مع ان يستخلص منه اخر مثله فيها ومنها ما يكون  
 بالبناء التجريدي الداخلي على المتزاع منه نحو لبيد سالت فلان فاستلني بالبر  
 بالغ في التصافه بالسماحة حتى انتزع منه مجازاً السماحة ومنها ما يكون بدخول  
 بالمعنى في المنتزع نحو قولهم

دشوها بقدر في الصارخ الوعى بمستليم مثل الفيق المرحل  
 اى تقرب ومعنى من لقي مستعد للحب بلبس الدرع بالغ في استعدادهم  
 حتى انتزع منها اخر ومنها ما يكون بدخوله في المنتزع منه نحو قوله تعالى  
 لهم فيها دار الخلد لكنه انتزع منه دار اخرى وجعلها معده في جهنم لاجل  
 الكفار متولياً لامرهما ومبالغة في اتصافها بالشدة ومنها ما يكون  
 بدون حرف كقوله لارجلين بعرة تحوى العنا ثم اوموت كرم يعني نفسه  
 انتزع من نفسه كرمياً مبالغة في كرمه فان قيل هذا من قبيل الالتفات  
 من المتكلم الى الغيبة قلنا التجريد لا ينافي الالتفات بل قد يقع مع بانه  
 المتكلم نفسه من رتبة ويجعلها مخاطباً لنكته كالنوبخ في تطاوله ليلك  
 بالامد والتجميع في قوله

اقول لها اذا حبشات وجاشت مكانك تحدي او تسري  
 وقيل تقديمه او يموت كرم مني فيكون من قبيل لي من فلان صديق جيم  
 ورد بحصول التجريد وتمام المعنى بدون هذا التقديم ومنها ما يكون  
 بطريق الكناية نحو قوله  
 ياخير من ركب المطايا ولا يشرب كأسا كفن من بخلا

اى شرب الكاس من كفن الجواد انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه على طريق الكناية  
 لانه اذا لم يكن عنه الشرب لكان الخيل فقد امتثلت له الشرب بكف كريم ومعلوم  
 انه يشرب بكفه فهو ذلك الكريم ومنها مخاطبة الانسان نفسه وبيان التجريد  
 في ذلك ان ينتزع من نفسه شخصاً اخر مثله في الصفة التي سبق لها الكلام  
 ثم مخاطبة كقولهم

لا خيل عندك تهدمها ولا مال فليحده النطق ان لم يسجد لخال  
 اى الفخ انتزع من نفسه شخصاً اخر مثله فقد الخيل والمال ومخاطبة  
 ان تدعى لوصف ان انتهى في ضعف او في شدة **المنتهى**  
 يكون الذي زعمت بالغة محالا او مستعداً مبالغة  
 ثم امكن هذا عقلاً وعادة بتليفاً ادع الا  
 اوراقاً لا إعادة يكن ولا فذا الغلو ما قد قبل  
 منه فما الى التجميع قد دنا او كان تجيلاً ان سحناً  
 او من لا الاتيان للرام **بجته بجهه الكلام**

**هو المسمى المذهب الكلام** الكا من عشر المبالغة المقبول والمبالغة  
 مطلقاً ان تدعى لوصف انه انتهى في ضعف او في شدة **المنتهى** يكون ذا  
 المنتهى الذي زعمت هذا الوصف بالغة محالا او مستعداً فتولي مبالغة  
 اى فهو مبالغة جواباً ان او الشاه يا تدعى الجردم بان لا شاع ثم اذا امكن  
 هذا المدعى عقلاً وعادة فادع اى سم ذلك بتليفاً كقوله في صفة الفرس  
 فعادى عداء بين ثور ونجعة دراكاهم ينضج بما فيفضل  
 اى لم يعرف فلم يغفل والعداء انكر الموالاة بين الصديقين يصح احدهما  
 على اثر الاخر في طلق واحداً دعاه فرسه ادركه ثوراً او نجعة اى ذكر وانتهى  
 من ثور الوحش في مضار واحد فلم يعرف وهذا ممكن عقلاً وعادة والا  
 فادعه اى سمه افعاً قاباً بالمعجم اى يمكن عقلاً لا عاده كقولهم  
 ونكرم جاريها مادام فينا ونبغض الكرامة حيث مالا اى يسا روهذا  
 ممكن عقلاً لا عاده بل في زماننا يكاد يلحق بالمنع عقلاً وهذا ان اغنى



التبليغ والاغراق مقبولان وان لا يمكن عقلا ولا عادة هذا الغلو ما في  
الذي قد قيل منه فما قد دنا اي اقرب الى الصحيح بان ادخل عليه ما يقرب  
الى نحو يكاد من قوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار وكان تحيلا  
ان محمد مستحسنا نحو قوله

عقدت سنا بكها عليها عشرا لو تبتقي عنقا عليه لا مكنا  
ادى قواكم العبار المرتفع من سنا بك التحيل فوق روضها بحيث صار ارضا  
يمكن سيرها عليه وهذا متمنع عقلا وعادة لكنه تحييل مستحسن وقد اجمعت  
في قوله نصف طول الليل

يخيل ان سر الشرب في الرجا وشدة باهه باليهن اجفاني  
الذي يرفع في خيالي ان الشرب محكم بالمسائر لا تزول عن مكانها وان  
اجفان عيني قد شدت باهه بها الى الشرب لطول سهري في ذلك الليل  
وعدم انطباقها والتقاها وهذا امر متمنع عقلا وعادة لكنه تحيلا  
مستحسن ولفظ يخيل مما يقرب الى الصحة او كان هزلا وخلاعه كقوله  
اسكر بالامر ان غرمت على الشرب عذا ان ذا من العجب

ولا يقبل من الغلو غير ذلك كقوله  
واخفت اهل الشرك حتى انه لتختلف النطف التي لم تخلق

فان خوف النطف الغير المخلوقة متمنع عقلا وعادة وليس احدا لا نوع الله  
التاسع عشر المذهب الكلامي وهو لا يتيان بحجة للزام اي المطلوب كجبة الكلام  
اي علم الكلام او امله بان تكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للصواب  
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا واللازم وهو فساد السموات  
والارض باطل لان الراديه ضروريهما عن النظام الذي هما عليه فكذلك اللزوم  
وهو بقدر الالهة وهذه الملازمة وان كانت عارضة مفيدة للعلم كما تقدم  
تحقيقه في علم الكلام وكقوله لسا نفة من قصيدة ابي نضر فيها للنفان

ابن المنذر وقد كان مدح الى حفته بالشام  
خلت في اترك التفكيرية وليس وراء الله للعبد مطلب

بعض الحجرات فتمه الى الاصل هكذا بعض الحجرات ولا شيء من الانسان  
يجزئ من الشكل الاول بعض الحجرات ويجزئ وهو محال فاذا صدق ليوالبه اذا  
كانت الشمس طالعه يكون الليل موجودا وجب ان يصدق ليوالبه اذا كان الليل  
موجودا يكون الشمس طالعه فتمه الى الاصل هكذا قد يكون ان كان الليل موجودا  
يكون الشمس طالعه وليس البتة اذا كانت طالعه يكون الليل موجودا ينتج من  
الشكل الاول قد لا يكون اذا كان الليل موجودا يكون الليل موجودا وذلك محال  
وهن اثنتان اي السالبة خلية من العكس اي السالبة الجزئية لا عكسها للجوان  
عموم الموضوع او المقدم كقولنا ليس بعض الحيوان بالانسان قد لا يكون اذا  
كانت الحمار موجودة كانت النار موجودة فلو انكسك لزم سلب الاعم عن  
الاخص في الجلية او سلب لزم الاعم الاخص في الكرية هذا بيان الانعكاس  
بحسب الكية واما بحسب الجهة في الموجبات الكلية والجزئية تنعكس الذاتتان  
اعني الضرورية والادمية والعامتان اعني المشروطة والعرفية الجزئية مطلقة  
جزئية لانه كل اصدق كراج ب او بعض ج ب باحدى الجهات الاربع وجب ان  
يصدق بعض ب ج حينهوب بالفعل واللا اصدق لاشي من ب ج مادام ب وهو  
مع الاصل ينتج لاشي من ج ج باحدى الجهات وذلك محال وتنعكس الخاصات  
الجزئية مطلقة لادامية جزئية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لكل ج مادام  
ج لا دائما صدق بعض ب ج حينهوب لاداميا ما الجزئية المطلقة وب بعض  
ب ج حينهوب فيكونها لازمة للعامة ولانهم العامة لزم الخاصين  
واما الادوام وهو بعض ب ليس ج بالاطلاق فنقول هو صادق والا فلتعريفنا  
التي صدق عليها ج وب مادام ج لاداميا نذب وهو ظاهر ليس ج بالاطلاق  
والالكان ج دائما فيكون ب دائما لان الموضوع في الاصل ان كل ج ب مادام ج  
وقد كان لانه لاداميا هذا خلف واذا صدق عليه انه ب وليس ج بالاطلاق  
صدق بعض ب ليس ج بالاطلاق وهو مفهوم الادوام العكس وتنعكس الوقتيا  
اعني الوقتية والمنشئة والوجوديات والمطلقة العامة المطلقة عامة جزئية  
لانه اذا صدق كراج ب باحدى الجهات الجزئية صدق بعض ب ج بالاطلاق



العام والا فلا شيء من ج دائما وينتج مع الاصل لا شيء من ج دائما  
 ولا عكس للمكثتين على مذهب الشيخ من ان صدق عند ان الموضوع على رتبة  
 بالاعتقال ان يكون مذهب مفهوم كل ج ب بالا مكان كل ما هو ج بالفعل ب بالا مكان  
 وهذا لا يتلزم بعض ما هو ب بالفعل ج بالا مكان لان ما بالقره يمكن ان  
 لا يصير بالفعل اصلا وينعكس كل منهما على مذهب القاري من ان صدق  
 بالا مكان الى ممكنه جزئية اذ يكون مفهوم كل ج ب بالا مكان على مذهب كل ما  
 هو ج بالا مكان الى ممكنه جزئية اذ يكون مفهوم كل ج ب بالا مكان على مذهب  
 كل ما هو ج بالا مكان وهذا ينعكس بالضرورة الى بعض ما هو ب بالا مكان  
 ج بالا مكان ومن السوالب الكلية تنعكس الدائمة الى دائمة سالبة كلية  
 لانه اذا صدق بالضرورة او دائما للشيء من ج ب دائما لا شيء من ج ب والا فبعض  
 ج ب بالا اطلاق وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب وهو محال لوجود الموضوع  
 اذ الفرض صدق الموجبة التي هي نقيض العكس وتنعكس العاتات  
 الى عر فيه عامة سالبة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لا شيء من ج ب  
 مادام ج صدق دائما لا شيء من ج ب مادام ب والا فبعض ج ب حين هو  
 ب وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب حين هو ب وهو محال وتنعكس  
 الخاصات الى عر فيه عامة سالبة لادائمة في البعض من افراد الموضوع وهي  
 مركبة من عر فيه عامة كلية ومطلقة عامة جزئية لانه اذا صدق بالضرورة او  
 دائما لا شيء من ج ب مادام ج لا دائما صدق لا شيء من ج ب ج مادام ب لا دائما  
 في البعض اما العر فيه العامة وهي لا شيء من ج ب ج مادام ب فلكونها لازمة  
 للعامةين ولازم العام لازم الخاص واما لادوام في بعض الذي هو مطلقة  
 عامة جزئية اعني بعض ج ب بالا اطلاق العام فلازم لو لم يصدق لصدق  
 لا شيء من ج ب دائما وقد كان لادوام الاصل كل ج ب بالا اطلاق هذا خلف  
 دائما لم ينعكس الى العر فيه العامة المفيدة بالادوام في الكلام بالادوام  
 اشارة الى مطلقة عامة مرجية كلية والرجية الكلية انما تنعكس جزئية  
 ولا تنعكس لبقية السوالب وهي الوقتية والوجودية والممكنات والمطلقة

العام لان احضار في الوقتية لا تنعكس جزئية فضلا عن الكلية لصدق قولنا  
 لا شيء من التمر يمتدح بالضرورة وقت الترتيب لا دائما مع كذب بعض المتخفف  
 ليس بقدر بالا مكان العام الذي هو اعم الجهات فانه قولنا لا شيء من التمر يمتدح  
 لم ينعكس الا اعم ومن السوالب الجزئية تنعكس الخاصات لا غير العر فيه خاصة  
 سالبة جزئية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما ليس بعض ج ب مادام ج لا دائما  
 صدق دائما ليس بعض ج ب مادام ب لا دائما لانا نفرض ذلك البعض الذي ليس هو  
 ج وليس ب مادام ج لا دائما ذنح وهو ظاهر ووب يحكم اللادوام ود ليس ج  
 مادام ب والا لمكان ج في بعض اوقات ب فيكون ب في بعض اوقات ج وقد  
 كان ليس ب مادام ج هذا خلف واذا صدق ج وب على دوتنا فيا فيه ان كانت  
 ج لم يكن وقتها لم يكن ج صدق وليس بعض ج ب مادام ب وهو الجزء الاول من  
 العكس ولما صدق على دانه ج بالفعل صدق بعض ج ب بالفعل وهو الجزء  
 الثاني من العكس فيصدق الجزئية ولا عكس لبقية السوالب الجزئية واما  
 الرابع الاول فلان احضار في الوقتية وهي لا تنعكس جزئية فضلا عن الكلية  
 لصدق بعض حيوان ليس بالانسان بالضرورة مع كذب بعض الانسان ليس  
 بحيوان مع الامكان واذا لم ينعكس الاخص لم ينعكس الا اعم لانه انعكاس الا اعم  
 يتلزم انعكاس الاخص واما السبع الاخير فقد بينا ان كلياتها لا تنعكس  
 فجزئياتها والاولى لانه الكلية اخذ من الجزئية ويلزم من عدم انعكاس  
 الاخص عدم انعكاس الا اعم وان يكن العكس عكس نقيض جعل للتقدماء  
 منهم اليه عند القدماء من المنطقيين بتبديل لقيض جزئي القضي ب ان جعل  
 نقيض الجزء الاول ثانيا ونقيض الجزء الثاني اول مع بقاء الكيفية لصدق  
 وهو المراد بقولي ما هنا اي مع ضم لتبديل الجزئيين في تعريف المستوى كقولنا  
 كل انسان حيوان فتعكس ليعكس النقيض الى كل ما ليس بحيوان ليس بالانسان  
 وعند المتأخرين منهم جعل نقيض الجزء الثاني اول او عين الاول ثانيا  
 مع مخالفة الكيفية وبقاء الصدق فقولنا كل انسان حيوان ينعكس عديم  
 الا لا شيء مما ليس بحيوان بالانسان والمعنى الاول هو المستعمل في العلوم



كما ذكره السيد ومن ثم اقتضت عليه ترفيها وتفرعا بقولي وفي الجواب  
 الاخر ابي حكم الموجبه في هذا الحكم السالبة في ذاك وعكسه فالموجبه كليه  
 تنعكس في هذا موجبه كليه والمزنيه لا تنعكس والسالبة كليه كانت او غير  
 تنعكس في هذا المزنيه وكذا الحكم في الوجهات فحكم الموجبه منها في  
 هذا حكم السالبة في ذاك وعكسه والبيان في الكل على طريقه البيان في المستور

**ثم القياس عرفا** **بانه ان قول مؤلفا**  
**مما يحل عن فوده واحضر** **يلزم لفاته ذالاخر**  
**ان كان هو والقيس جائي** **بالفعل فيه فهو استثنائي**  
**الا فذلك اختراي قسما** **قسمين حليا وشرطيا فما**  
**يكون حليا قسم اصغرا** **موضوع مطلوب به واكبرا**  
**محمولا والاوسط المكربا** **ومابها الا صغرها قد جري**  
**صغرها وما الاكبر كبرى ومج** **اوسطها محمول صغرها ان**  
**موضوع كبراه فاول ولو** **محمولها تين فالثاني او**  
**موضوع تين ثالثا والواقع** **فيه لعكس اول فالرابع**

شروع في مقاصد الموصل للمجهول التصديقي وهي مباحث القياس وعرفانه قول  
 مؤلف مما يحل عن فوده ابي ما زاد عن قضيه واحده اليه من قضيتين فاكثرو  
 قول اخر ابي والحال ان قوله اخر يلزم لفاته فالقوله ابي العقلي ان اراد  
 القياس العقلي وهو الاشب بالفن او الاعم من العقلي واللفظي ان اراد  
 الاعم منهما حبس يشمل القياس وغيره وخرج بقولنا مؤلف من قضيتين  
 فاكثرا القضية البسيطة بالقياس الى عكسها لكن تروا القضية المركبه بالنسبه  
 الى عكسها الا ان يراد مؤلف من قضيتين صريحتين فاكثرا لانها المركبه  
 يقال لهما في العرف قضيه واحده مركبه من قضيتين ولا يقال لهما قضيتان  
 لان نقول ذلك لا يمنع ان يصيد عليهما انها قول مؤلف من قضيتين وبقولنا  
 وقول اخر يلزم الاستقراء ناقصا والمثل فانها وان كانا مؤلفين من اكثر  
 من قضيه لكن ليس قول اخر يلزمها كونها فليتين والاستقراء تبع جزئيات

كل ليث حكماء فان كان لكل الجزئيات الا صورة النزاع فهو التام  
 وهو قطعي لانه القياس المذكور المعين للعلم وان كانه باكثر الجزئيات  
 فهو الناقص وهو ظني والتمثيل هو القياس الاصول المعروف في علم اصول  
 الفقه وبقولنا لانه قياس المساواه وهو ما يتركب من قضيتين متعلق  
 كقول اولهما يكون موضوع لما اخر كقولنا مساو وب مساو وب مساو وب  
 يستلزم ان يكون مساو لم يكن لفاته بل بواسطه مقدمه اجنيه يعني ان  
 كل مساو لمساو مساو ولهذا لم يتحقق ذلك الا استلزام الاحث تصديق  
 هذه المقدمه وهي لا فلا كما في قولنا النصف ب وب نصف ج لم يلزم ان النصف  
 ج لان نصف النصف لا يكون نصف والمعاد بالقول الاخر النتيجه ومعني  
 اجزئيتها ان لا تكون احرف مقدمتي القياس لان لا تكون جزئه من احرك  
 المقدمتين وانما اشترطنا الاخر لانه اذ لوها كان اما هذا يانا او مضاه  
 على المطلوب مشتمله على الدور والمهروب منه ثم القياس ينقسم الى استثنائي  
 واقتراحي لان هذا القول الاخر هو النتيجه ان كان هو ولفظه جابجا  
 بالفعل فهو الاستثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعه فالنهار موجود لكن  
 الشمس طالعه فالنهار موجود فالنتيجه وهو النهار موجود مذكوره فيه بالفعل  
 او لكن النهار ليس موجود فالشمس ليست بطالعه فنقيض النتيجه وهو الشمس  
 طالعه مذكوره فيه بالفعل وسما استثنائية لئلا اشتماله على اداة الاستثنا  
 وهي لكن والاي وان لم يكن هو ولا نقيضه جابجا في بالفعل فهو الاقتراط  
 كقولنا كل جسم مؤلف وكل محدثه فكل جسم محدث وسما اقتراحي الاقتراط  
 المحدث فيه وستعرفها بعد ذلك وقولي جابجا خير كان وهو جابجا على لغة  
 من لا يدر في المنقوص النصب كالرفع والجود قسم لا قتراني قسمين حليا ان  
 كان مركبا من الجمليات وشرطيات ان كان مركبا من الشرطيات فقط  
 او مع الجمليات فما يكون من القياس حليا قسم موضوع المطلوب فيه خالص  
 لانه اقل افراده الاكثر ومحول جدا اكبر لانه اكثر جزئيات لانه الاكثر  
 والمكرب بينهما جدا او سطر لتوسطه بين مداقات الاصغر والاكبر بوا سط



كثرة بتحقيق العلم بالانتاج وسم ما هي المقدمة التي قد جرى اى وقع فيها  
 الاصغر من هذه الحدود صغر لا شتمها على الاصغر وما وقع بها الا كبر منها  
 كبرى لا شتمها على الاكبر وسم الهيئة الحاصلة مما وضع الاوسط عنه عند الاصغر  
 موضوعا كان او محولا وعند الاكبر كذلك بل القياس باعتبار هذه الهيئة شكلا  
 وهو متضمن في اربعة اشكال وذلك لانه متى اتى او سطها الى الاوسطين  
 الحدود محولا صغر القياس وموضوع كبراه فهو الشكل الاول لانه وارد على  
 النظم الطبيعي المبين الانتاج لان النظم الطبيعي الانتقال من موضوعه الى  
 محوله وهذا لا يوجد الا في الاول ولهذا وضع في الرتبة الاول وسماه الاول  
 كلاجيم مولف محدث فلاجيم محدث او محولها بين الى الصغرى والكبرى فهو  
 الشكل الثاني لموافقته الاول في اسرف مقدمية وهي الصغر كقولنا كل انسان  
 حيوان ولا شيء من الفرس بحيوان فلا شيء من الانسان بفرس موضوعتين  
 فهو الشكل الثالث لموافقته الاول في اخر مقدمية وهي الكبرى كقولنا  
 كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق والواقع فيه هو الشكل  
 الرابع المخالفة الاول في مقدمية معا ولهذا اسقطه الشيخ والفارابي  
 من الاعتبار كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق

**واشترطوا في الصغرى ايجابها كلية في الكبرى**

**لتنتج الموجبات بتبين مع ذات ايجاب وسالبيين**

**مع سالب والسلب الاختلاف كنف وكلمة كبرى لتنتج**

**كلمتان بالتي كلميه سالب مختلفا كليم**

**يسالبه جزئي** قد اشترطوا الانتاج الاشكال الاربعه شرائط يجب كفيها  
 للمقدمات وكميتها فاشترطوا الانتاج الاول في الصغرى من ايجابها وفي  
 الكبرى من كليتها اما ايجاب الصغرى فلا ان الحكم في الكبرى بانتساب الاكبر  
 لكل ما شئت له الاوسط فلو حكم في الصغرى بسلب الاوسط لم يتبع  
 الاصغر حكمه الاوسط فلا ينتج واما كلية الكبرى فلا انه لو لم يكن كذلك  
 فلا انتاج لانه يمكن ان يكون البعض المحكوم عليه بالاكبر غير الاصغر

كما يقال كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس وانما اشترطوا ذلك لتنتج  
 الصغرى ان الموجبات الكلية والمخبرية مع كبرى موجودة كلية تين اى يوجب  
 كلية ان كانت الصغرى كلية كقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا او مرجح  
 جزئية ان كانت الصغرى جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا او  
 مع كبرى سالب كلية سالبتين اى سالب كلية ان كانت الصغرى كلية  
 كقولنا كل ج ب ولا شيء من ب ا فلا شيء من ج ا او سالب جزئية ان كانت  
 الصغرى جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا وروبه  
 المنتجة اربعة حاصلة من ضرب الصغرى تين الموجبتين في الكبرى تين الكلمتين  
 والقياس يقتضي ان يكون لكل شكل من الاشكال اربعة ستة عشر ضربا  
 حاصلة من ضرب كل الصغريات المحصنات الاربع لكن الضرب المنتجة من ذلك  
 يجب ما يشترط في كل شكل منها اقل من ذلك فاشترط ايجاب الصغرى في هذا الشكل  
 اسقط ثمانية حاصلة من ضرب الصغرى تين السالبتين في الكبرى اربعة  
 واشترط كلية الكبرى اسقط اربعة حاصلة من ضرب الكبرى تين الجزئيتين  
 في الصغرى تين الموجبتين فبق اربعة وقد ذكرنا باسئلتها والتذكير في قوله  
 وسالبيين مع سالب نظر المعنى القضية اى القول المخصوص واشترطوا الانتاج  
 الثالث اختلاف مقدميه في الكيف اى الايجاب والسلب وكلية والكبرى  
 منها لانه لو انتفى احد الشرطين لحصل الاختلاف وهو صدق القياس تلوم  
 مع الايجاب وتارة مع السلب والاختلاف يوجب العدم اى عدم الانتاج  
 لانه معناه استلزام القياس النتيجة اما على تقدير انتفا الاول فلا يصدق  
 قولنا كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان او وكل صاهل حيوان والحق  
 الايجاب في الاول والسلب في الثاني وقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا  
 شيء من الفرس بحجر ولا ثمرين الناطق بحجر والحق السلب في الاول والايجاب  
 في الثاني واما على تقدير انتفا الثاني فلا انه يصدق قولنا لا شيء من  
 الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس او وبعض الصاهل فرس والحق الايجاب  
 في الاول والسلب في الثاني وقولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس حيوان



او بعض الجزئيين الحيوان والحق الايجاب في الاول والسلب في الثاني وانما اشترط  
 في ذلك لتنج كليتان اى موجبه كلي صفرى وسالبة كلي كبرى وسالبة كلي  
 صفرى وموجبه كلي كبرى بانتاج التي هي كلية سالبة كقولنا كل ج ب ولا شيء  
 من ا ب فلا شيء من ج او كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج او لا شيء  
 مختلفتا كلي اى موجبه جزئية صفرى وسالبة كلي كبرى وسالبة جزئية  
 صفرى وموجبه كلي كبرى بانتاج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء  
 من ا ب فبعض ج ليس او كقولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ب  
 المنتجة اربعة لان اشتراط الاختلاف اسقط من الستة عشر التي تقتضيها  
 القياس ثمانية واشتراط كلية الكبرى اسقط اربعة بقية اربعة وقد ذكرنا  
 وانتاج الاول بدوي واما الثاني فانتاجه بالحق في ضرب الاربعه وموان  
 يولد من نقيض المنتجة صفرى مع كبرى الاصل قياس على هيئة الشكل الاول  
 كان يقال اذا لم يصدق لا شيء من ج ا عند صدق كل ج ب ولا شيء من ا ب ف  
 بعض ج ا وهو مع لا شيء من ا ب ينتج بعض ج ليس ب وقد كانت الصفرى كل  
 ج ب وهو محال فانه من نقيض النتيجة صفرى لان الصورة بدوية الانتاج  
 والكبرى مرفوضة الصدق الفساد من نقيض النتيجة فالحق النتيجة لا متناع كذا  
 النقيضين معا او بعكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول فان المخالفة بينهما في  
 الكبرى وهو في غير الضرب الثاني والرابع فان الكبرى فيها موجبه كلي بعكس  
 الى موجبه جزئية وهي لا تصح الكبرى به الشكل الاول او بعكس الترتيب ثم  
 عكس الصفرى ثم عكس النتيجة المازمة من الترتيب المعكوس فلهذا الفرق  
 الثاني فقط كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا ب عكس الصفرى  
 لا شيء من ب ج وعكس الترتيب هكذا كل ا ب ولا شيء من ا ب ج فلا شيء من ا ج  
 وتنعكس الى لا شيء من ج ا والتذكير في قوله مختلفا كلي لسالب جزئي نظرا

فلان السلب مع ايجاب صفرى ان فردة تقع  
 كلية من اثنين كي يستلزمها موجبات صفرى بيانها ما  
 كبرى ان كانت موجبه كلية وعكس موجبه جزئية

ومع قول سالب كلية **كلية مع سالب جزئي سالب**  
**جزئية** اى واشترطوا الانتاج الثالث وقرع فردة الى فاعادة من مقدمة  
 كلية مع ايجاب الصفرى منها ما كلية واحدة منها لو كانتا جزئيتين  
 احتمل ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه بالا كبرى غير البعض من الاوسط  
 المحكوم عليه بالا صفرى فلم يجب تقديم الحكم من الاوسط الى الا صفرى كقولنا بعض  
 الحيوان انسان وبعض الفرس الحيوان فرس فالحكم على بعض الحيوان بالفرس  
 لا يتعدى الى البعض المحكوم عليه بالانسان واما ايجابية الصفرى منها فلا  
 لو كانت سالبة لمحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج اما اذا كانت الكبرى  
 موجبه كقولنا لا شيء من الانسان فرس كل انسان حيوان او ناطق والحق  
 في الاول لا ايجاب وفي الثاني السلب واما اذا كانت سالبة فكما اذا بد لنا  
 الكبرى بقولنا ولا شيء من الانسان بياض او مجاهد الصادق في الاول ايجاب  
 وفي الثاني السلب واما واشترطوا ما ذكر لكي تستلزم اى تستتبع موجبات  
 صفرى ب مع موجبه كلية كبرى وعكس اعني موجبه كلي صفرى مع موجبه  
 جزئية كبرى موجبه جزئية والاقتضائي في تفسير العكس كما ذكر مع شموله  
 لضرب اخر وهو موجبه كلية صفرى مع موجبه كلي كبرى لدخوله فيها قبل ذلك  
 مستتبع موجبات صفرى ب مع سالبة كلية كبرى وموجبه كلي صفرى مع سالبة  
 جزئية كبرى سالبة جزئية وفرضه المنتجة ستة اسقط الشرطان المذكوران  
 ما عداها ثلاثة منها منتجة للموجبة الجزئية وهي موجبه كلي صفرى مع كبرى  
 موجبه كلية كقولنا كل ج ب وكل ا ب فبعض ج ا موجبه جزئية صفرى مع  
 موجبه كلية كبرى بعض ب ج وكل ا ب فبعض ج ا موجبه كلية صفرى مع  
 موجبه جزئية كبرى كقولنا كل ج ب وبعض ب ا فبعض ج ا وثلاثة نتجت  
 لسالبة الجزئية وهي موجبه كلي صفرى مع سالبة كلية كبرى كقولنا كل ج ب  
 ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا موجبه جزئية صفرى مع سالبة كلي  
 كبرى كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا موجبه كلي صفرى  
 مع سالبة جزئية كبرى كقولنا كل ج ب وبعض ب ا فبعض ج ا وانتاج



هذا الشكل بالخلق في جميع مروب وهو ان يجعل نقيض النتيجة كبرى وصغرى  
 القياس لا يجابها صغرى يجعل قياس على هيئة الشكل الاول ينتج لما ينال كبرى  
 القياس المفروضة الصدق كقولنا في المثال الاول اذا صدق كلاب ج وكلاب  
 صدق بعض ج اولا لصدق لاشي من ج اوهو كلاب ج ينتج لاشي من ج ا  
 وكان كبرى القياس كلاب ج ا هذا خلف وبعكس الصغرى ليرتد الى الشكل  
 الاول كقولنا في المثال الثاني بعض ج ب وكلاب ج بعض ج ا وهذا جازي  
 الضروب الاربع المتقدمة رتبة لا ذكرها هنا اعني المركبة من موجبتين  
 كليتين ومن موجبة كلية وسالبة كلية ومن موجبة جزئية وموجبة كلية  
 ومن موجبة كلية ومن موجبة جزئية وسالبة كلية ومن موجبة جزئية وسالبة جزئية  
 المركب من موجبة كلية وموجبة جزئية والمركبة من موجبة كلية وسالبة جزئية  
 لان كلاهما لا يصلح لكبرى الشكل الاول وبالعكس القريب ثم عكس الكبرى بان  
 يجعل صغرى الاصل كبرى وعكس الكبرى صغرى فيصير قياسا من الشكل الاول  
 ثم عكس النتيجة ليحصل المطلوب كقولنا في المثال الثالث بعض اب وكلاب ج  
 فبعض ج وتنعكس الى بعض ج ا وهذا يجزى في الاول والخامسة رتبة دون  
 الثالث لان صغره جزئية فلا تقع كبرى في الشكل الاول والثاني والرابع  
 والسادس لان كبريها سالبة فلا يصلح عكسها الصغرى في الشكل الاول

**والسابع** ايجابيتين مع صغرى واقع  
 كلية بتلك او انه تختلف  
 كلية تنتج اليه  
 لاربع ذات ايجاب اتية  
 كلية لها ذات السلب مع  
 متصفا من تين بالكلمية  
 ذم مع فقد السلب ثم ان اوله  
 كليتين منها الصغرى اتية  
 اي واشترطوا الرابع احد الامرين اما ايجاب تين اي الكبرى والصغرى

مع صغرى واقع اي ثابت لتلك الصغرى الكلية او اختلاف تين في الكيف  
 واحد مع ذلك تاتلف كلية لانه لولا احدهما لزم احد الامور الثلاثة اما  
 سلب المتدتين او ايجابهما مع جزئية الصغرى او اختلافهما في الكيف مع جزئية  
 وعلى التقادير يتحقق الاختلاف الموجب لعدم الانتاج اما اذا كانتا سالبتين  
 فلصدق قولنا لاشي من الانسان بفرس ولا شي من الجمار بانسان والحق  
 السلب اول من الصاهل بانسان والحق الايجاب واما اذا كانتا موجبتين  
 والصغرى جزئية فلا يصدق بعض الحيوان انسان وكلنا نطق حيوان  
 مع حقيقة الايجاب او كل فرس حيوان مع حقيقة السلب واما اذا كانتا مختلفتين  
 في الكيف جزئيتين فلان المترجم ان كانت صغرى صدق قولنا بعض الناطق  
 انسان وبعض الحيوان ليس بناطق او بعض الفرس ليس بناطق والطارق  
 في الاول الايجاب وفي الثاني السلب وان كانت كبرى صدق بعض الانسا  
 ليس بفرس وبعض الحيوان انسان والحق الايجاب او بعض الناطق انسا  
 والحق السلب واما واشترطوا ذلك تنتج موجبة كلية صغرى منتهية اي منتهية لوهرة  
 من كبريات اربع اي موجبتين وسالبتين وموجبة جزئية صغرى مع سالبة  
 كلية كبرى وذات السلب اي وسالبتان كلية وجزئية صغرى با مع موجبة  
 كلية كبرى وما وقع متصفا من تين اي ذاتي السلب بالكلية اي وسالبة  
 كلية ثم صغرى مع كبرى موجبة جزئية ذي اي موجبة جزئية مع فقد السلب  
 ثم اليه في مقدمتي القياس وان وجد في احدهما سالبة جزئية مالم يورد  
 القياس كليتين اتية الصغرى منها سالبة كلية وكلية فموجبة المنتجة  
 ثمانية اسقط اشترط احد الامرين السابقين ما عداها ولذكروها على  
 حسب ترتيبها رتبة لا ذكرنا الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية  
 كقولنا كلاب ج وكلاب ج بعض ج ا واما لم ينتج كليتا الحيوان الا الصغرى  
 من الاكبر وامتناع حمل الاخص على كل افراد الاعم كقولنا كل انسان حيوان  
 وكل ناطق انسان الثاني من موجبتين مع جزئية الكبرى تنتج موجبة  
 جزئية كقولنا كلاب ج وبعض اب فبعض ج الثالث من كليتين والصغرى

Copy and paste the text into the Saudi University



سالبة تنج سالبة كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكلاب فلا شيء من ج ا  
من كليتين والصغرى موجبة تنج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج والا شيء  
من ا ب فبعض ج ليس ا واما لم تنج كلية لا احتمال عموم الا صغر كقولنا  
كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس بالسان مع ان الصادق ليس بعض  
الحيوان فرسا الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى تنج  
سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس السادس  
من سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس  
ج وكلاب فبعض ج ليس السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية  
كبرى تنج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ا ب فبعض ج ليس  
من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى تنج سالبة جزئية كقولنا  
لا شيء من ب ج وبعض ا ب فبعض ج ليس وانتاج هذا الشكل بالمخالف  
الوضع نقض النتيجة الاحدى المقدمتين ينتج ما ينفيكس الزمان في المقدمة  
الاخرى اما في الضربين الاولين فيجعل نقض النتيجة كبرى لكونه كلية ومغرى  
الاصل لكونها ايجابا صغرى بان يقال اذا صدق كل ب ج وكلاب او بعض ا ب  
فبعض ج ا والاصل صدق لا شيء من ج ا وهو مع الصغرى ينتج لا شيء من ب ا وتنفكس  
الى ما بينا في الكبرى كما لا يخفى واما في الثالث والرابع والخامس فيجعل نقض  
للنتيجة لا يجاب صغرى والكبرى لكليتها كبرى ينتج ما ينفيكس الزمان في  
صغرى الاصل مثلا اذا صدق لا شيء من ب ج وكلاب صدق لا شيء من ج ا  
والا فبعض ج ا وهو مع الكبرى الاصل ينتج بعض ج ب وينفيكس الزمان  
بينما في الصغرى ولا يجري هذا البيان في السادس المنتجة سالبة الجزئية  
وان ذكره لان النتيجة الحاصلة من ضم نقض نتيجة الاصل لكبراه موجبة  
كلية ونقضها موجبة جزئية وهي لا تنافي سالبة الجزئية التي هي صغرى  
الاصل منه عليه شيء الاسلام التفتا زاني ولا السابع لان كبراه سالبة  
جزئية وهي لا تصلح لكبرى الشكل الاول ونقض النتيجة مع صغرى الاصل ينتج  
موجبة كلية تنعكس الى موجبة جزئية وهي غير منافية لكبرى الاصل ولا في الثاني

لان صغره سالبة فلا تصلح لصغرى الشكل الاول وكبراه جزئية غير سالبة  
كبراه وبعكس الترتيب يجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى فيصير من  
الشكل الاول ثم تنعكس النتيجة فيحصل المطلوب وهذا يجري في الاول والثاني  
والثالث والرابع فانه اذا صدق مثلا كل ب ج وكلاب فبعض ا ب فانت  
عكس الشكل ينتج كل ا ب وعكس بعض ب ا ولا يجري في الباقي لان صغرى  
الخامس والسادس جزئية لا يصلح لكبرى الشكل الاول وكبرى الرابع  
والخامس والسابع سالبة جزئية لا تصلح صغرا وبعكس المقدمتين فيصير  
من الشكل الاول لكنه يجري في الرابع والخامس كقولنا كل ب ج ولا شيء من  
ا ب فبعض ج ب ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس او كذا في الخامس ولا يجري  
في غيرهما لان شرط الانتاج المعبرة في الاول كما يظهر لك بتقليل  
من التامل وبالرود الى الشكل الثاني بعكس الصغرى فان المخالفة بينهما  
في الصغرى وهذا لا يجري في الاولين لعدم مخالفة الصغرى والكبرى  
في الكيفية ولا في الاخيرين لان الجزئية غير سالبة لكبروي الشكل الثاني  
وبالرود الى الثالث بعكس الكبرى مثلا اذا عكس كل ب ج وبعض ا ب  
يصير من الشكل الثالث وهذا لا يجري في الثالث والرابع لان صغرى  
الشكل الثالث لا يكون سالبة والروا ثم الكلام على شرائط انتاج  
الاشكال الاربعة من حيث الكيفية والكمية واما شرائط انتاجها بحسب  
الجهة فالكلام عليها مع بيان ما لكل شكل من الاشكال الاربعة بحسبها  
من الضوابط والنتائج يحتاج الى طول لا يليق بهذا الكتاب فليطلب من  
المطولات وتسمى لا قيسية الحاصلة من خلط الوجهات بعضها في بعض  
من المختلطات وما ثبت

من ذاك مشرف متصلا ومثلها ركب او منفصلة  
ومثلها اودات الاتصال وذات حمل او لا اتصال  
اودات الاتصال والجملة وكل الاربعة الخمسة  
سعدوة فيه الى استثنائ ينتج من كل ذي لفظ جانبي



**وضع مقدم ورفع التالي ومن حقيقة الوضع لكل  
كأنه المجمع ورفع كسما من مانع الخلو**

تقدم تقدم القياس الى استثناء واقترائي والكلام في هذه الالبيات  
على الشرطي منه والاستثنائي فما ثبت من ذلك ان من الاقترائي شرطيا  
ركب اما من متصله ومثلها اي من متصلتين والمشارك بينهما اما جزء تام  
اي تام المقدم او التالي او جزء غير تام اي غير جزء من احدهما او جزء تام  
من احدهم المتصلتين غير تام من الاخرين لكن المطبوع القسم الاول من  
متصله ومثلها اي من متصلتين ويجري فيهما الاقسام الثلاثة لكن  
المطبوع منه القسم او من متصله وحلية وهو على اربعة اقسام لان الحلية  
اما صغرى او كبرى واما ما كان فالشاركة اما باعتبار مقدم المتصلة او  
تاليها والمطبوع ما تكون الجملة كبرى ولا شراكة في التالي او من متصله  
ومتصله ويجري فيها الاقسام الثلاثة الجارية في القسم الاول وكل من  
من القسمين الاوليين على ضربين لانه اما ان تكون المتصلة صغرى و  
المتصلة كبرى او بالعكس والمطبوع منها الاول بشرط ايجاب المتصلة  
او من المتصلة والحلية وحكمة حكم القسم الثالث والمطبوع منه ما كانت  
الجملة فيه بعد اجزاء المتصلة اقل منها والاخر في قسم المطبوع  
تكون الجملة واحدة والمتصلة مانعة الخلو ذات جزئين تشاركها الجملة  
في احدهما فمذه حجة اقسام للشرطي كل منها يعقد في الاشكال الاربعة  
الجملية اي العلوية مما مر وفي تفصيلها طول لا يليق بهذا الكتاب مثال  
الشكل الاول من المطبوع من القسم الاول وهو كالجملي في شرط الانتاج  
والنتيجة كلما كانت الشمس طالعة فانه موجود وكلما كان النهار موجودا  
فالارض مضيئة فلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة ومن التالي  
وشرط انتاجه ايجاب المقدمتين وكلية احدهما وصدق منع الخلو عليهما  
كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد فكل عدد  
اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد ومن الثالث وشرط انتاجه ايجاب

المفصلة ونتيجة متصلة فتقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة التالى  
بين التالي والحلية كلما كانت هذا الشيء انسانا فهو جسم ومن الرابع كلما كان  
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج كلما كان  
هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج ومن  
الخامس كل عدد اما زوج او فرد وكل فرد فهو منقسم بتساويين ينتج  
كل عدد اما فرد او منقسم بتساويين والاستثناء اي قسمان انقالي مركب  
من متصله ووضع المقدم اثباته او رفع التالي اي نفسه او انقصاله مركب  
من متصله حقيقي ووضع احد الجزئين او رفعه او مانعة المجمع ووضع احد  
الجزئين او مانعة الخلو ورفع احد الجزئين فالانقصال ينتج من المتصلة  
الكائنية فيه وضع القدم وضع التالي لا يستلزم وجود الملزوم وهو لا لازم  
عز كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس  
ليست بطالعة ولا ينتج وضع التالي يجوز ان يكون اللازم اعم وان  
كان اللازم مساويا فليس ينتج في عرفهم لانه لا يحتاج ليرى بالنظر الى  
صورة القياس بل الى المادة المخصوصة والانقصال ينتج من المتصلة  
الحقيقية الكائنية فيه الوضع لكلام المقدم والتالي رفع الارض انتاج  
الاحتياج كما ينتج من مانعة المجمع الكائنية فيه الوضع لكلامها رفع الارض  
كذلك ورفع اي وينتج من الحقيقية الضار رفع كل وضع الاخر فتكون  
المتصلة الحقيقية اربع نتائج اثنتان باعتبار الوضع واثنان باعتبار  
الرفع كقولنا اما ان يكون هذه العدد زوجا او فردا لكنه زوج فليس  
بفرد فهو زوج والمانعة المجمع فتجتان باعتبار الوضع كقولنا اما ان  
يكون هذا الشيء حرا او سائرا لكنه شجر فهو ليس بحرا ولكنه ححر فهو ليس  
بشجر والمانعة الخلو فتجتان باعتبار الرفع كقولنا هذا الشيء اما ليس  
بحرا وليس بشجر لكنه ححر فهو ليس بشجر او لكنه شجر فهو ليس بححر وقد يخص  
باسم قياس الكلف القياس الذي يقصد به اثبات المطلوب بابطال  
نقيضه ومرجعه الى قياسين اقترائي واستثنائي وتلخيصه اث



يقال لو لم يتحقق المطلوب لتحقق نقيضه ولو تحقق نقيضه لتحقق محال  
 لكن المحال ليس بمحقق فتقضى المطلوب ليس بمحقق فالمطلوب يتحقق  
 وقد تقدمت امثله من ذلك في العكس وغيره وقول حاكم حجة لا نقاش  
 والتذكير في قول كمانع الجمع وكمانع الخلو نظر لما مر وهو قسرا

من جهة المادة البرهانية من اليقينات ذات البتان  
 اصولها ستة اولها كذا هي كذا هي وعجزت  
 ومتواتر كذا حدسي ونظري ثم ذا السج  
 ان كان حدا وسط في وقع علة سببية بنفس الامر مع  
 ثبوت علية في الذهن الا قال الجولي المبنية  
 من ذواتها اسم تركي خصم هناك والخطابي بها  
 وما هو المتبول والمطلوب ذلك والشرعي ما يكون  
 من تمثيل وسعيط نظم من شبه لنق او ما دم

القياس كما تتم باعتبار الصورة الى قسمين الرقائقي والاستثنائي قسم  
 باعتبار المادة الى خمسة اقسام البرهاني والجولي والخطابي والشرعي و  
 السعيط فالبرهاني وهو الذي من الاقوال اليقينية واليقين اعتقاد  
 الشيء انه كذا مع اعتقاده انه لا يمكن الا كذا اعتقادا مطابقا لنفس الامر غير  
 يمكن الزوال فيقيد الاول يخرج الظن وبالنسبة الى الجدل المركب وبالنسبة  
 اعتقاد المقلد واصولها هي المبادي الاول الاصلية لليقينات ستة  
 اقوال اول وهو ما يحكم بها العقل بحد قصور الطرفين ولا يتوقف على  
 واسطة كالحكم بان الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فان  
 هذين الحكمين لا يتوقنان على واسطة وهي اما شاهد وهو ما يحكم به العقل  
 بواسطة الحس المباين كالحكم بان لنا جوعا وعطشا وتجربيه وهو ما  
 يحتاج العقل في الجزم الى مكر الا حساس من بعدد اخر كالحكم بان  
 السقونيا سهل الصفا او متواتر وهو ما يحكم به العقل بواسطة السماع  
 من جمع كثير لا يجوز العقل تراطيعهم على اللذب كالحكم بان محمدا صا الذليل

ادعى الرسالة وظهرت المعجزات على يده بوجوده ملكة والمدنية وحريه  
 وهو ما يحكم به العقل بحد من قويم من النفس مفيد العلم كالحكم بان نور القمر  
 استفاد من نور الشمس بواسطة روية تشكلا في المختلفة بحسب اختلافه  
 اوضاعه من الشمس قريبا وبعد او المدس سوح المادي والمطالب رفعه  
 فلا حركة فيه بخلاف الفكر فانه تدريجي لا رفي ونظري وهو ما يحكم به  
 العقل بواسطة النظر والفكر كالحكم بحدوث العالم بواسطة انه متغير  
 ولا متغير حادث ثم ذا البرهاني اما لمي او الي لانه ان كان بالجدل الاوسط  
 الواقع فيه علة نسبة الاكبر للاصغر في نفس الامر مع ثبوت علية لها في  
 الذهن فهو لمي لا فاكهه الامة اعني علة الحكم على الاطلاق نحو هذا متحقق  
 الاطلاط وكل متحقق بالاطلاط محموم وان لم يكن مع ذلك علمتها في نفس الامر  
 فهو الي لا فادته الامة الى الوجود في الذهن نحو هذا محموم وكل محموم متحقق  
 الاطلاط والجدلي هو المبنية الى المؤلف من قول مشهور بين الناس كقولنا  
 العدل حسن والنظم قبيح او سلم عند ختم يكون هناك فيجى عليه القياس  
 لا لزوم الخضم والخطابي وهو البادي الى المؤلف مما هو المتبول لكونه مأخوفا  
 من يعتقد فيه كعالم ادولي والمظنون وهو المعتقد اعتقادا راجحا وان  
 كان كاذبا في نفس الامر كقولنا هذا الحائط منشر وكل حائط منشر فهو منهدم  
 والفرض منه الامتناع والترغيب فيما ينفع والترهيب مما يضر والشرعي  
 وهو ما يكون مؤلفا من قول تمثيل وهو ما يؤثر في النفس تاثيرا عجيبي  
 تبين او بسط سوا كان مسلما او غير مسلم صادقا او كاذبا والفرض منه  
 انفصال النفس بالترغيب والترهيب كما اذا قبل الحيا الحريا قوتة سائلة  
 البسطة النفس ورغبت في شرها واذا قبل العمل مرة متباه انقبضت  
 ورغبت عن اكلها ويزيد في تاثيره الوزن والصوت الحسن والسفط  
 وهو المؤلف من قول كاذب شبه الحق اما من حيث الصورة كقولنا  
 لصورة الفرس المتوشحة على الجدار انها فرس وكل فرس صهاله يتبع ان  
 تلك الصورة صهاله واما من حيث المعنى كقولنا لا انسان و فرس فهو



انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج بعض الانسان فرس والفظ  
فيه ان موضوع المقتدين ليس بوجود اذ ليس له شيء يصدق عليه ان  
وفرس او المولف مما وم الي من قول كاذب حكم به الموم بان كان في امر غير  
محسوس اذ الموم قوة جسمانية للانسان يدرك بها الجزئيات المترعة  
من المحسوسات فهي تابعة للحس فان حكمت في المحسوسات كان حكمها صحيحا  
وان حكمت في غير المحسوسات كان حكمها كاذبا كالحكم بان كل موجود مثار اليه  
وراء العالم قضاء لا يتناهى والله اعلم **علم التشريح**

**علم عن الاعضاء للانسان يبحث من حيثية البليات**  
**اساسها العظام فالجمجمة من اعظم عمدة تلك سبع**  
**اربعة جدران عظم القحف من فوق هذه يشبه القبة**

**قاعدة تحملها علم التشريح علم يبحث عن اعضاء الانسان من حيثية البليات**  
اب من جهة التركيب اي تركيبها او تركيب البدن منها وبهذه الجبهة يخرج  
علم الطب لانه يبحث عنها من جهة ما يمرض لها من صحة او مرض وارتفاع  
الطب بهذا العلم من حيث العلم والعمل واما من حيث العلم فلاجل تكميل معرفة  
بدن الانسان ليكون بحثه عن احواله وعوارضه سهلا واما من حيث العمل  
فلاجل ان يعرف مواضع الاعضاء ليتمكن بذلك من وضع الاضدة ومحوها ويرف  
مباديها ليتمكن من وضع الاضدة عليها اذا علم ان ضرر شئها تابع لها ويرف  
هيئات الاعضاء فريدها الى تلك الهيئات الطبيعية اذا عرض لها خلق او  
بخره ويعرف اوضاع بعضها من بعض فلا يحدث منه عند البسط قطع سريات  
وعصب او غير ذلك وسات في علم الطب تعريف الاعضاء وتقسيمها الى  
مؤدة ومركبة وتعرف كل منهما وبانقسامها اليها انقسم هذا العلم الى قسمين  
تشريح الاعضاء المؤدة وتشريح الاعضاء المركبة ولابد بتشريح الاعضاء  
المؤدة لتقدم المؤدة على المركب طبعا وابتداء منها بالاعظام لانها اساس  
الاعضاء كلها بنيت عليها كما بنيت السفينة على الخشب التي تنصب فيها اولاً  
ولذلك كانت اصلها لوجوب ان يكون الاساس الحاصل اقوى من المحمول

فضلت عظام البدن قطعاً منصلة على اشكال مختلفة ولم يجعل من الراس  
الى القدم قطعة واحدة لمعان منها انه قد يحدث له افة فتختص بما حدثت  
فيه منها ويسلم الباقى وقد يحتاج الى بعض الاعضاء دون بعض ودون  
اجزاء العضو الواحد دون بعض ثم منها ما هو مصمت وذلك عظام قعد  
منها الاحكام فقط ومنها ما هو مجوف وذلك ما قصد فيه الخفة لسهولة  
الحركات وهو ما قليل القوي فيه او كثيره او متوسطه بحسب رجحان احد  
الامر من على الاخر واستوايهما وعلى التقادير بلا يخالف ليعوده ليكون  
مع كونه مجوفاً كالمصمت ومنها ما هو متخلخل وذلك حيث يتقدر التحريك  
ويشتر الحاجة الى التخلخل والمجاورة التي بين المجاورات التي بين العظام  
اعني المجاورات الطبيعية اصناف مفصل سلس ومفصل موثق ومفصل  
عمر غير موثق فاللفصل سلس هو الذي تسهل حركته احر عظميه من غير ان  
يتحرك الاخر كلفصل الرسغ مع الساعد وهو ما مرفق وهو الذي تكون النقرة  
من العظم المنقرعة والزاوية من الاخر طولية العنق كلفصل العنق  
واما مطرف وهو الذي يكون النقرة منه غير غائبة والزاوية قصيرة  
العنق كلفصل الكتف والمفصل الموثق ليس لاحدهما ان يتحرك وحده البتة  
كلفصل عظام القوس وهو ما مركب وهو ان يوجد لاحدهما زيادة وللآخر  
نقرة ترتكز فيها تلك الزيادة ارتكازاً وثيقاً كالانسان في منابرها  
واما مدرود وهو الذي يكون الكل منها اسنان وتخاذير على مثال المشا  
يتقدم احدهما في الاخر كلفصل عظام القحف واما ملزوق وهو ان يتصل  
العظام في الطول كوزن الساعد وقصبة الساق او في العرض كلفصل  
النقرة السفلى من فقرات الصلب والمفصل العسر لغير الموثق وهو الذي  
تكون حركة احدهما وحده ضعيفة قليلة المقدار كلفصل الذي بين الرسغ  
والمسط والوعاء العظام بسعة الاول عظم الراس وهو الجمجمة والهيان  
ق والاسنان فالجمجمة عظم مجوف مستدير الشكل الى الاستطالة مركب  
من اعظم عمدة تلك الاعظم سبعة ياتي تفصيلها وهي اما ان تكون على



الشكل الطبيعي وهو ان تكون ذات نتوء من قدام وتكون خلف مشتملة  
على خمسة دور انتهى الشدون ثلاثة حقيقية والثاني كاذبان والثالثة  
الحقيقية دور في مقدم الراس ينهي اليه طرف القلنسوة وهو دور رومي  
يشترك مع الجبهة يسمى الاكليل هكذا **د** ودور من مستقيم ينصف طول الراس  
يسمى السهمي واذا اعتبر اتصاله بالاكليل يسمى السفودي وهو حينئذ نفوس  
مقوم في وسط خط مستقيم كالعمود هكذا **د** ودور خلف الراس  
يشترك مع قاعدة الراس يسمى اللامي تكونه يشبه اللام في كتابة اليونانيين  
هكذا **د** واذا اعتبر اتصاله بالدرزتين المذكورتين صار هكذا **د**  
والاثنان الكاذبان درزان في طول الراس فوق الاذن على موزنة السهمي  
من الجانبين وليسا بغايبين في تمام الفوص ولهذا ليمينا الكاذبين  
والفريين واذا اتصلا بالثلاثة الاول صار هكذا **د**  
واما ان يكون على الشكل غير الطبيعي وهو ثلاثة اذنه احدى ما تخلو عن  
النتوء المقدم ولا يوجد فيه الدور الاكليل ما تخلو عن النتوء الخلف ولا  
يوجد فيه الدور اللامي والثالث ما تخلو عنه ولا يوجد فيه الدرذان  
وتكون الراس كانه متساوي الطول والعرض ولم يجوز بتقاط وجالين  
شكلا داغا غير طبيعي وتفصيل العظام السبعة المركبة منها الجبهة اربعة  
منها هدران كالجدار الاول عظم الجبهة وهو معتدل الصلابة والليم  
شبه ينصف دائرة الجبهة من فوق الدور الاكليل ومن اسفل درز ليلين  
طرفيه ما را على العين عند الحاجب كانه وتر الاكليل والثاني والثالث  
عظان يمتد ولسرة منها الاذنان يشبهما الشكل بالمثلث يسمى  
الحجرين لصلابتهما بحدة كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل  
درز ياتي من طرف الدرز اللامي وينتهي الى الدرز الاكليل والرابع عظم  
مؤخر الراس وهو اصل الجدران بحدة من فوق الدرز اللامي ومن اسفل  
الجزء الوسط من الدرز المشترك بين الراس والوتدك الاني ويلي بين  
طرفي اللامي كانه وتره وهو مع الجبهة كالمناظرين والخامس والسادس

من اعظم الجبهة عظم القحف المركب منها وما عظمها اليافوخ وكل منهما  
هو الجوز شبه الشكل بالمرج ينصل بينهما الدور السهمي وما من فوق  
الهدران شبه السقف المبني والسابع منها القاعدة وهو عظم صلب كبير  
الاصلاخ يختلف الشكل بحمل العظام المذكورة متوصل بعظم مؤخر الراس  
ومن تركز في عظام الفك الاعلى وهو فيها بينهما يتوم مقام الوتد ولذلك  
يسمى الوتدك وبعد هذه العظام السبعة في كل واحد من جانبي الصدغين  
عظان سيران العصب الذي هناك يسمى ان الزوج ووضع كل واحد منهما  
في طول الصدغ على الورد وحينئذ تكون جملة عظام الجبهة احدى عشر  
عظما وتسمى عند قبائل **الحميات** **اعلاما اربعة عشر اثنا**  
**لا اسفل والاسنان في حدين كل ستة عشر كل طرف الاصل**  
**وهي عظام في الاصم ولها** **حس تمامان العظام كلها**  
**وهل بذاتها تحس ادمها** **فيها من الاعتب قولان**  
اي والحميات اعلاما اربعة عشر عظم ودور خمسة اربعة في النظم للضرورة  
بحده من فوق درز يمر في عرض الجبهة تحت الحاجبين من الصدغ مشتركا  
بينه وبين عظم الجبهة ومن اسفل منابت الاسنان ومن الجانبين درزان  
عمدة من الاذنين الى الاسنان في الاربعة عشر عظان مثلثان احدهما  
يمين والاخر يسار قاعوتها عظامان مربعان كذلك على منابت الاسنان  
العليا فتفرق كل من المثلثين عن الاخر وكل من المربعين عن الاخر بدرز  
يستدي من الدرز المشترك فيما بين الحاجبين وينتهي على الاستقامة الى  
ما بين الشقين ويحيط بجبهتهما منته ولسرة درزان يستديان من هذا  
الدرز ينزلان الى ما بين الرباعية والثاب فهذه اربعة اعظم والاشرة  
الباقية عظانان مخدوران من جانبي الدرزين الطرفين على شكل العشرة  
الباقية عظانان مخدوران من جانبي الدرزين الطرفين على شكل  
المثلث هما عظام الوجنتين وكل منهما عظم صلب فيها تقصير من رافق الوجنة  
وتقيت من الظاهر ستة اعظم لسكونه العين لكل ثلاثة وعظم الاثن



وهما سكتان يركب كل منهما احد الدرزيين الطرفين و يلتقي زوايتها  
 من فوق ويتفرقان بزاويتين من تحت ووصل بطرفيهما من اسفل  
 غضروفان لينان وفيما بينهما على الدرزي الوسيط غضروف اصلب من  
 الاخرين ومنفعة الوسيط ان تقسمه الى مخريين حتى اذا انزلت من الوماع  
 فضلة لم تتراجع طريق الاستنشاق ومنفعة الغضروفين هو ان يتوسع  
 اما احتيج الفضل استنشاق ونفخ وقولي اثنان اسفل حيلة من مبتدا  
 موخر وخبر مقدم ولا اسفل يحذف الهزتين بعد نقل حركة الثانية الى  
 اللام قبلها وتقدم نظيره اي والا اسفل من المجهيين اثنان اي عظام  
 متصلاان بالطرف الاسفل بمفصل موشق وهو الذقن ولهما في الطرف الاعلى  
 شحبتان احدهما حادة والاخرى غليظة مستديرة مركبة في فقره تحت الرابعة  
 الشبيهة بالامرة وهذا المفصل يتحرك الفك الاسفل وجميع الحيوان يتحرك الفك  
 الاسفل دون الاعلى الا المتحاج فبالعكس والاسنان كانه في هذين  
 اللحيين الاعلى والا اسفل حل كل حي منهما ستة عشر سنان الا جلي اي الاكثر  
 ثنيان قربا عتيان للقطع ومن ثم خلفت عراضا حادة الرؤس فثابان  
 للكسر ومن ثم خلفت غليظة الاصل حديد في الواس عشرة اضراس للطنين  
 ومن ثم خلفت عريضة الرؤس خشنهما ومن الناس من يثبت بعد الاضراس  
 ناخذان فيصير في كل حي ثمانية عشر فيكون عدد الاسنان حينئذ ستة وثلاثين  
 والنواخذ تثبت بعد البلوغ والى قريب من ثلاثين سنة ولهذا يسمى اسنان  
 الحالم واضراس العقل لكن ليس لوجودها وعدمها في العقل تركيز في كتب  
 القوم وهو مخالف كما في الشرح يتبع لما ذكره الفقهاء من ان ستة عشر  
 ثنيان ولرباعيتان للقطع وثابان للكس وضاحكان وستة اضراس للطنين  
 وناخذان انتهى وقد اختلف في الاسنان فقيل هي اعصاب العظام  
 لانه ليس لشي من العظام حركات ولا اسنان تحس بالحال وبالبارد  
 وباللام وقيل وهو الصحيح انها عظام ولها حس تخالف في ذلك العظام  
 كلها في انها لا حس لها وحل على هذا يحس بذاتها او بما فيها من الاعصاب

ها قولان لهم في ذلك

اليد قد تركبت من كتف وعقد ساعد وسبع كتف  
 من اعظم اربعة وخمسة اصابع تركيب كل فريدة  
 من اعظم ثلاثة والا اعظم اسفل فالاسفل فالوسط فالفرد  
 وعنق سبعة الترقوة عظام الصدر عظام سبع  
 الثاني من انواع العظام عظم الميدي فكل يد منهما قد تركبت من خمسة  
 اجزاء الاول الكتف وهو في النظم يسكون التامع كسر الكاف او فتحها  
 وفيه لغة ثالثة كسر التامع فتح الكاف وهو اعظم احد طرفيه وهو  
 الوحشي مستدق الى الاستدارة وفيه نقرة غير غائرة متحركة فيها طرف  
 العضد على طريق تلك النقرة زايدتان من فوق ومن اسفل فالتالي من  
 فوق يسمى مقار الغراب والرقوة مربوطة برباط بيت من ثلاث  
 الزايدة ويحصل بينهما مفصل يمنع الكتف ان تتقلع الى فوق والي من  
 اسفل يرتبط بها راس العضد ويحصل بينهما مفصل ميني ان تتقلع الى  
 اسفل والطرف الاخر مستعرض يتصل به غضروفه ليث الثاني العضد وهو  
 عظم كبير مستدير الشكل مجوف مملو بمحاله مجديب من الجانب الوحشي من  
 بون الانسان وتقصير من الانثى متصل طرفه الاعلى بمفصل سلس غير  
 وثيق جدا ولذلك يعرض له الخلع الكثير وحكمة سلامة هي ان تمكن اليد  
 من حركات مختلفة الجهات مختلفة وطرفه الاخر يلى الساعد وله زايدتان  
 احدهما في الجانب الوحشي وهي اصغرهما وبها يتم مفصل المرفق والثانية في  
 الجانب الانسي ولا مفصل لها مع عظيم اخر وليس يرتبط به شيء لكنها  
 وقاية للعروق والعصب التي تلي اليد وفيها بين هاتين الزايدتين  
 جزء يشبه الجزء اليكوه وفي طريقه هذا الجزء فقرتان احدهما من قدام  
 والاخرى من خلف يسمىان عتيان الثالث الساعد وهو مولف من  
 عظمين متلاصقين طول اسميان الزنديك وكل منهما عظم دقيق الوسط  
 غليظا الطرفين مستطيل الى الاستدارة لكن الاعلى وهو الذي يلي



الابهام اذ في الموضع لان به حركة الالتواء والسفل الذي يلي  
الخصر اعظم لكونه حاملا ووضع مستقيم لان حركته الانبساط  
والانقباض انما يحصلان به الرابع الرسغ وهو مولف من سبعة اعظم  
اصلية واحد زائد فالاصلية في صفيحتين احدهما يلي الساعد وفي ثلاثة  
عظام مؤثرة الفاصل ورؤسها التي تلي الساعد اذق واشد تميزا  
واقصا لاجت كسشت حلبة الكف وحبة العظام كانهما واحدة ورؤسها  
التي تلي الصنف الاخر اعرض واقل تميزا واقصا لانهما تلي المشط وفي  
اربعة عظام على عدد عظام المشط والزائد ليس في احد الصفيحتين بل  
وقاية عصبية يلي الكف ولهم الساعد مفصلان احدهما للانبساط والآخر  
وهي اكبرها تحدث من تميز عظام الرسغ في نفرة مشتركة بين طرفي  
الزندي جميعا وهو مفصل سلس مربوط برباطات قوية والآخر اعرض  
وهو للالتواء وذلك ان على طرفي الزند الاسفل زائدة على الخنصر وفي  
طرف عظم الرسغ نفرة مماثلة لتلك الزائدة فتدور النفرة على تلك الزائدة  
فيستولى الرسغ وما يتصل به الخامس الكف وهو مولف من جزئين احدهما  
المشط وهو اعظم اربعة سدودة بعضها ببعض بحيث لو كسشت حلبة  
لم يختر انفصالها وفي متوسطة ما بين عظام الرسغ والاصابع الاربعة ورؤسها  
التي تلي الرسغ متقاربة والتي تلي الاصابع منفرجة ليحسن اتصالها بالاصابع  
لان الاصابع منفرجة ويليتم مفصلها مع الرسغ يترقي اطراف عظام يدخلها  
لتم من عظام المشط قد البت عظام ريف ومناصل الرسغ وناقته مطاوعة  
لان انقباض يبردي في جميع عظام الرسغ والمشط جميعا تقير تيمكن الكف بتلك  
المطاوعة وذلك التقير من قبض المستديرات وضبط السالات وثانيها  
خمس اصابع تركيب كل فرد ابي واحدة من تلك الاصابع من اعظم ثلاثة  
في السلاسل واعظمها الاسفل فالأوسط فالأعلى والاربع في مسير  
صلبة عدمية التوجيه والمخ مسقرة الهامون بحدة الظاهر ليكون أقوى  
في القبض والضبط والوسط أطول ثم البصر ثم البابة ثم الخنصر فتوي

اطرافها

اطرافها عند القبض ولا تتبع فرجة وتقع على الراحة فيتم على  
المستدير المقبوض عليه ووصلت سلامياتها كلها بحروف ونقر متواصلة  
بينها وطوية لرجبة وتشتمل على مفاصلها اربعة قوية واغشية غفروية  
الثالث من الرامع العظام عظم العنق وهو سبعة اعظم فقرات والفقرة  
عظم مدور في وسطه تجويف ينفذ فيه النخاع الذي هو خلفية الرامع  
كما سيأتي بيانه ولكل فقرة من هذه الفقرات السبع غير الاول اذ في عشر  
زاوية سنييه من خلق وجناحات يمتد ولبيرة واربع زوايا مفصلية  
شاحصة الى فوق واربع الى اسفل وللجناح شعبتان اما الاولى فانها  
خالية من ذلك الا ان لها زائريتين يشبهتين بالجناحين ثم بين الراس و  
الاوليين مفصلات اما الاول فانه يليتم من فقرتين في شاحصتي الاول  
بتميز فيهما زائريتان من العظم الوددي من الراس وبهذا الفصل يتحرك  
الرأس الى اليمين واليسار لان احدهما اذا ارتفعت وغارت الاخرى مال  
الرأس الى المعاكسة واما الثاني فانه يحصل من زائدة شبيهة بالسليبت  
من الفقرة الثانية من جابنها المقدم الذي الى الباطن وتنفذ في موضع  
من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ويغوص في فقرة في عظم  
الرأس وتسد على تلك النفرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط  
قوي وباستداره فقره عظم الرأس على هذا السن يحدث حركة الالتواء  
والحركة الى قدام وخلف الرابع منها عظم الترقوة وهما عظامان يتدي كل  
منهما من جابني اعلا العنق من عند المخ وهناك خلوة تنفذ في العروق  
الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه وفي مربوطه من قدام بالعنق  
ومن خلف ناحية الكف بالعظم الشبيه بمنقار الغراب وهو من خصائص  
الانسان الخامس منها عظم الصدر وهو سبعة عظام تسمى عظام القص  
وهي ثقبية غفروية متصل بعضها ببعض بمفاصل مولفة وترتبط بها  
الاصابع العليا من قدام كما ترتبط بالفقرة من خلف وانما جعلت غفروية  
هسته لتقبل الانبساط والانقباض الخفيفين ووصل باسفلها



عظرون عربيتين مستديري الرأس يسمى المحجرتين وهو ما يقع في المعدة وينبع  
منفعة العضارين وهذه العظام مكسوة بالسمين ثم باللم ودون ساير  
العظام فانها بالنعكس ومنفعة ذلك ان لا يمتد بها شرا في اليها من دخان  
القلب **والظفر فقران وسبع عشرة** تلك **واضلاع** وفي **مخمره**  
**في اربع عشرين ضلعا والعجز** **ثلاث العانة عظمان فقر**  
**والرجل من فخذ وساق وقدم** **من عتب كعب وعصا**  
**ورسغ ومسط واصابع وكسل** **له ثلاث ما عدا لاهام قل**

**الاشتان** السادس من انواع العظام عظم الظفر وهو فقرات واضلاع  
فالفرات سبع عشر فقره احد عشر منها ذوات سنان جمع سنن بكسر السين  
واحدة يتصل بها الاضلاع منها سبع فقرات يسمى فقرات الصدر لانها وقاية  
القلب واعضا النفس سنانها كبار واجنتها غلاظ وذرايدها عروق  
قصار والثانية عشر ليس لها جناحان لانها لم يتصل بها ضلع لكنها تتصل  
باطراف الحجاب والمنية الباقية في القطن وثلاث سنان واجنتها عراض  
وذرايدها المفصلية السافلة مستعرضة شبيهة بالاجنحة ومفاصلها  
اشد وثباته من مفاصل ما فوقها والاضلاع مخمرة في اربع وعشرين ضلعا  
في كل جانب اثنا عشر ضلعا السبعة العليا منها يقال لها اضلاع الصدر لانها  
النصر والشماتها على احسا الصدر والوسط منها اطولها وثلاثة فوقه وثلاثة  
تحت كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل وقطعه من دائرة و  
المنية الباقية تسمى اضلاع الخلف لتخلعها عن الاستدارة السامة  
لكل ضلع زايدتان في احدى غايرتان في فقرات كاجنح من اجنحة فقرات  
الظفر وترتبط برباطات هناك السابغ منها عظم العجز وهو ثلاث فقرات  
شبيهة بفقرات القطن وهي اشد تهندما عظم واحد واما العصا فهو  
وان كان مولعا من ثلاث فقرات فهي عظم رضية لا عظمية ولا رضية لانها  
لا مفصلية ولا سنان ولا اجنحة ففقرات الفقرات الثلاثة الثامن منها  
عظم العامة وهو عظمان احدهما مينة والاخر سيرة متصلان في الوسط

موتق وهما كالاساس لجميع العظام القوية والمؤخر منها عليه المائدة  
والرحم واوعيت النخ **وقول** فقر مائلة اليه فقر معرفة ذلك التاسع منها  
عظم الرجل وهو مركب من فخذ يسكون الخاضع فتح النخ وكسرهما وفي كسر  
الخاضع فتح الفارساق وقدم فالفخذ عظم واحد طويل مدور بحقوق فيه  
يخ منقر من خلف محدد من قدام وله راسان احدهما من فوق وهو مستدير  
يدخل في حق الورك والثاني من تحت عليه زايدتان يتهندمان في فقرتين  
في احد عظمي الساق الذي يسمى القصة الكبرى ويحدث بينهما مفصل الركبة  
وهو مفصل سلسا وثق برباط يلتفت على ظاهره ورباط غاير في باطنه  
ورباطين قويتين من الجانبين وعظمي قدم يعظم تهندم عليه سمرعين  
وهو عظم عربيتين مستديري مربوط هناك برباطين قويتين من فوق واسفل  
والساق كالساعد مركب من عظمين يقال لهما القصبتين احدهما وموتق  
الى الجانب الايسر اعظم ويقال لها القصة العظمية القصة الايسر  
الاخر وهو الذي الى الجانب الوجيه اصغر منه واقصر ويقال لها القصة الصغرى  
والقصة الوجيهة ولتقصرها لا يتبين من فوق الى مفصل الركبة وانما ينتهي  
من اسفل الى مفصل الساق والقدم وهو مفصل بين عظم الساق وعظم  
العقب ورأسها الاعلى والا اسفل ملتصقة بالكبرى متجاذبة عنان الوسط  
وفي الوسط فرجة قليلة لانها شق والقدم مركب من عتب وكعب وعصا  
ورسغ ومسط واصابع فالعتب عظم كبير اعظم عظام القدم صلب مستدير  
الشكل من خلف ومن الجانبين الا ان الجانب الوجيه منه متطاوّل الى الدقة  
ومومن اسفل عربيتين املس ولا جمل هذا الطول والوض الذي له يتراى  
لناظر كانه مثلث الى الاستطالة يوقيسيرا يسير حتى يضل عند الاخص  
والكعب عظم موضوع فوق عظم العقب وتحت الساق وسط بينهما الجرس  
به اتصالها لان الرأس الاسفل من عظم الساق له طرفان تائمان من  
القصبتين والكعب موضوع بينهما محتويان عليه من جوانبه ثم يرتكزان  
ويستحكما في فقرتين من العقب وقد نظن انها طرفا الكعب وليس كذلك



وهو اشرف عظام القدم النافذة في الحركة والاخص وهو يفتح الميم الشمر  
من كسرهما وحدها من زيادتي عظم مقعرين تحت محراب من فوق يمتد به القدم  
مع المشط امتدادا يكمل صورتها ويسير الزور في تشبيها له بالزورق في الخنا  
وتقصيره والرسغ يخالف رسغ اليد لانه اربعة اعظم مصطفة على النظم  
المتقيم ووسما من احدى الطرفين مرتبة مع الاخص ومن الاخر باربعة اعظم  
من عظام المشط ويسير الموضع منها في الجانب الوحشي مما يلي الخنصر الزورق  
لانها ستة اضلاع مثل كعاب الفرد وبعضهم لا يحده من الرسغ والمشط  
التي لا يهاجته عظام متصلة بالاصابع من الجمجمة التي تليها واما الجمجمة الاخرى  
فمتصلة بعظام الرسغ والاصابع الخمس كل منها له ثلاث انا من ماعدا الاها  
فله اثنتان فجملة عظام القدم ستة وعشرون عظما والى هنا تم تشريح العظام  
وعدها ما يتاين وثمانية واربعون عظما سوى العظم الدامي الذي في العجوة  
وسوى العظام الثمانية التي بين الاصابع

**شرح الموصوف** من العظام دونة المفروق  
**صلاية ومع ذاك اصلب** من ساير الاعضاء ثم العصب  
**جسم بياض سهل الانثناء** لا الانفصال من دماغ جاني  
**ادمن نخاع والرباط والوتر** مشابها عصب دماغ استر  
**لكن من العظم رباط وطرف** عضد الوتر ذلك انتقلت  
**من اجتماع عصب رباط** والعصل الا في من انحلاط

**لم رباط وتر وعصب** هذا الفرع في تشريح بقية الاعضاء المفردة وهي  
اثنى عشر اولها العظم وقد تقدم الثاني المفروق وهو جسم دون العظام  
صلاية ومع ذلك اصلب من ساير الاعضاء ومنفعة اتطال العظام بالاعضاء  
التي لا يتايد له اللين بمجاورة الصلب بلا واسطة خصوصا عند الفرية  
والعقطة وصيانة المفاصل المتحاكة عن الاريقاض ويقوى المفصل بال  
الاتحاد اليه الثالث العصب وهو جسم بياض ابيض سهل الانثناء  
لا الانفصال وتزداد الاصل لدون عصب قوله جسم ابيض ويفني عنه ما بعده

ومن ثم اقصرته عليه وبهتت من زيادتي على جنبه بقولي جاني الى ثابت  
من الدماغ اومن النخاع ليمتد به الحس والحركة للاعضاء وذلك لان الدماغ اصل  
والنخاع خلافة عنه ميدان لقوة الحس والحركة ولا يمكن الاستفادة الاعضاء  
لها من الدماغ والنخاع الا باله ثابتة منها تصلح لنفوذ الحس والحركة فيها  
الى الاعضاء وتلك الالة هي العصب فالاعصاب الثابتة من الدماغ سبعة  
ان واج نقض الحس والحركة على الاعضاء الراس والوجه والاحشا الباطنة  
والثابتة من النخاع احدى وثلاثون زودا وفرد لا اذ لم نقض الحس والحركة  
على ما عدا الاعضاء المذكورة فجميع الاعصاب سبعة وسبعون ثمانية وثلاثون  
زودا وفرد لا اذ لم وقد بين في المطولات سدا كل منها ونسبتها ولا يحتمل هذا  
المختصر بيان وانما لم يجعل الاعصاب كلها ثابتة من الدماغ لانها لو جعلت  
كذلك لا يتنجس ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير فيشاكل على البدن حمل  
ولا حاجة العصب الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقصى الاطراف فكانت  
معرضة للافات والانتقاع وكان طولها يوم من فورتها في جذب الاعضاء  
التي تليها الى مباديها فانهم الخالق سبحانه وتعالى بان جعل النخاع خلفية الدماغ  
وارسله من مخرج الدماغ في التجويف الذي في الثقرات الى العنق ليت من  
اعصاب الاعضاء على الترتيب النازل فباركه الله احسن الخالقين الرابع  
والخامس الرباط والوتر ومما جثمان مشابها العصب فيما استقر من كونه  
جسما ابيض سهلا لا يشادون الا بقتاله وقولي الاصل في الوتر شبه المفصل  
سوى قلم كما اشار اليه في الشرح بقوله عقبه وعمدة القانون شبه العصب  
كان الحامل له على عدم تغييره انتشار الشخ به لكن يخالفان العصب في ان  
نبات الرباط وذكره من زيادتي من العظم ومن ثم كان اصلب من الوتر ولا  
حسره وتعددت بعد العظام التي يثبت او اشكاله مختلفة فيكون مدورا  
ومستطيلا ومستريضا ومقيا مبسطا انبساط الانغشية وهو ما ان يوصل  
بين طرفي عظمي المفصل او يوصل العظام بالمفصل وان نبات الوتر من طرف  
العصدة وذلك لان العصب والرباط اذا اتصلا باعضلة انبثا في اجزاها



واختلط بالجمها ثم يحد منها جسم عند طرف العضلة الاخر من غير ان يخاط  
ذلك الجسم شيء من اللحم فينتشر من طرفها فتألف العضو الذي يحتاج الى  
الحركة فيتصل به وذلك هو الوتر فهو جسم موثقل من العصب والرباط ويغلفه  
مركبة من فغل الرباط والعصب وذلك لان من شأنه ان يحبس ويحرك  
ويربط العضل بالعظام وسلكه مختلف كاختلاف شكل الرباط السادس  
العضل وهو الجسم الاتي المركب من اختلاط لحم ورباط ووتر وعصب وكيفية  
ذلك هي ان اعصابه التي تمتد نحو العضو المحتاج للحركة وينشأ من جميع جهاته  
شظايا عصبية تتجاذب معه وتتشابك شظايا الرباط ويلا اللحم فوجها  
فيحصل جسم محيط بالاصل الممتد ثم يثبت عليه غشا وهذا الاصل الممتد  
في طول محور العضلة يبرأ للناظر لانه ينفذه من احد طرفي ذلك الجسم ويبرز  
في الجهة الاخرى فالوضع المثلوث يسمى عضلا والبارز يسمى وتر ومن منفذ  
العضل ان يحركه الاعضاء المتحركة بالارادة وكيفية تحريكها هي ان القوة  
المحركة اذا افاضت من الدماغ او النخاع اليها بواسطة العصب عرض لها  
تقلص نحو اصلها ثم عود الى الحالة الطبيعية وذلك فيوجب لا محالة مركبتين  
متعاقبتين في العضو المتحرك وانما احتيج الى العضل والوتر لان العصب لو اسند  
اليه وحده تحريك العضو خصوصا الثقيل سيما اذا استدقت تهيلا للانقطاع  
فاحتيج ان يدغم بجسم يشبه به وذلك الرباط وجعل ذلك الرباط متصلا  
بالعظم الذي من العضو المراد تحريكه وجمع مع العصب بان استغشا شظايا  
شظايا داما وخشي الخلل الواقع بينهما لحما وغشا وقاية خشوه  
ذلك لئلا يبتدع وضع كينها محفوظا فلا يتشوش خصوصا عند كثرة الحركة  
وجميع عضلات البدن علما ما هو مذكور في المطولات حشامية وسبعة وعشرة  
عضلة فان قيل العضل من الاعضاء المركبة كما عرفت فلم ذكر تشريحه  
مع الاعضاء المفردة ولم يذكر تشريح الاعضاء المركبة قلنا العضل ليس  
مفردا بالنسبة الى باقي الاعضاء المركبة لكونها اقل من جزء الباقي مع انه لا يمكن  
تاخير تشريحه الى تشريح الاعضاء المركبة اذ لا موضع له سعي لانه يمد جميع البدن

ولو دنا مع البدن وذكر كل قطعة منه في موضع كثير من عضل الراس في  
تشريحه لا تشريح العظام ولم ينظم فلذلك وجب ذكر تشريح الاعضاء

**المفردة والعروق جسم مستطيل عصب**

مخوف مشتمل على دم	لوح لضارب وغيره اقسام
فالضارب الثريان من قلبه	وعينه الوريد من كبده
والشحم جسم البيض اللون	لوح المجاور للعظام واسم
جسم رقيق عصب فلا	احصا تحركه ما حلا
والجند جسم عصب كثيرا	احصا يدور في ستر
وشو لفتح اوله بينه	وظفر لمزايينه مرفعه

**تدعيم** السبع من الاعضاء المفردة العروق وهو جسم مستطيل عصب ابيض  
بالعصب مخوف مشتمل على دم وروح ولا حوله ولا حركة في نفسه واقسمه  
لضارب وغيره فالاول وهو الضارب الثريان وبت من القلب اليمين  
اليميني الايسر منه وفائدة نفخ الحمار الدخاني عن القلب بحركة الانقباض  
وترويح يجذب المهوك اليه بحركة الانبساطية وبها يستمد منه قوة الحياة  
ويشربها في جميع البدن وجميع ما فيه من الشرايين تنفرع من شرايين فروعها  
من اليميني الايسر من القلب وهما مختلفتان في مقدارهما الا صغر منها يصير  
الى الريد وتنقسم فيها وهو ذو طبقة واحدة كالاوردة ولذلك سمي الشرايين  
الوريدية والاعظم منها يسمى باليونانية او ربيطة وبالعربية الابهري تنقسم  
عند خروجها من القلب بعد تقعرها في اقسامين مختلفتين اصغرها يصعد  
الى فوق واعظمها ينحدر الى اسفل منها تنفرع سائر الشرايين التي في  
البدن وكلها ذات طبقتين للحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جسيمتها  
ليلا تنشق بسبب قوة حركة ما فيها وانما وجد الشريان الوريدية ليكون  
احول ليطاوع الانبساط والا فقباضه ليل يوذى الريد والثاني  
وهو غير الضارب الوريدية وبت بالمشطه اية وهو من الكبد وفائدة انه  
يسق الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد اذ لا بد للدم المتولدة الكبد



من مجموع شيفتة الى باقي الاعضاء وذلك هو الوريد ومنه ما قابلية فيه  
 الغذاء الى الكبد دون سائر الاعضاء الدم ومنه ما قابلية نفوذ الماشية  
 من الكبد الى الكلي ومن الكلي الى المثانة وان كان قد يحمل معه غذا الكلية  
 وجميع ما في البوي من الاوردة تنفر من وريدين يخرجان من الكبد احدهما  
 من جانبها المقرب لليم الباب واكثر منها فقه جذب الغذاء اليها والاخر من جانبها  
 المجهوب ويسمى الاجوف ومنفذ اتصال الغذاء الى جميع الاعضاء وكل واحد منهما  
 فانه قبل خروجه من الكبد تنفر منه فيها فروع كثيرة فاذا خرجا من الكبد  
 انقسم الباب الى ثمانية اقسام والاجوف الى قسمين مختلفين في المقدار  
 فاصغرهما يصعد الى فوق واعظمهما ينزل الى اسفل ومن هذه الاقسام  
 تنفر سائر الاوردة التي في البدن وكلها ذات طعنة واحدة ليس من هذا  
 الى الاعضاء بسهولة لكن جعل الوريد اللاحق الى الوريد ذا طبقتين كالشريان  
 ولذلك سمي الوريد الشرياني لكونه الراسخ فيه رقيقا مشابها للدم الوريد  
 فانه قيل لم تتأذى الوريد بكونه ذا طبقتين كما تتأذى بالشريان الوريد  
 لو كان كذلك كما تقدم قلنا لانه ساكن فلا تتأذى به بخلاف الشريان  
 الوريد في فانه متحرك فلو كان ذا طبقتين لكان ضلعا فتأذى بحركة الثالثة  
 الشحم وهو جسم ابيض لبي يتحقق الياسم متولد من مائبة الدم مد  
 بما فيه من الرطوبة والحرارة المجاورة من الاعضاء ثم منه ما هو طبيعي  
 اعني وجوده بقصد من الطبيعة كالذي على القلب والكلي ومنه ما ليس  
 كذلك كالذي يكون على الجيوب واغشية العضل ونحوها وهذا يختص باسم  
 السمين التاسع الغشا ورسم بانه جسم رقيق عجيبي ابيض بالعب  
 في اللون قلدسه ولا تحرك فيه ومن منافعها انه ليس في الاعضاء ويصونها بغير  
 بها غالبا وقد لا يحيط بشيء كالغشا القاسم للصدس وان يكون في الاعضاء  
 الدرية للمحس في جواهرها سطوحا حساسا بالذات لما يلاقيه من الوريد والكبد  
 والطحال والكليتين فانه لا يحس بجواهرها وانما يحس بما عليها من الاغشية  
 لانها اعضاء شريفة لا يليق بها سلب الحس عنها المحتاج اليه فجلت حساسة

بأغلبها من الاغشية لا مجموعها والا لتأذت اما المية فلكثرة الاغشية فيها  
 ودوام حركتها واما الكبد فلتولد المرتين الاغشية فيه واما الطحال  
 الكليتان قلما في الفضلة المنصبة اليهما من اللعج العاشر الجبد وهو جسم  
 عجيبي كثر احساسه ومنفعة ستر البدن وقادته من الاغاث وهو اعدا البدن  
 واعده جلد غلة السابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد  
 الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد والجبد ثلاث طبقات تحتها غشا موضع  
 على اللحم فاذا انخرقت الجلدة فاما ان ينخرق الغشا التحتاني اولا فان لم ينخرق رجح  
 الجبد وبنت وان انخرق لا يعود ذلك الطبيعة لا تفعل بسياستها بالجبد كما  
 تفعل بسياستها بالعظم اذا انكسر وبسبب ذلك ان الغشا من الاعضاء الاصلية  
 التي تخلق من المية فلهذا لا تقود الحاد على الشر وهو متولد من النجار الوفا  
 المتجدة له الحرارة وجعل اى خلق لنفع او لضره اي لا جدها او لهما كثر الاغاث  
 فيجسم الطير اى حيث نبات الشعرة الاث اسما من الجذام وهو ضئيف  
 وكثر النخبة للرجل قزينة كثر الحاجب والعين يزين وينع شعاع الشمس  
 عن العين وسقوط شيء من الاجرام الصغيرة فيها اذا كانت مفتوحة وتعين  
 على اجتماع نور البصر ومنع من التفرق وشعر الراس يزي ويمنع الراس كما  
 اقنوة الواقية للرأس من الحر والبرد والكسر والرضن الثاني على النظر وهو  
 جسم غشوي في واعظاي موصول بالسلاميات الاخيرة وقد يصير الى النظر  
 ريد وشريان يودي اليه الحياة والغذاء الا ان غذاه ليس يمينه مثل سائر  
 الاعضاء في الجهات الثلاث ولكن يمينه في الطول فقط دائما وجعل اى  
 خلق لرؤية ومعوثة للامثلة على لفظ الاشياء الصغيرة والجرد والحك والتش  
 والشق وتدعيم اى تقويم لها على الشد على الاشياء الصغيرة فان الشد المذكور  
 يضغطها ويقلبها الى فوق لولا النظر قل في الشرح ووجدت في الاثر ما يدل  
 على ما ذكره روي ابي ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابي عباس قال كان  
 لباس ادم الطير بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وتكت  
 الاظفار ذنبيه ومنافع وروى ايضا عن السدعي قال كان ادم طوله



ستون فراسا فكساه الله الجلد واعانه بالنظر بحيثك به انتهى وحذرت  
تنويه تدعيم في النظم للضرورة

منع الدماغ جعلك ابيض ذا رخاوة تخلخل  
مخاروقا وحجابي وضع والعين من سبع طباق تجتمع  
ملحة قونية عينية وعكوبية الشكسية  
ثم اللبنة والصلبية ومخاروبات هي البيضية  
ثم الجليد به والزجاجية والاذن عظم دقا ولحمهاية

**وعصا حساسا** شروع في تشريح الاعضاء المركبة وفي اربعة فروع  
الفرع الاول في تشريح الدماغ والعين واللسان والاذن والقلب والدماغ  
جعل ابيض اللون ذا رخاوة اي لين تتخللها ووضع الي جعل جوفه مخا  
وعودا شريانات واوردة وحجابين احدهما فوق الاخر ليسر الاسفل  
الدماغ الرقيقه وهو حجاب رقيق يحيط بظاهر جرم الدماغ ويسمى الام  
ام الدماغ الغليظة والحاصية وهو حجاب غليظ يلا في التحف وهذان  
الحجابان متجانسان عن الدماغ اي ليس يقع بينهما على بل يتعلقان  
بالشودن التي في التحف وكل واحد منهما متجاف عن الاخر مثل جناحيها  
عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصالا كثيرا سين يحاط احدهما  
بالاخر محبوط في مواضع متفرقة وتلك المواضع هي مواضع نفوذ العروق فيها  
وتنفرج من الاعلى شعب دقات تصعد من دروز تحف الدماغ الى ظاهره  
يتثبت اولا الغشا بالتحف بتلك الشعب فتجافي عن الدماغ ويرتفع فله  
عنه ثم ينتج من تلك الشعب على ظاهرها التحف غشا يحمله سمي السمحاق و  
يتوسط بين جزئية المقدم والمؤخر حجاب لطيف ينقسم عرضا الى قسمين  
مع انه ذو قسمين طولاً من قدام الخلف متميزا كل قسم عن الاخر لكنهما  
متماسكان كانهما متلاصقان وهيئة بشيته بثلاث قاعدته من جانب مقدم  
الرأس وزاوية التي تحيط بها الساقان من جانب المؤخر في طوله ثلاثة اقدام  
وهي بطوله التي هي محل الخوا من الخوا الباطنة بزعم الحكماء فالبطن المقدم

اعظم البطونة ومقدمها محل الحواس المشتركة وهي القوة المدركة لصور  
المزبنيات المحسوسة بالحواس الظاهرة ومؤخرها محل الخيال وهي القوة  
التي تحتفظ لتلك الصور المدركة للحواس المشتركة فيها كالخزانة ودون هذا البطن  
الشم وسياق ميانها والبطن المؤخر اعظم من الاوسط واسفل من المقدم  
ويتصرف تصرفا مندرجا الى النخاع وهو جسم ابيض لين دسم ومما في مشاوه  
مؤخر الدماغ ينفذ من ثقب الفقرات خليفة للدماغ لتتوزع منه على الاعضاء  
الاعصاب كما تقدم بيانه ومقدم هذا البطن المؤخر محل الوم وهي القوة  
المدركة للمعاني الخيالية كالعداوة التي لقدكها الشاة من الذئب والمحببة  
التي تدركها السمكة من امها ومؤخرها محل الحافظة وهي القوة التي تحتفظ تلك  
المعاني التي يورثها الوم فهي كالخزانة له والبطن الاوسط اصغر البطونتين  
وهو كدليله مضروب بين المبتدأ والمؤخر وسقفه كوكبي كالامزج  
وهو محل القوة المتفرقة بالتركيب والتفرع في الصور والمعاني السماة  
باعتبار تصرفها في الصور الخيالية وباعتبار تصرفها في العين المفكرة والجزء  
المشتمل من الدماغ على هذا البطن ودون الشكل ثم ما ذكرت في تعيين محال  
الحواس الباطنة وهو ما في الواقع وشرح المقاصد وغيرها قال السيد  
المجذبان والشهيرة الكتب المعولة عليها ان المتفرقة في مقدم الاوسط  
والوم في مؤخرها والحافظة في مقدم المؤخر وليس في مؤخره شيء وقد جعل  
للفصول الحاصلة في الدماغ مواضع تتخلل منها فجعل للفصول التجارية  
الصاعدة الى فوق دروز التحف المسماة بالشودن والفصول الغليظة  
المخدرة الى اسفل المخزان وذلك لانها اذا صار الى اوسط الانذار انقسم  
كل واحد منهما الى مجريين يراهما على قارب الارتفاع والغم والاخر صاعدا  
الى اعظم الشبه بالصفات الذي من وراء اللام الحافية الشبه فتتخذ  
الغليظة وهي المخاط من الدماغ وتخرج من الثقب المذكورة الى المخرب  
وهذا احد منافع المخرب وباقية النفس واستشاق الهواء والروائح  
واستشاق الروائح يكونه بسبب ان البخار النازل من الاجسام المشحومة



بخلاط الهواء ويدخل الى المخزني بالا استنشاق فيه خلاصة اليها من شئين  
 في تلك الزايدتين **والعين** تجتمع اية تركب من سبع طباق وثلاث  
 رطباً بينهما فاما الاولى الملتحمة وتسمى بياض العين وهي التي تملأ الهواء  
 وهي لم ابيض وسمي مشد مختلط بالعضلات المحركة العين ثبتت من  
 اطراف العشا المحلل للحم من خارج السهم السماق سميت ملتحمة لانها  
 تلتصق بالقرنية دون ان يحيط بها تمام الاحاطة بل تركت قدراً كافياً للرطوبة  
 ومنفعتها ان تشد العين وتربطها بالعظام **الثانية** القرنية وهي بعد  
 الملتحمة ولا لون لها وانما تتلون بكون الطبقة التي بعدها وهي جسم  
 مشد بشفرة من قرنا ابيض تثبت من اطراف الطبقة الصلبة الالوان  
 ذكرها وتختلط بالنسبة وهي بالحقبة اربع طبقات دقاق كالصفائح الخارجة  
 باردة يابسة صلبة والداخلية فيها حرارة بيعة والثاني في الوسط  
 معتدلة تان ومنفعتها ان تحفظ سائر الطبقات والرطوبات عما اصابها  
 وتمنع بصلابها ما عسى ان يقع في العين وخلفت مشقة ليد تجتهد  
 الجرح من التمزق فيها **الثالثة** العينية وتحتفي ياها وياي الشكية  
 والزجاجية في النظم للضرورة وهي اعني العينية جسم مملس الظاهر مغل  
 المباطن يثبت من اطراف الطبقة المشمية ويحيط بالرطوبة البيضاء لكن  
 لا يتم احاطتها بل تخلف ثقب مثل ثقب عن تنزع من الغنود محاذية  
 للجزء الباصر من الجليد به ليفذ فيها نور وهذه الثقب تضيئ عند الضو  
 الشديد وتنتع في الظلمة بالانداد هذه الثقب يبطل الابصار وفيها  
 رطوبة لطيفة وروح يدل على ذلك هور ما يواذ بها قرب الموت ومن  
 منافعتها ان تمنع بجل باطنها الرطوبة البيضاء عن السلائ والماء الذي  
 يكثر القداح فيها عند القداح ان يتحرك ثانياً ويعود الى محاذة الثقب  
 ويكون سوداً ورزقاً وشهدلاً وشعداً **الرابعة** العنكبوتية وهي طبقة  
 بيضاء ينج العنكبوت تثبت من اطراف الشكية يتشعب منها ومن الشكية  
 شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فيختلط وينتجج منها صفاق دقيق مشد

لبق الرطوبة الجليدية من قدام الرضها ويقتدي بالفاصل عنها  
 ويحج وبين البيضة ويميلها من تحتها ورقته واشفاة ليد تجتهد  
 البحر **الخامسة** الشكية وهي مخلوقة من العصب المخوف الخارج من  
 الثقب التي في تقعر عظم العين مع شعب صفار من الاوردة والشرابين  
 التي في الام الرقيقة كشبكة الصياد وهي تغذي الرطوبة الزاجية تحت  
 بنصف الجليدية ومنفعتها ان تؤدي الروح الباصر الى الجليدية بتوسط  
 الاجزاء العصبية والدم الى الزجاجية بتوسط الاجزاء الوريدية  
 والشرابية ومن البين ان ذلك انما يكون على طريق الرشح اذ لا تثقب  
**السادسة** الشمية وهي من اطراف العشا الرقيق الدماغي ومن العروق  
 التي فيها سميت شمية لانها مشتملة على الشكية وما فيها اشتغال الشمية  
 على الجني ومنفعتها ان تغذي الشكية بما فيها من العروق وتؤدي اليها  
 الحرارة القرنية بما فيها من الشرابين **السابعة** الصلبة وهي بعد الشمية  
 تلامي عظم العين وهي من اطراف العين الصلب الدماغي ولهذا يسمى الصلبة  
 ويسمى ايضا السماق وهي مشتملة على الشمية وبعض الاطباء لا يوردونها  
 طبقة ويسمونها غشا ومنفعتها ان تؤد الى العين من العظم التي هي فيه ليد  
 تفرها صلاية **واما** الرطوبات فالاولى البيضة وهي رطوبة تشبه بياض  
 البيض لونا وصفاد قواما وهي بين الطبقة العينية والطبقة العنكبوتية  
 ومنفعتها ان تتدعى برطوبتها الجليدية وتجي بغلظها عنها الضوء المنعكس  
 دونه وتكسر بها عنها شعطة الاجسام الصلبة الثانية **الجليدية**  
 وهي رطوبة صافية نيرة تشبه الحامد مستديرة الشكل وصف بعد انكسورية  
 في وسط العين لانها اشرف اجزائها اذ هي عمدة الابصار وكلما في العين  
 تحدها **الثالثة** الزجاجية وهي رطوبة صافية ضاربة للحمة تشبه الزجاج  
 الذائب وضعت وسط الشكية بعد الجليدية لتغذيها بالرشح ولهذا  
 جعلت صافية مائلة الى الحمة لتحمل الدم وتقلبه الى طبيعتها ليرتد الى  
 طبيعة الجليدية فتغذي منه وهي محيطة بالصف الاخر من الجليدية



بحيث تبرز منها دامية هي اعظم الدوائر المتوهمة فيها وكذا احاطة الطبقة  
 التي بعد ها واما الجفن فهو من الغشا المسماة بالسمحاق وقايدته ان يتبع جميع  
 اجزاء العين ولذلك جعل املس مقعر العين انطباقه على المقلة والاذن  
 جاذبه غفروفا ولما دعبا حساسا خلق كالباذغ ليجمع فيه الهواء الذي  
 يتحرك من قوة صوت الصائت ويطن فيه وينفذ في المنفذ الملولب الذي في  
 الجرج ويحرك الهواء الذي هو داخل الاذن ويسير العصب الحساس فيجذب  
 لان عند مائة المنفذ داخل الاذن تجويفا يسمى الاطبا جونه فيه هو ركه  
 والعصب الحساس مفروش على المنفذ وعلى احوالي الاجزاء المحيطة بالجونه  
 فاذا نفذ الهواء المتحرك الخارج في المنفذ وصل الى الجونه حرك الهواء الراكد  
 الذي فيها وسر العصب الحساس حصل السمع فالعصب المذكور للسمع كالخيط  
 للبرود من هذا يعلم ان قوة السمع ليست في الاذن بخلاف قوة البصر في العين  
 وامدت الاذن بالمرارة والعين بالملوحة لحكمه كما روي ابو نعيم في الحلية من طريق  
 جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ان الله جعل لابن ادم الملوحة في العينين لانهما شحمتان ولولا ذلك لدا بشا  
 وجعل المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت في الراس دابة الاثمة  
 التي هو كالإدماغ فاذا ذقت المرارة التفت الخوج وجعل المرارة في الخنجر  
 يتشق بها الريح لولا ذلك لانتن الدماغ وجعل العذوبة في الشفاه  
 طعم كل شيء ويسمع الناس حلاوة منطقة

**اللسان** ابيض لحم ريفه شريان  
 وريد ايضا وعشاء قد ببط حر والقلب جسم قدرة  
**هيئة كهنية الصنوبر** والرأس منه ما بل لا ليس  
 والقاعدة في وسطه صور جعلت ولونه يكون ريان ثب

لحم ولسان عشاء صلب اي واللسان ابيض لحم ريفه اي لحم واوردة كثيرة  
 ملو ابيض رهوه وشريان ووريد اي جنبهما اذ الوجود فيهما شريان  
 واوردة كثيرة ملوة وما ولذلك يري وردية اللون واما ما في نفسه فليس

فتقول الاصل لحم وردي وهو بالنظر لانه العين وقد استقط الوريد وذكر  
 بدله الغفروف ولعله سجد هو في طوله مقسوم الى نصفين لا يتميزان في الجرس  
 ولم يربط قوي يشده باللسان الاسفل وقد ببط على الا شرب عشاء حوشل  
 بقشا الغم فالمرج و العدة في اصله لم عند ي يسر مولد الاعاب شانه فتول  
 الرطوبة البقية التي هي الاعاب من فرعات العروق المزمنة هناك وتاديتها  
 الى اكثر الغم بواسطة فرعتين يتجهان اليه من تحت اللسان ليميان ساكني  
 الاعاب لا تسلا به فيهما من الغم العددي الى اكثر الغم وهو اللسان وما يليه  
 من الاحسام التي في الغم ما خلا اعلا الغم فانه مكثف بما يجري اليه من اعلا  
 الدماغ ومنفعة اللسان اتمام الكلام وادراك الطعوميه وتقليب الطعام  
 والموتة على الازدراء ولذلك امد بالاعاب ليجمع على ذلك والقلب جسم  
 مخروط هيئة هيئة الصنوبر ورأسه ما بل للجانب الايسر ولذلك يطول النوم  
 عليه لانه اهداه وقاعدته جعلت في وسط الصدر لان الوسط من كل شيء  
 اهد من غيره وانما جعل رأسه ما بل للجانب الايسر ليجد عن الكبد ومنفعة  
 ذلك تقديلي الجا بين علات توسيع المكان للكبد اذ من توسيعه للطحال  
 ولونه احمر يكون الرمان وجوهه لحم ولسان وغشاء صلب يحيط به متجاف عنه  
 الا عند اصله ومنه تنبع الحرارة العزيم التي بها الحياة واظنه فلا طون يسيرها  
 النار الالهية وفيه تجويفان ليميان بطيتين احدهما الائمة وهو ملو بالدم الكثير  
 والروح القليل والثاني الايسر وهو ملو بالروح الكثير والدم القليل وبينهما  
 تجويف يسمى خالنيوس دهليز القلب وليس يبطون في التجويف الايمن  
 منفذان احدهما يدخل في فيه الا جوف الذي يصب الدم الذي ياتي به الكبد  
 في هذا التجويف وثانيهما يخرج منه الوريد الشرياني الذي ياتي به الوريد  
 فينفذوها وفي التجويف الايسر منفذان احدهما فيه فوهة الشرياني الى الوريد  
 الذي ينفذ فيه من الوريد الى القلب الهواء ومن القلب الى الوريد الدم وثانيهما  
 فيه الشرياني العظيم الذي هو اصل الشرياني التي في البدن وفي الشرح قال  
 خالنيوس وفي عرقان الميت واليسر والدم في الايمن اكثر وها عرقان واخذ



الى الدماغ فاذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض بانقباض  
 العرقان فيخرج لذلك الوجه او ما يوافق انبساطه لا ينسبط قالوا فيه عرق  
 صغير كالا بنوبه مظهر على سطح القلب فاذا عرض للقلب الدم انقبض ذلك  
 العرق فقط من دم على سطحه فيعصر عنده ذلك من العرقين دم يتغشاه  
 فيكون ذلك عصرا على القلب حتى يحيد ذلك في القلب والروح والنفس  
 كما يتغشاه بجان الشرايين الدماغ فيكون منه السكر انتهى وقد ذهب المتكلمون  
 الى انه محل العقل مغلفين في ذلك الاطباء الذاهبين الى ان محل الدماغ  
 نقل عن ابي حنيفة وقيل هو مشترك بينهما **تتمه الريح** عضود وشعبي  
 احدهما في الجانب الايمن والاخرى في الجانب الايسر والشق الايسر ذو  
 شعبتين والايمن ذو ثلاث شعب وتالفها من عضاريف قصبة الريح وشعب  
 الشرايين الوريدية والوريد الشرياني ومن لم ابيض رحو متخيل غذاه  
 دم في غاية اللطافة والرقية ومنفعتهما الترويح عن الحرارة العزيزية التي  
 في القلب بالانسباط لا اجتذاب النسيم والانبساط لا اخراج البخار المحترق  
 الدخاني على مثال ما يكون في منافذ الحديد واحاطتها بحرم القلب لتكون  
 كالفراس المليون وتادية مادة الصوت الى الحجارة ليكون هناك صوت  
**وقصبة الريح** عضو من ماري مولف من عضاريف كثيرة مسفودة بعضها  
 فوق بعض مبرجة بعضها الى بعض برباطات بعضها دواير تامة وفي النج  
 داخل الريح وبعضها دواير ناقصة مثل نصف دائرية لها متممة من الاغشية  
 الرباطية وهي التي تجاور المري الاثني بيانية وتماس في فضاء الحلق فبال  
 المري منها هو جابنها الناقص المتم بالاغشية لئلا يحدث لهما فضا عظيم  
 وقت الزدراء من صلابة الفخروف ولتبع كل منهما على سبيل المعاقبة واذا  
 جاوزت القصبة الترقوتين فانها تنقسم قسمين كل منهما ينقسم في الريح اثنا  
 عشرة لئلا ينفذ فيها الهواء وتستعد لترويح القلب والحجوة عضو مولف من  
 ثلاثة عضاريف احدها قدام الحلق ويسمى الدرقي لانه محدد الظاهر من  
 الباطن مثل الدرقة والثاني من خلف وليس له اسم خاص ويسمى الذي لا اسم

وبانقسامها عند السكون تضيق الحجرة ويتباعدان عن الاخر عند الكلام  
 تشع والثالث مفرق مثل المكعب ومن ثم يسمى المكعب وبينه وبين الذي لا اسم  
 لم يمتد ليتم بزاوية اثنين من الذي لا اسم لم يمتد مائة في الترقوتين من المكعب  
 ويرتبط هناك برباطات والمكعب يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي  
 والذي لا اسم لم تنقل الحجرة ويتجافيه عنها تنفتح وهي القصبة واللاهية  
 واللوزتان والغلصمة والحجاب الات الصوت لكن الترية الحقيقية القصبة  
 والبقية تتمات **واللهات** عضو لحمي معلق على اعلى الحجرة يتلقى ما يشاء السنو  
 في الحجرة مما خارج كبرد الهواء وحرارة ومضرة المخاض فيمنع نفوذ ذلك  
 دفعه ويخرج وصوله الى المري وما يشاء الصعود من داخل مثل قرق الصوت  
 الصاعد من الحجرة وهي كالباب المرصد على مزج الصوت بقدره **واللوزتان**  
 هما الزاويتان الثابتتان على اصل اللسان الى فوق لانها ذبايان صغيرتان  
 ومنفذ الطعام الى المري بينهما وهما ايضا بمنافع الهواء عن ان يدفع جمل عند  
 اشتداد القلب والغلصمة لحم صفا في لاصق بالحنك تحت اللهاة متداسطون  
 على راس القصبة ومنفعتهما كمنفعة اللهاة واللوزتين ولتصفي ما قد يقرب  
 من كدورة الغبار وكيفية الهواء فلا يتخلص شيء منها الى الحجرة والريح وسياقي  
 تعريف الحجاب وهو مبدء النفس ومحرك الهواء الذي هو مادة الصوت وعضلا  
 الصدر يقرب في تبليغ تلك المادة الى الصوت واصله دوية في القصبة يعبر  
 صوتا عند طرفها ومن ثم يسمى راس المزمار واللهاة تقوم مقام اصبع المزمار  
 والغلصمة مثل الشئ الذي يسد راس المزمار انتهى **فصل في حجاب الصدر**  
**لذلك الاحساس ثم العود** من عصب لم عروق موجودة  
**على استدارة بها الاعمال** عصبية تحس قد لقضعت  
**من عصب قشري عروق شحم** العروق الثالث في حجاب الصدر والمعدة و  
 الاسعا فحجاب الصدر لحم وعصب لذلك العصب الاحساس وهو في وسط  
 ليصل بين الجوف الاعلى والاسفل والمواد بالا على التجويف المحيط الرئيسي  
 وما معدى التجويف المحيط بالريح والقلب وهو الذي يستدير عليه مرات



البطون من اخر عظم في القص الى حد العانة وفي هذا الحجاب ثقبان كبير  
 وصغير فالكبير منفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير منفذ فيه المري  
 المسمى بالوتيت وهو ملتصق عليهما ثم في التجويف الاعلى حجاب طويل يقسم  
 نصفين لا ينفذ من احداهما للاخر والمعدة منقسمة الى اجزاء ثلاثة المري  
 وفي المعدة وقرعها اما المري فانه يدخل الطعام والشراب الى المعدة ويخرج  
 الفضول عنها بالقي وهو جيب مجوف مطيل مستديرا الشكل مولد من لم وفتحة  
 يبتدئ من اقصى الخلق فاذا بلغ الفقرة الرابعة من فقرات الصدر تفرغ  
 الى الجانب الايمن ليتوسع المكان للشريان العظيم ثم ينفذ على استقامة  
 الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا واز الحجاب انفتح له منفذ فيه ويرتبط  
 عن المنفذ برباطات واما في المعدة فتند مقطوع عظام القص وذلك ان  
 المري اذا جاوز الحجاب عند القطع المذكور اخذ يتبع الساع حتى الوتة  
 من عنقها عاينا الى اليسار وحينئذ يسمى في المعدة وهو عصب خال من اللحم  
 واما قرعها وهو المراد بقولي كالاصل ثم المعدة التي هي في المعدة الموهبة  
 الى مخلوقة من عصب ولحم وعروق على استدارة بها من قدام وتصل من  
 خلفها وموضعها فوق السرة وفي أسفلها ثقب اضيق من المري يخرج منه  
 الفضول الى الامعاء يسمى باب المعدة فكانت ثم للامعاء الاثنى عشر الاية  
 بيان وهو يعلق الى ان يتم المهضم ثم يفتح الى ان يتم الدفوع وجعل اخر  
 من المري لكونه منفذ الشيء المنظم المنطبع بخلاف المري ومنفعتهما  
 الغذاء فيصير كيلوسا بمجارية لهما العزيرية ومجارية اخرى تكتبها من  
 الاجسام المجاورة لها فان الكبد راكبة عليها من فوق والطحال مترس  
 من تحتها وقد ورد فيها حديث المعدة هوض البدن والعروق البهارة  
 فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا صدرت المعدة صدرت  
 العروق بالفسق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريح الرهاوي  
 متروك وقيل انه موضوع **والامعاء** بالمعدة وقصره في النظم للضرورة مع  
 معي بالكسود القصر في المصاريف اجسام التي عصبية نحو قد تقاعدت

التي تالفت من طبقيين لانية من عصب وتسمى العروق وهما الشرايين  
 والاوردة والشحم لتكون الاثني عشر الفضول من اسفل الخارج واكثرها  
 معوج الوضع متعلق باخذ من الجانب الايمن الى اليسار وبالعكس ولولا  
 ذلك لا انفصل الغذاء منها سرعا واحتاج الانسان الى الانزايه وتيسار  
 للمحاجة دايما وهي ستة ثلاث دقاق وثلاثة غلاظ اما **الدقاق** **فانها**  
 الباب وهو المسمى الاثنى عشر المتصل بقعر المعدة وينتهي الى طول المبدئ  
 مستقيما ليكون الاندفاع الاول سهلا المحصول سرعا وسري بالاثني عشر  
 ولان طول الاثنا عشر اصح من اصابع صاحب وثانيها الصائم وهو متصل  
 بالاثني عشر وفيه ابتداء التلغذ والالتواء وهو محاذ للكبد قريب الوضع  
 منه وسمي بالصائم لانه يوجد في الاكثر خاليا وذلك لانه الكيلوس الذي  
 يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لانه اكثر العروق المار ساريتية تتصل به  
 فتجذب منه الى الكبد اكثر مما تجلب بسرعة ولان المرة الصرا التي تجلب  
 من المرات الى الامعاء لتغسلها انما تجلب اولها الى هذا المري في خلاصة تغسل  
 بقوتها العالية وتبيح الدافعة بقوتها اللداعنة فيجف خاليا فائتها  
**الدقاق** وهو معاطويل كثير التلافيق والامتدادات واما الغلاظ فاولها  
 الاعور وهو وعاء واسع متصل باخر الدقاق له ثم واحد ولذلك سمي  
 الاعور به يتبل ويونغ ومنافعه كثيرة منها ان يكون للثقل مكان  
 يجتمع فيه ولا يوجب كد ساعة الى القيام للتبرز بل هو متخذ يجتمع فيه الثقل  
 كله لتفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضمها بعد هضم المعدة فنية هذا  
 المري الماتحة من الامعاء فنية المعدة الى الامعاء الدقاق التي فوق  
 الاعور ولذلك يميل الى اليمين ليقر من الكبد فيبقى في تمام المهضم ثم  
 ينفصل عنه الى معا اخر تمتص منه الماساريقا لاسيما الاعور ولما لم يكن  
 وضعه كوضع المعدة على طول البدن كفاه ثم واحد وفي هذا المري يتفنى  
 الثقل وتتغير راحته وثانيها القولون وتصل بالاعور من اسفله وهو  
 غليظ صفيق فاذا اخذ في البعد عنه مال الى اليمين والى خلف في مجاز



فقرة البطلان وهناك يتصل بالمستقيم ومنفعة انما يجتمع فيه الثقل ليتدبر  
الى الاندفاع ولتجذب الروق المصاصة المصطبة بما عسى ان يقع من جرم  
الغذاء **ثالثا** المستقيم وهو معا قسيم واسع يتخدر على استقامة متوكيا  
على الفقارية يتصل بالرب و منفعة دفع ثقل الطعام وجعل مستقيما يكون  
الاندفاع الثقل منه اتم واسهل ولما احتاج ان يثقل تارة وينفخ اخرى جعل  
على طرفه عضل يتولد الامرين **فرع وكيد خلقها من لحم**

**تسمى روق وغشا حاييد مرارة عصب ملاصق الكبد**  
**ثم الطحال كدود وخلقته لحم وشرابا غشا الحس**

الفرع الثالث في تشريح الكبد والمادة والطحال فالكبد خلقها من لحم  
وتسمى الروق اي الشرايين والاوردة وغشا يحيد حسا ومنها تثبت الاوردة  
كما تقدم وفي هلالية الشكل موضعها من الجانب الايمن من المعدة محورها  
ملاصق لصلع الخلف ومقرها ملاصق للمعدة اعلاها نيا بها جبال الصور  
واسفلها ينتهي الى الخاضرة ومنفعة انما تقصص عصارة الكيلوس من  
المعدة والامعاء وتجذب الى نفسها في الاوردة المسماة بالأساريين  
داخلة في الكبد فضا يجتمع فيه الكيلوس لكنه ينفرد فيه شعب الرقنين ان  
يتين من الكبد المسماة بالباب والاهربا لا جوف وهذه الشعب مثبة  
داخلة الكبد مثل اصول الاشجار فينفرد الكيلوس فيها وعند ذلك تنكس الحامض  
ويحتوي عليه لحم الكبد احتوا كاملا وليد تاثير الحرارة الفالفة من جوف  
الدم عليه لاسيما والمهاجر بينهما ضعيف لوقت صفقات تلك الشعب هناك  
فتمخيلها وما يوجب ما فيه الى الامعاء وتدفع ما يئى اليه الى الجوف الى الكليتين  
ورغوة الصفراويم الى المرارة وعكسه السوداء الى الطحال والمرارة جسم  
محبي ملاصق الكبد معلوم من الناحية المعدة وهي وعاء المرة الصفراء لها  
ثم الى الجانب المعبر من الكبد ويجري مجريها في من الكبد اليها ويجري اخرا  
ناحية المعدة والاسفل يرسل في نأ حيتيها جزءا من الصفرا لتطيفها واذا  
لم تجذب المرة الصفرا حرثت اندفاع من الاغاث لاها ان اخففت في الكبد

اوربا فيه او تعفنت اورثت الحما وسارت الى عضو اورثت المرة والظلمة  
وعند ذلك اد الى البون كله مع عيجان ما اورثت الجودري والمعدة والطحال  
اولا مع عيجان اورثت البرقان او سالت الى الامعاء وجبت القولنج وفي  
الطحال يكسر الطاجيم كد اللون ذو وخلقته ليسهل قبول الفضل السوداء  
وهو لحم وشرابا وغشا الحس وهو عا المرارة السوداء له عنق متصل  
بتفجير الكبد تحت متصل المرارة يجذبها فيها من الكبد وغشا اخر يثبت  
مما باطنه فيه يدفع السوداء الى المعدة لتخدها بقبضها وتدفعها بمجريتها  
فتنبه شهوة الطعام واذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى حرثت  
في البدن امراض سوداوية مثل السرطان وذو الفيل والذوالي والقوبا  
والبهق الاسود والبرص الاسود والجذام والمالمخوليا واذا ضعف عن  
دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حرثت اورام واوجاع فيه او احتبس فيه  
ما يجب ان يرسل الى المعدة لتنبه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا رسل  
بافراط اشتد الجوع ولاتنا في بني هذا المذكور هات في الكبد والطحال من  
ان كلا منهما لحم وغيره وحديث احلت لنا متيتان ودماها السابق في علم التفير  
لان الدم جامد فضع اطلاق الدم عليهما ولا يفر في ذلك ضم غيره اليه لانه  
لقلته غيره بالنسبة اليه لانه كالعديم **تتم** الثرب عضو مولد من طبقتين  
غشايتين تراكيب احدهما على الاخرى وتخلل بينهما شحم كثير عضو مولد  
من طبقتين وشعب دقاق من الاوردة والشرايين وهو يتدك مما تم  
المعدة ويمر منها الى المعبر المسماة بالقولون منفعة تقوية المعدة والامعاء  
وربط الاوردة والشرايين اليه فيه واما العشا الصفا في فهو عشا في  
موضع فوق الثرب وهو محوي بالاحشا ويجمع طرفاه عند الصلب من  
مما جانيه ويتصل بالحجاب من فوقه وباسفل المثابة والمخاضتين  
من اسفله وهناك قد تنفتح فيه ثقبان عند الاربعين وهما مجريان  
ينفذ فيهما عروق ومعاليق فاذا استعاضت فيهما المعاء وغيره والفتق  
ومنا فعه كثيرة منها ان يقع الاحشا ويحفظها على اوضاعها لئلا تيشوش



حركاتها وافعالها وان تجرب بين الامعاء وعصل المراق اخرج جلد البطن  
مع الغشا المتصل به من تحت المسر الطافي انتهى

**نوع واما الكليتان فيهما** من قسمي الورد **كل نظا**  
**مع صلب لم قلحرة ومع** شحم كثير وعشا قد وقع  
**صلا مشاة عصباني** مضاعفات مع البراني  
**مع الوريد ومع بين الدم** وعانة والانشيان يربو  
**كلهما الابيض لم رسم** وريد شرايين وانضاج يتم  
**به المني ذكره ربا طوب** مركب الجوهر باختلاط  
**لم قليل عصب شرايين** عرق له الاحساس في اليان  
**ورم المرأة قلح عصباني** ذو عنق طويل انشيان  
**باصله كذا كرم مطلوب** وخلفه لحمل مطلوب

النوع الرابع في تشريح بقية الاعضاء المركبة ومع الكليتان يضم الكلاف  
والمشاة والانشيان والذكر والرم فاما الكليتان فكل منهما نظم اي ركب  
من قسمي الورد مع لم صلب قليل الحرة وشحم كثير وعشا قد وقع اي وجده  
صا كثير وهما موضوعتان عند حنجرة فقر الصلب بالقرب من الكبد قرب  
الشكل من نصف الدائمة في باطنهما مجوفتان يتجلب اليهما المائية من  
عروقتين يتشعبان من الاضوف الطالعين من الكبد في عنتين متصلين بهما  
ولهما ايضا عنتان مستطيلتان واسعا ليمسك الجالين بينهما  
الامشاة ليتادى منها البول من الكليتين اليها وهو المائية المنجبة اليها  
من الكبد بعد تمييز ما صجها من الدم لتفقد ريتها به واذا ضعفت عروقتين  
ذلك الدم المتغذي به خرجت المائية كلها كانهما عسالة اللحم وكذلك اذا  
ضعفت الكبد عن تمييز المائية عن الدم كما يشفي فيخرج البول مشا فالة  
اللحم **والمشاة** جسم عصباني اي مخلوق من عصب الارباط ليكونا اش  
قوة وثاقه ما يلا مع ذلك التمدد مضاعف اي ذو طبقتين الباطنة منها  
ضعف الخارجية في العنق لانها في الملاقية المائية الحارة ات اي مركب من

الشراب مع الوريد ومع اليان المشاة بعي الدم يكون الباطنة فيه  
والعانية مطبقة الخلق تقار بمكة في جلب المائية اليها من الكليتين  
في العنتين السائيتين فيشبهان الطبقة الظاهرة اولا ثم يسلكان بين  
الطبقتين في طول المشاة سلوكا قدح ثم يفوضان في الطبقة الباطنة  
مخرجين ايها الى مجوف المشاة فيصبا نالمائية حرة اذا امتلأت  
ارتكزت انطبقت السطانة على الظهارة مندفعة اليها من الباطن نظبا  
نظية انها طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع المائية عند امتلاء  
المشاة الى خلف ثم خلق لها الباربع جلت قدرته عنقا فاعال المائية  
الى القصب فا ثلاثة تقاويج في الرجال وذا تقويج واحدة النساء وحفظ  
مبدأ ذلك العنق بعظم مطبقة به كالحجامة الحارة حتى يمنع خروج الماء  
عنها الا بالارادة المزجية لتلك العضلة المستعينة بعصل البطن وذلك لانه  
اذا اراد خروج الماء استرخت تلك العضلة فضغط عضل بطن المشاة  
فانزرق البول والانشيان يجره كل منهما اي يوجد من لم ابيض رسم  
يتداخل فيه ثقب ووريد وشرايين لانضاج الدم الذي هو مادة اذا صا  
من فضل الهضم الرابع في البدن كله الى الانثيين فهو في طريقه يتغير الى  
طبيعة المني بعض التغيير فاذا صار الى العروق الملتفة حول البيضة وبار  
في ثلاثيتها وتقادىجها استحكم نضجه لطول لبه فيها فا بيضا ابضا فا  
صالحا فاذا انصب من قوهرات هذه العروق الى اللحم المحصين داخل في  
ثقبها وتخللها احالتها الى طبيعتها احالة تامة ثم صيرناه مينا ابضا  
صالحا للتوليد احالة لتكليس الدم احمر واحالة الثدي للدم الاحمر  
الى اللبن الابيض ثم لكل واحدة منها دعاه ثقب في المني وهو في الذكور  
طويل يمتد الى عظم العانة ثم يعود هابطا منقرا متلفعا الى المري  
اللاية في القصب بخلافه في الاناث فهو قصير وهو ايضا في الذكور واسع  
الجيوف صلب الجوهر بخلافه في الاناث ثم النوعان وان اتحد في مائية  
الانشيان السابقة فمما مختلفان في عوارضهما في الذكور كبير تاف بارزتان



متطاولتان الى استدارة لكل واحد منهما عضلتان تحفظهما عن الاسترخاء  
 وفي الالفات صغيرتان مفترجتان في الفرج موضوعتان من جنبه خلف  
 القرنين في عشرين دون ان تحتوي عليهما كبس واحد ولكل عضلة واحدة  
 لعدم بروزهما والذكر جسم رباطي الجوهر يتبدى من عظم العانة مركب  
 الجوهر باختلاط لم قليل وكثير من عصب وشريان وعرق اريد وله  
 الاحساس ذوالبيان اي البين وهو يشتمل على ثلاثة مجاري مجري البول  
 والمودى ومجري للمني ومجري للذي بينهما والثلاثة متحدة عند راسه  
 ومنفعة ظاهرة وله عضلتان بجانبه اذا تمددتا عند المباشرة وعضلة  
 باصلة تبتان من عظم العانة اذا اعتدله تمددتا انتصب مستقيما واشد  
 انصبال خلق الى جهة العانة واشد احدها مالا الى جهة والرمح جسم عظامي  
 له عنق طويل طولا المعتدل مابين ستة اصابع الى احد عشر اصبعاً وقد ينقص  
 ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار ذكر من  
 يعقاده بمجامعها وفي اصله اثنيان كذا ذكر مطلوب فهو كانه قالب الذكر وضوء  
 فيما بين المثانة والمعا المستقيم ويفضل على المثانة من فوق كما تفضل المثانة  
 عليه بعنفها من تحت فهو يشغل ما بين قرب السرة الى اخر متقد الفرج  
 وظلته المحبل المطلوب من النساء كما ان خلقه للاحبال المطلوب من الرجال  
 ليحصل التوالد بينهما الما صلب بقا هذا النوع البشري الى قتا الدنيا  
**خاتمة** روي مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه خلق كل انسان من بلي ادم على ثلاثة ثمانية وستين مفصلاً فمن كبر  
 الله وحمد الله وصلى الله وسبح الله واستغفر الله وعزله عما من طريق  
 الناس او شركته او عظماء او امر معروف او نهى عن منكر عذر السيف  
 والشماتة فانه يمسي يومئذ وقد خرج نفسه عن النار اللهم زحزحنا  
 بفضلك يا ارحم الراحمين

### علم الطب

علم به يعرف حفظ الحاصل من صحة الجسم ورد الزايل  
 منها الاركان هي النار والهوى والماء والذباب الاله لا ينفذ

### كل حرارة والافريات بودة وثالث وثاني رطوبة ومراجع واول بوسة ثم المزاج يحصل

من اختلاطها علم الطب اي قانون يعرف به حفظ الحاصل من صحة الجسم  
 اعني جسم الانسان ورد الزايل منها موضوعه جسم الانسان فانه يبحث فيه  
 عنه من حيث صحة وعدها وبالحيثية المذكورة يتميز عن علم الشريح كما مر  
 واختلاف في مبادئ العلم على اقوال كثيرة خلافا بين ابي صبيح في طبقات  
 الاطباء والمختار وفاقا لهم ان بعضهم يعطيه علم بالوحى الى بعض الانبياء  
 وسائره بالتجارب لما روي البرار والطبراني عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلي راسه شجرة نابتة  
 يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لا يري شي انت فتقول لكذا  
 فان كانت لدوا كتبت وان كانت من غرس غرس الحديث وهو علم شريف  
 شرعا وعقلا اما شرعه شرعا فالحديث تدبره والافق اعز الفقه وغيره  
 كحديث البرار وغيره من عروة قال قلت لعائشة التي اراك عالمة بالطب  
 فن ابي قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت  
 اطباء العرب والعجم ينعتون له فتعلمت ذلك والاعادته الماثورة في علمه  
 صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فالتفت بالطب لا تحصى وقد جمع منها  
 دواوين واما بشره عقلا فلم يعم الحاجة اليه في كل حين وسكان شرف  
 موضوعه الذي هو جسد الانسان ثم المجهود عنه في كتب هذا العلم اما  
 ان تكون الامور الكلية التي لا تختص بمرض مرضن وعضو عضو غيرها  
 لكن المجهود عنه في هذه المنظومة كاصلها هو الاول وهو شمان علمي  
 وعليه ولندا بالكلام على العلمي وهو مختصر في اربعة مقاصد المقصد الاول  
 في الامور الطبيعية وهي سبعة امور منها خمسة مقومة لبون الانسان  
 في ماهية وهي الاركان والمزاج والاختلاط والاعضاء والارواح والاشنان  
 مقومان لبون في وجوده وهما القوي والافعال وقد اقتصرت في القلم  
 على خمسة الاول واقتصر الاصل على ما عدا المزاج منها الاول الاركان



وهي الاحسام باعتبار كونها اجزاء للركب بالفعل وتسمى باعتبار ابتداء  
التركيب منها عناصر باعتبار انتهاء التحليل اليها استقصات الا ان اطبا  
خصصوا الاركان بالعناصر الاربعة وهي النار والهواء والماء والتراب  
وقد عرفت انها اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للهوالماء الثلاثة التي هي  
الحيوان والنبات والمعادن فتخرج بقولنا بسيطة المركبة والبسيطة يطلق  
على الحقيقي المستعمل في الالهية وهو ما لا اجزاء له كالوحدة والنقطة وعلى  
الحسي المستعمل عند الاطباء وهو المتشابه الاجزاء الذي جزؤه مساو  
للأجزاء الاسم والمحد كالعظم والعظم وعلى ما هو اقل اجزاء من الاخر كالفضل  
كما مر وعلى الذي لم يتركب من اجزاء مختلفة الصورة وهو المراد هنا وبقولنا  
هي اجزاء اولية الى اخره الاخلاص فانها بسيطة بالمعنى المذكور كالعناصر  
فاحتج لاخرها بما ذكرنا الذي تميزت به العناصر عنها ووجه انحصارها  
في الاربعة ان الفضل لا يخلو ما ان يتحرك عن المركز او الى المركز فانه كان  
الاول فلا يخلو اما ان يطلب نفس المحيط وهو الخفيف المطلق كالنار  
او التراب اليه وهو الخفيف المضاف كالهواء وان كان الثاني فلا يخلو  
ما يطلب نفس المركز وهو الثقيل المطلق كالتراب او القرب الى المركز  
وهو الثقيل المضاف اي بالاضافة للهو والنار كالماء **وقول** قد عرفت  
اخره من زبادية اي قد عرفت كل من الاولين وهما النار والهواء حارة  
وكل من الاخرين وهو الماء والتراب برودة وكل من الثالث والثاني  
وهما الهواء والماء رطوبة وكل من الرابع والاول وهما التراب والنار  
وموضعها معترفاً لغير اي اذا خلت وطبعها ولم يباوفا معا فاما كان  
قرارها هناك حارة يابسة والهواء وموضع فوق الماء وتحت النار حار  
رطب والماء وموضع فوق التراب وتحت الهواء بارد رطب والتراب وهو  
الارض وموضع وسط الكل لان مركز العالم بارد يابس والدليل  
على برودة التراب ثقله المطلق وعلى يبوسة عسر قبوله الاشكال  
وعلى برودة الماء ورطوبته الحس وعلى حارة النار الحس وفي يبوستها

اشكالها لان زبادية اليبوسة بالفعل لان اليابس بالفعل هو الذي يعبر  
قبوله الاشكال والنار يسهل قبولها الاشكال فالاولى ان يقال انها  
يابسة بالقوة لان اليابس بالقوة هو الذي اذا ورد على بدن الانسان  
المعتدل احدث كيفية زائدة على ماله من اليبوسة والنار كذلك لان  
الدهن الغالب على الاجزاء النارية كاللففل اذا ورد على البدن احدث  
يبوسة زائدة لكونه في غاية الحرارة فتحمل الاجزاء الرطبة وتبغفها وتبينها  
بني على ذلك العلامة الكاذبة التي ثم قال ويحتمل ان تكون النار العريضة  
التي في جيزها لا تقبل الاشكال بسهولة كهذه النار المختلطة بالهواء  
وتكون تلك النار العريضة يابس بالفعل ايضا الثاني المزاج وذكره  
من زبادية وهو الماحصل من اختلاط الاركان الاربعة وذلك لانها اذا  
تصرفت اجزائها وتماست وفعل بعضها في بعض بصورها النوعية عند  
الحكيم او بكمياتها المتضادة التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة  
عند الطب وانتهى الفعل والاتصال بينهما الى حد حصل لذلك المركب كيفية  
ملبوسة وتلك الكيفية هي المزاج فهي كيفية ملبوسة هائلة من تتفاعل على  
كيفية متضادة موجودة في عناصر متضادة الاجزاء والاعتزاز بقولنا  
وانتهى الفعل والاتصال بينهما الى حد فلما اذا لم ينتهيا الى فانه يكون كونا  
وفساد المزاجا وينقسم المزاج الى معتدل لامن التعادل الذي هو  
التساوي في مقادير الكميات المتضادة اذ ذاك لا وجود له في الخارج  
بل في الذهن وبحسب القسمة العقلية بل من القول في القسمة وهو ان  
تكون قد توفر على المتخرج من العناصر بكمياتها وكيفيةها القسط الذي  
ينبغي له والى غير معتدل وهو اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب  
ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد  
رطب والمعتدل اما معتدل نوعي بالقياس الى ما هو خارج عن نوعه  
وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى غيره او بالقياس الى  
ما هو من نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاهل الشخص من الشخص



الاشنان واعدهم الشاب وسياوهم الصبان في الحرارة دون الرطوبة  
فالصبان الرطب منهم والكهل والشيخ باردان يا لبان والشيخ الرطب  
بالرطوبة القريبة البالية او معتدل صفي بالقياس الى ما هو خارج عن صفه  
كالمزاج الذي يحصل اقليم من الاقاليم واعدل الاصناف عند الشيخ  
سكان خط الاستواء والليل والنهار عند معتدل حواله  
يبرد الليل وبالعكس وعند الامام سكان **الاقليم الرابع** لانه وسط  
الاقاليم بعيد عن الاحراق والجمجمة الظاهرية في الطرفين او بالقياس  
الى ما هو من صفه كالمزاج الذي يحصل لشخص من اشخاص صفه معين  
او معتدل شخص بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي لشخص  
معين حتى يكون موجودا صحيحا او بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج  
الذي ان حصل لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه او معتدل  
عضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لكل عضو  
من الاعضاء بما فيه غيره او بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج  
الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وتقدم  
في علم التشريح اعدله الاعضاء واحرها القلب ثم الكبد ثم الدم وبردتها  
المشر ثم العظم ثم الفصوف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم النخاع  
ثم اللحم الرعوم ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم غير الرخو

**الفداء الحميم الذي** يصير جزءا مشبها للمعتدل

**والخلط جسم رطب لبيل** له الفداء اول يستحيل

**الدم فالبلغم فالصنراء** وبعد عالج الشف السودا

**وطبها مثل الهواء والماء** والناز والتراب بالسواء

الثالث الا خلاط ولتوقف موفتها على موفتها الفداء قدمت كالاصل تربية  
كما تربيها بقولي ثم الفداء الحميم الذي يصير جزءا مشبها للمعتدل به اعني  
الذي في قوة صورته كذلك قوة بعيدة كالمزاج والدم اقربية ايضا  
والاصدق بالخلط وليس مرادا ان يقال هو صادق بالتمام لاننا نقول المراد

بالحمم ما يريد على المعدة من الاطعمة وهذا احد معينين لطلن عليها  
الفداء ولنا بينهما الحميم الذي خلج الصورة الغنائية وليس الصورة  
العصوية والاول هو المراد بالفداء في تعريف الخلط الا انه ومن ثم  
اقتربت عليه كالاصل وبعرض للفداء بهذا المعنى بعد التناول اربع  
حالات حتى يصير جزء البدن يقال لها المضموم الاربعة وذلك لان  
المضموم الفداء اما ان يكون لا يلزم خلج صورته وهو الذي به يتغير الى  
ان يصير بينها ماء الشكك التخين ويقال له الكيموس وهو المضموم الاول  
المعدي وابتدأه من في المعدة او يلزم خلج صورته ولا تخلوا ذلك  
اما ان يلبس الصورة العصوية او لا فان ليس هو المضموم الرابع المضموم  
والا فاما ان يلزم الشبه بالعضو او لا فان كان الاول فهو المضموم الثالث  
الذي به يحصل الرطوبة الثانية وان كان الثاني فهو المضموم الثاني  
الكبدية وبه يحصل الرطوبة الاول وهي الخلط فهو جسم رطب بكسوطا  
سائل يستحيل الفداء اليه بالمضموم الثاني الكبدية وبه الفداء اليه بالمضموم  
الثاني الكبدية اول بالنصب على نية لفظ المضاف اليه اي اول استحالة  
والفصل والوصل باطبع حتى لو خيل وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج  
يكون كذلك عن العظم والفصوف وسيايل اي من شأنه ان تنشط اجزأه  
باطبع حتى لو خيل وطباعه من غير معارض كان سهلا المنفذ الى اعماق  
البدن واقاصي الاعضاء من اللحم والشم ويستحيل الفداء اليه اي يتغير  
الفداء اليه بجمرة البدن عن الكيموس فانه ليس بخلط مع انه جسم رطب  
سائل لانه الكيموس لا يستحيل الفداء اليه لان الاستحالة اذا قيدت  
بالوكان المتبادر منها تغير الصورة النوعية والفتا لم تتغير صورته  
النوعية بصير ورقه كيلوسا واما تغيرت كيفية كما تغيرت بصير ورقه  
مضموعا وباول عن الرطوبة الثانية فانها وان كانت جسم رطبا  
يستحيل الفداء اليه لكن الاول بل بعد ان طلع الصورة الفداءية وليس  
الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من يقول انه من خلف الدم



في الصورة النوعية وانواع الخلط اربعة الدم والبلغم والصفراء والسودا  
 واشهرها الدم لانه المدة في تغذية الاعضاء وباقي الاخلاط كالعين  
 ولانه يناسب الحياة كيفية كليتها وبهذه في الشرف البلغم لانه دم بالقوة  
 وبهذه في ذلك الصفراء لانه يتوافق الدم في كيفية وفي الحرارة وبهذه  
 في ذلك السوداء لانه يخالف في كيفية وقد استفيد ذلك من عبارة النظم  
 في الرابع فاشارة بالخطف بانقاء في الثلاثة الاولى وتولي و  
 طبعها مثل الهواء الاخر من زبادية وفيه لف ونشر مريب او وطبع الدم  
 الحرارة والرطوبة مثل الهواء بدليل تولده من الاغذية الحارة الرطبة  
 كاللحم والله يكثر في السن الحار الرطب وفي الفصل الحار الرطب ولانه  
 كثرة توجب الامراض الحارة الرطبة وشفاؤها بالاشياء الباردة  
 اليابسة لكنه يختلف في ذلك فان الدم الكبدية رطب والدم القلبي  
 اقل رطوبة وطبع البلغم البرودة والرطوبة مثل الماء لانه يتولد  
 من الاغذية الباردة الرطبة وطبع الصفراء الحارة واليوسه مثل الماء  
 لكثرة تولدها في الزمان الحار اليابس والسن الذي هو كذلك وعن  
 الاغذية التي هي كذلك ولان كثرتها توجب امراضا حارة يابسة وشفاؤها  
 بالاشياء الباردة الرطبة وطبع السوداء البرودة واليوسه مثل القرا  
 لغلبة الاجزاء الارضية على جوهرها وكل منها ينقسم الى طبيعي وغيره فالطبيعي  
 من الدم احمر اللون لانه لم يعتدل القوام حلوا بالنسبة الرطبة الاخلاط  
 وغيره الطبيعي منه ما يخالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما والطبيعي  
 من البلغم ما قارب الاستحالة الى الالموس وغيره الطبيعي منه ما خالف ذلك  
 اما ما جهة الطم وهو المالح ويميل الى الحرارة واليوسه والماض يميل  
 الى البرد واليبس والقن وهو الذي لا طم له وهو خالص البرد كبير  
 النجاسة والعفص ويميل الى البرد واليبس واما ما جهة القوام وهو  
 الرقيق جدا المائي والفلظ جدا اللحمي والمختلف القدم المائي والطبيعي  
 من الصفراء احمر ناصع خفيف حار وغيره الطبيعي ما خالف ذلك اما لاختلاف

بالبلغم الفلظ وهي المحبة اي الشبهة مع البيض قواما ولونا وبالبلغم  
 الرقيق المائي وهي المرة الصفراء او بالسوداء الاختلافية وهي الحارثة  
 من احتراق احد الاخلاط وهذه هي الصفراء المحترقة واما الاحتراق  
 في نفسه بان يحترق بعض من الصفراء الطبيعية ويختلط بالعفص الاخر  
 اختلاطا لا يميز بينهما البصر وهو الكرمائي والزنجاري والاحتراق في  
 الزنجاري اقوي ولذلك يشبه بعض السموم الحارة والطبيعي من السوداء  
 ردي الدم المحمر المترسب في الكبد وطعمه بغي الحلاوة والعفصة واما  
 الذي في الطحال فلا حلاوة فيه وغيره الطبيعي منها يحدث عن احتراق اي  
 خلط لانه من السوداء في نفسها وكيفية استحالة الغذاء الى هذه الاخلاط  
 ان الغذاء اذا ورد على المعدة انقسم فيها فصار كيلوسا كما تقدم ثم يجذب  
 الصالح منه من مقر المعدة والامعاء من طريق العروق المسماة مائ سارقي  
 وهي عروق رقاق صلاب متعلقة بالمعدة والامعاء كلها الى العرق المسمى  
 باب الكبد وينفذ في الكبد وفي العروق التي فيها وصار كان الكبد بكليتها  
 ملائمة لكلية هذا الكيلوس فلان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ  
 تنطبع انطباخا جيدا فيحصل شيء كالرغوة وهو الصفراء الطبيعية وشي  
 كالرسوب وهو السوداء الطبيعية وربما كان معهما شيء محترق ان افترط الطبع  
 وشي غير في اي غير تمام النفع ان خضع الطبع فاحترق لطيفة الصفراء  
 غير الطبيعية وكيفية السوداء غير الطبيعية والبلغم الطبيعي لان  
 او غيره واما الشيء المتصل من هذه الحيلة فيجب ان هذا الدم طبيعيا كان

الاسباب اربعة مادي **صوري وقاعلي كذا غاي**  
**انسان الانسان النوراني** **فالمقصود قوة خضع**

للكمرك اسباب اربعة مادي وصوري وقاعلي وغاي وذلك لان السبب  
 لا يخلو اما ان يكون داخل في السبب او خارجا عنه فان كان داخل فلا  
 يخلو اما ان يكون وجود المعلول بالنسبة اليه بالقوة او بالفعل فان كان  
 بالقوة فهو السبب المادي وان كان بالفعل فهو السبب الصوري وان كان



خارجا فلا يتناول ما ان يكون مؤثرا في وجود السب وهو الغا على اولا  
 وهو الغاي وذلك كالسرمادة المحتب وصورة الهيئة المرفوعة وقا على  
 البخار وعائية الجلبوس عليه مثلا اذا عرفت ذلك فليقل خلط من الاخلط  
 الاربعة تكون مركبا اربعة اسباب فاسب الدم الحامي المعتدل من الاغذية  
 والا شربة والصوري النضج الفاضل والنا على الحرارة المعتدلة والغاي  
 تغذية البدن ويخفف وترطيب وتحسين اللون والزيادة في النمو  
 سب البلغم المادي الغليظ الرطب البارد اللزج من الاغذية والصوري  
 قصور النضج والنا على حرارة معتدلة عن المعتدلة في نضج الدم والغاي  
 استحالة دما اذا فقد البدن الغذاء لقرب سبهم من الدم ولذلك  
 اهرج مجراه فلم تعد الطبيعة له مفرغه كما للمرتين وترطيب اعضاءه  
 لا تحفظها الحركة ودخوله في تغذية مثل الدماغ من الاعضاء الباردة  
 الرطبة وسب الصفراء المادي اللطيف الحار المخلو بالدم والحريف  
 من الاغذية والصوري مجازة النضج الى الافراط والنا على اما  
 الطبيعة منها فحارة معتدلة واما المحترقة فحارة مفرطة والغاي  
 اما للذهاب منها مع الدم فتغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها  
 قسط من الصفراء كالرئة وتلطيف الدم ليسهل يسيرها لقوده في المجاري  
 الضيقة واما للذهاب منها للحرارة فتخليص الامعاء من الثقل والبلغم  
 اللزج الملتصق بسطوحها ولذغة الامعاء وعصل المفردة لئلا تحتاج  
 الدفع الفضلة وسب السود المادي الغليظ القليل الرطبة من الاغذية  
 والحار منها والصوري الثقل الراسب والغاي اما للذهاب منها مع الدم  
 فتغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء كالغذاء  
 والعضاريم والرباط وافادة الدم غلظا وكثافة فان قيل فكيف السوا  
 للدم يتاخر ما سرى تلطيف الصفراء له فان الانتفاع به في الانتفاع  
 بغيره قلنا لا منافاة بين ان تكون المنفعة في وقت تلطيف الدم و  
 ذلك عند ما يراد نفوذه في المجاري اللطيفة وفي وقت اخر تكثفه وذلك

عند ما يراد حبه في موضع واحد لتغذية عضو الطبيعة بان خالقتها  
 تتحمل كلاهما وقت الاحتياج فتقل الصفراء دونه السوداء في الاول  
 والسودا دونه الصفراء في الثاني واما للذهاب منها الى الطحال فتشبه  
 شهوة الطعام بان تنصب اليه المعدة من الطحال فتشده بغير حبتها  
 وتدفعه بمجوسها فتشفي الشهوة كما مر وتخفيف والمادي تخفيف  
 بان وبالمجوس وكما على الضرورة وقولي اسنان الانسان النوال  
 اخر بتخفيف واول النواحي اسنان الانسان اربعة من النمو ويسمى  
 الحراثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة العنصرية فيه وفيه  
 يحفظ الحرارة العنصرية وبالن زيادة في النمو والى قريب من ثلاثين سنة  
 وفي هذا السن تقلب الحرارة والرطوبة وهو ينقسم الى خمسة اقسام لان  
 المولود اما ان يكون مستعدا لعضو للنهوض والحركة اولا الثاني سن  
 الطفولة وهو من الولادة الى وقت استعداده للنهوض والاول اما ان  
 يكون مع كون الاعضاء شديدة اولا الثاني هو سن الصبي والاول اما  
 ان يكون مع بلوغ الرخا اولا الثاني هو التمرع والاول اما ان يكون  
 مع ان الوجه يثل اولا الثاني هو الغلامية والاول هو الصبي الى منتهى  
 من النمو بعده سن الوقت وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه  
 الرطوبة وفيه يحفظ الحرارة العنصرية فقط ويسمى سن الشباب واما  
 سمي به لان الحرارة فيه تكون مشغولة شابة بالقوة من قولهم ثبت النار  
 اليه قوت وهو الى نحو هذا وثلاثين سنة او اربعين يجب الامتزجة  
 والا قالم وفي هذا السن تقلب الحرارة واليوسنة وبعده سن النقص  
 الكاين مع قوة وهو عبارة عن الزمان الذي تكون فيه الرطوبة العنصرية  
 ناقصة عن حفظ الحرارة العنصرية نقصانا لا يعتد به وهو سن  
 الكهولة وهو الى نحو ستين سنة وفيه تقلب البرودة واليوسنة  
 وبعده سن النقص الكاين مع ضعف وهو عبارة عن الزمان الذي  
 تكون فيه الرطوبة العنصرية ناقصة عن حفظ الحرارة العنصرية نقصانا



ظاهر وهو من الشوكة الى اخر الامر ومنها الطبيعي مائة وعشرون  
سنة وفي قلب البرودة والرطوبة العزيمية والحرارة العزيمية عند  
جالينوس في الحرارة النارية العنصرية المستفادة من المزاج وذلك  
لان الجزء الناري اذا خالط سايرا اجزاء العناصر وحصل منها مركب  
وكان ذلك الجزء الناري بحيث يفيد ذلك المركب طبعيا واعتدالا ولم يبلغ  
في الكثرة الى حيث يحرقه ويبطل قوامه ولا في القلة الى حيث يوجب النجاسة  
فذلك الجزء الناري الذي يشانه ما ذكره من الحرارة العزيمية عنده  
وانها كما تدفع البارد الوارد على المركب بالمضادة كذلك تدفع الحار  
العزيم الوارد عليه لما تفيد المركب من الاتصال الحاصل بالنفس الحارة  
فعل هذا التباين بين الحرارة العزيمية والحرارة العزيمية ليس بالمأهية  
بل بالتفاوت بينهما يكون العزيمية جزءا من المركب مصححا لاهوال العزيمية  
ليت كذلك عند اسطاطا ليو ان الحرارة العزيمية مغايرة بالنوع  
والحقيقة لباقي الحرارة وان هذه الحرارة تغاض على المركب المستعملها  
كما تفيض النفس والقوى والحرارة بالرطوبة العزيمية عند جالينوس  
الرطوبة الاصلية التي في جزء المركب واعلم ان ذكر الانسان من توابه ذكر  
الامزجة والاخلط ومن توابه ذكر الالوان والسحنة والفرق بين الذكر  
والانثى فاما الالوان فالابيض من السلب والاحمر من الدم والاصفر من  
الصفراء والاسود من السوداء اما السحنة فمجال الجسد في السمن والبراز  
فالسمن ان كان شحيا فهو من البرودة والرطوبة وان كان لحميا فهو من  
الحرارة والرطوبة واما كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان  
مع السمن فهو من البرودة واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة  
والرطوبة واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر وابد والانثى  
ابرد وارطب **لاعضاء الاجسام التي تكون من كين الاخلط وهما**  
**مشارك في سم واحد كلا** **جزء فذلك منرد والا**  
**مركب وارثا قد وجد** **من تلك قلب فدماء فكبد**

قال انشيان لبقا النوع هما **مردسها التي تتلك خردما**  
**رنية الثريا في المعدة** **كلاهما لاعضاء في الورد**  
**وماليو المني والذكر** **وغيرها قل لا ولا كذا ذكر**

الرابع الاعضاء هي الاجسام التي يكون وجودها من كين الاخلط او الممزوجة  
فنجح الروح والعروق والمني لانه وجودها من لطيف الاخلط والسطوة  
لانها من كين الاخلط الردي والمزاد بالاجسام الاجسام التي في جزء من  
الانسان فلا يرد ان لو قصد الانسان وخرج من الدم وانفقد بالزمن ان  
يكون المنفرد عضوا وهي تنقسم باعتبار الافراد وعدمه الى ما هو مفرد وما  
هو مركب لانه ان شارك جزوه كله في السم اي الاسم والحده فهو مفرد كالعظم  
والفقرع والرباط والوتر والغشا وغيرها مما تقدم في الشريح وكلها تحرك  
في اصل الخلقة عن مني الوالدين في الاب بمنزلة الانثى التي فيها القوة  
العاقدة ومني الام بمنزلة الابن الذي فيه القوة المنفردة الا اللحم  
فانه متولد من مني الدم ونفقه الحرارة واليسر والاسمين والشم  
فانهما متولدان من ما بيته الدم ويعقد هما البعد ولذلك يحملها الحردما  
ذكر من ان القوة العاقدة في مني الذكر فقط والمنفردة في مني الانثى  
فقط وهو مذهب المحققين من الفلاسفة وذهب جالينوس الى ان في  
كل منهما القوتين لكن العاقدة في الذكر كقوى والمنفردة في الانثى  
اقوى واختار العلامة ابو القاسم ان ليس في قوة عاقدة وانما هي مفاضة  
عليهما بعد اختلافهما في الرحم وان لم يشارك جزوه كله في الاسم والحده فهو  
مركب تركيبا اوليا كالعضل فانه مركب من الاعضاء المفردة وعدة  
من الاعضاء المفردة في علم الشريح تقدم الجواب عنه ثم او ثانيا كالعين  
فانه مركبة من الاعضاء المركبة وهي الطبقات او ثالثا كالوجه فانه  
مركب من الحذ والاذن وغيرها وكل منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا  
كالراس فانه مركب من الدماغ والوجه والاذن وهذا التقسيم من  
زيداني وتنقسم باعتبار الراس وعدمها الى ثلاثة اشخاص ما هو راسي



وما هو مروس وما هو لا رئيس ولا مروس فالرئيس منها هو الذي  
 يكون مبدأ القوى المحتاج اليها في بقاء الشخص والنوع وهي الطبيعية و  
 الحيوانية والنفسانية كما سيأتي وذلك اربعة القلب وهو مبدأ قوة الحياة  
 ويدل على ذلك دلالة حاله على احوال جميع البدن وما ذاك الا لانه مدبر  
 للجميع ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت  
 صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان  
 فالدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة ويدل عليه بطلانها عند عرض  
 افة له وهذه الثلاثة لبقاء الشخص وتأخير الكبد عن الاهتزاز  
 لانها خادما لهما فالانثيان وهما لبقاء النوع دون الشخص لانها مبدأ  
 قوة التولد التي نسبتها الى النوع في اخلاف بيده ما ينجح عنه كنسبة  
 قوة التدبير الى الشخص في اخلاف ما يتجالد منه والمروءس هو الخادم  
 لتلك الرئيسة من غيرها الي من غيرها احترازا عن الكبد خدمة مهية  
 بانه يهيئ المادة بقوله فقل المخدم او خدمة مودية بان توديه ما فقل  
 في المخدم الى الاعضاء القابلة وذلك سبعة الرية بالمهمز المهمة للقلب  
 والشرايين بالمودية عنه والمعدة المهمة للدماغ والكبد والاعصاب  
 المودية عن الدماغ والاوردة المودية عن الكبد وما يولد منه من الاعضاء  
 المهمة للانثيين وهو الاوردة الموضوعة بقوتها المتلفة المحشوة الخلل  
 بلحم غزدي والذكر المودية عنهما للرجل وعروق يندفع فيها المنى للناوثير  
 هذه الاعضاء المذكورة لرئيسية ولا موقفة لانها ليست بمخدم ولا خادمة  
 كالعظم والظم كذا ذكره الاصل في بعض مخالفة لما في القانون وغيره

والروح اذ في كتب القوم ترد  
 عن لفظ الاخلاط هو الحيوان  
 وقال الاصل يلزم الاسماء  
 اذ ما عليه المصطلح فكلام  
 ذلك في الروح المسمى نفسا  
 جسم بخاري لطيف قد وجد  
 وما من الدماغي فالنفساني  
 عنه خلا فاهم في ذاك  
 اصلا مع السؤال قلنا انما  
 ولي ذلك المراد راسا

وما من القوى  
 التي من الكبد الطبيعية هو

الخامس الارواح والمراد بالروح اذا لم يرد في كتب القوم اعني لا طبيا  
 جسم بخاري لطيف قد وجد الي يكون عن لفظ الاخلاط الحيوان فيجوز  
 ان يكون بهما قد يربطون الانسان وهي الطبيعية والحيوانية والنفسانية  
 كما سيأتي ومن ثم القسم لمحوه الثلاثة انواع طبيعي وحيوان ونفسي  
 فما نفذ من الكبد في الاوردة حاملا للقوى الطبيعية الى سائر الاعضاء  
 المتصلة بها فهو الحيواني وتكفي بانه في النظم للضرورة وما نفذ من  
 الدماغ في الاعصاب بلا واسطة او بواسطة او بواسطة النخاع حاملا  
 القوى النفسانية الى سائر الاعضاء الحساسة المتحركة بالارادة فهو  
 النفساني وقال الاصل يلزم الاسماء عن الروح فلا يتكلم في حقيقتها  
 اعتقادا لعجزها خلا فاللاطباع في ذلك اذ المصطلح على الله عليه وسلم  
 ما تكلم عليها اصلا مع السؤال عنها لعدم نزول الامر بيانها قال تعالى  
 وسيا لولئك عن الروح قل الروح من امر ربي قلنا انما ذلك في الروح المسمى  
 نفسا طاقة عند الفلاسفة فهذا هو الروح الذي يلزم الاسماء  
 عما الخوض في حقيقة خلا فالمن خاص فيها وليس ذلك هو المراد بالروح  
 في كتب الاطباء راسا كما تقدم بيانه وقد نبه على ذلك الشيخ في القانون  
 وتبعه العلامة بن نفيس وغيره وقد اختلف المتأخرون في حقيقة الروح  
 المسمى نفسا بعد جوابهم عن عدم تكلمه صلى الله عليه وسلم فيها باجوبة منها ان  
 اليهود كانوا قالوا ان اجاب عنها فليس ينبغي وان لم يجب فهو يبي صادق  
 فلم يجب لان الله لم ياذن فيه ولا انزل عليه بيانه في وقته تأكيد المعجزة  
 ونقد لبقا لما تقدم من وصفه في كتبه لانه لا يمكن الكلام او فهم  
 سالوه صلى الله عليه وسلم سوال تمييز وتخليط وذلك لان الروح يقال  
 بالاشراك على روح الانسان وعلى جبريل وعلى ملك اخر يقال الروح  
 وعلى صنف من الملائكة وعلى القرآن وعلى عيسى ابن مريم فقصد اليهود  
 ان يسالوه بجهلا فان امر ربي يصدق على كل واحد من مسميات الروح  
 فقال جمهور المتكلمين هو جسم لطيف يشبك بالبدن اشتباك الماء بالبرق



الاخر وقال كثير منهم انه عرض وهو الحياة التي صار المبدأ بوجودها  
 حيا قال السهروردى وبذلك الاول وصفا في الاخبار بالهبوط والروح  
 والتردد في البرزخ وقلد الفلاسفة وكثير من الصوفية هو ليس بحسب  
 ولا عرض دائما هو هو مجرد قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير  
 والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه السادس والسابع القوى والافعال  
 اللتان لم يذكر في النظم واصله فالقوى جمع قوة وهي هيئة في الجسم الحيواني  
 بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات والاحتراز بقولنا بالذات عن المزاج  
 عند من ظن انه فاعل للفعل فانه لما راي عند صحة المزاج صدور الافعال  
 على ما ينبغي وعند اختلاله اختلال الافعال قال المزاج فاعل لها قيل  
 وعن الارواح ورد بانها لم يدخل في الجبر ليخرج بالفصل وهي ثلاثة كما  
 تقدم طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في القلب ونفسانية وهي في  
 الدماغ فاما الطبيعية فتقسم الى مخدومة وخادمة اما المخدومة فتقسم  
 الى ما ينصرف في الغذاء كبقيا الشخص وهي الغاذية التي تحيل الغذاء الى  
 مشابهة المفترجة ليحلف بدل ما يتحلى والنامية التي تزيد في اقطار الجسم  
 على التاسب الطبيعي ليبلغ تمام النشوب يدخل فيه من الغذاء وما يتغير  
 لبقاء النوع وهي المولدة التي تولد المني في الذكر والانثى ونهية كل جزء  
 منه لاستعداد صورة عضو مخصوص والمصورة التي تشكل كل جزء باذن  
 خالقها الشكل الذي يقتضيه فرع الشخص المتصل عنه المني او ما يقابل  
 ذلك الشكل كما في البغل واما الخادمة فهي قوى اربع تخدم الغاذية  
 وهي المجاذبة للمنافع والماسكة مدة طبع الهاضمة والهاضمة والدافعة  
 للفضلة وهذه الاربع تخدمها كفيات اربع الحارة والبرودة والرطوبة  
 واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة خدمة مهيبة  
 واما الحيوانية فتقسم الى فاعلة ومنفعلة فالفاعلة هي التي يكون  
 منها انبساط القلب والشرائيب والقباض لتوزيع الروح الحيواني الذي  
 في القلب نسيم الحاصل بالحركة الانبساطية واخراج الابخرة الدخانية

الغنى

المحتبة في القلب بالحركة الانقباضية والمنفعلة هي التي يكون بها  
 الغضب والفزع وغيرهما من العوارض النفسانية واما نسيم تلك  
 العوارض اليها وان كان فاعلها هو القوة النفسانية لانهم لما راد الروح  
 الحيواني يتحرك عند هذه العوارض تارة من الداخل الى الخارج وتارة  
 كما في الغضب او تدريجيا كما في الفزع وتارة من الخارج الى الداخل دفعة  
 كما في الفزع او تدريجيا كما في الغم وتارة الى كليهما كما في الخجل وحركة كل روح  
 بحركة فزعتها نسوا هذه العوارض الى القوة الحيوانية واما كان فاعلها  
 هو القوة النفسانية واما النفسانية فتقسم الى مدركة ومدركة وما  
 المدركة فتقسم الى مدركة في الظاهر وهي حواس السمع وموضعها العصب  
 المزروع على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات بتفويج الهواء الحادث  
 بين قارع ومقروع وقوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين  
 القصتين الايتين مقدم الدماغ الى العينين من شأنها ادراك الالوان  
 والاصواء والاشكال اما بخروج شعاع من العين على هيئة مخروط راسه  
 على العين وقاعدته على المبصر او بانطباع المريد الرائي بتوسط استعمال  
 الهواء في الرطوبة الجليدية قولانا وقوة الشم وموضعها الزايد شان  
 الشبهات بحلة الشدمة الاثنيان من مقدم الدماغ من شأنها ادراك  
 الرائحة المتصاعدة مع الهواء المنتشق اما بتكليف الهواء بذي الرائحة على ما  
 هو الحق او بانقصال اجزاء لطيفة بخارية من ذي الرائحة وانصالها  
 بالشم وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من  
 شأنها ادراك الطعوم اما بتكليف الرطوبة اللعابية التي في الفم بالطعم  
 ثم انصاله بالقوة الغاذية او بمخالطة الرطوبة اللعابية التي في الفم  
 بالطعم ثم انصاله بالقوة التي لذية الطعم ونقوذ ما لطف منها الى  
 القوة الذاتية قولانا وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللمس من  
 شأنها ادراك الملموسات في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها و  
 خشونتها وملاستها وصلابتها ولينها نراة بعضهم وحفتها وثقلها



ومركبة في الباطن وهو ايضا على الحس المشترك والخيال والروح والمحافظة والمتصرف وتقدم بيانهما وبيان مواضعهما في علم التبريح واما الحركة فتقسم الى باعثة على الحركة وفاعلة لها اما الباعثة وتسمى التوقية فتقسم الى عضوية تدعو الى الحركة عن الصار والظنون انه صار وسهوا تدعو الى الحركة نحو النافع والمظنون انه نافع واما الفاعلة للحركة فهي القوة التي تشيخ العضل فيجذب والوتر الذي في اطراف العضلة للقل بالعضو المتحرك فيقبض العضو او تترخي العضل فيمتد الوتر فيسبط العضو واما الافعال فتقسم الى مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب تتم بالجاذبة والامساك تتم بالماسكة ومركبة تتم بقوتين كتمهوذ الغذاء يتم بالجاذبة التي في العضو المتوجه اليه والرافعة التي في العضو المنفصل عنه فتبارك الله احسن الخالقين

الصحة علم هيئة جسمية	عن هذه بالذات نشية
افعالنا سليمة والمرضى	كل هيئة جسمية اذا تعرض
تصدرو عنها تلك ذاتا	صدورا اوليا ومعل خلافا
وصحة نشبت فيه اختلافنا	والخلف لفظي كما قد وصفا
دافة الفعل تغير عن	او نقص وبطلان اجناس المرض
سوء المزاج وفساد الحال	تركب تفرق الاتصال
فالحاد من ذلك العصر الخطر	والرغم الطويل ثم الحذر
من العلاج ذو تشخيص فن	عالج دونه فذاك قل ان

**يوجب في علاجه** المقصد الثاني في احوال بدن الانسان التي تنظر فيها الطبيب من حيث هو طبيب وفي الصحة والمرضى فاما الصحة فهي هيئة جسمية لا نفسية كما هي عن هذه الهيئة بالذات منتبهة افعال الطبيعة والنفسانية والحيوانية سليمة من الافة والاعتزاز بقولنا بالذات عن سبب الصحة فان منتبهة الافعال سليمة عنده لست بالذات بل بالافعال ايجابية الصحة واما المرض فهو هيئة جسمية لا نفسية تصدرو عنها اذا تعرض

في الجسم تلك افعالنا ذات افة صدورا اوليا الى بلا واسطة احتراز عن سبب المرض فان صدورا لا فعال عنه ذات افة بواسطة ايجاب المرض كالاعتزلة الموجبة للمرض وهل نشبت خلاف المرض والصحة يختلف في ذلك فقال جالينوس نعم والشيخ لا والخلف بينهما لفظي عايد الى اللفظ والسمية كما قد وصف ابي ذكر في كلام محقق كلاهما وذلك لانا ان اعتبرنا في اسم الصحة صدور جميع الافعال سليمة وفي اسم المرض صدور جميعها ذات افة فالواسطة ثابتة قطعاً وان لم تعتبر فيها ذلك فالواسطة متغيرة قطعاً والواسطة على الاول حتمية اقسام لان ثبوتها اما لا تتغير كون الصحة والمرضى في الغاية كحال الشيخ والطفل والثالثة لان افعالهم لا ليست سليمة كلها ولا غير سليمة كلها بل ناقصة غير تامة <sup>فيما عدا</sup> في عضوين كحالا لا يمرض في عضو واحد امان جثتيهما متباعدتين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربتين كصحيح الخلقة مريض المقدور وسبب بيان ذلك اذ في وقتين كان مريض شتا وشتا ويصح ميغا وشتا با اي من مقتضى مزاجه وتركيبه ان يكون دائما كذلك فلا يرد ما يقال بعدا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من تشخيص الا وهو مريض في وقت ما فيكون من الحالة الثالثة وافة الفعل تغير عرض او نقص او بطلان عرضاته بان مخالفا للجوهر الطبيعي ولو خلق كذلك واذ اضافة الافة للفعل من زبادية وهو اولي مما اقتضاه ضيق الشرح من اضافته للعضو اذ الكلام في افة الفعل المتقدمة في تفرق المرض لافة العضو وقولي اجناس المرض الواضحة اي اجناس المرض ثلاثة سوء مزاج الاعضاء وفساد حال التركيب وتفرق الاتصال وذلك لانه امان ان يكون مريضه للاعضاء المفردة وهو سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو فساد حال التركيب او للاعضاء منها وهو تفرق الاتصال فالاول وهو سوء المزاج انواعه الاربعة الخارجية الخارجية عن الاعضاء المتقدمة عن الكلام على المزاج وكل منهما ما مادي يكون بسبب خلط



غالبا فتكيف البدن بكيفية الحرارة غالبية سببها وجود الصفة وادخ  
لا يكون سبب كذلك كبرودة المثلج والثاني وهو فساد حال التركيب  
النوع اربعة فساد الخلقة اي الصورة وفساد المقدار وفساد العدد  
وفساد الوضع لان العضو مني كان في خلقه وفي مقداره وفي عده  
وفي وضعه على ما ينبغي كان صحيحا في تركيبه ومتى لم يكن فيها على ما ينبغي  
فساد الخلقة فساد الشكل بالمتغير عن مجراه الطبيعي ويحدث تغيره  
افته في الفعل كاعوجاج المستقيم كالاصابع واستقامة المعرج كالنخود  
وتربيع المستدير واستدارة المربع ولا مثال لهما من الاعضاء كما ذكره العلامة  
ابن نفيس في شرح القانون ومن ذلك تسقيط الراس وموان يتغير  
التنويم او كلاهما ويلزم ذلك صيق البطن الذي يلي الشوالت فمن ذلك  
يلزم رده قوة ذلك البطن وفساد المجاري اما بان تشع كانتشار  
العين ومواسع الثقب العيني وهو مجري الروح الباهرة وافته ذلك  
انه ان كان الاتساع كثيرا جدا لطلب الروية وان كان دون ذلك راي  
الشيء اصغر مما هو عليه او بان تضيق كصيق الثقب العيني وافته انه فيزيد  
يرى الشيء اكبر مما هو عليه وصيق مجاري النفس وافته ظاهرا وان تشد  
كاستداد مجاري المارة اما المجري بينها وبين الكبد والذي بينها وبين  
الاسعاء فيجمل بالقابضة المذكورة للصفاء وهو انصباب جزء منها الى الاسعاء  
لتغلبها من الثقل والبلغم واللزج الذي هو في سطوحها ولزعة الاسعاء  
وعضل المعقدة ليحس بالحاجة الى النوص للتميز الى غير ذلك وفساد القوة  
اي الاربعية اما بان تكبر ككبر كبد الانبياء او تصغر كصغر المعدة وقد يكون  
طبيعيا كن تخلف ومعدته صغيرة وقد يكون حادثا بمزاجية ورم ولا خفا  
في ضرب فعلها حينئذ او تخلوا كخلو القلب عن الدم والروح عند الفرج للملك  
او تشد كالسكة وهي تقطع الاعضاء عن الحس والحركة وتسد سدة قامة  
كاملة في بطون الدماغ كلها وفساد سطوح الاعضاء كلالته المعدة

والرهم وافته ترتفع ما فيها وكثوثه قسبة الرية وافته عدم سلاسة  
الصوت وصغابه واما فساد المقدار فبالزيادة او النقصان وكل واحد  
منهما اما عام او خاص فالعامان كالسمن والهزال للزطين والخصائص  
كعظم اللسان ونحور الحرقه واما فساد العدد فبالزيادة او النقصان  
وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي فالطبيعي من الزيادة ان يكون  
من جنس ما هو موجود في البدن كالاصبع الزائدة والسن الشاعية ومن  
النقصان ان يكون خلقيا كن يولد وليس له اصبع وغير الطبيعي من  
الزيادة ان لا يكون من جنس ما هو موجود في البدن كالنظيرة وهي زيادة  
عصبية تحدث في الطبيعة الملتحمة وفي اكثر عروقها تحدث من المايق فترى العين  
ومن النقصان ان لا يكون خلقيا كتاكل اصبع واما فساد الوضع فبان  
يزول العضو عن موضعه مخلو وموان يخرج عن موضعه بالتمام بان يخرج  
زيادة العظم عن صفرتها حردا تاما او بغير خلع بان لا يخرج الزائدة  
حردا تاما بان يخرج عن موضعها وليس زوالا او يكون في موضعه  
تماما لا ينبغي بان يتحرك حيث يجب سكونه كالرعدة او ليكن حيث يجب  
حركة كتجر المفاصل او يبرمن له امتاع حركته الحارة او تقصرها بعد ان كانت  
ممكنة سهلة كالا اصبع اذا امتنع او تقصر حركتها الى ملاصقة جاريتها او  
امتاع حركته عن جارة او تقصرها بعد ان كانت ممكنة سهلة كالا اصبع اذا  
امتنع او تقصر حركتها عن ملاصقة جاريتها والثلث وهو تفرق الاضال  
تختلف اسماء انواعه باختلاف ممالها وهي الاعضاء التي يقع فيها التفرق  
فان وقع في الجلد سمي خدش ان كان رقيقا غير منبسط وشحما ان كان  
منبسطا و في اللحم فان كان من خارج سمي خراجة ان قرب عهده وفوجه  
ان بعد وان كان من داخل بسبب مادة منبجة اليه سمي في مباديه وربما  
فاذا اخذ في جميع المدة سمي خراجا واذا انفج مع وجود القيح سمي قرحة  
ايضا فان بعد عهده وبعد عهدة وسكن الموضع على فيه صلابه وفي  
داخله لم ابيض صلب سمي ناصورا او في العظم او الفخذ فانه كان



في العرض وانقسم الى جزئين او اجزا كبار سمي كاسرا او الى اجزا صغار  
 سمي مفتتا او في الطول سمي صارعا ويسمى اذا وقع في تحت الرأس باسم  
 اخر فيرمي على الاطلاق شجة ثم على الخصوص ينقسم الى صاعد وناقص  
 وهاسمته تهشم وواضحة وموضحة بتبين بياض العظم ومنقلة يخرج منها  
 شئ من العظم وما مومة تبلغ الى ام الدماغ وجانبية يتبع الى تجويف الدماغ  
 او في العصب والعرق فيسمى الردي في ما اثر او الطولي صادعا والفتح نفوذا  
 النروق بالثنا وقد يجمع امراض فيحدث من المجموع مرض واحد ويسمى مرضا  
 مركبا كالسيل الحادث عن سوء المزاج وتفرق اتصال جرم الرية ونقصان  
 وقولي فالخادم من ذاك الى اخره تقسيم للمرض الى حاد ومزمن والمخاد من  
 ذلك القصير الخطر والمزمن منه الخط الطويل كذا في الاصل وذكر في الشرع  
 ان الطويل ما جاوز الاربعين والقصير ما لم يجاوز سبعة وعشرين واما  
 الحاد جدا فينقضي في اربعة ايام ودونه مما بين التاسع والحادي عشر  
 ودونه في اربعة وعشرين يوما والقليل الحد ما يجرها الى سبعة وعشرين  
 والذي قاله في الارشاد اما المرض ينقسم الى اربعة اقسام حاد على الاطلاق  
 وسريع الانقضاء ومزمن ومتوسط بين السريع والانقضاء والمزمن وان كان  
 كلامي الحاد والسريع الانقضاء هو الذي يقتضي طبيعة ان لا يتجاوز اربعة  
 عشر بل ينقضي فيه او فيما قبله وينفصل الحاد يكون القوة فيه غير باهنة  
 ولا مستقلة بمجمل مع المختل فيه وان المتوسط هو الذي يقتضي طبيعة ان  
 يتجاوز اربعين بل ينقضي فيه او فيما قبله والمزمن هو الذي تقتضي طبيعة  
 ان يتجاوز الاربعين وليس لا نقضايه مدة محددة قال وسائر الامراض  
 داخلة تحت هذه الاقسام الاربعة انتهى وقولي ثم المذكر الاخره انه المذكر  
 من علاج المرض دون تشخيصه فمن علاج مرض دون تشخيصه فكل ان يجب  
 في علاجه وذكر هنا توطية السبب والعلامة الايتيم لان تشخيص  
 المرض يتوقف على معرفتهما **والسبب اما ان يكون بدنيا او**  
**بتوسط فنان ذوا وبلا فواصل او خارجيا جعلا**

**باديا الامراض قبل تشخيصها او عظم في مزمن ينتظر**

**حصول صحة به او عظم المقصد الثالث في السبب الفاعل او الحافظ**  
 لا هو له من احواله بدن الانسان السابقة فهو غير السبب السابق ذكره  
 عقب الاطلاق وهو ثلاثة لان السبب اما ان يكون بدنيا او خارجيا  
 فان كان بدنيا وهو ما كان خلطيا او مزاجيا او تركيبيا فان يوجب الحاد  
 من مرضه او غيره بوسط كذلك ليس سابقا لسبقه الحاد لسبب اخر كاجاب  
 الامتداد للمزمن العفنة بواسطة العفونة او بدلا واسطة فذلك ليس واسلا  
 لا يقاله بالحال كاجاب العفونة للمزمن ان كان خارجيا وهو ما لا يكون  
 خلطيا ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل يكون من الاشياء المحيطة بالبدن فذلك  
 جعل اسمه باديا لان ايجابه الحاد الذي اوجبه باديا يظهر محسوس كحركة  
 الشمر او شددة الحركة او الفم او السهر او تناول شئ سخن للمزمن لما كان  
 سبب المرض الشامل السبب المذكور هو المختص للمرض ذكرت كالا اصل  
 عند الجراح المزيل بقولي الجراح الاخره انه الجراح تغير عظيم يحدث  
 في المرض ينتظر عند حدوثه حصول صحة به او عظم فهو على قسمين محدد يتبع  
 الى الصحة ومزمن ينفذ الى العطب الى الموت وقد شهد هذا الجراح يوم القتال  
 الفصل والبدن بالمدينة والطبيعة سلطان الحامي لها والمرض بالعدو  
 الباعث فالمحمي يكون قارة بان تقهر الطبيعة المرض وتدفعه بالتمام وهو  
 الجراح السام وقارة بان تقهره قهرها يتمكن به من قهره ودفعه بالتمام وهو  
 الجراح الانتقال والمزمن يكون قارة بان تقهر المرض الطبيعة ويدفعها  
 بالتمام وهو السام وقارة بان يقهرها قهرها يتمكن به من قهرها بالتمام و  
 هو الناقص وقارة بان يدفعها عن الاعضاء الرشيحة الى بعض الاطراف  
 وهو الجراح الذبول قال في الموجز والادب ان التي ياتيها او قد اتاها  
 الجراح تام لا ينبغي ان تحرك الى ينقل من ادها من عضوا الى اخر ولا ان  
 يحرك بدوا مسهل ولا بغيره من التهييج كالترغيف والتعريف والادارة  
 لكن ترك لان الجراح السام ينبغي المبدئ بعده فلا حاجة الى المحرك قبله ولا



بعد لا في كتابه وفي الطبيعة اول من فعل الصناعة ثم ان وقع  
 العمل الصناعي مضادا للطبيعي مشوشا وان وقع موافقا لم يزل هذا  
 هو الجواز التام واما في الناقص فينبغي ان تعان الطبيعة بما يعاقب  
 حركة الجواز انتهى ثم ان كان المرض حادا سريعا الحركة فيبقى في الاول  
 فانقضاه باستراخ من عرف او اسهل او في او غيرهم او مستظلا ولا يلج  
 الحركة فانقضاه بجراح من الاعضاء قال بقراط واما الجواز منها  
 افراد منها اذواج فالافراد في الثالث والخامس والسابع والحادي عشر  
 والتاسع والحادي والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلاثون  
 والاذواج في الرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني عشر والرابع  
 عشر والعشرون والرابع والعشرون وما بعدها واجودها السابع والاربع  
 عشر وادناها السادس والثاني عشر والرابع دليلا السابع والتاسع  
 دليل الحادي عشر وموديل الرابع عشر وما بعده الاربعين مجازين الامور  
 الزمنية وتقدر بالاشهر والسنين وقد تطاول مجازات الامراض الزمنية  
 الى ان تنهي الى نحو العشرين وفي اوقات ايام الجواز ما كان في المنتهي فانه  
 يكون تاما واما في النقص فتاقص ومنه حدث الجواز في اول المرض فالمرض  
 قتاله واما في الاخطاط فلا يكون مجازا البتة ثم **الضروري هو المطلوب**

**ما كان مكثورا فذلك افضل** عند انتفاضه ما يول  
**يختلف بمرض واحد** خبره هو المختار المحرر  
**من اجل النضج لاحد وقت** خبره التور لكن الاسد  
**في وقت طاعون شعيراذ هوا** اصل الوقت ولم يات  
**طراة حدائثه والبقل قل** خبره ما يشرب ولا افضل كل  
**ماء خفيف قد صفا وسرا** له سمونة وبردها  
**حلاوة برودة وقد جوى** في الطين فالصبي يوالكم  
**ولا كان مكثورا لشره في** خلافا ذا ووقته من بعد  
**ذوق الغذاء وساعة اقله** ولي في الثلاث قل اجله

**فان يكن حريسا او مالحا او** **باب او عار عار او**  
**وجوب شرب مع الب** الب التا عار والمحافظة للصحة او غيرها فسمان غرور  
 لا تاتي للاسنان الانفصال عنه في حياته وغير ضروري يتا في الانفصال  
 عنه والكلام في هذه الابيات في الب الضروري فهو من تنمة مباحث  
 الب وذكر الجواز بينهما استطراد كما مر وهو اعني الب الضروري  
 تسعة امور بالاستقراء والمذكور منها في النظم لاصلة سبعة مصحوبة  
 بذكر تدبيرها وان كان محل القسم العمل اختصار الاول هو المحيط بالانسان  
 ويضطر اليه الانسان والحيوان لتقدير الروح اما بتروحه بالاستنقاع  
 بانا يسط القلب والحجاب والرب والشرايين كلها فتتلى هو بارد  
 بالقياس الى الروح القلب المتخفف بيب الاحتقان والحركة واما  
 ما خارج فضلا عنه وهي الاجنة المبرقة ببرد النفس بان تنقبض المذكورات  
 فتدفع تلك الاجنة وهذا بمنزلة ذق الحرامين يتلى هو بالانسان  
 ويخلو بالانقباض وتولاهذا الفعلان لا تحرق الروح القلب واستحال  
 الى النارية والهوا المستنق مع انه مردح غذا للروح بانفراذه عند قوم  
 ومع البخار الملطيف الحاصل من لطافة الاخلاط عند اخمين وبالحيلة  
 يقوم بدل ما يتحلل من الروح والهوا الجيد الجوهر هو الهوا المعتدل الذي  
 لا يخالطه من الاجنة والادخنة شيء غريب لانه خفيف ينفع من النفع المطلوب  
 من الهوا بوردته الى الروح من غير اضرارها وليطلب منه ما كان مكثورا  
 للسماء فذلك هو الافضل لان تاثير الشمر في تلطيفه وتصفيه اكثر و  
 بمخالطة الارضية المعندة يكون اقل من الذي تحت السقوف لاحتقاف  
 الارضية به ولان المكثوف تنفذ الرياح فلا اثر هذا عند انتفاء ضاده  
 فسادا بما فان ضد ذلك فالمكثوف للسماء حينئذ اقبله من المفهوم  
 وهذا لما يكون اذا كان الفساد لسبب ارضي او مائي لان وصول المفسد الى  
 المكثوف حينئذ يكون اكثر ويكون الذي في البيوت افضل لقلته وصوله  
 المفسد ولانه مألوف ويعتبر في افضلية المكثوف عند انتفاضه العام



ان يكون بحيث لا تحتس عنه الرياح الفاضلة بان يكون في ارض عالية او  
مستوية لا في واحة وبيوت مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة واما  
الهواء الحار فانه يسخن البدن ويصفى اللون ويهيج العطش ويسهل الشهوة  
ويحيي القلب وينقص الدم ويحدث لذلك الجفاف ويجلب الرعاف والنزف  
ويخرج البدن ويسبب الهضم وينفع اهل صحبات التللات والزكام والمقلوعين  
والسجنيين من رطوبة واصلاهم بالابناء الى المواضع الباردة التي قد جعل  
فيها الرياح من الغواصة الباردة كالفتح والسفرجل والديوف والاس و  
المخلاف وشرب الماء البارد والهواء البارد احواله بالصد من ذلك واصلاحه  
بالكافور والرنان والاصطوخا بالبنار والاطياب الحارة كالعبر والسكندر  
والهواد الربط يحفظ على البدن رطوبة ويلين الجلد ويلبسه رونقا ويصلح  
للخفا لانها اذا فرضت عن الاغلاط واحترت الرمل واصلاحه بالابواب الى  
المساكن العالية التي تحرقها الشمس ورشها بماء الورد والخل والهواء اليابس  
احواله بالصد من ذلك واحواله المساكن التزهة الباردة والهواد الكدر  
يوحش النفس ويكدر الادراج ويشود الاغلاط واصلاحه كاصلاح الناس  
بالاطياب العطرة والرياح اربع الجنوب وجهتها عن عيني المستقبل لمطلع  
الشمس حارة رطبة ترفي الابدان وتكدر الحواس وتبيح الصداع وتترك نوارك  
الصداع وتلك الدماغ فضولا ولا سيما الازمنة الرطبة وتضعف الهضم وتؤثر  
النوم وتوجب الحميات العقبية والشمال وجهتها مقابلة لجهة الجنوب باردة  
يابسة وتعملها ضد فعل الجنوب والصب وجهتها مشرق الشمس معتدلة ومع  
ذلك تميل الى الحرد واليبس ولا اعتدالها تجعل الابدان معتدلة والابصار  
صحيحة والعروق قوية واللون اهلها بيض مشربة بحرق والدروب وجهتها  
مغرب الشمس ومع كالمصا لانها تميل الى البرد واليبس وما هذا ريح اخر  
ثم انية تهب على جنب كل واحدة من هذه الاربعة وتسمى اربع النكا وكل واحدة  
منها بشيئة في مزاجها بالاربعة الهامة من الربعة القريبة منها الثاني ما يولد  
ما يورث في البدن اما بكيفية فقط بان يسخن او يبرده او يربطه او يسهل

من غير ان يحصل له خلط مستور لان يصير عضوا كالنمل وهو الدوا  
العرف او بمادة فقط بان يحصل منه الخلط المذكور كاللحم والخبز وهو  
الغذاء الصريف فان قيل الذي يفعل بمادة يفعل بكيفية ايضا لانه اذا  
تولد منه دم صالح فلا بد تسخينه البدن قلنا المراد بالذي يورث بكيفية  
الذي يبع صورة النوعية فلا يكون فيه كونه ولا فساد بخلاف الذي  
يفعل بمادة او بصورية النوعية فقط وهوذا والمخاضة كالترياق  
فانه يحفظ صحة المجرى المزاج ويؤثر في مرضه مع ادم من اجه هار او بمادة  
وكيفية فقط وهو الغذاء الدواي كالحش والثوم او بكيفية وصورة  
وهو الدواء الذي له خاصية كالسحريل فانه يسخن بجمارية ويسهل الصرا  
والباقي بالخاصة او بمادة وصورة وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادة  
وصورة وكيفية وهو الغذاء الدواي الذي له خاصية تلب الجوز مع الثوم  
فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن  
البدن ثم هو على المأكول للصحيح ما يحفظ صحته ويبري من مائة مرض  
وهذا يختلف في المريض باختلاف حال مرضه فيعطى المريض من الدواء  
والغذاء ما يناسب مرضه وينفع في المجرى وعند المنهي من الغذاء لئلا يتغل  
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب لذلك دليلا يكثر الكرب بجمارة  
الطبخ وينفع من الدواء المسهل ليجريان تام انما او ياتي كما تقدم ومن  
الاغذية الخبز واجوده المختار المجرى الى النقي من الثواب الودية انكاي  
من برا النقي لا جدا وقد خبز في التورلان ما اجتمعت فيه الاوصاف  
اخف على المعدة واسرع الهضم **وقول** لاحدا من زيادتي لكن الاسد اعلى  
الاصلي في وقت الطاعون الشيعر اذ هو اصل لذلك الوقت لانه بارد يابس  
واقل غذاء من البر والملاح للطاعون الابل الى البرد والجفاف وتخفيف  
المعدة وذلك لان اجل الابدان له الرطوبة والعبء عنها الخفاة واللحم  
واجوده ما حوى ظروا وحداثة بان يكون حولى للطفه وكثرة غذائه  
وقبول للهضم بخلاف صدره وافضل له الضان والطيب لم الظهر قد

٢٢٠



ردى الشائى وابن ماجة حدثني ابي الطيب اللحم الطاهر والبقول واجوده الخس  
لانها اغذاها والفاكهة واجودها التين والعنب وكذا الرطب في البهائم  
اكل منها ولا ياكل الغذاء بلا شهوة ولا تدفع الشهوة الهامجة ولا ياكل  
في الصيف البارد بل يفعل في الشتاء الحار بالفعل وادخل طعام على اخر  
لم ينضم روي ودونه في الرداة اطالة زمان الاكل فتختلف الهضم لانه  
اذا اكل الغذاء في زمان طويل ينضم الذي اكل اوله ولا ينضم الذي  
اخر فيختلفان وينسدان وتكثر الالوان بحسب الطبيعة والغذاء الذي  
احمد لولا الاكثار منه لان الطبيعة تشمل عليه مضمنا جيدا وملازمة  
الغذاء المتقنه كالحلوى بيسط الشهوة ويكساها والحمض يسرع الهضم ويضر  
العصب بالخاصية والخلوي في الشهوة ويحيى البدن والماء يمجف البدن  
ويهرله فليدفع مضرة الحلوى بالحمض والحمض بالحلوى والتقنه بالماء  
والحمض وعما بالمتقنه ويترك الغذاء في النفس منه بقية فان افراطها  
جاء في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل لتبعت الحرارة وتدفع  
الفضلات الحاصلة في اوعية الغذاء وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزل  
بل في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في مائة الاكل وفي  
الماكل واجبة لكن من اعتاد ان يستمر في الاغذية الردية فلا يفرح  
لانها تولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج والصفاء في غذاؤه  
مبرد مرطب كالاجاص والرمانية واللحم والاسفناج والدمون مبرد  
قاص بان يكون فيه قبض ما كالمساقية والبغية مسخن ملطف كالخوخ  
مع الدارحان والسوداي مرطب فيه قليل تسخين كالاسفيد باجان  
بالدجاج المسخن قال في الموحز وقد نهى المجربون عن جميع اغذيتهم ليسر  
عليها اتيان كثير من ذلك بالقياس فقالوا لا يجمع بين السمك واللبن  
فيولدان امراضا منته كالحماض والعالج ولا بين الدين والحمض  
ولا بين الخل والرنز ولا ياكل السويق على الارز باللبن ولا العنب على  
الرووس ولا الرمان على الهريسية اي فلو عكس في هذه الثلاثة لم يضر

كما مر به العلامة الكاذب وفي الثالث ما شرب وهو المأكول في  
اقسام السابقة والماء منه لا يغذ وبساطة وانما يستعمل لتوقيق  
الغذاء اليابس وطبخه وتسهيله الى الجوارح والاضيقه والافضل  
من المياه كل ماء خفيف وزنا بالنسبة لصغيره قد صفا من الكدر وسرع  
له الشهوة والبرد للطافة جوفه وجمع خلابة برودة اي معتدلة  
وقد جرى في الطين في الصخر في جهه او سجنه من علو الى اسفل الى الشمال  
او المشرق ولا سيما اذا بعد المنع في واد كبير وكان مكشورا للشمس والرياح  
وقد جمع ماء النيل اكثر هذه الصفات وخلاف ذلك بان قد صفت منها  
فردى اي موقع في امراض ردية بحسب تلك الصفة المفقودة كالسود  
في الكدر والهزال والتجفيف في المالح وضعف المعدة في المسخن والاضرب  
باللهش في المفرط في البرد ولا سيما بعد الحركة وعند الخلو فرما يقل  
لوصوله الى القلب دفعه واطفاية الحرارة والطحال وغيره في الراكد  
وقد روي الترمذي عن عاصية قالت لان احب الشراب الدوالي  
صل على سلم الحلو البارد اي المعتدل في البرودة لما مر والصابون  
في المايتين حديث سيالادلم في الدنيا والاضرة اللحم وسيد الشراب  
في الدنيا والاهرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاهرة القاعية  
ووقت شرب الماء بعد ذوب الغذاء واقله ساعة زمانية وشي واحله  
اي اكثره ثلاث ساعات زمانية فان شرب قبل ذلك انجم الغذاء اي  
قلل لقمه وشربه في ظلمة اردافاته يكن غذاؤه حريفا او مالحا او  
يابسا او حارا فزاو وجوب شرب الماء مع اكله فضلا عن ان يكون  
بعده وقد صرح انه صل على سلم اكل رطبا وشرب معه الماء والرطب  
حار ومنه الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء البارد  
قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة والصفا المنصب في فيها ليل الحرارة  
واما الشرب على الريق وهرب الحركة وعضوصا الجوع وعما الناكمة  
وعضوصا البطيخ فوردى فان لم يكن بد منه فتقليل من كوز حتى الراس



متصفا وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج متخثر بحمارة غريبة  
او ما في ذلكا ردي ذلك العطش بالشرب ازيد فان صبر عليه خصوصا  
اذا جمع بين الصبر والعزم انتجت الطبيعة تلك المادة العطشة فانها  
ولم يكن ذلك العطش وبهذا كثيرا ما ليسكن بالاشياء الحارة كالصل

**والحركة** **وصدها الاول الذي قد سلك**  
**على سبيل الاعتدال في حفظ** **والنوم الاعتدال في الحفظ**  
**وليك ليلا في اتصال واقعا** **من بعد هضم فليكون ناقصا**

**لا غيره** الرابع والخامس الحركة وصدها وهو السكون والاول منها الذي  
قد سلكه الشخص منها على سبيل الاعتدال لان افراطه مبرد وافراط  
الحركة يجفف وهي اذا كانت معتدلة من اقوى الاسباب في منع تولد الفضلات  
الباقية عند كل هضم من الهضم الاربعة فان الغذاء لا يصير بحيلة  
جزء عضو بل لا بد وان يبقى منه عند كل هضم فضلة فاذا تركت و  
كثرت على طول الزمان اجتمع منه فضلات ضارة بالبدن وان استمررت  
بالادوية تاديه البدن منها لان اكثر سمية فلا بد من شيء يمنع تولدها  
واقوى الاسباب في منعه الحركة لانها تمنع الاعضاء وتسيل فضلاتها  
فلا تجتمع على طول الزمان وهي ايضا تقود البدن الخفة والنشاط وتجعله  
قاتلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات وتقوم  
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية كالبارد والرطب وتسمى الحركة  
بالرياضة وسياح تفرينها مع خواب اخر متعلقة بذلك فتم هذا الذي  
ذكرناه في الحركة والسكون البدنيين اما النفسانية فالحركة منها  
يلزمها حركة الروح اما الى خارج وقت كالحالة الغضب الشديد او قليلا  
قليلا كالحالة المزاج المعتدل واللذة والاضيق او الى داخل  
دفعه كالحالة الضعيف او قليلا قليلا كالحالة الغم والفرح الضعيفين  
او الى داخل وخارج كالحالة الخجل واليتم ذلك بحسنة ما تحركت اليه وبهودة  
ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النقي مبرد مبلل

لا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب وهو التحلل الذي يحصل بالرياضة  
المعتدلة الذي يحفظ الصحة وتزيد الفضلات الموجبة للمرض انما  
والسابع النوم واليقظة وهي بالحركة مشبه كما ان السكون بالنوم مشبه  
وفيه تنور المردح الى داخل فيبرد الظاهر لذلك يجمع الود تارة اكثر  
ويخلط اي يراعي الشخص فيه الاعتدال وليكن مع ذلك ليلا متصلا  
واقعا بعد هضم الغذاء وشرده في الاعتدال وسكون ما يتبع ذلك  
من نفاثة وفرفة فذلك هو الذي يكون نافعا لانه والحالة هذه يمكن  
القوة الطبيعية من افعالها ويرجع القوة النفسانية ولذلك هيضم  
الطعام المهضم الاربعة ويتدارك به الضعف الحاصل عن اصاب  
التحلل ما كان عن اعياء وما كان عن مثل شرب دوا او مثل الجزع او الغضب  
وهو انفع شيء للتأخير فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويقيه لها ومن استعا  
به على الهضم ينبغي ان يتدبر به او على اليمين قليلا ليجدد الغذاء في  
المعدة لئلا يلبس اليه فينكس الهضم اقل لانه يصل اليه حرارة الكبد ثم  
على اليسار طويلا ليتم الكبد على المعدة فيسخنها ويعينها على الهضم فاذا  
تم الهضم المسمى عاد الى اليمين على اعتدال الكليوس الوجهة الكبد  
النوم على البطن معين على الهضم معونة جيدة لانه يحقق الحرارة الغريزية  
ويحصرها فتكثر واما الاستلقاء فودي الرخلف فتحتس من مجاريها التي  
في قدام مثل التورين والحنك والنوم على الاستلقاء فودي الرخلف من  
عارة الضعفاء من المرض لما يعرف لعضلاتهم واعضاءهم من الضعف  
والظهور اقوى من الجب لا غيره اي لا غير النوم الجامع للقيود  
المذكورة وليس بها فاع بل هو ردي فالنوم الزايد على حد الاعتدال يضر  
معه تحلل الرطوبة الغريزية والحرارة فتحدث الامراض الباردة و  
بلادة القوى النفسانية والناقص عنه يكثر معه تحللها فتحدث  
الامراض الحارة ويسبب الهضم وبموج الاخلاط ويضعف الدماغ وينتج  
مراجه الخرب من اليوسة وربما يودي الى اختلاط العقل بسبب افراط



سوء المزاج لان التصرفات العقلية تحتاج الى ضرب من الاعتدال وقدر  
 الشرح بينهما وليد في الزيادة حيث يعقد الشيطان على قاضية راس  
 احكم اذ هو نام ثلاث عتد يفرج على كل عتدة عليك ليل طويل فارقد  
 فان استيقظ وذكر الله انحلت عتدة فان نوصا انحلت عتدة كلها فان  
 شيطا طيب النفس والا اصبحت النفس كسلانة وحديث ذكر عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى اصبحت قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه ما  
 الشيطان في النفس قوله صلى الله عليه وسلم ثم دتم فان لجسده عليك حقا  
 وقوله ان انا واثوم رواها الشيطان والنوم في النهار فيفسد اللون  
 ويضر الطحال ويخرق الفم ويرخي القوى التسانية كلها فيله الزهن لانه  
 في الاكثر يوجب السهر بالليل وذلك يلهي بخرجة ردية تصعد الى اعمال البدن  
 فيوجب ما ذكرنا اذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والنوم الذي ليس  
 بمتمصل بان يكون فيه تقلب وتقلب بين السهر والنوم يحير الطبيعة و  
 يباغ الحرارة العزيمية لافساده المهضم واحتقانه البخار الردي الرأس  
والنوم الواقع قبل المهضم يوجب التمثل وهو مضر كما ذكرنا الشامن و  
 التاسع اللذان لم يذكرنا في النظم واصله الاستفراغ والاحتباس فيجب  
 ان يفتي حافظ الصحة بالطبيعة في فطين ان احتبس شيء من المليات  
 وتجمد اذا افترط بينها شيء من القابضات ومن المستفرغات المعتادة في  
 حال الصحة الحمام والجماع فاما الحمام فخير ما كان قديما البنا عذب الماء  
 واسع الغناء معتدلا الحرارة والفعل الطبيعي له التحسين بهواية الترطيب  
 بما به واليت الاول منه مبرد والثاني مسخن رطب والثالث مسخن  
 بجفف لكثرة التحلل الواقع فيه بسبب شدة سخونة الهوا ولا يدخل  
 اليه الحار الا بتدريج فكيف الخروج عنه ويزيد الدثار عند الخروج  
 منه وحضوضه الشائم ان استعملت الغذاء سمن لكنه يخاف منه  
 السدد مجذب هو الحمام الغذاء لغير المهضم الى الرروق فليجوز عنها حال  
 المزاج بالسكنجين الساذج وباردة بالسكنجين البردوي وهو <sup>الاطلاق</sup> مشهور

طلب السامع ناسح الذنوب

المتخذ من البروز الحارة كبر الكرفس وكوزه وان استعمل بعد عظم الغذاء  
 سمن باعتدال مع امن السدد كالا اعتد اعقبه وان استعمل على الخلاء اهزل و  
 جفف وقيل الرياضة ينبغي له ان يكثر من الحمام المنزق لتدارك ما فات ليل  
 قلت الرياضة ما ما الجماع فافضله ما وقع بعض المهضم الاول والثاني  
 فان كالا ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر المعدة حتى يكون  
 ضرورة اقل وانما ينبغي ان يجامع اذا قوت الشهوة وحصل الانتشار  
 التام الذي ليس عن تملك ولا عن فكرة في مسخن ولا نظرية والمعتدل  
 منه تنعش منه الحرارة العزيمية ويهيئ البدن للاقتضا او العمز ويقوح و  
 يعظم العصب وينزل الفكر الموزن والوسواس السوداء وينفع من اكثر  
 الامراض السوداء والبطنية والدموية واوجاع الكلية الامتلائية  
 وربما وقع تارك الجماع في امراض كظلمة البصر وثقل البدن وورم الحصى  
 او الخالب فاذا عاد الى يرك بسرعة فالمرط ليوقف القوة ويهيئ العصب  
 ويوقع في الرعدة والتألم والتشنج وضعف البصر جدا ويوجب السهر  
 والجفاف قال الشيخ وان تيان الفلمات فيجب عند الجمهور حرمة في الشربة  
 وهو من جهة اقل ضرا اما من جهة ان الطبيعة تنزع في الحركة اكثر  
 لتخرج الحية فهاض واما من جهة ان الحية لا يوفق معه دفقا كثيرا كما يكون  
 في الساقنواقل ضرا ثم قال ويلي في حكمة المباشرة دون العزج لاسيما  
 باليد لانه مجموع الحركة متعب حتى يخرج منه قليل انتهى ويجب جماع  
 العجوز والصغيرة جدا والحائض واليتامى جماع من مدة طويلة والمريضة  
 والبيضة المنظر والكبر فكل ذلك يصعب بالخاصة واراها اشكال الجماع  
 ان تعلق المرأة الرجل وهو متعلق لعروق الخية وربما يقع في الذكر  
 منه بقية فتعفن ويخاف من هذا الشكل الادب والانتفاخ وقروح  
 الاحليل والمثانة بل ربما سالا الى الاكوار طوبيات من العزج وافضل  
 اشكاله ان يعلوا الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغرة  
 الثدي والمخالب ثم حد العزج ومنه بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها



وعظم نفثها وطلبت التزام الرجل اذ لم يذكر نصب المخ ليقصده المنيان  
 وذلك هو سبب الجبل وما يبين على الجماع روية الجماعة والنظر الى  
 سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباءة وحكايات الاقرباء  
 من المجاميع واستماع الرقيق من اصوات النساء والنوم على الظلمة  
 العانة يبيح الشهوة ويعظم الذكر والحالة العهد بترك الباءة يفسد  
 النفس والاستمنا باليد يوجب الفم ويضعف الانتشار والشهوة بالخاصة

**العلامة الاصل اقتصر منها على البضغ فانما ذكر**  
**مترك يكون للوعاء الروح من قبض بسيط**

**لاجل تدبير مزاج الروح** المقصد الرابع في العلامة الدالة على حالة من  
 احوال بدن الانسان السابقة وهي قد تدرك على ماضٍ ويسمى مذكراً وانتفاع  
 الطبيب بهذا اكثر اذ يستدل به على ما في فصيلته وتقدم في صفة  
 وقد ينتفع بها المريض لان الاصل الماضية تتغير بحسبها تدبير الحال  
 الحاضر فاننا اذا عرفنا ان الجوان الماضي كان تاماً لم نتعرض للاستقراء بل  
 للتدبير الماضي من التقوية وغيرها بحسب الوقت وقد تدرك على حاضر  
 يسمى الدالة وانتفاع المريض بهذا اكثر اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة  
 المرض والتدبير المناسب له مثاله الاستدلال بعظم البض مع السعة  
على غلبة حرارة القلب وقد تدرك على مستقبل وانتفاعها بذلك على  
 سبيل السوية فيترك الطبيب به عما تقدم في الصناعة وعما واجب  
 تدبير المرض مثلاً اذا علم ان الطبيعة تدفع مادة المرض بالوق فلا  
 يجوز ان يشتغل بمثل اسهال او قيح حتى لا تتغير الطبيعة فيصير حال  
 المريض اسوأ حالاً مما كان وانواعها كثيرة اقتصر الاصل منها على البض  
 لانه يدل على القلب الذي هو رئيس الانحاء كلها وهو كما ذكره مترك  
 كما في لو عاد الروح جاد اي مولف من قبض وبسط لاجل تدبيره  
 تعديل مزاج الروح باخراج الفضلات الرخائية الناجية الاندفاع  
 بالبض وبادخال النسيم المستنشق بالبسط وايضاح ذلك ان الدالة

الخارجة

الخارجة لا بد لها من مستودع هو مخزئ الحداد ومادة هي مثل الخطب  
 والغم ومتم لها وهو الحركة الحاصلة بالمتفنج وكل واحد من هذه الثلاثة  
 اذا عدم او ضعف عدت النار وضعفت وقد عرفت ان في ابداننا  
 حرارة عزيمية هي المدبرة فلا بد لها من مستودع القلب اولاً والشرع  
 ثانياً وما دلتها في الدم الذي يتصل الى القلب من الكبد وهو بمنزلة  
 الخطب او الدهن السراج غير ان هذا الدم عند انتقاله الى الروح يتولد  
 منه دفعة يحتاج الى دفعها هذا من اخادع الحرارة كالدفان للسراج  
 ودفع هذا انما يكون بالانتفاض وهو الحركة من المركز الى المحيط وهذا  
 كالحال في ذق الحداد يتصل بالانقباض ويخلق بالانتفاض والانبساط المزدوج  
 والانتفاض الدافع ستران مدة الحياة فاذا حيل بين الطبيعة المديرة  
 وبين هذا الضيق لعائق او عجز قوة ختم الاجل بمشقة انه تعالى واحسان  
 ادلة المعصى البض عشرة احدها المقدار اعني مقدار الورق النافض  
 في طوله او عرضه دفعة واقسامه تسعة ثلاثة في قطر الطول طويل  
 يكون انبساطه في طوله اكثر من المعتدل ويدل على كثرة الحرارة وقصر  
 مقابلة ويدل على كثرة البرودة ومعتدل ويدل على الاعتدال وثلاثة  
 في قطر العرض عريض ياخذ من الاصابع في العرض اكثر مما ياخذ المعتدل  
 ويدل على زيادة الرطوبة وضيق مقابلة ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل  
 ويدل على الاعتدال وثلاثة في قطر السمك مشرق يجس اجزائه في  
 الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض مقابلة  
 ويدل على قلة الحرارة ومعتدل ويدل على الاعتدال فاذا ركبت هذه  
 تركيباً ثانياً لانت تسعة وعشرين حاصلة من ضرب التسعة في الثلاثة  
 والصابغ ان ياخذ الثلاثة التي في قطر الطول وتركيبها في الثلاثة  
 التي في قطر العرض فيحصل تسعة ثم تركيبها مع الثلاثة التي في قطر  
 السمك فيحصل تسعة اخرى ثم ياخذ الثلاثة التي في قطر العرض وتركيبها  
 مع الثلاثة التي في قطر السمك فيحصل تسعة اخرى ولكن الزائد في

Copyrighted material



الاقطار الثلاثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير والزائد عرضا  
 وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيها يسمى الرقيق وثانيها كيفية وقوع  
 الحركة ومدافعته للاصبع وذلك اما قوله يصدم اطراف الاصابع بقوة  
 وان غمز دخل في لحمها ويد له على توفر القوة الحيوانية او ضعفها لا يحد  
 اطرافها وان غمز عليه لم يدخل في لحمها بل يدافع الحس اصلا حتى يظن  
 انه لا يتحرك البتة ويد له على ضعف القوة الحيوانية او متوسط يدفع  
 الاصابع دفعا مسترخيا ويد له على توسط القوة الحيوانية **وثالثها**  
 زمان الحركة وهو ما سريعا زمانا حركته اقصر من زمان حركته القبط للقول  
 ويد له على شدة احتياج العكس الى الهواء البارد او متوسط يقرب من  
 المعتدل ويد له على توسط الحاجة **ورابعها** قوام الالة وهو العرضان بعض  
 وهو ما صلب يعي على الغامرة الانقاز ويد له على يسر المبدن اولى  
 يقبل الانقاز بسهولة ويد له على الرطوبة او متوسط بينهما وتدل على  
 الاعتدال **وخامسها** زمان السكون وهو ما متواتر زمان سكونه اقصر  
 من زمان النبض الطبيعي او متفاوت زمان سكونه معتدل **سادسها**  
 ما من الاله وهو ما حار حرارة ازيد من حرارة شريان المعتدل ويد له  
 على حرارة اما في تجويفه من الدم او بارد حرارة النقص ويد له على حرارة  
 اما في تجويفه من الدم او بارد حرارة النقص ويد له على برودة ذلك  
 او متوسط حرارة معتدلة ويد له على اعتدال ذلك **وسابعها** مقدار  
 ما في الرفق من الرطوبة وهو ما ممتلي بحس كان في جوفه رطوبة مائية  
 زائدة على مقدار رطوبة النبض الطبيعي ويد له على كثرة الدم والروح  
 او خال هو وحده ويد له على قلتها او متوسط بحس كان في جوفه رطوبة  
 قريبة المقدار من رطوبة النبض الطبيعي ويد له على التوسط **وثامنها**  
 الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو ما مستوي يكون قوامه متماثلة  
 ويد له على سوا حال البدن وقاسمها الانتظام في الاختلاف وعدم  
 الانتظام فيه وهو ما مختلف منتظم بان يكون لا اختلافه نظام محفوظ

مثل ان يكون ثلاث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على  
 هذا وربما يكون دوران مختلفان محفوظان مثلان يكون ثلاث  
 نبضات عظيمة ثم يكون واحدة صغيرة ثم تكون عظيمة واحدة صغيرة  
 ثم تكون اثنتان عظيمة واحدة عظيمة واحدة صغيرة ثم تكون  
 اثنتان عظيمة واحدة صغيرة وتستمر لا اختلافات على هذا القياس  
 ويد له على ذلك على تشابه حال البدن او مختلف غير منتظم بان لا يكون  
 اختلافه نظام محفوظ بل يكون نبضات مختلفة كيف اتفقت وهذا  
 الجسد داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة **سما**  
 الوزن وهو ما يكون موزونا يوجب حركاته وسكناته نسبة ملائمة  
 لطبيع موزونة بحسبها من ملكة في علم المربيع او غير موزون لا يوجد  
 بين حركاته وسكناته النسبة المذكورة واجناسه ثلاثة بمواز الوزن  
 بان يكون وزن نبضة مشابها لثقل سني صاحب كالصبي يكون له  
 وزنا نبض الشباب ومباين الوزن بان ليس يكون وزن نبضة مشابها  
 لثقل سني يبل سني صاحب كالصبي يكون له وزن نبض الشيخ وخارج  
 الوزن بان لا يكون وزن نبضة مشابها لثقل سني البتة وهو رديء وعافا  
 انواع من النبض مركبة ذات اسماء تحت الاشارة اليها وهي النبض المتشعبة  
 وهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والانخفاض  
 والتقدم بالحركة والتأخر بها والصلابة واللين والموجي وهو يشبه  
 الالة لينة والدور يكون يشبه الموجي الالة اصغر والنبض يشبه الدودي الالة  
 اصغر واسد تواتر وضعفا وذنب الفار وهو الذي ياخذ من  
 مقدار الاعظم منه واصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه  
 وذلك رديء يد له على ضعف وافة عظيمة والمطرق وهو الذي يتبع  
 الاصبع والايستكي فيم بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا  
 ودوا الفترة وهو الذي يتوقع فيه سكون فتكون حركته كما يكون بين الحركتين  
 حركته اخرى في موضع السكون **وحفظه على الصحيح**



ملاك تدبير الاسباب التي **موت وتدبير فصول السنة**  
 فلتربيع الفصد والاسهال **انا ليعتدوا ويهوج الى الحال**  
 والصيف فقصا انقذا وترك **فيه رياضة وذو عزلة**  
 يفيض الى تنفس منيف **والخريف ترك ذوق الحنين**  
 ولتستريح رياضة والا كل **من غير ضيق للفرا أو لطفل**  
 تدبيره التعليل ثم غسلا **بماء مرة العين زيت جولا**  
 قوم في معتدل الهواء **وكان مايل الى الظلماء**  
 وليحفظ بشكل اذا قطا **والنفسا رضاءا لخطا**  
 وليستفرغ بالمحتاج **الى ذوالصبا من اخرج**  
 دم وان يجمع الى جنب **والسبح للاستعمال للرطب**  
 الحار الادعانا ثم ما اعتدل **والنوم في الاحياء الغزير**  
**موقا لا دفعة وقللا مقدار** شروع في القسم الثاني وهو نقيم الحفظ  
 الصحة وعلاج المرض ولينا يحفظ الصحة لانها اذا حفظت لا تحتاج الى  
 العلاج وازالة المرض فاعلم ان الطبيب لا يلتزم انما الشارب والهوة و  
 الماعانة وسعه ان يحفظ باذن الله تعالى صحة كل شخص على ما يليق  
 به الى منتهى اجله وملاك حفظ الصحة على الصحيح تدبير الاسباب التي موت  
 مع تدبيرها وتدبير فصول السنة وهي الربيع والصيف والخريف والشتا  
 وفي عند المنجيين غيرها عند الاطباء فانها عند المنجيين اربعة انتقالات  
 الشمس بمركبتها الخاصة في ربع ربع من فلك البروج مبتدئ من النقطة الزمنية  
 وتحقق ذلك ان العالم عندهم شكله كروي يتحرك بجملته بمركبة الفلك الاعلى  
 في كل يوم وليلة دورة تامة من المشرق الى المغرب على قطبتين احدهما شمالي  
 والاخر جنوبي ويسمى هذه الحركة الاولى والحركة العامة وحركة الكواكب  
 تدويرا على السطح الا على من الاعلى دائرة يكون بعدها عن القطبين بعدا  
 واحدا لانت تلك الدائرة هي دائرة معدل النهار لان الشمس اذا سالت  
 بمركبتها الخاصة اعتدل الليل والنهار في جميع المعمورة الى شاديا عند

الحس والشمس وجميع الكواكب تتحرك من المشرق الى المشرق حركة لطيفة  
 تسمى الحركة الخاصة فاذا تحركت الشمس بمركبتها الخاصة دون واحدة  
 تامة رسم مركزها دائرة فاذا توجهنا تلك الدائرة قاطعة للعالم حدث  
 على سطح الفلك الا على دائرة موازية لفلك الدائرة تسمى دائرة فلك  
 البروج اذ هي بعينها منطقة فلك البروج وهذه الدائرة مائلة عن  
 دائرة معدل النهار فيقاطعان لا بمحالة با فصولها اذ هما دائرتان  
 عظيمتان فتقطعا التقاطع يسميان القطبتين احدهما رأس الخريف والشمس  
 نقطة الاعتدال الربيعي وثانيتهما عند اول الميزان وتسمى نقطة الاعتدال  
 الخريفي وهذا في البلاد الشمالية وفي الجنوبية بالعكس ثم اذا توجهنا نقطتي  
 الاعتدالين قطبي دائرة عظيمة لزم ان يمر باقطاب دائرة معدل النهار  
 ودائرة فلك البروج وتقطعها بنصفين فتقطع دائرة فلك البروج  
 على نقطتين يسميان المنطقتين احدهما شمالية عند رأس السرطانات  
 يسمى انقلاب الصيف لانه الشمس اذا سالت هذه النقطة انقلب الزمان  
 من الربيع الى الصيف وثانيتهما جنوبية عند رأس الجوزي تسمى الانقلاب  
 الشتوي لان الشمس اذا سالت هذه النقطة انقلب الزمان من الصيف الى الشتاء  
 وهذا في البلاد الشمالية وفي الجنوبية بالعكس فحينئذ يكون الربيع عند  
 هورمان انتقال الشمس بمركبتها الخاصة من نقطة الاعتدال الربيعي  
 الى نقطة الاعتدال الصيفي والصيف هورمان انتقالها من نقطة الانقلاب  
 الصيفي الى نقطة الاعتدال الخريفي والخريف هورمان انتقالها من  
 نقطة الاعتدال الخريفي الى نقطة الانقلاب الشتوي والشتا هورمان  
 انتقالها من تلك النقطة الى نقطة الاعتدال الربيعي وعند الاطباء  
 الربيع الزمان الذي لا يهوج في البلاد المعتدلة الى دافعا ويعتدب  
 من الهوا والى ترويح يعتدب من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار  
 والنماء الى حصول الخريف جميع الارض الحارة والخريف زمان ابتداء  
 تغير لون الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتا جميع



الازمنة الباردة ونوم في الشرج انها عندهم كما هي عند المخميين وليس  
كذلك كما عرفت فالتدبير للربيع الذي هو حار رطب القصد والاسهال  
ان يعتقد ذلك الفصل ويخرج اليه الحال لترك الاخلاط المحتبسة شأ  
فيه وسيلانها الى الاعضاء الضعيفة فتحدث من ذلك الجراحات والاورا  
وتترك الامراض المادية التي كانت مادتها ساكنة في الشتاء مثل الما  
والسكنة فيخلق حذرا من ذلك بالقصد والاسهال بالشرط السابق  
ويقدم مقام الاسهال التي بل هو اول وفيه وفي الصيف لطفا للاخلاط  
فيهما على المعدة واستعمال المطعيات ومسكنات المواد مثل الرومب الناعمة  
كرب الحصر والومان ويجب المسخات كلها كالحركة القوية والحمام الساخن  
ويقل في الغذاء عن غذا الشتاء وليس فيه المضربات الحقيقية انما هي التي  
قطنها قليل وللصيف الذي هو حار يابس نقصان الغذاء الضعيف  
فيه لبرد الجوف فيه يتوجه الحرارة منه الى الظاهر لانه يخالج بحرارة  
المسام فيكثر تحلل الاخلاط والادواح منها ومن ثم لا تترك في الغذاء  
بالطرية لانه يودي الى الذبول والضعف المهضم فيه وربما يحتاج من  
مراحبه الصبي مبلغ الى مسخن يقوي المهضم كالورد الموي والتسوس  
دار وترك في الرياضة لانها محللة وهو محال فيكثر التحليل وهذه انما  
لرياضة ترك اراد في يقضي الى تنفس ميف اي زايه كالمصارعة والملاكمة  
وركض الخيل وركوب السفينة محرك للاخلاط متور لها قانع للامراض  
المزمنة كالجدام والاسهال لما يخلق على النفس من فزع وفزع وتترك  
المعدة والمهضم فاذا ما ج في ركونها غشيان ويقيم باخراج الفضول  
فلا يبادر الى حبس واللحم الذي هو بارد يابس وترك المجنذ ككثرة  
الحمام والمبرد ككثرة الاغتسال بالماء البارد وسرهم وكشف الراس  
ويجب في الاستكثار من النافكة لانها قابلة للتعفن واختلاف  
الهوا في الخريف معين على حدوث الامراض واما التي فيه فيجب لان  
الاخلاط فيه غاصب على فعل الطبيعة واسبة في قرا المود فاذا تركزت

بالتي

بالتي لا تستفرغ على ما ينبغي وهو الخريف واختلافه كما علمت  
معين على حدوث الامراض والحيات فيجب الحيل بمحالة والمراد بالتي  
التي بالازمنة القوية الابلاد الحار ومخوة والشتا الذي هو بارد  
رطب الرياضة لمخوة الاخلاط في فصلها وتقدم تربيتها والمجودة منها  
في التي تمر فيها البثرة وتربوا ويتبدى الفرق وقد ضن بترابط حفظ  
الصحة لئلا يستعملها في وقتها وكان تدبير باقي الاسباب الضرورية  
صوابا بارد وقتها بعد اخذ الغذاء وكما هو منه اما التي يكثر فيها سيلان  
العروق فزوم منه كة للفة واي عضو كثر في رياضة فزوم على نوع تلك  
الرياضة مثلاً كثر في رياضة اليد في جمل الاشيا فتقوى بحمل الاعمال  
بل كل قوة هذا شأنها فان من استكثر من الحفظ قوت حافظته وكذلك  
المستكثر من الفكر والتحليل وكل عضو رياضة تحفه فللمصدر القارة  
ويستبدى فيها من الحفنة الى المهرية بتدريج والسمع برياضة بسماع  
الانغام اللذيذة والعين بقراءة الحظ الدقيق احيا نادوا بالنظر الى  
الاشيا المجلية ومن تدبير الشا الاكل للغذاء بسيط من غير ضيق لقوة  
الهاضمة فيه لان الحرارة العزيمية مجتمعة فيه في الباطن **وقول** والطفل  
الافره ذكر لتدبير الطفل والشيخ فالطفل تدبيره التليج بان يرضع  
بزيت وبلج ما خلا فيه دافعه ليمن بدنه ويصلب ثم غسل ذلك بماء فاتر  
على النار لتحلل الفضلات التي احببت بالتليج بخلاف الحار والبارد  
لتاديه بهما وجعل في عينه راية للتقويم وحفظ الصحة ونوم في مكان  
معتدل الهواء حذرا من تضرره بالحر والبرد لسرعة انفعاله وتأثره وكان  
ما يلا الى الظللا عذرا من ترفيق بصره بشدة النور لرجب عهده بظلام  
الجوف ومن ضعفه عن ملاقات لصور بشدة الظللا ولتحفظ بشلل ان  
قطبان يكون برفق ليلا بشدة الشرط طوبة اعصابه وشدة فتولها  
وارضاء النفس له فظا فيحمو له من ارضائها لا دوامه لتكدر لهما في مد  
التقاس والا فلبث الام لا يغيره شيء وعلاجه بطايع الموصفة للاس

Copyrighted material



بدنه لا يحمل العلاج ويتأثر بآدنى شيء وليس الاستفراغ بالمحتاج اليه  
 الصبي طفلا او قوته لان بدن الصبي في غاية الرطوبة فلا فضل لهم  
 يحتاج الى استفراغه ولا ينم في نفس النوم فلا يفضل عنه فضله يحتاج الى  
 الاستفراغ من اخراج الدم منه وان يجمع اليه الكثرة وسياث انه لا  
 ينصد قبل ستة عشر والشيخ قد يره الاستعمال للمطرب الحار ليس مزاج  
 وبرده والادمان لتطهير وقد روي الترمذي حديثا كذا الزيت وادوا  
 به فانه من شجرة مباركة وحديث ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبان  
 وحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتبريح لحية حتى كان  
 يؤبه ثوب زيات وروي الثوري في الالقاب بسند رواه ما حديث  
 انه مرفوعا سيد الادمان النسيج ولحم ما اعتدله من الروائح لتقديله  
 مزاج الروح وللخوم في الاحيان المفزعة ولو بالاستجمام لتطهير  
 الغذاء من قاذورات الادقات لا دفعة واحدة وقل مقدار ضعف مضه فزوي  
 يحصل له استمرار الاغذية وعدم الخلو عنها الموجب لافراط التحليل

**سوء المزاج جعل**

علاج التنوع للمواد	له متى ما كان ذلك مادي
فانه يكون قد نفي القليل	علاجه كالسابع البديل
والقصد تقريظ الصلابة	ذلك لاستفراغ كل الاعضاء
ولم يزل من يكون دوسا	اربع عشرة من السينا
ونفع الالة استلا	منع قريب من الادواء

علاج المرض وتقدم ان اجبا سه ثلاثة اقتصر منها كالاصلي على سوء  
 المزاج بقا لاقتصار الاطباء عليه في الامور الكلية وتأخير الكلام على  
 الاخرى الى الامور الجزئية لانه اعم منهما لانه قل ما يخلو مرض من  
 امراضها منه وسوء المزاج وهو مزوج عما ينبغي ان يكون عليه جعل  
 الاطباء علاجه التفريق لمادة المولدة له من ما شأنه ان يفرغها من  
 ما كان ماديًا وتسكين ماديًا في النظم على لغة ربيعة فان قد بقي بعد التفرغ

لها بما ذكره القليل منها فعلاجه البديل كالسابع فان علاجه البديل  
 وهو العلاج بالصد بالتبريد في الحار والتخفيف في البارد والترطيب  
 في الياس والنجفيف في الرطب والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في  
 انتهائه والحار بالعكس والتجفيف اسهل واخص مدة من الترطيب والتبريد  
 بقسمة غير المادية بالساذج مع حكم بقاء القليل من زيادته والتفريق  
 يكون باربعة اشياء احدها القصد وقد عرفت كالاصل بعولي والقصد  
 تفريق اتصال الاخر الى والقصد تفريق اتصال بعض ذلك التفريق  
 لا استفراغ كل الاعضاء من الاغلاط المولدة لسوء المزاج وهذا هو المراد  
 بقول الاصل بعبارة استفراغ كلي فخرج بالتفريق الرخا والقي والاسهال  
 وما بعده المجامة فانها تفريق اتصال بعض الاستفراغ بعض الاعضاء  
 ومن القصد ما يكون كذلك كقصد عرق الريبة فالتفريق السابق بالنظر  
 للغالب ولم يجر القصد لمن يكون دون اربع عشرة من السنين بخلاف  
 المجامة فيجوز لمن يكون في الثانية وتمنع بعد السنين بخلاف القصد وتنع  
 القصد ازالة امتلاء العروق من الاغلاط بان يكون فيها ازدياد مما  
 يحتاج اليه منها ومنع حدوث مرتب على ذلك الامتلاء من الاداء الوبي  
 ودقت اختياره صحة النهار بعد تمام المضم ودقت ضرورية هو الذي  
 يوجب ولا يسع تأخيرها والعروق المعتاد فصد هاج عروق المرفق الا ان  
 العلة ان كانت في الراس فصد العنق اسرع في النفع وان كانت في  
 اسفل البدن فصد الباسليق اسرع وصد الاكمل يجمع منافع فصد  
 العرقين جميعا ثانياً المجامة وتقدم ما يؤخذ منه بقرينها وهي تنقسم  
 الى ضرورية واختارية فالضرورية تستعمل مع دعت الحاجة اليها واختار  
 تستعمل في وسط الشهر في زمان الى مايله الحارة وهي على الساقين تقارب  
 فصد عرق الرجل وقيل الباسليق وعلى العنق تدفع الورد والجرد على  
 مقدم الراس تدفع الصداع لكنها تورث السنين **ثالثا** النج وهو ينفع  
 المعرة ويقومها ويحيد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع من قروح الكلي



والثاني وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليين لتبارك  
بالثاني ما نقر بالاول وينبغي به فضلات الضب الى المعدة بيب الاول  
ولا يجوز تعيين ايام من الشهر للقي خوفا من ان يصير عادة بحيث اذا  
اعمل استعماله في تلك الايام المعنية يوجب ضررا والاكثر منه بغير المعز  
والا سنان والبصر والسمع ويجب ان يجتنب من به ورم في الحلق او ضعف  
في الصدر ويجب عند ارادة القي ان يعصب العينين بعصابة ناعمة بعد  
وضع قطنة على العين لئلا يعرض لها بيب حركة القي فتزداد فيقطع  
اسفل البطن بخاط لان الاحشا تتحرك في ذلك الوقت حركة قوية عينة  
فيختلج ان يوقع في الفتق لولم يغيطه واذا فرغ منه فينقل وجهه ووجهه بارد  
بارد وقليل خل ليمنع ثقلا بحيث في الرأس وشرب مثل شراب السناخ  
مع قابيل مصطكي وماء ورد ليقوي المعدة وينع من انصباب الفضلات  
اليها من الاكل وشرب الماء البارد عقب القي رابعها الاسهال بشرب رواد  
او بحقنه وهي تتفرغ ما في الباطن والامعاء من الاخلاط ووقت طرف النهار  
وليتقدم مزيدة المليينات وليزوم بعد السكون ولثم شارب الدواء الرديح  
الماسفة من الغثيان كالسفرجل والنضاع والحمام قبل شرب الدواء معين  
عليه وسبه ليوم محلل لما يتبعه قاطع لفعله فلا يجوز الجمع بينهما  
الا في الشتاء وحفوصا في البلاد الشمالية فيجوز ان يدخل البت الاول  
من الحمام واكل الطعام على الدواء يقطع اكثر فله لا شغال الطبيعة  
بهضم الغذاء عن الرفع لا خلاط الدواء فتكس قوته والنوم على الدواء  
الضرب لقطع او بضعفه وعلى القوي قبل اخذ في العمل يقوي عمله  
وسبه قاطع وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي شيئا لذيذا جيدا الجودهر  
كالقودخ وينقص الاكل من المقدار المعتاد يومين او ثلاثة ومن  
شرب الدواء المسهل ولم يسهله وطالت المدة كما اذا شرب الدواء مثلا  
في الصبح ولم يخذ في الاسهال الوقت الظهر فالاولى ان لا يترك الطبيعة  
ان لم يحرك عرض مخوف والا فالاولى ان يبادر الى تحريكها باكل القوابض

وبالحقن المليئة او الغفل المسهلة واما الجمع بين مسهلين في يوم واحد  
فمختر قال صاحب الكامل وينبغي ان تنظر عند استفراغ ما يحتاج الى  
استفراغه في ستة اشياء وهي قوة المرض وسنة الوقت الحاضر من اوقات  
السنة والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ وسيل المادة  
فاما النظر في قوة المريض فبان ينظر مع كانت قوية فينبغي ان يستفرغ منه  
ما يحتاج الى استفراغه دفعه وان كانت ضعيفة اشغل بالتدبير والتقوية  
الان يتراجع القوة ثم يستفرغ وان كانت ليست بالقوية ولا بالضعيفة  
استفرغ ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا او في دفعات كثيرة لئلا تسقط  
القوة واما النظر فيما يستفرغ يجب من المريض والوقت الحاضر ربيعا  
او خريفا والهوا معتدلا والبلد كذلك فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى  
استفراغه دفعه وان كان السوسن الصبان والمخارنج والوقت الحاضر خريفا  
او شتا والهوا شديد الحرارة او شديد البرودة او البلد بارد اكبر الاحتمالية  
او حار اكباد الحبة لم يستفرغ فان دعت الضرورة الى استفراغه فليفرغ  
بسيارة في دفعات وفي هذا الباب ينبغي ان تنظر في حاجتك ان كان الزمان  
صيفا فينبغي ان يستفرغ القليل من فوق بالقي وان كان شتاء الدواء  
المسهل وليكن استعاضة الدواء في الصيف عند بدء الهواء في الوقت الذي  
تكون فيه الحرارة الغريزية قد انتشرت في سائر البدن واما النظر في مقدار  
ما يستفرغ من البدن يجب العادة فانه ينبغي ان ينظر فان كان المريض  
قد عاد الاستفراغ بالدواء المسهل فاستفرغ المقدار الذي يحتاج الى  
استفراغه من غير توقف وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان  
يكون استفراغك اياه بتوق وان كان ممن اعتاده بالقي دون المسهل  
او بالعكس فينبغي ان يستفرغ من الجملة التي قد اعتادها فانه اجود واوقت  
وكذلك يحمل الامر بالاستفراغ بالفصد فاخرج منه مقدار حاجتك وان  
لم يعتده فاخرج منه قليلا قليلا واما الاستفراغ بحجب سيل المادة فانه  
كانت المادة مائلة الى الناحية الكبدية الى الجود استفرغها بالادوية



المدة وان كانت في المقربين الادوية المسهلة وان كانت مائلة الى القوة  
اولا منها في الادوية المقيئة وان كانت الى اسفلها في المسهلة وان  
كانت في الاسفل وحضوا الى اسفلها في الحقنة انتهى وقال في الوجز وان  
وجب القصد والاستراغ بمسهل وكانت زيادة الاخلاط على النسبة  
الطبيعية الى النسبة التي تكون بينهما في البدن عند عدم زيادتهما بان  
يكون الدم ازيد من البلغم ومومن الصفرا ومومن السوداء بدي في القصد  
فان غلب بعد ذلك خلط استفرغ ذلك الخلط بما من شطارة استفرغته  
من المسهلات فان تكن زيادة الاخلاط على النسبة الطبيعية استفرغ القوا  
اولا ثم قصد وليكن بينهما مهلة انتهى

**قانون الامم قدم قالاهم** **عند اجتماع متضادين شر**  
**ولا يعالج غير من يطيع كل** **دا له دواء الا السام قل**  
**وهو ما لا يشي قد وضع** **فيه دواء غير خسر اذ منع**  
**كل ما اصح او ما امرضنا** **بقدر الله تعالى والقضا**

هذا القانون فيه جنس مسائل الاول تقديم الامم قالاهم في المعالجة عند  
اجتماع مرضين متضادين فيها ثم في بدن المريض وهو الذي يحضه ادوية  
ثلاث خواص احدها ان يكون به الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة  
فتقدم الورم لان القرحة انما تلتئم اذا صلح مزاج العضوة يقبل الغذاء  
المالح وسوء المزاج المصاحب للورم مناف للطبيعة مانع من فعلها  
وثانيها ان يكون احدهما سببا لآخر كالسدة والحمى العفوية فلتقدم  
اذالة السبب باستعمال المسخحات المفتحة للسدد فان افاد في ذلك  
بحر السكتجيين والا فبحر بزر الكرفس والراوند فيفتح تفتحها في تزيده  
اعظم من ضره تسخنها لان المسخن كالذكورات يزيل السبب وهو السدة  
والعفونة والبرد لا يفيد بل مضر فانه يزيده في السدد والعفونة والها  
ان يكون احدهما خادما والاخر من مانع فتقدم الخادم مع هذا لا يغفل عن الاخر  
ولو اجتمع عرض ومرضى بدين بالمرض حتى يزول العرض كالحمى الصفراوية

والصل

والصداع فاذا ازيلت الصفرا بالاستفراغ اندفعت الانجزة المتصاعدة  
الموجية للصداع الا ان يكون العرض اقوى كالتولنج الشديد الوجع  
فيكون الوجع اولا ثم يعالج السدة خوفا من ان تحمل سدة الوجع القوة  
والروح فيوجب العشي فيحتاج الى الحذر بشكين الوجع الثانية لا ينبغي  
للطبيب ان يعالج غير من يطيعه فيها امره به لانه لعدم اطاعته لفيه لا يظهر  
له في مرة العلاج وقد ذكره الفقهاء اكره المريض على الدواء الثالثة  
كل داء له دواء الا السام اي الموت والهرم قل وهو ما من العطف  
التلقيني روي الحاكم وغيره عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله  
هل علينا جناح ان لا نشد ادوية قال تدا ووا عباد الله فان الله لم يضع  
الا وضع له شفا وفي لفظ الا وضع له دواء غير دواء هذا الهرم وروي  
الحاكم حديث ما انزل الله داء الا انزل له شفا وفي لفظ الا انزل له  
الدواء وروي البزار من حديث ابي سعيد الخدري ما انزل الله من داء الا  
انزل له دواء علم ذلك من علم وجعل ذلك من جهله الا السلام قالوا يا ايها  
وما السام قال الموت قال الموفت البخاري الداء خروج البدن او العضو  
من اعتداله باحد الوجع الرابع ولا يشي منها الاولة ضد وشفا ضد  
بضده وانما يتعذر استعماله للجهد او فقده او مانع اخر داء ما الهرم  
فهو اضمحلال طبيعي وطريق الى الغنا فزوي فلم يوضع له شفا والموت  
اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص انتهى ومراده بالدرج الرابع الكيفية  
الرابع المتقدمة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقد تقدم  
تعريف الدوا في بحث ما يוכלل من الاسباب الضرورية وهو ينقسم الى  
معتدل وهو ما لا يوشى في البدن كيفية زائدة على المعتدل وغير معتدل  
وهو ما يوشى فيه كيفية زائدة على ذلك ثم ذلك التأثير ان لم يكن محسوسا  
احسا ما ظاهرا في درجة الاولى وان كان كذلك ولم يضرب بالبدن  
فدوخ الدرجة الثانية وان اضرب ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة  
الثالثة وان بلغ ذلك فدوخ الدرجة الرابعة ويسمى الدواء المسهي

على  
الاسمي



لشأنه السم ولذلك لا يستعمل بغير الاصلاح بل مع مصلحة وكان المستعمل  
من هذا النوع هو الذي في ادلة الرابعة لا الذكي في اخرها مثال الحارث  
الدرجة الاولى الاسطوخودوس وفي الثانية الدارصيني وفي الثالثة  
الزنجبيل وفي الرابعة الافريون وفي كل درجة تنقسم الى ثلاث مراتب  
ولذلك يتحدد دأين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما لدرجة  
وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها الرابعة كل شع قد  
وضع فيه دواء لحديث البرار عن ابن عباس السابق ادلة الفن غير المجر  
لما رواه مسلم ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المجر  
فنهاه فقال انما اضعا للدواء فقال انها ليت بدواء ولكنها داء وفي لفظ  
ان الله لم يجعل شفا اتي فيها حرم عليها ولذلك كان الاصح عندنا تحريم  
التداوي بها مرفا لا مخلوطة مع غيرها من الادوية فيجوز اذا لم يوجد  
ما يقوم مقامها وفي الجز التائيت والتذكير ومنه قولي من زياديت  
اذ منع اي وانتهى اوضع الدواء فيه انما كان حين حرم وقد قال البيهقي  
قوله تعالى يا لولئك عن الجز والمير قل فيهما اثم كبير وما نفع للشاس كان  
ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع الخامسة كل ما اصبحت البدن او  
امرضه فبغير راسه تعالى وقضايه يفعل ذلك عنده لانه على الصحيح من قولها  
في ذلك لا هل السنة خلا قال البيهقي كالفراي في تصحيح الثاني وقد روي  
الترمذي وابن ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارات ادية  
نتداوي بها ورفي ستري بها هل ترد من قدر راسه شيئا قال هي من قدر  
**خاتمة** قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صديقا عادلا صاحب  
ذكاء وحذق ومهارة وصبر ونصيحة ومعلم الطبيب ينبغي ان يكون كذلك  
بعد استكمال في صناعة الطب والمتعلم لها ينبغي ان يكون خيرا ذكيا اتم  
ويجوز ان يطيب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور  
محم او محرمه وليمن القادوي فان تركه تركا لا فضيلة واطعام النساء  
ما يشتهيه ويكرهه الدعاء بالضر وتتم الموت لا حله وله تعالى اليوم الاطفال

والدواب لانهم ملوك يعرف فيهم كيف يشاء وليس يصيب المؤمن من صيب  
ولا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كثر بها عنه خطايا او رغب بها رجا  
كما صح بذلك الحديث انتهى **على التصوف**

تجريد القلب من العوائق لله والتخفيف للمخلات  
فراقبت في سائر الاحوال مولاك فابداك من الافعال  
بفعل فومن ترك حرم شيا نقل ومكرهه وكن بها  
بتترك ما عنه مني استعدا من فعل ما هو ودينها عدا  
من المباح انت بالمحسار فان نويت طاعة الخيار  
بها واكف عن المحظور كالاكل كي تقول على ما هو  
به من الطاعة والوطي لان تنكف عن زنا به فذا حسن

التصوف حرة كما قال الاصل كالفراي تجريد القلب لله واحتقاره ما  
سواه وقد عبرت عن ذلك بما يوضحه بقولي تجريدك القلب من العوائق  
لله والتخفيف للمخلات اي تجريدك ايها السالك قلبك لله تعالى من العوائق  
التي تقوقه اي تمنعه من السير اليه اي الى العلم به الا فجعل ربنا ان يتصل  
بشيء او يتصل به شيء والعوائق المانعة له من ذلك هي الاخلاق المزمرة  
وتجريد القلب منها بالتخلق باضدادها وهي الاخلاق المحمودة اذ تتلحق  
القلب بها بشيء فيسير الى الله تعالى بالنظر والاستدلال بعبا يصنع  
والانتقال من اياته في الافاق وفي الانفس العظيمة مثانه كما قدرته  
فيكون سيرة اولاد عن المصنوعات الى الصفات ثم عنها الى الذات  
والتخفيف للمخلات اي التخفيف لهم في عيني قلبك بالنسبة لعظمة الله تعالى  
وذلك يوجب لك الاعراض عنهم والفرار منهم الى الله تعالى وهذا من  
جملة السير لكن الاول اعتبار وهذا افتقار قال تعالى ما ذاق السم وما  
طغي وعلم ما ذكرنا يكون التصوف مأخوذا من الصفات تصفية القلب  
ففيه علم هذا قلبه واصل تصفوا بالوواخره فقدمت الووا على الفاء  
لان اصل الصفا المأخوذ هو منه منسوب الى الصوف البسم له لانه



كان لباسه لا يبيد وسفاره الصالحين وقد اعتبر المعنيين معا ابو علي الرواسي  
باري فقال الصوفي من لبس الصوف على الصفا واطم الهواطم ذوق الحقا  
وكانت الدنيا منه العناوسك منهاج المصطف وقيل هو منقول من صوفي  
الجنبي للمفرد كما قيل وليس يشهر بالصوفي غير في صافي فصولي حتى سمي الصوفي  
ومن ثم قال بنده بن الحسين الصوفي من اختاره الحق لنفسه تضافه ومن  
نفسه براه ولم يردده الحق وتكلف بدعوى وقد استشهد في الشرح بال  
المذكور للقول الاول وليس على ما ينبغي قال فيه وحددت الصوف دون علم  
بجلا ف العلوم السابقة لان صاحبها اوجع الى حده منه الى حده علم  
اعتماده بذلك الذي هو شان المدققين في الظاهر **وقولي** فراقين الى  
اخره اي اذا عرفت المقصود من الصوف فراقين مولاك في جميع احوالك  
بان تعيده كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك بان تراعي في افعالك  
احكامه الشرعية المتعلقة بها فابدا منها بفعل الفروض اي المفروض  
الذي افترضه عليك الي اوجب وهو لما موربه امر اجاز ما وترك الحرم  
اي الكف عن الحرم وهو المنهي عنه منها جاز ما كبريا كان او صغيرا ثم  
يفعل المتل وهو لما موربه امر غير جازم وترك المكروه اي الكف عنه وهو الذي  
عنه منها غير جازم فف الحديث عن الله ما تقرب الي عبدك بشيء احب اليه  
اداء ما افترضه عليه وما يزل عبدك يتقرب الي بالواقل حتى احب فاذا  
احبه كنت سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها  
ورجله التي يمشي بها ولين سألني لا عطينه ولين استاذني لا عيذه ثم رواه  
البخاري فيه ان اداء الغرائض احب الي الله تعالى من اداء الواقل  
وعلى هذا فقد استشكل كون الواقل تتبع المحبة ولا تتبعها الغرائض و  
اجب بانما تتبع المحبة دون الغرائض لان الاتيان بها ببعض المحبة  
بخلاف الغرائض على انما تتبع المحبة اذا كانت مع الغرائض فان القدر  
عنها لم تتبع المحبة وانما تتبع الجسد والقطعية قال ابراهيم الخزاز رضي الله  
عنه انقطع الخلق عن الله بمجسطين احدهما انهم طلبوا الواقل وطلبوا

الغرائض والثانية انهم عملوا اعمالا في الظاهر ولم ياخذوا انفسهم بالصدق  
فيها والنصح بها واب الله ان يقبل عملا من عامل الا بالصدق واصابة الحق  
وقال محمد بن الوردة هلاك الناس في حرقين اشتغال بناقلة وتضييع زلفته  
وعمل بالخواارج بلا مواطاة القلب عليه وانما هو من الوصول بتفصيلهم الامر  
وقد استشكل ايضا كيف يكون البارئ سمع العبد وبصره الاخره واجب  
باهوية منها ان المعنى ان كلفته مشغولة في فلا يصح سمع الا الى ما يرضي  
ولا يرى بصره الا ما امرته به الاخره ومنها انه على حذف مضاف اي كنت  
حافظا سمعه الذي يسمع به فلا يسمع الا ما يحل سماعه وحافظ بصره كذلك  
الاخره ذكر ذلك الفاكها في ثم قال ويحتمل معنى اخر ان من الذي قبله  
وهو ان يكون بمعنى اسم المفعول مثل فلان اميل الى طمولى والمعنى ان لا  
يسمع الا ذكوري ولا يتلذذ الا مبتلا و كتاب ولا ياتس الا بما جاني ولا  
ينظر الا في محاييب ملكوتي ولا يمد يده الا فيما فيه رضائي ومعلم كذلك  
انتهى واحسن من ذلك ان المراد ان الله تعالى تولى محبوبه في جميع احواله  
وحركاته وسكناته به تعالى كما ان ابوي الطفل يجتهد في ان ياتسكها الله  
في قلوبها يتوليان جميع احواله فلا ياكل الا بيدي احدهما ولا يمشي الا برجله  
الا غير ذلك فنفيت صفاته وقامت صفات الابوين مقامهما ولشدة الحبا  
بهما يحفظه وفي الحديث اللهم كلاة كلاة الولد **وقولي** وكن منهما الى  
اخره اي وكن منهما متما بترك ما نهى عنه بما كان او مكروها استدمن  
فعل الماسور به فرضا كان او غفلا لان التركة اسهل من الفعل ومن  
قواعد الشرع ان ذرة الفاسد اولى من جلب المصالح ولهذا قيل ان لم  
تستطع ان تطيع الله فلا تقصيه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة  
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم على  
المأمور على الا استطاعة دون النهي لسهولة الاجتنان ذكره في  
الشرح ثم قال لكن في معجم الطبراني ما حديثه اذا امرتكم بشيء فأتوه واذا  
منهيتكم عن شيء فاجتنبوه لما استطعتم وعندك ان هذه الرواية غلو



ورواية الصحيح اثبت انتهى قلت يمكن تقييد كل منهما بالاخرى ويكون  
 كل من الترك والفعل مقيدا بالا استطاعة اختياره في الترك عن عزم  
 عن بلغة ولم يجد ما يفيها به غير خرفانه يجوز بل يجب استعنا به ولا  
 نيا في ذلك ما ذكر اوله من ان الترك اسهل من الفعل المقتضي لان الترك  
 لا يكون الا مستطاعا خلافا للفعل لان هذا بالنظر الى الغالب وهذا  
 وان كان مقتضيا لا يكون الا اهتمام بالترك اخذ من الفعل لاني  
 ما روي في حديث ابي عباس رضي الله عنهما افضل الاعمال الى الله اجرا  
 الى اشتها وفي حديث عائشة اجرك على قدر نصبك لانه افضل الاشق  
 بالنظر لكثرة الثواب به والاهمية بالترك بالنظر لكثرة الملام على  
 الاخلاق به لسهولة فلتا مل واما المباح فانت بالخيار فيما عدا منه  
 بيع فعله وتركه فان نويت به طاعة الجبار او المكنت عن المحظور او  
 الحزم فذاك حسن يتاب عليه فالاول لا لا كل كى يقوى على الامور  
 من الطاعة والشا في كوطي حليتك لاجل ان تسكن عن الزنا وفي  
 حديث مسلم وفي بعض احكام صدقة فقيل ايات احدا شهوة ولم فيها  
 اجر قال ارايت لو وضعها في حرام الاكلا عليه وزر فذلك اذا وضعها  
 في الحلال كان له اجر انتهى

ومع مراعاته المذكور فاعتقدت انك ذو تقصير  
 فيما اتيت لم توف خرد له من حق مولاك الذي عليك له  
 ولا ترك انك خير من احد فعمل ذا بابا عليك الحق سر  
 اذ انت لا توري بلا شك بما فحتم به اجل كل منكبا  
 سلم لامر الله والرضا ع معتقدا من غير ما سره  
 الله الذي سبحانه يرشد تكون قطع لا الذي تريد  
 والناس ولا تراقبهم ولا تراعيهم بل في ما خلا  
 ما ورد في الشرع به الفاني فاعتقدت زيادة ومع متعلقة به اية واعتقد  
 في نفسك مع مراعاتك لما ذكرنا ثلاثة اشيا الاول انك مقصر فيها

اثبت بين الطاعات ما لك تتم نفسك في عدم الاخلاص والصدق  
 فيه مع الله تعالى قال ابو عمر واسماعيل بن مجيد رضي الله عنه لا يصغر احد  
 قدم في العبودية حتى تكون افعاله عنده ربا واهواله كلها عنده دعاوى  
 وقال ابو يزيد البسطامي لوصفت لي تهليلة واحدة ما باليت بعدها  
 بشي وقال النرجوري رضي الله عنه من علامة من تولاه الله في احواله  
 ان يشهد التقصير في اخلاصه والغفلة في انكاره والغفلة في صدقه  
 والفتور في محبته وقلة المراجعة في فقره فتكون جميع احواله عنده  
 غير مرضية فيزداد فقرا الى الله تعالى في قصده وسيره في يفي في كل ما  
 دونه وفي كلامه رضي الله عنه اشارة الى ان شهود التقصير يوجب عدم  
 الرضا عن النفس وهو اصل كل طاعة ونقطة كما ان الرضا عنها اصل كل  
 معصية وغفلة وقدره عن الكبار والامية الاخيار من الكلمات القيمة  
 لسهتم لغفوسهم وعدم وصام عنها اكثر من ان يحصى ولذلك قال  
 ابو حنيفة رضي الله عنه من لم يهتم بنفسه بما دوام الاوقات ولم يحرص فيها  
 في جميع الاحوال ولم يجرها الى مكروها في سائر ايامه كان مغرورا ومن  
 نظر اليها باستحسان يئس منها فقد اهلكها وكيف يصح للعاقل الرضا عن  
 نفسه والكريم بما الكرم من الكريم يقول وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة  
 بالسوء وقال ابو سليمان الداراني ما رصيت عن نفسي طرفة عين الا نالني  
 انك لم توف بذلك خرد له من حق مولاك الذي يجب عليك له وهو شكره  
 وكيف واقدره على ما اتيت به نعمة من يجب عليك شكرها ومن ثم قال يحيى  
 بن معاذ است بشكر ما دمت اشكوه وعناية الشكر التحير في الامتياز  
 به فاذا عقق العبد بذلك واعترف به عدت كرا كرا في اخبار داود  
 عليه الصلاة والسلام انه قال في مناجاة ما معناه الهي كيف اشكرك  
 على نعمتك والهيا مكنه واقدره لي على شكر نعمتك نعمة اخوك منك يجب  
 على شكرها فكيف ابلغ الى شكر نعمتك فاوحى الله اليه داود اذا علمت  
 ذلك فقد شكرتني وروى مثله عن موسى عليه الصلاة والسلام وكان



في بعض الكبر يقول في مناجاة اللهم انك تعلم عجزكم عن مواضع شكر  
فاشكركم فاشكركم عني فاني لا اعلم شكرا اقبل به نعمتك ولا اقدر  
على ذلك وانت العالم بكل شيء والقادر على كل شيء فاشكرك ان تقوم  
عني بشكروني في نعمتك وبكافي مزيدك وقال بعضهم لما علم الله تعالى  
عجز خلقه عن واجب حمده حمد نفسه في اذله عن خلقه فقال الحمد لله رب  
العالمين وصدر كتابه العزيز به فليذكرك بشيعة لمن يقول الحمد لله ان  
يقصد به ذلك الحمد الملهود وفي مسند احمد حديث لوان رجلا حز على  
وجهه من يوم ولد الى ان يموت في مرضات الله لحرقه يوم القيامة الثالثة  
انك لا ترك بذلك انك خير من احد من خلق الله ولو كان يجب الظاهر  
ما كان فعلم ذلك بان سنده الحق عليك اذ انت بتدريك بلا شك بما  
يتم به اجل كل واحد منكم قال صلى الله عليه وسلم ان احكم بعمل رجل اهل  
الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل  
اهل النار فيدخل النار وان احكم بعمل رجل اهل النار حتى ما يكون  
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخل  
الجنة رواه الشيخان وذكر صاحب بحار المعارف قال رايته شيخنا  
صيا الدين ابا الجيب وكنته معه في سفره الى الشام وقد بعث بعض  
ابناء الدنيا له طعاما على روس الاسارى من الافرنج وم في فيودم  
فلا قدمت السفرة والاسارى ينتظرون الاواني حتى تفرغ قال للمنادم  
احضر الاسارى حتى يتعدوا على السفرة مع الفقراء فجاوبهم وقعد بينهم  
كالواحد منهم واكلوا وكلموا وظهر لنا على وجهه ما نازل بناطنه من التواضع  
ثم قال فالا تكسار في نفسه وانسلاخه من التكبر عليهم بالهوان وعلمه  
وعلمه وذكر صاحب كتاب بغية الطالب ومية الراغب ابو الحسن علي بن  
عتيق بن موسى القرطبي رحمه الله تعالى عن ابيه انه راي الشيخ الفقيه  
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن مكيه وكان بن مكيه من الفقهاء  
العلماء يوما وهو يجلس في يوم شات كثير الطين واستقبله كلب يمشي على

على الطريق التي كان عليها قال فرأيت قد لصق بالحائط وعمل للكلب  
طريقا ووقفه لينظره ليجوز وحيد يمشي هو فلما قرب منه الكلب رايته  
قد ترك مكانه الذي كان فيه ونزل اسفل وترك الكلب يمشي فوقه فلما  
جاوزه الكلب وصلت اليه فوجدته وعليه كابة فقلت يا سيدي اني  
رايتك صنعت الانا شيئا استغفرتك كيف ريت بنفك في الطريق وترك  
الكلب يمشي في الموضع المنيع فقال لي بعد ان علمت طريقا تحت فكرت  
وقلت ترخت على الكلب وجعلت نفسي ارفع منه بل هو والله ارفع مني  
واول بالكرامة لا اله الا الله تعالى وانا كثير الذنوب والكلب لا  
ذنب له فتركت له من موضعه وتركته يمشي علي وانا الان خائف من الله  
تعالى الا ان يعصوا علي لا اله الا الله دفعت نفسي على من هو خير مني **وقول** سلم  
لامر الله والقضا الفيا كن بعد احكام ما سبق من المراقبة ونوا بها  
مسما لامر الله اي قوله للشيء ان يكون وقضايه اي حكمه الا اني اعي  
راضيا بما يكون عنهما مما امر الله بالرضا اذ ليس كل كاي عنهما يجوز ان  
يبرر العبد بالرضا كالعاصي وقتون عن المسلي وقيل لما مر به  
في ذلك التقط الرضا بالقضا لا المقضي وهو دقيق والرمز بذلك  
مؤعدم الا عراض على العزج والروية وهو اكمل **وقول** معتقدا  
الاخره حاله من الضيق في سلم وما فيه زائدة اي سلم لامر الله وقضايه  
حالة كونك معتقدا من غير مراي شك عندك ان الذي يريد سبانه  
ونقال يكون لا الزمة ترويه انت ولو حست غايه الحس فان اعتقاده  
ذلك مما يوجب لك ترك الارادة والا خيار شي من الاشياء مع مولاك  
فان انضم ذلك الى الرضا بما يكون عن امره وقضايه كان ذلك مؤثرا في  
المقصود في التحقيق بالعبودية المطلوبة منك وفي صحيح مسلم من  
حديث ابى هريرة استغفر بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل  
لواني فعلت كذا وكذا ولكن قد حذر الله وما يشا فقل فان لو تفتح  
عمل الشيطان وفي كتاب التوبة الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله



يوم بعضهم من قوله ابي يزيد البطاني رضي الله عنه حين قيل له ما تريد  
 قال اريد ان لا اريد ان اراد وهذا قول من لا معرفة عنده وذلك لان  
 ابا يزيد انما اراد ان لا يريد لانه تعالى اختار له وللعباد اجمع عدم  
 الارادة معه فهو في ارادته ان لا يريد موافق لارادة الله لم وكذلك  
 قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه كل مختارات الشرع وترتيباته موله  
 ليس لك منه شيء فاسمع واطع فابان رضي الله عنه بهذا الكلام ان كل مختار  
 للشرع لا يتاخر اختياره ومقام العبودية المني على ترك الاختيار لئلا  
 يتجدد عقل قاهر عن درك الحقيقة بذلك فيظن ان الوظائف والادوار  
 ومرواتب السفر اذ تخرج بها العبد عن صريح العبودية ولا بد قد  
 اختار فابان رضي الله عنه ان كل مختارات الشرع وترتيباته ليس لك  
 منها شيء وانما انت مخاطب ان تخرج عن تدبيرك لك لا عن تدبير الله  
 ورسوله لك فانهم قال فقد علمت اذا ان ابا يزيد ما اراد ان لا يريد  
 الا لانه تعالى اراد منه ذلك فلم تخرج هذه الارادة عن العبودية  
 المقصاة منه انتهى **وقول** والناس لا تراقبهم الا اظهروا ولا تراقبهم  
 الناس بان تنظر الى ما منهم اليك ولا تراعينهم بشيء من الاشياء خلا  
 ما ورد الشرع به من المداورة والقول السالم من الاثم والشرك والصنع اذا  
 بما قربهم ومراعاتهم بغير ما ورد الشرع به فيسد عليك ابواب كثيرة من  
 الخير وتنفتح عليك ابواب كثيرة من الشر كالنصح والتزيم لهم وترتيب  
 الجاه والخشم لديم ومعاشرتهم بالنفاق والمذاينة وتخالفت الاسرار  
 للاعلان وهذا عذاب اليم استعمله في دنياه اذ يقوته بذلك راحة قلبه  
 وطيب عينه ويسلب ثوب الغني والعز ويلبس لباس الطمع والذلة  
 فيردى بذلك همة وتقل قيمته ولعذاب الاخرة اكبر قال الشاعر  
 من راقب الناس مات غدا وقار باراحة الحسود  
 وراى سهل بن عبد الله رضي الله عنه رجلا من الفقهاء بمكة فقال له يا  
 فقال يا استاذ لا اقدر على هذا من اجل الناس فالتفت سهلا الى

اصحاب فقال لا يزال العبد حقيقة هذا الامر حتى يكون باخروصين  
 حتى يعطى الناس من عينه فلا يرى من في الدار الا وهو خالقه فان احدا  
 لا يقدر ان يضره ولا ينفعه او تسقط نفسه عن قلبه فلا يبالي باي  
 حال يرويه انتهى **والمتنصر**

**ثلاثة من الامور تنظر**  
 بما مضى اولها ما احدث  
 لك تعالى او لا قد قدر  
 اليك قطعا واصلا والثاني  
 لك القريب فيك حذله  
 كيف يشاء وانه عليك  
 ومن جميع الحاكمين احكم  
 ففقه نفع وصلاح يسترا  
 كراهة ليعمل في شئها  
 فاشية والدار الاخرة الالية  
 وانته في الدنيا مسافرا الى  
 اذ الكامن المشاق بمجد  
 اخي في دارك بالعارة  
 في عرك القليل كي تستعيا  
 بها ذوا ما لا تقرب حيجا

قد ذكرت لك فيما مضى ثلاثة وصايا ان تراقب مولاك في جميع احوالك  
 وان تسلم لامره وحضايه وان لا تراقب الناس ولا تراعينهم بغير ما ورد  
 الشرع به فان عسر عليك النظر بهذه الوصية فاستحضر في نفسك ثلاثة  
 من الاصول تنظر بها بعون الله تعالى اولها انه ما احدث نفع او يضر  
 احدا الا الله الاحد وقد قدر لك تعالى ان لا يرقا ونفعا وشدة  
 وضررا واصلا اليك قطعا وان جرك على يد شخص فبتدبيره تعالى كما  
 قال تعالى في كتابه العزيز وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان  
 يردك بخير فلا راد لخصمه وقال وان لقبيهم حسنة يقولوا هذه من عند



الله وان نصيحه سنة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله وقال  
صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك  
فاستل الله واذا استخنت فاستغن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على  
ان ينفكوك لم ينفكوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك  
لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله رفعت الاقلام وجفت الصحف رحاما لترتد  
وصحى فاذا استحضرت هذا الاصل نظرت بالوصية الثالثة وهي ترك  
مراقبة الناس ومراعاتهم اذ لا يخفى لهما حينئذ وفي استحضار هذا الاصل  
استراحة العبد من تعب التدبير في امور دنياه وهو ان يقدر لنفسه  
شؤنا يكون عليها على ما تقتضيه الشهوة وهواه ويدير بها ما يليق  
بها من احوال واعمال ويستعد لذلك ويهيئ لاجله اذما استحضار الاصل  
المذكور يعلم ان هذا تعب عظيم استجمله لنفسه ولعل اكثر ما يقدره لا يقع  
فيجب ظنه ويبتل سعيه ثم فيه من ترك العبودية ومصادره احكام الربوبية  
ومنازعة القدر واصناعة العزما يحل العاقل على تركه واجتنابه وقطع  
مواده واسبابه قال سهل بن عبد الله رضي الله عنه ذو التدبير والاختيار  
فانما يكدران على الناس عيشهم وقال سيدي ابراهيم الناذلي رضي الله  
عنه ان كان ولا بد من التدبير فذبروا اما لا تدبروا والثاني انك موقوف  
عبيد عالي اي عاجز ليس لك التبرين فيك لمولاك ومن ملكك له كيف  
يشاء كما هو شأن المالك في مملوكه والله تعالى ارحم بك واشفق عليك منك لا  
وما والربك وفي الحديث يا ارحم بالمؤمن من المرأة بولدها والله ارحم في  
فعله من جميع الحاكمين قال تعالى اليس الله باحكم الحاكمين وحينئذ تواقف  
عليك مما يولي لم نفسك فقيه نفع وصلاح سترا عليك عندك من قصور نظرك  
ولو كمل نظرك لرايت في ذلك من المنافع والمصالح ما لا يحصى وما يغيب  
عندك اكثر منها الرجوع الى الله وملازمة بابه بصدق التماس والافتقار  
وهذا اعظمها وصف النفس وذهاب قوتها وحصول طاعة القلوب  
واعمالها ودرء منها خير من امثال الجبال من اعمال الجوارح كالصبر والرفق

والزهد والتوكل وجب لقاد الله قيل لعبد الواحد بن زيد رضي الله عنه ما عا  
رجل قد تقيد خمسين سنة فقصده فقال له جبرائيل عنك قال لا قال فانما  
مرادك من الصيام والصلاة قال نعم قال لولا اني استحيي منك لاهربتك ان  
عبادتك خمسين سنة مدخوله قال ابو طالب المكي رضي الله عنه اراد بذاته  
لم يرفعك باعمالك الى مقامات التربعين فيجد مواجيدا العارفين يكون مرادك  
من اعمال القلوب التي يتعملها كل محبوب مطلوب لانه التسامع حال المؤمنين  
والادنى مقام المحب والرضا وصف المتوكل اي انما انت عنده من اصحاب  
اليمين فمرادك منه مراد العوم من اعمال الجوارح ومنها تغيير الخطايا  
ورفع الدرجات قال صلى الله عليه وسلم لا يجب المؤمن من وصي ولا نصيب ولا  
سقم ولا خوف حق الهمة بهم الا كقرانه به من سيئات رواه الشيخان وروى  
ابن ابي عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من مسلم يشاك شوكه فافوتها الا كتبت له درجة دحيت بها  
عنه خطيئة وروى مسلم من حديث صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عجب للمؤمن ان امره كله له خير وليس له لاحد الا الموت  
ان اصابته سوءا فشكر كان خيرا له وان اصابته ضرا فبكر كان خيرا له  
فيستقيم منك مع ذكر الكرامة لفعله بك فانتبه لهذا الاصل واستحضره  
تظفر بالوصية الثانية وهي التسليم لامر الله وقضائه وقد روي عنه صلى  
الله عليه وسلم انه قال للرجل الذي قال له ادعني لانتهم الله في شئ عليك  
الثالث ان الدنيا التي اشتهى بها الان فانية والدار الاخرى الانية من  
بعدها من غير شك باقية وانت في الدنيا مسافر الى دارك في الدار الاخرى  
التي هي سكنك في الحقيقة وهي الجنة فتسفر بها وتسال الراحة واللذات  
والاجتماع بالاصحاب الذين سقوك في السفر تكن اذا احتملا لما تجده من  
المشقات في السفر القريب جدا كمشقات الصبر على الطاعة وعن المعصية  
وسنة المعيشة ومرارة البلية وغير ذلك واجتهد يا اخي في دارك المذكورة  
بالعمارة لها والا صلاح والنضارة اي التحسين بالكشاد من العبادات



في ترك القليل لتتم بها دوام الاصل لا يجده موحيا لتك ابرافاذا  
استخفيت هذا الاصل تظهر بالوصية الاولى وهي مراقبة مولاك في كل حال  
وتشبه الدنيا بالسفر ما يؤخذ من حديث بن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على حصير فقام فقد اتر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فراشا  
فقال مالي والدنيا ما انا في الدنيا كواكب استظل شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذي

ومن هو المؤمن حقاً من كل	فيه جميع شعب الایمان قل
عدتها ستون او سبعون مع	بضع وفي كل رواية وقع
الايمان بالله تعالى ذاته	وكل من قد جاء من صفاته
حدوث غيره والایمان بكل	من كتب الله ملائكة رسل
له تعالى وبسائر القدر	الايمان خيره وشبه صدره
منه والایمان بيوم الاخر	ويشمل السوال في المقابر
وما يكون بعده مما ورد	في ذلك اليوم بحجة الصمد
وحب ذاك ونقص هذا فيه	حب النبي محمد هادي
تفخيم فيه الصلاة منا	عليه واتباع ما قد سنا
الاخلاص فيه الكف عن	تفاق الخوف مع ارجا
الشك والتوبة والوفاء	الصبر والرضا والجماع
والرحمة التوكل التواضع	وهو لتوقير الكبير جاع
ورحمة الصغير ترك الكبر	والحب ترك حسد ذي خطر
وترك المحذور ترك الغضب	والنطق بالتحسين والشرف
تلاوة القرآن والتعلم	للعلم والتعليم من يعلم
والذكر والدعاء والاستغفار	فيه اجتناب الالهو

اختلف العلماء في الایمان هل يزيد وينقص فذهب السلف والمحدثون  
وجماعة من المتكلمين الى انه يزيد وينقص وذهب اكثر المتكلمين الى انه  
لا يزيد ولا ينقص قالوا لانه التصديق بما علم بحجة الرسول به ضرورة من  
عند الله تعالى فلا يزداد وينقص كان مشكاً وجمع بعض المحققين بينهما بان كلا

هو لا بد في الایمان بمعنى التصديق كما هو صريح تعليلهم وكلام الاولين  
في الایمان بمعنى التصديق والقول انما الاقرار بالشهادتين والعمل فان  
الایمان بمعنى الاول لا يزيد ولا ينقص من حيث ذاته والازداد ونقص من  
حيث القوة والضعف والاجال والتفصيل او زيادة المؤمن به ونقصه  
بالمعنى الثاني يزيد وينقص بزيادة الاعمال ونقصها بنقص المعاملة  
بعدم بنقصها ببناء على ان الاعمال شرط لعدم في اصله ونحن نقول شرط  
في كماله وتقدم ذلك في علم اصول الدين مع الخلاف في ان القول شرط او مثل  
**وقوله** كالاصل ومن المؤمن الى اخره المراد من هو المؤمن الحامل في ايمانه  
من كل فيه جميع شعب الایمان ومن نقص منه واحدة منها نقص من ايمانه  
بجميعها وعدتها بضع وستون او بضع وسبعون شعبة كما رواه مسلم هكذا  
على الشك من حديث ابي هريرة ودفع كل منهما في رواية من غير شك في رواية  
له بضع وسبعون وهكذا رواه غيره الترمذي فانه رواه اربع وسبعون  
وفي رواية البخاري بضع وستون ورواه ابو عوانة في صحاحه وسبعون  
او سبع وسبعون ثم قيل ان المراد بالعدد المذكور الكثير والجمهور انه حقيقة  
وقد تكلف منهم عددا بطريق الاجتهاد واقربهم للصواب عدداً بحسب  
حيث ذكر كل حافلة سميت في الكتاب والسنة ايمانا ذكر ذلك الحافظ ابن حجر قال  
لكن لم يثبت على بيانها في كلامه وقد خص فيها اوردوه ما اذكر ثم ذكر الشعب  
الاربع في هذه المنظومة واصلها وسميها الى ثلاثة اقسام اعمال القلب  
واعمال اللسان واعمال الجوارح والمذكور في هذه الابيات اعمال القلب واعمال  
اللسان فاعمال القلب اربع وعشرون شعبة الایمان بالله تعالى ذاته وكل ما  
قد جاء في الكتاب والسنة من صفاته وحدوث غيره ونقط الایمان في التقم  
بالنقل مع حذف هزة الموصلة وتقدم وباتي نظيره والایمان بكل ما كتب  
الله وملائكته ورسوله وسائره الى ان جميع القدر خيره وشبه صدر منه  
تعالى وتفسير الایمان بالقدور بما ذكر من زيادته والایمان باليوم الاخر  
يوم القيامة لانه اخر الايام ويشمل ذلك السوال في المقابر وما يكون



بعد في ذلك اليوم مما ورد في الكتاب او السنة من البعث والحساب والجنة والنار والمؤمن والمصراط والميزان وهذا ما زاد في وقد ذكره في الشرح ما عدا السؤال فذكره المحفوظ من حج وهو مني على ان المراد باليوم الاخر ما يميل اليه من قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره رواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة والنار والبعث بعد الموت ورد في الترمذي وغيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبته الصمد اية الله الذي يصمد اليه في الحاج وحب هذا في الله وبغض هذا في الله وحب اليه محمد هادي صل الله عليه وسلم رواه الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من في وجه خلافة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب الموت لا يحب الا الله الحديث ورد في ابوداود والترمذي حديث الى في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند الامام احمد وثق عري الايمان ان يحب في الله وبغض في الله وتظيمه صلى الله عليه وسلم وهو رتبة فوق المحبة لانه ليس كل محب معظما الا ترى ان الوالد يحب ولده ولا يعظمه ويذل في الصلاة والسلام من الله وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاول قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اي تعظيما له واتباع ما قد منه لنا قال صلى الله عليه وسلم ان يستكمل من ايمانه حتى يكون موافقا لما جيتكم به رواه الاصمعياني في الترمذي ورواه الحسن بن سعيد بن بلنظ لا يؤمن احدكم حتى يكون موافقا لما جيتكم به واسناده حسن وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بنبية ونبية الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالسواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي وابن ماجه والاحمد والاصمعياني قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يضر عليهن قلب مومن اخلاص العمل وطاعة ذي الامر

ولم يؤمن الطائفة الجماعة رواه احمد وصححه الحاكم وغيره ومعنى لا يضر لا يضر عليهن اي لا يكون بين وبينهن عداوة ويؤخر في الكفر عن الرياء والتفاني وروى ابن ماجه عن شاذان بن اوس مرفوعا ان اخوف ما اخاف على الله الا ان لا يؤمن بالله اما الذي اتوا به من تقيدون شمسوا ولا تقرا ولا وثنا ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية وفي لفظ مسلم عند غيره كنا نقول ان الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الا صغير وقد فسره الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربنا احدا بالرياء والتفاني اخفاء الكفر واظهار الاسلام والخوف قال صلى الله عليه وسلم ان من اخضل ايمان العبد ان يعلم ان الله معه حيث كانا رواه البيهقي في شعب الايمان في هذا الباب والطبراني في الاوسط وروى ما لا يصح في ترغيبه من حديث معاذ ان المؤمنين لا يامن قلبه ولا تسكن روعته فالرجاء لوصف الله صفة بالكفر قال تعالى ولا يياس من روح الله امره الا يقوم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم حتى الظن من حسن العبادة رواه ابوداود والترمذي وقال اخضلوا لعبادة انتظار الفرج رواه البيهقي **قائمة** الاولى للمريض تغليب رحابته على خوفه بخبر مسلم لا يؤمن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اي يظن انه مبرح به ويعين عنه وخبر الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم قال تعالى اما عند ظن عبدي بي واما الصحيح فالاولى له تغليب خوفه عما رحبته والاظهر في المجموع استواءهما ان الغالب في القرآن ذكر الترهيب والترغيب معا كقوله يوم تبين وجهه واستودجوه ان الابرار لفي نعيم وان العباد لفي عذاب فاما من ادلى كتابه بيمينه واما من ادلى كتابه بشماله وفي الاحياء ان غلب عليه ذاء القنوط فالوجه اولي اهداه الى الصراط المكرم فالخوف اولي اتمى فالشكر فان الله قابله بالكفر حيث قال ومن يشكر فاما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني عن جميع وروى ابوداود حديث من اعطاه فوجد فليجز به فان لم يجد فليش به من الشئ به فقه شكره ومن كتمه فقد كفره وفي مسند الترمذي حديث الايمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والتوبة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايمه المومنون لعلمكم ان



**تنبيه** التوبة الندم على المعصية من حيث انها معصية فالندم على شرب الخمر  
لا ضراره بالبدن ليوثوبة ويحقق بالانقلاص عن المعصية وعزم ان لا يعود  
اليها وتدارك الحق الناشئ عنها ان امكن تداركه كحق القذف بتداركه بتكسين  
مستحقه من المقدون او ارضه ليتوفى او يبريه منه فان لم يكن تداركه كان لم يكن  
مستحقه موجودا سقط هذا الشرط كما يسقط في توبة معصية بعد الفراغ منها  
كشرب الخمر فالمراد بتحقيق التوبة بهذه الامور انما لا يخرج فيها بتحقيقه عنها  
الا انه لا بد منها في كل توبة وتقع التوبة ولو بعد نقضها وعن ذنب ولو كان  
صغيرا مع الاضرار على ذنب اخر ولو كبيرا عند الجمهور انتهى والوفاء قال تعالى  
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه وادفوا بعهد الله اذا عاهدتم  
وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الاسلام رواه الترمذي وغيره  
والصبر والرضا بالعقضاء ومد الرضى في النظم للضرورة ومنه اليقين قال  
صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي  
في الزهد وغيره وصحوا وفقه عما ابن مسعود ورد في البراء حديث حسن من  
الايمان من لم يكن فيه شيء منها فلا ايمان له التيمم لامر الله والرضا بقضائه  
الله والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدقة الاولى  
وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة من ادم استخاره الله ورضاه بما قضى  
الله ومن شقاوة ترك استخاره الله وسخطه بما قضى الله رواه الترمذي  
والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان رواه الشيخان  
والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه البخاري  
في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان وقال  
لا يدخل الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كلنا نرحم قال ليس ان يرحم احدكم صا  
ايما الرحمة ان يرحم الناس رواه البخاري والتوكل قال تعالى وعلى الله فليتوكل  
المؤمنون وقد عرفت حديث البراء المذكور قريبا من الايمان وقال صلى الله عليه  
وسلم الطريقة شرك وما سوا الا ان الله يذهب بالتوكل وقال البرقي والتمام  
والقول شرك الى عند اعتقاد تأثيرها بنفسها لا بتقدير الله وقضائه وقال

العبادة

العبادة والطريق والطرق من الجيت رواه ابو داود وغيره والتمه ما  
يعلق على الصغير والتوله ما يجب الرجل في امراته والعبادة المتكهنين و  
الطرق الضرب بالحق والحظ في التراب وقد نسيب العبادة ايضا والجيت  
السحر والتواضع وهو جامع لتوقير الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب  
قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار  
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم وقال من لم يرحم صغيرنا ويعرف  
حق كبيرنا فليس منا اي ليس على منشار رواه البخاري في الادب ورواه ابو داود  
والترمذي وفي لفظ ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وفي لفظ  
عند احمد ليس من امتي من لم يحل كبره ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه  
وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشبهة في الاسلام  
وذا العلم وامام مقتط وروى ايضا ثلاث مهلكات شيخ مطاع وهواه  
متبع والمحاب المربو بنفسه وروى الحاكم احاديث اهل النار كل جعظري  
حواظ مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويختار في مشيئة الا القى الله  
وهو عليه غضبان ويقول الله اكبر يا رداي والعظمة ان ارضي لمن  
تأذني واحدا منها ادخلته جهنم وفي لفظ قصة قال النهاية المجعظري  
اللفظ الفيلسوف المتكبر وقيل هو الذي يتعظم بما ليس عنده وفيه تفرد  
المراخا المجمع المنزع وقيل الكثير اللحم المختار في مشيئة وقيل التصبر البطون  
وترك المحمد وترك المحمد قال صلى الله عليه وسلم المحمد يا كل الحسانات  
كما قال النار المحطوب رواه ابو داود وقال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم وقال دب اليكم داء الام المحمد والفضا  
في الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشر رواه الترمذي والرادبا  
فيما ذكر المحمد المحظور اي المنوع منه كما قيدته في النظم من زياديت  
وهو تنجي زوال نعمة المحمود واحتراما عن المحمد المطلوب المراد في العبادة  
وهو تنجي ان يكون لك مثله فهو مطلوب في الخير ومنه حديث البخاري  
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على مملوكة في الحق ورجل



انما الله الحكيم فهو يقيضها ويعلمها وقال صلى الله عليه وسلم ان النعمة  
والحسد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه البخاري وقال لا يستقيم  
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد وترك الغضب قال صلى الله عليه وسلم  
ان حمل المؤمن ايمانا احسن خلقا صحى الحاكم ورد في الاصحاحين في الترتيب  
حديث لا يكل العبد للايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظ وقد قال صلى  
الله عليه وسلم لمن قال له اوصني لا تقضب رواه البخاري واعمال اللسان  
سبع شعب النطق بالتوحيد وهو اعلا الشعب ففي حديثها السابق انما  
قول لا اله الا الله ورد في احمد وغيره حديث جردوا ايمانكم فيل يارسول  
الله كيف يجرد ايماننا قال اكثر ما قول لا اله الا الله وتلاوة القرآن  
قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله  
عليه وسلم اقروا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه رواه  
مسلم اي الاعمال افضل قال الحارثي في قوله ما هو قال صاحب القرآن  
يخرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله وقال افضل عبارة  
امني قرأ القرآن رواها البيهقي وروى احمد وغيره حديث اهل القرآن  
هم اهل الله وخاصة والعلم للعلم والتعليم لم من يعلم قال صلى الله عليه وسلم  
من مر به الله به خيرا يفتحه في الدين رواه الشيخان لا يجتمعان في منافق  
سمعت دفقة في الدين رواه الترمذي وقال لكل شيء عمامة وهذا الدين  
الفتنة رواه الطبراني وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فن  
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم رواها ابن  
ماين وقال من سئل عن علم فكتمه الجبهة يوم القيامة بالجمام من ناره رواه  
الترمذي وصححه الحاكم والذكر قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب  
وتبغض لله وتقبل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي **قافية** قال  
التائي عياض ذكر الله ضربان ذكر بالقلب وذكر باللسان وذكر القلب  
بوعان احدهما وهو رفع الاذكار واجلها الفكر في عظمة الله وجلالته  
دايما في اسمائه وارضه والثاني ذكره بالقلب عند الامور والنهي فتشمل

ما امر به

ما امر به وتنهى عما نهى عنه وتقف عما اشكل عليك واما ذكر اللسان فمردا  
فواضع الاذكار ولكن فيه فضيلة عظيمة كما جازت به الاحاديث قال  
وذكر ابن جرير الطبري وغيره اختلف السلف في ذكر القلب واللسان  
امهما افضل والخلاف عندنا انما يتصور في جرد ذكر القلب سيما وتعليل  
وشبههما وعليه يدل كلامهم لا انهم يختلفون في الذكر الخفي الذي ذكرناه ولا  
فذلك لا يقياس به ذكر اللسان فكيف يفاضله وانما الكلام في ذكر القلب قليل  
تكتبه ويجعل الله له علامة يعرفون بها فيقل لا يكتبونه لانه لا يطبع عليه غيره  
والمتحارون انهم يكتبونه وان ذكر اللسان مع حضور القلب افضل من ذكر اللسان  
وحده انتهى وهو على ثلاث مراتب من حيث اللفظ لا من حيث المعنى ثم الله الله  
ثم هو هو ولا يتقل من مرتبة حتى ينتقل عنها وازاد الذكر انتهى والدعا  
وفيه الاستغفار قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية  
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية رواه الشيخان  
والا استجابة الدعاء في الموعود بها هذه الاية شروط ما هو من احاديث  
عمدية منها ان يكون الداعي عالما بان لا قادر على حاجته الا الله وان  
الوسائط في قبضته وسجود بتخميره وان يدعوا بنية صادقة وحضور قلب  
وان يكون محتجا لا كل الحرام وان لا يمل من الدعاء وان لا يعلقه بمشية الله  
كان يقول اللهم اغفر لي ان شئت وان يكون المدعو به من الامور الحاضرة  
الطلب والفعل الذي شرعا جليل وان يكون مستليما من اللحن واجتناب اللغو  
قال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا الطغاة عرضوا عنه وهو شامل لكل  
كلام فاحش كالنهيمة وهو نقل كلام الناس بعضهم لبعض بما وجه الاقفا  
فالغيبة ومع ذكر الانسان ولو ذميا بما يكره وان كان فيه والكذب واللغو  
والطغيان والفتن في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النهيمة وفي  
الصحيحين لا يدخل الجنة تمام وقال تعالى ولا يغيب بعضكم بعضا وقال  
صلى الله عليه وسلم يطعم المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد  
وقال ليس المؤمن باللعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البدائي قال

Copyrighted material



الحياة والحياء في الكلام شعبة من الايمان والسبا والبيان شعبتان  
 من النفاق رواها الترمذي وغيره وصحهما الحاكم وفي الصحيحين من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **تنبيه** النعيم كبيرة وفيه  
 صغيرة كما صرح به صاحب العدة من اصحابنا واقروه عليه الرازي ومن سبه  
 لعوم البلوى بها فقل من يعلم منها نعم قال القرطبي في تفسيره انها كبيرة  
 بلا خلاف ويستعملها ترفيع الاكثر الكبيرة بما يواخذ عليه بخصوصه وتباح  
 في مواضعه مذكورة في كتب الفقه انتهى **ان يظهر**

<b>حسا وحكما واجتناب النجس</b>	<b>فيه وستر عورة باللبس</b>
<b>ثم الصلاة والزكاة ما وجب</b>	<b>وما استحب منها فله الرفق</b>
<b>جود بالصياقة والطعام</b>	<b>فرضا واستحبا الصيام</b>
<b>والحج والعمرة والطواف</b>	<b>بالتحليل والاعتكاف</b>
<b>وطلب السيلة والتدروان</b>	<b>بغير الدين مخافة الله</b>
<b>وهجرة فيه المواقف بالندرة</b>	<b>والاخلاص بالامانة بالتميز</b>

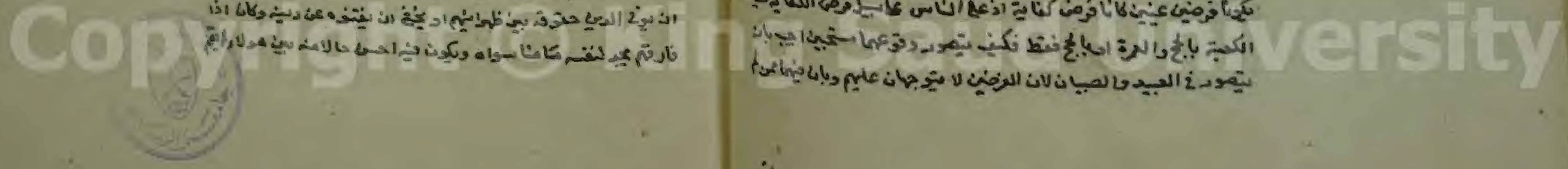
**اداء كفا ركن** شروع في اعمال الجوارح وهي ثمان وثلاثون شعبة وهي  
 منقسمة الى ثلاثة اقسام ما يختص بالايمان وما يتعلق بالاتباع وما يتعلق  
 بالعادة المذكورة في هذه الابيات القسم الاول وهو ما يختص بالايمان  
 وهو خمسة عشر شعبة التطهير حيا بالموضوء والغسل وازالة النجاسة وحكا  
 بازالة الشعر والظفر والرياح الكرية والختان وفيه اجتناب النجاسة قال  
 صل الله عليه وسلم الطهور سطر الايمان رواه مسلم وفي لفظ عند النسائي  
 ما حبة اسباغ الموضوء فقال لا يحافظ على الموضوء الا من صحه ابن حبان  
 وقال الفطرة خمس الختان والاه سحود وقصر الشارب وتقليم الاظفار  
 ونسف الابطين رواه الشيخان وقال ان الله طيب نظيف يحب النظافة فتظفوا  
 انفسكم رواه الترمذي وابن ماجة ولعله تنظفوا فان الاسلام نظيف  
 وستر العورة باللبس من تقصير او ازار وجموعها قال صل الله عليه وسلم من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي وغيره

وروي ايضا عن معاوية بن حويرة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نألف  
 منها وما نؤذي قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقال  
 الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قال الرجل  
 يكون خاليا قال الله احق ان يستجيب منه ويؤخذ منه منع كشف العورة في  
 الخلوة وهو محمول على ما اذا لم يكن له عرض في ذلك والا حار قال صاحب  
 الزخاير من اصحابنا يجوز كشف العورة في الخلوة لادن عرض ومن الاخر  
 كشف للبرية وصيانة الشوب عن الاناس والظهار عند كس النيت و  
 غيره قال اصحابنا ولا يجب ستر عورة الشخص عن نفسه لكن يكره نظرها  
 من غير حاجة والصلاة والزكاة ما وجب وما استحب منها روي الشيخان  
 وغيرهما عن ابن عباس انه صل الله عليه وسلم قال لو فسد عبد الفير اتدرون  
 ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله والي رسول الله واقام الصلاة  
 وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وروى عن ابن عمر انه صل الله عليه وسلم  
 قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول  
 الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا قالوا ذلك عصمتهم وما هم وامرهم  
 وقال صل الله عليه وسلم ان بيني وبين الرجل شرك والكفر ترك الصلاة رواه  
 وفي لفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر صححه الحاكم  
 وروى الطبراني حديث ان للاسلام صوة وعلامة كشار الطريق وراية وجماعة  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة  
 واتمام الموضوء والصومي جمع صوة وهي المكان المرتفع علامة في الطريق وفي  
 صحيح مسلم الصلاة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها وفي الطلاق  
 الزكاة على الصدقة في عبارة النظم كاملة يجوز ذلك الوقت جمع رقة كرقاب  
 قال تعالى ولكن البر مما امر بالله واليوم الآخر واقام الصلاة الرقوله  
 وفي الرقاب الرقوله وفي الرقاب وروى الشيخان حديث من اعتق رقة اعتق  
 الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى يفرجها بفرجه والمجود روي احمد  
 عن عمرو بن عيسى قال قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والجماعة



وروي ابو يعلى مثله عن جابر وروى من حديث النبي ما بحق الاسلام بحق  
 الشيخ ابي كحشك الشيخ روي الترمذي حديث خصلتان لا يجتمعان في  
 مؤمن الجود وسؤال الخلق **وقول** به الصياغة الاطعام الى وفي الصياغة  
 والا طعام للطعام وفي الصحيح انه روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام  
 خير قال بكم الطعام وتووا السلام على من عرفتم ومن لم تعرف وفي من كان  
 يومين بانه واليوم الاخر فليكرم ضيفه والصيام فوضا ومختا قال صلى  
 عليه وسلم بين الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله والي رسول الله وقام  
 الصلاة وامتناء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت واداه الشيخان وقال اسم  
 الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ورواه احمد وروى ايضا من حديث  
 حميد انه روي قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله  
 محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتحج البيت  
 وروى ابو يعلى حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من ترك واحدة  
 منهن فهو كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة  
 وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حبة الى وقاية من النار والحج والعمرة قال  
 تعالى والمواالح والعمرة لله الذي اتوا بها على وجه التمام وتقدم في حديث يروي  
 الاسلام على خمس عدالج منها وروى البزار وغيره حديث الاسلام ثمانية  
 اسم الاسلام سهم والصلاة سهم والتمني عن المنكر سهم والجهاد في سبيله  
 سهم وقد خاب من لا سهم له وروى ابن حبان في صحيحه ما حدثني ابي سعيد  
 الخدري ان الله تعالى يقول ان عبد الله اصبحت له بدنة ووسعت عليه في المعية يعني  
 عليه خمسة اعمال لا ينال المحرم والطواف بالبيت لانه بمنزلة الصلاة بل  
 فضله قوم عليها وفي المستدرک حديث الطواف بالبيت صلاة **وقول** هكذا  
 راجع للحج والعمرة والطواف الى مفروضة ومسحبه فان قول الحج والعمرة انما  
 يكونا فرضين عينين كانا فرضين كفاية اذ على الناس على فرض الكفاية لهما  
 الكعبة بالحج والعمرة احب الى الله فكل من يتصور وقوعهما مستحيين احب بان  
 يتصور في العبد والصيان لان الفرضين لا يتوجهان عليهما وبان فيهما من لم

يتبعنا عليه جهتها تطوع من حيث انما لم يتبعنا عليه وجه فرض كفاية من  
 حيث احبوا الكعبة قال البزار الركني وفي التزام السؤال اذ لم يخلص لنا  
 حج وعمرة مستحبا على حدتها وفي الاول التزامه بالنسبة للمكلفين بهما ثم انه لا يبعد  
 من غيرهم فرضين واسقط بهما فرض الكفاية عن المكلفين كما في الجهاد وصلاة الجنازة  
 انتهى وفي قوله ثم انه لا يبعد نظرا الى القيس عليها لا يتبعان فرضين من هؤلاء  
 وان سقط بهما منهم فرض الكفاية على ان الفرق بينهما ظاهر في الفرض من احبها  
 الكعبة من تعظيمها فلا يحصل بفعل هؤلاء لان فيه اربابا بها والاختلاف روي  
 ابن حبان في صحيحه وغيره حديث اذا رايت الرجل يوتد الساجد فاستدوا بالاباء  
 فان الله يقول انما يريد مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر والية وطلب ليلته  
 القدر في ليلتي رمضان باحياها بالامر به في الايام في الصحة وفي الصحة من  
 قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومنه هذا اليوم ليلة  
 بعينها واختصاصها بالعبادة والاخر فادار بها ليلتي الوتر وارجاها ليلتي الوتر  
 الحادي والعشرين الثالث والعشرين وقال المزني وابن خزيمة وغيرهما انها  
 تنقل كل ليلة جمعا بين الاحياء قال في الروضة وهو قول واختاره في المجموع  
 والفتاوى وكلام الشافعي في الجمع بين الاحاديث يقتضيه والفرار بالدين  
 من الفتن ومنه المهجوة من دار الكفر والفتن وروى احمد عن عمرو بن عبد الله قال قال  
 رجل يا رسول الله اني الايمان افضل قال المهجوة قال وما المهجوة قال ان تهجر السوء  
 قال فاني المهجوة افضل قال الجهاد وفي هذا الضع نظر ان المهجوة هي الفرار من  
 الدنيا لانهما داخلية فيه واحسن منه ما سلكه النبي في شعبة حيث عد منها في  
 المراء بدينه حتى يكون القذف في النار احب اليه من الكفر مستدلا على ذلك بحديث  
 الشيخين ثلثا من كونه وجه خلافة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه  
 مما سواها وان يحب المؤمن الا لله وان يكره ان يكره في الكفر كما يكره ان  
 يقذف في النار ثم قال ومن الشيخ في الدين ان المؤمن اذا كان بين قوم لا يستطيع  
 ان يؤتي الدين حقوقه بين ظمائرهم ان يخفي ان يقتوه عن دينه وكان اذا  
 فارقه يجد لنفسه مائتا سواه ويكون فيه احسن حالا منه بين هؤلاء واليه





بين ظهريهم وهاجر الحكي يعلم انه خير قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا  
 اليه ورسوله الآية والوفاء بالنذر قال تعالى يوفون بالنذر قالوا لا تخف بالآيات  
 بالتحري فيها بحفظها والخلف بما يجوز الخلف به قال تعالى واحفظوا ايماكم قال  
 البضاوي بان تظنوا بها ولا تبدلوهما لكلامه وابان تروا فيها ما استلهم  
 ولم تبت بها خيرا وابان تكفروها اذا ختم انتهى وقال صلى الله عليه وسلم من حلف  
 على يمين يقطع بها ماله امره مسلم ليع الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان  
 وتروى يمين صبراي يمين مصورة كما وقع ذلك في رواية ذكرها في النهاية ثم قال  
 وفي حديث اخر على يمين صبراي الزم بها وجبوعها وكانت لازمة لصاحبها  
 من جهة الحكم وقيل لها مصورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصور انما  
 صبراي خبر من اجلها فوضع بالصبر واصيقت اليه مجازا انتهى وقال صلى الله  
 عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه ابو داود والترمذي وهو  
 الحاكم وهو صراحة بالخلف بالله وجبه يله والكعبة والعمامة والاوتيا لكنه يحول  
 على ما اعتقد عظمها كعظمة الله تعالى فمن حلف بغيره مستقفا ما ذكر لم يكفر لكن  
 يكفر بالخلف بها واما قوله الشافعي رضي الله عنه اخش من الخلف بغير الله المعصية  
 فهو كما قاله الامام على المبالغة في الفصل من ذلك ثم ان سبق لسانه بلا قصد  
 فلا كراهة بل هو لغو يمين وعليه يحمل خبر الصحيحين في قصة الاعرابي الذي قال  
 لا ازيد ولا اقل من فلان وابيد ان صدق واداء الكفارات الواجبة عليك  
 بفعل موجب وهو اليمين والعقل والظهور الجاع في صيام رمضان لانه من  
 الامانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي الصحيحين دين الله احق بالتقضا

### التزوج بقصد ما عمن الشئ عرج

وان تقدم بالذي عليك لمن تقول بروا الديك تولية الاولاد وصل الرحم  
 وطاعة السيد من خدم ومنه رفق بهم القيام بامرأة اذ هي بيتهم  
 حره وان تتابع الجماعة وان تكون باذلال للطاعة لمن لولوا لمران تدخل  
 بالصلح بين الناس فلا قتالنا الخوايج الذي لا نقاتلون والها لينا  
 تعاون على هضاي البر فيه قام قادر بالامر والشيء عن منكر الاقارب

للمجد والمهاد من داهم الله والرباط فيه واداء امانة والخس منها عرجا  
 والفرج وقاية الجاهل للحوار والاحسان في المعامل وفيه جمع المال من وجهه جمل  
 انفاقه في حقه قد شمل تركا لتبديره واسراف ورث سلام سلم وفرو عن عهده  
 كما في شئت لذك العطاس وانكف عن اضر كل الناس يحب الله وما طاعة لما  
 نحو الطريق من اذى ليسلما المذكورة في هذه الابيات القسم الثاني والثالث من  
 اقسام اعمال الجوارح وما يتعلق بالاتباع وما يتعلق بالعامه والمتعلق بالاتباع  
 ست شعب التزوج بقصد ما يخرج ذلك عن التثني كالنكاح عن الزنا وطلب الولد  
 فهو من قول الاصل والتعفف بالنكاح قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من  
 استطاع منكم الباه فليزوج فانه اعظم البصر واحسن للفرج والباه بالموسون  
 النكاح من المهر وكسوة فضل التكمين ونفقة يومه وقال في انام واقوم واموم فانظر  
 واتزوج النساء من رغب عن سنتي فليس في رداها الشيخان وقال اربع من سنن  
 المسلمين الحياء والقطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وغيره وقال تزوجوا  
 الولود الودود فاني مكاشركم الام رواه ابو داود والترمذي وغيرهما والقيام  
 بالذي عليك من الحقوق لعلك الذين تقولهم قال صلى الله عليه وسلم اباي من قول  
 رواه الشيخان وقال افضل الدنيا دينار ينقته الرجل على عماله رواه مسلم وقال  
 كفى بالمرء انما ان يضع من يمينه رواه ابو داود وعند مسلم معناه وبر الذي قال  
 فقال وقض ركب الا تعبدوا الاياه وبالنواحي احسانا الايتين وروى الشيخان  
 عن ابن سعد قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها  
 قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وروى الترمذي  
 وغيره حديث رضى الوالد في رضى الوالد وسخط الوالد في سخط الوالد وترى بيت  
 الاولاد قال صلى الله عليه وسلم من كان ثلاث بنات يؤدين ويكفين ويريهن  
 فقد وحيته له الجنة التي رواه البخاري في الادب وروى ابو داود والترمذي  
 حديث من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاهن  
 عجبتهن واقع الله فيهن فله الجنة وروى الترمذي حديث لان يؤدى الرجل ولده  
 خير من ان يتصدق بصاع وحديث ما نحل والد ولا افضل من ادب حن



وروي البخاري في الادب عن ابي عبد الله قال قال الله انما سماهم الله الانبياء لانهم  
 مروا بالاباء والابناء كما ان لو ادركه عليك حقا كذلك لو ادرك عليك حق **لطيف**  
 من قواعد الشرع ان الوازع الطبيعي يفي عن الوازع الشرعي مثله من باب اول  
 حرام وكذا لك الجز ورتب الله على الثاني دون الاول لقرينة التقوس من منة فوكت  
 الطبائعها والوالد والولد مشتركان في الحنو وبالف الله تعالى في كتابه العزيز  
 الوصي بالوالد وما في مواضع دون الولد وكولا الى الطبع لانه يقيض بالسفقه عليه  
 ضرورة انتم ووصلاهم الى القرابة قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع  
 رداء الشيخان والطاعة للسيد من الخدم والرفق بهم من روي البخاري وغيره  
 حيث ان العبد اذا فجع لسيده واحسن عبارة روي في الامم من روي قال صلى  
 عليه وسلم انما انتم خدكم فبهم الله تحت ايديكم فمن كان له اخوة تحت يده فليطعمهم  
 من طعامه وليلبسهم من لباسه ولا يكلفهم ما يغلبهم فانه كلفه ما يبلغه فليجسه  
 رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان له رجل له  
 اعتوا عن الخادم فقال كل يوم سبعين رجاها الرمز في غيره وروي البخاري  
 في الادب وغيره عن علي كان اخرا لام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة  
 وابتغوا الله فيما ملكت ايمانكم وروي الحاكم وغيره حديث اكل المؤمنين ايا  
 احسن خلقا وانطقهم باهلهم والمتعلق بالعامية سبع عشرة شعبة القيام بامر  
 اذ انهم حين قيام معهما العدل بين الناس لانها من مصالح الامة قال تعالى  
 واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين حديث سبعة ينظرون  
 تحت ظل عرشه امام محمد وروي البراء بن رباح في الامم علامات كمال الطريق  
 شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتى الزكاة والحكم بكتاب الله  
 وطاعة النبي الامي والتسليم على النبي ادم ومتابعة الجماعة قال تعالى ومن  
 يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير نبي الله فليكن من الله ما يوافي  
 ما تولى ونفصل الامة في الحديث السابق ولزوم الجماعة وروي الشيخان حديث  
 امركم بحسن امرين الله بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه  
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام الي عرصة من عنته

طلب الشعب العالي

الا ان يراجع ويذل الطاعة لمن هم اولوا الامر قال تعالى يا ايها الذين امنوا  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة  
 ذي الامر وروي ابو داود وغيره حديث اوصيكم الله بالسمع والطاعة  
 ولو احببتموه وروى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اسم شهادة ان  
 لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلاة وهي الفطرة والثالثة الزكاة  
 وهي الطريقة والرابعة الصوم وهي الحنية والخامسة الحج وهي الشرعية والسادسة  
 الجهاد وهي العرف والسادسة الامر بالمعروف وهو الوفا والثامنة الهي عن  
 المنكر وهي الحنية والسادسة الجماعة وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العفة  
 والدخول بالصالح بين العامة وفيه قال الخواص الذين يتأثروننا والباغين  
 قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقاتلتا فاصلحوا بينهما البائتين والخواص  
 قوم من الجماعة يكفرون من ارتكب كبيرة ويطعنوننا بذلك في الامة ولا يخفون  
 مع الجماعة والجماعات والباغون قوم لهم مشوكة وفيهم مطاعة وخبرها  
 عن طاعة الامام باستماعهم من ادرك حق توجه عليهم بقاء وبقا فاسد لا يقطع بشارة  
 كتابه في الخارجين عن علي رضي الله عنهم بانه يعرف قتلة عثمان رضي الله عنه  
 ويتردد عليهم ولا تقتضيه منهم لمطاعة ايام وخبرهم بتفصيل الخواص بالدين  
 يتأثروننا وسومين زبانية ما اذالم يتأثروننا ولا انقائهم مالم يكونوا خائفين  
 عن قبضتنا فاننا نقا قتلهم حينئذ اذ قاتلونا وفي الحالين لا يتم قتل القاتل  
 منهم الا اذا اخطوا الطريق فيجتم قتلهم كقاطع الطريق والتعاون على خطيئته  
 البر قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وفي القيام بالامر بالمعروف  
 امر الوهاب واسمي عن المنكر امر الحرام من قادر عليها بيده او لسانه فان  
 عجز فبقلمه ومر في احاديث وروي مسلم حديث من راي منكم منكرا فليذكره  
 بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف اليمان  
 والتعبير بالقادر من زبانية وحذف معلق الامر الكتاب ذكره عند وفاء  
 النهي واقامة الحد قال تعالى ولا تأخذاكم بها رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون  
 بالله واليوم الآخر وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الدين من قبلكم انتم كانوا



اذا سرق فيه الشريف تركه واذا سرق فيه الضعيف اقاموا عليه المرداه  
الشيخان وقال اقامة حد من حدود الله خير من مطر الربيع لئلا في بلاد الله  
وقال اتبعوا الحدود في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواها  
ابن ماجه والبيهقي وابن راسم اي قصده الله وتقدم في عدة احاديث وفيه الرباط  
قال صلى الله عليه وسلم علمت نعيم على علم الا من مات موابطا في سبيل الله فانه  
ينبغي علم يوم القيامة ويأس فتنة القبر رواه الترمذي واداء الامانة قال  
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهما وقال صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا  
امانة له رواه احمد وقال المومن من امنه الناس على دمايم همه الحكم وتقدم  
يطبع المومن على الخلال الا الخيانة وروى الطبراني حديثا صخرة العلم فان  
خيانة احدكم في علمه اشد من خيانة في ماله وقد عرفت منها الحسن من النعم كما سرق  
حديث الشيخين والقرص لانه امانة على كشف كبره وفي صحيح ابن حبان عن ابن  
مسعود عن اقرص مسلما درهمين مرتين كان له كاجر صدقة مرة مع الوقاية لانه  
من الامانة وفي صحيح مسلم خياركم احسنكم قضا والمجاملة للجار اي معاملته بالجميل  
قال صلى الله عليه وسلم من كان يومين باله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره رواه الشيخان  
واروى الترمذي حديثا حسن الى جارك تكن مومنا والاحسان في المعاملة وتقدم  
في حديث المومن من امنه الناس على اموالهم وفيه الجمع للمال من وجه يحمل قال صلى الله  
عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الامن اتقى الله وبر وصوة ربه  
الترمذي وصححه ابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان احكمكم الموت  
حتى يتكلم رزقه فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حله ودعوا ما هم رواه  
ابن ماجه والروضع اي الاتفاق للمال في حقه وفيه ترك التبذير والاسراف  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضعاء المال رواه الشيخان وقال ابن  
عباس في قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال في غير اسراف والتقية  
وفي قوله تعالى ولا تبذر تبريرا الاية التبذير اتفاق في غير حق رواها  
البخاري في الادب ورد سلام مسلما وتوصيا قال تعالى واذ احييت نجيبة  
فحيوا باحسن منها وورثوها وفي الاحاديث الصحيحة الامر به وورد عدة من الاماني

في حديث البراد ثلاث من الاماني الاتفاق من الاقارب وبذل السلام الانصاف  
من نفسك وروى الطبراني في المعجم من جمعهن فقد جمع الاماني وخرج بالمسلم  
والتيقيد به من زيادتي سلام الكافر فيقول وجوبا وعليك فقط خبر البخاري  
اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احرم السلام عليكم فقولوا وعليك وقال  
الخطابي كان سفيان يروي عليكم مجذبا الواو وهو الصواب لانه اذا حذ  
صار قولهم مردودا عليهم واذ ذكرها وقع الاشتراك معهم والرجوع فيها  
قالوا قال البدر الزركشي وفيه نظر اذ المعنى ونحن ندعوا عليكم بمثل ما  
دعوتكم علينا على اننا اذا قرنا السلام بالموت فلا اشكال لاشتراك الخوف فيه  
**وقوله** وفرد عن عمد كان من زيادتي اي ورد عن عمد سلم عليهم كاذبهم  
فيستبره وجوب الرد عليهم كما سيفعل بسلام واحد من عدد من السلام  
منهم فالسلام سنة كفاية والرد فرض كفاية وتشيت العاطف اذا جاز  
تعالى قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ان يرد السلام وتشيت العاطف  
لحديث رواه الشيخان وفيه لفظ لمحق المسلم على المسلم اذا لقته فسلم عليه  
واذا عطس فحمد الله فشمته الحديث وروى البخاري اذا عطس احدكم  
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سعه ان يقول لم يحرك الله وكفى الاضرار عن  
الناس قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره  
والاجتناب لجميع انواع اللهو قال صلى الله عليه وسلم است من دد ولا ادني  
وقال الاشارة بشرو وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن الناس من يشترى  
اللهو الحديث قال الفتا واستباهه رواه البخاري في الادب في باب اللهو  
واللهو اللهو والباطل والاشرة والعبث وروى ابن الجارود في ذم الملاهي  
حديث الفتايب اتفاق في القلب وقضية روايته في ذلك ان يكون الفتا  
ممدودا على ان المراد التقي بالصوت وقد روي مقصودا ايضا على ان المراد  
به ضد الفقر وفي مسند البزار بسند صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو  
ولقد الاربع شيء الرجل بين الفرضين وتاديبه فوسم وملاعبة الله  
وتعليه الساحة وعند ابن ماجه نحوه والاماطة لما تحويه الطرقت



الاذى لتعلم منه قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون  
شعبة ارفعها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق  
رواه مسلم قالوا لما حفظ ابن عمر بعد سرده الشعب وتقسيمها كما ذكرناه فنهذه  
تسع وستون شعبة ويمكن عددها تسعا وسبعين باعتبار افراد ما تم فيه  
الى بعضه ما ذكر فكانه اشار الى ذلك ان في الرواية المذكورة هنا يمكن  
ان يكون للتخمين لا للشك لكن قد تقدم بيان انه قد وقع الجزم بكل منهما  
في رواية وقد اختار الجمهور رواية الجزم ببضع وسبعين قالوا لانها  
زيادة ثقة على هذا غالب من صف في الشعب واختار الحافظ رواية  
الجزم ببضع وستين ومن لم يفتقر عدوها تسعا وستين وذكره وغيره  
على وجه الامكان قال لانها المتينة والزيادة مشكوك فيها وكونها زيادة  
ثقة لا يستقيم اذا التزم زيادها لا يستمر على الجزم بها لاسيما مع اتحاد المسحج

خاتمة العلم اس للعمل	وهو له ثمرة وقد فضل
قليله مع علم الكثير مع	جبل لهذا العلم فضلا ارتفع
على صلاة النفل فيما نقلوا	عنا لاسيما الشافعي والافضل
اصوله دين بعده نقول	تفسير الحديث فالاصول
فالنقطة فالالات كل عجب	حاجتنا الرطب ويجب
كفانية اما علوم الفلسفة	فكلها بجملة متصفه
لكن الاصل عندنا المنطقا	متابعا مذهبنا من قد اطلقا
تحرير والحق حمله على	مختلط بها فانما ما خلا
منها فواجب على الكفاية	ثم يفر من الاتيان راية
فكل ما من العلوم يحرم	يجوز قصد الاتقان العلم
له الصلاة من سواها افضل	ثم الطواف من سواها افضل
في ذلك العروة والكلام في	اكتشاف من احد ويكتفي
من غيره على الذي متاكدا	والنقل بالبيت وما قد وجد
منه بليد وبذلك اوسط	تصف اخر كلاما احفظ

### عما سيد من خامس دراج اذ هو اعلى نقل ليل واقع

هذه خاتمة فيما فوا به جليلة العلم اس للعمل فلا يضح علم بغير علم والعمل  
ثمرة للعلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر وقد فضل قليل العلم مع عمل كثير  
لا مع جبل لان من عمل بلا علم ففساده اكثر من صلاحه ولهذا ارتفع العلم  
فضلا على صلاة النفل الي كان افضل منها فيما نقلوه عن امامنا الثاني  
رضو الله عنه وذلك لانه فرض عين او كفاية والفرص افضل من النفل والحديث  
البياتي السابقة اول القوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على  
العابد كفضلي على ادناكم وقاله فقيه الشافعي في الميقات من الفعابد  
برواها الترمذي وغيره وقال فضل العلم حب الي من فضل العبادة رواه  
الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وفي صحيح  
مسلم حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم  
يتق به وولد صالح يدعوه له وفي لفظ لابن ماجة انما ما يلحق به المؤمن من  
علمه وحسناته بعد موته علما منشرة وكان صلى الله عليه وسلم يدعو الله الي  
اعوذ بك من علم لا ينفع رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحبه  
يوم القيامة الا من علم به رفاه الطبراني والافضل الى الاشراف من العلوم  
علم اصول الدين لان بعضه يتوقف عليه اصول الايمان وبعضه يتوقف عليه  
كالم كما تقدم بيانه ثم بعده فنقول الافضل الى الاشراف منها علم تفسير  
القران لتعلقه بكلام الله الذي هو اشرف الكلام فعلم الحديث لتعلقه بكلام  
البي صلى الله عليه وسلم فعلم الاصول الى اصول الفقه فهو اشرف من الفقه  
من حيث اشرف الاصل على الفرع فالنقطة فهو اشرف من غيره للاحادث السابقة  
فيه فالالات من النحو والتصريف واللغة والمعاني وغيرها لا يجب حاجتنا  
له فالطلب يليها ووجب تعليمه على سبيل الكفاية كما صرح به في الروضة وغيرها  
وذكر الاالات والطب من زيادتي اما علوم الفلسفة فهي بحمة لكن الاصل  
عندنا المنطق متابعا في ذلك مذهب من الخلق قالوا ومن صرح بذلك  
ابن الصلاح والنووي وخلق لا يخصوصه وقد عرفت في تحريمه كتابا نقلت



في نصوص الائمة في المخط عليه وذكر الحافظ سراج الدين القزويني من الخليفة  
 في كتاب الله في تحريمه ان القزالي رجع الى تحريمه بعد ثمانية عليه في اول  
 المستحق وجزم السليخ من اصحابنا وابن رشد من المالكية بان المشتغل  
 لا يقبل رواته انتهى وقد نبهت في النظم على ان الحق حمل اطلاق هو لا على  
 المختلط منه بالفلسفة فاما ما خلا عنها فواجب على الكفاية وبهذا صرح جماعة  
 من المحققين ثم يفرض ان رايه راي الشيخ من تحريمه فيجوز نقله بقصد التأييد  
 والحرز منه فكل ما يحرم منها العلوم فلسفة كان او غيرها لا سيما يجوز نقله  
 بالقصد المذكور كما صرح به جماعة منهم الكمال بن ابي شريم في حواشي شرح  
 العقايد والفتاوى الرازي في تفسيره وهمة رايه مبدلة في النظم العا والصلاة  
 من سواها من العبادات على الاصح لم يثبت خيرا عما لكم الصلاة ورواه الحاكم وغيره  
 ولا يجمع من القرب لا يجمع غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والقراءة  
 وذكر الله تعالى والصلاة على رسوله ومنع فيها كل ما يمنع في غيرها ويريد  
 بالتحريم من الكلام والمشي وغيرها وقيل الصوم افضل منها لم يثبت الصيامين  
 كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وقيل الطواف افضل منها  
 قيل مطلقا وقيل للغزاة مكة وقيل الحج افضل منها مطلقا لاجهاده البدن  
 والماله ولانا دعينا اليه في الاصطلاح فاشبه الامانة ولانه لا يتصور وقوف  
 نفلا من اهل النرض كما مر وقيل الصلاة افضل بمكة والصوم افضل بالمدنة  
 ثم بعد الصلاة الطواف افضل من سواها من العبادات ويدخل في ذلك العمرة  
 فقد روي الارزي في انا النبي بن مالك قدم المروية فركب اليه عمر بن عبد العزيز  
 تساله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف وقيل العمرة افضل قال  
 المحب الطبري في قاله في المسئلة وهو حفاظا مروا دل على مخالفة  
 السلف فانه لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم من بعده بل كره  
 مالك واحد تكرارها في العام واجمعوا على استحباب تكرار الطواف والكلام  
 في الكثار الشخص من نوع واحد ويكتفي على المتأكد منه والافصوم يوم  
 افضل من ركعتين بلا خلاف وكذا عمرة افضل من طواف واحد لا شتمها

٢٣٧ عليه وزيادة منه على ذلك النووي في شرح المذهب والمحب الطبري في قاله  
 المذكور والنقل بالبيت افضل منه خارج حتى في مسجد مكة والمروية لم يثبت  
 الصحيحين اياها الا في حالكم فانه افضل صلاة المروية في بيته المكتوبة  
 والخبر الطبري في فضل صلاة النفل في البيت وبعده عما الريل وهذا من قاعدة  
 انه اذا ادرك الامر بين فضيلة تنقل بنفس العباد وفضيلة تنقل بمكانها  
 وزمانها فالنقل بنفسها اول والمواد النفل الذي لا تتراكم الجماعة لكن  
 يستثنى منها ركعتا الاحرام اذا كان بالمسكنات مسجد وركعتا الطواف كما هما  
 مرويات في محلها والثالثة قيل صلاة الجمعة ففعلها في الجامع افضل لفضيلة  
 البكور نفس عليه ونقله الجرجاني عن الاصحاب قاله المحدث الزركشي وصلاة  
 الصبح اخبر رواه ابو داود وصلاة الاستسحارة وصلاة منى السفر والقادم  
 منه والمالك بالمسجد للاعتكاف او تقليم او تخفيف فوات الراتبه قال  
 واستثنى القاضي ابو الطيب الساكن في المسجد ومن يطعم صلاة وقريب منه  
 ما بينهما قول الشيخ في المذهب وافضل التطوع بالنهار ما كان في البيت وبه يرفع  
 في النووي في شرحه مما التقي به بالنهار وقد ذكر ابن السكيت في الاشباه والنظائر انه اشار  
 الى ما ذكرنا وما وجد من النفل بالليل افضل مما وجد منه بالنهار لم يثبت مسلم  
 افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وما وجد منه بغيره في ما وجد منه  
 نفسه الاخر افضل مما وجد منه نفسه الاول وهو وجد ما وجد منه بالثلث الاوسط  
 والنصف الاخير احطه مما وجد منه بالسنة الرابع والخامس في الفضيلة  
 اذ هو اعلا نقل الليل الواقع فيه فضيلة وهذا من زيادتي سلاص الله عليه وسلم  
 اي الصلاة افضل بعد المكتوبة فقال ابو الليث رواه مسلم وقال احب الصلاة  
 الي صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال  
 ينزل ربنا اي امره كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الاخير فيقول ما يدعونني فاستجب له من لي بالشيخ  
 فاعطيه من يستغفرني فاعف عنه رواها الشيخان من سائر الازكار فانها من الدعاء والكلام حيثما



لم يشوعا حرف مع التدبر  
مع غيره قراءة بالمصحف  
في دينه الفتن والكفاف  
من الغنى والفق والتوكل  
وعند قوم عكسه وفصلا  
حب الاختلاف للاحوال  
وان الاكتساب لا ينال في  
سعي اذا واسم قد اقاما  
مريد سجدته لينظم  
به تفاوت العباد رتبنا  
فضل من حرفين لو من اكثر  
والجهر حيث ما لم يخف  
طلب الاختلاط مع جمل الردي  
من اكتساب عند قوم فضل  
قوم فقالوا انما هذا على  
والحق غير هذه الاقوال  
توكلا فليس للمخلاف  
جميع مخلوقاته على ما  
فذاك احوال الوجود فيم  
فادبا بالرفع ولا معقبا

**بالنقص للنكح قضي وحكما** اي والقراء افضل من سائر الاذكار وهما اي  
القراء والذكر افضل من الدعاء روي الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل القرآن  
وذكره عن مسئلي اعطيت افضل ما اعطى السابليين وحفظ كلام الله على  
سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ في مستند البراء يقول الله من  
شغل القرآن عن دعائي اعطيت افضل ثواب التاكرين وروي  
الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه وروي البيهقي  
في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غيرها  
وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من التيسر والتكبير والتهيل والكلام  
حيث لم يشوعا اي الذكر والدعاء والا فكل افضل في محله الشروع فيه من غيره  
من القرآن اي قرائته افضل الكلام على الاطلاق وحرف من القرآن مع  
التدبر اي التأمل لمعانيه والبصيرة لما فيه افضل من حرفين بل من اكثر  
منهما مع غيره قال تعالى كتاب انزلناه مبارك ليذكروا آياته الآية وقال  
تعالى ورتل القرآن ترتيلا وروي عن ابي داود قال عذونا على عبد الله فقال

وهل قرائته المفصل البارحة فقال هذا كنه الشرح روي احمد عن عاصم  
انه ذكر لها ان ناسا يقولون في الليلة مرة او مرتين فقالت قروا ولم يقرؤا  
وكنتم اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يتلو سورة البقرة وال  
عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تحف الا دعا الله واستعاذ ولا يمر بآية فيها  
استبشار الا دعا الله ودرع فيها اليه وليلة التمام قال في النهاية بفتح  
التاء وكسر هاء ليلة اربع عشرة من الشهر وقيل بالكرطولة ليلة في السنة  
وروي الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما  
كنت ترتل في الدنيا فان من ترك عند اخراية تقرؤها وروي ابو عبيد عن  
ابن حنبل قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة فقال لا تقرأ البقرة في  
ليلة فانه يربها وارقلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هدر منه وروي  
السنن حديث لا يفتق من قراءة القرآن في اقل من ثلاث وروي البخاري عن  
النسائي قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا وروي ابو داود والترمذي  
والنسائي عن ابي سلمة انها لفت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مفصلة  
حرفا حرفا والقرآن في المصحف افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة  
حيث كره جماعة من السلف ان يضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه وروي  
ابو عبيد حديث فضل قراءة القرآن في غير المصحف الف درجة وقرائته في  
المصحف تضعف على ذلك الى الف درجة وحديث اعطوا اعنيكم حظها من العبادة  
قالوا وما هو قال النظر في المصحف وفيه بسند صحيح موقوف على ابن مسعود  
ادعوا النظر في المصحف نعم ان زاد خنوع القاري وحضور قلبه في القراءة  
عن ظهر قلب فهي افضل في حقة قال النووي في مجموع وغيره تفهيمها وهو حسن  
والجهر افضل من الاسرار حيثما لم يخف الربا بالاسرار وعليه يحمل حديث الترمذي  
الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة ثم السكون  
افضل من الكلام ولو استوت مصليتهما الا اذا طلب الكلام شرعا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كل كلام الى ادم عليه لاله الامر معروف او منكر  
وذكر الله تعالى وقال لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فتوة القلب وان العبد



من الله القلب الناصب وقال اذا اصبح ابن ادم فانه الاغصا كلها بكفها لسان  
اي تفلده وتضع له فتقول انتق الله دنيا فاما نحن بك فان استمت استمتنا  
وانا اعوججنا وقال لعقبة بن عامر قد سالت ما النجاة اسك عليك لسالك  
وليس عليك بيبك وقال لسينان قد سالت ما اخوف ما تخاف على هذا واخذ بيده  
وقال اني نوني رجل فبشره رجل بالجنة فقال صل الله عليه وسلم اولادك  
فلعله يكلم دنيا لا يعني رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان  
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يؤله بها الله النار العبد ما بين المشرق والمغرب  
وروي البخاري حديث من لي من لي ما بين حية ورجليه اضمن له الجنة وقوله  
ما يتبين اي يتفكر في انها خير ام لا والمستثنى في الحديث الاول هو المراد بقوله لا  
اذا طلب وقوله الاصل الا في الحق والاختلاط بالناس مع تحمل الاذى منهم افضل  
من اعتزالهم قال صل الله عليه وسلم المؤمن الذي يخاطب الناس ويصبر على اذم  
خير من الذي لا يخاطب الناس ولا يصبر على اذم رواه البخاري في الاربع  
وغيره وهو اعترافه افضل ان اي حية يخاف الفتنة في دينه بموافقتهم على  
م عليه وعليه مجمل حديث عقبة السابق وليس عليك بيبك وحديث البخاري  
يوشك ان يكون خير ما لمسلم غنم يتبع بها شعث الحبال ومواقع القطر من  
برنيه من الفتنة وحديث الصحيحين ان الناس افضل قالوا من جاهد ما  
ونفسه قالوا ثم ما قالوا له ورسوله اعلم قال ثم من يعتزل في شعب يتبعه ربه  
ويبع الناس من شره وروى ابن ابى الدنيا في كتابه الغزاة حديث الامام  
الناس الى رجل يوم من بالله ورسوله ويعلم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعلم  
ويحفظ دينه ويعتزل الناس وروى البيهقي عن ابى هريرة مرفوعا يا اي  
على الناس زمان لا يسلم لادى دين دينه الا من هرب بدينه من شانه الى  
شانه ومن هجر الى هجر فاذا كان ذلك لم تسلم المعيشة الا بسخط الله فاذا كان  
ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته ودلوه فان لم يكن له زوجة  
ولا اولاد كان هلاكه على يد ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يد  
اولادهم وان قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه بضيق المعيشة فنفد

ذلك يورث نفسه الموارد التي يملك فيها نفسه والكفاف افضل من الغني  
والفقير قال صل الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنع الله  
بما رزقه وقال طوي لم يهدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع وقال الله  
احبل رزقك الى محمد كفافا روي الاول والاخير مسلم والثاني الترمذي وروى  
ايضا حديث ان اعطيت اوليائي عندى خفيف الخاذ اي الحال دون حظ من  
الصلاة احسن عبادة ربه واخلص له في السروكاه غامضا في الناس الى  
مخفيا فيهم لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصر على ذلك وروى  
مسلم حديث يا ابن ادم انك تتبدل في الفضل خيرا لك وان لم يمسك شرك ولا  
تلام على كفاف وقيل الفتر مع الصبر افضل ففي الصحيحين يدخل فقراء المسلمين  
الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام وعند الترمذي اللهم اجني  
ممكنيا وامتنع مسكنا واحسروني في زمرة الساكنين يوم القيامة وقيل في  
مع الشكر افضل لحديث الصحيحين ذهب الله لادنى ثوب بالاجود الحديث  
واختلف في التوكل والاكتساب فقد قوم ان التوكل افضل من الاكتساب  
بالاعراض عن السباب اعتماد القلب على الله وعند قوم عكسه اي الاكتساب  
افضل من التوكل وفضل قوم فقالوا انما هذا على حسب اختلاف الاحوال  
فمن يكون في توكل لا يتخط عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الى سوال احد  
من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن  
يكون في توكل بخلاف ما ذكر في الاكتساب في حقه افضل هذا من السخط  
والتطلع والحق غير هذه الاقوال الثلاثة وان الاكتساب لا ينافي التوكل  
بل يكون الشخص مكتسبا متوكلا بان يرضى بما قسم له ولا يتطلع الى اكثر منه  
معتداع اخذه في الا سباب على سبيلها لا عليها وقد قال عمر رضي الله عنه  
لقوم فقدوا وادعوا التوكل بل انتم المتاكلون انما التوكل الذي يلحق بغيره  
في الارض ويتوكل رواء البيهقي وفي رسالة القشيري هو سهل بن عبد الله  
التوكل حال اليه صل الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حالة فلا  
يرتكب سنة ويقرّب من ذلك حديث ادع ناصتي واتوكل فقال اعقلها وتوكل





ولا ينافيه ادخار قوت سنة فقد كان صلواته عليه وسلم يوفى قوت عيال  
سنة كما في الصحيحين وهو سيد المتوكلين والله تعالى قد اقام جميع مخلوقاته  
على ما يريد سبحانه وتعالى من الحالة التي هو عليها من كسب وترك وعلم وعمل  
والتقاع وانقضاء وغير ذلك لتنظيم تلك احواله الوجود اذ لو ترك ان  
كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعايش ويتم به تفاوت العباد في الرب  
والربنا والاخرة لا اراد بالرفع ولا المعقب بالنقص الذي قضى به وحكم  
سبحانه وتعالى والله اعلم بالصواب **والحمد لله على ما انعم**

**من انتماء هذه المنظومة** كأنها جواهر منظومة  
**جاءت وقد زعمتها تمديدا** الفا وثمانية تقريبا  
**نظما بدعا حسنا ما كنت له** اهلا ولكن سيرة قوسمه  
**فان علمت خطا صريحا** فيها فاصلمه وكن صفوها  
**يا حي يا قيوم يا ودود** يا بر يا جواد يا مجيد  
**بمصطفاك افضل العباد** محمد الهادي الى الرياوي  
**اخلع عليها خلعة الجبال** وانشر عليها راية الاقبال  
**وانع بها جميع من بها اعتنا** يا حي من وجوه الاعتنا  
**لكي تكون بعد موتي تذكرو** لمحن لي بالدرعا بالفره  
**وصل يا الهنا وسلم** على نبيك الحبيب الاعظم  
**والله وصي الكرام** واختم لما يارب بالاسلام

كما بدأت هذه المنظومة بالحمد ختمتها به فان الحمد مطلوب في الابد والثناء  
تجدد الله على ما انعم به من انتماء بها مشبهة في حسنها جواهر منظومة في سلك  
نصف جواهر الضرورة وليس في تكريم منظومة البطايل موحنا من تمام ثم  
انها جاءت الفا وثمانية بيت تقريبا لا يتعد بيا فانها تزيد على ذلك ببيت  
وعشر بيتا والحال الذي قد هزبتها تمديدا فلم ادخل حشا الا ببيتا  
نظما بدعا حسنا ما كنت اهلا له لتصور باعي في النظم بل وفي العلم ولكن  
سليكم الملك الاعلى قد سهل علي فان علمت اميا النظم خطا صريحا فيها

لا يقبل التأويل فاصلمه على الصواب وكن مع ذلك صفوها في فاني بشر  
محبول على الخطاء والسيئات ثم دعوت الله لها وللعن بها باسمه الاعظم عند  
الاكثر وبغيره فقلت يا حي يا قيوم يا ودود يا بر يا جواد يا مجيد اسالك  
بمصطفاك افضل العباد محمد الهادي الى الرياوي ان تخلع على  
هذه المنظومة خلعة الجبال حتى تحسن في عين الصائرين وان تنشر عليها راية  
الاقبال حتى يقبل عليها كل باد وحاضر وان تنفع بها جميع من اعنت بها من الناس  
يا حي وجه من وجوه الاعتنا حفظا كان او تقهرا او تقهيا او كتابة او سبعا  
او شرا او حملا الى البلاد او غير ذلك لكي تكون تذكرا بعد موتي لمحن لي  
من المتفيعين بها بالدرعا بالفره فاني اخرج ما الكون اليها حين ثم ختمت  
بالصلاة والسلام على سيدنا محمد الحبيب الاعظم والله وصي الكرام عند الله  
**قال** المؤلف رحمه الله ثم اتبعت ذلك بواله الله ان يختم لي وجميع المسلمين  
بالاسلام فان ذلك هو غاية المرام اللهم حقق ذلك بفضلك واحسانك  
وكرمك وامتنانك **وهذا** اخر ما يبراه به من شرح هذه المنظومة بحمد  
مؤلفها الفقير احمد بن احمد بن عبد الحق السباطي اصلا المصري منشاء  
الشافعي مذهبا الاشعري اعتقادا الخلو في طريقه الشاذلي حقيقة حيلة  
الله خالصا لوجه الكريم وموجيا للفوز بجنات النعيم وقد جاء منه الحمد على  
ما يبر الخاطر ويقر الناظر متمججا باصله امتزاج الروح بالجسد منتجا في  
جعل المنهج الاسد مع ما اشتمل عليه من تسهيل المقاصد وتكثير الفوائد  
فانه اسال ان ينفع به وباصله جميعا وان يكني واحبا لي من الفردوس  
مكافا رصفا وان يجعلني من العلماء العاملين ويخلفني في زمرة الصالحين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين  
امين وكان الفراغ من تاليفه يوم الجمعة بعد الظهر الخامس عشر من شهر  
الحرم رجب عام حنة وسبعين ومائتين والتمن من المهجرة النبوية من له  
العز والشرف بيدك اية احقر العباد الراجي غفر مولاه الفخري محمد بن السيد عبد الله  
بن السيد علي المهدوي الحسيني غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم  
امين والحمد لله رب العالمين